I

شرح الشاطبيه للشيخ برهان الدين ابرهيم بن عمر
المقرى الجعبرى رحمه الله ورحم علما المسلمين العاملين

# كتاب كنز المعاني في
# شرح حرز الاماني ووجه التهاني

تصنيف الشيخ الامام العالم العامل الفاضل الكامل افضل
ادباء دهره وسيد بلغاء عصره وارث علم الله والمتصدر
بحرم خليل الله برهان الملة والدين حجة الاسلام والمسلمين
ابرهيم بن عمر بن ابرهيم الجعبري اسبغ الله ظله ونضر وجهه
ونفع المسلمين بركته ونشر علمه
امين يا رب العالمين

وقف وحبس هذا الكتاب
شرف ابن عبد الله وقفا صحيحا
شرعيا بحيث لا يباع ولا يوهب
ولا يورث ولا يحبس ولا يمنع
عن اهله ولا يبدل فمن بدله بعد ما سمعه
فانما اثمه على الذين يبدلونه ان الله سميع عليم
كتبه شرف ابن عبد الله في سنة ... عشر وتسعمائة

في نوبة فقير رحمة ربه الوفي بكر بن عيسى الحنفي

---

لا اله الا الله
محمد رسول الله

| القارئ | الراويان | الطريقان |
|---|---|---|
| نافع | قالون وورش | ابو نشيط / الازرق |
| ابن كثير | البزي وقنبل | ابو ربيعة / ابن مجاهد |
| ابو عمرو | الدوري والسوسي | ابو الزعراء / ابن جرير |
| ابن عامر | هشام وابن ذكوان | الحلواني / الاخفش |
| عاصم | ابو بكر وحفص | ابن ادم / عبيد بن الصباح |
| حمزة | خلف وخلاد | ادريس / ابن شاذان |
| الكسائي | ابو الحارث والدوري | ابن عيسى / جعفر بن محمد |

| ثخذ | | ضغش | |
|---|---|---|---|
| الكوفيون عاصم وحمزة والكسائي | السبعة الا نافعا | الكوفيون وابن كثير | حمزة والكسائي |

| صحبة | صحاب | عم | سما |
|---|---|---|---|
| الكوفيون الا حفصا | الكوفيون الا شعبة | نافع وابن عامر | الحرميان وابو عمرو |
| **حق** | **نفر** | **حرمي** | **حصن** |
| ابن كثير وابو عمرو | ابن كثير وابو عمرو وابن عامر | نافع وابن كثير | الكوفيون ونافع |

هذا الجدول | الواو فاصلة | وضع التشريح

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر وعن

الحمد لله مبدي الامم ومنشي الرمم الذي علم بالقلم علم الانسان
ما لم يعلم تنزه عن الاضداد والانداد فالق الاصباح وخالق الاشباح ورازق
الارواح تقدس عن الاولاد والاحفاد لا تدركه الابصار ولا يكيفه
الافكار ولا تحيط به الاقطار ولا يغيره الدهور والاباد لا اول
لسرمديته ولا اخر لديموميته ولا نهاية لصمديته ولا تماثله الافراد
والاحاد واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة
عالية الرتب عادية من الريب مومنة من الرهب مدخرة ليوم المعاد
واشهد ان محمدا عبده ونبيه المرسل لاكمال الاديان واظهار الايمان
وابطال الاوثان واذهاب الشرك والعناد المنعوت في الانجيل احمد
المبعوث الى الاحمر والاسود بالكتاب العزيز المجيد المبرا من التناقض
والتضاد صلى الله عليه صلوة تجلب النعم وتسلب النقم وتدفع السقم
وتنفع قايلها يوم يقوم الاشهاد وعلى اله الكرام واصحابه نجوم الظلام
وتابعيهم من الانام على سبيل الرشاد وبعد فان فضيلة العلم
مما لا تنقنع ومبنية جلية لا تنلفع واجل العلوم وانفعها
واشرفها وانعمها علم كلام رب العالمين المنزل على لسان الروح
الامين صلى الله عليه وعلى الانبياء اجمعين وحيث كان معجزا
بلفظه ومعناه في ما اخترناه اصطفى الله لحفظ كتابه طايفة ارتضاها
وفضلها على من سواها فراضت الستها بدراسته وتوفرت دواعيها
على حراسته فصنته عن التبديل والتحريف وحفظته من الطغيان
والتطفيف واوضحت وجوه اعرابه ولغاته وحررت طرقه ورواياته
وبينت المتواتر من الفاذ والمشهور من الشاذ وفرقت بين مخفاه
ومدغمه ومرققه ومفخمه وميزت بين اختلاسه واتمامه وروميه
واشمامه فانسدت مذاهب الطاعنين واسودت وجوه الخائضين
وظهر سر قوله تعالى انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون ولما

اهلني الله للاقراء بحرم خليله ابراهيم عليه افضل السلام وجعلني ممن حباه
بهذا الاكرام تلقيته بالقبول والفيته علقة للوصول والفيت به جرائي
وجهته على ما اولاني وحبوت الطلبة من اخواني بكتاب كنز المعاني في
شرح حرز الاماني ووجه التهاني بالفاظ سديدة المباني متكفلة بابرا
المعاني اذ كان مخترع الاساليب مبتدع الاعاجيب قليل حجمه جليل
علمه طالما امتدت اليه اعناق المحصلين واحتدت فيه احداق المبرزين
ومن نظر بعين الانصاف علم انه احسن كتب الخلاف واول كتاب حفظته
من النظم في الخلاف كتاب در الافكار في قراءة العشرة ايمة الامصار
ثم حبب الله تعالى الي هذه القصيدة فحفظتها في دروس تلبس التلبس بمدينة
السلام ولم اجد لشيوخها بها كثير اهتمام فكابدتها وحيد امر الحلس فقيدا
للانيس وتكفلت بتصحيح الفاظها وفهم معانيها الان اجلى الله لي بحبوحة معانيها
وكنت استغرق في الفكر حتى تغشاني النعاس مدارا فادكر من بدي اسعارا
فاستقريتها فاذا بها شروح الابيات التي انا فيها فنارة يسبق الي وتارة
تغلق علي ولما بخزت بينبوعها توطن محصلوهم ربوعها وها انا مهد لك
ايها الطالب اصولا تبين درره وفصولا تعين غرره ان حققت النظر
واعملت الفكر انحلت لك غرايب رموزه وانهلت عليك مطالب كنوزه
تماديت به عن الاملال وتجافيت عن الاخلال ووشحته باختلاف اقوال
الشارحين معتمدا ما طابق كلام الناظم او مذاهب الناقلين ورشحته
بمحاسن التعليل معتمدا متين الدليل ونصيت على اختياري من القراات
غير مقلد لاحد من ارباب الاختيارات ذاكرا جهة الترجيح وهو الاصح
من الفصيح ووجهت ما يرد عليه من الاشكال واجبت عما ظفرت به من
السؤال ولعمري ان جل ما اسمه انما هو مجموع من نقولهم وتفريع على اصولهم
ولقد نزلت بمنزل قد حله العلما قبلي وعرفت من سلسالهم ما صاب
من طلي ووبلي وانا على اثارهم عما قليل صاح قل لي ماذا انتظار كل
بعدنا عجل فعجبك بالمحلى وكل كل على فاتح وصيدها وما نح نضيدها

الشيخ العلامة تاج القراء وسراج الادباء علم الدين ابو الحسن علي بن محمد السخاوي
جزاه الله عنا خير الجزاء ونفعه بالقران العظيم يوم الجزاء ⁘ ولو قبل قبس
هام قلبي محبة لسلمى لحزت السبق دون المتيم ولكن هوى قلبي فهاج
هواها هواي فقلت الفضل للمتقدم وان الذي ابرزت من مكنونها
على قدر ذنوبنا فلما رايت ازدحام خطابها رفعنا لهم منيع نقابها ثم استاثرت
بمباحث وترتيب وماخذ وتهذيب وتفريع معجز في اسلوب موجز ونقول
جمة تثير الهمة اذا وقف عليها علمت اني لم اسبق اليها ورتبت الكتاب
ثلثة انواع الاول في اللغة والاعراب والبيان والثاني
في شرح معاني الكلام والثالث في توجيه وجوه القراات وقد اجزنا
الاقتصار على احدها لمن اراد ان يفردها ولتكن الخاتمة لكل حاجة والله
اسئل ان يخلص نيتي انه قريب مجيب وما توفيقي الا بالله عليه توكلت
واليه انيب ⁘

**فصل** في معرفة منشا الخلاف والحث على تعلمه ⁘

القران كلام الله تعالى قديم متلو محفوظ مكتوب لقوله تعالى حتى
يسمع كلام الله وبل هو ايات بينات في صدور الذين اوتوا العلم وقوله
عليه السلم لا يقرا القران جنب ولا حايض ولا تسافروا بالقران الى بلاد
العدو وكلام الله تعالى واحد بالذات لكن شرف الله تعالى القران على
بقية الكتب المنزلة بكثرة الاحكام واتساع اللغات وسبب الخلاف
ما روى البخاري عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال سمعت هشام
بن حكيم يقرا سورة الفرقان في حيوة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاستمعت لقراته فاذا هو يقرا على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله
عليه وسلم فكدت اساوره في الصلوة فتصبرت حتى سلم فلببته بردايه فقلت
من اقراك هذه السورة التي سمعتك تقروها فقال اقرانيها رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقلت كذبت فان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرانيها
على غير ما قرات فانطلقت به اقوده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت ان هذا يقرا سورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ارسله اقرا يا هشام فقرا عليه القراة التي سمعته يقراها
فقال كذلك انزلت ثم قال اقرا يا عمر فقرات القراة التي اقراني فقال كذلك انزلت
ان هذا القران انزل على سبعة احرف فاقرؤوا ما تيسر منه وفي رواية وكل شاف
كاف وروى عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه ان جبريل عليه السلم قال يا محمد
اقرا القران على حرف واحد فقال ميكايل عليه السلام استزده فاستزاده
حتى بلغ سبعة احرف فقال اقرا القران على سبعة احرف وكل شاف كاف
ما لم تختم اية عذاب برحمة او اية رحمة بعذاب وعن ابن شهاب عن سلمة بن ابي
سلمة عن ابيه ان النبي عليه السلم قال لابن مسعود رضي الله عنه ان الكتب
كانت تنزل من باب واحد على حرف واحد وان هذا القران نزل من سبعة
ابواب وعلى سبعة احرف ⁘ وعن ابي هريرة رضي الله عنه انزل القران على سبعة
احرف والمرا فيه كفر ثلث مرات فما عرفتم فاعملوا به وما جهلتم فردوه الى عالمه
واختلف في معنى الاحرف فالصحيح انه اختلاف في الالفاظ لحديث عمر
رضي الله عنه وهي لغات قريش ومن يجمعهم نسبه اليها لنزوله بلغتهم لانهم قوم
الرسول صلى الله عليه وسلم وهي افصح اللغات لانهم جاوروا البيت وكان يرد
اليهم القبايل على سوقها ويخاطبونهم فيختارون من كل لغة فصيحها ولهذا
كتب عمر رضي الله عنه الى ابن مسعود ان الله تعالى انزل القران بلغة هذا الحي
من قريش فاقرئ الناس بلغة قريش ولا تقرئهم بلغة هذيل حتى اقرا عني
وقيل بلغتهم ولغة غيرهم كتميم واسد لرواية ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم كان يقرئ كل من اتاه بلغة واحدة فاشتد ذلك عليهم فقال
عليه السلم قد وسع لي ان اقرئ كل قوم بلغتهم بعد ان كان جبريل عليه السلم نزل
عليه بكل عرضة بذلك قال ابن مسعود رضي الله عنه سمعت القراة فوجدتهم
متقاربين فاقرءوا كما علمتم انما هو كقول احدكم تعال وهلم واقبل فان قلت فالموجود
اكثر من السبع قلت المراد سبع قبايل والزايد بطونها وافخاذها وقيل
في معنى هذا الحديث رواه الليث نزل القران على سبعة احرف حلال وحرام وامر
ونهي وخبر من كان قبلكم وخبر ما هو كاين بعدكم وضرب الامثال

او روي على خمسة لكنه مرسل فلا يعارض المسند وقيل الخبر والاستخبار
والامر والنهي والتمني والترجي والندا وقيل النص والظاهر
والموول والمحكم والمتشابه والمجمل والمبين ولم يعين النبي صلى الله عليه
وسلم هذه اللغات بل اقراها الصحابة ونقلها الخلف عن السلف وهي كالادغام
وتخفيف الهمز والامالة واضدادها وربوة والقدس والبخل وحركات
الاعراب وليس المعنى ان في كل مسئلة سبعة اوجه كاربعة بل هي متداخلة
والخلاف اما باثبات كلمة وحذفها او بدلها او حرف كذلك او حركة كذلك
واستمر الامر على هذا الى ان كتب المصحف العثماني فترك منها نوع ابدال
الكلمة باخرى كقراءة عمر رضي الله عنه فامضوا الى ذكر الله وابن مسعود رضي
الله عنه فاقطعوا ايمانهما وزقيه واحده وكالصوف المنفوش ونوع زيادتها
وحذفها كقراءته ثلثة ايام متتابعات والنبي اولى بالمومنين من انفسهم وهو
ابو هم وبقيت سبعة ويجوز القراءة بها لمن علم انها منها اذ الاجماع على
البعض لمصلحة لا يمنع الاخر ونقل القراءات السبع فرض كفاية لانها ابعاض القران
وهو كذلك حفظا للمعجزة وللاجتهاد وجواز الاقتصار على البعض للبعض وهذا
معنى قولنا في كتاب النزهة وذا العلم في الاسلام فرض كفاية اذ الكل ابعاض
القران تخبرا والصحيح ان المصاحف العثمانية مشتملة على الاحرف
السبعة لئلا يجمع الصحابة على ترك قراءة قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليها وقيل على حرف وقيل على بعض غير معين لما راى الصحابة رضي الله عنهم
اجمعين من المصلحة الاقتصار على ما هو الاصلح للامة عند تشعب الخلاف واتساع
بلاد الاسلام س الحديث اثبت الخلاف وقوله تعالى ولو كان من عند غير الله
لوجدوا فيه اختلافا كثيرا نفاه ح المثبت اختلاف تغاير والمنفي اختلاف
تناقض فمورد هما مختلف ضابط كل قراءة تواتر نقلها ووافقت العربية
مطلقا ورسم المصحف ولو تقديرا فهي من الاحرف السبعة حكمها حكم المتفق
ونعني بالمصحف احد المصاحف العثمانية ومن ثم قال ابن مهران انها كلها حق فليس
احدها باولى من الاخر وما لم يجتمع فيه فشاذ وحكمه الجواز ولا يتادى به فرض

القراءة لعدم الجزم ولا يفسد الصلاة للاحتمال والى هذا المعنى اشرنا في النزهة
بقولنا وفي الخبر المأثور انزل ذكرنا على سبع احرف وكل شاف كاف يرى
فقيل معان والصحيح بانها لغات فما فيه التواتر مفترى
وتحمل المرسوم مع عربية فيهما وفي الفرض اقرانه وجد ا
فان قلت كيف يحصل التواتر مع قول انس رضي الله عنه جمع القران على
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعة وفي اخرى لم يجمعه الا اربعة ابي
بن كعب ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وابو زيد وفي اخرى وابو الدر
داء وقد قطع القاضي ابو بكر بمنع الاربعة وتوقف في الخمسة قلت
اتفق على شرط العدد في التواتر واختلف في تعيينه فالصحيح ان الشرط
مجرد عدد يفيد العلم بلا تعيين وقيل بالتعيين اثنا عشر او عشرون
او اربعون او سبعون فعلى الاول لا اشكال فان الصحابة رضي الله عنهم
بمنزلة من العدالة والثقة وعلى الثاني فالذين جمعوا القران في عهد
الرسول عليه السلام كانوا اكثر من الاعداد المذكورة كما يذكر عند
قوله جزى الله بالخيرات ورواية انس الاولى لا تنافي لعدم الحصر واما الثانية
فلا يصح حملها على ظاهرها لاستفاضتها بابي بكر وعمر وعثمن وعلي وابن عمر
وابن مسعود رضي الله عنهم فلا بد من تاويلها بانه لم يجمعه بوجوه قراءته او لم
يجمعه تلقيا من الرسول صلى الله عليه وسلم قال الامام المهدوي رحمه الله
تعالى فاما اقتصار اهل الامصار غالبا على نافع من رواية قالون وورش
وعلى ابن كثير من رواية البزي وقنبل وعلى ابي عمرو من رواية
الدوري والسوسي وعلى ابن عامر من رواية هشام وابن ذكوان وعلى
عاصم من رواية ابي بكر وحفص وعلى حمزة من رواية خلف وخلاد
وعلى الكسائي من رواية الليث والدوري فمقلد للسبع الاول لكن
خفي عليهم قصده من التبرك بموافقة العدد المروي والمصاحف
العثمانية وعن هولاء لروايته او لاشتهارهم بالاقراء ولو ذكر غيرهم
جاز واستحكمت شبهتهم حتى اذا سمعوا غيرها فالوا شاذ وربما كانت اشهر

منها ولقد فعل مسبّع هولا ما لا ينبغي له ان يفعله واشكل على العامة حتى جهلوا
ما لا يسعهم جهله وليته زاد او نقص ليزيل الشبهة قلت والى هذا اشرنا
في النهج بقولنا واعضل ذو التسبيع مبهم قصده فزلّ به الجمّ الغفير
فجهلا والمسبع الاول هو الامام ابو بكر بن مجاهد رحمه الله تعالى صنف
كتاب السبعة على راس الثلثماية قال ابو علي الاهوازي هو الذي اخرج
يعقوب من السبعة وجعل الكسائي مكانه وقد جمع ابن جبير قبله كتاب
الخمسة ومن فهم قوله مخبر عن القراة التي عليها الناس بالحجاز والعراق
والشام انحلت له هذه الشبهة وما بال مقلديه خالفوه في الرواة
فاقتصروا على ورش وقالون لنافع وذكر ابن مجاهد اسمعيل وهو اجل منهما
وعلى الدوري والسوسي لابي عمرو وذكر شجاعا وهو اعلى منهما وعلى الليث
والدوري للكسائي وذكر نصيرا وهو مسا وبهما ولم يذكر اتنية وهو
اول صحب الكسائي للقراة احدى وخمسين سنة ثم قرا الكسائي وشيخه
ابو جعفر عليه وفي الاوجه فذكر ابن مجاهد لابي عمرو الصراط بالسين
والزاي ولم يذكروها له ولابن كثير نصب غير المغضوب ولم يذكروه
له والطلق بخفيف همز ورش وقيدوه وخيّرا بابكر في انها اذا جاءت وخيّروه
في اشيا كثيرة فحسد لا معتمد الا الضابط المذكور واعلم ان الخلاف
في وجوه القراءات على غير حدّ الخلاف في الاحكام لان كلا من وجوه القراءات
حق في نفس الامر كما صرح به عليه السلم وكلا من الاحكام حق باعتبار
الاجتهاد وفي نفس الامر الحق واحد ليس الا الجرمية العمل بالمقابل نعني قول
ابن مجاهد اختلف الناس في مجاهد اختلف الناس في القراة كما اختلفوا في الاحكام
التشبيه في التعدد لا في الماخذ

## ذكر طرف من

سيرة الناظم وسنده رضي الله عنه هو ولي الله تعالى ابو القسم
بن فيرّة بن خلف بن احمد الرعيني الشاطبي نسبه الى شاطبة قرية
بجزيرة الاندلس كان رضي الله عنه اماما في علوم القران ناصحا لكتاب الله
تعالى متقنا لاصول العربية رحلة في الحديث يضبط نسخ الصحيحين من



لفظه غاية في الذكاء حاذقا في تعبير الرويا مجيدا في النظم متواضعا لله تعالى
قدوة في الصلاح ذا بصيرة صافية تلوح منها الكرامات كان يعذل
اصحابه على اشيا ما اطلع عليها وسمع الاذان بجامع مصر من غير المؤذنين مرارا
وكان محفوظ اللسان يمنع جلساه من فضول الكلام لا يجلس للاقرا الا متطهرا
خاشعا له تصانيف حسنة فمن نظمه قصيدة دالية في كتاب التمهيد لابن عبد
البر من فهمها احاط بالكتاب علما ومنه

بكى الناس قبلي لا كمثل مصايبي بدمع مطيع كالسحاب الصوايب ومنه
يلومونني اذ ما وجدت ملايما وما لي مليما حين سمت الاكارما

ومنه في ظاات القران العظيم

بحظ الكظم غيظ عظيم اظفر الظفر بالغليظ الظلوم
وحظار تظل ظل حفيظ ظامي الظهر في الظلام كظيم
يقظ الظهر واعظ كل وقظ العظه كالنظا شواظ جحيم
مظهر لانتظار ظعن ظهير ناظر ذا العظيم ظهر كريم

ومن نظمه في موانع الصرف

دعوا صرف جمع ليس بالفرد اشكلا وفعلان فعلى ثم ذي الوصف افعلا
وذي العدل والتركيب بالحلف والذي بوزن يخص الفعل ادعاك علا
وذي العدل وما الف مع نون اخراه زيد ما وذي هاء وقف والمونث اثقلا

ومن نظمه رايية الرسم فاتقد نظرا منها واسطه عقد تصانيفه القصيد الذي
ساد في الامصار وتلقاه بالقبول على الاعصار اخذ القراة عن الشيخ
الامام ابي الحسن علي بن هذيل عن ابي داود سليمن ابن ابي القسم الاموي
عن امام ابي عمرو الداني وعن الشيخ ابي عبد الله محمد ابي العاص النفزي
عن الشيخ ابي عبد الله محمد بن الحسن عن ابي الحسن علي بن عبد الرحمن الانصاري وعن
ابي داود سليمن الاموي على الشيخ ابي عمرو الداني ولد اخر سنة
ثمان وثلثين وخمسماية وتوفي رضي الله عنه بمصر بعد عصر الاحد اخر
جمادي الاخر سنه تسعين وخمسماية ودفن يوم الاثنين بقبرة البيساني

عرفت النجية لسادة قلت مرثيا له

سقت سحب الرضوان طلا وابلا ثرى ضم شخص الشاطبي المسدد
امام فريد بارع متورع صبور طهور ذي عفاف مؤيد
زكا علمه فاختار الناس قدوه فكم عالم من دره متقلد
هنيئا ولي الله بالخلد ثاويا بعيش رغيد في ظلال مؤبد
عليك سلام الله حيا وميتا وحييت بالاكرام يا خير مرشد

وقلت في مدح قصيده

اذا رمت نقل السبعة الزم لتظفر بالمنى حرز الاماني
جزى الله المصنف كل خير بما اسداه في وجه التهاني
بالفاظ حكت درا وقد نادت فلبتها المعاني
طمى اذيه عذبا واروت جداوله فكل عنه ثاني

اجاز لنا رواية هذه القصيدة الشيخ القدوه ابو احمد عبد الصمد بن احمد بن عبد القادر البغدادي وسمعتها من الشيخ ابي عبد الله محمد بن يوسف بن عيسى القرطبي وسمعها على ناظمها والشيخ العالم عبد الله بن ابراهيم بن محمود الجزري وقراها على ابي القسم عيسى بن ابي الحزم امام جامع الاكبر قال قرات على الناظم رضي الله عنه والله اعلم

بدات ببسم الله في النظم اولا تبارك رحمانا رحيما وموئلا

الشعر لغة العلم واصطلاحا كلام موزون مقفى واشترط الحكما التخييل والقصيد منه ما تكرر رويه لحرف الاخير قبل الاطلاق والارجوزة بخلافه وحذفت هاوها لانها بمعنى مفعوله وهي من ثاني بحر الطويل ضربه مقبوض كعروضه وقافيتها وهي من اخر البيت الى اول متحرك قبل الساكن الاخير وقال الاخفش الكلمة الاخيرة مطلقة مجردة لامية من المتدارك ثماني الاجزا الخرم في فعولن القبض حذف الخامس الساكن والثلم حذف اول الوتد المجموع اول البيت والثرم حذفهما والواقع في القصيد الاول وهو في مفاعيلن القبض والكف حذف السابع الساكن على التعاقب

وقد وقعا فيهما فهذا ضابط زحافها وهو جايز كالاصل وربما كان احسن وقد استقصينا هذا في السبيل الى علم الخليل بدا الشي انشاه وبداه جعله اولا كهذا وسكن اخر الماضي لنا الفاعل وكل مبتدي امرا قال بسم الله فقد بدات حذف اختصارا او قيل بعده مناسبا صدر القائم اقوم والعامل اقول العادي اقرا او هو لغيره وعدل عن هذا القصد البداه واصل البا التعديه ومتعلقها الفعل وحرف الجر لا يدخل على مثله الا ان ينزل الثاني منزله الجز او يقدر قول كهذا ونظيره قول الاخر

ببسم الله نبتدي الامور ببسم الله نفتتح السرور
ببسم الله نمنح كل خير ببسم الله تنشرح الصدور

ونقل عن العرب بدات ببسم الله او يقدر زيادة الاول نحو قول الشاعر

فلا والله لا يلفى لما بي ولا للما بهم ابدا دوا

واصل اسم سمو او وسم قلت ولغات الاسم اسم فضم او اكسر او كذا بسم او ضم سميا وانصوا واسم الله تعالى عربي خلافا للبلخي في تعريبه من السريانية واحد قولي الخليل وسيبويه انه جامد وبه قال الشافعي رضي الله عنه وعليه المحققون والثاني انه مشتق من اله الرجل فزع اليه فعال بمعنى مفعول او من وله احد فابدلت الواو همزة كاناه او من لاه احتجب ثم زيدت الاداه عهديه وجنسيه وحذفت الهمزة على الاولين او نقلت وفخم للمعبود الحق ولزمت اللام للعلمية وقد اضيف الاسم الى المسمى وهو غيره في المختار فلذا اقدر باللام والجار والمجرور نصب وعلى التقدير نصب او رفع وفي النظم ظرف لبدات توسعا واللام عهديه وهو مصدر او صفة واصله جمع الاشيا على هيئة متناسبة وغلب على الشعر واول لفيف مفروق عند سيبويه فاوه وعينه واوان ومن ثم لم ينطق منه بفعل فوزنه فوعل واصله وول الكوفيون مثال من وال وقيل اجوف من ال فوزنه افعل واصله اول وعلى الاخيرين لا ينصرف للوزن والصفة وهو صفة مصدر او ظرف بدات واعرب لتمامه بعدم

نية الاضافة الاضافة نحو فساغ لي الشراب وكنت قبلا اكاد اغص بالماء القراح
والفه للاطلاق وتفاعل للمشاركة صريحا وقد يكون لواحد كتعاظم وتبارك
كثر خيره ومنه تبارك الذي بيده الملك وقيل بجموده وفاعله ضمير الجلالة
ورحمانا ورحيما صفتان للمبالغة من الرحمة الرقة او النعمة ورحمانا ابلغ ففيه تقديم
وصرفه على مذهب من يشترط في التاثير وجود فعلى وحذف اللام ضرورة وهو
عربي خلافا لثعلب في تعريبه من العبرانية لوضوح الاشتقاق لا للسماع
خلافا للرازي وهو مختص بقولهم لمسيلمة مازلت رحمانا تمردت في كفرهم
ومؤيلا مفعل من وال لجا او نجا والاولان سماعا والثالث للمعنى ونبه بالواو
ونصب الثلثة على تمييز فاعل تبارك او المدح لا الحال والتقدير بدات بسم الله
او بقولي او بان قلت بسم الله او بقولي او بان قلت بسم الله في نظمي نظما
اول لم اسبق الى اسلوبه او اول نظمي افتتح كتابه بالبسملة تاسيا بالكتاب
العزيز وتبركا ولما روي عن النبي عليه السلام اول ما كتب القلم بسم الله الرحمن
الرحيم فاذا كتبتم كتابا فاكتبوها اوله وهي مفتاح كل كتاب انزل ولما نزل
على نبيه جبريل اعادها ثلثا وقال هي لك ولامتك فمرهم لا يدعوها في شيء
من امورهم فاني لم ادعها طرفة عين مذ نزلت على ابيك ادم عليه السلم وكذلك
الملائكة وفي الحديث لا ملجا ولا منجا منك الا اليك

**وثنيت صلى الله ربي على الرضى محمد المهدي الى الناس مرسلا**

ثنى بجعله ثانيا ويتعدى بالبا وحذفها ضرورة والموضع نصب او جر
او بقولي او بان قلت والصلوة لغة لفظ جمع انواع الدعا الصالح ولما قالت
ابنة الاعشى يا رب جنب ابي الاوصاب والوجعا اجابها بقوله عليك مثل
الذي صليت فاغتمضي يوما فان لجنب المرء مضطجعا وهي من الله الرحمة
ومن الناس الدعا واسندها الى الله تكرما واصل الدعا ان يكون على صيغة الامر
لقوله تعالى ربنا اغفر لنا وجا بلفظ الخبر تفاؤلا بالاجابة وربي بدل ولا يطلق
على غير الله الا مضافا وعلى الرضى يتعلق بصلى وجعله نفس الرضى مبالغة كعدل
او ذي الرضى الراضي او المرضي كقراءة يوضى والعرب تجعل الشيء للشيء بملابسة ما



كقوله تعالى بل مكر الليل وعليه لقد لمتنا يا ام غيلان في السرى ونمت
وما ليل المطي بنائم وهو واوي وثناه الكوفيون بالياء والمهدور مصدر
راضيته ومنه لم موجب بان سخطت ولكن مرحبا بالرضا منك او
محمد علم نقل من الصفة بدل او المهدي صفته اسم مفعول من
اهداه بعثه تكرمة ومفعوله الاول قام مقام الفاعل فاستتر
وثانيهما الى الناس وعدي بالى لمعنى ارسل واصل الناس نوس
او اناس وشذ نسو ومرسلا حال من مرفوع المهدي مؤكدة
وفيها عن الفعلية خلاف او تمييز ن اردف الصلوة على النبي صلى
الله عليه وسلم لان الله تعالى قرن اسمه باسمه نحو ومن يطع الله ورسوله
ولقوله تعالى صلوا عليه وقيل في قوله تعالى ورفعنا لك ذكرك
لا اذكر الا ذكرت لا اله الا الله محمد رسول الله والحديث اما يرضيك
يا محمد ان لا يصلي عليك احد من امتك الا صليت عليه عشرا ولا يسلم
عليك الا سلمت عليه عشرا وعن ابي سعيد رضي الله عنه ما قوم يقعدون
ثم يقومون ولا يصلون على النبي صلى الله عليه وسلم الا كان عليهم حسرة
يوم القيمة واشار بالمهدي الى ما روي انما انا رحمة مهداة للناس
وقوله تعالى وما ارسلناك الا رحمة للعالمين والله اعلم

**وعترته ثم الصحابة ثم من تلاهم على الاحسان بالخير**

اصل العترة حجر يهتدي به الضب الى مائه وما سقط من اصل الشجر وعترة
النبي صلى الله عليه وسلم اهل بيته كرواية وعترتي اهل بيتي وروى
ثعلب بان واحده وذريته وقال مالك اهله الادنون وعترته الاقربون
والجوهري نسله ورهطه الادنون والليث اولياؤه وهو وما بعده
جر عطف على الرضى والصحابة اسم جمع والصحابي من راى النبي صلى الله عليه
وسلم او صحبه او نقل عنه من المسلمين والتقدير الصحابة غير العترة لمقتضى
العطف ومن وضعها للعقلاء وهي هنا موصولة وصلتها تلاهم تبعهم
ووحد المرفوع في تلا اعتبارا بلفظ من وعلى الاحسان بنشر الاحسان

أو بالاحسان فبالخير تأكيد وهما الطاعة ويتعلقان بنلا او الثاني بوبلا
جمع وابل كشاهد وشهد المطر الكثير وهو حال فاعل نلا باعتبار المعنى
اي متشبهين او جايدين او حال مفعوله او حالهما ككلمته قايمين د. اتبع
الآل والاصحاب لقوله عليه السلام قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل
محمد وتصدق على الصحابة في قول واتبع لقوله تعالى والذين اتبعوهم
باحسان والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا
الذين سبقونا بالايمان والله اعلم

**وثلثت ان الحمد لله دائما وما ليس مبدوءا به اجذم العلا**

اي ثلثت بان فتحت ان او بقولي فتكسر ويحتمل نعم فترجح رفع الحمد
على نصبه مصدرا ويضعف مع الرفع حكاية والرواية الفتح والكسر
والنصب والحمد الثنا باعتبار الكمال والشكر باعتبار الاحسان
ويتفاوتان ولله الخبر ودائما حال ضمير الحمد لا منه اي مستمر او صفة
مصدر مقدر وما لغير العقلاء ولصفاتهم وهي موصولة وصلتها ليس
وزنه فعل اذ لا يبنى المضموم من الاجوف والمفتوح لا يسكن واسمها الضمير
العايد ومبدوءا خبرها وبه رفع به وآلها للحمد او لاسم الله تعالى والعايد محذوف
او نصب ففي مبدوءا ضمير ما والصلة والموصول رفع بالابتدا واجذم العلا
خبره والجذم القطع ولا ينصرف للوزن والصفة والعلا مفتوح ممدود
الشرف وقصر لما مر في وقف حمزة فقس عليه نظايره وهذا من باب
الصفة المشبهة يرفع معمولها بدلا من الضمير او فاعلا وينصب نكرة تمييزا
ومعرفة تشبيها بالمفعول ويجر بالاضافة المحضة كقول النابغة
ونمسك بعده بذناب عيش اجب الظهر ليس له سنام اي والامر
الذي ليس هو مبدوءا الحمد فيه او ليس مبدوءا هو بالحمد مقطوع الخير وحمد
الله تعالى تاسيا بقوله الحمد لله واشار في الباقي الى ما خرجه ابو داود عن ابي
هريرة رضي الله عنه كل امر ذي بال لا يبدأ فيه بحمد الله فهو اجذم ويروى
كل كلام ويروى بذكر الله ويروى فهو اقطع وعن ابن عباس رضي الله عنهما



لم يبدأ فيه بسم الله جاء معكوسا فان قلت فهلا بدأ به الناظم قلت قد بدأ به
على رواية ابن عباس صريحا وعلى غيرها معنى اذ حمد الله يحصل بذكر اسمائه بخلاف
غيره فلهذا اتصل علاوة وقيل الشروع في الامر بعد الخطبة وقد تقدمه
وقيل هو في سياق البداية وقيل الاولى تقديمه قلت لا يحصل غرض
ختم الخطبة وهو براعة المطلع والله اعلم

**وبعد فحبل الله فينا كتابه فجاهد به حبل العدى متحبلا**

بعد ظرف مكان مبهم بعسه الاضافة فاذا حذف مضافه مراد ابني
وضم تو نية المقتضاه وعامله مقدر والحبل يستعار للسبب والقران
سبب المعرفة وهو مبتدأ والفا للتعقيب ودفع توهم الاضافة وفينا
متعلق به وكتابه خبره او فينا وكتابه خبر مبتدأ محذوف فجاهد اجتهد واصله
فعل الشاق ومنه الجهاد وبه يتعلق به او متحبلا وهاوه للكتاب والحبل
الداهية جمعها حبول مفعوله والعدى اسم جمع وضمه ثعلب وعداه بالضم فقط
ومتحبلا متصيدا بالحبالة الشبكة جمعها حبايل حال فاعل جاهد وفيه صناعة
التجانس الاشتراك في اكثر المواد سواء رجعا الى اصل واحد كانتم مع اليتيم
او اكثر كروح وريحان وحبل وحبل ومتحبل اي بعد الخطبة
فهذه جملة في فضل القران والقراء او لما القران هو السبب الموصل
الى الله تعالى تحاج بادلته شبه المخالف حال اضرك اياهم الى الاسلام او
او ابطال حججهم والعرب تستعير الحبل للعهد والوصلة وقطعه للقطع قال
اذ تحللل واصل احبل واخر منعلقتينا الم تجزنك ان حبالك
قيس وتغلب قد تباينت انقطاعا واشار الى في الاول الى قوله تعالى
واعتصموا بحبل الله جميعا والى ما روى الحذري عن النبي صلى الله عليه وسلم كتاب الله
حبل ممدود من السما الى الارض والخزاعي ان هذا القران سبب طرف بيد الله
وطرف بايديكم وعلي رضي الله عنه انه ستكون فتنة قيل فما المخلص منها يا رسول الله
قال كتاب الله فيه نبأ ما قبلكم وخبر ما بعدكم وحكم ما بينكم هو
الفصل ليس بالهزل من تركه من جبار قصمه الله ومن ابتغى الهدى في غيره اضله

الله هو حبل الله المتين وهو الذكر الحكيم وهو الصراط المستقيم هو الذي لا تزيغ به الاهوا ولا تلتبس به الالسن ولا تشبع منه العلما ولا يخلق عن رد ولا تنقضي عجايبه وهو الذي لم تنته به الجن اذ سمعته الا ان قالوا انا سمعنا قرانا عجبا من قال به صدق ومن عمل به اجر ومن حكم به عدل ومن خاصم به فلح ومن دعا اليه هدي الى صراط مستقيم وفي الثاني الى قوله تعالى وجاهدهم به جهادا كبيرا والله اعلم

**واخلق به اذ ليس يخلق جدة جديدا مواليه على الجد مقبلا**

اخلق به احد لفظي التعجب وفارق الامر بلزوم الصيغه والبا وهو اكثر من ما اخلقه لانه يريد دعا العير الى التعجب والها للقران وموضع الجار والمجرور رفع فلا ضمير فيه او نصب ففيه ضمير واذ ظرف زمان ماض وفيها معنى التعليل وعاملها المعلل وتضاف الى الجمل ولذا بنيت ولنقصها واسم ليس ضمير القران وهو فاعل يخلق خبرها لازم ثلاثيا ورباعيا تغير وبلي وجده تمييز ضد البلي وجديدا اعظم حال فاعله مؤكده ومواليه ملازمه والها للقران مبتدا او جره على الجد ضد الهزل والاجتهاد ومقبلا محفل حال فاعل متعلق الخبر وجاز جعل مواليه فاعل جديدا جريا ومقبلا ك اي ما احق القران على الملابس فيحمل على الجد الحال والتعلق به ومقبلا ك اي ما احق القران بمجاهده المخالف لانه حق محض لا تغير عظمته واشار الى ما روى ابن مسعود رضي الله عنه ان هذا القران لا تنقضي عجايبه ولا يخلق عن كثرة الرد ثم اشار الى مدح القاري فقال ملازم تلاوة القران والعمل به ثبت على الحق حال احتفاله بالتدبر اشارة الى ما روي عنه عليه السلام انه قال يا ابا هريره تعلم القران وعلمه الناس ولا تزال كذلك حتى ياتيك الموت فانه ان اتاك الموت وانت كذلك حجت الملايكة الى قبرك كما حج المومنون الى بيت الله الحرام وقال علي الازدي قال اردت الجهاد فقال لي ابن عباس رضي الله عنه هل ادلك على ما هو خير لك من الجهاد تاتي مسجدا فتقرى فيه القران وتعلم فيه الفقه وسه على ما كان عليه الاولون من الاجتهاد روى ابوذر ان رسول الله صلى الله عليه

وسلم



وسلم زاد في قوله تعالى ان تعذبهم فانهم عبادك ليلة وردد تميم الداري وهم فيها كالحون ليلة وردد سعيد بن جبير رضي الله عنه وامتازوا اليوم ايها المجرمون

**وقاريه المرضي قر مثاله كالاترج حاليه مريحا وموكلا**

وقاريه مبتدا مضاف الى ضمير القران والمرضي اسم مفعول واوى اعل بالقلب والادغام خبره ففيه مستانف ثبت ويحتمل الدعا بمعنى افرح او المرضي صفته وقر خبره ومثاله فاعل قر وكالاترج حاله او فاعله ضمير القاري فمثاله مبتدا وكالاترج خبره وروايه ادغامه تكثر اخفاه للحديث وحاليه بدل اشتمال منه ومريحا وموكلا حالان من اراح اعطى الرايحه واكل اطعم ن اي قاري القران المرتضى الافعال ثبت اصله للنصوص اقترنت عينه او نفس صفته في الحديث النبوي وهو ما روى ابو موسى الاشعري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل المومن الذي يقرا القران مثل الاترجة ريحها طيب وطعمها طيب الحديث وبوب بالمومن ملتزم احكام القران قال صهيب رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما امن بالقران من استحل محارمه

**هو المرتضى اما اذا كان امة ويممه ظل الرزانة قنقلا**

هو المرتضى اسمية والمنفصل للقاري ويحتمل خبر قاريه واما فصل تمييز المستنكر وحاله واذا ظرف زمان مستقبل ويلزم الشرطية الفعلية مضافة اليها وعاملها الجواب والمفاجاة الاسمية وكان تكسار نحو د فطا الحزن قد كانت وانا بيوضها واسمها ضمير القاري وامه خبرها جامع انواع الخير نحو ان ابرهيم كان امة وامه وتممه قصده عطف على اصل المرتضى او على كان وفاعله ظل الرزانة من رزن ثقل استعارة لهيبة السكينة للشمول والقنقل الكثيب والجبل والمكيال الضخم وتاج كسرى وهو حال الفاعل مشبهها او منوجا د اي ان اتصف القارى بانواع الخير والفضايل وحسن سمته ولم يقنع بمجرد التلاوة حمد قصده واسعف به وتطفل عليه الوقار وروى انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم من جمع القران متعه الله بعقله ويقال ابقى الناس عقولا قرا القران وكان عمر رضي الله عنه يستنشير القرا

في المبهم وان كان غير اكبر وقال الفضيل حامل القران حامل راية الاسلام

## هو الحر ان كان الحري حوار يا اذا ما تحركه الى ان تتبلا

هو الحر اسمية والضمير للقادي والحر هنا مالك نفسه وان كان شرطية اعني الاسمية عن جوابه واسم كان ضمير القادي والحري الحقيق خبرها وحوار يا خبر اخر او حال الفاعل بخفف الياء لغة وعليه قراءة الجعفي قال الحواريون انصار الله نبيه وبكى بعينك واكف القطر على الحواري العالي الذكر وهو الناصر والمخلص والمنتظف قال الكميت والق فضال الدهر عنك بوشيه حواريه قد طال هذا التفضل وأصل الحور البياض والصفاء ولغلبة البياض على نساء الامصار قيل فقل للحواريات سكين غيرنا ولا تبكنا الا الكلاب النوابح ومنه حواريو عيسى عليه السلام وهم اثنا عشر وكذا حواريو نبينا عليه السلام كلهم مهاجرون العشرة الا سعيدا وحمزة وجعفرا اخو علي وعثمن بن مظعون والنقباء انصار عشرة سعد بن خيثمة وسعد ابن الربيع وسعد بن عبادة وعبد الله ابن رواحة وابو الهيثم بن التيهان والبرا ابن معرور ورافع بن ملك وعبد الله بن حزام وعبادة ابن الصامت والمنذر بن عمرو وله للقران وتتعلق بحواريا وتحركه بقصده بتدبره ويتعلق باحد الخبرين والهاء معمول المصدر فاعل ان كانت للقادي ومفعول ان كانت للقران وتتبل اسقى الابل فالابل وتبل البعير مات كنفقت الدابة واستعير هنا اي ان كان القادي حقيقا باجتهاده في تلاوة القران وتفهم معانيه والانقياد له مخلصا لنصرته معرضا عما سواه مترقبا ثابتا الى ان مات فهو الحر لانه لم يملكه هواه ولم يستعبده دنياه وكيف يستعبد خلب برقها وهو يتلو وما الحيوة الدنيا الا متاع الغرور وقوله عليه السلم لو كانت الدنيا تزن عند الله جناح بعوضة ما سقى كافرا منها شربة ماء

## وان كتاب الله اوثق شافع واغنى غناء واهبا متفضلا

الاول جملة اسمية مؤكدة واوثق اقوى واغنى عطف عليه افعل التفضيل



من غني استغنى او اقام لا من اغنى كفى لشذوذه وقال بعض شيوخ الشاطبي هل تجد في القران ثلاثيا او في قال عمر داد في تعهده وغناء كفاية والنقد اكثر او ادوم ذي غناء بمعنى معين ولولا تقدير ذي لنصب اذ لا يضاف افعل الا الى بعضه ولذا نصب الحر افره عبدا او اهبا متفضلا حالا لا فاعل اعني او تمييز هذا يتصل بقوله واخلق ويحث على السابق اي القران اقوى الشفعا واغنى المعين والاول اشارة الى ما روى في الصحيح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اقروا القران فانه يجي يوم القيمة شفيعا لاصحابه وروى من شفع له القران يوم القيمة نجا والقران شفيع مشفع وشاهد مصدق وفي الثاني الى ما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم القران غنى لا فقر معه ولا غنى دونه وليس منا من لم يتغن بالقران لانه عليه السلم قاله حين حل على سعد وعنده متاع رث قال الاعشى وكنت امرا زمنا بالعراق خفيف المناخ طويل التغني واخو كلانا غني عن اخيه حياته ونحن اذا متنا اشد تغانيا وفي الحديث من قرا القران فراى ان احدا اعطي افضل مما اعطي فقد عظم صغيرا وصغر عظيما وقال ابن مسعود رضي الله عنه من قرا ال عمران فهو غني ونعم كنز الصعلوك ال عمران يقوم بها اخر الليل والله اعلم

## وخير جليس لا يمل حديثه وترداده يزداد فيه تجملا

وخير اصله اخير تخفف واعرابه كاغنى غناء ويجوز ان يكون على حده خبر مستقل والجليس المجالس ولا يمل حديثه صفة المرفوع او المجرور او خير وترداده مصدر وتفتح التا اول المصادر الا التلقا والتبيان وهو مبتدا مضاف الى الفاعل فيكون الهاء للقادي او الى المفعول فتكون للقران وجاز حذف فاعله لعدم تحمله وخبره يزداد او فاعله احدهما والتزداد في على بابها والهاء للترداد وتتعلق بالخبر والجملة عطف على الاول وتجملا مفعول به مصدر مطاوع جمل اي القران خير الجلسا في الحديث مثل حامل القران مثل جراب مملو مسكا يفوح به كل مكان وفيه عن الله تعالى

انى اهم بعذاب عبادى فانظر الى عمار المساجد وجلسا القران وولدان
الاسلام فيسكن غضبى ». وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما جلس
قوم فى بيت من بيوت الله تعالى يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم
الا حفتهم الملائكة وغشيتهم الرحمة وذكرهم الله فيمن عنده هو
ولا يمل تلاوته اشارة الى قولهم كل مكرر مملول الا القران لانه احسن
الحديث ويزيد داد القارى بتكرار القران ادمانا وفهما وثوابا
او القران بتكرار القارى ظهور معنى لحلوبه وهذا اعجازه قال بعض البلغا
هو الحق الصادع والنور الساطع ولسان الصدق ودليل الخير
ومفتاح الجنة وان اجر فكافيا وان يترشفا فيا وان كرر فذكرا وان
حكم فعادلا اخر العلوم وديوان الحكم وجوهر الكلم وشفا السقم
وقال احمد بن حنبل رضى الله عنه رايت رب العزة تعالى وتقدس
فى المنام فقلت يا رب ما افضل ما يتقرب به المتقربون اليك فقال
كلامى يا احمد فقلت يا رب بفهم وبغير فهم فقال بفهم وبغير فهم
واذا كان خير جليس ينبغى ان يجالس باكمل الحالات لئلا يغيره كما فى
الحديث رب قارى للقران والقران يلعنه وعن قتادة ما جالس احد
القران الا قام عنه بزيادة او نقصان والله اعلم ».

## وحيث الفتى يرتاع فى ظلماته من القبر يلقاه سنا متهللا

حيث ظرف مكان ولجاز الاخفش زمانيتها وانشد للفتى عقل
يعيش به حيث تهدى ساقه قدمه وفيه الحركات الثلث
مع اليا والواو بنى لاضافته الى الجملة غالبا وعليهما قوله الاترى حيث
سهيل طالعا ». رفعا وجرا وعامله يلقاه والفتى جميل الخلق مبتدا
خبره يرتاع ووزنه يفتعل من الروع وفى ظلماته طرفه والها للفتى اضيفت
اليه لتلبسه بها ومن القبر حال الظلمات ومن ابتداية او ظلمة اعماله
فيتعلق من القبر بيلقاه او بمغلوب وهاوه للقران او القارى والسنا
المقصور الضوء والمتهلل الباش وهما حالا القران مطلقا والاول



موطية او الثانية صفة ». اى يلقى القران القارى فى الموضع الذى يخاف
فيه متلبسا بالظلمات ناشية من القبر او فى ظلمة عمله من القبر او فى القبر
من ظلمته مستبشر اليوم بسنه مسرورا بتشفيعه اشار الى ان القبر
موضع الروع روى عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال ما رايت منظرا قط الا والقبر
افضع منه ». وقال عن سعد بن معاذ رضى الله عنه هذا الذى تحرك له العرش
وفتحت له ابواب السما وشهده سبعون الفا من الملائكة لقد ضم ضمة ثم
فرج عنه يعنى ضمة القبر وكان عثمان رضى الله عنه اذا وقف على قبر
بكى حتى يبتل لحيته فقيل له تذكر الجنة والنار ولا تبكى وتبكى من
هذا فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان القبر اول
منازل الاخرة فان نجا منه فما بعده ايسر منه وان لم ينج فما بعده اشد
منه وعنه عليه السلام ان هذه القبور مملوة على اهلها ظلمة والله لينورها
لهم بصلاتى عليهم وفيه الظلم ظلمات يوم القيامة وفيه ان رجلا اى
من جوانب قبره فجعلت سورة من القران تلتو انه تجادل حتى منعته
من عذاب القبر قال ابن مسعود رضى الله عنه نظرت انا ومسروق فلم نجدها
الا تبارك الملك وتسمى الواقية المنجية والله اعلم ».

## هنالك تهنيه مقيلا وروضة ومن اجله فى ذروة العز يجتلى

هنا اشارة الى المكان القريب واللام خلصته للبعد والكاف حرف خطاب
بنى لتضمنه معناها وتحتمل هذا الزمان والقبر ابعد الاماكن اعتبارا كنه
قال الشاعر » من كان بينك فى التراب وبينه شبران فهو
بغاية البعد ». ويتعلق بيلقاه فتهنيه مستانف او حال او سهه
وخففه همزه على التقليل والضمير المرفوع للقبر والمنصوب للقارى
بمعنى يطيب له فمقيلا وروضة تمييزان او للقران بمعنى يعطيه فهما مفعولا
والمقيل موضع الاستراحة وسط النهار لدى البال والروضة المكان
المنسع والنبت والمقيل فيها اهنى وها اجله للقران وذروة وفاعله
ضمير القارى والجاران متعلقاه او فاعله ضمير القران وها اجله للقارى فيتصل

بالتالي ذ اي يستريح القاري في القبر ببركة القرآن في الخبر لا يعذب الله
بالنار صدرا حفظ القرآن ولا قلبا وعاه وفيه لو جعل القرآن في اهاب والقي
في النار ما احترق معناه نار الاخرة وهذا اولى من غيره توفيقا والروضة
اشارة الى ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم القبر روضة من رياض الجنة
اي للمؤمن وذروة العز الى ما روي عنه عليه السلم يقال للقاري اقرا وارق
بكل آية درجة والحال في الدري سليم من الاذى والله اعلم ن

## يناشد في ارضائه لحبيبه واجدر به سولا اليه موصلا

يناشد يكثر السوال وفاعله ضمير القرآن مستانف واحتمل خبر كتاب الله والجار
يتعلق به وها ارضائه لاسم الله فاعل المصدر عدي باللام لضعفه او للحبيب
القاري وهاوه للقرآن فيقدر تقديمه او للقرآن فاللام للتعليل تقديره في ان
يرضي الله قاريه او يرضي قاريه او يرضي القرآن لاجل قاريه واجدر به كاخلق به
وهاوه للرضى او للالحاح او القرآن وسولا تمييز مطلوب وموصلا صفته
او حال القرآن وهو متعلق اليه وهاوه للقاري او القرآن ذ اي كثير
القرآن سوال رضى القاري وما احق الارضاء المطلوب بالوصول الى القاري
او القرآن اشارة الى ما روي الترمذي عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم يجيء القرآن يوم القيمة فيقول يا رب حله فيلبس تاج الكرامة
فيقول يا رب زده فيلبس حلة الكرامة فيقول يا رب ارض عنه فيرضى
ويروى اللهم رضني لحبيبي ه

## فيا ايها القاري به متمسكا مجلا له في كل حال مبجلا

القاري هو المنادى واعرب للفصل ليلاسو الحرم التخصيص وشددها العلماء
بان اللذان قرا وخفف كبهينه وصعف معنى سمع واضاف وبه يتعلق
متمسكا او بالقاري وهاوه على حد تضرب بالسيف ويرجو الفرج زاليه
او محذوف اي عليك ومغتبطا وهاوه للقرآن ومجلا معظما وله متعلقه ومبجلا
موقرا والجار يتعلق به والمنصوبات احوال القاري لانه مفعول منادى
ملازم تلاوة القرآن العامل به معظمه بتصديقه وحفظ مجلسه بضبط

اللسان والطهارة والادب مبجلا الى قوله تعالى والذين يمسكون بالكتاب والى
ما روي في الصحيح كتاب الله فيه الهدى والنور فتمسكوا بكتاب الله وخذوا به
والى ما روي ابن عباس رضي الله عنهما من وقر القرآن فقد وقر الله ومن اجلال
القرآن ترك الجدال فيه والمرا قال الحديث اياكم والاختلاف في القرآن فانما هلك من كان
قبلكم باختلافهم وفيه المرا في القرآن كفر ومن اجلاله اجتناب حامله كل ما يشين
قال ابن مسعود رضي الله عنه ينبغي لحامل القرآن ان يعرف بليله اذا الناس نائمون
وبنهاره اذا الناس يفطرون وبورعه اذا الناس يخلطون وبتواضعه اذا الناس يتكبرون
وبحزنه اذا الناس يفرحون وببكائه اذا الناس يضحكون وبصمته اذا الناس يخوضون
ومن اجلال القرآن حسن الانصات اليه لانه وسهاها خاص بالماموم او الخطبة او بقراءة
النبي خلافا للاعمش والحكم عام المرجحه لنشره بقوله والله اعلم

## هنيئا مريا والداك عليهما ملابس انوار من التاج والحلا

الهني واللذيذ البني لا افة فيه والمري السهل المامون الغائلة من هنا وامرى مغير للازدواج
واصلهما لما يطعم وهما حالان النقدير حصل لك ثواب العمل طيبا او مفعولا صادفت
او صفتا عيش عيشا والداك غلب الاصل كالزوجين وخاطب القاري للمعنى نحو
يا ايتم كلكم وكلهم وحذف الواو للاخرى كقوله تعالى وجوههم مسودة
وهو مبتدا او عليهما ضميره للوالدين وهو خبر ملابس او رافعه جمع ملبس
فتحا وكسرا اما يلبس جمع باعتبار الانواع او المعنى واضافها الى الانوار
للملابسة بمعنى من والجملة خبر المبتدا ومن جنسية والتاج الاكليل والحلى
جمع حلية كلحية ولحى وقياسها الكسر الهيئة من لبس الحلي او جمع حلة اللباس الفاخر
التام والاصل الحلل فابدل كاملت الكتاب ذ اي يا هذا القاري المتمسك
بالقرآن طب نفسك وافرح بكرامة والديك اشارة الى قوله تعالى ومنهم
سابق بالخيرات باذن الله ذلك هو الفضل الكبير جنات عدن يدخلونها
الاية والى ما روي سهل بن معاذ عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرا القرآن وعمل
بما فيه البس والداه تاجا يوم القيمة ضوءه احسن من ضوء الشمس في بيوت الدنيا
والى ما روي ابو هريرة رضي الله عنه قال والبس والداه حلة لا يقوم لها الدنيا

وما فيها ونظم تمام الحديث في قوله والله اعلم

**فما ظنكم بالنجل عند جزائه اولئك اهل الله والصفوة الملا**

ما نكرة استفهام تعظيم او في اى الامر مبتدا خبره ظنكم وهو الترجيح الوجودى نصب
مفعولين بحذف ان لا احدهما كذا وهو مصدر مضاف الى الفاعل والخطاب
للقراء او التفات الى السامع والنجل الولد من نجل الخرج ومنه قول الشاعر
انجب ايام والديه اذ نجلاه فنعم ما نجلا ٥ ويتعلق بالظن وعند
جزائه ظرف للمحذوف تقديره ما تظنونه حاصلا عند جزاء الولد الملظ للتفنين
واعتبر لفظ النجل في توحيد ضميره واعتبر معناه في جمع اشارته في قوله اولئك
وهو لجمع المذكر والمونث العاقل وغيره مدا وقصرا مبتدا خبره اهل الله اسم
جمع بجمع باعتبار الانواع وحملة النظم وهم المقربون من رحمته والاضافة
للتكريم والصفوة الخالص وفيها الحركات والرواية بالفتح والكسر واحتج
صفي والواو لساوى الحبيب والملا مهموز الاشراف وفي الجماعة قال
وتحدثوا ملا لتصبح امنا عدوا الاكهل ولامولود ٥ وفي الحديث
احسنوا ملاكم اى عشرتكم وهو الخلق في قول الجهيني
تنادوا يا لبهثة اذ رانا فقلنا احسني ملا جهينا ٥ وهما مرفوعان
بالعطف ٥ اى اى شي ظننتموه حاصلا من الثواب عند جزاء الولد الذى اكرم والداه
لاجله فالامر اعظم منه اشار في الاول الى تمام حديث السابق وهو فما ظنكم بالذى
عمل بما فيه لان الجزاء لا يكون الا للعامل وفي الاخر الى ما روى ابن ماجة عن انس
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان لله اهلين من خلقه قيل من هم يا رسول
الله قال هم اهل القران اهل الله وخاصته معناه القارى العامل وروى ابن عباس
رضي الله عنهما قال صلى الله عليه وسلم اشراف امتي حملة القران واصحاب
الليل ثم اتبعهم بقوله والله اعلم مفصلا

**اولو البر والاحسان والصبر والتقى حلاهم بها جا القران مفصلا**

ويحتمل هم اولو اصحاب والبر وتابعه مجرور بالاضافة والعطف والبر الصلح والا
حسان فعل الحسن والصبر حبس النفس على الطاعة وعن المعصية والتقى فاو ٥



وا او الطاعة لانها وقاية من العذاب وحلاهم صفاتهم خبر مبتدا اى هذه او مبتدا
خبره جا القران وياتى ترك الهمز وبها يتعلق به والها للحلي او حال القران او
مفصلا وهو حاله بمعنى مبين او محسن باعتبار المذكور كعقد مفصل ٥ اى
اهل الله جمعوا صفات الكمال المذكورة في ايات القران كقوله تعالى وما عند الله خير
للابرار جمع بر كثير النفع ولكن البر من اتقى والله مع المحسنين والله يحب الصابرين
انما يتقبل الله من المتقين وامثالها ثم حث المتصف بها على مداومتها او التفت الى السامع
فحثه على تحصيلها فقال والله اعلم

**عليك بها ما عشت فيها منافسا وبع نفسك الدنيا بانفاسها العلا**

عليك اسم لزم منقول عن الجار والمجرور لانشا الاغرا ويتعدى باعتبار معناه وبها يتعلق
بالصق والها للصفات وما عشت مصدرية معناها مدة وفيها يتعلق بالفعل
والها للدنيا المفهوم من السياق او بمنافسا والها للصفات بمعنى مزاحما او ماذل
النفيس حال من فاعل عليك لان ما عشت لعدم العموم وبع ابذل او عوض ونفسك
مفعوله والدنيا صفتها تانيث الادنى الاقل لحقارتها اذ مبدا المرء نطفة مذرة واخره
جيفة قذرة وهو فيما بينهما يحمل العذرة وما وهاء عن واو لثمانزع الاسم
والعصوى منية وبانفاسها ظرفية على البدل مقابله على العوض والانفاس
جمع نفس بالفتح الروح والها للصفات والعلى صفتها جمع عليا مكتب بالياء او مفرد
كالعلاء تعدد ذوات العلى ٥ اى النزم هذه الصفات مدة حياتك في الدنيا
مزاحما غيرك او باذلا النفس ما عندك في تحصيلها وابذل جهدك وعوض شهواتك
الحقيرة بطيب ارواح الاعمال الصالحة اشارة الى ما روى في الحديث خيركم
من طال عمره وحسن عمله وفيه ان من السعادة ان يطول عمر العبد حتى يرزقه
الله الانابة وفيه بقية عمر المومن لا ثمن لها يدرك به ما فات ويحيي ما امات وفي المعنى
بقية العمر عندي ما لها ثمن وان غدا غير محمود من الزمن يستدرك المرء فيه
ما فات ويحيي ما امات ويمحو السوء بالحسن والله اعلم

**جزى الله بالخيرات عنا ايمة لنا نقلوا القران عذبا وسلسلا**

جزى يقضي دعا كقول الشماخ جزى الله خيرا من امير وباركت يد الله في

ذاك الاديم الممزق ٭ ويتعدى بنفسه الى مفعولين فالثاني بالخيرات جمع خيرة الفا
وباوه زايدة وعنا يتعلق به والاول ائمة ويأتى تقديره ولنا صفته او يتعلق بمقلوا
صفتها والقران مفعوله اسما او مصدرا والعذب الحلو والسلسل السهل صفتا
مصدر مقدر او حالان موكدان على الاسم نبه الخلف على حب السلف وتعظيمهم
والدعا لهم تاسيا بقوله تعالى والذين جاوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا
ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ٭ اى جزى الله ايمتنا الناقلين القران
او وجوهه او القراءة الخير نقلا محفوظا غير مشوب بالراى او على حاله اشارة
الى ما روى فى الحديث من اولى اليكم معروفا فكافيوه فان لم تجدوا فادعوا له
وفيه اذا قال الرجل لاخيه جزاك الله خيرا فقد ابلغ فى الثنا ٭ والله اعلم ٭
والايمة الذين نقل عنهم وجوه القراءات من الصحابة المهاجرين
ابو بكر وعمر وعثمان وعلى وطلحة وسعد وابن مسعود
وحذيفة وسالم مولى حذيفة وابو هريرة وابن عمر وابن عباس
وعمرو بن العاص وابنه عبد الله ومعوية وابن الزبير وعبد الله بن السايب
وعايشة وحفصة وام سلمة ٭ رضى الله عنهم اجمعين ٭ ومن الانصار
ابى بن كعب ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وابو الدرداء وابو زيد
ومجمع بن جارية وانس بن ملك رضى الله عنهم اجمعين ٭ ومن التابعين
بمكة عبيد بن عمير وعطا وطاوس ومجاهد وعكرمة وابن ابى مليكة
وبالمدينة ابن المسيب وعروة وسالم وعمر بن العزيز وسليمن
وعطا ابنا يسار ومعاذ القارى وعبد الرحمن بن هرمز وابن شهاب
ومسلم بن جندب وزيد بن اسلم وبالكوفة علقمة والاسود ومسروق
وعبيدة وعمرو بن شرحبيل والحرث بن قيس والربيع بن خثيم
وعمرو بن ميمون وابو عبد الرحمن السلمى وزر بن حبيش وعبيد بن نضيلة
وابو زرعة بن عمرو وسعيد بن جبير والنخعى والشعبى ٭
وبالبصرة عامر بن قيس وابو العالية وابو رجاء ونصر بن عاصم
ويحيى ابن يعمر وجابر بن زيد والحسن وابن سيرين وقتادة ٭



وبالشام المغيرة بن ابى شهاب المخزومى ثم تجرد بعد هولاء قوم
للقراءة واشتهروا بها واقتدى الناس بهم فبمكة ابن كثير وحميد بن قيس
الاعرج ومحمد بن محيصن وبالمدينة ابو جعفر يزيد بن القعقاع وشيبة
ابن نصاح ونافع بن ابى نعيم وبالكوفة يحيى بن وثاب وعاصم بن بهدلة
وسليمن الاعمش وحمزة والكسائى وبالبصرة عبد الله بن ابى
اسحق وعيسى بن عمر وابو عمرو بن العلا وعاصم الجحدرى ٭
وبالشام ابن عامر ويحيى بن الحرث الذمارى وخليد بن سعد
او عطية بن قيس او اسمعيل بن عبيد ثم خلفهم خلق كثير قلت
وكل من اتقن حفظ القران وادمن درسه واحكم تجويد الفاظه وعلم مبادئه ومقاطعه
وضبط روايه قراته وفهم وجوه اعرابه ولغاته ووقف على حقيقة اشتقاقه
وتصريفه ورسخ فى ناسخه ومنسوخه واخذ حظا وافرا من تفسيره وتاويله
وصان نقله عن الراى وجافى عن مقايس العربية ووسعته السنة وحللة
الوقار وغمره الحيا وكان عدلا متسقطا ودعا معرضا عن الدنيا مقبلا
على الاخرة قريبا من الله فهو الامام الذى يرجع اليه ويعول عليه ويقتدى باقواله
ويهتدى بافعاله وهذا البيت توطية للايمة المذكورين فى هذا الكتاب
قدم على التصريح بهم استعارات سوقت اليهم فى قوله والله اعلم

**فمنهم بدور سبعة توسطت سما العلى والعدل زهرا وكملا**

من مبعضة والضمير للايمة وهو خبر بدور وافعه وسبعة صفته وتو
سطت صفتها والضمير لها والوسط خيار الشئ وما نسبه الاوطان اليه سوا
واحسن ما يكون متوسطة وسما مفعوله وهى ما علاك والعلى مضافه كالعلا الرفعة
او جمع عليا فيعدد مناقب والعدل الحق عطف على العلى وزهرا جمع زاهر كبزل
او انهر كحمر وهو المضى والكامل التام وهما حالا فاعل توسطت الاول مقيده
وكذا الثانية ان قصد النور ومؤكدة ان قصد الشكل ٭ نسبهم جمع البدر
باعتبار محله ووصفه بالكمال باعتبار القمر وهو قريب من قول ابى العلاء
توقى البدور النقص وهى اهلة ويدركها النقصان وهى كوامل ٭ وعدل عن

الشموس لان القمر اشرف باعتبار معناه ولذلك قيل القمر ان اي من الايمة القرآء
سبعة اشياخ اشبهوا البدور الكوامل التمام علومهم وعلو رتبتهم واشتهار
ضبطهم والاهتدا بطرقهم فاقتدى الناس بهم ولهذا اقتصر في كتابه
عليهم اشارة منهم الكثرتهم كما تقدم وتبوسطها المكاهد وقال
فيهم الخاقاني فللسبعة القرا حق على الورى لاقرايهم قرآن ربهم
الوتر وقال الداني فهولاء السبعة الايمة هم الذين صححوا الادا
ونقلوا اليهم الحروفا ودونوا الصحيح والمعروفا وميزوا الخطا
والتصحيفا وطرحوا الواهي والضعيفا ونبذوا القياس والارا وسلكوا
المحجة السمحا بالاقتدا بالسادة الاخيار والبحث بالتفتيش للاثار ن
وقلت فيهم ن فنافعا وابا كثير وعاصما وحمزة وعاصم
وحمزة مع علي ايمة اعلام القرآن وقدوة الزمان فيا طوبى لمن يصحبهم
ولى لقد حرروا الطرق الخلاف وسهلوا فاصبح للوراد اعذب منهل
ثقات هداة عاملون بعلمهم باخلاص قصد داع نشر من نقل
جزاهم الله العرش عنا بفضله عداحة الفردوس اكرم منزل

## لها شهب عنها استنارت فنورت سواد الدجى حتى تفرق وانجلا

لها شهب اسمية وشهب فاعل الجار وبعد جعلها فاعل توسطت والها للبدور والشهاب
النجم المضي واصله شعلة النار وعنها يتعلق باستنارت ونارت اضات هي
فنورت فعلية اضات غيرها والفا لتعقيب التعليم التعلم وسواد مفعوله
والدجى جزء بالاضافة جمع دجية الظلمة وحتى غاية وتفرق ينقطع وفاعله ضمير
السواد والجلى انكشف عطف عليه وشبه استعارة البدور للايمة باستعارة
الشهب لرواتها للنسبة والانحطاط والنور للعلم والظلمة للجهل ثم نبه
نسبة الشهب الى الشمس او لمن البدر لفيضه عليها لكن نسبها الى البدور
لا فادتها معها وهذا حكم الرواية لا الشهادة وهذا مردم فالاحتياج الى الشهب
الابعد اهل الحدود الان بعد النور لا النوم اي الحفظ السبعة رواة
اشبهت الشهب في العلو والاشتهار والهداية اخذت القراة عنهم وعلمنا الناس



حافظين سبلها فاماطت عنهم ظلمة الجهل والبستهم انوار العلم والله اعلم

## وسوف تراهم واحدا بعد واحد مع اثنين من اصحابه متمثلا

سوف حرف تنفيس وترى مرفوض الاصل وانما ترى عينا العالم تراهم فيه
فان كان من رؤية العين فهابه او كتابه عن السماع فواحدا حال المفعول
وبعد واحد صفة اي مرتبين او بدل الضمير وان كان من رؤية القلب
فواحدا ثاني مفعوليه ومتمثلا متشخص صفة واحدا ومع اثنين ظرفه
او خبر كل مقدر رفعا او نصبا بدل واحدا ومن اصحابه صفة اثنين
والها لواحدا والاصحاب جمع صحب جمع صاحب او اسمه وهم الاتباع
حقيقة في البعض مجاز في الاخر ن وعد بذكر البدور مع الشهب
ليتشوق اليهم ومن انه يذكر لكل امام راويين من اشهر رواته
لتنحصر قراته فيهما ولكل راو طريق تاتي لذلك وترتيبهم في النظم
باعتبار الاولوية ما كما سيرى والله اعلم

## تخيرهم نقادهم كل بارع وليس على قرآنه متاكلا

تخير ارتضى والضميران للبدور والشهب والنقاد جمع ناقد مميز الخالص
المشوب من نقد نظر وكل نصب بدل من ضمير تخيرهم والبارع فائق
نظرايه وليس عطف على معنى بارع صفة اخرى واسمها ضمير كل وخبرها
متاكلا من اكل البروق والنار اشتد ضوءها اومن تاكل كذا جعله سبب
الاكل وعلى قرانه يتعلق به والهاء لكل اي بقرانه او معا وسبيته ن اي
انما اختارهم ايضا القرا هولا البدور السبعة والاربعة عشر شهابا
دون غيرهم لفضلهم امتثالهم علما وتواضعا ن هدايتهم لم ينتصبوا
ظاهرين للناس حريصين على الدنيا واجلوه سبب ماكلهم واعاد محجهم
تاكيدا لامرهم وتعليلا لا تنصابه عليهم ثم شرع في التصريح بالبدور
والشهب مشيرا الى شي من مناقبهم فقال

## فاما الكريم السر في الطيب نافع فذاك الذي اختار المدينة منزلا

اما اداه شرط للتفصيل الجمل والتزم حذف فعلها عوض من الجواب والكريم

الشريف والسر هنا الحقيقة من باب الحسن الوجه والرواية الجر والكريم مبتدأ
وفي الطيب يتعلق بأحدهما ونافع بدل او بيان والفاء جواب الشرط وما بعدها
اسمية خبر المبتدأ والمدينة مفعول اختار غلبت على طيبة ومنزلا موضع
النزول والسكن تمييز فاعل اختار او مفعول بمعنى المنزل او على حذف الجار من
الاول كقوله تعالى واختار موسى قومه سبعين رجلا او قولهم غرست
الارض شجرا بدا بنافع متابعة للتيسير وابن مجاهد ولان المدينة اشرف
عند مقلده تمسكا بقوله صلى الله عليه وسلم اللهم انك اخرجتني من احب
البقاع الي فاسكني في احب البقاع اليك ولا دليل فيه اذ التقدير غيرها
وبدا الاهوازي بابن عامر وابو العز بابن كثير وذكر الاسم والكنية
واللقب ونحوها لتعرف تفاوت ما يحتاج اليها وقد صرح بنافع وبالمدني هو
عبد الرحمن او عبد الله او الحسن او رويم او نعيم نافع بن عبد الرحمن ابن ابي نعيم مولى
جعونة من الجعو استرخاء الجسم او الجعو الجمع بن شعوب الليثي حليف
حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه او بني هاشم المدني اصفهاني الاصل
كان عالما بوجوه القراءة والعربية متمسكا بالاثار امام دار الهجرة نصيحا ورعا
ناسكا اجمع عليه بعد ابي جعفر من الطبقة الثالثة لقي ابا الطفيل وابن ابي
انيس قال مالك رضي الله عنه قراءة نافع سنة وكان اذا تكلم يشم من فيه
ريح المسك فقيل له اتطيب كلما قعدت تقرئ قال لا امس طيبا ولكني رايت
النبي صلى الله عليه وسلم في المنام يقرأ في فمي من ذلك الوقت يوجد فيه هذه
الرائحة واليه الاشارة بالكريم السر في الطيب قرا على سبعين من التابعين
منهم يزيد القعقاع قال نافع رحمه الله تعالى كنت اقرا عليه وانا ابن
تسع ولي ظفيرتان وشيبة بن نصاح وعبد الرحمن بن هرمز وقرؤوا على عبد
الله بن عباس على ابي بن كعب على رسول الله صلى الله عليه وسلم وتلقاه من الامين
جبريل من رب العزة جل وعلا او من اللوح المحفوظ وتوفي نافع رضي الله عنه
بالمدينة سنة تسع او سبع وستين او سبعين ومائة في خلافة الهادي
وله رواة كاسمعيل والمسيبي والاصمعي وابي خليد وابن جماز ذكر منهم



راوين في قوله والله اعلم

**وقالون عيسى ثم عثمان ورشهم بصحبته المجد** الرفيع تأثلا

قالون بالرومية جيد لقبه به نافع او ملك ومنعه الصرف اما للعلمية في العجمة
او على مذهب الكوفيين او ضرورة وهو مبتدأ وعيسى بدل او بيان لانه
اخفى وعثمن عطف وثم على حد ثم يزورها وورش
لقبه به نافع لشدة بياضه او قلة اكله والورش نوع من الخبز واصله الورشان
ثم خفف واضافه الى ضمير القراء بتقدير العموم وكذا امثاله ويجوز الاضافة
كسعيد كرز والباء اية الرفع وبصحبته استعانة او سببية يتعلق بتأثلا
جمعا في الحديث ياكل ولي اليتيم من ماله غير متاثل مالا وانه لاول مال
تاثلته في الاسلام وهو خبرهما والمجد الشرف والرفيع العالي مفعولاه واشار
الى انهما قرا عليه فالراوي الاول ابو موسى عيسى قالون بن مينا المدني
النحوي الزرقي مولى الزهريين ربيب نافع قدمه لجودة قراءته وقد صرح بقالون
قال كنت اذا قرات على نافع عقد عقد الثلثين ويقول قالون وخاطبه بالروم
لانه من سبي الروم وكان اصم يلقم اذنه بالقاري ولد سنة عشرين ومائة
ايام هشام وقرا على نافع سنة خمسين ومائة ايام المنصور ومات رحمه الله تعالى
بها سنة خمسين ومائتين ايام المامون والثاني ابو سعيد عثمن بن سعيد
القبطي المصري ولد بها سنة عشر ومائة ايام هشام بن عبد الملك كان راسا
ثم رحل الى نافع فقرا عليه اربع ختمات في شهر سنة خمس وخمسين ومائة
ايام المنصور ومات رحمه الله تعالى بها سنة سبع وتسعين ومائة ايام المامون

**ومكة عبد الله فيها مقامه هو ابن كثير كاثر القوم معتلى**

مكة لا تنصرف للعلمية والتانيث وبكة لغة فيها او موضع البيت مبتدأ وعبد الله
ثان ومقامه ثالث وهي الاقامة وموضعها وبالفتح موضع القيام وفيها
ضمير مكة خبر الثالث وكل خبر عن الذي قبله هو ضمير عبد الله مبتدأ وابن
كثير خبره وكاثر القوم اخر او اخرا اسم فاعل من كاثر بفتح عين الماضي وضم
المضارع غالبا غلب مكاثره وليس على حد قول الاعشى فلست بالاكثر

منهم حصى وانما العزة للكاثر لانه بمعنى كثير والقوم اسم جمع الرجال
لقوله تعالى لا يسخر قوم من قوم ولا نساء من نساء وعليه اقوم ال
هيندام نساء ومعتلى اعتلا اصله كاثر اعتلا القوم رتبتهم بم حذف
فعوض ليس نسير بالمحذوف ذا اى فصل السبعة او قرا مكة ان قدرت
فيها سمى بابن كثير لانه من اشرف الاماكن عند الاكثر لوجوب قصدها
مع قراءته على صحابى واليه اشار بكاثر القوم وهو ابو معبد او محمد او عباد
او المطلب او ابو بكر عبد الله ابن كثير الدارى نسبة الى العطر قال التوباشتى
اذ التاجر الدارى تجارة بغاية من المسك راحت فى مفارقه تجرى او دارين
موضع بالبحرين او بنى الدار بطن من لخم فارسى الاصل مولى عمر بن علقمة
الكنانى وصرح بابن كثير والمكى لا بعبد الله للاشتراك كان اماما فى القراءة
والحديث اجمع المكيون عليه وكان يعظ اصحابه امام القراءة وجلالته نقل عنه
ابو عمرو والخليل واحمد والشافعى رضى الله عنهم وقيل من اراد التمام فليقرا
بقراءة ابن كثير وساله الناس ان يجلس للاقراء بعد شيخه فانشد
فى ذم نفسه تواضعا بنى كثير كثير الذنوب ففى الحل والبل من كان
سبه بنى كثير دهته اثنتان رياء وعجب يخالطن قلبه بنى كثير
اكول نؤوم وليس كذلك من خاف ربه بنى كثير يعلم على الغدا عون الصوف
من جز كلبه قرا على عبد الله بن السايب المخزومى على ابى وعلى مجاهد
بن جبر ودرباس على ابن عبد الله بن عباس على ابى وزيد بن ثابت على النبى صلى
الله عليه وسلم وولد بمكة سنة خمس واربعين ايام معاويه واقام مدة بالعراق
ثم عاد اليها ومات بها رحمه الله تعالى سنة عشرين ومائة ايام هشام وله
رواه كابن فليح والاية الثلثة ذكر منهم راويين فى قوله

## روى احمد البزى له ومحمد على سند وهو الملقب قنبلا

احمد لا ينصرف للعلمية والوزن الغالب فاعل روى والبزى صفته خفف
لغة فقس نظايره وله متعلق روى بمعنى عن بعد القول اذا كان المنقول عنه
غايبا كقوله تعالى وقال الذين كفروا للذين امنوا لو ... الا ابن كثير ومحمد عطف



وعلى سند متعلق روى وهو اى المروى لى من اخذ عنه وعلى معنى الباء اى متلبسين
بالاسناد لانهما ما قرا على المروى له من اخذ عنه وعلى معنى الباء اى ما قرا عليه وهو
معنى قول التيسير روى قنبل والبزى القراءة عن ابن كثير باسناد وهو ضمير
محمد مبتدا خبره الملقب اسم مفعول قام مفعوله الاول مقام الفاعل فاستتر
وقنبلا مفعوله الثانى وهو الشديد الغليظ او من القنابلة بيت بمكة فالقياس
قنبلى القنبل ذكر خفف ذا صرح بالبزى واحمد وقنبل وقدم البزى خلافا
للتيسير لعلو سنده فالاول ابو الحسن احمد بن محمد بن عبد الله بن
القسم بن نافع بن ابى بزة واليه نسب مولى بنى مخزوم المكى مؤذن
المسجد الحرام وامامه قرا على عكرمة بن سليمان على اسمعيل بن عبد الله القسط
وعلى شبل بن عباد على ابن كثير وقال على اسمعيل ولد سنة سبعين ومائة ايام
الهادى ومات بها سنة خمسين ومائة ايام المستعين والثانى ابو عمر محمد قنبل
بن عبد الرحمن بن محمد بن خالد بن سعيد جرجه المكى المخزومى ولى شرطة بمكة و
الاقراء قبل موته بعشر سنين قرا على ابى الحسن احمد القواس على ابى الاخريط
وهب بن واضح على اسمعيل على شبل ومعروف بن مشكان على ابن كثير وقال
وهب قرات على شبل ومعروف وقرا على البزى وعلى ابن فليح على ابن شبوذ
على القسط على ابن كثير ولد بها سنة خمس وتسعين ومايه ايام الامين ومات
سنة احدى وتسعين ومايتين ايام المكتفى والله اعلم

## واما الامام المازنى صريحهم ابو عمرو البصرى فوالده العلا

اما تكرر فى التفصيل وقد يستغنى بالاولى كالسابق والامام مبتدا وما
بعده صفتاه والصريح الخالص وابو عمرو بدل او بيان وزيدت واو الخط فرقا
وجر التمانا عن عمر والبصرى صفته وكسرت يا النسبة لتمنا عن
نسبة الحجارة فوالده العلا اسمية والفا جواب والعلا مفتوح مهمل ذو غير
ثلث ما بى عمرو باعتبار مولده هو ابو عمرو زبان او عريان
او يحيى او محبوب او محمد او جبر او عمنة او كنيته قال الفرزدق لما توارى
ابو عمرو من الحجاج ما زلت ابو صل حتى لقيته فقلت ما زلت اغلق بابا وافتحها

حتى لقيت ورأيت ابا عمرو بن عمار ... حتى رأيت فتى ضخما د سبيعته
من المجرية حر وابن احرار ... سمية فرمانين في ورع نعتها ... حر
كريم وعود غير خوار ... وسالته عن اسمه فقال ابو عمرو فلم اراجعه
لهيبته ابن العلا بن عمار او العريان بن عبد الله بن الحسين بن الحرث بن جلهم
بن حجر بن خزاعي بن مازن بن مالك بن عمرو بن تميم بن زاد بن طابخة بن الياس
بن مضر وقيل جعفي او مولى مازن او مولى لمعشر كان زرد وفى الاصل اسمه طوالا
صرح بابي عمرو والمازني والبصري وفتى العلا كان ثقة عدلا في القراءة تصدق
بالجوايز وسعق من ارض ونهاية القراءة والنحو واعرف الناس بالشعر
وايام العرب متمسكا بالاثار قال لولا ان ليس لي ان اقرا الا ما قرى به لقرات
حرف كذا وكذا وقال ما قرات حرفا بغير اثر وقال ما نطمت الا
والكرسي وما كان الذي نكرت في الحوادث الا الشيب والصلعا ... ولما قدم
المدينة اهرع اليه الناس وكانوا لا يعدون زمن لم تقراء عليه قار ديا قال
سفين بن عيينة رحمه الله تعالى رايت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقلت
يا رسول الله قد اختلفت على القراءات فقراءة من تامرني اقرا فقال
اقرا بقراءة ابي عمرو بن العلا وقال الامام احمد رضي الله عنه قراءة
ابي عمرو احب القراءات الي قرا على ابن كثير ومجاهد وسعيد بن جبير
على ابن عباس على ابي على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى ابي جعفر القارى
على ابن عباس وعلى عاصم ولد بمكة سنة ثمان او تسع وستين ايام
عبد الملك ونشا بالبصرة ومات رضي الله عنه بالكوفة سنة اربع او خمس
وخمسين ومائة خلافة المنصور او قبله بسنتين وله رواة كشجاع وعبد
الوارث وابو زيد والاصمعي واللؤلؤي ذكر منهم راويا فرع منه راويين

# افاض على يحيى اليزيدي سيبه فاصبح بالعذب الفرات معللا

في قوله افاض اكثر معداة بالهمز وفاعله ضمير ابي عمرو وعلى يحيى ثاني مفعوليه
واليزيدي صفته وسيبه الاول والها لابي عمرو والسيب العطا من تاب



الماجري واسم اصبح ضمير اليزيدي والعذب الحلو والفرات صادق الحلاوة
والبا تتعلق بمعللا خبرها وهو المسقي ثانيا من العلل بعد النهل ذكر المتوسط
بين ابي عمرو وراويه لتوحده اي افرغ ابو عمرو علمه الكثير على ابي محمد يحيى
بن المبارك العدوي البصري اليزيدي صاحب يزيد خال المهدي بن منصور
الحميري لما قرا عليه فصدر عنه بعلم غزير مضبوط سهل التناول وهو امثل
اصحاب ابي عمرو وكان مائة للخليل وناظر الكسائي قام بالقراءة بعد ابي عمرو
وفاق نظراه وكان يقرئ لحمزة ايضا وكان ابوه صديق ابي عمرو فخرج يشيعه
عند توجهه مكة واوصاه بولده فلما عاد تلقاه وقال له كيف رضاك عن يحيى
فقال ما رايته منذ توجهت خلف المبارك ان لا يدخل بيتا حتى يقرا يحيى على
ابي عمرو القران كله قايما فقعد ابو عمرو وقام اليزيدي فما جلس حتى
اكمل عليه القران ووصى ان لا يخرج من شعره الا ما فيه موعظة واكثر
المصنفين جعلوه صاحب الرواية مع شجاع ولد سنة ثمان وعشرين ومائة
ايام مروان بن محمد ومات رحمه الله تعالى بخراسان او بغداد سنة اثنتين ومائتين
ايام الرشيد وله رواة كابن سعدان وابن حمدون وابن فرح واولاده عبد الله وابرهيم
واسمعيل وابن ابنه احمد بن محمد ذكر منهم راويين في قوله

# ابو عمر الدوري وصالحهم ابو شعيب هو السوسي عنه تقبلا

ابو عمر الدوري مبتدا وصالحهم عطف وهو علم وابو شعيب بدل
او بيان وهو السوسي اسمية معترضة للبيان والضمير لصالح او لابي
شعيب على البيان وله على البدل للقصد لا للقرب للاتحاد وهاعنه لليزيدي
وتتعلق بتقبلا وتقبلا خبر المبتدا والالف ضمير الدوري والسوسي داي
اخذا القراءة عن اليزيدي وهو معنى قول التيسير رويا عن ابي محمد يحيى وصرح
بالدوري والسوسي فالاول ابو عمر حفص ولهذا قدمه وسمع كثيرا ال
بن عمر بن صهبان الازدي النحوي الدوري موضع بقرب بغداد ولد بها
ايام المنصور سنة خمسين ومائة جمع السبعة وصنف فيها كتابا وكتب
الحديث ومات رحمه الله تعالى سنة ست واربعين ومائتين ايام المتوكل

اوالمامون ... وابو ...

والثاني ابو شعيب صالح بن زياد بن عبد الله الرسبي السوسي موضع بالاهواز مات رحمه الله تعالى بالرقة سنة احدى وستين ومائتين والله اعلم

**وامّا دمشق الشام دار ابن عامر فتلك بعبد الله طابت محللا**

دمشق الشام مبتدا مضاف بتقدير العموم او لبيان محلها وتقديم في ودار ابن عامر بدل او صفة فتلك مبتدا اخر اشارة اليها وعدل عن اضمار عبد الله بيانا لاسمه والباء سببية يتعلق بطابت خبر الثاني والجملة خبر الاول ومحللا تمييز موضع الحلول الكثير اي عظم شان دمشق بابن عامر وطاب نزولها لاخذ القراة عنه هو ابو عمران او عثمان او نعيم او عليم عبد الله بن عامر بن يزيد بن تميم بن ربيعة الدمشقي اليحصبي يحصب بن دهمان بن عامر بن حمير بن سبا بن يشجب بن يعرب بن قحطان او ابن ملك بن اصبح او ابن زيد قاضي دمشق ايام الوليد وخطيبها تابعي امام في القراة والحديث اجمع الشاميون على قراته لاتقانه قال لقيت واثلة بن الاسقع فقلت له بايعت بيدك هذه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال نعم فقبلتها قدمه على الكوفيين لعلو سنده صرح بابن عامر والدمشقي قرا على المغيرة بن ابي شهاب على عثمان رضي الله عنه او على ابي الدرداء على النبي صلى الله عليه وسلم او على عثمان الكل او البعض او سمعه وروى عنه ولد سنة احدى وعشرين بالجابية بقرية رحاب ومات رحمه الله تعالى بدمشق يوم عاشورا سنة ثماني عشرة ومائة ايام هشام بن عبد الملك وله رواة كابي البيب عتبة والوليد بن مسلم وعبد الرزاق ذكر منهم راويين في قوله

**هشام وعبد الله وهو انتسابه لذكوان بالاسناد عنه تنقلا**

هشام مبتدا وعبد الله عطف وهو انتسابه لذكوان جملة كبرى معترضة والهاء لعبد الله واللام بمعنى الى بين انه نسب اليه بوسط وتنقلا خبر الراويين اي نقلا شيئا بعد شي كنقصهم وعنه يتعلق به وهاوه لابن عامر والصلة على التمام والحذف على القصر وبالاسناد حالية لانهما ما قرا عليه وهو معنى قول التيسير وما القراة عن ابن عامر باسناد ن صرح بهشام وابن

ذكوان

فالاول ابو الوليد هشام بن عمار بن نصير بن ابان بن ميسرة السلمي الدمشقي قاضيها وخطيبها قدمه لشهرته بالحديث خلافا للتيسير قرا على عراك المري وايوب بن تميم على يحيى بن حارث الذماري على ابن عامر ولد سنة ثلث وخمسين ومائة ايام المنصور ومات بها رحمه الله تعالى سنة خمس او ست واربعين ومائتين والثاني ابو عمرو عبد الله بن احمد بن بشير بن ذكوان القرشي الفهري امام الخمس بدمشق قرا على ايوب على يحيى على ابن عامر ولد يوم عاشورا سنة ثلث وسبعين ومائة ايام الرشيد ومات بها رحمه الله تعالى سنة احدى او اثنين او خمس او ست واربعين ومائتين ايام المتوكل والله اعلم

**وبالكوفة الغراء منهم ثلثة اذاعوا فقد ضاعت شذا وقرنفلا**

الغراء البيضا وصف الكوفة بها لشهرتها ولهذا قيل لها وللبصرة المصران وهي صفة غالبة كالبصرة الفيحاء والبا ظرفية وهو خبر ثلثة ومن للتبعيض والضمير للائمة حال عايد المبتدا او اذاعوا اسروا صفته وضاعت فاحت الكوفة والشذا كسر العود قال اذا ما مشيت نادى بما في ثيابها رياح الشذا والمندلي المطير وضا والقرنفل نوع من الطيب مصدران اي ضوعا مثل ضوع شذا او تمييزان اي ضاع شذاها اي في الكوفة المشهورة ثلثة من الايمة السبعة والافهم اكثر شوا علمهم بها فتعطر ذكرها وقصد رسمها والله اعلم

**فامّا ابو بكر وعاصم اسمه فشعبة راويه المبرز افضلا**

ابو بكر مبتدا وعاصم اسمه اسمية معترضة للبيان فشعبة راويه اخرى خبر للمبتدا والهاء لابي بكر والمبرز بالكسر صفة لحجزي الجملة او خبر الاول اي السابق من خيل الحلبة كالمجلي وافضل حال فاعل المبرز او تمييز مثل عدل عن فاضل مبالغة قلت وليلا يلزمه سناد التاسيس ثم اشار اليه ليميزه عن شعبة بن الحجاج البصري فقال

**وذاك ابن عياش ابو بكر الرضى وحفص وبالاتقان كان مفضلا**

وذاك مبتدا اخبره ابن عياش وابو بكر بدل وحفص مبتدا حذف خبره
لدلالة المعطوف عليه اى وحفص راويه ايضا وبالاتقان بالضبط ويتعلق
بمفصلا اى على غيره وهو خبر كان واسمها ضمير حفص ن فالامام
ابو بكر عاصم بن ابى النجود من نجد الثياب نضدها بهدلة او هى امه واسم
ابيه عبد الاسدى بن خزيمة بن مدركة بن الياس من مضر مولى بنى
خزيمة بن مالك بن نضر نعين بن الحرث بن ثعلبة بن دودان بن
اسد الخياط تابعى روى عن عطا بن ابى رباح ولحق اربعة وعشرين صحابيا
صرح بعاصم وقدمه على الكوفيين لعلو سنده كان اماما فى القران
والحديث لغويا نحويا لحق الحرث بن حسان وكان عابدا كثير
الصلوة يلازم الجامع يوم الجمعة حتى يصلى العصر اذا تكلم يكاد
يعجب لفصاحته وحسن صورته قال صالح ابن الامام احمد رحمه الله
تعالى قلت لابى اى القراات احب اليك فقال قراة نافع قلت
فان لم تجد قال قراة عاصم قرا على ابى عبد الرحمن عبد الله ابن حبيب
السلمى وابى مريم زر بن حبيش الاسدى على عثمان وعلى وابن مسعود
وابى وزيد رضى الله عنهم على النبى صلى الله عليه وسلم ومات رحمه الله
تعالى بالكوفة او السماوة سنة سبع او ثمان او تسع وعشرين ومائة
ايام مروان الاحمر وله رواة كالمفضل وحماد والاناس ذكر منهم
راويين والاول ابو بكر وقدمه لعلمه شعبة او يحيى او محمد او مطرف
او كنيته ابن عياش بن سالم الاسدى الحناط صرح بشعبة تعلم القران
من عاصم خمسا كان ياتيه فى الحر والبرد وربما خاض ماء المطر فبلغ
حقوبه كان عالما عاملا قال وكيع هو العالم الذى احيا الله به قرنه
وقال يحيى ابن معين كان ثقة واليه اشار بالمبرز افضلا وقيل
ختم اربعا وعشرين الف ختمة وخرج فى صدره نوى ظن انه برص حتى عرف
وقيل لم يفرش له فراش منذ خمسين سنة واليه اشار بالرضى ولد
سنة اربع وتسعين ايام الوليد ومات رحمه الله تعالى بالكوفة فى جمادى



الاولى ثلث او خمس وتسعين ومائة والثانى ابو عمر او داود حفص
واشتهر بحفيص ويحتمل ان يكون على حد قولهم دويهة تصغير
منها الانامل ابن سليمان بن المغيرة البزاز الغاضرى الاسدى صرح
بحفص قال وكيع كان ثقة وقال ابن معين كان اقرا واليه الاشارة
بالاتقان ولد قبيل الطاعون وكان ايام الوليد سنة احدى وتسعين
ومات رحمه الله تعالى ايام الرشيد سنة ثمانين او نيف ومائة

**وحمزة ما ازكاه من متورع اماما صبورا للقران**

حمزة مبتدا وما تعجبية نكرة بمعنى شىء مبتدا وازكاه خبره والعائد مستتر
وال للحمزة وزكى طهر او كثر الكوفيون والاخفش موصولة والخبر
محذوف والجملة خبر حمزة او معترضة والخبر روى والتعجب
انفعال النفس لما خرج عن العادة وخفى سببه والورع ترك المباح خوف
الشبه والصلاح ترك الشبه خوف الحرام فالاول ابلغ وهو تمييز وكذا
المنصوبات او احوال او مدح وللقران يتعلق بما تلا مسرا او مثانيا و
مكثر ذا اى شى كثر او ظهر خيره او الذى كثر خيره شى هو
ابو عمارة حمزة بن حبيب بن عمارة بن اسمعيل الزيات الكوفى الفرضى
التيمى مولاهم او مولى بنى عجل قيل هو من ذرية اكتم بن صيفى حكيم العرب
او من سبى الفرس من تابعى التابعين صرح بحمزة انتهت اليه القراه بعد
عاصم وقدمه على الكسائى لانه شيخه قال رايت فى منامى كانى
عرضت على الله تعالى فقال يا حمزة اقرا ما علمتك فوثبت قائما فقال
لى اجلس فانى احب اهل القران فقرات حتى بلغت سورة طه فغلطت
وانا احيى مالك فقال بين فبينت فقرات حتى بلغت يس فاردت
ان اقول تنزيل العزيز فقال تنزيل العزيز كذا قرات وكذا اقرته حملة
العرش وكذا يقرا المقربون ثم دعا بسوار من ذهب فسورنيه
فقال هذا بقراتك القران ثم دعا بمنطقة فمنطقنى بها فقال هذا
بصومك ثم توجنى بتاج فقال هذا باقرايك الناس القران يا حمزة لا تدع

تنزيل العزيز فاني انزلته انزالا لاحنه واليه اشار بما ازكاه وكان لا ياخذ اجرا
على الاقرا لانه حمل تمذهب بحديث التغليظ في اخذ الاجرة عليه حمل عليه
اليه وصل حتم عليه من مشاهير الكوفيين جملة دراهم فردها وقال
انا لا اخذ اجرا على القران ارجو بذلك الفردوس ومن عرض عليه تلميذ له
ما في يوم حر فابى واليهما اشار بمتورع وقال عنه الاعمش هذا
حبر القران وقال سفين الثوري رحمه الله تعالى غلب حمزة الناس على
القران والفرايض واليه اشار بالامام وكان يتكلف الوصل بالشتاء
والشمس بالصيف واليه اشار بصبور وهو من اصحاب الترتيل وقيل
ما روي قط الا وهو يقرا وقيل كان يختم كل شهر خمسا او تسعا وعشرين
ختمة واليه اشار بمرتلا وكان يصلي بعد الاقرا اربع ركعات ويصلي بين
الظهر والعصر والمغرب والعشا ويقوم اكثر الليل قرا على ابي عبد الله
جعفر الصادق على ابيه جعفر محمد الباقر على ابيه الحسين على زين العابدين على
ابيه ابي عبد الله الحسين على ابيه امير المومنين على ابن ابي طالب رضوان الله
عليهم اجمعين وعلى ابي محمد سليمان بن مهران الاعمش على يحيى بن وثاب
الاسدي على ابي شبل علقمة النخعي على عبد الله بن مسعود على النبي صلى الله عليه وسلم
وعلى محمد بن عبد الرحمن ابن ابي ليلى القاضي على المنهال بن عمرو على سعيد بن
جبير على عبد الله بن عباس على ابي بن كعب وعلى حمران بن اعين على ابي الاسود
على عثمن وعلي رضي الله عنهما ولد سنة ثمانين ايام عبد الملك ومات
رحمه الله تعالى بحلوان سنة اربع او ثمان وخمسين ومايه ايام المنصور او المهدي
له رواه كالعبسي والضبي والعجلي ذكر منهم راويا فرع عنه راويين
في قوله

**روى خلف عنه وخلاد الذي رواه سليم متقنا ومحصلا**

روى خلف فعلية وعنه يتعلق بروى والهاء لحمزة وخلاد عطف
والصلة والموصول مفعول روى وفاعل راوه سليم ووجب تاخيره
لاتصال المفعول وهو العايد ومتقنا محكم ومحصلا مجموعا حالا الموصول

او العايد راويا عن حمزة بواسطة سليم الحرفي الذي نقله عنه اليهما محفوظا
وحذف عن الاخيرة اعتمادا على الاولى وبهذا اندفع قول من قال لا يفهم من
كلام الناظم انهما قرا على سليم وهو معنى قول التيسير رويا القراة عن ابي عيسى سليم
عن حمزة وهو امثل اصحابه كان اذا اقبل يقول حمزة لاصحابه تحفظوا
ومحققوا المصنفين جعلوه صاحب الرواية مع ابن قلوقا الجزار فالاول
ابو محمد خلف وقدمه لاجتياده ابن هشام بن ابي طالب البزار الصلحي نسبه الى
فم الصلح باعمال واسط ومات رحمه الله تعالى ببغداد مختفيا زمان الجهمية
سنة تسع وعشرين ومايتين والثاني ابو عيسى خلاد بن خالد او خليد
او عيسى الصيرفي الكوفي مات بها سنة عشرين ومايتين صرح بخلف
وخلاد قرا كلاهما على ابي عيسى سليم بن عيسى بن عامر الكوفي مولى
بني حنيفة قال قرات على حمزة عشر مرات ولد نصف رجب
سنة تسع عشرة او ثلثين ومايه ايام هشام او مروان ومات رحمه الله
تعالى بها سنة ثمان او تسع وثمانين ايام الرشيد او ما بين ايام الرشيد والله اعلم

**واما علي فالكسائي نعته لما كان في الاحرام فيه تسربلا**

علي مبتدا فالكسائي نعته اسمية خبره والفا للعطف ولام لما تعليل وما مصدرية
وقال الاخفش باسميتها والعايد وصلتها كان بتقدير تمامها وتسربل
حال فاعلها اي لبس القميص او السربال الملبوس او صلة بتقدير الزيادة وفي
الاحرام ظرفه وهاء فيه للكساء المفهوم من النسبة ويتعلق بتسربل لمعنى الباء
او بمعنى حال او يتعلق بالاحرام مقدر مفعول تسربل اي فقيل لعلي
الكسائي لكونه وقت الاحرام لابس الكسا او لتسربله به وقت الاحرام
فيه هو ابو الحسن علي بن حمزة بن بهمن بن فيروز النحوي الكسائي
مولى بني اسد فارسي الاصل من تابعي التابعين قيل له لم سميت الكسائي
قال لاني احرمت في كساء واليه اشار الناظم وهو معنى قول التيسير
من اجل انه احرم في كسا وقيل كان يجلس عند حمزة وعليه كسا فيقول
اعرضوا على صاحب الكسا انتهت اليه طبقة القراة واللغة والنحو والرياسة

كان يقرا على منبر الكوفة فيضبط المصاحف بقراءته ويوخذ الالفاظ منه قال
يحيى بن معين ما رايت اصدق لهجة من الكسائي وقال نصير كان الكسائي
اذا قرا او تكلم كان ملكا ينطق على فيه وروى في المنام فقيل ما فعل الله بك قال
غفر لي بالقران قرا على حمزة اربع مرات وعلى عيسى بن عمر على طلحة
بن مصرف على ابرهيم النخعي على علقمة بن قيس على ابن مسعود على النبي صلى
الله عليه وسلم عاش سبعين سنة ومات رحمه الله تعالى برنبويه من
قرى الري صحبة الرشيد ومعه سنة تسع وثمانين ومائة ايامه وبها
دفن محمد بن الحسن صاحب ابي حنيفة رحمه الله تعالى قال الرشيد
عنهما ههنا دفنا العلم والقران ورثاهما اليزيدي بقوله تصرمت
الدنيا فليس خلود وما قد ترى من بهجة سيبيد لكل امرئ كاس من الموت
منهل وما ان لنا الا عليه ورود ستفنى كما افنى القرون التي خلت فكن
مستعدا فالفناء عتيد اسيت على قاضي القضاة محمد وفاضت دموعي والعيون
جمود وقلت اذا ما الخطب اشكل من لنا بايضاحه يوما وانت فقيد
واقلقني موت الكسائي بعده وكادت بي الارض الفضاء تميد واذهلني
عن كل عيش ولذة وارق عيني والعيون هجود هما عالمانا اوديا وتصرما
فما لهما في العالمين نديد وله رواة كقتيبة ونصير وحمدويه
ويحيى بن زياد ذكر منهم راويين في قوله والذكر قد خلا

## روى ليثهم عنه ابو الحرث الرضي وحفص هو الدوري وفي

روى ليثهم فعليه وعنه يتعلق بروى وهاؤه للكسائي وابو الحرث بدل
من الليث وحفص عطف وهو الدوري اسمية عرفت النسبة وميزته
عن العاصري وفي الذكر اي النظم يتعلق بخلا فعلية بينت ان هذا الدوري
هو المذكور لابي عمرو فالاول ابو الحرث الليث قدمه لاختصاصه
بالكسائي بخلافا للتيسير ابن خلد المروزي البغدادي حدث عن اليزيدي
عن ابي عمرو وعن الحسن عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال القران غني لا
فقر بعده وصرح بالليث مات رحمه الله تعالى سنة اربعين ومائتين

والثاني ابو عمرو فالاول ابو الحرث الليث قدمه لاختصاصه
بالكسائي خلافا للتيسير ابن خلد المروزي البغدادي حفص الدوري
راوي ابي عمرو وتنبيه حفص مشترك بين العاصري والدوري
فاذا اطلق حمل على العاصري لانه اشهر بخلاف المساوي كنحو معه حفص
اخو ولا وما صرح لحفص الدوري الا للكسائي مقيدا او هو مساوي
عنه لحفص وما صرح بالدوري الا لابي عمرو ومطلق النحو وكم
حليل عن الدوري والله اعلم

## ابو عمرهم واليحصبي ابن عامر صريح وباقيهم احاط

اضاف ابا عمرو باعتبار معناه وهو مبتدا واليحصبي عطف عليه وفي
ضادهم الحركات الثلث مطلقا والرواية الفتح وابن عامر بدل او بيان وصريح
خبرهما يصدق على الواحد فما فوقه كالصديق او خبر احدهما دل على الاخر
وذاك الصريح غير صريح فلا تكرار والصريح خالص النسب من الرق او ولادة
العجم وانفس القوم قال الحارثي جزى الله فوقي بالكلاب
ملامة صريحهم والاقربين المواليا وباقيهم مبتدا والضمير للسبعة
واحاط به اخف به والجار يتعلق به والها للباقي والولا فاعله مفتوح
ممدود غير وهو علقة العتق والحلف وغلب على نسل العجم الموالي
ان ابو عمرو وابن عامر نسبهما خالص من الرق وولادة العجم وباقي
السبعة يشيب نسبهم الولاء الرق ان ثبت انه مسهم او احد
اباءهم والا فولادة العجم ولا الحلف لانها في الصراحة وهذا
النقل هو الاشهر والا فقد اختلف فيهما وفي ابن كثير وحمزة
وهذه المسئلة يتعلق بمعرفة الانساب وليس فيها كبير نفع ولو
اقتصر على ما اشار الى ابي عمرو وصريحهم وقال عوض واما دمشق
الشام منزل واما الدمشقي اليحصبي ابن عامر الصريح فعبد الله طاب
محللا لخرج عن عهدة التيسير وذكر مكان ابو عمرو وهم
واليحصبي المسئلة التي اندرس رسمها وارتفع حكمها وهي من ابنب

قرائتهم في الترتيل والحدر والتوسط وهي وان كانت جديرة بان تذكر
في التجويد كما فعل الداني لكن سوغ ايرادها في مسائل الخلاف ذهاب
اثره بعد تعيينه حتى صار نسيا منسيا على هذا النحو ورتل من فتح جلا
واحدا راسها سواه وبان وسطا او كل اسجلا اي مذهب عاصم وحمزة
وورش الترتيل وهو التؤدة ومذهب ابن كثير وابي عمرو وقالون
الحدر وهو الاسراع ومذهب ابن عامر والكسائي التوسط بين
الامرين هذا الغالب على قرائتهم ثم اشار بقوله او كل اسجلا الى ان
كلا من القراء الخيرة الثلثة وبالاول قال ابو علي الاهوازي في احرين
وبالثاني قال الخاقاني في قوله وترتيلنا القران افضل للذي
امرنا به من مكثنا فيه والفكر وان ما حدرنا درسنا فمرخص لنا فيه
اذ دين العباد الى اليسر وقد استوفينا ذلك في كتاب العقود
تنبيه ان ظهر من هذا ان اسكان المرتل وتحريكه وتشديده ومده
اتم وكذا المتوسط بالنسبة الى الحادر لكن اظهره في المد وليتحفظ في
الترتيل عن التمطيط وفي الحدر عن الادماج فان القراءة بمنزلة البياض
ان قل صار سمرة وان زاد صار برصا ولا تنضبط الا بالمشافهة ولهذه
المراتب هيئات باعتبار الجهر والاسرار وهما جايزان كان الغالب
على قراءة ابي بكر الصديق رضي الله عنه الاسرار وعلى قراءة عمر رضي الله
عنه الجهر فقيل للنبي صلى الله عليه وسلم في ذلك فروي عنه انه قال
اما هذا فيسمع ربه واما هذا فيطرد الشيطان ولهما حلية باعتبار
الانغام روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اقروا بالحان العرب
واياكم ولحان اهل الفسق واهل الكتابين فانه سيجي اقوام من بعدي يرجعون
القران ترجيع الغناء والرهبانية والنوح لا يجاوز حناجرهم مفتونة قلوبهم
وقلوب من يعجبهم شانهم المراد بالحان العرب القراءة بالطبع كما كانوا
يفعلون والمراد بالحان اهل الفسق الانغام المستفادة من الموسيقى والاول
محمول على الندب والثاني ان حصل معه المحافظة على صحة الفاظ الحروف والا

حمل على التحريم والقوم الذين لا يجاوز حناجرهم الذين لا يتدبرونه ولا
يعملون به والله اعلم

## لهم طرق يهدى بها كل طارق ولا طارق يخشى بها

لهم ضمير الرواة والطرق جمع وهي اسمية ويهدى صفتها وهي على بابها
بمعنى تعرف وبها يتعلق بها او بمعنى الى والضمير للطرق والمفعول محذوف
اي الناس وكل طارق فاعل وهو النجم المضي ولا كلبس وطارق اسمها
وهو الاتي ليلا ويخشى يخاف خبرها او صفة وبها الخبر او طرق ويخشى
او متمحلا متماكرا وهو الخبر او حال فاعل يخشى وطرق وطارق معا
جناس اي ضبط الطرق عن الرواة كل عالم اشتهر وعلا كالنجم فهدى
الناس اليها وحفظها فنفى عنها تدليس كل ماكر مبتدع واستعار الطارق
لصاحب الطرق لانه دونه في السند والطارق دون الشهاب واستعار
الطارق الثاني للمدلس لانه الغالب على الاتي ليلا في الحديث اعوذ بك
من شر طوارق الليل والنهار الا طارقا يطرق بخير وحق هذا البيت ان يكون
بعد لها شهب لا تشتغلوا بها عنها وهذه قاعدة عظيمة النفع يحصر بها
اقسام الخلاف من القراءات والروايات والطرق التي يتحير غير المتقن
وبها يتوصل الى الجمع بين اقوال المصنفين وقد ابهمها الناظم ولم يعينها
احد من الجماعة وادمجها الداني في سياق السند فلنعينها اعلم ان
ارباب هذا الفن اصطلحوا على ان يسموا القراءة للامام والرواية
للاخذ عنه مطلقا والطريق للاخذ عن الراوي كذلك
فيقال مثلا قراءة نافع رواية قالون طريق ابي نشيط
ليعلم منشا الخلاف ونوعه والاختيار فكما ان لكل امام
رواة فلكل راو طرق نقل الناظم رحمه الله تعالى منها
لكل راو طريقا واحدا ولنوضحها بهذا الجدول
مع الوسايط ان شا الله تعالى وبه التوفيق والارشاد

| نافع | ابن كثير | ابو عمرو | ابن عامر |
| --- | --- | --- | --- |
| ق | ق | ق | ق |
| قالون ٦ ورش ٦ | البزي ٦ قنبل ٦ | الدوري ٦ السوسي ٦ | هشام ٦ ابن ذكوان ٦ |
| ابو نشيط · الازرق | ابو ربيعة · ابن مجاهد | ابو الزعرا · ابن جرير | الحلواني · الاخفش |

| عاصم | حمزة | الكسائي |
| --- | --- | --- |
| ق | ق | ق |
| ابو بكر ٦ حفص ٦ | خلف ٦ خلاد ٦ | الليث ٦ الدوري ٦ |
| ابن ادم · عبيد بن الصباح | ادريس · ابن شاذان | محمد بن يحيى · جعفر بن محمد |

**وهن اللواتي للمواتي نصبتها مناصب فانصب في نصابك مفضلا**

هن ضمير القراءات والروايات والطرق مبتدا لخبره اللواتي وضع جمع اللاتي جمع التي وجمع الجمع باعتبار الانواع فضعف قول من قال ضمير الطرق والمواتي الموافق اصله الهمز خفف ويتعلق بنصبتها اي جعلتها وهو الصلة والفصل مغتفر للملابسة ومناصب جمع منصب العلم مفعوله الثاني او حال او تمييز على الاصل فانصب فانعب في نصابك اصلك اي ذاتك او نيتك او نصيبك او طلبك ظرفه او ظرف مفضلا حال فاعل انصب من افضل فعل الافضل ذ لما لم ينتظم كتابه جميع الاحرف السبعة المذكورة في الحديث بل سبع قراءات منها قال هذه المذاهب انما نظمتها بمنه او موصله لمن يوافقني على قراءتها فاجتهد يا مريدها في تحصيل ما يصير لك اصلا يعتمد عليه وتكمل به وعلم يورثك عملا تنجو به اما من لا يوافقني عليها بل يريد غير هذه الايمة كابي جعفر وابن محيصن والحسن البصري وعاصم الجحدري والاعمش

وغيرهم من نقلة الاحرف السبعة او يريدهم من غير هذه الرواة كاسمعيل والمسيبي عن نافع وابن فليح عن ابن كثير وشجاع عن ابي عمرو او يريدهم من غير هذه الطرق كالاصفهاني عن ورش والزينبي عن قنبل والداجوني عن هشام فليس هذا النظم موضوعا له وليطلبها من غيره من كتب الخلاف وخفي معنى هذا البيت على اكثر القراء وبلغ جهله الى انه اذا سمع قراءة ليست في هذا النظم قال شاذة وربما ساوف او رجحت والحق ان من سمع قراءة وراعلم حققها من جهابذة النقل وكتب الثقات والله اعلم

**وها انا ذا اسعى لعل حروفهم يطوع بها نظم القوافي مسهلا**

ها تنبيه وانا ضمير المتكلم والفه زايد تخلا فا للكوفيين ورسمت على الوقف وهو مبتدا وذا اشارة حرفان خلافا لهم خبر فاسعى حال المفعول وعاملها التنبيه او الاشارة او بدل او نصب باعنى فاسعى خبر اي اجتهد لعل ترجي وشرطه الامكان بخلاف التمني وقد تضمنته فتنصب فاطلع وقد نبه على اصل علمها من قال لعل اي المقوا بهتك قريب وحروفهم اسمها وجوه قراتهم والحروف الطريقة ولانه غالبا في حروف لقوله ومن تجد ذكري الحرف او حروف الرموز لقوله كرر الحرف ولذكرها عقيبه ويطوع ينقاد خبرها واطاعه انقاد له واستطاع قدر وتطوع تكلف الاستطاعة وتبرع وبها ضمير الحروف ويتعلق به بمعنى يسمح ونظم القوافي فاعله جمع قافية تقدم تعريفها ثم يتجوز بها على البيت والقصيد وهو مراده لعدم انحصار الاشكال فيها كقوله فمن يعنى لي ان اقول القوافيا ومسهلا حال نظم اسم مفعول تقول العرب من انت فيقول ها انا ذا وكانه استدعى نظمه فقال ها انا الحاضر مجتهدا راجيا من الله تعالى تسهيل النظم ورجاه استصعابا له حيث انضم الى ضيق النظم تعين الفاظ الخلاف واوائل الكلم والله اعلم

**جعلت ابا جاد على كل قارئ دليلا على المنظوم اول اولا**

جعلت صير ابا جاد مفعوله الاول اي حروف ابي جاد والثاني دليلا وعلى كل

اي من على كل قاري

يتعلق به وعلى المنظوم بدل منه واول او لا لا حال تقديره مرتبا واصلا اصله
اولا اولا على حد قول مكي بن سواده    عليم بنا وبل الكلام ملقن ذكور لما سداه
اول اولا د ثم ذكا فسمي الاول لتوسطه والثاني لتضمنه معنى الحرف
كجاري بنت بنت د اي جعلت كل حرف من حروف ابي جاد علامة على كل
امام اوراو وو زعت الحروف عليهم باعتبار تركيبها ونظم القرا الاول للاول
ثم الذي يليه للذي يليه على ما يأتي والغرض ضبط اسما القرا ونقل النقل
خوف الاشتباه لكثرة دورها وعدم اطرادها وطريان النسيان حيث
تذكر في كلمات لها معنى سوى التباسها مع الاشارة الى ترجيح وجه او معنى
لطيف وليس فيه كثير اختصار كما توهم اذ الحرف لا يستقل فلا بد
ان تركب في كلمة تنبيه لم يصرح الشيخ بان حرف الرمز يكون اول الكلمة
لان اول الاول لكلمات الحرز والثاني للقراء لكن اومى الى ذلك بحذف الالف
من ابي جاد وهو اولى وقد خفي قصده في الرموز على من بدلها بالصرايح وبعض
المصنفين رتب على ا ب ت ث و تبعناه في المزهة على ترتيب المخارج
وانما اختار الناظم حروف ابجد لما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
تعلموا اباجاد وتفسيرها اباجاد قال الالف الله والبا بهاء الله والجيم
جلال الله والدال دينه والها الهاويه والواو الويل لمن هوى والزاي
زاوية فيها والحاء حط الخطايا عن المستغفرين بالاسحار والطا طوبى
لهم والياء يد الله على خلقه والكاف كلام الله لا تبديل له واللام تلاوة اهل
الجنة بالتحية والميم ملك الله والنون نون والقلم اللوح من نور وقلم من نور
يكتب ما هو كاين د وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال حروف ابجد
ما منها حرف الا وهو مكتوب في صفحات العرش بالنور وما منها كلمة الا
في اجال قوم واعمال قوم ومدة قوم وعنه ابوجاد ابى ادم الطاعة وجد
في اكل الشجرة هوز زل فهوى من السما الى الارض حطي حطت عنه خطاياه
كلمن اكل من الشجرة ومن عليه بالتوبة سعفص عصى فاخرج من النعيم الى النكد
قريشات اقر بالذنب وامن العقوبة وهذا من علم الحروف وقيل اول



من وضع الكتابة العربية قوم من الاوايل نزلوا في عدنان بن ادد واستعربوا
ووضعوا هذه الكلمات على عددهم وهم ملوك مدين وكلمن رئيسهم
هلك يوم الظلة فرثته اخته بقولها كلمن تيم قلبي هلكه وسط المحله
سيد القوم اتاه الحتف نار وسط ظله جعلت نار عليهم دارهم كالمضمحله
وانشد الا يا شعيب قد نطقت مقالة سبقت بها عمرا وحي
بني عمرو ملوك بني حطي وهوز منهم وسعفص اهل للمكارم والفخر
وقال حفص بن غياث اسما ملوك الجن الذين سكنوا الارض قبل ادم
عليه السلام فالقيت الى العرب وقال الشعبي اسما ملوك الجبابرة فقال
قرشت كلمة فمسخه الله ازدها فادابه لها سبعة رؤس قال قطرب
الاصل ابوجاد هواز حطي كلمن سعفص قريشات فقيل الثلثة
الاول عربية والاخر عجمية لا تنصرف وتنوين قريشات كعرفات
حذفت الالف والواو لتكررها لخلاف با قريشات لاختلاف الشكل ثم
حذفها الحساب فصارت ابجد هوز حطي كلمن سعفص قرشت ثم غيرها
الناظم فاخرج الواو للفصل وجعل اول سعفص صادا مهملة واخره ضادا
معجمة وقرشت بشين مهملة فصار ابج لنافع وراويه بالترتيب دهز
لابن كثير وراويه حطي لابي عمرو وراويه كلم لابن عامر وراويه
نصع لعاصم وراويه فضق لحمزة وراويه رست للكسائي وراويه
وليس اليزيدي وسليم منهم عنده اذ ما ذكرهما الا لبيان السند د
تنبيهات حرف الرمز لا بد ان يكون مركبا او لا كلمة لمعنى غيره ليست
من القران ولا من الترجمة اي دخل الكسوبين حرفين ولهذا جامعا الرمز
بلا مغلس قوله والكسر ادخلا رمز وترجمة اي دخل الكسر بين
حرفين ولولا هذا التقدير لتاول في اصطلاحه ح ليست ترجمة بل بيان
محلها فهو كبيان الماخذ في مثل قوله بالرفع اكملا وير بد بالاول لفظا
اصليا كان او زايدا الخو بسنه رجاك وان تعذر فتقدير الخو
وعلى الحرمي للعروض خلاف عنه وعن نفرئ للزوم ولا بد ان يلفظ

ارا اولم

بحروف الرمز امّا حالتي الوصل والابتداء او حالة الابتداء ليسمع وهو
همزة الوصل نحو كما الجلي واندفع بهذا التقدير اشكال من اورد
في الكهف واقبلا على حق اذ ليست واحد القسمين وتحسبها احسن
كما فعلنا في النزهة ولا يعطف الرمز بعضه على بعض لئلا يلتبس
بالفصل ولهذا امتنع رمز جيم لاح وجّبلا ولا يفصل بينهما
الا بلفظ الخلاف ولهذا امتنع رمز فاف قل في قوله وحق نصير
كسرو او مسوّمين قل ولا الجمع بينه وبين الصريح على
نحو واحد وان جمع في مسئلة وبهذا امتنع رمز قاف قل من قوله
ولا يعلمون قل الشعبة ولم يضمّ نافعا في قوله يصلون ضمّ كم
صفا نافع الى الاولى بتقدير رمز الجيم ويسلك الاختصار غالبا
فاذا اتفق الراويان ذكر الامام نحو طال بالخلف
بدلا للخلاف ونحو صنوٌ سناتلا ولست فيه مجهّلا للوزن
واذا اتصل الضمير باداة تصلح للرمز نظر ان انفرد وتقدم رمز او
صريح صالح انصرف الضمير اليه وامتنع رمز الاداة فهو كالصريح
نحو عن ابن العلاء والفتح عنه تفضّلا وضمّ اولو حقٍّ ولا غيبة لهم
وان اتصل بغير اداة او لم ينفرد او لم يتقدم صالح للضمير والمتصل به رمز
والضمير لغير قارئ بل المذكور ربما نحو وانا صببنا فتحه ثبتا تلا
وبالخلف غيثا تحسن له ولا يحلف له داع ولا يأتي هذا التفصيل
في كلمات الرمز لتعينها ويكون لمسئلة والكثير فيقترن بالاولى او الاخيرة
نحو ذا اسوة تلا ولا لغو لا تأثيم لا بيع مع ولا خلال وبلعف
ارفع الجزم مع اثني تخلل معتلا وباقي احكامه تاتي مع الكبير وحيث
غير الناظم اصطلاح الجد المشهور واجملها احتج الى الجدول بعضها
وقد اصطلحنا على هذا وضممنا اليه الاخرين والله اعلم



| | الصغير حرف لواحد | | |
|---|---|---|---|
| **ابج** نافع قالون ورش | **دهز** ابن كثير البزي قنبل | **حطي** ابو عمرو الدوري السوسي | **كلم** ابن عامر هشام ابن ذكوان |
| **نصع** عاصم شعبة حفص | **فضق** حمزة خلف خلاد | **رست** الكسائي الليث الدوري | **الواو فيصل** في الانواع الثلثه |
| **ثخذ** الكوفيون / غير نافع / الكوفيون وابن عامر | **حرف** الوسط لاكثر من واحد | | **ظغش** الكوفيون وابن كثير / الكوفيون وابو عمرو / حمزة والكسائي |
| **كلمة** | الكبير | لمتعدد الواحد | |
| **صحبة** حمزة والكسائي وشعبة | **صحاب** حمزة والكسائي وحفص | **عم** نافع وابن عامر | **سما** نافع وابن كثير وابو عمرو |
| **حق** ابن كثير وابو عمرو | **نفر** ابن كثير وابو عمرو وابن عامر | **حرمي** نافع وابن كثير | **حصن** الكوفيون ونافع |

وقد نظمت هذه الابيات بعني خامستها عنه اجمالا وكلها تفصيلا
ولا الحمد صل واستمع شرح ما اتى بحرز الامامي بخليلي مجملا
ابوجاد المشهور فيناسو الذي ترى في رموز الشاطبية فانقلا
ابوجاد لا واو ولا الف كذاك هوازنه وسين سعفص ابدلا
بصاد واعجمها باخره وقل الذي قرشت لاعجام في الشين اهملا
اج دهز حطي كلم نصع فضق رست لكل امام مع غلاميه فصّلا
لنافع همز الباء لقالون جيم ورش دال المكي البزّ ها زاي قنبلا
وحا المازني طا الدوري يا السوسي كاف شام لام هشام ميم ذكوان اقبلا
وخلاد فاف را الكسائي وسين لليث وتا الدوري الذي عن في العلا
واشهر من ذا الحفص قل حفص عاصم وتصغيره فاش وبالضد اق لا
ورمز الجموع والروادف فصلت ولا الف في البدء والواو فيصلا
ومن بعد ذكري الحرف اسمي جاله متى تنقضي اتيك بالواو فيصلا

من لابتداء الغاية يتعلق باسمي وذكري مصدر يضاف الى الفاعل حذفت اليا لفظا
لالتقاء الساكنين والحروف مفعوله وهو هنا الكلمة المختلف فيها واسمي
واسمي بمعنى اضع يتعدى الى مفعولين وبمعنى اذكر الى واحد كذا او حاله
مفعوله والها للحروف ومتى ظرف زمان وهنا شرط فيه وتقتضي تتم قرا
الوجه بترجمته فعل الشرط وآتيك اجيك جوابه وبالواو يتعلق به او بفعل
حال فاعل ايتك على فيعل كبيتس للمبالغة ولهذا يلزمه في فاصل ساد
التاسيس توجيه اثبت يا تقتضي وايتك وهما مجزومان على العد
من تولى الجانع الحركة المقدره على حد قوله الم ياتيك والانبا تنمي وحذف
الاولى ممتنع لانها بازاء الفاء من فاعيلن واما الثانية فيمكن على الكف لكن
استعمل الاصل تنبيها على ان اثبات الاولى لغة لا ضرورة لانه قيل تجنب
الزحاف لنفور الطبع عنه انه هو هنا معتدل قال التبريزي وربما كان
الزحاف ادسمعا من الاصل ولو قال اذا تقتضي لاستعمل الفصحى
اذ اذا لا يختم جزمها في الشعر وقول ... نارا اذا خمدت نيرانهم
تقد على الجواز ... بين اصطلاحه في كيفية استعمال حروف الرمز
فقال اذكر الوجه بترجمته ان كانت وبعده اذكر قراه في كاتبي
المرموزين بحروف ابجد العاريه عن صحبة بالجمع وربما يقدم الرمز الترجمة
او تخللها فاذا تم قرا الوجه جاء واو دال على التمام فاصل بينه وبين
غيره لكونه غير رمز او رمز آخر وهذا عند مصاحبه الجمع المتقدم وجوبا
او جوازا في الواضح وتفهم وقولنا فاذا تم ان المتخللة غير فاصلة
نحو تغا دوهم والمد معا ولا على رفع ولختار الواو للفصل لكونها عاطفة
غالبا تنبيهات حكم الرواد في حكم حروف ابجد لقوله ومنهن ولا فرق
في الواو الفاصلة بين الزايدة والاصلية وقد فصلنا في النزهة بالزايدة
ورمزنا بالاصلية وسيخص عموم محل الرمز والفاصلة في الادغام
الصغير الامثلة دريه وحملا اماه وعانا وبعد ذكا
والغير كما شفى علا دوق واثم كبير شاع بالتامثلنا وغيرها



في الكل نقلا كما دار واقتصر هنا دار وجها ليس متجلا والله اعلم

سوى احرف لا ريبة في اتصالها وباللفظ استغني عن القيد ان جلا

سوى ظرف مكان وفي مقصودة الحركات الثلث وغلب فتح ممدوده كسره
وهو اداة استثنا من اسد بالواو منصوب به واحرف جره بالاضافة جمع
قلة مكان الكثرة وهي هنا حروف الرمز لا ريبه مبتدا وسم لا وهي الشك
تساوي الطرفين وفي الحديث دع ما يريبك الى ما لا يريبك وفي اتصالها
خبر رفع او نصب والها للحروف اي اتصالها بغير واو والجملة صفة احرف
وباللفظ استغني عن القيد فعليه اكسف فعلها مفعولاه ان جلا كشف
وفيه ضمير اللفظ شرطية محذوفة الجواب لدلالة السابق اي اذا تم
الوجه بترجمته وقرائه فصل بالواو وجوبا او جوازا الا مواضع من الجائز
فانه لم يات بها فيها اعتمادا على ظهورها عند اتصالها بغيرها لقرينة ما
وهذا مبني على ما قررنا من ان لفظ القرآن والترجمة لا بد من فيهما ثم تارة
يتصل بلفظ القرآن وتارة بالترجمة وتارة بمحل الخلاف نحو دلا خطيئته
التوحيد نشهد دنا ادغام عن فاضل كلا هنا قال توجيه قيل سها
عن الواو الواجب في قوله واحذف الواو دخلا نمى نفر قلت ليس
هذا من الواجب وانما هو من الجائز المستغنى فيه عنها القرينة
معنوية كانها جعلت على الاحذ بيانه ان دال دخلا تعين لقال ونفر
لترجعون لا بقال ... لا يتعين لاحتمال ضمها الى سحران لانا نقول يتعين
لعدم قرينة الضم وترددنا بين ضمه الى الدال لانه حرف بعد القراءة وبين
ضمه الى نفر لانه حرف صحب جمعا فالحق بمناسبة وهو نفر لانه رافعه
وقد تنزل منزله جزئه ودخلا اجنبي عنه ملتفت الى ورائه ولولا عضد
في التنبيه على وجه الحذف لقال دم ولا قوله وباللفظ استغني كلام
معترض قبل تمام الغرض واللايق بالترتيب ان يتم الكلام في الرموز ويلحق
هذا بقوله وما كان ذا ضد وسوغ ايراده هنا مناسبة اول البيت
في مطلق الاستغناء فاذا ذكر قراءة فلا بد من قيد لحركة او سكون او حذف

ونحوها وربما استغنى عن القيد بلفظ القراة فى النظم ان كشفها اللفظ فى الوزن
لان الشعر حروف وحركات وسكنات محصورة وهذا من بديع الايجاز
وهو جلى فى الحذف والاثبات ضعيف فى بدل الحروف ممتنع فى ابدال الحركة
ثم قد يلفظ باحدى القراتين ويعتمد فى الاخرى على محل اجماع او سبق نظير
كما بين نحو معا وصل حاشى حج وجعل بعضهم ملك يوم الدين من قسم اللفظ
بواحده ويقيد اخرى كانه قال بالمد قلت لا يتعين هذا التقدير لاحتمال
التقديم والتاخير نحو وعالم قل علام وقيل تركه لشهرته قلت
كثر فى عبارات الشراح الاعتذار عن المواضع التى لم يتمكنوا من استنباطها
من اللفظ بقولهم اعتمد على الشهرة وليس بشى لانه ان عنى بها فى نفس الامر
فكل السبعة كذلك او بالنسبة الى من عرفه لم يحصل الغرض او بالنسبة
الى من لم يعرفه فلا شعور له به وقد يلفظ بواحدة ويقيد اخرى نحو وبالتا
آتينا مع الضم حولا وبصرى اهل كنابتا وضمها والاكثر ان يلفظ بالقرائتين
وربما ذكر بعض ترجمة احديهما لا مرٍ يسهله ثم ان اقترن باحديهما حرف طو فى
فهى للمسكوت عنه والاخرى للملفوظ تقدمت او تاخرت والا فالثانية له
نحو الآن بتوسط القارى فالاولى وفى الاوليان الاولين فطب صلا
وساحر يسحر بها مع هود والصف شملا على على خصوا ويدفع حق
بين فتحه ساكن يدافع وربما قام الوزن مقام الموزون او موازنه نحو
وحق تفعلا لا يخرج الاولى كتفتعل قاعدة كل كلمة ذات ترجمة ولو
مقدرة ان لم يمكن اللفظ بها الا على احد الوجهين تعين ولحسنه ملجا
بلفظ غير الترجمة نحو معاقد حرك وجا عليها نحو وان نا وارنى ساكن
الكسر وان امكن اللفظ بكل منهما فالاحسن ان يلفظ بالمخالفة فى
الملفوظه وبالموافقة فى المقدرة ولم يلتزم الناظم الا الاخيرة فتتبع
الرواية نحو وفى فازل اللام خفف لحمزة وتعبل الاولى التنوا
وترجعون صفو والله اعلم

**وربّ مكانٍ كرّر الحرف قبلها لما عارض والامر ليس مهوّلا**



وربّ حرف فى الاصح لتقليل النكرة ومن ثم لم يدخل على مضمر غالبا ومتعلقها موخر
محذوف غالبا اى وجد ومكان مجرورها المزم الجيفه وهى كرر وفاعله ضمير
المكان مجاز لجرى النهر والنا ظم على الالتفات ومفعوله الحرف اى الحرف
الصالح للرمز بدليل سوى احرف قيل الو قال كرر الرمز كان اوضح قلت
كان يوهم شمول رمز الجمع وقبلها ظرفه والها للواو ثم علل التكرار بقوله
لما عارض واللام يتعلق بكرر وما نكره موصوفة او زائدة اى لامرٍ عارض او
لعارض ثم سهله بقوله والامر ليس مهولا جملة كبرى واسم ليس ضمير الامر
ومهولا خبرها اى مفزع من هول الخالف ما النادر اى مواضع قليلة
اقتضى المعنى او تحسين العبارة او الوزن كلمة اولها صالح للرمز قبل الواو والفا
او محلها وقد تقدم لفظا او تقديرا فاستغنى عن رمزيته وغلب السابق وان
كانت دلالة اللاحق انص لقوته بالمقدم غالبا وربما تقدم وتوسط ولا تخاف لبس
اذ غاية الرمز فيه التوكيد وقد تحساه فى النزهة ووزعه المختصر حيث قال
واقسم كل رمز تكررا الامثلة فاصلا فتحملا حلا حلا تابنا تلا
وخفا اذ سما سما العلا شد الجرم وسقط من هذا احتمال رمز التابى
من اعتناد افضلا ولم ينبه على تكرار الواو لظهور امرها نحو شفا واو الاتباع

**ومنهنّ للكوفى ثا مثلث وستتهم بالخاء ليس باغفلا**

منهن من حروف الجد على حذف سواهن ووحد للكوفى وهو جمع اراده الجنس
او بتقدير اصحاب المذهب الكوفى واعراب هذه الاسمية كاعراب وبالكوفة
الغرا ومثلث صفة ثاء اى ذات نقط ثلثه وذكر باعتبار المدلول وستتهم
ملحا اخرى وليس باغفلا حال اى حال نقطه والاغفل الخالى من النقط واسم
ليس ضمير الخا وخبرها باغفل لا ينصرف للوصف والوزن الغالب وزيدت
البا للتاكيد وقد كثرت حتى عطف على تقدير زيادتها نحو تمس اى لست مدرك
ما مضى ولا سابق شيئا اذا كان عكس فاصدق ولكن هذا يتصل بقوله
جعلت ابا جاد الى فرع من رموز الايمة ورواتهم وعرض ما عرض شرع فى
رموزهم على الاجتماع وبقى من حروف الهجاء سبعة وخرجت الالف لعدم

صلة

بيان

ووقوعها اولا في ستة وهي تخذ ظغش واصلها عند نا ظصغ فغيرها ايضا الي اصطلاح
طرفه ويسمى الروادف لحقها الحساب بالجمل لبعدها بها تمام الالف وقال
سعيد بن المسيب هما اسما ادم وحوا وقيل اسما صنمين مذهب وطغش
اكبر له تاج ذبرجد وعيناه ياقوتتان وعليه رد افضه جعلها الاجتماعهم
لا للكل واقع بل لما يكثر وافصاله ستة وقد اجتمع كل امام مع اخر وفايدته
ما تقدم في ابجد مع ظهور الاختصار هنا وبدا بالكوفيين لاجتماعهم نسبة فجعل
لهم الثا المثلثة لانها اول الروادف تنبيه قوله مثلث وليس بمغفل
ومغفلا ومعجما تاكيد باعتبار ما تقدم اذ المثلثة لا تلبس الا بالمثناة فوق
او تحت وبالموحدة تحت والبواقي بالمهملات وقد تعينت في حروف ابجد وعلم
منها المراد هنا وتعسف باعتبار وقطع النظر عنه الا الشين فان قوله
ذو النقط تقييد بالاعتبار من غض ذكر بعضهم مناسبة بين هذه
الرموز ومدلولاتها فقال جعل الثا للكوفيين لمماثلة نقطها عددهم
والحا لاكثر جمع لقوتها بالاستعلاء والشين انسب من الثا لمشاكلة
الشكل والنقط والظا اقوى من الحاء والكثر من ضم الى الكوفيين ثلثة
فدا بهم وهم ثلثة وهو معنى قوله وبستتهم اي وستة القراء الخ
المنقوط فوق نحو خفف سا والصابئون نحن ثم عيسهم بقوله

**عنيت الاولى اثبتهم بعد نافع وكوف وشام ذالهم ليس مغفلا**

عنيت اردت فعليه والاولى الذين واثبتهم صلته اي نظمتهم وبعد نافع
طرفه وهما مفعولا عنيت وكوف مبتدا وقد تخصص وخفف ياء النسبة
لغة ثم حذفت للتنوين كشاير ونظايره وهو عطف وذالهم اخر وخبره
ليس مغفلا اي غير خال من النقط خبر ليس واسمها ضمير الذال والجملة
خبر الاول اي الستة هم المذكورون في النظم بعد نافع وهم ابن كثير وابو
عمرو وابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي ثم ضم الى الكوفيين اربعة
مفترقين فبدا بابن عامر لعلو سنده وكثرة موافقته فرمز
الكوفيين وابن عامر من الذال المعجمة وبعد ذكا والله اعلم

و



**وكوف مع المكي بالظاء معجما وكوف وبصر غينهم ليس مهملا**

وكوف مبتدا ومع المكي صفة بالظاء خبره ومعجما حال الظاء وهو من الاعجام
بالنقط والهمزة في اعجمت للسلب وكوف ابي اخره كبري والمهمل الخالي
من النقط اي رمز الكوفيين وابن كثير الظا المعجمة وشرط ابن كثير كوا سطه
العقد نحو ظهير تحتلا ورمز الكوفيين وابي عمرو الغين المعجمة وهم
العراقيون نحو وههنا غصنه والله اعلم

**وذو النقط شين للكسائي وحمزة وقل فيهما مع شعبة صحبة تلا**

وذو النقط مبتدا وشين بدل كل للكسائي وحمزة خبره وما بعد
قل اسمية محكية به وفيهما ضمير حمزة والكسائي وتلا تتبع رمز الكلمة
رمز الحروف ونحو تلا وحلا ليس من تتمة الرمز بل للقافية ولما تم
الضم الا الخاص شرع في الاخراج فاخرج من الكوفيين اماما فرمز
حمزة والكسائي الشين المعجمة نحو وقل حسنا شكرا وربما افرد
نحو روايه فصلا ولما انقضت الروادف وما وفت بالغرض رمز
بالكلمات اكثرها منقول عن اسما الجموع مناسبة ونوعها على طريقة
الاعلام المنقولة لانها اعلام ثم اخرج منهم راويا فرمز حمزة
والكسائي وشعبة صحبة اسم جمع نحو وصحبة تصرف وربما افرد

**صحاب هما مع حفصهم عم نافع وشام سما في نافع وفتى العلا**

فيه ثلث جمل اسمية اخر الاولى حفصهم والثانية وشام والثالثة ومكي
التالي وهما ضمير حمزة والكسائي ثم ابدل شعبة بعد بله
حفص فرمز حمزة والكسائي وحفص الراوي صحاب اسم جمع نحو
في اجل صحابه وربما افرد نحو صح البيت عن شاهد ولما تم الكوفيون
ضما واخراجا انتقل الى من بدا به افرادا وهو نافع وضم اليه ابن عامر
فرمزهما عم منقول من الماضي مجردا عن الضمير لرفعه الظاهر ونظيره
شمر وكعسب وفيه معنى العموم نحو عم واو غلا وربما افرد
نحو اذ كلا ثم ضم الى نافع ابا عمرو وابن كثير في الاثني ورمزهم

سما أو ربما أفرد نحو ضمّ أو لو حق سما منقول من الماضي
من النسق وهو العلو نحو بكلة سما وربما أفرد نحو
وضمّ أو لو حق والله اعلم

**وَمِلْ وحق فيه وابن العلاء قل وقل فيهما وَاليحصبي نفر حلا**

ومل عطف على المتقدم وهو تتمة سما وحق مبتدا وفيه للمكي وهو
الخبر وابن العلا عطف عليه ولم يعد الجار على المذهب الكوفي او قدّره
وهو على احد تاويلي حق والارحام والجملة محكية بقل وما بعد
قل الثانية اسمية محكية به وضمير فيهما لابن كثير وابي عمرو ثم
نقض رمز سما فقافو رمز ابن كثير وابي عمرو وحق منقول من المصدر
كالفعل او الاسم وفيه معنى الثبوت تعالى حق حقا وحق
فلان فلانا عليه في الحق نحو وينزل حق وربما افرد نحو حامد دلا
ثم ضم اليحصبي ليحق فرمز ابن كثير وابي عمرو وابن عامر نفر
منقول من اسم جمع مخصوص وافرد ضميره باعتبار لفظه وحلا لانه اخف
مدلولا لانه نحو والي فتحها نفر بلا والله اعلم

**وَحِرميُّ المكي فيه ونافع وحصن عن الكوفي ونافعهم علا**

صدره جملة كبرى اي مرموزان في حرمي وعجزه اسمية وعلى حال انا نافع
او متعلق عن ثم ضم نافعا وابن كثير وهما الحرميان والحجازيان ورمزهما
حرمي بكسر الحا وسكون الرا وتشديد اليا للنسبة في الحرم كقوله
وامنت بلاد الحرم وحشا بقاعها لعيسه ما كانت من الوحي تعهد
وقال آخر وحرمية منسوبة وسلاحهم
فان قلت فهذا نسبة كالكوفي فما وجه رمزيته قلت ليس الآن
نسبة بل نقله من نسبة الواحد علقه علما للاثنين لا رما اخف اللفظين
اختصارا ومن ثم امتنع من تخفيف يائه ومراجعة الاصل ولو لم يذكره
في الرموز لكان على حد الكوفي نحو وفي حسنه حرمي رفع وربما
افرد نحو حرفا دلا ثم ختم الرموز بمن صدرهما افرادا وجمعا وهم



نافع والكوفيون نحبسنا للحتم ونبه عليه بقوله علا ورمزهم حصن منقول
من المكان المنيع كعلم الشخص وفيه معنى القوة نحو يا حصن تطولا وهذا
اخر الرموز فالرواد في السته محلها محل الجد والكلمات الثمان يأتي محلها
في قوله وقبل وبعد الحرف واستعمل عمّ وسما باعتبار ما كان عليه
وبالباقي باعتبار ما آل اليه او كان عليه ولا يدخلها الادوات لئلا تلتبس
ويتصل بها ضماير القرا والتراجم والمخاطب للوزن نحو وصحابهم جرا
فنون مع مع الكسرة وحقك يوم لا وما امتنع في الرمز الحرفي
من العطف والاعتراض ومنافاة التصريح وتخلل التراجم وتعدد
مسايله مثله هنا نحو ويغشى سما خفا ولحزني حرميهم الى اخره
فيسر الى سما فانقسم حميد الرمز ثلاثة اقسام صغير حرف للواحد
وهي حروف الجد ووسط حرف لما فوق الواحد وهي الرواد وكبير
كلمة لا يبس فصاعدا وهي الكلمات الثمان والله اعلم

**وَمهما أتت من قبل او بعد كلمة فكن عند شرطي واقض بالواو فيصلا**

مهما عند الخليل مركبة من ما الشرطية وما الزايدة ابدلت الف الاولى
هاء كراهة التكرار وعند الاخفش من مه اسما الكف وما خلافا
للكوفيين وموضعها نصب بالفعل الذي اي ان انت ومنع الزمخشري
تقدم متى ما وقبل وبعد ظرفا مكان قطعا عن الاضافة ونوت عنه
معوضة فبنيا لتنزلهما منزلة الجزء وخرج بالاول فبلا وبالثاني
مررت بكل وتعلقان بانت وفاعله كلمة واصلها فتح الكاف وكسر
اللام وقد تسكن اللام وقد تنقل حركتها كذي وفا فكن جواب الشرط
وكان تامة اي احضر وعند متعلقه وشرطي مصدر تقال شرط يشرط
في الاخرة والقطع وحوضه فيه واصله العلامة وتجوز فيها فتح را
المصدر مضاف الى فاعله بمعنى علامتي واقض بالواو فعلية وفيصلا تمييز
وعدل عن فاصل الى لا يلزمه الساد اي احكم بفصل الواو في اعلم في
هذا البيت انه لجمع بين الحروف الرامزة والكلمة الرامزة غير مرتب

وكان اللائق بالترتيب تقديم قوله وقبل وبعد الحرف فيحسن محل الكلم ثم
بعقد كيفية الجمع اى متى جاءت كلمة حرف رمز قبل كلمة من الكلمات
الثمان او بعدها او جاءت كلمة من الثمان قبل كلمة حرف رمز او بعدها
فالاول اولى لقربه فاعمل باصطلاحي في الكلمة التي من الثمان بكمالها والحرف
الاول من غيرها فاذا اتمت فافصل بالواو لما تقدم كما تقدم فقد لا يأتي
بها عندا من اللبس سهات ليس ذكر الواو وتكرار الان السابق للحرف
وهذا للكلمة ولم يصرح الناظم باستثنا ترك الواو اعتمادا على السابق
وليبين المغلب من النوعين بل يفهم من ضم الحرف الى الكلمة واستصحاب
الاصل انه تغلب حكم الكلمة فيصح وتنوع الحرف اكرامن حينئذ قبل القراءة
تبعا وله مع الجمع بعدها مثل صور وقبلها صورتان الامثلة ورووفصحبة
حلا مع المستحفظوا صفا نفرا ولباس الرفع في حق نهشلا صفا
حق غيب يكتمون وعم علا لا يعقلون تسوى بها حقا وعم مقلا
ويصر فيها عم يصلون ضم والله اعلم

## وما كان ذا ضد فانى بضده غنى فزاحم بالذكاء لتفضلا

ما شرطية مبتدا سد فعل الشرط او مع الجزا مسد خبره وكان ناقصة
او تامة وذا خبر او حال وفانى جواب الشرط والموضع جزم وغنى خبران
اى مكتف وبضده يتعلق به وهاوه للضد وضد الشى هنا الذى الجامعة
وفى القضايا هما اللتان لا يجتمعان على الصدق فقط وفافزاحم معقبة ومعناه
سابق ومفعوله محذوف اى الناظرين في احوال الاضداد وبالذكاء يتعلق
به وهو سرعة الفهم ولتفضلا لتغلب في الفضل تعليل وانتصاب
المستقبل بعد لام كى بان مقدرة توفيرا المقتضاها خلافا للكوفيين
انتقل الى بيان اصطلاحه في عبارات وجوه القراءات فقال كل وجه له
ضد واحد سواء كان عقليا او اصطلاحيا فانى استغنى بذكر احد الضدين
عن الاخر لدلالته عليه بالالتزام اختصارا فيكون المذكور للمذكور والمسكوت
عنه للمسكوت عنه ان بقى ولما كانت دلالة الالتزام قليلة الاستعمال



اورك بالمزاحمة بالذكا ليستعمل الفكر الموصل اليها تنبيهات قال بعض
ولم يقل به لانه قد يكون غيره اذ لا يلتزم احد الطرفين الا لعارض على حد قوله
تعالى ان تضل احديهما فتذكر احديهما الاخرى اى فتذكر الذاكرة الناسية
وهذا استغنا جواز لا وجوب نبه عليه في الفرش ولا يصار اليها الا عند
عدم اللفظيات مطلقا لضعفها وقد استمثيل العقلي لقوته فقال

## كمد واثبات وفتح ومدغم وهمز ونقل واختلاس تحصلا

كمد خبر مبتدا محذوف اى المستغنى عنه بضده كمد وما بعده كل عطف على ما قبله
ومد عند اسم مفعول ومصدر مناسبة وتحصلا صفة اختلاس حصل فيه
سبعة انواع القصر والمد ضدان والطرفين لو بالمعنى وله معنيان زيادة
حرف مد وزيادة مد على المد الطبيعي كالمقابل نحو تعاد وهم والمد وعركلهم بالمد
ويقصر ذريات فالقصر بادره طالبا وزد الغا تمسة التوسيط
ليس ضد اخر لاندراجه في المد والاثبات والحذف ومرادفهما ضدان
من الطرفين وهو معنى يعم الجميع فلنعتبر الفاظه دفعا للتداخل نحو
وتلبث في الحالين والحذف عن شاكر دلا وزاداه نونا وقيل يقول
الواو غصن عليم وقالوا الواو الاولى سقوطها ودع ميم خير امنهما
ولا يا مكسورا وفتح الصوت اى استقامته ومطلق الامالة وترادفها
الاضجاع ضدان ونحو نعتهما بالتفخيم والترقيق ولزم طرق الامالة لاشتراك المقابل
لاجيث بتعين حسبها لبس المراد بالفتح فتسمى الضم والكسر لانه ذو
ضدين والامالة الصغرى مندرجة في مطلق الامالة نحو امل حاب
واضجاعك التورية والفتح عنه بفصلا والادغام والاظهار ضدان من
الطرفين والمظهر في الصغير ساكن وفي الكبير متحرك فان قلت
فاخفا الحرف ضد اخر قلت هو نايبه فكانه مندرج فيه او المراد الادغام
اللغوى واذا ضد الاظهار لزم طرفه نحو فاظهر هلا جد فادغمها راو
ومرحى اكسر مظهرا ادغام بيت نجلا فتحفى ينزلا والهمز له
ثلثة معان التحقيق وضده التخفيف وجعله مكان حرف صالح لشكله

لا على وجه البدل وضده ذلك الحرف والزيادة وضدها الحذف وضابطه
انه ان رسم مكانها حرف وكان صورتها فهو الاول او احتمل فالثاني
اولم يرسم فالثالث نحو والهمز راكية جلا ويهمز النناوش
ارجئه بالهمز وتسهيل اخرى همزتين وربما صرح بالمراد نحو
وحقق ثان صحبة ويهمز واوه وردهمزه مكسورة ونقل
حركة الهمزة وحذفها وابقاؤها ضدان ولزم طرف النقل لعدم تعينه
من الضد وربما ذكر تغييره وبعضه معه نحو وبنقل ردا وحرك لورش
كل ساكن اخر صحيح بشكل الهمز واحذفه حركوا بالنقل والاختلاس الاتيان
ببعض الحركة في الوصل ويرادفه اخفا الحركة وضده اتمامها ويسمى في
الوقف روما وضده حذف الكل ولزم طرف التبعيض اختصارا نحو مختلسا
جلا ولخفاها طلق من الروم والاشمام والله اعلم

## وجزم وتذكير وغيب وخفة وجمع وتنوين وتحريك اعملا

وجزم وما بعده عطف على ما قبله واعمل صفة تحريك اي اجله اللافظ
بالحروف وهذه سبعة انواع اخر الجزم والرفع ضدان في اصطلاحه
فالاولى ذكره في المصطلحان وكانه اعتبر الواقع لا لانه لا يدخل الا على
مرفوع ولزم طرف الجزم لان المقابل مشترك الضدية ومن ثم لم يذكره
الا مقيدا نحو وجزمهم يذرهم وبلقف ارفع الجزم والتذكير
والتانيث ضدان من الطرفين تقدمت العلامة او تاخرت لكن الاول
من قبيل البدل والثاني من قبيل الاثبات والحذف ولم يستعمله الا في الفعل
نحو وذكر يكن شاف وذكرنا دنه وتعيل الاولى انثوا والغيب
والحضور ضدان من الطرفين وهو تكلم وخطاب وهذا الكثر
فلهذا اضاد الغيب به فالاولى تاخيره وربما نابه اللفظ فان ضاد التكلم
ترجح وهما اول المضارع واخر الماضي نحو وبالغيب عما يعملون وفي يقولون
الخطاب وللغيب للكوفي لجي نحو ولا ولجي يحذف اليا والنون كفلا وخفف
الحرف وتشديده ضدان من الطرفين والتثقيل مشترك منه وبين الحركة



الثقيلة ولم يستعمله الا في الاول نحو ويعز لخفه وينزل مثله ربما تقلوا التشديد لي
وفي وتكملوا اقل سعد الميم ثقلا فان قلت ما الفرق بين قوله شدد
وادغم وهما متلازمان قلت الفرق في المقابل فاذا قال تمدونني الادغام
فان كان الباقون بالاظهار اي بنونين واذا قال للبزي شدد تيمموا
كان الباقون بالتخفيف اي بتاء واحدة والجمع مطلقا والتوحيد
ضدان من الطرفين ويعبر عن التوحيد بالافراد والمحقق ان التوحيد
يضاد التكثير وهو تثنية وجمع فيعبر عن التثنية فيتعين ما فوقها
وهو الجمع الصناعي للتوحيد فالاولى فاخبره والجمع المطلق يحمل على الصحيح
لاطراده ولانه الاصل ولا يذكر التكسير الا معينا لاختلاف الصيغ
وربما استغنى باللفظ نحو خطيئته التوحيد رسالات فرد عشيراتكم
بالجمع صدق واجمعوا آثار وفي الكافر الكفار بالجمع ذللا ونحو وحد
حق مسجد الله الاولا من الجمع عليه وترحم نحو ودع ميم جيرانها للخروج
والتنوين اي اثباته وحذفه ضدان من الطرفين ونص عليه وان كان
مندرجا في الاثبات والحذف لتعدد مقابله من عدم الصرف والاضافة
والبنا وتجوز عنه بالنون لانها اصله ولا يلبس بضد اليا لاختلاف نوعيها
نحو سلاسل نون وقديه نون ولا مع نونه وفي درجات النون
بمود مع الفرقان والعنكبوت لم ينون خالصة اصف والتحريك والاسكان
ضدان من الطرفين ويأتي امثلتها مع تفصيلهما وقد استوعبت بالامثلة
اكثر المتضادين فيها ومنها الترقيق والتفخيم ويرادفه التغليظ نحو
ورقق ورش كل راء وغلظ ورش فتح لام والتاخير والتقديم
ضدان من الطرفين ويرادفهما القلب التحويلي ويكونان في كلمة وحرف
نحو هنا فاتلون الخرشفا وختامه بفتح وقدم مده ونماس اقلب عن
البزي والقطع والوصل ضدان من الطرفين اما قطع الهمزة نحو وقطع
اشدد وشدد وصل وامدد بل اادارك وقطع الصوت انما هو السكت
وضده وصله نحو دوى حلف في الوصل سكا معملا ووصلك بين

السور تين فصاحة و وصل الها والميم اثبات صلتهما نحو وصل ضم ميم الجمع وما
قبله التسكين لابن كثير هم اى وصل والاعجام والاهمال ضدان من طرفيه
نحو مع كسر الضم شدد والاهمال ثم شرع فى تفصيل الحركة فقال

**وحيث جرى التحريك غير مقيد هو الفتح والاسكان اخاه منزلا**

صدره فعليتان وعجزه اسميتان وعامل حيث مقدر اى افتح دل عليه
هو الفتح والفعلية بعد ها جر باضافتها اليها وغير مقيد حال التحريك
وضمير هو واخاه للفتح ومنزلا تمييز مكان اى اخاه موضع التحريك او
مصدر اى نزولا د سلك فى هذا الطريق اختصار اى اى موضع قال
حرك ساكتا عن بيان نوع الحركة فمراده الفتح وفيه حذف اى وحيث
جرى مقيدا فمراده ما قيده به فمطلق التحريك ضاد مطلق الاسكان
من الطرفين لا كما ظن بعضهم ان مطلق الاسكان ضاد التحريك
المطلق فقط وكانه لم يتصور المقلد وفائدة هذا البيت بيان استيعال
انواع الحركة ومقابلها نحو دابا لحفضهم فحرك وحرك عين الرعب
ضما ومحرك ليقطع بكسر اللام وسكنوا وصعت وارنا وارنى ساكنا الكسر
ويشر بسكون الضم والله اعلم

**واخت بين النون واليا وفتحهم وكسر وبين النصب والخفض منزلا**

ولاخت فعلية وبين النون مفعوله والياء عطف على النون ممدود وقصر
اى قرنت بعدها وفتحهم وكسر اخرى اى اخت بينهما والضمير للقراء
وبين النصب والخفض اخرى وهو عبارة الكوفيين فى الجر ومنزلا
حال فاعل الاولى او الاخرى وتقدر مع الاخر من اسم فاعل وانزلت
كلا كان الاخر د انتقل الى بيان اصطلاحه فى الضدية فاخى بين كل من
المذكور وتاليه فيهما ومعنى المواخاة الاشتراك فى الضدية وفيه
ثلثة انواع فنون المتكلم مطلقا فى المضارع ويا الغايب فيه ضدان
من الطرفين ويختصان بقوله فانتن فى معنى الياء والغيب والفتح
وقبيه الكسر ضدان من الطرفين فان اطلقا حملا على الاول والافعلى



المقيد والنصب والخفض والجر ضدان من الطرفين ويختصان بحروف الاعراب
ولهذا اطلقا غالبا نحو وحيث نون ضح ويافى يوسفهم علا ان الدين
بالفتح رفلا عسيتم بكسر السين واحلكم بالنصب وبالخفض
والكفار ومن تحتها المكى بجر وفرق بين الفتح والنصب ومقابليهما
تنويعا للجمع كتى البنا والاعراب وكذا قوله

**وحيث اقول الضم والرفع ساكتا فغيرهم بالفتح والنصب اقبلا**

وحيث عامل حيث مقدر دل عليه الضم وهو مبتدا محذوف الخبر اى
اى لقارى والرفع عطف عليه والواو بمعنى او وهما محكيا القول وساكتا
حال وعامله مقتصر عليه مبتدا والضمير المذكور واقبلا خبره حال والجار
يتعلق به وفيه صناعة اللف والنشر اى حيث اقول الضم لقارى
فغيره بالفتح وحيث اقول الرفع لقارى فغيره بالنصب نحو فنسترة
وسات كل ماش ومصير م د فيه نوعان اى كل موضع نقول
اضم او الضم لقارى ساكتا عن تقييده فغير المذكور قرا بالفتح وكل
موضع تقول الرفع او ارفع لقارى ساكتا عن تقييده فغيره قرا بالنصب
فالتضاد حينئذ من طرف الضم والرفع فقط لئلا يلتبس طرف الفتح بالكسر
والنصب بالجر نحو غرفة ضم ذو ولا وصية ارفع فهذه جملة مصطلحه
المطلقة فان خرجت عنه قيدها نحو ونونه لتحصنكم صافى وانث
عن كلا وفى النساء يا شاع مع فتح ضمه وكسر الفتح والكسر ضم
ثق جاره انصب رفعه لدى خفضها نغ وضموا ساكنا والله اعلم

**وفى الرفع والتذكير والغيب جملة على لفظها اطلقت من قيد العلا**

جملة مبتدا ومراده المجتمع ما قبله خبره وما بعده صفته والحالة
والجار يتعلق باطلقت ومن مفعوله موصوله او موصوفة بنا ليها
هذه القاعدة اخص من المتقدم اذ هنا لا يذكر ترجمة وفى الاول
لا بد من واحدة اى فى القصيد جملة مواضع من الرفع والتذكير
والغيب واضدادها اطلقت للقارى المرى فنهم الاضداد المتقدمة

وغيرهم

على قرانيها خالية من الترجمة فاعلم من هنا ان الخلاف اذا دار بين الرفع وضده
فلا اذكر الا الرافع رمزا او صريحا واذا دار بين التذكير وضده فلا
اذكر الا المذكر واذا دار بين الغيب وضده فلا اذكر الا قارى
الغيب فاذا علمت احد الوجهين من هنا اضفت للمسكوت عنه ضده
من المتقدم تنبيهات معنى على لفظها قرانها لانه يستغنى
باللفظ عن الترجمة كما توهم بعضهم لا ثوان البيت بكل من الوجهين
ولما كانت هذه القاعده متعلقة بالاضداد كما تقدم قال اطلقت
مقيدها اى عارفها ووصف الاضداد بالعلى لتقدمها كقوله وفوق الطود
وقال الاكثر من حصل الفهم والعلم بنية على غموضها وليس
كذلك لان من برع فى العلم ولم يفهم اضداد هذه لا يعلم طرق الخلاف
من هذه القاعدة وجاءت هذه القواعد مفرقة فى مواضع نحو ونبا به
ولا وثانى يكن غصن ويدعون نحم حافظ وانعو الاحران فى قوله
ويحيى خلطا يعملون نحفظه اجتمعت الثلثة فى قوله بالاعراف وخالصة
اصل ولا يعلمون قل لشعبة فى الثانى وتفتح شملا وقد جمعتها فى النزهة
بال عمران وهو

خطئه

ويغشى سوى رهط وللبصر كله يعملون حسن رهطك واكبرا
وفى النسا وهو قليل سوى الشامى يكن غير حافظ به رد ويطلون رهط
فان قلت فيحتمل ان يكون رفع خالصة مستفادا من عطفها على
ولباس الرفع كما استفيد ضم الها من عطفها على قوله وجزا اجر ضم
الاسكان نصف وحيثما اكلها ذكرى يخرج قلت نشا الاحتمال من صلاحية
الواو للاستيناف والعطف وقوى بظهورها فيه لكن عين استينافها
اصطلاح الناظم على ان اصل كل مسئلة ان يستقل بعبارة فلا يحال
على سابقة او لاحقة الى حتى يعدم ترجمتها اللفظية والتقديرية وقد
وجدت هنا مع قصد الجمع وعلى هذا الاصطلاح اعتمد فى اطلاق قوله
وفى ويقول الباجصن ويرجعون صغوا وفقوله ويعملون باليا



والا لاختلت ثانية الاولى واولى الثانية والله اعلم

**وقبل وبعد الحرف آتى بكل ما رمزت به فى الجمع اذ ليس مشكلا**

اى قبل الحرف فحذف لدلالة الثانى عليه ولهذا اعرب على حد قوله من
ذا راى عارضا ارقت له بين ذراعى وجبهة الاسد وقول الاخر
يا تيم تيم عدى لا ابا لكم على نصب الاول والحرف المختلف فيه واى عامل
الطرفين وبكل يتعلق به وما جر موصوفة او موصولة بما بعدها والرمز
الاشارة ومنه قوله تعالى الا رمزا وبابه زايدة والها عايدة على ما
وفى الجمع كلمات الجمع يتعلق برمزت واسم ليس ضمير الاتيان المفهوم
من اى عامل اذ المعللة ومشكلا خبرها من اشكل صعب هذا يتصل
بقوله ومهما اى اذكر كلمات رمز الجمع قبل القراة المختلف فيها وترجمتها
تارة وبعدهما اخرى وقد يتخللهما اذ لا يلتبس بغير الرمز كيف ذكرت
فاتسع مجالها للخلاف والحروف الرامز الامثلة وقل صحبه بل ران
والفتح صحبة تستتبن صحبه ذكر واو لا وصحابهم جزا
ننون وفى سعد وافاضم صحابا وعم بلاواو الذين وتفتح منه
النون عم واى خطاب بعد عم ولو ترى سما كاملا يهدى
ومد وخفف ياء الية سما وحق رهان وخففوا فذكر حقا
وعى نفر ارجئه ويا نسير والى فتحها نفر ملا وحرميهم ملت
فى اللام ثقلا وحزنى حرميهم وضم كفا حصن يضلوا وفى
ويقول الباجصن وقبل تمكن ان يستنبط معنى قوله وقبل وبعد
من قوله ومهما اتت اى ومهما اتت كلمة رمز جمع قبل القراة او بعدها
فخذها كلها ويستنبط معنى ذلك من هذا اى وقبل القراة وبعدها اتى
بكل اسم رمزته بالحرف مع الجمع على حد قوله تعالى وادخلنى برحمتك فى
عبادك اى مع عبادك قلت وهذا اقول حسن لو وقعت
كل حروف الرمز مع كلم الرمز ليطابق قوله بكل ما رمزت به وليس كذلك
فان الحروف التى صحبت الجمع اربعة عشر حرفا وهى ا ب ج د ح

كلام من صرع ف رش والتي لم بصحبه ثلثة عشر وهي ه ن
ط ى ض ق س ت ث خ ذ ظ غ وقد نظمت معنى ومن
بعدد كرى الحروف ومهما اتت من قبل وقيل وبعد الحروف في النزهة
في ثبت واجد وهو

وكل يرى من قبل او بعد آتيا سوى الاحرف الاتين قيدا فاخبر ان

**وسوف اسمي حيث يسمح نظمه به موضحا جيد امعما ومحولا**

سوف لتخليص المضارع للاستقبال وتراخيه واسمي اذكر عامل حيث
اي اذكر القارى صرحا ويسمح يسهل نظمه فاعله وبه متعلقه والهاء
للمفعول وموضحا مبين حال فاعل اسمي والجيد العنق ونصبه اما مصدر
اي ايضاح جيد او حال اي مشبها جيدا ومعما ومحولا ذو الاعمام والا
خوال صفتاه وتحتمل تقدير جيد طفل معم ومحول ثم حذف واجراها
على الاول للقافية وقد صرح بهذا امرو القيس في قوله بجيد معم
في الجياد ومحول ذا اي لا التزم ذكر القارى بالرمز بل موضع يتيسر
النظم اصرح باسمه علما او كنيه او نسبة او اضمارا فيتضح ويصير نسبته
الى الرموز في الظهور نسبة العنق الذي وشه اعمامه واخواله بالحلي من
الاجياد العاطلة وقد صرح بالاسمة ورواتها كما تقدم تنبيهان ولما
ذكر كيفيته جمع نوعي الرمز ولم يتعرض لسان كيفية اجتماع الرمز والصرح
فهم منه انه لا يجمع بينهما على وجه واحد وان اجتمعا في مسئلة
نحو وفي النون فتح الضم شاف وعاصم روى نونه بالبا نقطه اسفلا
وقد يستثنى صريحا من الرمز نحو ذكره حمي غير حفص والله اعلم

**ومن كان ذا باب له فيه مذهب فلا بد ان يسمى فيدرى ويعقلا**

من شرطيه مبتدا وقبولها سد مسد الخبر وذا باب صاحب باب خبر كان
واسمها مضمر ومذهب مبتدا وله خبره وهاؤه لمن وفيه ظرف الكون
وهاؤه للباب او حال مقدمه ومذهب فاعل والجملة صفة باب وفا
فلا جواب الشرط وبد مبنى لا اي لا فراق وان يسمى خبرها ومن مقدره

اي يصرح باسمه فيدرى جواب النفي منصوب باضمار ان ويعقل معطوف
عليه اي اذا انفرد قارى فاكثر بباب على جملة الاصالة فيلتزم التصريح
باسمه اول الباب نحو وقطبه ابو عمرو وحمزه عند الوقف
وحمزة منهم والكسائي بعده وادغم ورش كل را وبها رمزه
بعد التصريح في اثناء الباب لعارض نحو شاع حكما ولا يلتزمه
في غير الباب وان كان اصلا نحو وصل ضم ميم الجمع قبل محرك دراكا
فالقصر بادره طالبا نسه فايدة هذا التصريح الامن عن حروف
صالحة للرمز وليست رمزا نحو وخلفهم عن عالم طيب الخلا ولامات
تعريف لمن قد تاملا وفي قد هدان ليس امرك مشكلا فلا يصرف
الى الرمز الاثنتين نحو وتنوينه بالكسر كاسيه ظللا وراء تراءى فاز
مشارب لامع انتهى الكلام في بيان اصطلاحه في ذكر القرا وتراجم
القراءات وله مصطلحات اخر لم يصرح بها فسوخذ من السبر والاستقرا
فمنها ان الكلمة المختلف فيها اذا كان لها نظاير فقد تختص بالخلاف او يطرد
في بعضها او يعمها ومنها انه ياتي بلفظ الخلاف مقدما وموسطا وموخرا
ومنها انه يعنون الترجمة على محل الاجماع في اشيا اخر سنقررها عند
اول كل نوع ان شا الله تعالى وهذا النوع هو الذي اضطرب الناس في
شرحه ولجترام لم يدركه على وجهه والى مثل هذا اشرنا في النزهة
بقولنا ولا تنس عاطفا فكم عايب رض وافته الفهم السقيم وفكرا

**اهلت فلبتها المعاني لبابها وصغت بها ما ساغ**

اهلت نادت والضمير للقصيد واصله رفع الصوت يقال اهل واستهل الحاج
والصبي والمطر ذوا الصوت فتستهل فلبتها عطف بالفاء للتعقيبة اي
اجابتها بقولها لبيك اي اقامة دايبة على الاجابة من الب بالمكان اقام به
والها مفعوله وهي للقصيد والمعاني جمع معنى مدلول اللفظ وقد طلبه
لبى فاعلا واهل مفعولا فاعمل الثاني لقربه على مختار البصريين واسكن
ياه على مقتضى رفع المنقوص وليلا يلزمه ضرورة الاسكان وحذف

مفعول الاول اعتمادا على الثاني ولباب المعاني خالصها بدل بعض لا اشتمال
للجزيه وصغت نظمت متقنا وبها في الالفاظ يتعلق به وما موصوله
تسلغ تسهل وموضعها نصب بصغت وعذبا لزيت مسلسلا صافي
في امتداد حالا العايد او مصدران او الثاني صفة الاول ولبتها مع لبابها
وضعت مع ساع لحسن هذه الاستعارة عن ما في ذهنه او قاله
بعد فراغها اي نادت الالفاظ معانيها فاخبا بها مسرعا ونظم
فيها اللفظ الذي تسهل على اللسان ليناسب مادته حال النداد التسمع
به لملايمته الطبع وحاصلم انه مدح الفاظها ومعانيها والله اعلم

**وفي يسرها التيسير رمت اختصاره فاجنت بعون الله منه مؤملا**

وفي يسرها مصدر مضاف الى المفعول اي تيسير الله اياها او قله حجمها فاعل
الفاعل والتيسير كتاب في الخلاف مبتدا اما قبله خبره او رمت واختصاره
مفعوله والها للتيسير واختصار الشي جمع معانيه في اقل من الفاظه والجار
من صلته واعتقد تقدمه على المصدر لظرفيته ويروى نصب التيسير
بمقدر مفسر وهما بينان لمعادلة عدم الحذف لتناسب واحتت المشجره
ادركت جناها ثمرها او كثره وهو المراد استعاده وبا بعون الله استعانه
ومن ابتداية وتتعلقان باحتت والها لاسم الله تعالى او التيسير او الاختصار
ومومل مطلوب حال او تمييز على الاحرون او مفعول ثان د واستعار
الجني للمعاني للطافتها اي قصد في القصيد الجاني كتاب التيسير لخلاف
القرا السبعة فجمعت علمه على النحو الذي قصده وخص كتاب التيسير لانه
د وانه وجمع بين الاختصار والنظم تسهيلا على الطلبة كما اشرنا اليه
في الجوهرة المضية بقولنا لعلمي بان الناس اميل جانبا الى النظم والحفاظ
القوه اسهلا والله اعلم

**والفافها زادت بنشر فوايد فلفت حيا وجهها ان تفضلا**

الالفاف جمع لف الاشجار الملتفة لكثرتها ومنه قوله تعالى وجنات الفافا والالف
كثير وهو مبتدا والها للقصيد وزادت خبره وهو متعلق بنشر بكثره

> [margin] بات للتيسير

> [margin] الاهل



وفوايد جمع فايدة كسب وصرفه لجبارا او ان كان على الصيغة القصوى
على مذهب من خير على ما اشار اليه ابن الحاجب بقوله
وذا الصيغة الجمع اي كثير لحتى ادعى قوم به التخييرا فلفت ستوت
وجهها محاسنها مفعوله وحيا مصدر ملاق في المعنى او حال
اي مستحيه او مفعول له ونقض لامنصوب ان معولا حيا او لفت
بتقدير من او خشية ورشح استعاره الجني بالالفاف والفوايد مع فلفت
لحبس اي زادت القصيد على التيسير مسايل واوجها وتعاليل
ولطايف سابينها لك ان شا الله تعالى ففضلت عليه لذلك فاستحت
هي او ناظمها من تفضيلها عليه بنا ان لا وثنا ادبا تادب الفرع مع الاصل
والمتاخر مع المتقدم والله اعلم

**وسميتها حرز الاماني تيمنا ووجه التهاني فاهنه متقبلا**

سميتها جعلت اسم القصيد يتعدى الى اثنين الاول الضمير والثاني حرز
الاماني والحرز ما يحفظ ما يودع والاماني جمع امنيه اصلها امنويه
بوزن افعوله البغية ووجه التهاني عطف لانه تتمة الاسم ووجه
الشي احسنه والتهاني جمع تهنية تفعله ما يتهنى به وخفف
يا الاماني وهمز التهاني للازدواج كالغدايا والعشايا وتيمنا ترك
مفعول له فاهنه امر من هناه بالالف على غير قياس والها للقصيد
ذكر باعتبار النظم اي خذها ببشاشة ومتقبلا حال الفاعل اي
هذه حافظة مطالب القاري واحسن ما ينتفع به فاحفظها بالبشر
حال تلقيها وهذه التسمية ان سبقت كما الها فعل وجه
التفاؤل كالكنى في كلامهم والله اعلم

**وناديت اللهم يا خير سامع اعذني من التسميع قولا ومفعلا**

ناديت قلت وميم اللهم عوض عن حرف النداء ليلا يباشر اللام وقطع الهمزة
دليل خروجه عن القياس وتاويل القرا يا الله امنا منقوض بالتفرد
ونحو اقول يا اللهم يا اللهم منبه على جواز الجمع بين العوض والمعوض

لاختلاف البدل والمبدل للاتحاد ثم كرر النداء حرصا على الاجابة والله تعالى
خبير مجيب لانه قادر مطلق اعدلى اعصمنى من التسميع متعلقه مصدر
سمع بكذا اذا اعلمه ليسمع قولا ومفعولا مقصدا ان نصبا على التمييز او حالا
اليا او بدلا اشتمال منها او معمولا التسميع باسقاط البا اوفى لما مدح
نظمه خاف من مكر النفس فدعا الله تعالى ان يعصمه من ان يكون قوله
او علمه للسمعة فيضيع سعيه واشار الى ما روى من سمع الناس سمع الله
به خلقه وصغره وحقره واخرج مسلم رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه
وسلم من سمع سمع الله به ومن راى راى الله به والله اعلم

**اليك يدى منك الايادى تمدها اجرنى فلا اجرى بجور فاخطلا**

يدى مفعول مقدر مفسر واليك متعلقه او مبتدا اى يتعلق بالخبر والايادى
جمع ايد جمع يد النعمة مبتدا اخر خبره تمدها والجملة خبر الاول ومنك حال
فاعل تمدها اجرنى خلصنى والفا جواب الدعا واجرى افعل وسكن اليا بتقدير
فا بالاجرى بجور يميل متعلقه وفا فاخطل جواب النفى والفعل منصوب
بعدها باضمار ان يقال خطل واخطل والخطل الكلام الفاسد مد يده
رجا الاجابة ثم اعتذر عن جراته معترفا بتقصيره تواضعا لله تعالى وقال
نعمك السابقة واذ بلغ الدعا حملنى على ذلك فسلمنى لئلا اميل عن الحق
فاقع فى الباطل والله اعلم

**امين وامنا للامين بسرها وان عثرت فهو الامون تحملا**

امين اسم استجب بنى باعتبار مسماه واصله الحركة للساكنين وفتح تخفيفا
وقصر على احدى اللغتين وامنا ضد الخوف منصوب بفعل معطوف على مسمى
امين اى وهب امنا للامين ويقال امان والثقة متعلق به وبسرها
متعلقه لباب معانيها وهو خالص الشى هنا وعثر سقط استعير لغلط
الكلام واسنده اليها مجازا اى غلطت فيها فهو الامون اسمية والفا
جواب الشرط والضمير للامين والامون مامون الزلل وعن الناقة
القوية مامونة العثور وتحملا تمييز على حد هو على شجاعة ذا امن



على الدعا به ثم دعا للمرء عرفها بالامن من كل مخوف ثم ارشده الى طريق الانتصاب
اى اللهم استجب دعاى وامنح امنا لمحصل اسرارها ناشر فوايدها وان
حصل خلل فليكن كالناقة الامون قوة فى الاجوبة عن الشكوك والاعتذار
عن ما لا يسلم منه الا المعصوم والله اعلم

**اقول لحر والمروة مروها لاخوته المراة ذو النور مكحلا**

القول يصدق على المفرد والمركب والجازم بينه يختص بالمركب فيتعدى الاول
ويحكى به الثانى ولحر يتعلق به وقد يتقدم ثم اعترض بين القول والمقول
بحرص على النصيحة ولا موضع له والمروة كمال المرء بالاخلاق الزكية وهو
مبتدا ومروها رجل للمروة اخر والمراة والسجنجل ما ينطبع فيه
المقابل والجمع مرا ومرايا خبر الثانى وهذا ابلغ من الكاف ولاخوته يتعلق
به والجملة خبر الاول وذو النور الشى المنور صفة المراة باعتبار الصقيل
او مروها او خبر هو تقديرا ومكحلا فاكحل الميل تمييز او حال على راى
اى منورا ومشبها ذلك والالة المنقولة على مفعل ومفعال ومفعله
الا ما شذ اى الرجل المتصف بالمروة كالمراة يصلح اخوانه بالتنبيه
على النقايص ليكملوا كما ترى المراة نقص الصورة وهو يحسنهم بالتعليم الموصل
الى الكمال اشار الى ما روى ابو داود عن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله
عليه وسلم المومن مراة المومن وروى ان احدكم مراة اخيه فاذا راى شيئا
فليمطه ونظمه بعضهم فقال صديق مراة اميط به الاذى وعضب حسام ان
منعت حقوقى وان ضاق امر او المت ملمة لجات اليه دون كل شفيق

**اخى ايها المجتاز نظمى ببابه ينادى عليه كاسد السوق اجملا**

هذا المحكى بالقول باخى الاسلام او العلم منادى مضاف ونصبه تقديرى للتعذر
والمجتاز المار اسم فاعل اصله مجتيز صلة ال وهو نايب الفعلية ونظمى
منظومى فاعله ببابه بسمعه يتعلق بالمجتاز وينادى حال الفاعل مبنى
للمفعول وعليه قام مقام الفاعل وكاسد السوق حال لها استعارة للخمول
اجمل افعل جميلا والالف بدل نون التاكيد الخفيفة كقوله تعالى وليكونا وقول

الشاعر فاياك والانصاب لا تنفر سها ولا تعبد الشيطان والله فاعبدا
من صناعة البيان التلطف الى المخاطب بما يحثه على الامتثال فلذا اسماه
اخاه امام حجاه اى بسابع قصيد فى حال الاعراض عنها لحسن القول
فيها بما يليق تكرما وهذا انا ازك ولحبا دعن اول نشاتها فيل عنه
ما قرا قصيد فى هذه احد الا نفعه الله بها الا انى نظمتها لله تعالى
وهذا مقام عزيز والله تعالى اعلم

**وظن به خيرا وسامح نسيجه بالاغضا والحسنى وان كان هلهلا**

وظن عطف على اجمل اصله اظنن نقلت ضمة النون الاولى الى الظا للادغام
فاستغنى عن الهمزة وبه خيرا مفعولاه تقدم الموخر والها للنظم
وسامح ساهل عطف ايضا ونسيجه مفعوله بمعنى ناسجه ناظمه
واستعاره له لتشبيه بيت الشعر بالشعر بالاغضا بالتغافل حال
الفاعل والحسنى عطف عليه اى الكلم الحسنى وان كان شرط على وجه
المبالغة واسم كان ضمير النسج وهلهلا خبرها السخيف والرقيق
وقيل سمى عدى مهلهلا لرقة شعره وحذف جواب الشرط لدلالة
ما تقدم عليه ورشح استعارة النسج للنظم باستعارة السخافة محة
لركاكة التركيب اى حسن ظنك بالنظم وعامل ناظمه بالمسا
والتغافل والقول الحسن تفضلا منك وان لم يقع الموقع ولعمرى لقد
احكم ما نظم والله اعلم

**وسلم لاحدى الحسنيين اصابة والاخرى اجتهاد رام صوبا فامحلا**

سلم وافق لاحدى متعلق به الحسنى تانيث الاحسن واصابة خبر مبتدا
اى احديهما اصابة والاخرى اجتهاد اسمية عطف عليها وروى جر اصابة
والاخرى بدل بعض من الحسنيين واجتهاد من الاخرى ورام طلب
وفاعله ضمير الاجتهاد صفته اى غير مصيب ومفعوله صوبا اى نزول
مطر فامحل صادف المحل انقطاع المطر اى سلم حالى وامسك عن لومى فانا
من احدى حسنيين اما ذات اجرين الاصابة وبدايه تفاؤلا او ذات



اجر فى الخطا المشبه اجتهاده حارث زارع استطر سقى المطر فامسك عنه
فلم ينسب اليه تقصير وهذا معنى قولنا فى النزهة مع زيادة الحصر
فما انا الا بين حسنى اصابة وحسنى اجر ام سحا فا قفرا
وهو اشارة الى ما روى الدارمى عن واثلة بن الاسقع من طلب علما
فادركه كان له كفلان من الاجر وان لم يدركه كان له كفل من الاجر
وفى معناه اذا اجتهد العالم فاصاب فله اجران اى اجر اجتهاده
واجر اصابته واذا اجتهد فاخطا فله اجر اى اجر اجتهاده والله اعلم

**وان كان خرق فادركه بفضلة من الحلم وليصلحه من جاد مقولا**

وان كان تامه وخرق عيب فادركه جواب الشرط تلافاه والاصل ادتركه
من ادرك بوزن افتعل بمعنى تدارك الحق وبفضله حال الفاعل ومن بعضه
متعلقه به والحلم هنا الصفح واصله تاخير المواخذة وليصلحه جزم
بلام الامر بزيل فساده ومن جاد صلة وموصول فاعل ومقولا
تمييز اى الذى جاد مقوله وهو اللسان والمراد القول فاقام المسبب
مقام السبب ورشح استعارة النسج والهلهل بالخرق للعيب
ولو قال وليرفوه لكان احسن اى وان وجدت الاخرى وحصل
خلل فتلافاه بلطيف حلمك واحتمله واصلحه ان كان لك قدرة عليه
وانما خص الثانى لان كل مطلع على عيب لا تمكن من ازالته تنبيه
معنى سامح نسجه بالاغضا على عدم الصناعة وتدارك الخرق على الزلل
وهذا قاله على طريقه الانصاف وهذه المباركة لم يقع فى نقلها خلل غا
اجمال او اطلاق او فوات او لوبه فيقال غيه لو قال كذا لكان كذا ولا
تجوز تغيير النظم بوجه ما والله اعلم

**وقل صادقا لولا الوئام وروحه لطاح الانام الكل فى الخلف والقلا**

قل اصله اقول نقلت ضمة الواو الى القاف وحذفت لسكونها وسكون اللام
وحذفت الهمزة لتحرك القاف فوزنه الان فل وصادقا حال فاعله او مصدر
اى قولا صدقا مبالغة او ذا صدق ولولا حرف يمتنع بها الشى لوجود غيره

والوام الوفاق من وامه مبتدا وخبره الكون الستزم حذفه لسد جوابها مسده ور وجه بضم الرا ما تحصل به الحيوة والها للوم والاصل ووح الوام لكن قدم وعطف عليه ما حصل به تعظيما له على حد يحبنى محمد وعلمه الطاح جواب لو لا يطوح ويطيح سقط او هلك والانام فاعله الانس او والجن او كل ذى حيوة والكل توكيد وفى الخلف متعلق طاح الاختلاف والقلى البغض قلاه يقلى ويقليه ومنه قوله تعالى وما قلى وقال ذو الاصبع مختلفان فاقليه ويقلينى اى الاتفاق سبب الحيوة والاختلاف سبب الهلاك فلا تختلفوا على فى اصطلاحى ولا تختلف بعضكم على بعض اشارة الى ما فى الصحيح عن النبى صلى الله عليه وسلم لا تختلفوا فتختلف قلوبكم والى المثل السائر لو لا الوام لهلك الانام ثم شرع فى آداب ووصايا توطية للمقصود فقال

**وعش سالما صدرا او عن غيبة فغب تحضر حظار القدس فى انقى عش مغسلا**

دم والامر بالقيد وسالما حال فاعله وصدرا تمييزه اى خالص الصدر عن كل غش وغب اترك متعلق عن غيبة وهى ذكر الشخص بما يكره من احواله فان لم يكن فهو البهتان وتحضر معدى من حضر مبنى للمفعول او الباب ضمير المامور جزم جواب الامر ومفعوله حظار القدس والحظار والحظر ما يحوط به على الماشية من نحو اغصان الشجر والقدس الطهارة وحظار القدس الجنة او موضع فى السما فيه ارواح المومنين وعليهما المعنى وانقى نظيف وعداع نقيا مبالغة ومغسلا مطهر شدد للتكثير حال الامر فرفع تحضر وغب مع غيبه وتحضر مع حظار الجنس وغب مع تحضر طباق اى طهر قلبك من الاخلاق المذمومة كالكبر والغل والبغى والحسد عمر كل ولا تغتب احدا ولا تحضرهما اذ هو احدهم يدخلك الله الجنة نقيا من الذنوب مغسولا من اثر عقوبتها اشار الى قوله تعالى الا من اتى الله بقلب سليم ولا يغتب بعضكم بعضا والى الحديث النبوى من ود عن عرض اخيه رد الله عن وجهه النار يوم القيامة ونص على الغيبة لغلبتها على العلما وانتشرت فى القرا حتى

قال



قال بشر بن الحرث هلك القرا فى هاتين الخصلتين الغيبة والعجب وقيل الغيبة فاكهة القرا وفى الحديث اكثر منافقى امتى قراوها اللهم سلمنا تنبيه الجزا انما يحصل بمجموع الامرين من حفظ الباطن والظاهر والله اعلم

**وهذا زمان الصبر من لك بالتى كقبض على جمر فتنجو من البلا**

وهذا اشارة الى زمانه مبتدا وزمان الصبر خبره ومن استفهامية مبتدا ولك خبره متعلق بيسمح مقدر او بالتى متعلقه ايضا والموصوف محذوف اى بالحالة او بالعزمة وجزء الصلة محذوف اى هى كقبض والكاف حرف وعلى جمر يتعلق بالمصدر وفانجو جواب الاستفهام ودفع بتقدير فان تنجو والبلا مد وقصر وهو الاختبار بالشر والخير كقوله تعالى ونبلوكم بالشر والخير وغلب استعماله فى الشر اى هذا الزمان زمان الصبر لانه قد انكر المعروف وعرف المنكر وفسدت النيات وظهرت الخيانات واوذى المحق واكرم المبطل فمن يسمح لك بالحالة التى لشدتها فى الشدة كالقابض على جمر النار فتنا سى به فتسلم مما على من العذاب اشار الى ما روى الترمذى عن النبى صلى الله عليه وسلم ياتى على الناس زمان الصابر فيهم على دينه كالقابض على الجمر وقال حسن غريب وروى عن ابى ثعلبة الخشنى عنه عليه السلام قال ائتمروا بالمعروف وتناهوا عن المنكر حتى اذا رايت شحا مطاعا وهوى متبعا ودنيا موثرة واعجاب كل برايه فعليك خاصة نفسك ودع العوام فان وراكم اياما الصبر فيهن مثل القبض على الجمر للعامل فيهن اجر خمسين رجلا يعملون مثل عملكم وله فى معناه الى الله اشكو وحدتى فى مصايبى وهذا زمان الصبر لو كنت حازما

**ولو ان عينا ساعدت لتوكفت سحائبها بالدمع ديما وهطلا**

لو حرف شرط فى الماضى لفظا يمتنع به الشى لامتناع غيره اى التوكف ممتنع لامتناع المساعدة وفتحت ان لانها فاعله اى لو حصل مساعدة كقوله تعالى ولو انهم صبروا وعينا اسمها وساعدت عاونت خبرها يتعدى الى واحد بنفسه والى الاخر بعلى لتوكفت جواب لو والضمير للعين لبكت من وكف البيت وتوكف

قطر وسحابهما مدامعهما فاعله بالدمع يتعلق به والديم جمع ديمة كلبن
ولبنة او جمع ديم جمع ديمة كجيره وجير وحجر وفي الحديث كان عمله عليه
السلم ديمة المطر الدايم بر فق اقله يوم وليلة وهطلا جمع هاطل المتتابع
حالا فاعل تو كفت اي مشبهة اي لو ساعدت عين صاحبهما على تقصيره
لبكت بكا كثيرا استنابعا حث على محاسبة النفس والندم على المعاصي
والبكا على الذنوب والله اعلم

**ولكنها عن قسوة القلب قحطها فيا ضيعة الاعمار تمشي سبهللا**

ولكنها لكن للاستدراك والها اسمها ضمير العين او الشان وعن قسوة القلب
اسمية خبرها او مفسر وقسوة القلب غلظه والقحط الجدب والمنادى
محذوف اي يا قوم كقوله تعالى الا يسجدوا على التخفيف وضيعة الاعمار
ذهابها بلا كسب نصب بفعل مقدر اي احذروا ان تضيع اعماركم او تضيعوا
اعماركم فضيعة مقام اضاعة فعلى الاول مضاف الى الفاعل وعلى الثاني الى المفعول
او نادها تلهفا واعلاما لخضور وقتها كقوله تعالى يا حسرتي وعليه
يا عجبا لهذه الفليقة وتمشي تذهب حال الاعمار وعاملها المصدر او مستانف
وسبهللا حال فاعل تمشي قال الكسائي المسبهلل الشخص الذي لا شي معه
وقال عمر رضي الله عنه اني اكره ان ارى احدكم سبهللا لا في عمل دنياه
ولا عمل اخرته استدرك فبين علة انقطاع الدمع بقساوة القلب لتمرده
في المعاصي يقال اذا رق القلب دمعت العين فتنبه وقال يا قوم اي يا هولاء
احذروا ان تضيع اعماركم ذاهبة لا طاعة معها ترجون بها رحمة الله
تعالى حث على المجاهدة رجا الصلاح واشار الى ما ورد في الحديث النبوي
ان ابعد الناس من الله القلب القاسي وفيه اعوذ بك من قلب لا يخشع وعين
لا تدمع وفيه اربعة من الشقا جمود العين وقساوة القلب وطول الامل والحرص
على الدنيا ولابرهيم الالبيري

وارى شؤون العين تمسك ماها وتقبل ما طلت السحاب الوكفا
واحال ذاك الفتره عرضت لها او قسوة في القلب اسبهت الصفا



ولقد يطول البكا لهفوي ولربما شفع البكا لمن هفا والله اعلم

**بنفسي من استهدى الى الله وحده وكان له القران شربا ومغسلا**

بانفسي يتعلق بمحذوف اي افدي او نفدي او المفدى وقد يصب على الاول
رفع على الخبر بمن واستهدى صلتها او صفتها طلب الهداية والى الله يتعلق به
وحده مصدر موضع الحال منفردا او الها الذي الحال اسم الله او المستهدي
وكان ناقصة وها له للطالب والقران اسمها وخبرها شربا النصيب ومغسلا
عطف موضع الغسل مجازا او مصدر ذا غسل اي افي بنفسي من كل محذور
الطالب من الله طريق الحق وحده لا من غيره او منفردا بالطلب عن اعراض
الناس وجعل تلاوة القران والعمل بحكمه نصيبه من الدنيا وتطهر بها من الذنوب

**وطابت عليه ارضه فتفتقت بكل عبير حين اصبح مخضلا**

عليه يتعلق بطابت وهاوه للمستهدي وارضه فاعله وهاوه له او الله او للقران
فتفتقت انشقت الارض والفا معقبة وبكل عبير يتعلق به وهو الزعفران
او انواع طيب خلط به وحين طرف تفتقت واصبح لاقتران مضمون الجملة
بالصباح واسمها ضمير المستهدي وخبرها مخضلا مبتلى والجملة جر باضافة
الطرف ورشح استعارة الغسل بالبلل اي ثنوا عليه الارض التي يحلها
بالثناء او زكت بالاصلاح والمراد اهلها وظهر بشر ذكره بالاوصاف الجميلة
يشبه انواع الطيب او مواطن القران فتثني عنه بفوايد جمة حين اصبح ريان
من مواهب قيام الليل والله اعلم

**وطوبى له والشوق يبعثه هما وزند الاسى يهتاج في القلب مشعلا**

طوبى فعلى مصدر طاب قلبت ياوها واوا للضمة ومنهم من كسر لتسلم اليا او مبتدا
وهي الجنة وله الخبر وهاوه للمستهدي ويحتمل الخبر والدعا وان جعل معترضا
اتصل والشوق بما قبله والا فحال من متعلق الخبر وهو مبتدا ويبعثه
يثير خبره ناصب هما ارادة الطالب والزند الاعلى ما تقدح به والزند
السفلى والاسى الحزن وهو مبتدا وفي الواو الاحتمالان وخبره يهتاج
ينتشر كونه وفي القلب متعلقه ومشعلا حال فاعله اي طاب

طمعه اوالجنة له حال اثاره شوقه الى الوصول عزمه وكلما وتى ذكر تقصيره فهاج
حزنه محرقا فاقلقه كما تفعل النار في الاحشا وهذا شان المتبري من خصص
البدايه الى العروج النهاية والله اعلم

**هو المجتبى يغدو على الناس كلهم قريبا بعيدا مستمالا مؤملا**

هو المجتبى المختار والضمير للطالب اسمية يغدو ايصيراي ذكره حال فاعل
الصلة والكتفي بالضمير لانه مضارع مثبت او مستانف وعلى الناس يتعلق
به تعلق الظرف وكلهم تاكيد شمول والمنصوبات احوال فاعل يغدو او بمعنى
صار واسمها مضمر وعلى الناس الخبر او لغو والمنصوبات اخبار اي المتصف
بتلك الصفات هو الذي اختاره الله لان يكون من اهله وشانه انه يمر في
الناس ولا يلتبس بهم او ورتبته فوق الناس وهو قريب من رحمة الله او من
الناس بتواضعه لله تعالى غريب لانفراده بطريقته مستمال القلب نبره وتعظيم
ومحبة مرجو الدعا لكشف البلا اشار الى ما روي في الحديث النبوي ان الدين بدا
غريبا وسيعود كما بدا فطوبى للغربا قيل من هم قال الذين اذا فسد الناس
صلحوا او في الترمذي الذين يصلحون ما افسد الناس من بعدي من سنتي وروى
ان من اجلال الله عز وجل اجلال ذي الشيبة المسلم واجلال ذي السلطان
المسلم حامل القران غير الغالي فيه والجافي عنه والى الاستسقا بالعباس
رضي الله عنه والله اعلم

**يعد جميع الناس مولى لانهم على ما قضاه الله يجرون افعلا**

يعد يحسب فلهذا نصب جميع الناس ومولى واعرده باعتبار لفظ جميع
وهو هنا السيد او العبد ولانهم يتعلق بيعد واسم ان ضمير الناس وخبرها
يجرون يمرون وهو متعلق على وما قضاه الله صلة وموصول وقضاه
حكمه وافعلا جمع فعل موضع الكثرة تمييز الفاعل وجمع لكونه جنسا
يصدق على الواحد اي يعتقد المحسن كل الناس سادات تواضعا منه
لله تعالى وتعليله لا يحقر احدا طايعا كان او عاصيا يرجح انه يعتقدهم عبيد الله
مسلوبين الاختيار والملك والتصرف ويقع افعالهم على ما حكم الله تعالى عليهم



في الازل وعليه دلت النصوص ومن هذا حاله جدير بان يقطع النظر عن خيره
وضيره ومن نظر المحدثات بعين الفنا لم يبق في الوجود الا واجب الوجود وهذا
مقام التوحيد دقيقة لا بد دليل في ذلك للجبرية لتعلق الثواب
بالامتثال والعقاب بالمخالفة والله اعلم

**يرى نفسه بالذم اولى لانها على المجد لم تلعق من الصبر والالا**

يرى اصله يرى بفعل غالبا ونقله للكثرة ونبه عليه من قال ترى عينا كما لم
تر باه وهو من رؤية القلب ومفعولاه نفسه وهاوه ومن فوع ترى
لذي الصفات واولى اي احق من المدح او من غيره وبالذم متعلقه ولام لانها
تعليل الرؤية واسمها ضمير النفس وخبرها لم تلعق اكل غير الجامد ويتعلق
به مكتنفاه والمجد الشرف والصبر معروف بفتح الصاد وكسر البا كقوله
لا تحسب المجد تمرا انت آكله لن تبلغ المجد حتى تلعق الصبرا وجاز
اسكانها مع كسر الصاد وفتحها وهذه الرواية والالا جزء بالعطف
جمع الاة كبيت الحماسة فخر على الالاة لم يوسد كان جبينه
سيف صقيل بنت كالسيخ طعما ورنحا او الدفلى قيل الوفال لم يصبر
لكان اولى لان اللعق لا يستعظم بل الصبر عليه والالا لا يلعق قلت
اقدامه على تناوله اقدام على الصبر عليه وعطف الالا من باب الايجاز وهو
عطف معمول على عامل مقدر مخالف لعامل المعطوف عليه كقوله تعالى وامسحوا
برءوسكم وارجلكم في احد تاويلات الجر اي واغسلوا وقول الشاعر
ورايت زوجك في الوغا متقلدا سيفا ورمحا وكذا يستعمل اي يعلم
هذا انه احق بالذم من غيره تحرزا من العجب ولسعته من نفسه ما بطن من الناس
وهذا التقدير يؤيد حمل المولى على السيد اوبرى ذمها احق من مدحها لتقصيرها
عن الادراك الكمال لميلها الى الرفاهية وكراهة اقتحام المشاق التي يجد منها
شدة كما يجد من طعم المر وهذه الرؤية حفظ المقام لئلا يفخر بحاله فيسلب
وهذا من علم الباطن فان قلت ما وجه تقصير من بلغ النهاية قلت
التوحيد باعتبار الموحد واحد وباعتبار الموحد متعدد ولا نهاية بالاعتبار الاول

بل كل يصل الى المقام بحسب قوته المدركة لا غير والله اعلم

**وقد قيل كن لا كالكلب تقصيه اهله وما ياتلي في نصحهم متبذلا**

قد لتقليل زمن الماضي وقيل وزنه فعل مبني للمفعول اعل بالنقل والقلب والنايب محذوف اى قول ثم فسره بقوله كن واسمها مضمر وكالكلب خبرها وتقصيه بعده حال الخبر او مستانف وما نافية وياتلي يفتعل من آلى الوا نقصر كقوله تعالى ولا ياتل وفي نصحهم يتعلق به والضمير للاهل باعتبار معناه والنصح ضد الغش ومتبذلا حال فاعل ياتلي او خبر كن والتبذل الامعان لما حمل السالك النعت الى الواقف فقال لا تراخ عن رتبة الكلب حيعه اهله ضربا فيستمر على ما هو بصدده من حفظهم وتجمعك ذنبك ليعي قلبك وبمرضك ليكفر ذنبك فلا تقصر في عبادتك التي نفعها لك فتخير كل اشار الى ما روى وهب بن منبه عن راهب اوصى رجلا انصح لله كنصح الكلب لاهله يجيعونه ويضربونه ويابى الا ان يحيط بهم نصحا ثم ضم نفسه مع المغلوب لهم فقال

**لعل اله العرش يا اخوتي يقي جماعتنا كل المكاره هولا**

اله فعال يطلق على كل معبود فهذا اخصه بالعرش واصله التحت وهو اسمها ويقي يحفظ حذفت فاوه لوقوعها بين يا مفتوحة وكسرة خبرها ويا اخوتي اعتراض ومفعولاه جماعتنا كل المكاره جمع مكره ما ينفر منه وهولا جمع هايل مفزع اى نرجو ان قبلنا هذه الوصايا ان يجعل الله بيننا وبين مصايب الدنيا وعذاب الاخرة وقاية من مواهب الطافه بحرمتها عنا والله اعلم

**ويجعلنا ممن يكون كتابه شفيعا لهم اذ ما نسوه فيمحلا**

ويجعلنا عطف على يقي واول مفعوليه متصل به والثاني الجار والمجرور ومن جنسيه ومن موصولة او موصوفة بيكون وكتابه اسمها القران والهاء لاسم الله تعالى وشفيعا خبرها ولهم متعلقة والضمير العايد واذ ظرفه تعليلا نحو اذ ظلمتم واورد ان الشفاعة في القيامة وعدم النسيان في الدنيا قال ابو علي الدنيا والاخرة في علم الله تعالى كالساعة او تقدر بعد اذ وما نافية ونسوه تركوه اصله



نسيوه نقلت ضمة الياء الى الباء استثقالا ثم حذفت للساكنين والمنصوب للكتاب والمرفوع لمن باعتبار المعنى كلهم والجملة جر فيمحلا منصوب باضمار ان بعد فاء جواب النفي مضارع محل به وشى وفتحت عينه للحلقي اى ونرجو ان يرزقنا الله تعالى تلاوة القران والعمل به والاخلاص فيهما فيشفع لنا القران لانا ما تركناه فيشي بنا اشار الى ما روى انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم القران شافع مشفع وماحل مصدق من شفع له القران يوم القيامة نجا ومن محل به القران يوم القيامة اكبه الله تعالى في النار على وجهه وعنه عليه السلم عرضت على ذنوب امتي فلم ار ذنبا اعظم من سورة من القران او اية اوتيها رجل ثم نسيها وفي الدعاء ولا تجعل القران بنا ماحلا والله اعلم

**وبالله حولي واعتصامي وقوتي وما لي الا ستره متجللا**

حولي تحولي وقال ابن الانباري حيلتي مبتدا وبالله خبره واعتصامي امتناعي وقوتي قدرتي معطوفان على المبتدا وستره مبتدا والها للجلالة ولي خبره ومتجللا متغطيا حال اليا نظم فيه لا حول ولا قوة الا بالله اى تحولي من حال الى حال وامتناعي من الزلل وقدرتي على الطاعة وعلى الشروط بتوفيق الله تعالى وليس لي وقاية الا غفرانه حال اشتمالي به وهذه حال من وكل نفسه الى الله تعالى تنبيه قدم الخبر واخر المبتدا وجوبا ليفيد حصر افتقاره الى الله تعالى لا حصر فضل الله تعالى فيه ولو عكس لانعكس واشار الى ما روي في الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم لا حول ولا قوة الا بالله كنز من كنوز الجنة وفسرها عليه السلم لابن مسعود رضي الله عنه لا حول عن معاصي الله الا بمعونة الله ولا قوة على طاعة الله الا بالله ورفعه جبريل عليه السلم والله اعلم

**فيا رب انت الله حسبي وعدتي عليك اعتمادي ضارعا متوكلا**

اصله ربي ويا المتكلم تحذف من المنادى كثيرا وانت ضمير منفصل مرفوع بالابتداء واسم الله خبره وبدل عند الاخفش وحسبي كافي خبر اخر عند الاخر وعدتي عند الفريقين ما يعد لدفع النوازل ونسق الثاني دون الاول مرجح الاخفش والتعدد هنا حقيقي عليك اعتمادي اسمية مصدرها اعتمد عليه استعان به

والضارع الذليل كقول ضرار النهشلي ليبك يزيد ضارع لخصومة والمتوكل
لازم للعجز اكتفا بمن يتوكل عليه حالا من اليا وعاملهما المصدر ونظم فيه حسبي الله
ونعم الوكيل اي يا مدبري انت الاله الحق وكافي عن الخلق وعدتي لدفع كل
ملمة واستعين بك ذليلا عاجزا عن كل امر خصوصا في اتمام هذه القصيدة
ولما تمت المقدمات شرع في المقصود فقال

## باب الاستعاذة

باب الشي هو الذي يتوصل اليه منه وهو خبر مبتدا محذوف اي هذا
باب كذا يضاف الى ما يذكر فيه وعلى الاصل جرى المتقدمون وحذفه المتوسطون
تخفيفا وحذف المضاف اليه المتاخرون وربما جمع في كل باب قسم بفصول
والاستعاذة طلب العوذ مصدر الاستعاذة مصدر استعاذ بالله طلب
عصمته من عاذ عوذا وعياذا ومعاذا امتنع به وليست من القران اذ عابلفظ
الخبر وقد رتب الناظم كتابه على ترتيب التيسير غالبا وسنبين ما خالف فيه

**اذا ما اردت الدهر تقرا فاستعذ جهارا من الشيطان بالله مسجلا**

اذا ظرف زمان مستقبل فيه معنى الشرط اكثريا ويضاف الى الجملة وناصبه
الجواب واردت قصدت والدهر ظرفه وتقرا مفعوله ومن ثم قدر ان ليصير
اسما وجاز نصبه كقول طرفة
الا ايهذا الزاجري احضر الوغى والرواية الرفع وفا فاستعذ
جواب الشرط وسكونه وقف وجهارا مصدر جاهر كجهر او مصدره
بحجم جاصفة مصدر اي استعاذة ذات جهر او موضع الحال
فاعل استعذ وبالله من الشيطان متعلقاه وفي النظم تقديم وتاخير
والشيطان ابليس وجنوده فالمراد به الجنس على احد هم ابنا الشياطين
فيعال من شطن بعد او فعلان من شاط احترق ومسجلا مطلق صفة
مصدر اي تعوذا مطلقا او حال مفعول استعذ اظهر المقدر في الاية
لان تقدير فاذا قرات القران اذا اردت القراءة فاستعذ فاقام المسبب
مقام السبب كقوله تعالى اذا قمتم الى الصلوة فاغسلوا فكم من قرية اهلكنا
ها



فجاها باسنا وقوله عليه السلام من اتى الجمعة فليغتسل وقولهم اذا اكلت فسم
اي اذا اردت قراءة القران وقتا ما فاقرا قبل القراءة الاستعاذة الاتي وصفها
لكل القرا واحصوبها او اي شي قرات من ابتدا سورة او اية او بعضها او الا
ولبس هذا من استعمال المشترك في مفهوميه اشار الى ما روى ابو حاتم وابن
قلوقا عن حمزة رضي الله عنه تاخيرها عن القراءة تمسكا بالقا وهذا خلاف المشهور
من مذهبه وخلاف المنقول ومخل بمقصود الاعتصام بالله تعالى لبلا يلقى
الشيطان الرجيم المرجوم بالشهب او المشوم او الملعون في امنيته والتعقيب
للارادة وهذا يكون في الابتدا الاول اما الكاين عن وقف القران او الفاتحة
في الصلوة او سجود التلاوة فلا لاشتمال الارادة عليه وعن الشافعي رضي الله
عنه في قراءة غير الاولى قولان الاصح نعم لطول الفصل والثاني لا كالسجدة
واطلاق القراءة وتقييد الاستعاذة بالجهر يوذن بانه يجهر بالاستعاذة
حيث يسر بالقراءة وليس كذلك بل هي على سنن القراءة ان جهر الجهر او سرا
تسر نعم يسر به في اصح الوجهين في فاتحة الجهرية ويتوجه قوله
على ان الاصل او الاكثر الجهر ثم بين كيفية استعمالها فقال

**على ما اتى في النحل يسرا وان تزد لربك تنزيها فلست مجهلا**

على متعلق صفة المصدر اي استعاذة كاينة على وما موصولة اي اللفظ الذي
اتى وفي النحل ظرفه ويسرا مصدر موضع الحال من فاعل استعذ اي ميسرا
مقللا وان تزد شرطية واول مفعولي تزد محذوف اي الاستعاذة وثانيهما
تنزيها واصله البعد ولربك متعلق تزد او بتنزيها توسعا في الظرف او اول
المفعولين على زيادة اللام وفا فلست جواب الشرط والتا اسمها وخبرها
مجهلا منسوب الى الجهل اي استعذ على اللفظ الذي نزل في سورة النحل
جاعلا مكان استعذ اعوذ ووزنه افعل نقلت ضمة الواو الى العين استثقالا
فيصير اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وهي اقل المروي وان تثبت زيادة
على هذا القدر من صفة كمال لله تعالى تنفي ضدها فقد لست مخالفا
للنقل لانه مروي تنبيهات هذه الزيادة وان

اطلقها وخصها فهى مقيدة بالرواية وعامة فى غير التنزيه ولم يردها ولهذا
ما بينها بل بنه على مذهب الغير وهو معنى قول التيسير المستعمل عند الحذاق
دون غيره قلت وبهذا قرات وقد روى ابن دينار عن حمزة اعوذ بالله السميع
العليم عن استعيذ بالله ونستعيذ بالله واستعذت بالله ومع الكسائى
والشامى والمدنى ان الله هو السميع العليم وعن الزينبى عن قنبل عن ابن كثير
بالله العظيم وهو رواية الحذ ... دى وعن ورش طريق ابى عدى وحفص طريق
هبيرة بالله العظيم السميع العليم ثم عضد روايته بدليل من السنة فقال

**وقد ذكروا لفظ الرسول فلم يزد ولو صح هذا النقل لم يبق مجملا**

الضمير فى ذكروا للقراء او المحدثين ومفعوله لفظ الرسول اى استعاذته
وهو فاعل يزد ومفعوله محذوف اى الاستعاذة شيئا ولو صح شرطية والنقل
رفع صفة الفاعل ويبق معدى نفى جزم بلم جواب الشرط ومجملا مفعوله
صفة اى لفظا مجملا وهو ما لم يتضح دلالته ونقابله المفصل ن اى المنقول
فى استعاذة النبى صلى الله عليه وسلم عدم الزيادة روى نافع بن جبير بن مطعم عن
ابيه قال كان النبى صلى الله عليه وسلم يقرا قبل القراة اعوذ بالله من الشيطان
الرجيم قال وكذلك قرات على جبريل عليه السلم ومنعها فى حديث ابن مسعود
قال قرات على النبى صلى الله عليه وسلم اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان
الرجيم فقال قل يا ابن ام عبد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم هكذا عن جبريل عن
ميكائيل عن الله اللوح المحفوظ ثم اورد على نفسه سوالا وهو انه اذا لم يزد النبى
عليه السلم ومنع منها فكيف سهت على جوازها واجاب عنه بانه ما ثبت ولو صح
نقل ترك الزيادة لذهب اجمال الاية واتضح معناها وتعين لفظ النحل بقرينة
الحديثان لو صحا يلزم من صحتهما نفى الاجمال لان حديث جبير لا يمنع الزيادة
وحديث ابن مسعود معارض بقول انس كان النبى عليه السلم يقول
مرة اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ومرة اعوذ بالله السميع العليم
من الشيطان الرجيم ولو قال ولو دل هذا النقل لكان اصوب والسنة
تبيين الكتاب لقوله تعالى لتبين للناس ما نزل اليهم والله اعلم



**وفيه مقال فى الاصول فروعه فلا تعد منها باسقا ومظللا**

وفيه مقال اسمية والهاء ضمير التعوذ المفهوم من اصل استعذنا او ضمير الامر او لفظ
الرسول ومقال مصدر ميمى قول فى الاصول صفته اسمية او فعلية والا
صل ما يتولد منه شى او يرجع اليه او يتوقف عليه والفرع احدهما ولا تعد
تجاوز جزم بالنهى ومنها يتعلق به والضمير للفروع وباسقا ومظللا صفة فرع
مقدر ومظللا اساتر عطف اى وفى كيفية التعوذ قول تفاصيله مذكورة
فى كتب القرات المبسوطة كالكامل والايضاح والمصباح او فى لفظ الامر
قول تفاصيله فى اصول الفقه وهو ان صيغة افعل جاءت لخمسة عشر
معنى الايجاب والندب والاباحة والارشاد والتهديد والا   متنان
والاكرام والتسخير والتعجيز والاهانة والتسوية والدعاء
والتمنى والاحتقار والتكوين والاصح انه حقيقة فى الوجوب
مجاز فى البواقى وقيل حقيقة فى الندب وقيل الاباحة وقيل
مشترك بين الثلثة الاول وقيل بين الاولين تنبيه لا يجاوز
ان يريد الاعم لما يلزم من عود الهاء الى مختلفين باعتبار واحد وقد ذهب
داود فى اخرين الى وجوب الاستعاذة تمسكا بحقيقة الصيغة
على الاصح والصحيح انها مستحبة لقرينة الشرط فالزم المذهب
الذى ذكره ولا تجاوز من الفروع الفرع الذى ذهب اليه فانه على
الرتبة سابغ الحجة ويصلح ان يكون هذا مقيدا للزيادة والله اعلم

**واخفاؤه فصل اباه وعاتنا وكم من فتى كالمهدوى فيه اعملا**

واخفاوه فصل اسمية والاخفا هنا الاسرار والهاء للتعوذ والفصل
الفرق او الاصل اباه وعاتنا فعلية صفة الخبر والاباء الامتناع والهاء
للاخفاء والواعى الحافظ وكم للتكثير مبتدا وفتى مميزها مجرور
بمن المزيدة لجهة الاضافة وكالمهدوى جر محذوف وخفف بالنسبة
ضرورة وها فيه للاخفا ويتعلق باعملا خبر المبتدا اخذ به ذا اى
اخفى التعوذ وفاء فصل وهمزه ابا محمد ونافع وكثير من المصنفين

اخذ به عنهما وجهر به الباقون ابن كثير وابو عمرو وابن عامر وعاصم والكسائي
تنبيهات استعمل الاخفا لثلثة معان هذا احدها ومعناه الاسرار
واقله اسماع القارى نفسه ولا يكفي التصور ولا اعمال الالة دون صوت
وضده الجهر واقله ان يزيد عليه ومعنى الرمز فصل فرق من القران
وغيره واباه وعاتبنا اى رد الاخفا عنهما حذاق القرا واخذ لهما بالجهر كالجماعة
وعليه العمل وبه قرات وان اراد بوعاتبنا حذاق القرا فالاخفا محتمل ان يكون
رواية مرجوحة زايدة على التيسير وان اراد شيوخه فالاخفا حكاية
مذهب الغير وهو الاظهر موافقة لرواته لقول التيسير ولا اعلم خلافا
بين اهل الادا في الجهر بها ولو رواه لما نفى العلم ولا ذكر المسيبي اذ ليس
طريقه وخص الناظم حمزة باخفايه في غير الفاتحة من رواية خلف
وبالتحريم رواية خلاد وفايدة ذكره دفع توهم الاهمال وهذا
وان امتنع منه الاكثر فقد نقله كثير من المصنفين كالامام ابي العباس
احمد بن عمار المهدوي وهو روايتنا من طريق المصباح وروى عن نافع ترك
التعوذ راسا والظاهر ان مراده بالكثرة ما يقابل الوحدة لا جمع الكثرة
وحاصل نقله الجهر باقل ما نقل في التعوذ في الابتدا الحقيقي بشي من القران
لاي قاري كان وجهه الاية وحديث نافع ووجه اختلاف الصيغ الا
حاديث المتقدمة ووجه الجهر انه تابع فحكي المتبوع ولانه شعار القراة
وتاهب بسماعه لادراك اول القراة ووجه الاسرار ليلا يتوهم انه
من القران بخلاف البسملة والاسرار بالدعا افضل تضرعا وخفية
وبين دعوة السر ودعوة الجهر سبعون ضعفا ووجه الاسرار ان الصلوة
سبق دعا الاستفتاح وتاهب المتحرم للانصات وهذا وجه ما نقل
من عن سليم من اخفا البسملة واختار لفظ النحل لانه المروي ادا و
والمشهور عن القرا ورواية الترمذي وابي داود عن الخدري قال كان عليه السلم
اذا قام من الليل قال اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم من همزه
ونفخه ونفثه وقال الترمذي هو اشهر حديث فيها فتحول على ورد الليل



توفيقا وانه على سنن القراة لدسك والمناسبة والله اعلم

## باب البسملة ذكره بعد

باب الاستعاذة لتناسبهما بالتقدم على القراة واصطحابهما غالبا وهي مصدر
بسمل اذا قال بسم الله وسمي ذكر الاسم ونظيره هلل وحمدل وحسبل
وحيعل صيغ من الكلم كلمة اختصار اوليست عربية كما نسبوا الى عبشمي وعبدري
واصطلح على ارادة كمالها والله اعلم

**وبسمل بين السورتين بسنة رجال نموها درية وتحملا**

بين السورتين ظرف بسمل ورجال فاعله بسنة حال او صفة مصدر واصلها
الطريقة ونموها دنموها حذفت لامه للساكنين صفة رجال والضمير للسـ
نوع لهم والمنصوب للبسملة المفهومة من بسمل او للسنة ودرية مصدر
الهيئة من درى وتحملا مصدر تحمل نقل موضع حال فاعل نموها اى ثبت
ذو بسنة وراء رجال ونون نموها ودال درية قالون والكسائي وعاصم
وابن كثير ببسم الله الرحمن الرحيم بين كل سورتين الا المستثناة
ومعنى الرمز انهم جماعة متمسكون بالسنة ثابتوا الرجولية رفعوها
الى غيرهم حافظي الرواية متصلي الاسناد تنبيهات قدم
محل الخلاف على الوفاق لانه المقصود ومحله اذا لم يقف على الاول واندرج
في السورتين المتباينتين وغيرهما ولو عكسا لكن خرج عنه وصل طرفيها والحكم
عام ولتنوع الضد قال

**ووصلك بين السورتين فصاحة وصل واسكتن كل جلاياه**

ووصلك بين السورتين فصاحة مصدر مبتدا وبين السورتين ظرفه او
مفعوله وفصاحة خبره بيان واصله للدلالة وصل امر اعتلت فاوه بالحذف
كالمضارع واسكتن الواو بمعنى او كمثنى وثلاث وكد الامر بالنون الخفيفة
ومفعولاهما محذوفان اى صل السورتين او اسكت عليهما وكل مبتدا والتنوين
بدل المضاف اي كل الخبرين وجلايا جمع جلية والها للتحبير المفهوم من او وهو
مفعول حصل خبر المبتدا اي صل السورتين لذي فصاحة حمزه

وخير لذي كاف كل وجيم جلا ياه وجاحت لا ابن عامر وورش وابو عمرو في الوصل والسكت ومعنى الرمز ان الوصل فصاحة لما فيه من بيان الساكن والمتحرك ونوع الحركة والتغيير للساكنين من حركة وحذف وفصل الهمزة وقطعها نحو ولا الضالين الم اولوا الالباب يا ايها ونعم التعبير قد افلح فارغب والتين قدير الحمد لله واعبدوا اقتربت لخبير القارعة حامية الهاكم وكل من اصحاب التخيير حصل المذهب دلائل واضحة بانه تخير تكثر لا تخيير اشارات

محل الخلاف

في الوصل ومن ثم لم يتعين لصاحبه الاعلى التقدير وهذا الوصل يضاد الوقف والسكت الفاصل لما سكت الهمز فلا ومن ثم لم ينافر اصل حمزة في نحو سكت امثالكم اما لا اختلاف السكتين وجواز الامرين للثلاثة نقل التيسير عن ابن مجاهد واشارتنا كيد السكت الى ترجيحه لقوله في التيسير ويختار السكت وعليه الجمهور وفي تفصيل مذاهبهم اختلاف كثير والسكت محله الوصل ويجري فيه احكام الوقف من الاسكان والروم والاشمام والابدال وعدم النقل خاصة القطع ولا يفهم هذا من كلامه كما تبين في الوقف ان شاء الله تعالى والله اعلم

ولا نص كلا حب وجه ذكرته وفيها خلاف جيده واضح

ولا نص لا الجنسية ومنفيها وهو لغة الظهور واصطلاح الاصوليين اللفظ المانع من النقيض والقرا الرواية وخبرها في البسملة المفهومة من الاصل لا الضد وكثر حذفه في الحجاز ولا نبت في تميم الاطرفا وكلا حرف ردع قال الزجاج وتنبيه وحب مبني للمفعول من حب لغة في احب كقول الشاعر واقسم لولا ثمره ما حببته وجه ورفعه مذهب وذكرته صفته وفيها خلاف اسمية والها للبسملة المقدرة وجيده عنقه مبتدا والها للمحل وخبره واضح الطلى جمع طلية صفحة العنق موضع التثنية او اطلق الكل على الجزء كعريض الحواجب والاضافة لفظية كضامر البطن لا صفة مشبهة والجملة صفة خلاف اي لا رواية لذي كاف كلا وجاحت



ابن عامر وابو عمرو وجهان مشهوران ومعنى الرمز ان نفع عن نوهم اهمالها وقد مدح المذهب الذي ذكرته عنهم النقلة فالزمه والخلاف المذكور لورش في البسملة مشهور كشهرة العنق الطويل بين الاعناق القصيرة ومنه الحديث النبوي المؤذنون اطول الناس اعناقا يوم القيامة اي اشهر على رواية الفتح فعلى هذا التفسير لا بسملة لابن عامر وابي عمرو في رواية الشاطبي وهو راي الشارح الاول لكن وجه النفي الى التخيير اي سا غ الاسن ترك البسملة ولا نص لهم في السلب لمنع الوصل ولا في الوصل لمنع السكت فاحذ النقلة لهما بالتخيير قال ابن غلبون لم يات عنهما رواية منصوصة بفصل ولا بغير فصل لكن مفهومه ان لورش في احدهما نصا وليس كذلك ومطابق لنقل التيسير حيث قال الباقون فيما قرانا لهم لا يبسملون ووجه البسملة لورش من الزيادات وهو طريق ابن هلال عن الازرق وبه اخذ ابو غانم والادفوي وقيل لا رمز في هذا البيت والنفي متوجه الى التخيير والمعنى لا رواية في التخيير للثلاثة فادع يا مدعيها وفي البسملة عن المخبرين خلاف مشهور وهذا مطابق لنقل ابن شريح وللقرا فيهما مذاهب وقرات بالسكت لابي عمرو والبسملة لابن عامر وبهما مع الوصل لورش وهو نقل التجريد وعلى هذا التفسير البسملة للثلاثة من الزيادات قلت يرد عليه كانه اجتهاد في محل النص وابعد من الاصل ويلزم منه نفي ما اثبت الناظم ويمكن رمزته مع فهم هذا المعنى في التقدير ولا نقل فيها مساوي للمقابلين بل مرجوح ويفهم منه توجيه الاصل والله اعلم

وسكتهم المختار دون تنفس وبعضهم في الاربع الزهر بسملا

السكت والسكون مصدر اسكت قطع الصوت والها للمخبرين وهو مبتدا والمختار خبره او صفته لعدم الفصل او مبتدا خبره دون تنفس ومن تنفس والجملة خبر الاول او حال فاعل المختار وبعضهم مبتدا والضمير لشيوخ الاداء المفهوم من السياق وفي الاربع اول الاربع وهي ما اوله لا وويل والزهر صفتها جمع زهراء المضيئة والجار يتعلق ببسملا خبر المبتدا اي

ذات

وسكتا السكت قطع الصوت زمانا قليلا اقصر من زمن اخراج النفس لانه
ان طال صار وقفا يوجب البسملة للكل وهو معنى قول التيسير من غير
قطع ولا بد من تقدير طويل ونحوه ثم فرع على مذهبهم فقال وبعض الشيوخ
تبسمل للملثة اذا اخذوا بالسكت بين المدثر والقيامة والانفطار والمطففين
والفجر والبلد والعصر والهمزة وهو معنى قول الداني اختلف علينا
شيوخنا فيهن فقرات على ابن خاقان وابن غلبون بالتسمية بينهن للثلثة
وقرات على ابي الفتح بترك البسملة وحكوهما عن غيرهم تنبيه
وصفها بالزهر لانها مشهوره عندهم ياخذ بها ولم يعينها لعدم سندها
المصرح به في قوله

**لهم دون نص وهو فيهن ساكت لحمزة فافهمه وليس محللا**

لهم يتعلق بمسمل والضمير للسكات ودون كغير اي بسملة غير منصوصة
او ظرف اي بسمل مكانا قصر عن النص وهو ضمير البعض مبتدا وفيهن ضمير
الاربع ويتعلق بساكت خبره وكذا لحمزة فافهم فاعلم المذكور واسم ليس
ضمير السكت او البعض مقدرهنا وخبرها مخلا لا ضعيف ذا اي بسمل
البعض للسكات اختيار الانقلا وهو معنى قول التيسير وليس في ذلك
اثر يروي عنهم وانما هو استحباب من الشيوخ والبعض المبسمل لهم
في الزهر ساكت لحمزة كذلك وهذا ليس ضعيفا لما نذكر وهو معنى قول
التيسير ويسكت بينهن سكتة في مذهب حمزة تنبيه معنى فافهمه
اي اعلم ان البسملة مفرعة على السكت وان السكت مفرع على الوصل وان
الساكت لم يخص حمزة بل كل من وصل ونسبه لحمزة لكونه اصيلا
ومتابعه للاصل تدبيك زاد بعضهم التسمية بين الفرد ولم يكن واختار
ابن غلبون للكل وصل وصل براءة بالانفال وللسكات وصل الاحقاف
بمحمد ويسرت بالرحمن والواقعة بالحديد والفيل بقريش وغيره الحمد
بالنحل وقد سميناها في المنزهة الغر والله اعلم

**ومهما تصلها او بدأت براءة لتنزيلها بالسيف لست مبسملا**



ومهما منصوبة بمقدر اي حالة نعرابم فسر بفعل الشرط وقد توجها الى الظاهر
بعدها على جهة المفعولية فاعمل الثاني على مختار البصريين لقربه واضمر
المفعول في الاول جوازا والافصح حذفه كقوله تعالى اتوني افرغ عليه قطرا اوصرف
براة بتقدير الاضافة ولست مبسملا ليس واسمها وخبرها جواب الشرط
في معنى النهي واذا كان الجواب ماضيا لفظا لا قدا امتنعت الفا فلا حرود ة
لتنزيلها بالسيف تعليل للنفي وال لبراه وبا وه حالية وهو معترض اي
ان ابدات سورة براءة او وصلتها لا تبسمل فيها لا حد من القرا المنافاه
الرحمة العذاب تنبيهات صرح بعدم التسمية في ابتدا براءة ولا يفهم
هذا من التيسير لعموم قوله في اول كل سورة ابتدا القاري بها في مذهب
من فصل ومن لم يفصل والكون ليس موضوعا للتعليل فان علل شيئا فلا امر
زايد عليه وقد اختلف في تعليل عدم البسملة نبه من اختياره منها ذبل بسمل
هذا ابن رسح وللخواص عن الاعشى عن شعبة فيها وفاقا لمصحف ابن مسعود
ونفيه محمول على طرقهما والاولى تاخير هذا البيت عن قوله

**ولابد منها في ابتدائك سورة سواها وفي الاجزاء خير من تلا**

لابد لا فراق من البسملة لا ومعولاها وفي ابتدائك متعلق الكون وهو
جعل الشي اولا مصدر مضاف الى الفاعل ومفعوله سورة على اسقاط الجار
والنكرة في الايجاب نعمت بتقدير اي سورة فلهذا استثني براءة وفي الاجزا
اي ابتداء الاجزا يتعلق بخير وفاعله من وصلتها تلا قرا باعتبار لفظها
اي ابعق السبعة على البسملة اول كل سورة ابتدا بها تحقيقا او تقديرا
الا اول براءة وخير الشيوخ التالون اصحابهم في البسملة وتركها في
ابتدا الاجزا وكان الناظم يامر بالبسملة اول الله لا اله الا هو ليجمعنكم واليه
يرد علم الساعة اشارات قوله في التيسير لابد من التسمية
في اول الفاتحة اي مطلقا وفي اول كل سورة ابتدات بها اوضح من قوله
في ابتدائك سورة لورود وصل الفاتحة بالناس فلهذا قلنا او تقديرا فان
الفاتحة وان وصلت في اللفظ فهي مبتداة حكما اذ ليس قبلها شي واقول

التحقيق ان المراد بسمله الفصل ولم يسمها احد اول الفاتحة واما بسملتها
لجزء منها كما يقرر فلا حاجة الى التعرض لها واستغنى الناظم براءه وكان
نعى عنه ليلا يرد مذهب من يرد نسخ الخاص المتقدم بالعام الوارد عليه
ويحتمل ان يكون لام الاجزا عهدية فيحمل على الاجزا الاصطلاحية
وهو ظاهر عبارة التيسير والاظهر ان يكون جنسية لعدم المعهود اللفظي
وهو ظاهر الاختيار فيحمل على الاجزا اللغوية حتى يبسمل اول كل بعض ابتدا به
ولا يفهم من عبارته عدم البسملة في اجزا براءة الا ان تقدر استثناء كالسابق
وهذا عام خص بما قبله والتحرير اختيار لقول الجعبري اما التبرك فلا امنع
واما فران يهذا فلا والاظهر انه نقل لقول ابن عباس رضي الله عنهما كان
صلى الله عليه وسلم يستفتح القراءة ببسم الله وهو عام وبترك التسمية
قرات وابن كثير وعاصم والكسائي يعتقد وان البسملة اية من اول
كل سورة الفاتحة وغيرها وقراء المدينة وابو عمرو لا يرونها اية من الاوايل
وحمزة يراها اية من اول الفاتحة فقط والله اعلم

**ومهما تصلها مع اواخر سورة فلا تقفن الدهر فيها فتثقلا**

اي واي بسملة تصل وها وفيها لها ومع متعلق بمعنى تصلها واواخر
جمع اخر لا ينصرف للصيغة القصوى وكسر للاضافة واما ان تقدر اواخر
اجزا او سوره سور او الفا جواب الشرط ولا ناهية ويعني عادا الى
النون للموكدة والدهر ظرفه وفي بمعنى على والفا جواب النهي وتثقلا منصوب
باضمار ان بعدها اي اذا وصلت اول البسملة باخر السورة السابقة
صل اخرها باول اللاحقة ولا تسكتن عليها فتصعب صيغة اللفظ الاشعارها
بغير المقصود وهو معنى قول التيسير والقطع عليها غير جايز اذا وصلتها
باواخر السور فبقي لنا ثلثة اوجه من اربعة في كل اية بين اثنين وصل
طرفي البسملة لانه الاصل وفصل طرفيها لان كلا منهما وقف تام وفصل
اولها ووصل اخرها وهو احسنها لاشعاره بالمراد وهو انها للتبرك
الابتداء او من اول السورة تنبيها ان اكد النفي بالثقيلة حرصا على المنع

ولو قال فلا تسكتن لكان اسد لما يلزم من نفي السكت نفي الوقف بخلاف العكس
قاعدة كلام الله تعالى واحد بالذات متفقه ومختلفه لا تفاضل
فيه وترجيح بعض الوجوه على بعض باعتبار موافقته الافصح او الاشهر
او الاكثر من كلام العرب لقوله تعالى قرانا عربيا اي تركيبه عربي لا مفرداته
لدلالة نحو قسطاس واستبرق واذا تواترت القراءة علم كونها من الاحرف
السبعة ولا يتوقف ثبوتها على معرفة موافقة العربية والرسم وانما
يذكران على وجه تحقق الشرط وعدلنا عن التعليل الى التوجيه لانها
ليست علة لعدم توقفها عليها وتاخرها عنها بل هي بيان جهة موافقة
العربية وقد اجترا جماعة من النحاة على الخوض في وجوه القراءات مجاهرة
بابتداعهم ووافقهم مقلدوهم فضلوا واضلوا وتسلط جماعة من القرا
عاجزين عن جوابهم وقد كشف الله تعالى لي عن تلبيسهم ومكنني من الرد
عليهم فيما شفي الغليل في افساد التعليل والمعتبر من الرسوم هو الرسم
العثماني ثم تارة يحصر جهة اللفظ فمخالفه مناقض وتارة لا يحصرها بل
يرسم لينبه على اصل او فرع او احدى اللغات او الحالات فمخالفه غير مناقض ولا
يلزم الامام موافقة لغته ولا رسمه كما مر ولا ترجيح بما عليه الاكثر لاتحاد
طريق الصحة .: وجه اثبات **البسملة** اول
الفاتحة مطلقا ما روى الدارقطني عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال الحمد لله رب العالمين سبع ايات بسم الله الرحمن الرحيم
اية منها وكذا روى الامام احمد رضي الله عنه وبهذا قطع الشافعي رضي الله
عنه ولثبوتها في المصحف ووجه اثباتها في ابتدا السور ما روي
ان جبريل عليه السلام نزل بكل سورة مفتتحا بالبسملة وروى انس قال
عليه السلام انزلت علي انفا سورة ثم بسمل وقرا انا اعطيناك وللتبرك
ووجه اثباتها بين السور ما روى سعيد بن جبير رضي الله عنه
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يعلم انقضا السورة حتى ينزل
عليه بسم الله الرحمن الرحيم ولثبوتها في المصحف بين السور بعد براءة

وتكرير نزولها دليل انها منها وهو مذهب الشافعي رضي الله عنه
والصحيح من طريق قوليه انها من منها قطعا لكن هل هي اية او مع ما بعدها
فقول مكي شاذ وقوله زاد مثبتها مائة وثلث عشرة اية قلت
بل حذف حاذفها ذلك من القران وقد ثبتت في المصحف بالاجماع ووجه
استثناء براءة ان ابن عباس رضي الله عنهما سال عليا رضي الله عنه لم لم تكتب
قال لان بسم الله امان وليس فيها امان انزلت بالسيف وسال
عثمان رضي الله عنه عن ذلك فقال كانت الانفال من اوائل ما نزل بالمدينة وبراءة
من اخر القران وقصتها شبيهة بقصتها وقبض رسول الله صلى الله عليه
وسلم ولم يبين لنا وظننت انها منها فقرنت بينهما واثبتها في
السبع الطول وقال ابي بن كعب رضي الله عنه كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يامرنا اول كل سورة ببسم الله الرحمن الرحيم ولم
يامرنا في اول براءة بشيء وقال مكي نسخ اولها والاول اولى
ولهذا انص عليه الناظم لان الثاني يحتمل الخلاف والثالث التخيير ويرد عليه
الزمر ووجه ترك البسملة بين السور ما روي عن ابن مسعود رضي
الله عنه قال كنا نكتب باسمك اللهم فلما نزل بسم الله مجريها كتبنا
بسم الله فلما نزل قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن كتبنا بسم الله الرحمن
الرحيم فلما نزل انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم كتبناها فهذا دليل
انها لم تنزل اول كل سورة ووجه وصل السور انه جائز بين كل ايتين وكان
حمزة يقول القران كله عندي كالسورة الواحدة فاذا بسملت
في الفاتحة اجزاني ولم احتج اليها كالابعاض واذا لم احتج الى الفصل بالبسملة
لم احتج الى السكت لانه بدل ووجه السكت انهما ايتان سورتان
وفيه اشعار بالانفصال ووجه البسملة في الزهر كراهة الايتان
بلا بعد المغفرة وحسن وبويل بعد اسم الله والصبر والكراهة في التلاصق
لا اللبس واستدل مكي بكراهة العقيقة للعقوق ليس منه للاشفاق
وذم الخطيب الواصل من يطع الله ورسوله فقد رشد ومن يعصهما

على

على الوصل وهو لاما وصلوا وعدلوا من فتح الى فتح لان احدا وجه البسملة
الوصل واما السكت فحسن لحصول الفصل واليه اشار بليس مخذلا والحق اتباع
النقل محصله مبسمل لهم فيها على مذهب البسملة ويوقف لحمزة ووجه
طرد المذهبين عدم النقل ووجه ترك البسملة ابتدا الاجزاء انها ليست
اوائل سورة ووجه البسملة ما رويناه عن ابن عباس متقدما وقال
عاصم بن يزيد الاصفهاني سئل حمزة عن اصحاب محمد فبسمل ثم قال
تلك امة قد خلت وقال المسيبي كنا اذا افتتحنا الاية على مشايخنا من
بعض السورة نبتدي ببسم الله الرحمن الرحيم واختياري البسملة بين
السور لرجحان الخبر على الاثر وترك البسملة في ابتدا الاجزا لرجحان
دلالة الخاص على العام وموافقة الرسم تحقيقا والله اعلم

## سورة ام القران

قال النقيبي
اصل السورة الهمز من اسارت بقيت او الواو من سورة المجد
الارتفاع وهي اسم اي ذات فاتحة وخاتمة وام فعل او فعلة للامومة
وقول قصي امهتي خندف والياس ابي وسميت ام القران لانها اوله
كام القرى او لان غيرها يتبعها والحمد لانه فيها والفاتحة لافتتاح
الكتاب العزيز بها وهي مكية في قول ابن جبير ومدنية في قول ابي هريرة
وعن ابن عباس القولان وهي سبع ايات وعد المكي والكوفي البسملة اية
وتركا انعمت عليهم واول مسائلها الرحيم ملك لكنه باب كبير
فقدم حرسا لها لو عقد له باب وقدمها على الاصول تنبيها على ترتيب
المتقدمين والله اعلم

ومالك يوم الدين راويه ناصر وعند سراط والسراط لـ قنبلا

تقديره ومالك هنا مبتدا وراويه اخره والهاء للمد وناصر خبره والجملة
خبر الاول وعند سراط ظرف له اتبعه وقنبلا مفعوله وكل لفيف
مقرون بني امرا في على حرف واحد كان ولي ومضارعه يلي حذف
الواو لوقوعها بين ياء مفتوحة وكسرة واوه لم حذف منه حرف المضارعة

والبا للوقف وتلزمه ها السكت وقفا تنبيهات رسم ملك بلا الف
وانما اثبتها للوزن ورسم الصراط بالصاد وكتبناها بالسين لشبهة اللفظ
واللام نكتت مفصوله للاستقلال والحقنا ها ها السكت لان الكلمة
مرسم بحروف هجايها بتقدير الابتدا بها والوقف عليها ولا يلفظ بها الا
وقفا داى قرا ذ وراء ادبه ونون ناصر للكسا وعاصم ملك هنا على فاعل
لكنا ما علمنا عبارة هذا الوجه ما هي لنا ضده للباقين لمراجعة المد
التقديم وقد اجمع على مد مالك الملك وقصر الملك الحق واختلف
في ملك يوم الدين فعلمنا ان الباقين لمجمع القصر وعلمنا المد من تفق المد
فاخذنا لهم ضده وهو القصر وقد نبه على هذه القاعدة في قوله والغير
كالحرف ولا وساستخرج عليها مقابلات خبط فيها ذيل قواعد
الوارث على ابي عمرو باسكان اللام وخير الاصمعي عن ابي عمرو وابن حمدون
عن الكسائي بين المد والقصر وامال قتيبة عنه الالف ابن السميفع مالك
بالنصب ابو حيوة ملك نصب الحسن البصري والقاضي عن حمزة ملك
ماض يوم نصب به وقرا قنبل الصراط وصراط بالسين حيث وقعا ويحتمل
ان يكون صراط مثالا للنكرة والصراط المطلق للمعرفة فيكون صراط الدين
وصراطي وصراطك من المباني وان يكون صراط مثالا للعاري من اللام والصراط
مثالا لذي اللام فيعكس الامر فيل علم التبيين من اللفظ باعتبار
الكتابة ولم يكشفه الامران البيت بكل من الوجوه بل تعين السين من تعيين
المزاحمين بعد وقيل كان بعده لفظ سراط كما قال وفي بصير
ورشهم قلت الكلمة ذات الفرق ان الاصول مبناها العموم بخلاف الفرش
ولو قال وملك يوم المد راويه ناصر وتبيين صراط والصراط قنبلا لكان اين
تقريبا ان الكلمة ذات النظير اذا ذكرت في الاصول وعم الخلاف
فقرينة كلية الاصول بمعنى عن لفظ العموم نحو وفي بصير ورشهم وان ذكر في الكلمة
نحو وعشرينا او للنوع نحو لبثت الفرد والجمع والايد نحو وروياي الرؤيا
اعمر الاسرا ثانيا وان كانت في الفرش وخصها الخلاف ذكرها مطلقة لقرينة

الخصوص وان كان يسوغ نها لزوم الترتيب نحو بعملون تحت فتا ان قوله
مالك يوم الدين لمجرد التاكيد والوزن وكذا وبعد الاولى وقصر السلم موخرا
وان كان الخلاف في بعض النظاير نص عليه نحو وفيها وفي الاعراف نغفر
ننوبه وان عم الخلاف اتى بلفظ العموم وقد اختلت هذه القاعدة في مواضع
كروف والتوبة وهنتم وسنتكلم على كل موضعه ان شا الله تعالى ان كان الخلاف
في موضعين قال معا نحو معا قدر حرك نعما معا وقد نص نحو دفاع
بها والحج والخطا فيه معنى الجمع في قوله عشيتم بكسر السين حيث اتى
الخلا وان كان اكثر قال جميعا نحو عليهم اليهم حمزه ولديهم
جميعا وقد اختلف وعدنا جميعا كما سن او ما تقوم مقامه نحو لحيث اتى ويذكر
الكل فاسمع حفف في الثلثة او يضم اليه ما يبين سورته نحو ونقل
قران والقران وتخصيص معا بالاثنين والجميع اصطلاح والا فوضع اللغة
انهما لاقتران شي بمثله او امثاله قال ابن بريدة اذا حنت الاولى سجعن
لها معا اي مصطحبين لطول اجتماع لم مت لبيلة معا اي مصطحبين وقال
مطيع كنت ويحيى كيدى واحد نرمي جميعا ونرامي معا وجه مالك
انه اسم فاعل من ملك ملكا بالكسر والله المالك الحقيقي والجاده وان فسر
بالمتصرف فمن صفات الافعال او القادر عليه فمن صفات الذات حذف
مفعوله اي مالك الجزا او القضا او الجاده واضيف الى الظرف توسعا ويوافق
الرسم بتقدير الالف المحذوف تحقيقا كالموجود كاسم الله الرحمن ووجه ملك
انه صفة مشبهة من ملك ملكا بالضم ولا حذف فيلزم وهو تعالى ملك الملوك
وعليه الرسم واختيار القصر لعدم الحذف ولانه ابلغ اذ الصفة المشبهة تدل
على معنى الثبوت واعم لاندراج المالك في الملك واشرف لاستعماله مفردا
وختم الكتاب العزيز به وسلامته من الحذف وموافقه الرسم تحقيقا وقول
ابي عبيده ان مالكا ابلغ لتحقق الملك بيده وتضمنه في ملك منحصر في الملك المجازي
وكلاهما في الحقيقي ومعارض بقول عمر رضي الله عنه ملك لجمع معني مالك وتضاعف
الثواب كما يكون بالحروف يكون بالاشرف واورد بعض على كل من الوجهين قرا

ثم

من

بالجمع

كثيرين ولا توجيه فيه اذ كل وجه من السبع كذا ووجه سين الصراط
انه الاصل مشتق من السرط وهو البلع كانه سلع المارة به وعليها عامة
العرب وعليه قول الشاعر

فتيلة تردد في معد انوفهم اذل من السراط      ورسوصادا

لبدل على البدل بلا مناقضه السين كالصلوة عكسا ولما حصل اللغطان
في السورة لم يعلم العموم دل عليه بقوله

بحيث اتى والصاد زايا اشمها لدى خلف واشمم لخلاد الاول ولا      حيث حال
صراط والبان ابدة واعر ضميرها بتقدير اي كل واحد منهما والصاد بالنصب
اكثر اوله فيتقدس للمقدر الم واسن بفعل مقدر مفسر باشممها
والها لها وزايا ثاني مفعولي المقدر ويقدر لحزى للاخر اوله فيقدر للمقدر
ولا يتسلط الملفوظ على الصاد لاستغاله بضميرها ويروى بالرفع مبتدا
واشمها موضع جبره وثاني مفعوليه زايا والنصب راجح لان مرجحه
الرفع عورضت باقوى فسقطت وهو الطلب والتناسب ووهم
من رجح الرفع وه لا دليل له في قوله تعالى والسارق والسارقة فاقطعوا
لعدم الخبرية ولدى خلف ظرف اشمها وهي لما حضر كل وعند لما يستولي عليه
واشمم عطف عليه ووصل الهمزة ضروره ولخلاد متعلقه والاول
صفه المفعول الاول اي الحرف الاول وزايا مقدر وقدم النظر في الساكنين قبل
نقل همزة الاول بحذف التنوين له قيل بعده اعتدادا بالاصل
ورد عليه حذف الهمزة والاصل تحريك التنوين وقد يحذف حملا على حروف
العلة على حد      ولا ذاكر الله الا قليلا نا اي السين لقنبل لفظ
الصراط معرفة ونكره حيث حلا واشمم خلف الصاد زايا فيهما كذلك
واشمم خلاد الحرف الاول فقط وهو اهدنا الصراط وكمل حمزة
هذه روايته عن خلاد كما قال التيسير وخلاد باشمامها الزاي
في قوله الصراط المستقيم هنا خاصة بتاكيدين واشمم الجوهري عن خلاد
ذا اللام حيث حل وبه قطع في المصباح وغاية الاختصار والدوري والوزان
عنه

موضعي الفاتحة فقط ذكره الاهوازي والحنيشي عنه بترك الاشمام مطلقا
نقله ابن مجاهد وبه اخذ ابو الطيب ابن غلبون وابن شريح والباقون نافع
والبزي وابو عمرو وابن عامر وعاصم والكسائي بالصاد الخالصة فيهما
مطلقا لان اشمام الصاد ضده ترك الاشمام ومن هنا تعين السين لقنبل
ذا ك قرا الاصمعي عن ابي عمرو وابن ذكوان عن حمزة بالزاي وهرون
عنه بالسين وابن ابي سريج عن الكسائي بالاشمام الخليل عن ابن كثير بنصب
غير بنيه معنى الاشمام هنا خلط لفظ الصاد بالزاي وتعريفه مزج
الحرف باخر شيوعا ويعبر عنه بصاد بين بين وصاد كزاي وعصر الصاد
اي ضغطها عن مخرجها وقد استعمل الاشمام هنا في فصل قيل      وفي الوقف
وفي ثامنا وسنتكلم على كل موضعه ونبين الوهم فيه      ووجه الصاد
قلب السين صادا لمناسبة الطا بالاستعلاء والاطباق والتفخيم مع الرا استثقا
للانتقال من سفل الى علو بخلاف العكس نحو طست لان الاول عمل والثاني تركه
خلافا للاكثر ويشارك السين مخرجا وصفيرا وهو انسب من الزاي للتعدد
وهي لغة قريش في كل سين بعدها عين او غين او خا او قاف او طا ووجه جعلها
كالزاي ضم الجهر الى المناسبات وهي لغة قيس والزاي العذرة وبني القين
واختيار الصاد لانها الفصحى اذ عليها جا التنزيل لقول عثمن رضي الله عنه
اذا اختلفتم في شي فاكتبوه على لغة قريش لان القران نزل بلغتهم والاصل مرجوح
بتعدد التناسب والاشمام بالفرعية والله اعلم

## عليهم اليهم حمزة ولديهم جميعا بضم الها وقفا

حمزة فاعل قرا المقدر وعليهم ومعطوفاه مفعوله بحذف العطف امن
الاول المبتدا وحمزة اخر محذوف الخبر اي يقروها ويحتمل الفعلية وهي خبر
الاول وجميعا حال المفعول او ضميره وبضم الها يتعلق باحد المقدرين ووقفا
وموصلا مصدر ان الثاني تمييز كالمرجح الحال اي واقفا وموصلا او ذا
وقف ووصل ذا اي ضم حمزة ها عليهم واليهم ولديهم
حالي وصله ووقفه حيث وقعت بجمع مذكر لم يتلها ساكن علم تمامه بعد وكسرها

ار

البافون تنبيهات اشهر الروايتين ضم الها في الثلث وحصل في لديهم
تركيب بالصلة وعلمت قراءة الباقين من قوله بعد كسر الها بالضم اذ الباب واحد
فعلم ان المقابل للضم هنا الكسر ونص على الحالين ليلا يتوهم دخول الثلاثة
في قوله وقف للكل بالكسر قيل الاولى ان يلفظ بكسر الها لوجود الضد من
اللفظ وسبق لسان الناظم الى الضم حال الاملا قلت هي الرواية المرجوحة ولا يحصل
الغرض لا تران البيت يكمل منهما كما قررنا ولو سبق في الاملا لاستدرك في
الاقرا ولو قال بضم الكسر لرفع وهم من لم يفهم مراده وهذه من مسايل
الكتابة فالاولى بها بابها واذا انعقب كلمات في الترجمة او اللفظ فقد
بعضها الى الاولى كهذه وقد تذكر كلا موضعه نحو وفي عقدب وقصر توى
قاعدة والخلاف تارة يكون في الوصل والوقف وتارة يخص الاول وتارة يخص
الثاني فان عم فالاكثر انه يطلقه كملك يوم الدين وما يخدعون وفي ءاذل
وقد ينص عليه كهذا وان خص احدهما وجاز غيره تعين القيد نحو معا وصل
حاشي حج وفيه ومه قف وان امتنع اعتمد على القرينة نحو وكسف بهم
وادم فادفع ناصبا كلماته وربما صرح تاكيدا نحو وفي الوصل للبزي شدد
تيمموا وبالياء سادي قف دليلا حلفه وساوقفك على قراين الثالث لغموضه
وجه ضم الها انه مع تقدير مجانسة اصل الميم وبه خالف عليهما وفيهن الاصل بدليل
الاجماع على الضم قبل اتصالها وهي لغة قريش والحجازيين ومجاوريهم من فصحا اليمن
ووجه تخصيص الثلثة بالضم عروض اليا فيها وعوضها نقل سيبويه عن الخليل ان
بعض العرب يحريها مع المضمر مجريها مع المظهر فيقول علال ولداه ووجه
الكسر مجانسة لفظ اليا وهي لغة قيس وتميم وبني سعد اخوال النبي صلى الله عليه وسلم
ودسيها واجد ولاختياري الكسر لانها افصح لقوله عليه السلام انا افصحكم لشان
في اخوالي وللاجماع على ترك المجانسة في فيه وبه ثم انتقل الى الميم فقال

## وصل ضم ميم الجمع قبل محرك دراكا وقالون بتخييره جلا

صل امر من وصل حذفت فاؤه حملا على المضارع اي امت صلة واو ضم
مفعوله والجمع قيدا احرج نحو ميم يعلم وقبل محرك ظرف صل او حال المفعول



ودراكا متتابعة مصدر موضع الحال او قالون مبتدا وصرفه هنا ومنعه
قبل وهذا اصله وجلا كشف خبره وتخييره يتعلق به وهو مصدر
اضيف الى الفاعل فالها لقالون او الى المفعول فهي للضم ذا اي ضم ميم الجمع وصلها
بواو لدى دال دراكا ابن كثير ان كان بعدها متحرك نحو عليهم غير معكم
انما جاكم موسى ولقالون وجهان وهو معنى قول التيسير بخلاف عنه والتحريك
وخيرا بو نشيط في الصلة والاسكان وبالاسكان اخذ صاحب المصباح
وابن شريح وبه قرات من طريق درة الافكار والمشهور التخيير كقول
الحصري وقد لشر التخيير عنه دو النشر وهو معنى قول الاهوازي والو
سيان ومعنى الرمز الحث على الصلة للاصالة وليست جيم جلا
رمزا للتصريح ومعناه كشف اللغتين بتخييره فيهما لابد للميم من قيدين
وهما ولو تقديرا ليند رح فيه كنتم تمنون وظلتم تفكهون على التشديد ومنفصل
ليخرج عنه المتصل نحو دخلتموه وانلزمكموها فانه مجمع عليه ومن هنا علم ان الصلة
واو لا يا ثم تمم الكلام فيها فقال

## ومن قبل همز القطع صلها لورشهم واسكنها الباقون بعد لتكملا

ومن قبل يتعلق بصلها اي صل ضمها او حال منصوبة وهمز القطع الذي يثبت
في الوصل ولورشهم يتعلق بصل والضمير للقرا واسكنها الباقون فعليه والها
للميم والباقون ناصله الباقيون فاعل وهو صلة وموصول وبعد ظرف صلها
والتقدير بعد حذف الصلة وجاز تعلقه بالباقين اي بعد الحرمين
في ترتيب الناظم لا الرمان لما اورد ابن عامر ولتكملا منصوب بلام
الصيرورة لا التعليل ويتعلق باسكنها وجاز تعلقها بصلها وجعل التالي
حالا اي ضم الميم وصلها لورش اذا تلتها همزة قطع نحو عليهم ءانذرتهم
ام ومنهم اميون وابصارهم ان يعرج به معها لمنه الثلثة كما في
امره الى لوجود الشروط والاصل الاثبات نص عليه الاهوازي في الايضاح
ولما لم يعلم كال وجه الباقين من الضد قال واسكن الباقون اهل الشام
والعراق ميم الجمع مطلقا بعد حذف الصلة ويفهم حذف الصلة على التقدير

الثاني من قوله صل اي ابت صلة وضده الحذف او لان الاسكان يستلزم
الحذف فبين كيف يكون الحذف كما لاح ليس المراد كال اللفظ بل تمام وجوه الميم
توجيهها قبل افراد ورش بوهم التخصيص قلت لا توهم مع معرفة
قاعدته وهو انه يذكر صاحب الاصل او لا ثم يعود الموافق نحو وصفا وزجرا
ذكرا ادغم حمزة فان اعاده معه او صرح بالموافقة او نوعه كان اوضح نحو
رمى صحبه وفيه مسهلا تاما معه حفص الحق ولا وقل صحبه بل دان ولو قال كما قيل
وافق ورش هم لم يعلم او افق الاقرب على التخصيص او الابعد على الصلة وقيل
لم ينبه الناظم على ان الخلاف في الوصل فقط قلت بل لانه شرط الصلة
بان يكون بعدها متحرك والشرط في الوقف معدوم فينتفي المشروط وهذه
من فوايد التقدير السابق تذنيب وضمها الحلواني عن قالون اذا تلاها
همزة قطع او ميم نحو ومنهم من يقول او فاصلة على المد في الاخر
نحو وما هم بمومنين الا كنتم تشركون وضمها عبد الوارث عن ابي عمرو
عند الفاصلة على البصري فيضم بذاكم تعودون ولا يضم كنتم تعبدون وكذلك
هرون عنه الا اذا انكسر ما قبلها فانه يصلها بيا نحو عليهم وضمها مسة
عن الكساي اذا انضم ما قبلها عند همزة القطع وعند مثلها وعند الفاصلة وان
طال الحرف واجمع على الكوفي فلا يضم اليهم قولا وزاد نصير ضم المفتوح ما قبلها
بشرط ان لا يجاوز الخمسة واعتبر واو العطف لا فاءه وهمزة الاستفهام
والمحذوف والمدغم وقال المطوعي سمع الكساي كثيرا يقول اذا كثرت الميمات
فاجزم بعضها وارفع بعضها الاصل فيها اللغتين وهذه الميم تكون في الضمير
المرفوع المنفصل للمخاطبين والغايبين نحو انتم وهم وفي المنصوب المنفصل
لهما نحو اياكم واياهم وفي المتصل المرفوع نحو قلتم والمنصوب
نحو خلقكم واخرجهم وانكم ولعلهم والمجرور نحو ايديكم وبهم ووجه
الضم انه الاصل كعليهما ومنهن ومن ثم اجمع عليه عند اتصال الضمير نحو خلطتموه
الا من شذ ويوافق الرسم وقفا او تقديرا او لم يجر في الوقف لانه محل تخفيف
ووجه التخيير جمع اللغتين كقول لبيد



وهم فوارسها وهم حكامها وقال الكميت
هذي تكم لو ان فيكم مغمزة ووجه التخصيص لهمزة القطع
اثار المد والفرار من تحريكها بغير حركتها للنقل قال امرؤ القيس
امرخ خيامهم ام عشر ام القلب في اثرهم منحدر ووجه
الحذف والاسكان تخفيف ما كثر دوره مع امن اللبس ومراعاة لاصولها
وعليه الرسم واسكنت بخلاف الها لقوتها ولم يجر هذا في الموث وان كان
اثقل استغنا بالادغام وحروف العلة اقبل للحذف واختيار الاسكان
لانها الفاشية وتوافق الرمز تخفيفا وتضمن الجمع بالمتفق ولما تم الكلام
في الميم المتحرك ما بعدها انتقل الى قسمه وهو الساكن فقال

**ومن دون وصل ضمها قبل ساكن لكل وبعد الها كسر فتى العلا**

من دون وصل من غير صلة وضمها بفتح وضم اشهر الروايتين مصدر مضاف
الى المفعول مناسبة لكسر مبتدا لجره ما قبله او لكل ويروى بالعكس اسم
مناسبة لصلها والها للميم مفعوله ومن دون حال لها وقبل ساكن ظرفه على الروايتين
وكسر فتى العلا مبتدا مضاف الى الفاعل محذوف المفعول اي الميم وبعد الها خبره
اي ضم ميم الجمع بلا صلة اذا تلاها ساكن محقق مع عدم الهاء ومعها اذا لم يكن
قبلها كسرة ولا يا ساكنة علما لما بعد نحو وانتم الاعلون منهم المومنون
واكثرهم الفاسقون تنبيه ذكر الاجماعية لخروج تحريكها عن
اصل التقا الساكنين وهو الكسر وليفرع المختلف منها ولتعيين ضد الكسر
ثم تدرج الى المختلف فقال وكسر ابو عمرو الميم الواقع بعد الها اذا كان
قبلها احد شرطين ذكرهما في قوله

**مع الكسر قبل الها او اليا ساكنا وفي الوصل كسر الها بالضم شمللا**

مع الكسر حال الميم المقدرة سابقا وقبل الها ظرف الكسر او اليا عطف عليه
اي قبل احد الامرين وساكنا حال اليا وكسر الها مبتدا وشملل اسرع
خبره وبالضم متعلقة وفي الوصل ظرفه د اي كسر ابو عمرو الميم وصلا
قبل الساكن اذا كان قبلها ها قبلها كسرة مطلقا او يا ساكنة لفظية وخرج

مقيد السكون نحو لن يوتيهم الله وضم ذو شين شملك حمزة والكسائي الها
وصلا ثم ثمسه ذكر الوصل لهما زياده ايضاح والا فهو معلوم مما بعد
ويعلم هذا لابي عمرو من شرط اتصاله بالساكن وقيد الضم لحمزة وحده عن
القاعده فصار لابي عمرو كسر الها والميم لهما من قبل ضم حمزة والكسائي
المقيد والميم من النص عليه ولهما ضم الها والميم لهما من النص والميم من ضد
كسر ابي عمرو والمعين من الاجماع وللباقين وهم الحرميان وابن عامر
وعاصم بكسر الهاء وضم الميم لهما من ضد المسلين والميم ضد ابي عمرو ثم مثل
المختلف بقوله

**كما بهم الاسباب ثم عليهم القتال وقف للكل بالكسر مكملا**

كما بهم خبر مبتدا اي المختلف كبهم الاسباب وما زايدة والمعطوف جر والرواية
كسر الها والميم فيهما وقف متعلق للكل وبالكسر حال فاعل قف ومكملا اخرى
اي مثال ما قبله كسره بهم الاسباب وقلوبهم العجل ومثال اليا
الساكنة عليهم القتال يريهم الله واقتصر على مثالين لان نحو يلهيهم الامل
لا اثر له لاعمر ويس ونقدم مثال المتفق ووقف السبعة بكسر الهاء
لان الكلام فيها واسكان الميم من المختلف ولم يتعرض له هنا كالتيسير
لانه يعلم من باب الوقف وسا ووقفك تم على سر قوله لا خلاف بين القرا
والنحويين في اسكان الميم تنبيه خص من عموم قوله قف للكل بالكسر
حمزه في عليهم اليهم لديهم بما تقدم واليه اشار بمكملا اي مكمل النظر
في تخصيص العام وان تاخر وتعرض لها في التيسير لانه لم ينص على الحالين عند
ذكرها بخلاف الناظم وجه ضم الميم المتفق انه حرك للساكنين بالضمة الاصليه
كم اليوم وايده الاتباع وامتنع اثبات الصلة للساكن كعملوا الصالحات
ولا يرد كنتم تمنون للعروض ويون وتمود النون للاتصال وتحمل ذو
الصلة الحذف له وكسر بنو سليم الميم على اصل الساكنين وانشدوا
فهم بطانتهم وهم وزراوهم وهم القضاة ومنهم الحجاب
ولم اعلم لها قاديا د. وجه كسر الهاء والميم انه كسر الميم على اصل التقا



الساكنين والها مناسبة الطرفين فتخلف اصلان وحصل اصل ومناسبتان
وقال ابو علي الفارسي كسر ابي عمرو الميم ليس على حد قم الليل اي ليست مجتلبه
للساكن بل هي مخففة من عليهمي فراجع الاصل عند الحاجة قلت صلة الواو
عن ابي عمرو اشهر من اليا والاصل ما حمل عليه اولى ووجه ضم الها والميم
ان الميم حركت للساكن بحركة الاصل وضم الها اتباعا لها لا على الاصل لا حمزة
في كلا بيه اثره في الوقف وفيها موافقة اصلين ومناسبة الها باليا وتحريك
الميم بالاصليه ولا يرد عدم فعل المعروض وهي لغة بني اسد واهل الحرمين وفيها
موافقة اصل ومناسبة ومخالفة اصلين واختيار الضمان لانها الفصحى
والي خففها اشار بشملل ووجه كسر الها واسكان الميم مثالا انها حركت
للساكن وقد زال وضمت الها اتباعا للضم وقد زال خاتمة امين ليست
من القران وهي تاكيد للدعا كما تقدم في امين وامنا وفيها لغتان المد وهو ابلغ وفيه
ورد الخبر في تامين النبي عليه السلم وحكي عن الكوفيين وابن عباس وعليه
جا يا رب لا تسلبني حبها ابدا ويرحم الله عبدا قال امينا والقصر
وعليه جا تباعد عني فطحل وابن فطحل امين فزاد الله ما بيننا بعدا

## باب الادغام الكبير

ذكره بعد الفاتحة لانه من مسائلها والادغام مصدر ادغم والادغام
مصدر ادغم افتعل وهو لغة الادخال والستر والخفا يقال ادغمت
اللجام في في الفرس قال الشاعر
بمقربات بايديهم اعنتها خوص اذا فزعوا ادغمن في اللجم    وقال اخر
وادغمت في قلبي من الحب شعبة تذوب لها حر امن الوجد اضلع
وصناعة اللفظ بساكن فمتحرك بلا فصل هذا احدهم ويدخل فيه الاخفا
وليس منه والصحيح ان يقال اللفظ بساكن فمتحرك بلا فصل من مخرج
واحد فقولنا اللفظ بساكن فمتحرك جنس يندرج فيه المظهر والمدغم والمخفي
وقولنا بلا فصل فصل خرج به المظهر وقولنا من مخرج واحد لخر

خرج به المخفي والاظهار هو الاصل لعدم توقفه على سبب والادغام فرعه لتوقفه
عليه قال ابو عمرو الادغام كلام العرب الذي يجري على السنتها ولا يحسنون
غيره وهو في الكتاب العزيز لا يحصى كثرة اتفاقا واختلافا ومن الكبير قول
عدي وتذكر رب الخورنق اذ فكر يوما وللهدى تفكير واخر عشيه
تمنى ان تكون جماعة بمكة يوويل الستار المحترم وانص منهم قول الكسائي
والفرا سمعنا العرب يقول صادلي بالادغام وفايدته تخفيف اللفظ لثقل
عود اللسان الى المخرج او مقاربه والاستمرار في حسن كالمقيد واسبابه
تماثل وتشادك وتلاصق وتقارب وتجانس وموانعه تحرك قوي
وحذف وتشديد ونقص وزوال مد او بنيه مقصودة او حركة
مراعاة ولبس بناء وعروض وتقدير انفصال وتعدد اعلال
واجتماع تشديدات ولزوم سكون الثاني وسبق اخفاء وكونه حلقيا
في ادخل ومعارضه خفة وكون المدغم اقوى خلافا للكوفيين واذا وجد
السبب وارتفع المانع قلب اول المتقاربين الى الثاني غالبا وسلبت حركة المتحرك
وادخل الاول في الثاني بتقدير او نبا اللسان بهما نبوة واحدة فصار للشدة
الامتزاج في السمع كالحرف الواحد وعوض عنه التشديد وهو حبس الصوت
في الحيز بعنف وستعرف الفرق بين المشدد والشديد في المخارج ويتفاوت
بتفاوت التخلص وزائد وزن المظهر والافصح بقا صوت المدغم وعليه
القراء ثم قولهم اللفظ بساكن فمتحرك ناقض قولهم التشديد عوض
الذاهب ح ليس التشديد عوضا عن الحرف بل عما فاته من لفظ الاستقلال
واذا اصغيت الى لفظك سمعته ساكنا مشددا ينتهي الى محرك محفف
ولم يذكر الناظم حد الادغام وتفسيره لانه مستلم من قواعد التصريف
واما نسب الحروف فستقف عليها في مخارج الحروف ان شا الله تعالى
ولضرورة الادغام اليها ذكرتها قبله في النزهة وقال بعض المصنفين
والحروف بالنسبة الى الاظهار والادغام واجب الادغام او الاظهار
وجايز اقسامه وباعتبار ما بعده مماثل ومخالف بالاربعة

واحد الاظهار جايز مع الرجحان السواو والادغام ارجح



وباعتبار التغيير صغير وهو ان يكون الاول ساكنا وكبير وهو ان يكون
متحركا ثم يسكن فهو ابدا اريد رتبة فلهذا سمي كبيرا وعدل عن التاء
ليلا يتوهم الافراد واخفا الحرف يعدل اليه عند ثقل الاظهار
وبعد الادغام ويشاركه في اسكان المتحرك دون القلب ولا يرد ابو رل
لانه اعلال وحيث توسط الرتبتين اختلف فيه فقال صاحب المصباح
والاهوازي فيه تشديد يسير وقال الداني ومكي هو عاد منه وهو
التحقيق لعدم الامتزاج ولذا قيل ادغم هذا في هذا واخفي عند هذا

## ودونك الادغام الكبير وقطبه ابو عمرو البصري فيه

ودونك منقول من الظرفية سمي به الزم لانشاء الاغرا الحث والادغام
على النقل مفعوله والكبير صفته وقطبه الواو للاستيناف او الحال من الادغام
وهاؤه له وقطب الشي اصله وما ثبت به وهو مبتدا وابو عمرو خبره والبصري
صفة تاكيد وفيه يحفل اجتمع من حفل المجلس والوادي امتلا اخرى والها
لابي عمرو وفاعل يحفل ضمير الادغام او ابو عمرو ثان وفيه يحفل خبره
والجملة خبر الاول دحث على الادغام الكبير تنويها بحسنه ورد على
من انكره واعلم ان مرجوع سنده من من السبعة الى ابي عمرو فهو اصله
وعنده اجتمعت اصوله وعنه انتشرت فروعه وكل من السبعة قرا به اتفاقا
نحو الضالين وصواف ومن مخلفه من حي وتامنا ومكني لكن عقد الباب
لما اشتهر عن ابي عمرو ولو ضم بقية المختلفات اليه كما فعلنا في النزهة
لكان اولى ليعلم انه منه وممن روي عنه الادغام الكبير الحسن البصري وابن
محيصن والاعمش وطلحة بن مطرف وعيسى بن عمر في احرف ولابي عمرو
في المثلين والمتقاربين المتحركين مذهبان الاظهار واقتصر عليه في التبصرة
والعنوان وابو عبيد وقال الاختيار في بعض طايفة الاظهار والادغام اذا
حدر القراة او استعجل غيره وله في الهمز الساكن ايضا مذهبان التحقيق
والتخفيف ويتركب من البابين اربعة مذاهب الاظهار والتحقيق الا
ظهار والتخفيف الادغام والتخفيف الادغام والتحقيق نحو حيث

كلام ٣

يشتم

وبابي يومن وقد نص الهذلي على الاربعة في الكامل لابي عمرو مطلقا
وقد اشرنا الى ضعف الرابع في النزهة بقولنا وان خفف همزا اخير المادني
وان يحققه فالاظهار اظهر واحرا قال القاضي ابو العلاء الواسطي قرات
طريق بن جبير عن اليزيدي على ابي القسم بن اليسع بالادغام مع الهمز ولم
يقرئني سواه مثل ذلك واجاز الاهوازي الثلثة ومنع الادغام
مع التحقيق وبه قال ابو العلاء وبالثلثة قرات وهي مفهومة من
التيسير الادغام والتخفيف من قوله اذا قروا بالادغام لا يهمز والا
ظهار والتحقيق من ضده اي اذا لم يدغم يهمز والاظهار والتخفيف
من قوله اذا ادرج القراءة اي ولم يدغم لا يهمز معناه اذا اسرع واظهر
خفف وكذا ربما اذا ادرج ولم يدغم لوطفه الادغام على المدرج قلت
فمذهب ابي عمرو الحدر فاوجه الشرط قلت الحدر ايضا امر نسبي يتفاوت
بالنسب ومعنى قوله اذا ادرج عن قوله اذا قرا في الصلوة لانه قراته
فيها والناظم نسب الادغام الى ابي عمرو ولم يصرح كالتيسير لكنه صرح
به في الهمز الساكن ونسبه الى ابي عمرو وبشرط علم منه الخلاف كما قرر في
والناظم خص السوسي بتخفيف الهمز والدوري بتحقيقه فاسقط وجه تخفيف
الدوري ووجه تحقيق السوسي احتياطا امنه والمشهور عند النقلة اجرا
الوجهين لكل منهما ثم ان الناظم اعتمد على القاعدة المصطلح عليها غالبا
وهو ان الادغام يمتنع مع التحقيق فحصل لابي عمرو في القصيدة مذهبان
مرتبان وهما المتقابلان الادغام مع التخفيف للسوسي والاظهار مع التحقيق
للدوري وهما المحكيان عن الناظم في الاقرا كما قال الشارح الاول
وجرى قوله وقطبه ابو عمرو مجرى العام المخصص كقوله كاسية ظلا الا وامدد
لواحا وظ بلا ونقص عن التيسير مذهب التخفيف مع الاظهار كما بينا فان
قلت فقد منعت من يقول اعتمد على الشهرة فكيف قلت به قلت انما
منعت مثل ان يقال لم يذكر الاظهار لشهرته اما الاعتماد على القواعد المصطلح
فلا الا ترى انه قال اضف ولم يفسر الاضافة وادغم ولم يبين كيفيته وصل



ولم يعين الصلة اعتمادا عليها ارشاد المنصوص في اكثر الكتب شرط الادغام بالحدر
والملحوظ في الاداء الاطلاق والتحقيق الاول والبلقوني بالاظهار الا ما ذكر
لحمزة بن الموافقة منفصلا وجه الاظهار والتحقيق الاصل ووجه
الادغام والبدل تخفيف اللفظ ووجه الاظهار والتخفيف ان تحقيق الهمز
اثقل من اظهار المتحركات فخفف الاثقل ولا يلزم منه تخفيف الثقيل
ووجه الادغام مع التحقيق ان كلا منهما باب تخفيف براسه فليس احدهما
شرطا للاخر ووجه منعه ان فيه نوع مناقضة بتخفيف الثقيل دون
الاثقل واختيار الاظهار مع البدل محافظة على خصوصية الاعراب والاكتفا
بالصغير وتبعا للحجازية واعلم ان المدغم في الكبير مرسوم مطلقا وفي
الصغير المتصل المحقق الجمع غير مرسوم كجنة وجبة والمقدر مرسوم مطلقا وفي
كاورثتموها والمنفصل المحقق مطلقا مرسوم كادجعل وبل لله والمقدر حا بالرسم
والحذف كارلم وعمن فالمدغم في غير المرسوم محقق وفي المرسوم مقدر بعكس
المظهر وفي قوله باب الادغام الكبير حذف اي من المثلين وفي باب
المتقاربين حذف اي من الكبير فاثبت في احدهما ما حذف من الاخر ليدل
المذكور على المحذوف ولو قال باب الادغام الكبير لابي عمرو
اذا حرك المثلان او ما تقاربا ابو عمرو هما ان خف ادغم لا ولا ثم قال
فصل المثلين المتصلين والمنفصلين ثم فصل المتقاربين المتصلين والمنفصلين
كان اسد كما في التيسير وبدا بالمثلين لان ادغامه اقوى وبدا بمتصله
لذلك فقال

**ففي كلمة عنه مناسككم وما سلككم وباقي الباب ليس معولا**

مناسككم اي ادغام مناسككم مبتدا وخبره الثبت باظهاره مع اسكان الميم على
قبض فعولن ومفاعيلن وبالادغام مع صلة الميم بالتركيب وهي الرواية على انه م
الاول وقبض الثاني وما سلككم عطف عليه رفعا وجرا ولا يتزن البيت
الا بادغامه لان اولى الكافين بازا واو فعولن وعنه خبره والها لابي عمرو وفي
كلمة ظرف المقدر واصلها فتح الكاف وكسر اللام ويجوز اسكانها ونقلها الى الكاف

وعن الرواية وباقي الباب مبتدا اى باب المثلين من كلمة ومعولا مصدر
عول اعتمد تعويلا ومعولا كمزق تمزيقا وممزقا خبر ليس واسمها ضمير
الادغام والجملة خبره اى ادغم السوسي عن ابي عمرو من المثلين المتصلين
ولو تقديرا قضيتم مناسككم بالبقره وما سلككم في المدثر ولم يصح في رواية
الناظم غيرهما فلهذا قال وباقي المثلين المتصلين بعدهما ليس معتمدا
على ادغامه عندنا بما هو منسوب الى ابي عمرو لتخرج ما ياتي في الذيل ونبه بهذا
على عدم الاغفال ويجوز بتسميتها كلمة لان الاول مضاف ومضاف اليه
والثانية بفعل وفاعل ومفعول وهو اصطلاح القراء باعتبار اتصال الضمير
والكتابة ووجه تخصيصهما كثرة الحروف والحركات باعتبار الاصل وقيل
اظهر الباقي لئلا يقع الاعلال حشوا ومحله الاخر غالبا قلت ليس حشوا
محققا ولا على الاعلال مخصوص بتنزيل روى ابو العلا عن السوسي ادغام
ولي الله وكذا شجاع وعبد الوارث بعد تخفيف المشدد اى حذف احد المثلين
وسبق ان يكون الاول لسبق المتحرك وفي المصباح عن ابن غالب عن شجاع ادغام
اول كل يؤتين وهاتين وكافين نحو ما عسا وجاههم وشركائهم والاول
اقوى والثانية قوي والثالثة ضعيف وروي عن ابي عمرو ادغام المثلين
المتصلين مطلقا والى نحو هذا اشار بباقي الباب ثم اشتغل بما هو من كلمتين
فقال

**وما كان من مثلين في كلمتيهما فلا بد من ادغام ما كان اولا**

ما شرطية او موصولة وكان تامة وفاعلها ضمير ما ومن مثلين حاله وفي كلمتيهما
ظرفها والها للمثلين فلا بد جواب او خبر محذوف العائد اى فيه والفا لمعنى العموم
ومن ادغام خبر لا وما موصولة بكان واسمها ضمير ما وخبرها اولا والموضع جر
بالاضافة اى اذا التقى حرفان متماثلان متحركان بان تحركا او تحركا
سكن ما قبل الاول او تحرك اولهما اخر كلمة وثانيهما اول اخرى وارتفع
المانع الاتي ذكره وجب ادغام الاول منهما في الثاني للسوسي ونبهت
به بقوله ادغام الاول على ان الاول يدغم في الثاني دون العكس لانه غالبا



من الكلمتين فالاول طرف فهو احرى بالاعلال واندرج في قوله من مثلين في
كلمتيهما الهمزتان الملاصقتان من كلمتين ثم خصهما في بابهما وادغام الحرف
في نفسه ممتنع للتناقض فالغيران ان اتحدا مخرجا وصفة فمتماثلان او في احدهما
او تجاورا فمتناسبان والا فمتباينان هذا تعريفهم ويلزم منه ان يكون نحو
آمنوا وعملوا وفي يوسف غير متماثلين وهما متماثلان والتحقيق ان يقول الغيران
ان اتحدا ذاتا او اندرجا في الاسم فمتماثلان والا فان اتحدا مخرجا او صفة او تجاورا
فمتناسبان والا فمتباينان تفصيل الحروف الاصول تسعة
وعشرون سبعة منها لا تدغم في شي وهي الهمزة والالف والخا والطا
والظا والصاد والزاي فهي تعزل عن هذا الباب الاربعة الاخيرة باعتبار
الادغام فيها بقي اثنان وعشرون حرفا انقسمت ثلثة اقسام ستة لا تدغم
الا في مثلها فتختص بالباب الاول وهي الها والعين والغين والياء والفا والواو وخمسة
لا تدغم الا في مناسبها فتختص بالثاني وهي الجيم والشين والضاد والدال
والذال واحد عشر تدغم في مثلها ومناسبها فتعم البابين وهي الحا
والقاف والكاف واللام والنون والرا والتا والثا والسين والبا
والميم واذا وزعت على البابين خص الباب الاول سبعة عشر حرفا وخص
الثاني ستة عشر وقد انقسمت ثلاثة اخرى الاول ادغم وادغم فيه احد عشر
يجمعها اوايل فذ سام لي ثبج حيي ثغره شغا ضاو ذاب كنه ترا الى ني ادغم
ولم يدغم فيه اربعة يجمعها حيث نزل الثالث ادغم فيه ولم يدغم ستة يجمعها اوايل
طيبي سمر ضني ظما صدود دل زله عظمى وفهم رابع لا ادغم ولا ادغم فيه
وهي البواقي ولما كان امر المثلين واضحا بانيا من الشروط لم يعينه الناظم
وقد نظمت حروفه لمن اراد ضبطها اوايل كلمات هذا البيت
هدى فتح عوث عز يا واع قد كفى به نل منى لذ ثم تاسل تنل حلا
وقد بيناها فالستة الاول الى واع هي المختصة ويكون هدى جر باضافة اول
اول اليه وفهم معناه من الاول ثم ذكر الامثلة فقال

**كيعلم ما فيه هدى وطبع على قلوبهم والعفو وامر تمثلا**

كيعلم حرٌ وما بعده الى وامر عطف عليه وهو خبر مبتدا مقدر اى المثلان
المنفصلان وتمثل امرٌ موكدٌ بالنون اى تصور تفعيل الاولان والاخير
بالاظهار وهٰا فيه بالصلة رواية وان جاز حذفها وطبع على بالادغام وصلة
قلوبهم اى مثال المدغم من المثلين المنفصلين هذه الانواع وقد
استوعب فيها الحركات الثلث وما قبله متحركٌ وساكن صحيح ومعتل
والمعرب والمبنى في الفعل والاسم ولتكميل الغرض باستيعاب
الامثلة على ترتيب بانظمنا مثال الهاء الهه هواه فاعبدوه
هذا زادته هذه وجملته خمسة وسبعون موضعًا وقول الشنوى
لسكن ولا ادغم غلط القا خلايف في الارض بالمعروف فاذا والصيف
فليعبدوا ونحوها الغين يتبع غير الاسلام ليس غيره وياتى خلافه
العين يشفع عنده لا اضيع عمل ثمانية وعشرون ما قبله متحرك
الا المثال الكاين اليا ياتى يوم خزى يومئذٍ ثمانية الواو
العفو وامرهن اللهو ومن ومالى المختلف القاف سبق قربات اقاق
قال من الرزق قل خمسة الكاف كذلك كتبت عليك كتابا ونحوه
البا الذهب بسمعهم على الكتاب بسم الله ونحوه النون
واحسن نديًا للعالمين نذيرا احد وسبعون ما قبله ساكن الا الاول
الميم اعلم ما لا طعام مسكين قوم موسى ونحوه اللام جعل لكم قيل لهم
القول لعلهم مالان وخمسة عشر الرا فاستغفر ربه الابرار ربنا
شهر رمضان اربعة وثمانون التا حيث ثقفتموهم بالنقد والنسا ثالث
ثلثة ليس غيرها التا الشوكة تكون الموت توفيه ونحوه الحا النكاح
حتى لا ابرح حتى ليس غيرهما ثم ذكر الموانع فقال

## اذا لم يكن تا مخبر او مخاطب او المكتسى تنوينه او مثقلا

اذا شرطية ويكن جزم بلم وهما بها وما تقدم اغنى عن جوابه اى ان لم يكن احدها
بعد عدوا اسم كان ضمير اول المثلين وخبرها تا مخبر متكلم فقصر ضرورة
ومخاطب حر عطف على المضاف اليه والمكتسى صلة وموصول نصب عطف على

المضاف اليه والمكتسى سكن لغة من قال ماتقى وتنوينه نصب باسم الفاعل ومثقلا
مشدد عطف على الخبر وعطف باو لان المراد احدها لا مجموعها اى ادغم
السوسى اول المثلين المذكورين اذا لم يكن احد هذه الاربعة فانه يظهر لاستدراك
الحركة المقصود مانع خامس عام نحو انا نذير وانا لكم لا يدغم محافظة على
الحركة نص عليه في جمال القرا ولعل ذلك زاد والالف او الها وقفا والجر فيه
وجهان المحذوف على راى الكوفيين لذلك والمانع كلى وجزئى متفق ومختلف
وبدا بالكلى المتفق وهو المذكور في البيت ثم ذكر الامثلة فقال

## ككنت ترابا انت تكره واسع عليم وايضا تم ميقات

ككنت جر مبتدا اى تا المخبر ومع كل واحد من الثلثة مبتدا مقدر من الثلثة
وقد حذف العاطف منها تخفيفا وهو عطف جمل لا مفردات وايضا مصدر آض
رجع موضع حال اى اقول راجعا الى التمام ومثلا مستانف اى مثل الموانع الا
ربعة اى تا المخبر مثل كنت ترابا وتا المخاطب مثل افانت تكره وكنت نفيا
والمنون مثل واسع عليم ايضا ودسا رزقا قالوا والمشدد مثل تم ميقات
والحق قل اتم موسى ذيل ادغمو ابن جبير عن اليزيدي بالعشى
يريدون ولاى يوم اما تا المتكلم والمخاطب فلم تمنع باعتبار ذاتيهما
بل الملازمة المانع حيث وقعا في القران اما سبق اخفاء كما اليه ولذلك اذا غمتا
حيث حلنا منه نحو دخلت نبرنزعت ترا او انضمام حذف في فعلها كالاول او تقع
مشدده ككدت تركن وقيل لكون كل منهما اسم على حرف واحد فاورد عليه
لك كيدا فقلت مع كونه فاعلا والادغام نوع حذف فامتنع وانما منع التنوين لانه
حاجز قوى يجرى مجرى الاصول في النقل وتغيير الساكنين فلم يجتمع مثلان وهو
حلية الاسم المنادى ايضا بالمكتسى تنوينه لدلالته على امكنيته فحذفه مخل بها
فان قلت ما الفرق بينه وبين الصلة حيث لم يمنع نحو انه هو ومن فضله هو
قلت عدم القوة والدلالة وانما منع التشديد لما يلزم من الدور ان فك الادغام
ولضعف الثانى عن تحمله ان لم يفك لاسيما عند البصريين ثم انتقل الى بقية الموانع فقال

## وقد اظهروا فى الكاف يحزنك كفره اذ النون تخفى قبلها

الضمير في اظهر والرواة الادغام عن السوسي وتحريك مفعوله اي كاف تحزنك وفي
الكاف اي في حرف الكاف ظرفه تعليل للاظهار والنون تخفى اسمية وقبلها ظرف الخبر
[illegible] الكاف لتحزنك لا تحسن تعليل للاخفا هذا اما بنحو جري مقو اي اظهر رواة
الادغام عن السوسي كاف تحزنك كفره بالمقر لان النون التي قبلها اخفيت
فا [illegible] مخرجها الى الخيشوم فصعب التشديد بعدها فامتنع الادغام وقيل
[illegible] استثقلت او لئلا تتكرر الاعلال او لان المخفي عنده كالمدغم فيه وانما
اخفى [illegible] ن لتحسن بذهاب قوة لفظها وبقا غنتها ذيل ادغم تحريك كفره
مدين [illegible] الزهري عن ابي زيد

**وعندهم الوجهان في كل موضع تسمى لاجل الحذف فيه معللا**

الوجهان مبتدا واللام للعهد المفروغ وعندهم خبره والضمير للمدغمين عنه او الوجهان
فاعل عندهم ففي كل موضع ظرف او حال او بالعكس وتسمى ماض صفة موضع مطاوع
سميته ومعللا مغير مفعوله ولاجل الحذف تعليل للتسمية معلا وها
فيه للموضع ويتعلق بمقدر اي الحاصل فيه داي عند المدغمين من اصحاب السوسي
وجهان الادغام والاظهار في كل مكان حذفت لامه للجزم تنبيهات
الوجهان هنا مفرعان على الادغام وليس الاظهار هنا مقابلا للادغام
[illegible] انقوا العلة زايدة وفايدة ذكر التعليل تخصيص المعل بالحذف دون
الابدال وغيره وتسمية المجزوم معلا لغوي لا تصريفي وكل خلاف مذكور
هنا رواية يجب ان يكون منشعبا عن السوسي لانه صاحب رواية عنده
ثم نص على المواضع المختلف فيها فقال

**كيبتغ مجزوما وان يك كاذبا ويخل لكم عن عالم طيب الخلا**

[illegible] زايدة اذ ليس غير الثلثة ويبتغ خبر مقدر اي المختلف فيه يبتغ ومجزوما
[illegible] لتقدير خذه ليصح نصب الحال عنه واخواه عطف عليه وعن عالم اي عن
[illegible] عالم وطيب الخلا صفة مشبهة استعير الخلا للحديث واصله العشب
الرطب وعن يتعلق بمتعلق عندهم فالعالم السوسي او اليزيدي او ابو عمرو
او يتعلق بخذه مقدرا فالعالم الناظر او بنعلمه فهو الراي او بقيل فهو

ابو يوسف

٦٠

يوسف اي المعلل بالحذف ومن يبتغ غير الاسلام اصله يبتغي حذفت ياؤه للجزم
باداة الشرط وان يك اصله يكون سكنت نونه للجزم بحرف الشرط ثم حذفت
واوه لالتقاء الساكنين ثم حذفت نونه تخفيفا اذ لم يليها ساكن لكثرة دورها
اخواته للقلة ويخل لكم اصله يخلو حذفت واوه للجزم لانه جواب الامر او جواب
شرط مقدر قال في التيسير قراته بالوجهين ومذهب ابن مجاهد الاظهار ومذهب
ابي بكر الداجوني الادغام وابن العز د وجه الادغام التقاء المثلين لفظا ووجه
الاظهار ضعف الكلمة بالحذف او خفتها او ان المحذوف كالموجود فهو
فاصل وهو الاظهر بسببه الوسط

**ويا قوم مالي ثم يا قوم من بلا خلاف على الادغام لا شك ارسلا**

ويا قوم مبتدا والثاني عطف وارسلا اطلقا والضمير للموضعين وبلا خلاف
حال الفاعل اي متلبسين بالوفاق وعلى الادغام يتعلق بالخبر ولا شك اي فيه
اعتراض موكد د اي يا قوم من ينصرني ويا قوم مالي ادعوكم مدغمان بلا
خلاف عند المدغمين وهو معنى قول التيسير لا اعلم خلافا في الادغام وقوله
وهو من المعتل مجازا اي من المحذوف وفايده ذكرهما دفع توهم من يعتقد
انهما من قبيل يبتغ وليسا منه لان المحذوف كله براسها والاولى بانه
الاصول فلا يسمى معلا وقيل اورده ترجيحا لادغام المختلف قلت
ليس كذلك للفرق السابق والله اعلم

**واظهار قوم آل لوط لكونه قليل حروف رده من تنبلا**

واظهار قوم مبتدا مصدر مضاف الى الفاعل وال لوط مفعوله والال اقارب
الرجل الكبير وابا عده وجمعه آلون وجمع ال السراب آوال ورده خبره والها
للاظهار ومن فاعل رد موصولة او موصوفة بتنبل تقدم معناه ولكونه
تعليل الاظهار والها لال وقليل حروف حال المفعول اذ الناقصة لا مصدر
لها د اي جماعة من نقلة الادغام اظهر وال لوط وهو موضعان بالحجر
وموضع بالنمل وآخر بالقمر كابن مجاهد وعامة البغداديين محتجين بقلة
حروفه اي اقل الاصول ونقضه حذاق القراء ومن درج منهم كصاحب المصباح

بادغام يتعلق بردده وللتوكيد لجر اى لام لك ولو حج اى احتج و منظهر فاعله وباعلال
نافيه يتعلق به والها لا لِ اذ اصح شرط وفاعله الاظهار تقدم معين عن جوابه ولاعتلال
غلب جواب لو وطابق الاعلال دا اى رد تعليل اظهار آل لوط لكونه قليل الحروف
بادغام لك كيدا لانه على حرفين باعتبار الاتصال وعلى حرف باعتبار الانفصال
وهو مدغم فلو كانت قلة الحروف مانعة لامتنع هذا بطريق الاولى لانه
اقل منه و فرق ابن مجاهد بان الكاف قام مقام الظاهر يجري مجراه نحو ليوسف
فى الارض واجيب بان ذلك لا يكسبه قوة والا لاعرب وآل طاهر محقق ثم ذكر
ما يصلح ان يكون علة للاظهار على تقدير ثبوته فقال اذ اصح اظهاره عن ابى
عمرو فلوجه داويه بتكرر اعلال عينه لغلب مانعه لسلامته عن المعارضة
ثم تبين كيفية الاعلال فقال

## فابداله من همزة ها اصلها وقد قال بعض الناس واو ابدلا

اوله اسميتان الثانية مقدمة الخبر ولخبره فعليتان الثانية مقدمة المتعلق
وها ابداله للثاني وهو الالف وها اصلها الهمزة و نائب فاعل ابدل ضمير الثاني
وجوبا لاجتماع الهمزتين ذكر فى كيفية الاعلال مذهبين احدهما مذهب
سيبويه ان اصل آل اهل قلبت الها همزة توصلا الى الالف ثم قلبت الهمزة
الفا واندفع بهذا قول من قال سا فى حكمة اللغة وهو العدول من الخفيف
الى الثقيل مع انه غير وارد لثبوت قايل وحلى و تصغيره على اهيل دل على
اصالة الها واندفع بهذا الدليل قول من قال مجرد دعوى والقياس
لا يعارض الاشتقاق فامتنع حمله على هذا والثاني مذهب الكسائى
المشار اليه ببعض الناس ان اصله اول تحركت الواو وانفتح ما قبلها قلبت
الفا وقد حكي تصغيره اويل وتشبهه اشتقاقه من آل رجع لرجوعه اليهم
نسبا وقوى هذا بذكره فى كتب اللغة فى فصل الواو مع الهمزة قلت ويمكن ان يكون
مقلوب وال الالتجايه اليهم فيتعدد وان منع بعدم اويل اجيب بان التصغير
لا يوجب مراجعة الاصل الا اذا فقدت علة الفرع كويرن والاويجون واورد
عليها الناس سكارى فان اصل ناس اناس او نوس او نسى بحذف او ابدال



اوقلب ثم ابدل واجب بعدم التعدد على الاولين واما الثالث فشاذ وانما
منع تعدد الاعلال الادغام تجنبا للاجحاف بالكلمة اشار الى
ادغم آل لوط شجاع وابو زيد وعصمة الفقيمي واظهره الدوري وابن اليزيدي
وعن السوسي الوجهان وبالاول اخذ ابن شاذان وبالثاني مجاهد ولم يذكر الناظم
سوى الادغام على هذا اصل المثلين كما قال التيسير فيه قراءات
والاظهار حكاية مذهب الغير فيقدر بقوله واظهار قوم اى من غير شيوخنا
وهذا التقدير منع رمزية القاف مع تقدم الصريح دل على التقدير
قوله اذ اصح اى اظهاره كما فى التيسير لانه لعدواه لما علقه وفائدة ذكره
بيان علة الاظهار الصحيحة من الفاسدة مع رفع توهم الاخلال ويسمى
الاستدلال للمذهب المخالف فى الاصطلاح تبرعا والمذهب الثاني من كيفية
الاعلال من زيادات القصيد والله اعلم

## وواو هو المضموم هاء كهو ومن فادغم ومن يظهر فبالمد علّلا

واو هو مبتدا مضاف والمضموم خبر صفة هو وها تمييز اى الذى ضم هاوه وادغم
خبر المبتدا والفا زايدة والامر لا يكون خبر الا بتاويل اى المقول فيه ادغمه والها
مقدرة ولولا الرواية لكان النصب ارجح كهو ومن خبر اى الموصوف كهو ومن
معترض ومن يظهر الى اخره شرط وجزا تقدم متعلقه خرج بقوله واو هو
خذ العفو وامر ومن اللهو ومن التجارة وبقوله المضموم ها فان ساكنها وهو
وليهم بالانعام فهو وليهم بالنحل وهو واقع بالشورى فهذه الخمسة مدغمة
عنده بلا خلاف لانه داخل فى المثلين قال فى التيسير لا خلاف فى الادغام
وفى التجريد عن عبد الباقى اظهار الاولين وقال الحافظ ابو العلاء اجمع على اظهار
الثلثة الاخيرة لسكون ما قبلها ويلزمه الاولان ويحمل نقل كل على روايته
وفى المصباح الوجهان الادغام عن ابن بشار عن الدوري والاظهار عن ابن حبش عن
السوسي ويتجه كلام الناظم الى ثلثة عشر بالبقرة جاوزه هو والذين
وآل عمران الا هو والملائكة والانعام الا هو وان يمسسك الا هو ونعلم
الا هو لعرض والاعراف هو وقبيله ويونس الا هو ويعلم الا هو وان يردك

والنحل هو ومن يامر وطه الا هو وسع والنمل هو واوتينا والقصص هو
وجنوده والتغابن الا هو وعلى والمدثر الا هو وما يعلم فرواية الناظم فيها
الادغام ولهذا امر به وقال في التيسير به قرات واشاد به موهمة ثم حكى مذهب
العيرابيين فسا د تعليله فقال ومن يظهر علل بالمد وقد اظهرها ابو زيد
وعبد الوارث والدوري والسوسي ايضا وبه اخذ ابن مجاهد واحتج بالمد والحكم
وتقريره انه اذا اريد ادغامه سكن الواو اولا فيصير حرف مد فيمتنع ادغامه
كامنوا وعلوهم اورد نقضا عليه فقال

**وياتي يوم ادغموه ونحوه ولا فرق ينجي من على المد عولا**

و يا اي يوم مبتدا خبره ادغموه والواو لمدغمي الواو ومظهريها والها للياء ونحوه
عطف على الها ولا فرق لا الجنسية واسمها وخبرها محذوف اي حاصل وينجي
صفة المبني ففي موضع الوجهان ومن عول اعتمد على المد في التعليل صلة وموصول
مفعول ينجي اي ادغم الكل اليا في اليا مطلقا نحو فخزي يومئذ نظير العفو وامر وفهي
يومئذ نظير فهو وليهم وياتي يوم نظير هو ومن فمن ادغم الحرفين فلا اشكال
عليه ومن اظهر نحو الا هو وما محتجا بالمد وادغم نحو نودي يا ناقض اصله اذ المانع في زعمه
ثم موجود هنا وهو صيرورة الحرف مدا عند الاسكان فيشبه في يوم وما
اعتذر به هنا فيلزمه اذ لا يعتد به ثم ولا فرق بين الواو والياء في المد فحصله من
الالزام ويرد ايضا على من اظهر نحو هو وليهم ادغام في يومئذ وقد اظهرها
مدين والناظم حيث ترع في آل لوط بيان العلة الصحيحة لم يلزمه هنا
ووجه الاظهار نحو هو ومن ضعفه بالاضمار والخفاء وعدم التقوي وبالاولين
فارق الاولين وبالاخير الثلثة وفهي يومئذ وقيل لان الواو عاد او اصلها
التشديد فاستغنت اوليلا تلتبس بها ونقد عليه الاربعة ويمكن فوق
الرابع بالتانيث فان قلت فلم منع المد في امنوا وانقوا و في يوسف ولم
يمنع في هو ومن وياتي يوم قلت لانه في الاولين محقق سابق وفي
الاخيرين عارض مقارن وهو سبب فلا يكون مانعا ن

**وقبل يسن اليا في الا عارض سكونا او اصلا فهو يظهر مسهلا**



اليا عارض اسمية وقبل يسن ظرف الخبر وفي الا بدل بعض وسكونا او اصلا تمييز
عن ان وقيل ذا مصدر نحو ما فعلته راسا واصلا اي فعلا واو للتفصيل وقال
السخاوي بمعنى بل قلت في للانتقال لا الاضراب وهو قول الفراء في قوله تعالى
او يزيدون وانشد

بدت مثل قرن الشمس في رونق الضحى وصورتها او انت في العين املح

فهو يظهر جملة كبرى والفا عاطفة والضمير للبدل ومسهلا حال فاعل الخبر
واسهل اي السهل اي اظهر يا الا يسن مبدلها لان سكونها عارض او ذاتها
عارضة اشارات الكلام مفرع على ابدال الهمزة يا ساكنة ليدخل في التمثيل
وانها ليست المتطرفة ووجه دخولها في المتحركات قلبها عن متحرك فصار
لها جهتان فعرض عليها سؤالان هلا ادغمت لابي عمرو والبزي في محل
الوفاق باعتبار اللفظ لانها مثلا ان سكن اولهما وليس حرف مد ولا مسوغ الوقوع
وهلا ادغمها ابو عمرو في الكبير باعتبار التحرك المنوي فاجاب
عن الاول بان سكونها عارض فخرجت عن محل الوفاق قيل مثل هذا لا يمنع
كقلهم قلت سكون البناء اقوى من الاسكان لمجرد التخفيف مع انضمام لبس
التغيير واجاب عن الثاني بان ذات اليا عارضة لا ما اعلت عنه كما الواو
توهم واصلها الهمزة فاعاه وعلم من هذا ان او ليست بمعنى كما قيل
وعروض الذات لا يحتم تحمل الكم قلت هو عنده محتم بدليل اظهار الرويا والا
لادغم كطي ونحل الكم ليس منه لانه عروض اجتماع ولم يعلل في التيسير
الا بالثاني لكن قوله وقد عضد ذلك ملحق الكلمة من الاعتلال ليس ثبتة بل مانع
اخر كما تقدم فان قلت فما ينكر ان تكون هذه اليا هي المتطرفة قدمت
واخرت الهمزة ثم حذفت كهار في هائر قلت يبعد الاسما المبنية
عن الاعلال بعدم التمكن باباه وان ثبت كان المانع التعدد وقيل سبب
الاظهار عدم اجتماع المثلين فان الاولى عند ابي عمرو همزة واستدل
بقول ابن مهران لانها ليست يا خالصة قال ومن روى عنه اليا
الساكنة وهم والتبس عليه التسهيل قلت هذه مصادرة في البحث

فان الناظم قال وتبدل بسر اليا وقال في التيسير على مذهبه في قلب الهمزة ياء اذا
انفتح ما قبلها على اليا ولا دليل في كلام ابن مهران لانه فرضه في التسهيل فعلل
بعدم الاجتماع والناظم لم يفرع عليه لوضوحه وقال في التيسير في الا
والبزي وابو عمرو بياء ساكنة بدلا من الهمزة اي ليست المتطرفة وقال
في المصباح الدوري والسوسي عن اليزيدي الاي بياء ساكنة من غير همز ممدودة
الالف اي للساكنين وقال ابو علي الاهوازي اليزيدي عن ابي عمرو الا
بالمد وياء ساكنة خفيفة من غير همز اي غير مدغم فيها فاسناد الوهم
واللبس الى نصوص هولاء البقات قدح في المتواتر وعند ذ مجموع المواضع المذكورة
هنا عشرة تا المتكلم وتا الخطاب والتنوين والتشديد وسبق الاخفا
والحذف وتعدد الاعلال والضعف واللبس والعروض ولما تم الباب
الاول انتقل الى الثاني فقال

## باب ادغام الحرفين المتقاربين

في كلمة وفي كلمتين اي في الادغام الكبير وهذا قسيم المثلين وقسم الادغام
الكبير ويشتمل على اربعة انواع متقاربا وكان متلاصقان متقاربان متجانسان
فترجمته بالمتقاربين مجاز من قبيل تسمية الكل باسم الجزء كالعين وخص لانه اغلب
التقابل وقد قررنا ان حروفه المدغمة ستة عشر الخمسة المحضة المختصة والاحد
عشر المشتركة هي المذكورة في شفعا وانقسم ايضا الى متصل ومنفصل
فبدا بالمتصل لقوته فقال

**وان كلمة حرفان فيها تقاربا فادغامه للقاف في الكاف مجتلى**

كلمة فاعل فعل مقدر وحرفان بدل بعض وفيها طرف تقاربا المفسر اي وان تقارب
مخرجا حرفي كلمة او حرفان فيها تقاربا اسمية مبينة فادغامه الفا جواب
الشرط وهو مبتدا مصدر مضاف الى فاعله السوسي وللقاف مفعوله واللام
للتخصيص كقولك الحساب لمحمد وفي الكاف طرفه ومجتلى منظور اليه خبره
او كائن في الكاف فتجتلى حال اصلها اذا كان اجتمع متحركان متقاربا المخرج



في كلمة اصطلاحية خص السوسي من ذلك ادغام القاف في الكاف بشرطين ذكرهما
في قوله

**وهذا اذا ما قبله متحرك مبين وبعد الكاف ميم تخللا**

هذا اشارة الى الادغام مبتدا خبره كاين واذا شرطية زيدت معها ما وتقدم معنى
عن الجواب ومتحرك فاعل مقدر ومبين صفته اي وقع متحرك واضح وقبله ظرفه
والها للقاف وصرفت الى الابعد لقربه المنع وميم فاعل مقدرا اخر وبعد الكاف ظرفه
وتخلل دخل بين شيين صفته من ابان بمعنى بان ظهر اي ادغم السوسي القاف
في الكاف المتصل اذا كان قبل القاف متحرك لفظي وبعد الكاف ميم جمع وخرج
بقوله متحرك ما قبله ساكن وبقوله مبين اي لفظي ما ساكنه الف فانها زيادة المد
فقدر متحرك لا كما توهم تاكيده وخرج بقوله ميم ما ليس بعده شي وما بعده
حرف غير الميم وباي خلقه وعلم من قوله متخللا ان يكون ميم جمع واصلة الصلة
فهو متخلل بين الكاف والواو المقدرة لا كما قيل يخلل بين الكاف وحروف
الكلمة الاخرى اذ لا يفهم منه انه ميم جمع ويلزم ان لا يدغم في الوقف فان قلت
الالزام مشترك قلت لا لان المحذوف المقدر كالموجود ثم مثل للمدغم والمظهر فقال

**كيرزقكم واثقكم وخلقكم وميثاقكم اظهر ونرزق انجلى**

كيرزقكم خبر مبتدا اي المدغم كيرزقكم وخلقكم وما بعده حرف بالعطف ولا يترن البيت
الا بادغام الاخيرين والصلة ويترن باظهار الاول والاسكان والرواية الادغام والصلة
اتباعا وميثاقكم مفعول اظهر ونرزقك عطف والانجلى انكشف مستانف او خبر نرزقك
اي مثال ادغام القاف في الكاف وله يرزقكم من السما واثقكم به وخلقكم من واطهر
نحو ميثاقكم ويورقكم لسكون ما قبلهما ونحو نحن نرزقك والي عنقك والذي
خلقك لعدم ميم الجمع ذيل ادغم الطوسي عن اليزيدي الجمع الساكن ما قبله وابن سعدان
ميثاقكم والعباس بورقكم ثم ذكر المختلف فقال

**وادغام ذي التحريم طلقكن قل احق وبالتانيث والجمع اثقلا**

وادغام مبتدا مصدر مضاف الى المفعول اي صاحب التحريم وطلقكن بدل واحق
خبر مبتدا مقدر اي هو احق افعل التفضيل ومن مقدرة والجملة محكية القول

والكل خبر الاول واثقل ماضٍ اى وجد ثقيلا فالهمزة فيه للمصادفة وبالتانيث
ومعطوفه متعلقان بذا اى ادغام ان طلقكن بالتحريم احق من اظهاره وفهم من
هذا وجه اخر حق وليس بحق وهو الاظهار وادغامه احق من ادغام الجمع المذكر
فلا يعلم منه وجه الاظهار وقد حكي في التيسير فيه خلافا لكن نسب الاظهار
الى ابن مجاهد وهي طريق الدوري وقال قراته انا بالادغام فجعل الاظهار
حكاية مذهب الغير فعلى التقدير الاول نقل للسوسي وجهين الادغام وبه
اقرا ابو العلا والاظهار وبه اخذ الصقلي لانه خص بجاعا بادغامه ويكون
وجه الاظهار له زايد على التيسير وعلى التقدير الثاني لا يفهم منه الادغام
ولا يتمشى هنا لانه لو كان طلقكن احق بالادغام من خلقكم لما اختلف فيه
وزيادة التانيث معارضة بالتشديدات فامتنع قول من قال اشار بلحق الى الا
لزام وقال اليزيدي يلزم ابا عمرو ادغام طلقكن فقال ابن مجاهد هذا
يدل على انه لم يدغمه وقيل بل يدل على انه كان يدغمه لانه لازم له قلت
النقل لا يوخذ بالاستدلال وقد صح عن ابي عمرو من رواية اليزيدي الوجهان
كما تقدم ومعنى قوله ان ادغامه جار على قاعدة مذهبه والاظهار مخالف لها
وهذا مع قطع النظر عن معارضة التشديدات والا فينبغي وجه الادغام القاف
في الكاف تقارب المخرجين والتجانس في الشدة والانفتاح واعتبار الشرطين لتحقق
النقل بكثرة الحروف والحركات ووجه اظهار طلقكن كراهة اجتماع ثلث تشديدات
في كلمة ووجه رجحان الادغام عليه تعدد الجمع والتانيث ثم انتقل الى ما هو من كلمتين فقال

**ومهما يكونا كلمتين فمدغم اوايل كلم البيت بعد على الولا**

يكونا حذفت نونه للجزم بمهما الشرطية وهي تامة والالف ضمير الحرفين وكلمتين
حالهما اى ان وجدا منفصلين وقيل فمدغم جوابه وهو خبر مقدم اى فالسوسي
مدغم واوايل جمع اول منصوب باسم الفاعل وبعد اى بعد هذا حال البيت
وعلى الولا حال اوايل اى متتابعة وهو ممدود قصرا اى ان اجتمع المتناسبان
المتحركان اولهما اخر كلمة وثانيهما اول التالية فالسوسي يدغم الاول منهما في
الثاني على الشروط الاتية اذا ارتفع المانع الاولي وكان الاول احد الحروف الستة



الستة عشر المنظومة في اوايل كلمات — والله اعلم

**شفا لم تضق نفسا بها رم دوا ضن ثوى كان ذا حسن** سأى منه قد جلا

شفا مصدر في الاصل ثم نقلته العرب علما للمونث والناظم هنا لم يرد حروفه
معينة وقد منعه فيحتمل ان يكون منعه لمجرد التانيث على المذهب الكوفي وان
يكون علته علم الجنس اعني الوقف وعلته وصره وهو مبتدا خبره لم تضق
ونفسا تمييز النسبة وبها للشفا والجار يتعلق برم اطلب ناصب دوا قصر
وهو ما يرد الصحة الزايلة الى العليل وضن جر بالاضافة من ضني مرض صفة لرجل
محب وهو منقوص ولو فتح لقيل ضنا وثوى اقام وفاعله الضنى المفهوم من ضن
وهو صفة جرت على اللفظ واسم كان ضمير الموصوف وخبرها ذا حسن حال
سأى مقلوب ساء تغير تام جر وفاعله المحب وحسن والفه مقدرة او ساء احزن
فيقدر ناظره او ساءه الضنى بتقدير زيادة من عند الاخفش وقد جلا كشف وفاعله
الضنى ومفعوله محذوف ومنه حال الفاعل على حد سها وآلها المحب وقد حذف العاطف
للتلبس الجمل بعضها ببعض على حد قوله تعالى الرحمن الى البيان وموضع البيت جر بدل
البيت اى الحروف المذهبية طيبة للخلق اطلب بوصلها شفا محب متيم عشو برؤه كان
منظره حسنا قبل تعلقه فتغير الان وقد كشف الضنى حاله فباح بسره فيشكي
كشف الستر لامس الضر فاداب سالك الطريق ان دمت هذا الرفيق ونحوه قوله
هي الشفا الذي لو ظفرت بها وهذه الستة عشر هي التي اتفق وقوعها في القران
في الكبير والا فهي اكثر وقد نظمت بيتا ت الخمسة المختصة ولا ادهو ضفا ذكر
داع شح جلا نور بدر به له مز قد تم دم سل حمى كلا ونظمت حسن الاول
تجمع الاحد عشر المشتركة وصدره الثاني يجمع المختصة بالمثلين وعجزه تجمع المختصة بغيرهما
وهما
كن لصب ثاى ثوى منه سقما قد براه نوى حبيب رحيما
هوني عينه وذب بسر اشام ضو ادنا ذكاه جسيما

**اذا لم يكن تا مخاطب وما ليس مجزوما ولا** مثقلا

عامل اذا فمدغم المتقدم واغني عن الجواب ويكن جزم بلم ويكن عطف
عليه واسمها ضمير اول المتناسبين وتا مخاطب قصر خبرها واسمها ضمير ها ومجزوما وما

وما موصولة ليس

خبرها ولا مستثقلا عطف عليه والجملة والموصول مفعول ادغم مقدر ان اى
ادغم السوسى كل حرف من الستة عشر فى بابى اذا خلا من احد هذه الموانع الا
ربعة وقد تقدم توجيهها ولم يلتق المخبر مناسبها فى القران فسقطت ومنع الحذف
فى المثلين بخلاف ومنع هنا بلا خلاف لان ادغام المثلين اقوى من المتناسبين
وانفرد هذا بمانعين ذكرهما فى اثنا الباب سكون ما قبل المفتوح وسكون
ما قبل المدغم مطلقا للتخفيف او للخفة ولم يمثل الناظم لهذه الموانع وهى اولى ومثالها
نصبر لقد خلقت طينا مثالها ولم يوت قبل الوسع هم بها فلا والله اعلم ن
فمثال المنون ولا نصير لعذاب وتاء الخطاب لمن خلقت طينا فاكثرت
جدالنا والمجزوم ولم يوت سعة ولم يكن ذكره فى النظم لعدم فعلن فى الطويل
ويأتى مخلفه والمشدد وهم بها من ربك الحق كمن ذلك ادغم
ابن شاذان عن اليزيدى واذا رايت ثم وابن اليزيدى عن ابيه فاكثرت
جدالنا واذ دخلت جنتك وابو الليث عن شجاع لمن خلقت طينا ومدين او بيت
سولك ويأتى خلاف المونثه ولما لم يمكنه النظم من ترتيب الحروف فى العدد
كما لم يكن التيسير سنشد عضدك بذل رض فتم استدل كل ذلك
فى التفصيل بذكرها على ترتيب مخارجها فقال غالبا ن

**فزحزح عن النار الذى هاه مدغم وفى الكاف قاف وهو فى القاف ادخلا**

فزحزح عن النار مبتدا والذى جاه مدغم صلة وموصول خبره وقصر جاه ضرورة
وهاوه للذى والتقدير هو الذى او فمنها زحزح اسمية فالصلة صفة وفى
الكاف قاف اسمية مقدمة الخبر وهو ضمير الكاف صرفه الى الابعد فرينه
الترجمة مبتدا وادخل ادغم خبره وفى القاف ظرفه د شرع بذكر كل
حرف من حروف شفا فى كم حرف يدغم وما ى شرط فبدا بالحاء من حسن لانها
اسبق فقال الحا زحزح عن النار بالعمران مدغم فى عين عن السوسى ففهم
منه ان الحا فى حرف واحد فى موضع واحد كما قال فى التيسير
لا غير لكنه قال روى ذلك منصوصا ابن اليزيدى قلت وكذا شجاع والسوسى
وابن فرح عن الدورى ذيل الطلق شجاع وعبيد الله عن ابرهيم واحمد

المعبر عنهما فى التحرير بصاحبيه عن اليزيدى وعبد الوارث ادغامها فى العين نحو لا جناح
عليهما والمسيح عيسى وما ذبح على ولا يصلح عمل ولن نبرح عليه وجه
ادغامها فى العين اشتراكهما مخرجا وانفتاحا واستفالا وزادت العين بالجهر
وبعض الشدة فحسن ووجه التخصيص بزحزح كثرة الحروف وتكرر المثلين وقيل
اصله زحّ فابدل للفصل وروى اليزيدى عن ابى عمرو قال من العرب من يدغم
الحا فى العين قلت هذا يصلح دليلا للخصوص والعموم ورواية التخصيص اقيس
لان حروف الحلق بعيدة عن الادغام لصعوبتها اغتفر زحزح لسكن فبقى غيره
على اصل المنع واورد عليه الاجتماع على الاظهار فاصفح عنهم بالاولى الا ما لا يعرج
عليه وفوق ذلك وضعف سيبويه ادغام الحا فى العين قيل على قاعدة ان
لا يدغم حلقى فى ادخل منه قلت هما مشتركا المخرج لصحة الواو بل على ما قدمت
واجت ثم انتقل الى القاف والكاف من قد وكان فقال وادغم السوسى القاف
فى الكاف حيث وقع منفصلا والكاف فى القاف كذلك بشرط ان يتحرك ما قبل
كل واحد منهما علم ذلك من قوله والله اعلم

**خلق كل شى لك قصورا واظهر اذا اسكن الحرف الذى قبل اقبلا**

خلق كل شى خبر مبتدا مقدر اى مثالهما كذا وكذا واظهر الالف ضمير القاف
والكاف واغنى عن جواب اذا اسكن وقبل بنى لقطعه اى قبل كل من القاف والكاف
وهو ظرف اقبل اى جعل قبل كل منهما قبله اى مثال ادغام القاف فى الكاف
من كلمتين خلق كل شى فقدره ينفق كيف يشا يفرق كل امر ونحوه
ومثال الكاف فى القاف ويجعل لك قصورا فلنولينك قبلة يعجل قوله
وهو اثنان ولمنون موضعا واظهر القاف عند الكاف والكاف عند القاف
اذا سكن ما قبل كل منهما وفهم هذا علم ان شرط ادغامهما تحرك ما قبلهما نحو وفوق
كل ذى علم وهو اليك قال وتركوك قائما وتحزنك قولهم ابعد ذلك ادغم ابن جبير
عن اليزيدى الكاف الساكن ما قبله مطلقا كالثلاثة الاخيرة وجه ادغام الحرفين
تقارب مخرجيهما وتجانسهما شدة وانفتاحا وشرط التحرك لتحقق الثقل وقيل
ادغام القاف احسن من العكس للسبق ن والله اعلم ه

شطه قد ثقلا

وفي ذي المعارج تعرج الجيم مدغم ومن قبل اخرج

الجيم مدغم اسمية تقدم متعلقها ولخرج شطه تنقل ادغم اخرى
ومن قبل ظرفه تقديره ادغم قبل المعارج حرفين في اسفل الى الجيم من خرجا فقال
تدغم الجيم في التا من قوله تعالى في سال ذي المعارج تعرج ليس غيره وفي الشين
من قوله تعالى في الفتح وهي قبل سال كزرع اخرج شطه فقط ذلك اظهرهما
مدين عند الحرفين وكان ابن مجاهد ياخذ في الشين بالوجهين ونص بجامعه
على الادغام وادغمها ابن اليزيدي في مخرج صدق واخرج ضحاها وجه
ادغام الجيم في التا تجانسهما شدة وانفتاحا وتسفلا وقيل لاتصال تفشي الشين
المدغم فيه بالتا وهذا ليس بشي لان المعتبر مناسبة الاول الثاني من حيث هو لا
مناسبة مناسبة من حيث هو ولو كان الانتشار للتا لصح لما قلناه وفي الشين اشتراكهما
مخرجا وتجانسهما انفتاحا وتسفلا وكافا جهر الجيم وشدتها تفشي الشين

وعند سبيلا شين ذي العرش مدغم وضاد لبعض شانهم مدغما تلا

شين ذي العرش مدغم اسمية وعند سبيلا متعلق الخبر والتقدير لفظ سبيلا لا اسم
سبيلا لعند وضاد بالنصب اشهر الروايتين مفعول تلا اخر ومدغما حاله وفاعله
السوسي وبالرفع مبتدا خبره تلا تابع المدغمات وفاعله ضمير الضاد والحال له
والنصب ارجح لعدم اشتغال العامل على حد قوله تعالى وكلا وعد الله الحسنى د
انتقل الى الشين من شقا والضاد من ضن اى الشين مدغم في السين في حرف
واحد في موضع واحد بسبحن الى ذي العرش سبيلا قال في التيسير روى
ذلك منصوصا ابن اليزيدي قلت ادغمه منصوصا شجاع وابن اليزيدي وابن
فرح وابن سعدان والزهري والمعدل عن السوسي والا فابن اليزيدي
وابن فرح وابن سعدان والزهري والمعدل عن السوسي والا فابن اليزيدي ليس
طريقها وقال الداني في غيره قراته بالوجهين ولم يذكر الناظم خلافا تبعا للتيسير
وجه ادغام الشين في السين تجانسهما في الهمس والرخاوة والانفتاح والتسفل
وكافا الصفير التفشي وانتشاره قربها من حروف متباعدة وادغم السوسي
الضاد في الشين من قوله تعالى لبعض شانهم بالنور فقط وهذا يدل على ان الناظم



لم ينقل الادغام الكبير الا للسوسي اذ لو نقله للدوري لبينا النص هنا على السوسي لان الدوري
لم يرد عنه من طريق القصيد ذلك واتفق فيها شجاع وابن اليزيدي وابن فرح عن الدوري
وزاد ابن اليزيدي ادغامها في الشين مطلقا نحو من الارض شيا والارض شقا
وفي الجيم من الارض جعل وفي الزاي من الارض زينة لها والارض زلزالها وفي الذال
من ان نصيبهم ببعض ذنوبهم والارض ذات الصدع ووافق المعدل عن السوسي في
الشين مطلقا والصواب عن ابن غالب في الارض تكلمهم وابعض طرق وجه ادغام
الضاد في الشين تقاربهما في المخرج وتجانسهما في الرخاوة وكافا انتشار التفشي
استطالة الضاد والصوت مظهر وقد اجمعوا على ادغام فرطت والطا اقوى من
التا والمانع منع على تقدير ادغام الصوت وليست صورة النزاع منه لبقائه ولهذا
كان ابن مجاهد لا يمكن من ادغامه الا من يقدر على التلفظ بالصوت وسنبطل قول
من اعتذر بالاخفا وهذا الاستدلال على تقدير التزام مذهب البصريين في نحوهم
اما على راي الكوفيين فيسقط السوال راسا وقد حررنا هذه المسلة في عقود
الجمان بقولنا . في بعض شانهم ادغمه لصالح مرويه بالاسناد عن ذبان
شيخ النحاة وبالتفشي كافات شين وذاك الصوت ذو استعلان
ماذا يعيب من سيبويه امامه من جاهل باللفظ كيف يعيب

وفي زوجت سين النفوس ومدغم له الراس شيبا باختلاف توصلا

وفي زوجت سين النفوس اسمية مقدمة الخبر وهو متعلق مدغم حذف المثال
لا الكون والراس شيبا مبتدا ومدغم خبره وله للسوسي متعلق به وباختلاف
حال مرفوع مدغم وتوصلا صفته انتقل الكسين عن شان اى ادغم السوسي السين
في الزاي من قوله واذا النفوس زوجت وله في ادغام السين في الشين من قوله الراس
شيبا وجهان الادغام عن المعدل عن ابن جرير عنه والاظهار عن المطوعي عنه
فعنه فهذا معنى قوله الخلاف الموصل تنبيهات الخلاف اذا ذكر
لراو ينبغي ان يتشعب عن رجال طريقه كما بينا الا عن طريقه ولا عن رواة الامام والا
لذكر خلافا في النفوس زوجت لان مدين قد اظهره فقوله في التيسير بخلاف عنه
اى عن ابي عمرو ولا ثابينا انه لم يخص السوسي بالكبير واضح مصروف الى الراوي السوسي

كما قدمنا وروى ابن مجاهد عزا الى الزعراء عن الدورى الوجهين وقوله وبالادغام فرات
اخذا باحد الوجهين والاخر نقله برواية وقال بعض الشراح اختلف
فيه فرواه ابن اليزيدى بالادغام وخيَّر فيه ابن مجاهد غير مطابق لانه خارج عن
الرواية والطريق ويؤذن بان طريق القصيد الاظهار فقط ويعلم من النص على الراس شيئا
ان ان الله لا يظلم الناس شيئا مظهر لخفته بانفتاحه وسكون ما قبله وجه
ادغام السين فى الزاى اشتراكهما فى المخرج وتجانسهما فى الصفير والانفتاح
والتسفل وقوى الادغام بجهر الزاى ووجه ادغامها فى الشين اتصال تفشيها
بها وتجانسهما فى الهمس والرخاوة والتسفل والانفتاح ووجه الاظهار
تباعد المخرجين والاكتفا بتخفيف البدل والله اعلم

## وللدال كلم ترب سهل ذكا شذا ضفا ثم زهد صدقه ظاهر جلا

وللدال كلم اسمية تقدم خبرها ليصح وترب الى الجر البيت بدل اى لادغام
الدال حروف والمراد هذه الكلم وترب تراب سهل مبتدا مضاف وخبره ذكا
انتشر وشذا تمييز حده الرائحة وضفا طال صفته وثم اشارة الى المكان البعيد
خبر زهد وهو الاعراض عن الدنيا واصله القلة كقول الشنفرى
واغدو على القوت الزهيد كما غدا ازل تهاداه التنايف اطحل اوضفا
مستانف وزهد فاعله وثم ظرفه وصدقه اخلاصه والها للزهد مبتدا وظاهر
واضح خبره وجلا ممدود قصر كشف تمييز والجملة صفة زهد قيل وصف
تربة التسترى رحمه الله تعالى ولا قرينة لفظية للتخصيص والاولى حمله على
العموم لسدرح فيه هو وامثاله ويصح الابتدا اذ فى تخصيص يكون سهل صفة
كما فى الحديث النبوى المؤمنون هينون لينون اى سهل مومن انتشر
طيب ثناه وكثر فيه ثواب زهد اثر اخلاصه واضح لكل بصير فاتصف بها
لتصير سهلا انتقل الى الدال من دواء واخرها عن السين تبعا للتيسير والا
فمخرجها اسبق عنده اى ادغم السوسى الدال فى عشرة احرف ضمنها اوائل ترب
الى جلا اذا تحرك ما قبلها باى حركة تحركت هى او سكن ما قبلها وانضمت هى
او انكسرت فقط او انفتحت رفع التا وعلم هذا من قوله



## ولم تدغم مفتوحة بعد ساكن بحرف بغير التا فاعلمه واعملا

ولم تدغم لغة فى يدغم ومر فوعه ضمير الدال ومفتوحة حاله وبعد ساكن ظرفه
وبحرف الباء ظرفيه متعلق به وبغير التاء بدل بعض من حرف فاعلمه تصور الشرط
واعملا الالف بدل النون الخفيفة اى استحضره او النوط بالمدغم فلو قال
واقفلا لكان اولى لصدقه على القول دون الاول اى اذا انفتحت الدال وسكن
ما قبلها ادغمت فى التا واظهرت عند البواقى فصار المعتاد يدغم الدال
فى التا ان تحرك ما قبلها او سكن وفى البواقى اذا انضمت او انكسرت مطلقا
او انفتحت وتحرك ما قبلها فافهم هذا الضابط وراعه عند الادا امن الزلل
وانقسمت المدغمة باعتبار ما قبلها ثلثة اقسام فلقيت اربعة التا والذال
والصاد والسين وقبلها متحرك وساكن ولقيت خمسة الجيم والضاد
والظا والثا والزاى وقبلها ساكن فقط ولقيت الشين وقبلها متحرك
فقط وصار الساكن ما قبلها تسعة الخمسة المختصة والاربعة المشتركة
والمتحرك ما قبلها خمسة الاربعة المشتركة والحرف المختص وهذا التقسيم
التيسير ولنمثلها على تقسيمنا التا فى المساجد تلك ومن الصيد تنالـ[ـه] كـ[ـا]د
تزيغ بعد توكيدها تكاد تميز ليس غيرها الدال القلائد ذلك والمرفوع د
ذلك من اثر السجود ذلك الودود ذو العرش ومن بعد ذلك اثنا عشر وذكر
فى التجريد خلافا فيه الصاد اربعة نفقد صواع فى مقعد صدق وفى
المهد صبيا من بعد صلوة العشا السين عدد سنين وفى الاصفاد سرا
بيلهم صنعوا كيد سحر يكاد سنا برقه لا غير الجيم موضعان وقتل داود
جالوت دار الخلد جزا وفى التجريد فيه وجهان ولم يذكره الناظم تبعا
للتيسير وقوله كان ابن مجاهد لا يرى ادغامه حكاية مذهب الغير
والضاد ثلثة من بعد ضرا بيونس وفصلت ومن بعد ضعف قوة
الظا ثلثة وما الله يريد ظلما للعالمين وللعباد بال عمران وغافر من ب
من بعد ظلمه بالمائدة الثا اثنان من كان يريد ثواب الدنيا فعند لمن
تريد ثم جعلنا السراى موضعان تريد زينة الحيوة الدنيا كاد تريد زينة

ثم الشين وشهد بالهدى من اهلها ومن بني اسرايل فقط واما المظهره
بعد ذلك داود ذا الايد لداود سليمن بعد ضرا بعد ظلم بعد ثبوتها
داود زبورا اراد شكورا الداود شكرا اذا اراد شيا بل ادع الزهري
بعد ذلك وابن اليزيدي وابن سعدان البواقي الا بعد ضرا وبعد ظلم وادغمها
العصاي عن ابن غالب وجه ادغام الدال في التا تشاركهما في المخرج وتجا
نسهما في الشدة والانفتاح والتسفل واعتقد الجهر للاتحاد وفي الظا
والزال والثا والصاد والزا والسين والضاد تقارب مخارجها وتجانس الدال
والثا والزاي والسين في الانفتاح والاستفال وتجانس الظا والصاد والزاي
في الجهر وتقوى الظا والضاد والصاد بالاطباق والاستعلاء والتفخيم وكانا صفير
الصاد جهر الدال وتقوى الزاي بزيادته وفي الشين لوصول تفشيها اليها
ويزيد على الجهر وتجانسا في الانفتاح والاستفال و في الجيم لتجانسهما
في الجهر والشدة والانفتاح والاستفال والقلقلة وهي ابعد حروفها
وان كانت من مخرج الشين لان تفشيها انتشر بخلافها ظهر اثره في الشين
والجيم وهذا يرد قول من قال يعطي الحرف حكم مشاركه في المخرج ووجه
اظهارها اذا انفتحت بعد الساكن استغنا بخفتها و وجه استثنا التا زيادة
الثقل باتحاد المخرج والله اعلم

**وفي عشرها والطا ندغم تاوها وفي احرف وجهان عنه تهللا**

وفي عشرها يتعلق بندغم والها للدال او احرفها والطا جر عطف على عشرها
على الها وتاوها مرفوع بندغم والها للستة عشر او العشرة وفي احرف وجهان اسمية
مقدمة الخبر وتهللا اشهر اصفه وجهان والالف ضميرها وعنه تتعلق به
والها للسوسي لا لابي عمرو للعموم ن اسفل الى التا من ترتيب فقال تدغم
التا في الاحرف العشرة التي ادغمت فيها الدال تصير احد عشر لكن من جملة
العشرة التا فتخرج من باب المتقاربين الى المثلين تبقى عشرة ولم يستثنها الناظم
لعدم اللبس تنبيه خرج من عموم قوله تاوها تا المخاطب لما تقدم فان قلت
فقد احالها على حروف الدال فما حالها في الشرط قلت هي قريبة منها لا بالقياس



بل ان سكن ما قبلها وكانت تا المخاطب فقد تقدم منعها او المخاطبة فستاتي
وان كان غير ذلك فقد نص على وجهين في اربع صور وبقي موضع مدغم بلا خلاف
وهو الصلوة طرفي النهار وقد انقسمت ايضا بتلك القسمة فلقيت الظا والذال
والثا والصاد والسين والزاي والجيم وقبلها متحرك وساكن ولقيت
الطا والشين وقبلها متحرك ولقيت الضاد وقبلها ساكن وهذه امثلتها
الطا تتوفيهم الملايكة طيبين واقم الصلوة طرفي النهار الصالحات طوبى
لهم ونحوه وامانت طايفة فقد نص عليها في موضعها التحتم لابي عمرو بكماله
وسنوضح امرها ان شا الله تعالى الذال عذاب الاخرة ذلك ورفيع الدرجات
ذو العرش فالتاليات ذكرا ونحوه الثا والنبوة ثم نقول موسى بالبينات ت
ثم ذايقة الموت ثم الينا ونحوه الصاد والملايكة صفا والصافات صفا
فالمغيرات صبحا ليس غيرها السين السحرة ساجدين في الفتنة سقطوا
وعملوا الصالحات سندخلهم ونحوه الزاي بالاخرة زينا لهم الى الجنة
زمرا وفالزاجرات زجرا ليس غيرها الجيم [illegible] جنة مايه جلده
وعملوا الصالحات جناح ونحوه ثم الظا تتوفيهم الملايكة ظالمي بالنسا والنحل
لاغير الشين ثلثة ولزلزلة الساعة شي باربعة شهدا معا ثم الضاد
والعاديات ضبحا ليس غيره وجه ادغامها في الطا اتحاد مخرجهما وفي البواقي
تقارب مخارجها الا الشين فللاتصال والتجانس في الهمس والانفتاح والا
ستفال والا الجيم فللتجانس في الشدة والانفتاح والاستفال والترقيق
وتجانس الطا في الشدة وتزيد بالاطباق والاستعلا والتفخيم فقوي والذال
والثا في الانفتاح والاستفال وكانا الجهر والهمس على راي الشدة
فحسن والصاد في الهمس وكانا الصفير الشدة وزاد الاطباق والاستعلا
فقوي والسين في الانفتاح والاستفال وكانا الصفير الشدة وكانا احد
فقوي الظا والضاد الشدة وزادا البواقي فقوي ثم نص على صور الوجهين
فقال

**فمع حملوا التوريه ثم الزكوة قل وقل آت ذا ال ولتات طا**
يفة علا

الركوة مقدم معطا خبر مبتدا اى المختلف الركوه بم ودمح حملوا التوربة حال اى كانوا
مع د قل مسوى التقديم مع الفا والجملة محكية و آبد ذا ال مبتدا محذوف الخبر اى منه
دو قف على لام التعريف كقول الاخر دع ذا وقدم ذا والحقنا بذا ال ولنا ت طايفة
عطف عليه محكى القول وعلا مستانفا اى قوى الخلاف او تقدم ولنا على اب
ذا الملاوة وليست العين ومزامن لنقدم الصريح د اى صور الوجهين و آتوا الزكوة
ثم توليتم حملوا التوربة ثم لم ولتات طايفة لم وات ذا القربى فات ذا
القربى كلاهما وللسوسى فيها وجهان قال في التيسير وبهما قرات وكان ابن مجاهد
ياخذ بالاظهار و قال الداني عن عبد الباقى عن زيد بن على ان ابن مجاهد كان يدغم
المنقوص ثم رجع عنه الى الاظهار قلت والاشهر الادغام الاولين و اظهار
الاخيرين ووجه الادغام طرد الاصل اعتبارا باللفظ مع ثقل الكسر ووجه
اظهار الاولين الاستغنا بخفة الفتح مع السكون والاخرين ضعف الكلمة بالحذف
اوخفتها وادغامها اضعف للاجحافين بخلاف ذينك للتخفيفين فيهما ان الاولان
تخصيص لعموم قوله تدغم تا وها والاخيران تخصيص لعموم قوله وما ليس مجزوما
د فهم من نص المختلف ان ادغام الصلوة طرفى النهار متفق عنده و قد روى
فى المصباح الجهادة عن السوسى ايضا والادغام اقيس لانه نظير كاد تزيغ وان ولم يوت
سعة مظهر بالاتفاق لاستماله على الناصر و قد نظمت هذا نظير قوله في الدال
ولم يدغم حمص معتوحة فلم يسم فتحها بعد ساكن بحرف بعير الطا فانهه و اقعلا

ذكر بقية المختلف فقال

## وفي جئت شيئا اظهروا لخطابه ونقصانه والكسر الادغام سهلا

وفى جئت شيئا يتعلق با ظهروا وفاعله ضمير رواة الادغام ومفعوله التا المقدرة
ولخطابه لاجل خطابه يتعلق به ونقصانه عطف عليه والواو كاو والكسر مبتدا
خبره سهل جون والادغام مفعوله ولامر البيت لانتقل الحركة به د اى
فى لقد جئت شيئا فريا للسوسى وجهان الاشهر الاظهار د فى التيسير وقراته
ايضا بالاظهار وكذا قراته انا والادغام قال فيه واقراني ابو الفتح لقد جئت
شيئا فريا بالادغام ووجه الاظهار بشيئين على البدل كونها للخطاب

كما تقدم ولهذا اخذه في التيسير والثانى حذف عينه المعبر عنه بالنقص وسببه ان النصر معتل
لما جوّ لو انعلل الاجوف الثانى ال جيل عند اتصاله بتا الضمير وسكنوا اللام وتعذر القلب
ونقلوا كسرة اليا الى الجيم استثقالا و لسنهوا على المحذوف حذفت اليا للساكنين لا
الالف كما قيل لرجحان التحويل على الزيادة ولقلة التغيير وللتا جهتان جهة
اتصال لكونه فاعلا مضمرا وجهة انفصال لكونه كلمة فان اعتبرت
انفصالها عللت بالخطاب كما تممناه ولا يعلل حينئذ بالنقص للتناقض وان
اعتبرت اتصالها عللت بحذف العين كاللام ولا تعلل بالخطاب لذلك ووجه
الادغام بان ثقل الكسرة سوغ ادغامه واخرجه عن اصل المنع وعبارة
التيسير ابهام لان في قوله قوة الكسرة اشارة الى ثقل الكسرة ولزومها
مسهلات هذا التخصيص لعموم قوله او يكن تا مخاطب وعلم من تخصيص الكسر
ان الخلاف فى لقد جيت شيئا فريا فنفى لقد جيت شيئا امرا ونكرا على اصل المنع
ومنع ان نضم الى ثقل الكسر ثقل التانيث لتقوى السبب و قد علم من طلقكن
ولا رد كنت ترابا لسبق الاخفا و عدم التانيث و قد قررنا انه لا يعلل الا لا
زايد عليه وهو انه بين فى علة الاظهار ان الحذف المانع يستوى فيه اللام والعين
وفى علة الادغام ان تا الخطاب قد عرض لها ثقل لفظى ومعنوى اخرجها عن اصل المنع

## وفى خمسة وهى الاوائل ثاؤها وفى الصاد ثم السين ذال تدخلا

وثاؤها فى خمسة اسمية مقدمة الخبر والها للخمسة او الستة عشر وهى الاوائل اخرى
معترضة للبيان او صفة خمسة ويضعفه الواو والضمير للخمسة وذال تدخل اخرى
اى دخل ادغم وفى الصاد ومعطوفه يتعلق به مثوى التاخير د انتقل الى التا من
مثوى والفا العز ذا وقدمها على الذال وان كانت فى ترتيبه موخرة كالتيسير
لاحالتها على حروف الذال د ا ى ادغم السوسى التا فى خمسة احرف وهى المذكورة
فى اوايل وللذال كلم من رب الى صفا الثاء والسين والذال والشين والصاد
وما قبلها ساكن بعدها الا مع السين فساكن ومتحرك فالثا وامضوا حيث
تؤمرون افمن هذا الحديث تعجبون لبس غير ذا السين اربعة وورث سليمن داود
ومن حيث سكنتم ثمن بهذا الحديث سنستدرجهم من الاجداث سراعا

الذال والحروف ذلك مثاع فقط الشين خمسة حيث شئتما وحيث شئتم معا
بالمغفرة والاعراف ذي ثلث شعب الضاد حديث ضيف ابرهيم فقط ووجه
ادغام الثا في الذال تشاركهما في المخرج وفي التا والسين تقاربهما فيه وفي الضاد تقارب
اخره وفي الشين وصول التفشي وتجانس الذال في الانفتاح والاستفال وتزيد الذال
بالجهر فيقوى وتجانس التا والسين والشين في ذلك وفي الهمس وتزيد بشدة التا
وصفير السين وتفشي الشين فيقوى وتجانس الضاد في الرخاوة وتزيد بالاطباق
والاستعلا فيقوى وادغم ايضا الذال في حرفين في السين فاتخذ سبيله في
البحر عجبا وسربا موضعي الكهف ليس غيره وفي الصاد ما اتخذ صاحبة فقط ووجه
ادغام الذال فيهما تشاركها في بعض المخرج وتقاربها في الباقي وتجانسهما في الرخاوة والسين
في الانفتاح والاستفال وكان في الصفير الجهر وزادت الصاد بالاطباق والاستعلا

## وفي اللام را وهي في الرا واظهرا اذا انفتحا بعد المسكن منزلا

وفي اللام را اسمية مقدمة للخبر وهي في الرا اخرى والضمير للام وقصر الرا للوزن
واظهرا في الراء واللام وضمير انفتحا لهما وتقدم معنى الجواب وبعد المسكن طرفه
ومنزلا مكانا تمييز اي انفتح محلهما اذا انتقل الى الرا واللام من دم ولم والترتيب
يقتضي ان يكون هذا البيت وتاليه قبل وفي دوحت سين النفوس الى وفي خمسة
للنسق لكن تبع في ذلك التيسير اي ادغم السوسي الرا في اللام واللام في الرا واظهرها
اذا انفتحا وسكن ما قبلهما فصارت العبارة ادغم الرا في اللام اذا تحرك ما قبلها
مطلقا او سكن ولم ينفتح وادغم اللام في الرا اذا كان ما قبلها متحركا مطلقا
او كان ساكنا ولم ينفتح سوى قال الاتي فالمدغم نحو هن اطهر لكم
ليغفر لك الله المصير لا يكلف بالذكر لما جاءهم النخل لم يكن ثم انا رسل
ربك قد جعل ربك واسمعيل ربنا الى سبيل ربك والمظهر نحو الحمير
لتركبوها والبحر لتاكلوا وافعلوا الخير لعلكم ثم فيقول رب لولا فعصوا
رسول ربهم دليل ادغم ابو الليث الثلثة الاول والاخيرين مدين ووجه
ادغام الرا في اللام تقارب مخرجيهما على راي سيبويه وتشاركهما على راي
الفرا وتجانسا في الجهر والانفتاح والاستفال والانحراف وبعض الشدة

ومنع

ومنع الخليل وسيبويه ادغام الراء في اللام لثبوت اظهارها جبر لبطة عن العرب
ولان الرا اقوى بالتكرير من اللام والجواب ان اظهارا جبر لبطة لا دليل فيه
على منع الادغام لجواز ان الاتيان به على الاصل او على لغة المتكلم بل يدل على جواز
الاظهار وليس ذلك بمعارض بنقل ابي عمرو والفراء والكسائي واي جعفر
سماعه عن العرب لادغام صادلي وصادلك والمثبت راجح على النافي فيسقط ولا
ولا يسقط وما تمسكا به من ان القوي لا يدغم في الضعيف ممنوع بادغام
احطت اجماعا والطا اقوى ولا تسمع دعوى الاخفا لكمال التشديد بل ضعف
عند البصريين بلا صوت تخلافا فلا نسلم ان التكرير يقويها لانه امر عدمي فلا اثر له
وبيانه ان الرا تخرج من ظهر طرف اللسان وما يليه من الحنك الاعلى فينبغي للافظ
ان يحكم الصاقهما والا ارتعد راس اللسان وما يليه فحصل بكل صفة را فيتعدد
وهو لحن لا يجيزه احد من القرا صونا للقران من الزيادة والى هذا اشار
مكي بقوله يجب على القاري اخفا تكرير الرا ومن اظهره فقد جعل من المشدد
حروفا ومن المخفف حرفين ومعنى قولهم حرف مكرر اي له قبول التكرير
ليحفظ عنه على عكس قولهم مغخم ولو سلم فتكرار الحرف لا يكسب ذاته قوة ولذا
ادغام الناخر وهو معنى قول سيبويه اذا تكلمت بها تخرج كانها مضاعفة وتشبيهها
بالمضاعف يدل على عدمه فيها وبان هذا افساد قول ان الرا تكرر
وقاربت اللام فادغمت لئلا يجتمع ثلثة امثال ومن احتج بان الرا قلبت لاما
ثم ادغمت في الرا فممنوع لان القلب من تعبير الادغام فلا يجوز مع امتناعه
وفيه هدم للقاعدة وقال الزمخشري معتذرا لم يدغم ابا عمرو الرا
في اللام وانما بالغ في اسكانها فتوهم راويه انه ادغمها قلت وهذا الاحل
اعتقاده لانه فاسد لوجوه احدها ان الراوي فرق عنه بين المخفي والمدغم وهما اخفى
من الفرق بين المدغم والمظهر وان الراوي لم يقتصر على السماع بل قرا عليه مرارا
فيظن بعاقل انه لفظ بلام مشددة وهو يتوهم انه لفظ براء ظاهرة ولام خفيفة
وهذا اقدح في التواتر والراوي ثبت واعرف بالواقعة والذي روى عنه ادغام
الساكنة نقل عنه ادغام المتحركة فيا ليت شعري ما فعل ابو عمرو في المتحركة

حتى توهم راويه انه اسكنها وهذا معنى قولنا في المعقود و لعدو ذاك بان باو يد بوهم
لدى التلطيف بالاسكان لم لبه اذ فرق القرا في ما كان اخفى منه في القرآن وهب
ان ذلك غيره لسكونها العدل في متحرك لعيان ووجه ادغام اللام في الرا ما ذكر في العكس
مخرجا وصفة ووجه اظهارهما اذا انفتحا بعد الساكن اكتفا بالخفتين ثم تمم فقال

**سوى قال ثم النون تدغم فيهما على اثر تحريك سوى نحن مسجلا**

سوى قال استثنا من اللام ثم النون تدغم اسمية وفيهما ظرف الخبر والضمير للام والرا
وعلى اثر تحريك اى بعد يتعلق به سوى نحن مستثنى من محذوف تقديره وتظهر
بعد اسكان سوى نحن ومسجلا مطلق حال نحن او مصدر اى ادغمها حال اطلاقه او ادغاما
مطلقا وضعفا من تدغم نه اى اظهر اللام اذا انفتح وسكن ما قبله الا لام قال فانه ادغمه
تنبيه اندرج في عموم قوله قال رب متصلا بضمير وغيره كما في التيسير
نحو قال فانه لاد رب ودبنا وربكم واندرج اضافيه قال رجلان وقال
رجل مومن وقال في التيسير وقياسه قال رجلان وقال رجل لا خلاف بين اهل
الادا في ادغامها قلت بعث الاطلاق اذا او نص عليه في التجريد والطلق في الهداية
وبالتقييد اشعر قد عبارة ابى العلا وصاحب المصباح قال اليزيدى ادغم
قال رب لان الالف تكفى من النصب قلت يشير بهذا الى قاعدة وهي ان حركة ما قبل
المدغم تدل عليه فتحة قال الاصلية دلت على حركة المدغم فخرج من هذا
مقول رب ورسول ربهم وان الابرار لفى لان الاولى مغايرة ولا حركة
للاخيرين قال ابن مجاهد لكون الالف اخف ما غتفر التشديد ويرد عليه
الاخير وقيل لقوة المد فيها ويرد عليه وقيل لنيه الحركة ويرد عليه الاول
وقيل للخفا ويرد عليه الاخيرين ثم استقل الى النون نفسها فقال وتدغم
النون في الرا واللام اذا تحرك ما قبلها فان سكن اظهرها الا نون نحن اين وقعت
فانها تدغم في الرا خمسة واذ تاذن ربك واذ تاذن ربكم خزاين رحمة ربى
خزاين رحمة ربك خزاين ربك ومع اللام ثلثة وسبعون نحو من لكم
لن نومن لك ونحن له وما نحن لكما ومثال المظهر يخافون ربهم
باذن ربهم والقرآن لاتذركم مع سليمان لله مسلمين لك ذيل ما نقله

ما يحرك
حرك و



سليمان
ابو داود الكلاو
بلى ... ... ٢ ... ... ارصى
... م

في نحو نقل التيسير وروى ابو العلا اظهارها عن السوسى وفي التجريد الوجهان
وادغم ابن غالب عن شجاع النون الساكن ما قبلها مع اللام مطلقا وادغمه اللؤلؤى
وزاد باذن ربهم الا رضين لكم نحو كان لكم وتكون لكما وسليمن لك
وجه ادغام النون في الرا واللام تقاربها في المخرج او تشاركها وتجانسها
في الانفتاح والاستفال وبعض الشده واغتفر حذف الغنة لما ياتي في الصغير
ووجه شرط التحرك تحقق الثقل والحق الضم والكسر بالفتح بعد
السكون تشوفا الى غنة النون ووجه ادغام نحن ثقل الضم مع لزومها وتكرر
النون ولسكونها اصلا والله اعلم

**وتسكن عنه الميم من قبل بائها على اثر تحريك فتخفى تنزلا**

وتسكن الميم فعلية وعنه متعلق الفعل والها للسوسى وكذا الجار ان وها
بائها للميم او الحروف وتخفى اخرى وفاعلها ضمير الميم وتنزلا تمييز اى تخفى
لفظها استقل الى الميم من عنه اى تسكن السوسى الميم المتحرك ما قبلها ثم تخفيها
عند البا وتخفى مطاوعه فان سكن ما قبلها اظهرها فالمخفى نحو اعلم بالشاكرين آدم بالحق
وحكم بين والمظهر نحو الشهر الحرام بالشهر العلم بغيا من جلود الانعام
بيوتا ذيل اخفى ابو جعفر الرواسى عن ابى عمرو وابن غالب الميم الساكن
ما قبلها نحو ابرهيم بنيه والاحلام بعالمين اليوم بجالوت واسمعيل وزاد الرحيم
بسم وجه اخفا الميم عند البا انه لما اشتركا في المخرج وتجانسا في الانفتاح
والاستفال نقل الاظهار والادغام المحض بذهب الغنة عدل الى الاخفا ولا تتد
النون لكثرة المناسبات واشتراط الحركة لتحقق الثقل والتمكن من الغنة
تنبيه ليس في الخيم مخفى غير الميم عند الكماسين وتعرض للاسكان
لينبه على ان الحرف المخفى يسكن مثل المدغم لكنه لا يقلب والله اعلم

**وفي من يشا بايعذب حيث ما اتى مدغم فادر الاصول لتاصلا**

وبا يعذب ممدود قصد للوزن مبتدا ومدغم خبره وفي من اى ميم من يشا ظرفه
وحيث ما موضع حال الميم وما زايده والاصول القواعد المتقدمة مفعول
فادر فاعل لتاصلا اللام تعليل فادر والفعل منصوب بان بعدها المنشرف

او نصبوا أصلاً والاصول مع لن صل تخفيف نسبية لا يجوز ابدال همزة ناصل
هنا لئلا يلزم سناد التاسيس ن اى ادغم السوسى ما بعدن فى ميم من يشاء اين جا
وهو خمسة موضعان بالمايدة وموضع بالعمران والعنكبوت والفتح ن
وذهم من تخصيص الباء بيعذب وميم من اظهار ما عداه لجواز يضرب مثلا ن
سنكتب ما قالوا وكذب موسى ذيل ادغم العباس عن ابى عمرو الباء فى
الفا من لا ريب فيه حيث وقع وخص ابو معمر السجود ن وجه ادغام الباء فى
الميم اتحاد مخرجهما وتجانسهما الانفتاح والاستفال والجهر وكان الغنة
الشدة وخص الخمسة لثقل ضمة الفعل بعد كسرة او مناسبة لادغام
مجاورتها وقيل لما وجب ادغام ساكن الباء منه الحقه متحرك كما طرد الباب
يعذب ولما انقضت الحروف الستة عشر حروفها وشروطها امرك بتحصيلها
لتكمل بمعرفتها ونبه بهذا القول على تمام المتقاربين ليعلم ان ما بعده عام فى
البابين ن

**ولا يمنع الادغام اذ هو عارض امالة كالابرار والنار اثقلا**

ولا يمنع الادغام فعلية وامالة مفعوله وكالابرار جر بالاضافة اى امالة
لفظ كالابرار والنار عطف واثقلا تثقيل حال الفاعل مؤكدة واذ هو
عارض اسمية معترضة للتعليل والضمير للادغام وعامل اذ الفعل قبل
الكاف منفصل عن الابرار متصل بما لتنكر مصدر مضاف الى الفاعل والابرار
مفعوله الناظم وصل الكلمتين حال الاملاء فالتبس على السامع قلت
ليس كذلك بل هو متصل بالابرار لانه ان نص الناظم عليه فواضح وهو الظاهر
والا فالمعنى عليه لانه بتقدير اتصاله بامالة تحصر الحكم فى الكلمتين وتنفرد
اتصاله بالابرار يعم والحكم عام ن هذه المسئلة من مسايل الامالة وانما اورد
ها هنا لان شبهة المنع نشات عن الادغام اى لا تمنع سكون الادغام امالة
الالف المالة للكسرة الذاهبة للادغام بل هى ممالة فى مثل عذاب النار ربنا
مع الابرار ربنا وكتاب الفجار لفى كتاب الابرار لفى اعتبارا للاصل المنوى
والغاء للعارض المشار اليه فى قوله اذ هو عارض كما لا يمنعها سكون

الوقف كما يأتى بجامع العروض لقصد التخفيف وهذا مذهب ابن مجاهد واكثر
القراء وائمة التصريف ذيل روى ابن جرير عن السوسى ايضا ترك الامالة
لزوال الكسر المسوغ اعتبارا باللفظ وامال قوم الوقف للاسكان دون
الادغام المتعذر وكان يغنيه عن البيتين ان يقول فى الامالة مثل ولا يمنع
الاسكان فى الوقف عارضا والادغام ما لكسرة الراء مبدلا

**واشمم ورم فى غير باء وميمها مع الباء او ميم وكن متاملا**

واشمم ورم اى اجعلهما فى حرف مدغم غير باء صفته وميمها عطف عليه مع الباء
صفة اى الكاينة مع الباء او ميم عطف عليه وكن متاملا متدبرا فعليه واسم
كان هنا واجب الكمون والتقدير فى غير باء مدغم فى باء او ميم وغير
ميم مدغم فى باء او ميم ن اى اشد الحركة لحرف المدغم قدر الامكان ن
الا الباء فى الباء وفى الميم والا الميم فى الميم وفى الباء ن ويأتى تفسير الاشمام
والروم ومحلهما فى باب الوقف تحقيق اعلم ان قول الناظم اشمم جار
على حقيقته لامكانه لان الحرف الذى يشم ساكن فى الحالين بدليل ما انشد
سيبويه وهو متى انام لا يؤرقنى الكرى ليلا ولا اسمع اجراس المطى باشمام
القاف وهى بازاء سين مستفعلن وقوله ورم متجوز لان الحرف المراد
متحرك بحركة ناقصة كما قال ورومهم كوصلهم والمتحرك يمتنع ادغامه
كما قررنا وهو معنى قول التيسير عبر ان الادغام الصحيح يمتنع مع الروم
ومن قال هو اخفاء واللفظ بعض الحركة غير سديد لما يأتى واشار
الناظم بقوله كن متاملا الى غموض العبارة اى تدبر الكلام واحمله على
محمل صالح واستنبط منها الصور الاربع ايضا فمعنى قوله اشمم على
اصطلاح البصريين ورم على اصطلاح الكوفيين وهو الاشمام واول
منه اشمم لفظا ورم تقديرا كقول كل العرب بكر او فتى اى ذا لفظا وذا
تقديرا والى هذا اشار ابو الفرج الشنبوذى بقوله الاشارة الى الرفع
فى المدغم مرئية والاشارة الى الخفض منوية فى النفس غير مرئية ويؤيد
هذا استثناء الشفهية لان الروم يتانى معها ولاجل هذا نص فى الهداية

على الاشمام فقط وتاويل قول اليزيدي كان ابو عمرو يشير الى حركة
المدغم والاشارة عامة بان تحمل على الخصوص او تنزل على اللفظ والتقدير
تدل زاد في التجريد والكفاية القاف الى المستثنى ولم يقع الواو مضمومة
ولابي عمرو في الاشارة ثلثة مذاهب الاشارة في غير المستثنى وهو راى
الناظم والتيسير الاخرين الثاني ترك الاشارة مطلقا رواه ابن جرير عن
السوسي والثالث التفصيل الاشاره ان لم تجاور ضمة او واو ومد وتركها
ان جاور احدهما وهو راى المصباح مثال الاول يشفع عنده شفق
كيف كيد ساحر لحزله والذي وينشر رحمته يشكر لنفسه
فاعبده هذا وينفق قربات انه هو لننصر رسلنا الودود
ذو العرش ولابي عمرو في المدغم اذا كان قبله حرف مد ثلثه
اوجه القصر والتوسط والمد كالوقف نحو والنهار لايات
الرسول لعلكم فيه هدى نص عليها ابو العلاء والمفهوم من عبارة الناظم في
باب المد المد ولم اقف على نص في اللين نحو القول لعلهم والليل لتسكنوا
والمفهوم من عبارة الناظم القصر ووجه الاشارة التنبيه على حركة
المدغم ووجه استثنا الشفهية تعذر الاشمام معها لان الادغام لاتحاد
المخرج فلو اشير صار ذوما وانفك الادغام ولم يلحق الناظم الفا بها لعدم
التمحض ومن لم يشر فللعوض ومن فصّل فللاستغنا

**وادغام حرف قبله صح ساكن عسير وبالاخفا طبق مفصلا**

وادغام حرف مبتدا مصدر مضاف الى مفعوله وفاعله محذوف اي قارئ
وعسير صعب خبره وصح ساكن فعلية صفة حرف لفظا وقبله ظرف صح
والها للحرف وطبق اصاب وفاعله القارئ ومفصلا مفعوله المقصود من
مفصل الانسان تقول العرب طبق السيف المفصل اصابه
وطبق فلان المفصل اذا اصاب في فعله او وفق له او اعتقاده اي
اذا كان قبل الحرف المدغم حرف ساكن صحيح عسر اللفظ به وصعب
توجيهه لاجتماع الساكنين على غير حده فينازع في ادغامه فمن سماه



اخفا اخلص من النزاع ذيل اظهر هرون عن ابي عمرو كل ما قبله ساكن صحيح
قلت قد رد النقد يقبون في باب التقا الساكنين انهما اذا اجتمعا والاول حرف
مد او لين حذف او زيد في مدة على حالتين وان كان صحيحا حرك هذا هو الاصل
ثم خصوا الوقف بجواز فيه التقا الساكنين مطلقا وعللوه بكونه عارضا فحصل
من هذه القاعدة انه لا جمع بين ساكنين والاول صحيح في الوصل وقد ثبت
اجتماعهما على هذا الحد سبعة فخاض فيها مبتدع مقلد وضعيف مقلد متمسكا
بالقاعدة المذكورة على زعمه معتقدا ان ما خالفها لا يجوز وبانه لم يسمع
من العرب فمنع لجهله ادغام نحو العلم ما في المهد صبيا فنعما تعدوا
يهدى فتحيرت فيها معللوا القراة وتخيلت منها ناقلوا الروايات
الى ان اجاب حذاقهم بانه ليس ادغاما بل اخفا فاستحسنه من وقف عليه
وادعى كل السبق اليه وهذا ليس بشي لانه لا جايز ان يكون اخفا الحركة
لان الحرف حينئذ يكون مختلسا ظاهرا لا مدغما ولا مخفي كما مر كرما ولا
قارى به ولا جايز ان يكون اخفا الحرف لانه مقلوب متصل تام التشديد
وهذه حقيقة المدغم فتسميته اخفا الا تغلب حقيقته ولو فرضنا حقيقة
الاخفا لا يدفع الاشكال لان الحرف المخفي ساكن كقول الجوهري والمانع لم
يمنع من حيث الادغام بل من حيث التقا الساكنين والاول ساكن صحيح وهذا
موجود في الاخفا والجواب عن تمسكهم بالقاعدة انا لا نسلم
ان ما عداها غير جايز بل غير مقيس وما خرج عن قياسه ان لم يسمع فهو
لحن وان سمع فهو شاذ نحو استحوذ وقد سمع الامرين ان من القاعدة ان الاول
اذا كان حرف مد والثاني غير مدغم وهو مركب حذف وقد تخلف في حلقتا
البطان ومنها ان الاول الصحيح يحرك وقد تخلف في منذ ولين سلمناه فهذه
الصورة ملحقة بالمستثناه لانها انسب بها وعن تمسكهم بانه لم يسمع ان
عدم سماع الشي لا يدل على عدمه في نفس الامر وايضا فقد سمع من افصح العرب
كما بينا نعما ولو فرض تساوي الامرين لرجح المثبت على النافي فكيف الحال
مع التواتر وتوجيه القراة ان التقا الساكنين اغتفر فيها لكونه

عارضًا كالوقف بجامع قصد الخفة وتجري مجراه في الاشارة وبقاء الحركة
المنوية ولان التقاءهما تقديري اذ المدغم غير ملفوظ به تحقيقا فقول
ابن جني قول القراء ان هذا ونحوه مدغم سهو منهم وقصور عن ادراك حقيقته
سهو منه وقصور عن ادراك حقيقته كما بينا وهذا معنى قولنا في النزهة
وان صح قبل الساكن ادغامه اغتفر لعارضه كالوقف او ان تغدرا
ومن قال اخفا فغير محقق اذ الحرف مقلوب وتشديده نرى

ثم

## خذ العفو وامر بعد ظلم وفي المهد ثم الخلد والعلم

خذ العفو وما بعده خبر مبتدا اي هو او المذكور وفا شملا عم امر مولد
بالحقيقة فشمل بكسر الماضي وفتح المضارع لغة قليلة عم وفتح الماضي وضم المضارع
لغة قليلة والرواية على الكسرة وشمل بالضم واشمل اسرع اي مثال المدغم الذي
قبله ساكن صحيح خذ العفو وامر ثم من بعد ظلم في المهد صبيا دار الخلد جزا
من العلم مالك والطرفان للمثلين والاوساط للمتناسبين والملم يوردها على طريقه
التمثيل خاف ان يتوهم الحصر فقال فاشمل اي اعمم الكل وقس المتروك على
المذكور او اعمم الحكم الى البابين او اعمم ضبط البابين نحو زادته هذه جزي
يومئذ من الزاد وطل لبعض شانهم وتخوله والحرث ذلك وقد وافق حمزة
ابا عمرو على ادغام حروف في التاء بعد ذكرها في والصافات ووافقه
يعقوب على والصاحب بالجنب وزاد رويس عنه لذهب بسمعهم ونزل
الكتاب بالحق فلا انساب بينهم ومن جهنم مهاد وجعل لكم ثم انه النحل
ولا قبل لهم ونسبحك كثيرا وتاليبه وانه هو اربع النجم فاعدة
اعلم انه بعد تحصيل الاصول على وجه الملكة لا بد من استنتاج فروعها
ليتمكن عند الاداء من تحرير المذاهب على سنن الصواب وتقتدر عند السوال
على رد الجواب وكنت اوردت منها في الكتاب الا انه في مسايل
التمهيد بنبذة لكن على طريقة غريبة قد لا يمكن من تلخيصها وهذا طريق يوديك
الى معرفة التفريع على وجه بديع ممكن التفريع اولا ان تحصر ارباب
المذاهب المفرع لهم قراءة وروايةً وطريقا ثم الاصول المفرع عليها ثم يستخرج

الفروع منها ويحب الاهمال والتداخل والتركيب وهو ممتنع في كلمة وفي كلمتين
ان تعلق احدهما بالاخر والا كره ولا نعني بقولنا من هنا الى هنا كذا كذا
وجها ان كل وجه يخالف الاخر في جميع التغيير بل تكفي المخالفة في تغيير واحد
فاذا اتفقا في الكل اندرج احدهما في الاخر وسقط فسقطه واصح الطرق
المضروب الحساب في التفريع قوله تعالى فمن الناس من يقول ربنا اتنا في
الدنيا وما له في الاخرة من خلاق اصولها امالة الناس والدنيا خلاف
وفتحها واثبات غنة من وحذفها وادغام لام يقول مع الاشارة وتركها
ومع القصر والتوسيط واظهارها وقراءة مد ربنا واتنا والاخرة ونقلها
والسكت عليها وعلى ربنا وتركهما واظهار تنوينها واخفاوها ودوم
فاز خلاق مع القصر واسكانها مع القصر والتوسيط والمد ابو عمرو
وبادغام لام يقول بالاوجه الثلثة مع الاشارة وتركها ستة مع امالة
الناس وستة مع فتحها اثنا عشر ثم امالة الدنيا واثنا عشر مع فتحها اربعة
وعشرون مع المد المنفصل واربعة وعشرون مع قصره ثمانية واربعون مع روم
خلاق وقصره ومثلها مع الاسكان والقصر ومثلها مع المد خذ لكل عشرة من
الاربعين واحدا تكون اربعة ثم اضربها في اربعة يرتفع الى ستة عشر حد لكل واحد
عشرة فالجميع بمائة وستين ثم اضرب الاربعة في ثمانية اثنان وثلثون ضمها
الى المائة وستين فالحاصل مائة واثنان وتسعون وبالاظهار مع وجهي الناس
وامالة الدنيا او فتحها اربعة مع مد المنفصل ومثلها مع قصره ثمانية مضروبة
في اربعة خلاق فالمرتفع اثنان وثلثون ضمها الى وجوه الادغام فالحاصل مائتان
واربعة وعشرون وجها اندرج ابن كثير وقالون ويعقوب في اوجه
الاظهار والفتحين والمدين ورش له ثلثة اثنا والاخرة مع النقل
والترقيق مع مده وقصره مع المنفصل والنفخيم اربعة في اربعة خلاق
ستة عشر ابو جعفر باخفاء النون عند الخاء تقليل الدنيا وتسهيل همز
اتنا بمد والنقل ومع الفتح والتخفيف اثنان في اربعة ثمانية ابن عامر
بثلثة مدود وسكت على الاخرة وتركه مع الطويلين خمسة سدس ترك

السكت والقصير في اظهار ابي عمرو سبق اربعة في الاربعة ستة عشر عاصم
ثلثه مدود وسكت على الطويل وتركه اربعة ستة ربع القصير في اظهار ابي عمرو
سبق بثلثه في اربعة اثنا عشر حمزة بحذف الغنة والامالة والسكت على
اللام مع السكت على المنفصل وتركه اثنان لخلف وبالغنة مع ترك السكتين
ومعهما ومعه على اللام دون الالف بثلثة لخلاد والجملة في الاربعة عشرون
الكسائي بامالة الدنيا وفتح خلائق وامالة اثنان في الاربعة ثمانية واندرج
اختيار خلف في اربعة خلاد الاخر ضم ستة عشر ورش الى ثمانية يزيد اربعة
وعشرون الى ستة عشر ابن عامر اربعون الى اثني عشر عاصم اثنان وخمسون
الى عشر من حمزة اثنان وسبعون الى ثمانية الكسائي ثمانون وتقدم
لابي عمرو مايتان واربعة وعشرون فالحاصل ثلثماية وجه واربعة
اوجه وقدمنا في هذا التفريع مالكل قاري لكنا اجملنا طرق القصيد
والزايده فان رمت افرادها فاسقط الاصول الزايدة وفرع على النهج الذي
اريته وفي ماسوى هذا افرزنا اوجه القصيد اولا واردفناها الزايدة لكنا اجملنا
اوجه القراء وضربنا هنا الاصل الاخير فاذا اردت معرفة مالكل قاري
فكل وله شي مضروب في ماضربت فيه الجملة فما بلغ فهو حصته مثاله
قالون له وجه مضروب في اربعة اربعة اواثنان فيهما ثمانية اوجه في سبعة
سبعة اواثنان فيها اربعة عشر او ثلثة عشر او ثلثة فيها احد وعشرون وهكذا
خاتمة الادغام في كلمة يعم حالي الوصل والوقف وفي كلمتين يختص بالوصل والمواضع
المدغمة والادغام الكبير على قراءة التيسير الف موضع وثلثماية وخمسة
مواضع خالف ابن مجاهد في خمس وثلثين وقال الحافظ ابو العلا
المثلان سبعماية وخمسون بثلثه في كلمة والباقي في كلمتين والمتقاربان
خمسماية وستة واربعون ثمانية وثلثون في كلمة والباقي في كلمتين ومجموعها
الف ومايتان وستة وتسعون موضعا والعدد يختلف بحسب الطرق والروايات

## باب هاء الكناية ذكره





ها لانه اول الاصل مختلف وقع بعد الفاتحة وهو فيه هدى بالبقرة وفي التيسير قبل
الباب سورة البقرة واجزه الناظم الى قريبها وهو احسن واختلف القراء
في خمس هاءات ها ضمير المذكرين المجرور وذكرها في الفاتحة وها
ضمير المذكر والمؤنث المنفصل المرفوع وثاني في البقرة وها التانيث
وثاني في الامالة والموسوم وها السكت وثاني موضعها وها ضمير المذكر
المتصل المنصوب والمجرور ولها عقد الباب والضمير اخص بهاء الكناية وهي
اسم بني لشبه الحرف تركيبا وافتقارا على حركة لتوحده وكانت
ضمة تقوية لها ووصلت بمد لخفايها وانفرادها وبه خالفت هاء نعقه
وكانت واوا اتباعا وكسرت مع الكسرة واليا مجانسة فصادت الصلة
يا الذلك خلافا للحجازية والحق بها هذه وفتحت للمؤنث فصارت
الفا وحذفت الصلة وقفا تخفيفا وبقيت الالف للفرعية وتنقسم باعتبار
طرفيها اربعة اقسام لانها اما ان يقع بين ساكنين او بين متحركين
او بين ساكن فمتحرك او بين متحرك فساكن ثلثة متفق وقسم مختلف
فبدا بالمتفقات ليبني عليها فقال

**ولم يصلوا ها مضمر قبل ساكن وما قبله التحريك للكل وصلا**

ولم يصلوا اصلة نون الاعراب للجزم والواو ضمير القراء السبعة وها
مفعوله قصر للوزن ومضمر جر بالاضافة وقبل ساكن ظرف يصلو
وما مبتدا موصول وقبله التحريك اسمية صلتها والها لما وللكل يتعلق
بوصل مكثر وصل جعل له صله وهو الخبر اي لم يصل احد من
السبعة صلة للها اذا كان بعدها ساكن تحرك ما قبلها او سكن كما
اطلق فاندرج فيه قسمان ما بين ساكنين وما بين متحرك فساكن متفق
الحذف واثبت السبعة صلة الها اذا وقعت بين متحركين فهم الاول
من قوله وما قبله التحريك والثاني من فرض المسئلة لان التي بعدها
ساكن تقدمت بقسميها فتعين ان يكون الكلم لما بعدها متحرك
تنبيه ادمج قسمي الاول لاتحاد الحكم وفصل هذا لاختلافه وتشخص

عموم قوله ولم يصلوا ها مضمر قبل ساكن بقوله عنه تلهى مثال غير
الموصول بقسميه يعلمه الكتاب علمه الله به انظربره الله اكبر ومنه
اسمه فاداه الاية فيه اختلافا وهذا موضع لاهله امكثوا وعليه الله
ومثال الموصولة تخلفه وهو رزقه فيقول وعلى قلبه غشاوة وفائدة
ذكر المتفق الاعلام وليعلم منه المقابل للاشكال وجه عدم الصلة في
الاول لما قبله ساكن انه اصلهم الا ابن كثير فانه حذفها للساكنين او لم يصلها
لا يودي الى حذفها وكذلك الكل فيما قبله متحرك وجه الصلة في الثاني انه
الاصل ثم انتقل الى الرابع المختلف فقال

**وما قبله التسكين لابن كثيرهم وفيه مهانا معه حفص اخو ولا**

وما قبله التسكين صلة وموصول مبتدا خبره محذوف لدلالة السابق اى وصل
ولابن كثير هم يتعلق به وهو مضاف الى ضمير القرا وهذا اولى من جعلها
فعلية بتقدير وصل الذي قبله للتناسب وفيه اى وهافيه مهانا
مبتدا اولى من جعلها فعلية بتقدير وصل الذي قبله وحفص اخو ولا معه
اسمية والها لابن كثير خبر والعايد مقدر اى في صلتها واخو ولا صاحب
موافقه من الولا بالكسر والمد مصدر والى تابع وهو خبر ان الغيث الطرف
وعلقه به والابتدا اى وافقه ابن كثير صلة الها التي قبلها
ساكن وبعدها متحرك لان الكلام فيه ووافقه حفص في فيه مهانا وهشام
في ارجه ويأتي والباقون يحذفونها نحو عنه اصطفاه عليكم عقلوه افلا
اليه ترجعون بسبب الصلة مع اليا ومع غيرها واو وهذا موضع
الثانية الحركة بعدها لفظية او تقديرية كما يأتي في عنه تلهى وجه
الاثبات انه الاصل ووجه الحذف ان الها خفيه فضعف حجزها فحذفت
الصلة لتوهم التقا الساكنين وقيل لحمقا ابتدا بالحركة قبلها ووجه
صلة البعض الجمع بين اللغتين وقيل قصد بها مد الصوت تشنيعا بحال
العاصي في فيه مهانا وتشنيعا على ملا بن عون في ارجه واخاه ثم خص من هذا
العموم مواضع ما قبلها كسر غالبا او فتح للمخالفة بعض القراء اصله فيها فنص على

قول سيبويه

المخالف وبقي غيره على الاصل المقدر ذكر منها هنا عشرة جاءت في خمسة
عشر موضعا وصاحب التيسير وبعض المصنفين ذكرها مواضعها
اولها في قوله

**وسكن يؤده مع نوله ونصله ونؤته منها فاعتبر**

يؤده اى ها يؤده مفعول سكن مع نوله حاله اى كاينا مع وتلواه معطوفاه
وفاعتبر عظم الاسكان صافيا حاله وكذا حلا لذ وصفا ان قدرت نكره وفهم
من لفظ الفعل ولا ينون البيت الا باسكان يؤده ونوله ونصله نصله وكسر
نؤته وقد استوعب اوجهها اى سكن ذو فا فاعتبر وصاد صافيا
وحا حلا حمزة وابو بكر وابو عمرو هاء يؤده اليك ولا يؤده بال عمران
وقوله ما تولى ونصله بالنسا ونؤته منها موضعان بال عمران وموضع بالشورى
والباقون الحرميان وابن عامر والكسائي وحفص على الاصل المقدر بالكسر
وبالصلة الا قالونا وهشاما فانه بيه ضد الاسكان هنا الكسر وقيده
بالمتقدم ولم ينبه له فغال خروج الناظم عن قاعدته نعم لو قال
وكسر يؤده مع نوله ونصله ونؤته اسكن فاعتبر صافيا حلا لزم وهم
ومعنى الرمز فاعتبر اى تحل هذا الوجه او وجها صافيا من شوايب الطعن لوضوح
دليله حلا لفظه بالتخفيف وغرضه تمشيته لا توجيهه والله اعلم

**وعنهم وعن حفص فالقه ويتقه حمى صفوه قوم بخلف وانهلا**

وعنهم عن الثلاثة وعن حفص فالقه فعلية للتناسب اى سكن عن متعلق به
فالقه اى ها فالقه مفعوله وجاز اسميه بتقدير اسكانها فالقه عنهم
ويتقه ان قدرت وسكن ها يتقه حمى مستانف وان قدرت واسكان ها
يتقه حمى خبره وقوم فاعله وصفوه مفعوله والها للاسكان وبخلف يتعلق
بحمى وانهلا معطوفه اروى واو ضمير قوم باعتبار اللفظ او ضمير الصفوة اى
سكن ابو عمرو وعاصم وحمزة ها فالقه اليهم بالنمل الباقون الحرميان
وابن عامر والكسائي على الاصل بالصلة وسكن بالصلة الا المحض ذو حما
حمى وصاد صفوه وقاف قوم ابو عمرو وابو بكر وخلاد في احد وجهيه

هاوبيتقه فاوليك بالنون الباقون الحرميان وابن عامر والكسائي وحفص وخلف
وخلاد في الثاني على الاصل ومعنى الرمز حفظ صحة الاسكان جماعة له
بالاشباع الامر تحص مختلفهم اطرق الاحتجاج وامعنوا في ذلك ورسخ استغنا
الصفو بالنهل تنبيهات قال ــــ بخلف كالتيسير وقال
الداني في غيره قرات لخلاد على ابي الفتح باسكان الها وعلى ابي الحسن بكسرها
وصلتها ويتقه والها في الوقف ساكنة باجماع معناه تخصيص هذا الخلاف بالوصل
لامنع الروم للمحرك لاختلاف الاشكال لا على وجيه وقررنا ان الضمير بمنزلة
الصريح فلهذا اصوح لحفص معهم ويتقه مستانف والواو من التلاوة وقاف
قوم هنا رمز لصاحب الرمز بخلاف ووسطه قوم قاعده لفظ الخلف والخلاف
مفهومها وجهان فان صحب رمزا واحدا او صريحا تعين له كيف كان
وان تعدد وتقدم او تاخر فلواحد يليه خاليا من الضمير ومع ضميره ولا
ثنين مع ضميرهما وللثلثة مع ضميرهم وان توسط وتجرد عن الواو فللسابق
على التفصيل سوا اقترن بالباء او تعدى عنها وان صحب الواو فللاحق
كذلك خلافا للباء او شفع بها الامثلة وبيسر اسكن من فحص صادقا بخلف
لاعسكم بالخلف احمد وبالخلف عسا يحسن له ولا حم صفوه قوم بخلف وانهلا
وخفف نونا قبل في الله من له بخلف اتى وفي الروم صف عن خلف فصل وكسر
انشزوا فاضمم معا صفو خلفه علا عمه فالقصر ما دره طالبا بخلفهما وفي
اركب هدى بر قريب بخلفهم وبالقصر تغفر عن هدى حظهم فلا وسال
على ماج والخلف دبلا وقل في جود وبالخلف بللا وكذا حكم الوجهين ثم تمم
الكلام فيها فقال

**وقل بسكون القاف والقصر حفصهم ويأته لدى طه بالاسكان يجتلى**

بسكون القاف خبر حفصهم او متعلق بفعل مقدر فاعله حفص والجملة محكية
قل ويأته اي وهايأته مبتدا خبره يجتلي ولدى طه ظرفه وبالاسكان حال فاعله
اي اسكن حفص قاف يتقه وكسر الها بلا صلة واسكن ها يأته مومنا لدى طه
ذو ياء يجتلي السوسي هذا نقل التيسير وابن غلبون ومكي ونقل ابو العلا



والهروي الصلة له وفي الروضة الوجهان وخص ابن اشته الاسكان بابي بكر
فقط وقول ــــ اليزيدي يلزم اباعمرو اسكان يأته بطه يحتملهما واليه اشار
يجتلي اي يكشف امره من النقلة والباقون على الاصل الاول اسوة بقوله

**وفي الكل قصر الها بان لسانه بخلف وفي طه بوجهين بجلا**

قصر الها بان لسانه كبرى والها للقصر واللسان هنا اللغة مونث كقول الشاعر
اتى اتتني لسان لا اسر بها وذكر باعتبار العضو او النقل وفي الكل
ظرف بان وبخلف حال لسانه اي متلبسا وفي طه متعلق محذوف اي قرا قالون
في طه وبوجهين حال الفاعل وبجلا عظا صفته اي كسود وبان ولا بد
لسانه قالون وهشام في احد وجهيه الها بلا صلة في كل ما ذكر من يوده
الى يأته ولقالون في يأته وجهان ووافقه هشام وهو معنى قول التيسير بخلاف
عنه وقال في غيره اقرأني ابو الفتح بالقصر له وابو الحسن بالصلة وصاد لقالون وهشام
في يأته وجهان الصلة والحذف وفي التبصرة لقالون القصر ولهشام الوجهان
وبعبارة اخرى قالون بالقصر في التسعة وفي يأته وجهان وهشام بوجهين
في الكل ومعنى القصر حذف حرف المد وتسمية القصر اختلاسا مجاز ومعنى
الرمز ظهر دليل القصر او نقله واشار بجلا الى تساوي الوجهين عنها او الى
سلامتهم عن السوال وجه اسكان الها في الكل ما نقل الفرا ان من العرب
من يسكن ها الضمير اذا تحرك ما قبلها فيقول ضربته ضربا حملا على ميم الجمع وقال
ابو علي الفارسي حملت على يا الضمير وعليه انشد الاخفش
فبت لدى البيت العتيق اخيله ومطواي مشتاقان له ارقان وانشد
ابن مجاهد واشرب الماء ما بي نحوه عطش الا لان عيونه سيل واديها
فان قلت فما منكر ان يكون الاسكان ضرورة كما ذهب اليه صاحب المقرب
قلت الاصل عدمها ولو كانت لبينها الاخفش ولم يستشهد به وهو
دليل الاستعمال لا الجواز فلا يضر وتحمل الضرورة على الاخرى وقيل حملت
على الوقف وقيل شبه به على المحذوف ونقل الفرا يرد على من منع الاسكان
وما اسخف راي من قال لتوهم المسكنون انها حرف الاعراب وفيهم قدوة

البخاري ابو عمرو ويوافق الرسم صريحا والتبس عليه قولهم حلت محل الدال فاعطيت حكمها
ووجه الكسر بلا صلة انه حذف المد تخفيفا ولم تسكن للخفا والتوحد بخلاف
الميم وهي لغة قيس يقولون كلمة به انشد عامري

انا ابن كلاب وابن اوس فمن يكن قناعه مغطيا فانی لمجتلی وانشد
وما له من مجد تليد وما له من الريح حظ لا الجنوب ولا الصبا وقيل

استصحب حكم اليا قبل الحذف وتوافق صريح الرسم ووجه الصلة انه الاصل
لانها وقعت بين متحركين لفظا ويوافق الرسم تقديرا كالمجمع عليه ووجه
الصلة انه الاصل لانها وقعت اسكان القاف والكسر بلا صلة انه على لغة
من قال ومن يتق فان الله معه ورزق الله مؤتاب وغادی كانه جعل اليا
نسيا فسلط الجازم على القاف كلم ابله او اسكن القاف تخفيفا ككتف
وعليه فبات منتصبا وما تكردسا وكسر الهاء بلا صلة لسكون ما قبلها
في اللفظ على اصله ولم يضمها وان كان الساكن غير يا لكونه لطريان السكون
وهذا اختيار الشاطبي وقال ابو علي الفارسي سكن القاف فالتقى ساكنان الهاء و
حرك الثاني بالكسر لنظيره كقول الشاعر
عجبت لمولود وليس له اب وذي ولد لم يلده ابوان عيسى آدم ويرد عليه الحمل على
الفرع وعلى الاقل وكثرة التغيير لا كما قال الشاطبي عدم النظير
وقال مكي لم يصلها اعتبارا للياء المحذوف فهو يرد عليه صلة يؤده ونحوه
واختياري في الكل الكسر والصلة لانها اللغة الغالبة الشايعة ولم يلتم الكلام
في ما قبله كسر استثقل الياء ما قبله فقال

**واسكان يرضه يمنه لبس طب بخلفهما والقصر فاذكره نوفلا**

واسكان هاء يرضه مبتدا ويمنه اخر ولبس طيب خبره والجملة خبر الاول والهاء يرضه
بخلفها صفة لبس والضمير للاقربين والقصر اشهر الهواميس بالنصب
بفعل مقدر يفسره ما ذكره وهو ارجح للطلب ويروى بالرفع مبتدا واذكره
خبره فالفاء زايدة او محذوف اي يقول به فلا زيادة ونوفلا فوعل من
النفل الزيادة ويوصف به كثير العطا وهو حال مفعول اذكره اي حال كثرة



فوايده وكذا قوله

**له الرحب والزلزال خيرا يره بها وشرا يره حرفيه**

له الرحب اسمية مقدمة الخبر والها للقصر والرحب السعة وهي حالة اي له الرحب
اذكر القصر رحب الدليل وهذا تضمين والزلزال اي سورة الزلزال مبتدا
وخيرا يره اي لفظ خيرا يره اخر الزلزال آخر وشرا يره معطوفه وسكن خبر
الثاني وحرفيه اي هايه مفعوله والها للزلزال وليسهلا نصب باضمار ان
واللام لتعليل الاسكان او سكن خبر الاول والعايد بها وخيرا يره وشرا يره
مفعوله وحرفيه بدل بعض منهما اي اسكن ها يرضه لكم الزمرد ويا منه
ولام لبس وطا طيب السوسي بلا خلاف وهشام والدوري في احد وجهيهما
وقصرها اي ضم بلا صلة ذو فاء ذكره ونون نوفلا ولام له وهمزه وصل الرحب
حمزه وعاصم ونافع وهشام في وجهه الثاني الباقون ابن كثير والكسائي
وابن ذكوان والدوري في وجهه الثاني بالضم والواو على ما تقدم واسكن ها خيرا
يره وها شرا يره في اذا زلزلت ذو لام ليسهلا هشام الباقون بالضم والصلة
ومعنى الرمز يمنه بركة تناول شي حسن متنوع الدليل واعتبر القصر حال
تنوع في الدليل في حال اختيار لغته واسكن يره ليخف ثقل اجتماع الواوين بينهما
فصل الدوري عن السوسي لاجل الخلاف واعاد هشام هنا مع القاصرين ليعين
وجهه الثاني وسكت عن الدوري ليندرج وجهه الثاني مع الواصلين والحركة
خاصة والصلة واو والمحذوف الف بخلاف السابق ورمز بهمزة الوصل لوجه
في الابتدا ذيل قيل هذا نقل التيسير وقطع في الوجيز بالاسكان لليزيدي
والقصر لهشام وقطع ابن شريح بالصلة للدوري فالقصر لهشام وفي التجريد
عن الفارسي عن يحيى عن ابي بكر اسكان الهاء وقيد يره بادا زلزلت ليخرج عنه
يره احد بالبلد لان مسكنه الداجوني عن هشام وليس طريقه وفي المصباح
لقالون في يخشى ربه ختم البرية وجهان فقطع الناظم بالصلة المفهومة من
الضابط تبعا للتيسير وقطع ابو العلا بالقصر والتوجيه والاختيار ما تقدم

**وعى نفر ارجه بالهمز ساكنا وفي الهاء ضم لف دعواه حرملا**

وعن نفرا ارجه فعل وفاعل ومفعول وبالهمز يتعلق به وساكنا حال الهمز
في الهاضم اسمية مقدمة الخبر ولن جمع دعواه الفعل به فاعله والها للضم
محرملا مفعوله دوا مفرح مفق والجملة صفة ضم ثم تمم فقال

**واسكن بصيرا فاز واكسر لغيرهم وصلها جوادا دون ريب لتوصلا**

مفعول اسكن محذوف اي الها وبصيرا حال فاعله وكذا فاز اي فائزا واكسر
اي الها فعلية ولغيرهم يتعلق باكسر والضمير لمن ضم وسكن وصلها اي الها فعلية
ولغيرهم جوادا حال الفاعل كريما او مسرعا في الفرس الجواد فيقدر مشبها ودون
ريب شك اخرى اي خاليا من شك او ظرف مكان اي قبل شك لتوصل لتقبل
منصوب بان مضمرة واللام لتعليل الصلة اي قرا فحرا ابن كثير وابو عمرو
وابن عامر ارجه في الاعراف والشعرا بزيادة همزة ساكنة والباقون الكوفيون
ونافع بحذفها وضم الها في الموضعين الهامزون الا ابن ذكوان واسكن الها
فيهما ذو نون نصيرا وفا فاز عاصم وحمزة وكسرها فيهما غير الصاد م
والمسكن نافع والكسائي وابن ذكوان واتبع الصلة فيهما ذو جيم جوادا دا
ودال دون ورا ريب ولام لتوصلا ورش وابن كثير والكسائي وهشام
والباقون يحذفها ابو عمرو وقالون وابن ذكوان والمسكن منها ت
قوله ساكنا لا ضد له لتعريبه ومسكن همزه معن آخر وذكر
الكسر للباقين لخروج البعض عن الاصل وصلة وضم وامن كسر ما
بقرعها ابو عمرو ارجه بالهمز والضم وابن كثير وهشام كذا مع الصلة
وابن ذكوان بالهمز والكسر عاصم وحمزة باسكان الها بلا همز وقالون
بكسر الها بلا همز وكذا ورش والكسائي مع اليا وياتي احكام الوقف
الوقف وقد جمعت الاوجه الستة في بيت وهو
وارجئه احذف نل لحه خز مد دم لوا وكسرا من الا الهمزين صله
ولا تلفظ بها فيه لهم الا وقفا هذا نقل التيسير وقد اختلف عن يحيى
ابن ادم عن ابي بكر فروى عنه ابن فارس والوكيعي لحفص وعليه الناظم والداني
وابن شريح وعبد الباقي ليس هذا وجه العليمي لانه ليس طريقه وروى

اخرى م

وبان ارجئه

عنه ابو حمدون كابي عمرو وتم عليه جل العراقيين والفارسي وروى الداجوني عن هشام
كابي عمرو ولم يذكره الناظم لانه غير طريقه حفظ جماعة لغة الهمز ومعنى الرمز وجمع
الضم حجة شافية وفاز ناصر الاسكان وصلها سخيا بها او جاريا فيها لوضوحها
لكل احد ووجه الهمز وتركه ان ارجا مهموز لتميم معتل لاسد وقيس
وقال الفرا ترك الهمز اجود وعكسه صاحب المحكم ووجه ضم الها مع الهمز انه
على الاصل وكذا اصله ابن كثير وهشام موافق لعوض المد ووجه الكسر
بلا همز انه على الاصل لصاحبه وكذا وجه الصلة معه ووجه الكسر مع
الهمز انه اجرى الهمزة في عدم الحجز مجرى حروف العلة لانها منها فكان
الها وليت كسرة الجيم او ضعفت بقبولها البدل او قدر كتقدير تخفيف حروف
وابو علي الفارسي منع هذا الوجه وغلط ناقله وقال لا يجوز مع الهمز الا الضم وسلم
ابن مجاهد اليه مع نقله اياها قلت ومذهب الفارسي يقتضي صحة ما عللت به
الا تراه علل اصح مذهبي سيبويه في قلب همزة خطايا الخ الاعلال باجتماع ثلثة
امثال الهمزة والالفان فلا يسمع منه حينئذ منع الشبه ولا منع تعديه
الحكم لانه قايل بهما وتغليط المصيب غلط ولا يلزم من عدم اعتبار الحجز بها عدم اعتبار
سكونها لاختلافهما فلا تلزمه الصلة للسكون وعلى تقدير البدل لا يحتج الضم ولا يرد
عليه انبهم لحجته على الاصل واختياري ترك الهمز والكسر والصلة لانها الفصحى
القياسية التفريع قوله تعالى قالوا ارجه واخاه اصولها خمسة مراتب
مد قالوا ستة ارجه وسبعة اخاه المعتدة في الوقف قالون وجه ارجه مع
مدين وجهان ورش وجه بمد ابن كثير وجه بمد ابو عمرو وجه بمدين
وجهان بهشام وجه بمد ابن ذكوان وجه بمد عاصم وجه بمد حمزة وجه
بمد وتحقيق همزة واخاه وتخفيفها وجهان الكسائي وجه بمد هذه اثنا عشر
وجها اضرب منها عشرة في سبعة واخاه تكون سبعين واضرب سبعة اربعة
عشر فالحاصل اربعة وثمانون من طرق القصيد الاصفهاني عن ورش بمد قصير
وجه السوسي تخفيف همزة ارجه والها على ضمها وجه بهشام بمد قصير
وجه والداجوني عنه ارجه كابي عمرو ومده اطول وجه الاخفش عن ابن ذكوان

بمد الطول وجه وابو حمدون عن شعبة كابي عمرو ومده الطول وجه والاعشى عنه
بالاسكان ومد الطول وجه ابو زيد عن المفضل عن عاصم كالكسائي ومد الطول
وجه الولي عن حفص بمد قتيبة وجه حمزة بالسكت على فواتح الاسر وجهان
وقتيبة عن الكسائي بمد الطول وجه ويعقوب مندرج في طويل ابي عمرو وخلف
في الكسائي والحلواني عن ابي جعفر كقالون والعمري عن ابن جماز بلا همز وكسر
في الاعراف ووصل بالشعراء وخفف الهمزة المفتوحة بمد وسهل همزة واخاه
وابدلها وجهان فهذه اربعة عشر وجها اضرب منها عشرة في سبعة واحاه سبعون
واربعة في سبعة ثمانية وعشرون فمجموعهما ثمانية وتسعون ضم اليها الاربعة والثمانين
فالحاصل مائة واثنان وثمانون وجها وخاتمة جميع ما ذكر في الصلة اتفاقا
واختلافا مختص بالوصل علم في قيدها بتحرك ما بعدها وكذا الحركة يعلم في الوقف
ولما الاسكان فعام في الوصل والوقف اذا اسكانهم فيه اسكان لغة بخلاف
المحرك فانه عنده سكون الوقف يظهر اثره في الروم والاشمام والله اعلم

## باب المد والقصر اى باب

زيادة المد على الاصل وحذفها وقدم المد على القصر وان كان فرعا لعقد
الباب له وذكر باب المد بعد باب الهاء لاشتراكهما في الخفا لا على ترتيب التلاوة
لسبق الهمزة وما قيل عن انه اخر الهمز المفرد الى المجتمع عكسه اولى ولا عبرة
بمد المنفصل لفرعيته والا لقدم على الادغام والمد طول زمان صوت الحرف
واللين اقله والقصر عدمهما من قصر منعت ومنه قاصرات الطرف وحروف
المد بحق الاصالة ثلاثة الالف ولا تكون الا ساكنة ولا يكون ما قبلها الا من جنسها
وهذا اسدوقع لهم لا يكون ما قبلها الا مفتوحا والياء الساكنة المكسور ما قبلها
والواو الساكنة المضموم ما قبلها او حروف واى الساكنة المجانسة وتسمى
الذوائب لجريانها وحرفا اللين الياء والواو الساكنان المفتوح ما قبلهما ويصدق
اللين على حروف المد بخلاف العكس لما يلزم من وجود الخاص وجود العام ولا
ينعكس وان اعتبر قبول اللين المد تساويا فان قلت ما سبب اختصاص هذه

الحروف



الحروف بالمد وعدم تناهيه قلت سببه ان كل حرف غيرها مساو لمخرجه فانحصر فيه ومخارج
حروف المد اوسع منها فجرت بحسبها كالاجسام وقصدت العرب بذلك تحسين انشادها
بالزمانات بين نقرات الانغام كما عرف في الموسيقى تجويدا في حروف المد مد
اصلي وفي حروف اللين مد ما يضبط كل منهما بالمشافهة والاخلال بشيء منه لحن
والالف اصل حروفه للمد ومنها الشرطين ومن ثم كانت اندى صوتا منهما وغير
الممالة لانه اندى من الممالة والياء اندى من الواو واياك وترعيد المدات وتفخيم الالف
خصوصا عند مجاورة المفخم ومعنى قول بعض تفخيم الالف في اسم الله تعالى الفتح الذي هو
ضد الامالة واحذر اشباع فتحة ما قبل اللين ومده في غير منصوص وتوقفه
اسباعها فهو من فضيح اللحن الخفي وللمد العرضي سببان همز متقدم او متاخر
متصل او منفصل وسكون لاحق لازم وكل مظهر او مدغم ويكون ملفوظا
ومقدرا او عارضا وبدأ بالهمز لانه اقوى السببين وبدا بمتصله لذلك فقال

## اذا الف او ياؤها بعد كسرة او الواو عن ضم لقي الهمز طول

اذا شرط والف فاعل فعل مقدر يفسره لقي او ياؤها عطف عليها واو للتفصيل
والضمير للالف وبعد كسرة ظرف الرافع او حال لها او الواو عطف اخر وعن ضم متعلق
المقدر واداة التعريف عاقبت الاضافة واسكن ياء لقي حملا على التعليل كما شذ
ما بقي ولو فتح القاف لاحسن ثم حذف الياء للساكنين والهمز مفعوله وطول
مد جواب الشرط ذكر الحروف على الترتيب واطلق الالف للزومها المد واضاف
الياء اليها ليفهم مناسبتها في اخص احوالها وهو السكون وقيدها بكسر ما قبلها
ليخرجها عن اللين وتقدير الواو او واوها الى ذلك وعن ضم اى بعد ضم لان عن المجاوزة
وهو كقول الحصري اذا الالف المفتوح ما قبلها اب الواو عن ضم او الياء عن كسر
اى اذا لقي الالف او الياء الساكنة المكسور ما قبلها او الواو الساكنة المضموم
ما قبلها همزة محققة من كلمة حرف المد زيد مد حرف المد للسبعة وعلم
الاتصال من قوله بعد فان منفصل ولم يخص احدا من القراء فحمل على العموم ايحاث
اعلم ان هذا النوع من المد يسمى المتصل لاتصال الهمزة بكلمة حرف المد
وله محل اتفاق ومحل اختلاف فمحل الاتفاق هو ان السبعة اتفقوا على

اعتبار اثر الهمزة وهو معنى قول التيسير لاخلاف بينهم في تمكين المد زيادة وهو
زيادة المد المسمى في الاصطلاح المد الفرعي ومحل الاختلاف هو تفاوت الزيادة
في المراتب ونصوص النقلة فيها مختلفة وعبارة بعضهم توهم التسوية فليحققها
اما عبارة الناظم فمطلقة تحتمل التفاوت والتسوية فقال السخاوي
عنه انه كان يرى في هذا النوع مرتبتين طولى لورش وحمزة ووسطى للباقين
ويعلل عدوله عن المراتب الاربع بانها لا تتحقق ولا يمكن الاتيان بها كل مرة على
قدر السابقة قلت فان حمل هذا على انه كان يقرى به فهو جلا وما عليه
التيسير وسائر النقلة ولعله استاثر بنقله وقوله ان المراتب لا تتحقق فهذا
ايضا كذلك ومثل هذا القول طرق ابن الحاجب ونحوه الى ان قال ما ينتفق
على الاداء كالامالة والمد وتخفيف الهمز غير متواتر وليس كذلك بل يحقق كل شي
بحسبه والاولى حمل قوله على رايه في البحث لا رواية توفيقا اى يوخذ للهمز بالمد
مناسبة والتوسيط للتوسط لذلك وللحادر تمييزا ويكون اطلاقه المد محمولا على ان
المتعلق بمسايل الخلاف هو ان الاتفاق على التسوية في المتصل انما ذكر لبني
عليه المنفصل وان تفاوت المد من قواعد التجويد كما يشير اليه واذا اعتبرت
مذاهبهم في الترتيل والحدر تلخص منها اربع مراتب كما في التيسير وغيره قال
ابو علي الاهوازي فان كان حرف المد والهمزة في كلمة واحدة اجمعوا على المد
ويتفاضلون في ذلك على قدر مذاهبهم في التجويد والتحقيق فيكون اطولهم مدا حمزة
وورش وقد المحققون بالفتح ثم عاصم ثم ابن عامر والكسائي ثم ابن كثير وابو عمرو
وقالون تنبيه زيادة كل نسبة ما تميزها لا كما قيل الى الخروج عن الحد والذي عليه العراقيون
قيمون اذا امده واحدة طولى للكل وسماعا من طرق دون الاخفاء وفيها اذا ما
التقى حرفا امتداد بكلمة وكلهم مد واستوا على الولا اي همزه وحرف مد
ويجوز عنها بالمد ما مع العلة والقبول وتخفيفه مد وهمز بكلمة وبهذا اشعرت
عبارة ابي العلا حيث قال اجمع الكل على اتمام المد واشباعه فيما كان حرف المد والهمزة
في كلمة والتحقيق ما قدمته وجه المد ان حرف المد ضعيف خفي والهمزة
حرف قوي صعب فزيد في المد تقوية للضعيف عند مجاورة القوى وقيل

ليتمكن من اللفظ بالهمزة على حقها وسيل انس رضي الله عنه عن قراءة النبي صلى الله عليه
وسلم فقال بمد صوته مدا ووجه التفاوت مراعاة سنن القراة ووجه المساواة
اتحاد السبب والرسم يحتمل الكل لانه حرف واحد تفاوت لفظه ثم انتقل
الى القسم الثاني فقال

**فان ينفصل فالقصر بادره طالبا ... بخلفهما يرويك درا ومخضلا**

فان ينفصل الفا عاطفة وينفصل جزم بان الشرطية وفاعله ضمير الهمز اى فان ينفصل
الهمز عن كلمة المد والفا الثانية جواب الشرط والقصر بالنصب اشهر الروايتين
بفعل مقدر وبالرفع مبتدا وبادره تابع مفسر او خبر والنصب ارجح للطلب
والها للقصر وطالبا حال فاعله وبخلفهما اخرى اى متلبسا بخلف النوعين لفظا
والضمير للمتقدمين معنى ويرويك يعطيك كثيرا جواب الامر ويثوب نابه
على حد الم يأتيك او مستانف او حال المفعول ودرا مصدر موضع حال
فاعل يرويك ضمير القصر وهو تابع خروج اللين ونزول القطر ومخضلا
حال اخرى مبتل اى فان وقع احرف المد اخر كلمة والهمزة المحققة
اول الكلمة بعدها فاقصر ذو بادره وطا طالبا قالون والدوري بخلاف عنهما
وذو يا يرويك ودال درا السوسي وابن كثير باتفاق الباقون بالمد على مراتبهم
تنبيهات معنى القصر هنا الاتيان بالمد الاصلي الموجود قبل ملاقاة
الهمز عاريا من المد الفرعي وهذا للخلاف موضعان احدهما اعتبار اثر الهمزة
والغاوه وهو معلوم من القصر وضده والثاني مفرع على الاول اى من مده
فمده متفاوت على مراتبهم في الترتيل والحدر كما قررنا في المتصل والموضع
الاول من مسايل الخلاف والثاني من قواعد التجويد فلهذا لم يعينه ولو بينه كما في
التيسير لكان احسن واطول هذا النوع قيل مقدار الضعف كالمتصل وعليه
حمزة وورش ثم عاصم ثم ابن عامر والكسائي ثم قالون والدوري في احد
وجهيهما ثم ابن كثير والسوسي وقالون والدوري في ثاني وجهيهما وهذه
المرتبة الاخيرة عارية عن الفرعي وهي الخامسة الزايدة على المتصل واصحابها
فيه في الرابعة والخلاف عن قالون منصرح به في التيسير وقال فيه وابو عمرو

من طريق اهل العراق يريد به رواية الدوري ولم يصرح بخلافه لكن علم المد من هذا وعلم
القصر من قوله قبل هذا وابو شعيب وغيره عن اليزيدي وهو مندرج في الغير
وكذا نقل الكافي مع الاشارة الى ترجيح المد والاشهر عنهما القصر عليه ولم يذكر ابو
العلاء لهما سواه وهذا كله على التقريب لا التحديد ولا يضبطه الا المشافهة والادمان
ومعنى الرمز سابع ال القصر قاصد انقله بغسل خففه وحسنه عن الاستدلال
لاصالته ذيل قدم في التجريد ابن عامر على عاصم وفي الايضاح معه عبد الرزاق
عن ابن عامر كابن كثير والاصفهاني عن ورش والولي عن حفص كذا قالون وكذا
الحلواني عن هشام في وجه وابن مقسم عنه والاخفش عن ابن ذكوان كورش
وقتيبة عن الكسائي كعاصم والاعشى عن شعبة عنه دون حمزة اختيار
المبرد فرقا بين اللازم والعارض واليه اشار بالمبادرة ووجه القصر الغا
اثر الهمز لعدم لزومه باعتبار الوقف قال ابو علي الحلواني عن القواس عن ابن
كثير بحذف الالف والياء نحو بما انزل وقيامها ووجه المد اعتبار اتصالهما لفظا في
الوصل والحمل عام ووجه التفاوت مراعاة المراتب واختياري في الضربين مذهب
عاصم لانه الموافق لاختياري في الرتبة وتعليلا لجهة اللفظ ثم ذكر امثلة النوعين فقال

**كجيء وعن سوء وشاء اتصاله ومفصوله في امها امره الى**

اتصاله مبتدا والها للمد خبره كجيء ومعطوفاه ومفصوله اي مثال مفصول المد
آخر خبره في امها ومعطوفه تقديرا و بدا بالمتصل على الترتيب ولم يتفق له ترتيب
الحروف فليرتبها اي مثال المد المتصل بالهمز الالف ان شاء الله آباؤكم
وابناؤكم من السماء والياء وجيء يومئذ سيئت وجوه بريء ولعلم والواو
تعفو عن سوء ان تبوء بإثمي ليسوءوا وجوهكم ومثال المنفصل عنه الالف
بما انزل اليك يا ايها الناس ما ان مفاتحه وقد ركبه في النظم في الفاء مع امها
وهمزة امره والياء بعهدي اوف وان ادري اقريب في ذريتي اني
والواو وامره الى الله قوا انفسكم قالوا آمنا تنبيهات
مثل بامره الى ليعلم ان حروف الصلة معتبرة في هذا الباب نحو انه ان تلك
انه انا بوده اليك وكذا صلة الميم نحو عليهم اانذرتهم ومنهم اميون فيهما لكل



على مذهبهم استصحابا لاصل الاثبات ولا تاثير للهمزة الى الفصل لعروضها والغائها
وقال ابن شريح اذا ادخل هشام بين الهمزتين الف المد فالهمزة الثانية ويلزمه اجرا
الخلاف لقالون وابي عمرو ولصاحب المصباح نزاع في مد نحو جي وسي للمسهل
كانه يشير الى عدم محض الكسرة والتخفيف خلافه لان الحركة متنوعة اعرابا
لا شيوعا وقسط الكسرة هو الذي يلي الياء وبني اسرايل وهو المد الاول
منفصل والثاني متصل وهاوم متصل وهانتم محتمل وزكريا متصل لا
همز منفصل لمن لم يهمز ونحو جا امرنا واولياء اولئك وبالسوء الا متصل لمن
اسقط الهمزتين وان خفف ومن قرا بهمزة واحدة ان حذف الثانية فمنفصل
او الاولى فمتصل عند الداني وعندي انه منفصل لان القوي ينسخ حكم الضعيف
والخلاف لفظي لان حاصلها وجهان وفادي زكريا لعدم السعة ولما تم الكلام
في تسمية الهمزة المتأخرة عن المد انتقل الى المتقدمة عليه فقال

**وما بعد همز ثابت او مغير فقصر وقد يروى لورش مطولا**

ما موصولة مبتدا وصلتها بعد همز وبعد هنا متعلقة بجملة وثابت محقق صفة
همز او مغير مخفف عطف والتقدير بعد احد الشيئين فقصر محكمه قصرا او قد وقصر الكل
خبر المبتدا والفا لمعنى العموم وفاعل يروى ضمير ما ولورش متعلق به ومطولا
ممدود حال المرفوع اي حرف المد الذي وقع بعد همزة متصلة محققة
او مخففة بالبدل او التسهيل والنقل الجائز مقصور لكل القراء وجها
واحدا ورش وغيره وهذا نقل ابن مجاهد وعليه العراقيون ثم خص
ورش بوجه اخر وهو المد نص عليه مكي والصقلي والمهدوي والحصري في قوله
وان تقدم همز نحو آمنوا واوحى فامدد ليس مبدل بالنكر ونقل عن الشذاي
المد بعد الهمزة المضمومة والمكسورة والمفتوحة تنبيه لابد للنقل
من قيد الانفصال والجوار ليخرج عنه نحو قدرى لانه الف بعد همزة
منقولة ولا خلاف في قصره لوجوبه وقد استدرك في تمثيله بالمفصل
ولهذا جعلنا امونا لا للنقل ايضا لتحقق انفصاله من شرط هذا الاصل ان يكون
الهمزة من كلمة حرف المد واليه اشرنا بالاتصال ليخرج عنه اولياء او البك

نحو جا امرنا وهولاء ان كنتم فى بدله لانه حرف مد بعد همزة لكنه منفصل فلو قال
وما بعد همز لازم او مغير حوان افقد يروى لورش مطولا لاحسن ثم نقل له وجها
اخر فى قوله

**ووسطه قوم كامن هولاء الهة اى للايمان مثلا**

ووسطه قوم فعلية والها للمد كامن وما عطف عليه بالمقدر خبر مبتدا اى هو
كامن ومثل مستانف اى المذكورين اى ومده مدا اى وسطا جماعة عن ورش
كالاهوازى ومكى ولم يذكر فى التيسير الا هذا حيث قال زيادة متوسطة
ثم مثل الانواع فمثال المحقق واى المال ذاى كوكبا واسا ذى والمبدل
هولاء الهة والمسهل امنتم حال والمنقول من آمن للايمان ان كنتم
الها اخر لا فلا وجى نسهاف واختار الشدعى البلخى عن ورش عن قصد
المفتوح فقط وقاف قوم بوهم الرمز لانه مفرد بعد القراة لكن التقدير
قوم عن ورش فامتنع ولو قال بعض لا ارتفع والقصر والمد زيادة
القصيد والظاهر عبارة الناظم ترجيح القصر حيث ذكره اولا ثم نص عليه
اخرا ويليه التوسيط للتنكير والمد اتلها لان قد مع المضارع بعيد التقليل وهو
اشهر عند المصريين وبه قطع ابن شريح والمد هذا دون المد فى المتقدم لتوجيه
العلة هنا وتعددها ثم ولم يحرنه متقدم السبب وجها لعوة السبب بالتقدم
وليس له منفصل اصلا وهذه الاوجه عند عدم الامتزاج فى اعمـ والا فيسقط
اللاحق اثر السابق نحو آمين وجاوا اباهم وصلا ووجه المد الاخذ
بالعلة الاولى فهو تقوية بحرف المد حرف ضعفه عند القوى ووجه التوسيط
الاكتفا بادنى مد ووجه القصر الاعتماد على العلة الثانية وهو
انه مد فى العكس ليتمكن من لفظ الهمزة وهنا قد لفظ بها قبل المد فاستغنى
عنه ولئلا يلبس الخبر بالاستفهام واختيارى القصر لانه الاصل فلا ليس فيه
وميلا الى هذه العلة ثم استثنى مواضع تفريعا على المد والتوسيط فقال

**سوى ياء اسرايل اوبعد ساكن صحيح كقران ومسولا اسالا**

بسرى يا اسرايل مستثنى من جملتى المد والتوسيط واو بمعنى الواو وبعد ساكن

صلة دلت على حذف موصولها اى ما بعد ساكن وصحيح صفته وهو ما ليس بمعتل
كقران ومعطوفه خبر مبتدا اى هو كقران واسالا مستانف موكدا بالنون
وهو مع مسولا لحبيش ذاى من مدا ووسط لورش باب آمن استثنى مواضع
نقصرها وهو معنى قول التيسير واجمعوا على ترك الزيادة واستثنوا من ذلك
فمنها يا اسرايل حيث وقع واحترز بالياء الالف وهو تاكيد والا فهو معلوم
من الاصل ووجه استثنائه تخفيف الثقل باجتماع مد الالف المتصلة والياء المنفصلة
غالبا والتركيب والعجمة مع كثرة دوره ومنها كل حرف مد وقع قبل همزة ساكن
صحيح متصل نحو وقران مبين والظمان ماء وعنه مسولا مذ وما مذموما مدحورا
وخرج بقيد السكون المتحرك نحو لابيه آزر وبقيد صحيح المعتل سواء كان نحو الحق
اذا جاءنا وفاءوا او لينا نحو الموءودة نص عليه مكى وعبارة الحصرى تردد بعدم
استثنائه حيث قال وليس بحرف المد وبقيد الاتصال نحو من آمن وقد استدركه
بمثاله اوليس ساكنا عنده ووجهه ان الضعفا تما تخاف عند كمال
لفظ الهمزة ولم يتم بعد الساكن الصحيح فامن الخفا فلم يمد الا ترى ان حمزة
استعان عليه بالسكت وقيل لعوض لها النقل ولو وضع للنوع قلت فيكون سببا
لا مانعا واللزوم لا يمنع التقدير كلك مراد بها وينتقض بالموءودة وقد تحير
بعضهم فى توجيهه ولهذا امر الناظم بالبحث عنه حاثا عليه بالموكدة ثم تمم فقال

**وما بعد همز الوصل ايت وبعضهم يواخذكم الان مستفهما**

وما بعد همز الوصل جر عطف على سوى يا او ايت خبر اى هنا الذات وبعضهم مبتدا
خبره تلا اقرا بقصر او تبع فى استثنايه ويواخذكم مفعول تلا على الاول والمصدر
على الثانى والان عطف ومستفهما حال فاعل تلا ولو فتح الها لكان حال الان داى
وسوى اليا بعد همز الوصل وباى الكلام عليه فى الهمزتين وهو كل حرف مد
وقع بعد همزة الوصل فى الابتدا نحو ايت بقران ايذن لى او تمن وهذا
اخو استثنا التيسير ولهذا قال وبعض النقلة كمكى والمهدوى والدانى
فى الايجاز استثنى مواضع اخر منها يواخذ كيف وقع نحو لا يواخذكم الله
ولا تواخذنا ولو يواخذ الله ومنها الان وقد كنتم به الان وقد عصيت

اما

ثبت

مبتدا

المستفهم بها بيونس وخرج بقيد الاستفهام نحو الان حيث الان حصحص سبحان
نفهم من قوله وبعضهم ان المتقدم مستثني للكل وليس كذلك لان الصقلي لم يستثن
شيا ولم يستثن الحصري اسرايل وكذا مكي فيما قبل همز الوصل وفي الكلام في فيه
وجهان فالاولى حمله على شيوخه والمستثني الى الان من ما قبله همز محقق ويواخذكم
من المبدل والان وعادا الاولى من المنقول والمراد من الان الالف الاخيرة لان الاولى
ليست من هذا لم الاصل لان مدها للساكن المقدر او للهمز فيعلم من قرينة او لو يه
المغيره بالالغا وهذا اظهر لو كان المحقق على المقدر على تقدير ارادته وجه
استثنا ما بعد همز الوصل عروضه او عروض سببه لا لا ابداله لا سقاطه نحو آمن
ووجه يواخذ احتمال اصالة الواو فلم يتحقق السبب او لضعفه بلزوم البدل لخلاف
هولا آلهة ووجه الان لئلا يجمع بين مدتين والاولى اولى بالثبوت لسبقها
والنقل حصل بالثانية وقال السخاوى انفت الاولى لتحقق سببها وهذا
يوذن بان الاولى مدت للهمزة السابقة لا للساكن المقدر فيجرى لورش فيها
الاوجه الثلثة وعلى اعتبار السكون لا يجرى الا المد وستحققه في الهمزتين
والمدفيها على الاصل المقدر ثم المستثني فقال

## وعادا الاولى وابن غلبون طاهر بقصر جميع الباب قال وقولا

وعادا الاولى نصب عطف على يواخذكم ولا تمن البيت الا بكسر التنوين والنقل
على حد من لحم وابن غلبون مبتدا مضاف وغلبون فعلون من الغلبة كحمدون
من الحمد منع الصرف هنا على راى ابي علي الفارسي في اعتبار مطلق الزايدين وصرفه في قوله
وقال ابن غلبون على المختار اخذا بالمذهبين وطاهر عطف بيان وقال خبر المبتدا وبقصر
يتعلق به وجميع الباب مضاف الى باب المد المتاخر عن الهمز وقولا عطف على قال اى
نسبه الى ورش او رده على من عزاه اليه غيره اى واستثنى ذلك البعض عادا الاولى
بالنجم وسياتي خلافها وهو معنى قول الحصري وقولك الاولى وصف عادا
ذوى الحشر وخرج بقيد عادا نحو الاخرة والاولى ووجه قصرها امتناع
تقدير وجود الهمزة لامتناع تقدير سكون اللام المدغم فيه فاشبهت اللازمة
كانها اذا البطلو انفصيل اطلاقهم استثناها بعم الوصل والابتدا وتعليلهم



ينبغي ان يكون الحكم في الوصل وفي الابتدا بحذف الهمزة اما في الابتدا بها وللامكان
تقديرها وهذا اخر المستثنيات اتفاقا واختلافا فاستند راك يستثني ايضا الالف
المبدل من التنوين نحو لو يجدون ملجا ولا يسمع الا دعا كالعروضه وقفا ذكره ابن شريح
قال مكي ولا تجرى مجراه تراءى الجمعان وتبوءوا الدار لان اصلها السكون وحذفهما عارض
ثم نص على القصر لئلا يتوهم خروج ورش من قوله فقصر بظاهر التخصيص فقال

## وطاهر ابن غلبون اخذ بقصر حرف المد الاتي بعد الهمزة مضافا الى قدمت لما

عللت وجعل ورشا قايلا به لا بغيره او غلط من نسب غيره الى ورش على حد قراءة
يعقوب الذي تقول الانس وحمل المد فيه على طريقة الترتيل والتجويد وهذا التاويل
بعيد لضبط رواة المد ولو قدم قوله وابن غلبون الى قوله ومن وسطه قوم لكان
احسن على نحو ومن وسطه قوم وبالقصر طاهر يواخذكم اتى للايمان مثلا لكن
قصد التنبيه على ان الاستثنا متفرع على الاولين دون الثالث بل عنهما وثم
انتهى الكلام في المد للهمز انتقل الى الكلام على المد للساكن فقال

## وعن كلهم بالمد ما قبل ساكن وعند سكون الوقف وجهان اصلا

وعن كلهم الضمير للسبعة وبالمد بزيادة المد وما موصولة تقبل ساكن اى حرف
المد الذي وقع قبل ساكن مبتدا واحد الجارين خبره والاخر متعلق بالخبر وعند
سكون الوقف مضافان خبر وجهان واصلا صفتهما والالف ضميرهما الساكن هو
ثاني سببي المد الفرعي وينقسم الى لازم وعارض وكل الى مظهر ومدغم اى
اتفق السبعة على زيادة حرف المد قبل الساكن اللازم مطلقا زيادة متساوية
حاجزة بين الساكنين ومن ثم سمي مد العدل ومد الحجز ثم اختلفوا في المد للساكن
العارض المعبر عنه بسكون الوقف واندرج فيه اشمامه لصدق الاسكان عليه
واحترز بسكون الوقف عن روميه اذ لا اجتماع فيه ومن هذا علم ان المراد بالمتقدم
اللازم مثال اللازم المظهر الكلي للمبدل المحقق والمدغم الواجب نحو
الضالين والصافات والحاقة وحاجه قومه والجايز نحو تامروني
اعبد والابرار ربنا ولا تعاونوا للمدغم ومثال العارض سريع الحساب
قدير يومنون انحاف من هنا الى قوله فمطلام زيا ذات الفقيد

اكثرها قواعد تجويدية تبرع بها الناظم اثابه الله تعالى ولما كان المراد بالمد
هنا زيادة على الاصل تعين ان يتوجه الكلام الى الثابت وذلك في المظهر المنفصل
عن المكتب والمكتب المبدل لعروض همزة الوصل وصلا والمدغم المنفصل السابق
الاجتماع اذ غيره محذوف نحو خف قل وقالا الحمد لله واذا الجبال والى اولى
الامر والى الله وقالوا اطيرنا ومحلى الصيد وفصدمن الطائفة لقنا ويبهم
في المد ونص الاهوازى على ان الزيادة مقدار الف والتحقيق مقدار حركة
ونقل عن ابى بردة مقدار الفين وحيث اقتصر على تخصيص سكون الوقف
اندرج في الاول نحو الابرار ربنا ولا تنا ونوا مد عمين ومحياى والاكثر
مسكنين وتعين مدها وجها واحدا عنده وقد نقل صاحب غاية الاختصار
في الاول الاوجه الثلثة وان فسر الاسكان اللازم بالذى لا يحول
عن السكون كان عارضه الذى يتحرك حالة ما وان فسر بالذى يسكن حالى
الوصل والوقف كان عارضه ما يسكن في احدهما وهو المفهوم من كلام الناظم
وصرح به في المكافى فنحو محياى على الاول عارض وعلى الثانى لازم وان
اراد بقوله ساكن الساكن اللفظى خرج الان لنا فع فتجرى وجوه الهمزه
المتقدمة وان اراد الاعم من اللفظى والتقديرى تعين المد ان لم يعارض
والاول اظهر لانه المتبادر اليه عند الاطلاق وقوله وجهان اصلا
داير بين المد والتوسيط والقصر اما الاولان او الاخران او الطرفان
ومراده الاولان المد والتوسيط ويكون الخلاف مفرعا على المد المتقدم
والتقدير وجهان في قدر الزيادة ممكنة ومشبعة وقوله اصلا اى
استبدا في النقل فجعلا اصلين تعتمد عليهما لا باعتبار الماخذ لانهما فرعان
على القصر وفهم من قوله اصلا ثالث لم يوصل اى لم يشتهر عنده
وهو القصر فان قلت تخصيص الشى بالصفة ينفيها عن غيره عند القايل
به بشرط وجود الغير فمن اين علمنا القصر حتى ينفى عنه الشهرة قلت
من عدة ان الاصل ان لا يعتد بالعارض وان اعتد به فمع حكم الاصل او
من حصر التسمية وهذا راى السخاوى لكنه لم يخلصها من العبادة وقيل

لم يعين الوجهين لشهرتهما قلت لو اشتهرا ما تحير فيهما بعض الشراح وادعى
ان الظاهر انهما المد والقصر والحق ان عبارته مبهمة وينبغى ان يقدر
اصلا عن الكل ليمنع دمزه وهذه الاوجه الثلثة عنده اثنان منها
المد والتوسيط متساويان والقصر دونهما وقد نقل الدانى الثلثة في تجويده
قال اذا كان قبل الحرف الموقوف عليه بالاسكان او الاشمام حرف
مد فمن اهل الاداء من يزيد في تمكينه واشباعه ومنهم من لا يبالغ في
اشباعه وعليه ابن مجاهد ومنهم من يمكن مدة ولا يشبعه زيادة على صيغته
لكنه نزلها على احوال الترتيل والتوسيط والحدر واطلق ابن شريح المد
والقصر ولم ينقل الحصرى سوى القصر قال وان يتطرق عند وقفك
ساكن فقف دون مد ذاك راى بلا فخر فجمعك بين الساكنين يجوز ان
وقفت وهذا من كلامهم الحر اى يجوز الوقف بين ساكنين ليس احدهما
حرف مد فمع المد اولى ولو قال الناظم وقبل عروض ما قصرا وسط
امطلا لكان اعم وانص واتفق الكل على مد المد اللازم بخلاف الهمز لان
العروض الفصل بين الساكنين وهو يساوى اقل رتبه وقول السخاوى
والمدغم قبل المسكن دون ما قد مد للهمزات باستيقان محمول على
الاعلى والمد للوقف مثله والتوسيط كالحركة المختلسة والقصر
عروه عن الفرعين وجه المد اللازم انه تقدر في التصريف انه
لا يجمع في الوصل بين ساكنين فاذا ادى الكلام اليه حرك او حذف او زيد
في المد ليقدر متحركا وهذا من مواضع الزيادة وهذه معنى قول الخاقانى
مددت لان الساكنين تلاقيا فصارا كتحريك كذا قال ذو الخبر وتحقيقه
انها عرض زيد على الذات كالحركة لا ان الزيادة فصلت بينهما لانها
مثلك ووجه مد العارض حمله على اللازم بجامع اللفظ ووجه
التوسيط تعديته الحكم مع حطه عن الاصل ووجه القصر ان الوقف يجوز
فيه التقاء الساكنين مطلقا فاستغنى عنه واختيار ذى القصر لجريانه
على القاعدة ولا فرعية والله اعلم

**وَمُدَّ لَهُ عِنْدَ الفَوَاتِحِ مُشْبَعًا وَفِي عَيْنِ الوَجْهَانِ وَالطُّوْلُ فُضِّلَا**

ومُدّ امر وفي دالة الحركات الثلث والرواية الفتح وله لاجله يتعلق بالفعل
والهاء للساكن وعند الفواتح طرفه وهي جمع فاتحة ما يبتدا به السورة اي
حروف الفواتح المفردة ومشبعا مبالغا حال فاعل مدّ ولو روى فتح البا
لكان نصفه مصدر مقدر وفي عين الوجهان اسمية مقدمة الخبر وحرك
نون عين ونونها ضرورة على حد قوله وقائلة اسيت فقلت حير
اولم يحكها ولام الوجهان للمعهود السابق وهذا شان المعرفة بعد
النكرة كقوله تعالى الى فرعون رسولا فعصى فرعون الرسول بخلاف
النكرتين ويحتمل المعرفتان الامرين كقوله تعالى فان مع العسر يسرا ان
مع العسر يسرا فعلى اتحاد المعرفتين قيل لن يغلب عسر يسرين وعلى
اختلافهما قوله تعالى الذين قال لهم الناس ان الناس والطول فضلا اي
على التوسيط كبرى معترضة للبيان ثم عطف على الصغرى فقال

**وَفِي نَحْوِ طَهَ القَصْرُ إِذْ لَيْسَ سَاكِنٌ وَمَا فِي أَلِفْ مِنْ حَرْفِ**

وفي نحو طه القصر اسمية مقدمة الخبر والتقدير في طه ونحوه واذ ليس ساكن فعلية موالة
والمرفوع اسم ليس وخبرها محذوف اي بعده وما في الف من حرف مد اسمية وما نافية
والف محكي ومن في المبتدا لاستغراق النفي لاذ ايدة على حد ما في الدار من رجل بخلاف
من احد وفيمطلا فيه ومنه المماطلة منصوب باضمار ان بعد فا جواب النفي الحروف
التي وقعت في اوايل السور غير مركبة مندرجة في الاحكام المتقدمة لكنه افردها
لينوعها جريا على عادة بعض المصنفين وسكونها اقوى وتنقسم الى ثنائي وثلاثي
وينقسم الى ساكن الوسط اما مدي اولينيّ والى متحركه فالاول خمسة راها
ياطاحا وفيه مد اصلي عار من الفرعي لعدم الساكن بعده واليه اشار بقوله وفي
نحو طه القصر اذ ليس ساكن قال ابن شريح الاما روي اهل المغرب عن ورش انه
مدّ ذلك الا الرا وطه والثاني سبعة لام كاف صاد قاف وسين ميم
ونون وهذا فيه مد فرعي لاجل الساكن بعده وهو معنى قوله ومد له
عند الفواتح مشبعا ونقل ابو العز الواسطي في المدغم وجهين احدهما انه اقصر



من المظهر لضعف سببه بالادغام والثاني انه اطول منه لتحصنه بالمدغم فيه والحق
انهما سيان لان سكونهما واحد وعليه الجمهور تنبيهات قوله للساكن ان اراد
اللفظي تعين قصر ميم الله في الوصل لغير الاعشى ومنهم احسب لورش وان اراد الاعم
تعين مدهما والاول اظهر لانه المتبادر اليه عند الاطلاق وقد نقل مكي والمهدوي
وابن شريح فيهما المد والقصر للفظ والاصل قال وهو القياس وقوله
مشبعا تنصيص على المد التام ونفي لاحتمال التوسيط لصدقه عليه الثالث
حروف عين فاتحة مريم والشورى المشار اليها بقوله وفي عين الوجهان المد
والتوسيط المتقدمان في قوله وجهان اصلا وجه المد لزوم السكون
والمد ممكن كما في تقريره ووجه التوسيط قصور حرف اللين لعدم
المجانسة عن حرف المد ونح المد ابن مجاهد وهو راي الناظم لقوله والطول
فضلا فرارا من التقا الساكنين ونح التوسيط ابن غلبون وهو اختيار ي
لانه كاف في تقدير الحركة وموف على حرف اللين مقتضاه فان قلت
لو قال والمد مركان والطول اغنى قلت لا اذ لو قال والمد لاوهم ترجيح
اصل المد على عدمه والغرض ترجيح اشباع المد على تقليله تنبيها ثم خرج
نعيد الفواتح نحو العين بالعين والوجهان هنا وان كانا مدا وتوسيطا
كاللذين المتقدمين وان كانا كذلك اذ المد هنا للزوم وثم للفظ والتوسيط
هنا لعدم المجانسة وثم للعروض وهما هنا دون ذينك للفرعية والخلاف فيهما
للكل كما اطلق الناظم وبه قال مكي وخصه المهدوي وابن شريح بورش
تفريعا على اصله ويوذن هذا بقصرها لغيره الرابع حرف الف
ولا مد فيه لا اصلي ولا فرعي لعدم حرف المد قبل الساكن ولهذا قال
وما في الف حرف مد فيمطلا ولا فايدة لذكره الا في استيعاب
الاقسام ... الالف ام حروف المد فكيف نفي عنه المد ح في المسمى والنفي
في الاسم فمورد الاثبات والنفي مختلف ولما تم الكلام في حروف المد باعتبار
السبب انتقل الى الكلام في حرف اللين فقال

**وَإِنْ تَسْكُنِ اليَا بَيْنَ فَتْحٍ وَهَمْزَةٍ بِكِلْمَةٍ اَوْ وَاوٌ فَوَجْهَانِ جُمِّلَا**

من

وان تسكن اليا شرطية وقصر اليا للوزن بين فتح طرف تسكن وهمزة
عطف على فتح بكلمة صفتها اي كاسن او واو عطف على اليا فوجهان الفا
جواب الشرط وهما مبتدا محذوف الخبر اي ففيهما وجملة حسنا صفتهما هذا
نوع من المد المتصل لكنه تمم الكلام في المد باعتبار سببية بحسب الاصالة
ثم تكلم في ما الحق به ولان تسبب بعضه مركب من سببية لا بسقوطه من التيسير
ولاستفاضه بقوله وعن كلهم وقوله وان تسكن اليا بين فتح او واو تعريف
لحرفي اللين وقوله وهمزة تعرض السبب وقوله بكلمة قيد لمحل الخلاف
خرج به نحو ابني ادم وخلوا الى وتوجه كلامدا الحق بكل شي كهيئة الطير
وظن السو سوءة اخيه اي ان لقي حرف اللين همزة متصله بكلمة ففيه
وجهان حسنان تنبيه ليست جيم جملا رمز التصرحه بعد صاحبها والرمز
اقوى من الرمز وهذا من احسن الحشو وللمحل الوجهين باللام والعهد به
ظهر عمومها فعينها بقوله

بطول وقصر وصل ورش ووقفه وعند سكون الوقف للكل اعملا

بطول وقصر خبر وصل ورش ووقفه عطف عليه وعند وللكل يتعلقان باعملا
والضمير للوجهين اي استعملا قال النابغة
ابدح الكاس من اعملها واجح قوما قتلونا بالعطش اي الوجهان مد وتوسيط
عبر عنه بالقصر لورش حالي وصله ووقفه مطلقا واستعمل الباقون الوجهين
عند سكون الهمزة للوقف تنبيهات علم ان مراده بالقصر التوسيط في
قوله بعد سقوط المد ويصدق عليه القصر بالنسبة الى الاشباع ولا يجي وجها الباقين
الا في الهمزة المتطرفة ولا فرق في السكون بين العاري من الاشمام والموجود
معه وعبر عن الباقين بالكل ولو قال للباقين لكان اسد والتقدير للكل الا ورشا
لتقدمه لئلا يختل بقوله

وعنهم سقوط المد فيه وورشهم يوافقهم في حيث لا همز مدخلا

وعنهم سقوط المد اسمية مقدمة الخبر والضمير للباقين وفيه يتعلق بالمصدر
والها للوقف وورشهم يوافقهم كبرى والضميران للباقين وفي حيث يتعلق



بالفعل وهي مضافة للجملة ولا جنسية وهمز مبنيها ومدخلا اسم مفعول من ادخل اي
موجود صفة المبني والالف للاطلاق على البنا وتدل التنوين على الاعراب والنصب
والرفع ممتنع لجعله خبر الا بلا لم الاقوا وتقدير الخبر فيه ن اي وعن الباقين
وجه ثالث وهو القصر الحقيقي في الوقف بالاسكان المعبر عنه بسقوط المد النوعي
وورش يوافق الباقين في كل موضع يوصف حرف اللين متاكن الوقف بعده غير
همزة اشادات حصل لورش في نحو شي وسوء وجهان المد والتوسيط
في الوصل والوقف بالاسكان المجرد ومع الاشمام وبالروم وللباقين فيهما ثلثة
المد والتوسيط والقصر في الوقف على الهمزة المتطرفة بالاسكان المجرد عن الاشمام
ومعه والقصر فقط في الوصل والوقف على غير المتطرفة وعليها بالروم وذكر
هذا الاصل في التيسير في البقرة ولم يذكر لورش سوى وجه واحد عبر عنه
بالتمكين وهو ظاهر في التوسيط فوجه المد من الزيادات ولم يذكر للباقين سوى القصر
من وجهي المد والتوسيط لهم منها وقوله وحمزة نعف على الباقين من شي وشيا
في الوصل خاصة فيه نكران ونحوه واجمال ومن نص وجهي ورش المهدوي وابن شريح
واختارهما له ابن غلبون في اليا دون الواو ورجح الحصري المد له فيهما وفي عين بقوله
وفي مد عين ثم شي وسوءه خلاف جرى بين المشايخ في مصر
فقال اناس مده متوسط وقال اناس مفرط وبه اقرى ومن نص المد
للباقين الداني في تجريده قال فان كان الموقوف عليه همزة فلا خلاف في زيادة
التمكين والاشباع قلت على القصر اكثر النقلة وبه قرات والعراقيون
لا يرون غيره وقوله وورش يوافق الباقين في حرف اللين اذا سكن ما بعده
للوقف وليس بهمزة نحو احدى الحسنيين وثاني اثنين وحذر الموت ومن
خوف معنى ان نعلم مذهبهم فيه ليعلم الموافقة فيه والذي تقدم لهم فيه القصر
لانه خارج عن ضابط المد او تقدم دون شيء يوافقهم على اسقاط المد في حيث لانه اقرب
مذكور والشايع الاول لم ينص على اي شي وافقهم وقال بعضهم عند
سكون الوقف على المهموز وغيره ليندرج نحو بيت وخوف وورش يوافقهم
عليها قلت سبق وقفه بلا لام يمنع اللام في سكون الوقف للعهدية فتبطل

جنسيتها فان قلت الاولة الا نكرة وفي الست معرفة بالاضافة قلت هو
مذهب القائل مع والتا بحذف لكن يصح نعدد توافقهم على الثلثة المتقدمة لانهم قائلون
بهذا ويعلم من هذا مذهب الموافق والموافق وهذا وان كان منقولا ويحتمله كلام
الناظم لكن يلزم منه التسوية بين المشهور وغيره لان الداني قال فيه فعامة
اهل الادا والنحويين لا يرون الاشباع لهما لزوال معظم المد منهما وخروجهما
من حال الخفا الى حال البيان ثم نقل المد والتوسيط واعلم ان حرفي اللين دخلان
في المد لغيره هما عن المجانسة الناقلة لهما من الحيز المحقق الى المقدر المسوغ لجريانهما
بالتساعد كقول طلحة البياني  لها امهات هن ولدن مدها وهن لها اصل وهن
لها ولد ومدها تبع لمشابهته حرفي المد بالمادة واحد الشرطين قال سيبويه
فيهما مد ولذلك ساغ ادغام نحو خويصة وثوب بكر وقعت ردفا مع المدية
مع منع الالف كقول عمرو الابنقى خمور الاندرينا ثم قال تصفقها
الرياح اذا جرينا فيل ومن نقل هذا الكلام سقل هذا ايد وعوف قلت
لا دليل فيه لاحتمال اللين والنقل ووجه مد ورش حمل شي على شي وسوء
على سوء ووجه التوسيط النفسه على الفرعيه ووجه قصد الباقين الاصالة
ووجه مدهم في سكون الوقف الحمل عند اجتماع السببين ووجه توسيطهم
الفرعية ووجه قصدهم الاصالة ووجه قصرهم بين وجوف توجد
السبب ووجه اجرا الثلثة الحمل على نستعين وقدير واختيار القصر
في الكل لضعف ماخذ المد وقلته في الرواية ثم خص اصل ورش فقال

**وفي واو سوءات خلاف لورشهم وعن كل الموءودة اقصر وموئلا**

وفي واو سوءات جار ومجرور خبر الخلاف ولورشهم متعلق بمقدر اي
كائن لورش وعن كل القراء والتنوين بدل الاضافة يتعلق باقصر ومفعوله
مكتنفاه حصر من الاصل ثلثة مختلف ومتفقان اي لورش واو وما ووري عنهما
من سوءاتهما وبدت لهما سوءاتهما ليريهما يواري سوءاتكم بالاعراف مذهبان نقلهما
الصقلي اصحهما طرد الاصل فيه فيمد ويوسط والثاني استثناؤه فيقصر فيحصل من
الاصل ثلثة وان ضربت في الثلثة صارت بتسعة وقد وهم من فسر الخلاف بالمد



والقصر وقصر كل رواة ورش اوكل القراء من دون موئلا بالكهف واذا الموءودة
بالتكوير فورش مخالف لاصله والباقون على اصولهم هذا نقله وقد قطع في التيسير
بتمكين سوءات فوجه القصر من الزيادات والحصري بقصرها في قوله وخالف
في الموءودة الاصل عندهم وفي حرف سوءات وفي موئلا فادركها قال المكي ولم
يستثن الصقلي موئلا واشار الى خلاف في الموءودة مسبها ونصه
على واو سوءات زيادة ايضاح والا فهو معلوم من فرض المسئلة واللغة
جارية على وجوهها ولفظتها بالجمع لتشمل المضاف الى المثنى والمجموع وعلم من
الغرض ان المراد هنا واو الموءودة الاولى والثانية على وجوهها ووجه قصر موئلا والموءودة
عروض سكونها لانهما من وال ووادو ليعا دل موئلا موعدا وليلا من بجمع مدتي
الموءودة واما سوءات فجمع سوءة وفعلة الاسم اذا جمعت بالالف والتا فتحت عينها كثيرة
وثمرات فرقا بينه وبين الصفة كصعبة وصعبات ثم خصوا من الاسم المضاعف فسكنوه
كسلة وسلات محافظة على الادغام وسكنوا الاجوف ايضا كجوزات وبيضات محافظة
على ذات عينه وفتحت هذيل عين المعتل على الاصل وصححوها محافظة على صيغة
الجمع قال شاعرهم  ابو بيضات رائح متاوب رفيق بمسح المنكبين سبوح
فوجه مد الواو وجريه على القاعدة باعتبار اللفظ ووجه قصرها تقدير الحركة
الاصلية التي ظهرت في هذيل وعلى التقدير تمد الالف لانه بمنزلة فاو وراي
وهذه المسئلة ذكرناها في الاربعين في مسائل التمرين فقلنا مسئلة اجتمع
فيها اصلان فالتزم بعضهم في كل مذهبه وخالف بعضهم مذهبه لفظا
ووافقه تقديرا وقد الغزها ابو الحسن علي بن عبد الغني الحصري فقال

سالتكم يا مقرئي الغرب كله وما من سؤال الحبر عنه بد
بحرفين مدوا ذا وما المد اصله وذا لم يمدوه وفي اصله المد
وقد جمعا في كلمة مستبينة على بعضكم تخفى ومن بعضكم تبدو

هذا السؤال مبني على اصل ورش واستثنا الواو من الاول فالحرف الذي
مد وما اصل ورش مد الف سوءات لان اصله في حرف المد الاتي بعد
الهمزة التي قبلها ساكن غير ممدود القصر والذي لم يمدوه واصل ورش

مدة واو ها لان اصل ورش في حرف اللين المتصل بهمزة المد واجابه الشيخ
الشاطبي رحمه الله تعالى فقال عجبت لاهل القيروان وما جد والورى
قصر سوات وفي همز ها مد لورش ومد اللين للهمز اصله سوى مشرع
الثنيا اذا عذب الورد

وما بعد همز حرف مد يمده سوى ما سكون قبله ماله مد
وفي همز سوات يمد وقبله سكون بلا مد فمن اين ذا المد هذا قريب من
السوال وجوابه يقولون عين الجمع فرع سكونها فذو القصر بالتحريك الاصلي
يعتد ويوجب مد الهمز هذا بعينه لان الذي بعد المحرك
ممتد ولولا لزوم الواو قلب لحركت بجمع بفعلات في الاسماله
عقد وتحريكها والياء هذيل وان فشا فليس له فيما روى قاري عد
وللجعبري نعم السوال بها وكم عليه اعتراض حين زايله الجد
ومن يعن وجه الله بالعلم فليعن عليه وان عنى به خانه الجد ومعنى
الابيات مفهوم مما تقدم وقوله وفي همز ها مد اي وللهمز وقوله سوى
مشرع الثنيا اي موضع الاستثنا وقوله وكم عليه اعتراض اي يقول لا نسلم
بان الذي قصره اصله المد مطلقا ولا نسلم بانهم قصروه جزما وقوله ومن
يعن وجه الله اي من يقصد بكلامه وجه الله تعالى فليساعد الطلبة عليه
بتسهيله وان اتعبهم في تحصيله بان اغفله فانه نصيبه من الثواب واجابه
الشيخ ابو هيم بن طاهر بن الحداد وغلظ عليه في الانشاد فما اجاد وهو كما قيل
الالا وقد اجبته بقولي

لنعم سوال القيروان ملغزا بكله سوات بها الواو ما مدوا
لورش وبعد الهمزة الالف الخلا بمد ولا قصر فكيف اي المد
نعم فتح عين جمع لاسما اصلوا اليما زعن وصف لاسكانه جد
وقد سكنوا المعتل خشية قلبه وخوف ظهور الندما عنده شد
والاجوف واي عن هذيل محركا واذ قصدوا التحريك اعلاله رد
فما وسكون العين في الجمع عارضا لذا قدروا فيه التحرك واعتد

في مد راعى اللفظ طردا لاصله وذو القصر مستغن وبالاصل يعتد
وقد سوغا مد الذوايب بعدها لان الذي عن بعد ذلك ممتد
وهذا جواب الجعبري اعم من سوال عن الحصري في ضمنه رشد
وجه عمومه انه فرض الكلام على وجه قصر الواو واجيب على وجهي القصد والمد
ويجوز هذا في معرض التعليم التفريع قوله تعالى وان يمسسك
الله بضر ال الرحيم اصولها حذف عنه وان معا واثباتها وقرابت مد له الا وادغام هو
وان ونصب به واظهارها وضم وهو واسكانه ووجوه وقف الرحيم قالون
بمدين وجهان ورش بمد وجه ابن كثير بمد وجه ابو عمرو بادغام هو
وان ويصيبه مع مد واشارة وجه وبادغامه واظهار هو اخر وجهان
واظهارهما بمدين بمد وجهان فوجهي قالون ابن عامر بمد وجه عاصم بمد وجه
خلف عن حمزة بحذف الغنة وخلاد عنه باثباتها وجهان الكسائي بمد وجه
المجموع احد عشر اضرب سبعة اوجه الرحيم في عشرة منها سبعون واحد في
سبعة سبعة فجميعها سبعة وسبعون هذه من طرق القصيد ورش
بقصر وتفخيم وجه وخالف قالون بضم وهو ابو عمرو بادغام يصيب ومد ياه
بلا اشارة وكثير بسيط وقصر معها ودونها خمسة مع قصر منفصل السوسي
وخمسة مع مد الدوري عشرة وقصره مندرج في السوسي وهذه العشرة
مع ادغام هو وان وعشرة مع اظهاره عشرون هشام بقصر وجه
الاخفش بمد اطول وجه الاعشى بمد وجه حمزة بسكت على المد وجه
قتيبة بمده وامالة عماده وجه العمري عن يزيد بتخفيف همزة
وان وله الا بمد وجه المجموع سبعة وعشر ونصد لكل عشرة واحد
اثنان في سبعة اربعة عشر ضد لكل واحد عشرة مائة واربعون
وسبعة في سبعة تسعة واربعون فجميعها مائة وتسعة وثمانون ضمها
الى السبعة والسبعين فالمجموع مائتان وستة وستون خاتمة
مدار حكم المد على وجود حرف المد في اللفظ رسم اولم يرسم اصليا كان او
بدلا او زايدا الا عارضا ومتى وحكم الهمزة المتقدمة عام مع تحقيقها وتخفيفها

والمتاخرة منوط بتخفيفها وسياتي حكم تخفيفها في قوله وان حرف مد قبل همز مغير وحكم الساكن عام في تخفيفه وتقديره لا السكون وحكم المتصل مطلقا عام في الوصل والوقف الا ما خص في اللين وحكم المنفصل الوصل فقط وحكم المد للساكن اللازم عام فيهما والعارض خص بالوقف

## باب الهمزتين من كلمة

يريد المتلاصقتين كما صرح به في التيسير اي باب حكم الهمزتين المعدودتين من كلمة وهو ثالثة وهو الهمز قد للحاصلتين وذكر باب الهمز بعد المد لوقوعه في يؤمنون بعد مد فيه هدى للمتقين ولان الهمزة اذا خففت جعلت مدا او كالمد غالبا وقيل لوقوع المجتمع بعدها انزل ولزم منه تقديم المفرد على المد لسبقه والاولى عقد باب للكل ثم تقسيم الانواع بفصول وبدا بالمفرد لسبقه واصالته لكنه تبع الاصل والمجتمع اوغل في التخفيف وبدا بالمتصل لذلك وقد ذكره في خمسة ابواب
ووجهه ان الهمز اما منفرد او مجتمع والمجتمع متصل ومنفصل بابان والمفرد اما عام في الحالين واما ان تغير فيه الهمزة وحدها او مع ما قبلها بابان واما خاص بالوقف باب والهمز مصدر همزت ضغطت واسم جنس واحده همزة وجمعها همزات وسمي اول الحروف به لما يحتاج في اخراجه من اقصى الحلق الى ضغط الصوت ومن ثم سميت نبرة لرفعها منه وسمي التصريفيون همزا همزا والعين قطعا واللام همزا ولثقلها اجترات العرب على تخفيفها واستغنوا به عن ادغامها الا ما شذ من لال وبار ورايس وداي وامراية ولم يرسموا المصورة بل استغنوا والحقا شكل ما يؤول في تخفيفها اليه تنبيها على هذه الحادثة والتحقيق هو الاصل ويقابله التخفيف وهو لغة الحجازيين وانواعه ثلاثة بدل ويرادفه القلب لغة والبدل اعم اصطلاحا وهو جعلها حرف مد وتاصل للساكنة وتسهيل ويرادفه بين بين اي تجعل حرفا مخرجه بين مخرج المحققة ومخرج حرف المد

المجانس



المجانس لحركتها او حركة سابقها وتاصل للمتحركة وحذف وهو اسقاطها مادة مدلولا عليها وغير مدلول ولم يات الا في المتحركة واما النقل فسنقرره انه من اجزائها والمخففة بين بين محركة للبصريين لمقابلتها المتحرك لقول الاعشى ان رات رجلا اعشى اضر به ريب الزمان ودهر لا يسهيا تا امفا على مجنون مستفعلن وسمع غير محقق وقال الكوفيون ساكنة لعدم الابتداء بها والصحيح الاول لوضوحه والعدم ليس دليلا وكانت بقربها من الساكن لذهاب بعض الحركة ومن ثم لم يخرموا انفا على ليلا يقع قابل الاسكان اولا وستذكر اقسام كل من المفرد والمجتمع في بابه

**وتسهيل اخرى همزتين بكلمة سما وبذات الفتح خلف**

وتسهيل مصدر مبتدا مضاف الى مضاف واخرى هنا المتاخرة او الاخيرة على حد قوله تعالى قالت اخريهم وليست للتفضيل كمرة اخرى بكلمة صفة لتسهيل وهمزتين وسما على اخبر المبتدا وبذات الفتح خلف اسمية مقدمة الخبر ولبجملة تعليل التسهيل او لام العاقبة لتحسن الهمزة او الكلمة منصوب بان مقدرة هذا الباب همزة الاولى قطع للاستفهام اصلا الا ايمة مفتوحة محققة الا موضعين والثانية همزة قطع مفتوحة ومكسورة ومضمومة ووصل مفتوحة ذاي سهل سما الحرميان وابو عمرو الهمزة الثانية من همزتي القطع المتحركتين المتلاصقتين مطلقا حيث حلت ولذي لام لبجملة لا هشام في الثانية المفتوحة وجهان نقلهما الا هو الداني والصقلي التسهيل ولم يذكر في التيسير غيره وبه قطع ابنا غلبون ومكي والمهدوي وابن شريح والتحقيق ناية قطع به ابن مجاهد وابو معشر وصاحب الروضة وابو محمد البغدادي وسياتي له خلاف في مكسورة ومضمومتين وحققها الباقون ابن ذكوان والكوفيون وكان المعدل البصري باحد كابي عمرو وقالون في المكسورة بيا مكسورة وفي الضابط قيود فقوله الثانية قيد اخرج الاولى وقوله همزتا القطع اخرج نحو والآن وقوله المتحركتان اخرج نحو آمن وقوله المتلاصقتان اخرج نحو تراءى وبمعنى الرمن

علا وجه التسهيل بفصاحة لغته ولتحسن الكلمة بخفة النقل

**وقل الفا عن اهل مصر بدلت لورش وفي بعداد يروى مسهلا**

ضمير ذات الفتح فاعل بدلت والفا مفعوله ولورش يتعلق به وعن اهل مصر جار

ومضاف يتعلق بنقل او ببدلت محكية والمصر البلد العظيم ثم غلب على المعروفة فمنع

الصرف للعلمية والتانيث ويجوز صرفه لمقاومة سكونه احد السببين او باول

البلد والرواية الفتح على النقض وفي بغداد بدال مهملة بعدها معجمة وبالاهمال

والنون يتعلق بيروى ونايب الفاعل ضمير الهمزة وذكره باول ذي الفتح او

المفتوح لسواى حالها الفا فيه وهو مسهلا ذا اى لورش كيفية تخفيف

ثاني المفتوحتين وجهان نقلهما المهدوي احدهما من بين المندرج في العموم وبه

قطع ابن مجاهد والعراقيون الا ابن شيطا والثاني قلبها الفا وبه قطع ابو

الفتح بن شيطا والمضريون تنبيهات تخفيفه البدل بقوم ابين على التسهيل

المندرج لخروجه ثم نص عليه لينسبه الى البغداديين ويستثنى منهم ابو الفتح

بن شيطا فانه نذكاره ما لفظت بتخفيف المفتوحة الا بالالف ولا سمعته

ممن قرات عليه الا كذلك وهذا عام وقول التيسير وورش يبدلها الفا

والقياس ان يكون بين بين ظاهر في التخصيص فيكون البدل عن الزيادات ويحتمل

تقديرا ايضا لتكون لخم مساويا وينبغي للقارى ان يفرق في لفظه بين المسهل

والمبدل ويحترز في التسهيل عن الهاء والها وفيه كيفية لقسط المد ويمد في

البدل مد الحجز في الكل الاتي الدو امنتم وسياتي الكلام على امنتم ويحتمل ان يكون

طلف الافليس يختلف طريق لان مشهور وورش عند المصريين من طريق الازرق وعند

البغداديين من طريق الاصفهاني وجه التسهيل قصد الخفة واولى من المنفرد

وهي لغة قريش وسعد بن بكر وكنانة وعامة قيس ووجه البدل المبالغة

في التخفيف اذ في التسهيل قسط همز قال قطرب هي قرشية

وليست قياسية لكنها كثرت حتى اطرد في المدحاج وهو جائز في كل مفتوحة

قبلها فتحة ابعت او انعودت وعليه جاقوله سالت هذيل رسول الله فاحشة

ووجه التحقيق انه الاصل وهو لغة هذيل وعامة تميم عكال وليس دليل الخفة



والفصل ووجه تخفيف المفتوح وتحقيق غيره ان المفتوح اثقل لتماثل الشكلين

كالحرفين وقول سيبويه ليس من كلام العرب الجمع بين همزتين يعني محققتين

محمول على الخصوص لثبوت الهذلية واختيار التسهيل مطلقا لانها الفصحى

القياسية وهذا الاصل يشتمل على متفق مفتوحتان ومختلف مفتوحة فمكسورة

ومفتوحة فمضمومة فالاول ثمانية وعشرون موضعا منها احد وعشرون

اتفق على اثبات الهمزتين واطردت فيها اصولهم الا آلهتنا خير وأامنتم وهي

اانذرتهم ام انتم اعلم أأسلمتم فان اقررتم واخذتم انت قلت الذوا ار

باب متفرقون اسجد لمن انت فعلت انتم اضللتم أأشكر ام انذرتهم ام

أأتخذ من آلهتنا خير انتم تخلقونه انتم تزرعونه انتم انزلتموه انتم

انشاتم أأشفقتم أأمنتم من أأنتم اشد وسبعة اختلف فيها

ولم يطرد اصولهم في بعضها وهي ان يوتى احد آمنتم بالاعراف وطه والشعرا

أأعجمي وعربي اذهبتم طيباتكم ان كان ذا والمتفق المطرد مندرج في

العموم وغيره حصر موضعه والمختلف خصه هنا وخصه في التيسير مواضعه

تنبيها على ان حذف الهمزة ليس على حد تخفيف الهمز بل تخفيفا للكلمة

او لكون الكلام خبرا والثاني ستة واربعون منها اثنان وعشرون

اتفق على اثبات الهمزتين وهي ائنكم لتشهدون بالانعام ائمة الكفر

ائمة يهدون ائمة ونجعلهم ائمة يدعون ائمة يهدون ائنزل بالشعرا

ائنكم لتاتون بالنمل وفيها أإله مع الله بل هم أإله مع الله بل اكثرهم أإله مع الله

قليلا أإله مع الله تعالى الله أإله مع الله قل هاتوا ائن ذكرتم ائنا لتاركوا

ائنك لمن المصدقين ائفكا آلهة ائنكم لتكفرون عجيب أإذا وأما

ائنكم باى العنكبوت وائذا متنا بالواقعة وانا لمردودون بالنازعات

فنذكر في المكرر ومنها اربعة وعشرون اختلف فيها فخمسة منها

لم يتكرر وهي ائنكم لتاتون ان لنا بالاعراف ائنك لانت أإذا ما مت ائنا

لمغرمون واحد عشر تكررت باثنين وعشرين كلها اذا ائنا فخرج منها

الثلاثة المتفقة فالمتفق مندرج في العموم والمختلف خص غير المكرر منه

مواضعه والمكرر عند اوله تبعا للتنبيه والثالث ثلثة متفق أو نبيكم بخير أنزل عليه الق عليه وهي مندرجة في العموم ومختلف أشهد واذكره موضعه تبعا له ثم نبه على ان الاحسن ان يكون التخصيص عقيب العموم فقال

**وحققها في فصلت صحبة أأعجمي والاولى اسقطن لتسهلا**

وحققها فعل ومفعول والضمير لذات الفتح وصحبة فاعلها في فصلت اي كلمة المصابح يتعلق به وأأعجمي اي وهي أأعجمي اسمية للبيان والاولى اي والهمزة الاولى من أأعجمي وهي همزة الاستفهام مفعول اسقطن احدمن ويجوز رفعها مبتدا والفعل خبره ويسلط على هاء مقدرة على حد قراءة وكل وعد الله وعليهما قد اصبحت ام الخيار تدعي على ذنبا كله لم اصنع ولتسهلا منصوب بان مضمرة بعد لام تعليل الحذف اي لتخف الكلمة فاسهل اي التسهل هذه المواضع المخصصة ذكر فيما خالف اصله المقدر وبقي المسكوت عنه على ما تقدم لأن المنفرد اي حقق صحبة حمزة والكسائي وشعبة الهمزة الثانية من أأعجمي الموضوع بسورة أش كالتعلق عن ابن مجاهد حم السجدة على الصواب وحذف ذو ولام لتسهل هشام الهمزة الاولى فاخرجها من الباب والباقون غيره باثباتها وسهلها الحرميان وابو عمرو كما تقرر وابن ذكوان وحفص موافقان فصار صحبة بهمزتين محققتين وهشام بهمزة محققة وقالون وابو عمرو بمحققة ومسهلة بينهما الف وابن كثير وابن ذكوان وحفص واحد وجمع ورش بمحققة مسهلة وثاني وجهيه محققة مبدلة تنبيه خرج بقوله فصلت أأعجمي النحل بالمرفوع منصوب سك ومعنى الرمز حققها جماعة واحذف لتخف اللفظ وجه حذف الهمزة انه خبر اي هلا نوعت اياته بكلام اعجمي وعربي فيتصل او وجه تحقيقها فتراد في الهمزتين ومنفصل وهي للانكار والعوني ينكر وتوبيخ بهمزة الاستفهام وبعد بها يقول انت تفعل هذا ازيد تقول كذا ويتبع رفع الصوت اي اقرأن أأعجمي ورسول عربي لا يفهم مخزنه او مرسل اليه عربي لا يفقه خطابه واختيار في الهمزتين لعدم التقرير وزيادة الفايدة ثم ذكر ما بعدها في التلاوة فقال



وصالا موصلا

**وهمزة اذهبتم بالاحقاف شفعت بأخرى كما دامت**

وهمزة اذهبتم مبتدا مما في خبره شفعت جعل ونزها شفعا بزيادة اخرى ويتعلق به مكشفا وكما مصدرية والكاف يتعلق بمحذوف اي شفعت تشفيعا دايما كدوامها وحدها او باخرى دايمة كدوامها وصالا نعت تشفيع او اخرى اي ذا وصال او ذات وصال او مصدر نوا صالا وصالا وموصلا نعته اي منقول او محبوب اي زادذو كافي كما ودال دامت الانبار قبل همزة اذهبتم همزة اخرى فدخلت هما باب الهمزتين واستمر ابن كثير على اصله المقرر فحقق الاول وسهل الثانية وهشام على تحقيقهما او تحقيق الاولى وتسهيل الثانية والفصل على التقديرين وابن ذكوان على تحقيقهما وتعين للباقين نافع وابي عمرو والكوفيين همزة واحدة محققة اذ الوتر ضد الشفع ومعنى الرمز ان همزة الاستفهام بنت مع الخبرية كثنيتها مفردة او مع النظاير مقرورة منقوله يشير الى صحة الامرين ورد اعلى من يقول الاسان توهم التقرير ووجه الهمزتين قصد التوبيخ ووجه الواحدة اما على الحذف فتتراد فان او على الخبر اي يقال لهم استوفيتم نصيبكم في الدنيا فلم يبق لكم نعيم في الاخرى واختيار ذي الهمزتين تصريحا بالتوبيخ وهو ابلغ من الخبر ثم اتبعها ما تلاها بالتلاوة فقال

**وفي نون في أن كان شفع حمزة وشعبة أيضا والدمشقي مسهلا**

ان كان بدل بعض من نون باعادة الجار على حد قوله تعالى للذين استضعفوا لمن امن وحرك نون للساكنين ويتعلق بشفع وحمزة فاعله وشعبة عطف عليه وايضا مصدر موضع حال اي عطفت راجعا والدمشقي عطف اخر ومسهلا حال له اي زاد حمزة وشعبة وابن عامر قبل همزة ان كان ذا مال همزة فدخلت لهم في هذا الباب ومضى حمزة وابو بكر على اصلهما في التحقيق وقيد ابن عامر بتسهيل الثانية لخروج ابن ذكوان عن اصله في التحقيق وهشام عن اصله في التخيير فاشتركا في التسهيل وزاد هشام الفصل والباقون الحرميان وابو عمرو والكسائي وحفص بهمزة واحدة مفتوحة ديل الزهري عن نافع بكسرها ووجه الهمزتين ادخال همزة الانكار على ان اي انطيعه لان كان

ذا مال فالجملة معترضة بين الصفتين او تعليل لفعل مقدر من معنى الاخير اي
الكفر لان كان ذا فلا اعتراض ولا يجوز ان يتعلق بتتلى ذا نائب ولا قال اساطير الاولين
لان المعلل عامل في العلة وما بعد اذا لا يعمل فيما قبلها ولا الجزا فيما قبل الشرط
ووجه الواحدة انه تعليل مقدر اي الكفر لان كان ذا مال او يتعلق بمشاء والجار
او على تعلقه بعتل وضعف لوصفه ووجه مخالفة الاصل جمع للغتين واختار
الواحدة توفيرا للاخرى على الفعل ثم رجع الى اول المخصصات فقال

**وفي آل عمران عن ابن كثيرهم يشفع ان يؤتى الى ما تسهلا**

صرف عمران للوزن والجار ان يتعلقان بيشفع وان يؤتى همزه ان يؤتى رفع
نائب الفاعل والى ما تسهل صلة وموصول جر بالى ويتعلق بحال مقدر
اي يشفع مضموما الى مواضع المسهلة اي زاد ابن كثير همزة ان يؤتى
احد بال عمران همزة انكار فدخلت في الباب وسهل الثانية على اصله في النظاير
وتعين الوجه للبا فين فخرجت منه ذيل ابن جبير والحسن بكسر الهمزة
وكسر التا ووجه الهمزتين قصد التوبيخ ويحتمل ان يكون خطاب احبار اليهود
لعامتهم اي لا تؤمنوا الايمان الظاهر وجه النهار الا لمن تبع دينكم قبل اسلامه
او لا تقروا او لا تصدقوا وقل ان هدى الله معترض وان يؤتى مبتدا محذوف الخبر
او نصب به اي اسان احد او محاجتهم تصدقون به ويحتمل ان يكون امر الله لنبيه بان
يقول لاحبار اليهود اي ان يؤتى احد او يحاجوكم تنكرون ووجه الواحدة انه
خبر اي لا تصدقوا بان يؤتى احد فهو نصب واختار الواحدة لان المعنى
على الخبر ثم رجع الى ما بعدها فقال

**وطه وفي الاعراف والشعرا آمنتم للكل ثالثا ابدلا**

وطه مبتدا وبها آمنتم اي فيها كلمة آمنتم اسمية خبره وفي الاعراف
والشعرا عطف على خبر الصغرى او معترض متعلق بمقدر وللكل متعلق
بابدل مبني للمفعول ونائب فاعله ضمير آمنتم وثالثا تمييز تقدم على الفعل
على راي المازني او حال الفاعل ولو قال ثالثه ابدلا كان بدل بعض لكن فيه
وصل همزة القطع والجملة مبينة للاولى والتقدير وطه فيها وفي الاعراف



والشعرا او طه فيها همزة آمنتم ابدل للكل حال كونه ثالثا او آمنتم ابدل
ثالثه وابدلت الاعراف والشعرا ايضا ولو قال وطه مع لا حاد زاي ابدل
السبعة الهمزة الثالثة الساكنة الفا في آمنتم بالاعراف وطه والشعراء
تنبيه ياتي لها رابع في آلهتنا خير وهذا مندرج في قوله وابدال اخرى
الهمزتين لكن ذكره توطية للكلام على الثانية في قوله

**وحقق ثان صحبة ولقنبل باسقاطه الاولى بطه تقبلا**

فيه فعليتان وثان مفعول حقق وصحبة منصوب المنقوص على مجرورة للوزن كقول
الاخر لعلي ارى باق على الحدثان ولقنبل وباسقاطه يتعلقان بتقبل
المبني للمفعول اي قبل اسمه بالحذف واللام لقنبل فاعل المصدر والاولى الهمزة
الاولى مفعوله وبطه يتعلق به اي حذف قنبل الهمزة الاولى الاستفهامية
من آمنتم في طه ويأتي حذف حفص في الثلثة فيتعين لغيره اثباتها في الثلثة الا
قنبلا بطه فيدخل لهم في الباب وحقق الثانية في الثلثة صحبة حمزة والكسائي
وشعبة والباقون الحرميان الا قنبلا بطه وابو عمرو وابن عامر بتسهيلها
فخرج ابن ذكوان من التحقيق الى التخفيف وهشام من التخيير الى التحتم
وجه الهمزتين قصد التوبيخ ووجه الحذف ما يذكره في قوله

**وفي كلها حفص وابدل قنبل في الاعراف منها الواو والملك موصلا**

حفص فاعل فعل مقدر دل عليه الاسقاط وفي كلها يتعلق به والها للمواضع
الثلثة ومفعوله محذوف اي الهمزة الاولى وفي الاعراف ومنها الهمزة الاولى
متعلقا ابدل والواو مفعوله والملك عطف على الاعراف وموصلا حال قنبل
اسم فاعل من اوصله والاصل واصل من وصل لكن عدل عنه للسناد
اي حذف حفص الهمزة الاولى من آمنتم في المواضع الثلثة وابدل قنبل الهمزة
الاولى من الاعراف واوا مفتوحة حال وصله وحققها في الابتدا وكذا فعل
في آمنتم في تبارك وليس فيها ثالثة بل ذكرها ضمنا للبدل ولهذا نص
عليها ثم قصدا او كان يغني عنه ولو قال لكان الملك لا وضح هذا المعنى
تفريع حفص آمنتم بهمزة محققة بعدها الف في الثلثة قنبل كذا بطه

اي استفـ

متصلة الميم وصلا في الاعراف بواو مفتوحة وهمزة مسهلة والف والصلة
وصلا واذا ابتدا حقق الاولى وكذا في الملك الا انه ليس بعد الهمزتين الف وبميمه
الاولى مكسورة وفي الشعراء بهمزة محققة واخرى مسهلة والف والصلة
وصلا حمزة والكسائي وشعبة بهمزتين محققتين والف في الثلثة ابو
عمرو وابن عامر والبزي وقالون وورش بتسهيله بهمزة محققة
واخرى مسهلة والف وهذه العبارة اسد من قول التيسير بهمزة
ومدة مطولة وفيها لورش اوجه الثلثة والبزي على صلته وقالون على
تخييره وورش على بدله بهمزة محققة والف بدل عن الثانية والف اخرى عن
الثالثة ثم يحذف احديهما للساكنين قال الداني في الايجاز فيصير
في اللفظ لحفص قلت ليس على اطلاقه بل على القصر وتخالفه في التوسيط
والمد وخص اللفظ لان التقدير مختلف لان المحققة عند حفص همزة الخبر وعند
ورش همزة الاستفهام والالف عند حفص فاء الكلمة لا غير وعند ورش
بدل فان قلت فاتذكر ان يكون مد ورش الالف لاجل الهمزة المحذوفة
المبدلة قلت ضعف اثرها بوجوب التغيير ثم قاومها اقوى نحي اثرها
ووجه الاثبات التصريح بالتوبيخ والحذف الاعتماد على قرينة التوبيخ ووفق
جمع ووجه قلبه الاولى واوا انفتاحها بعد الضم ولم يكتف به عن تسهيل الثانية
لعدم وضعه واختيارا لاثبات للنص على المراد وحقق الاولى استغناء بتسهيل
الثانية بدليل التحرير ابن كثير ان يوتي بهمزتين الاولى محققة والثانية
مسهلة وقال عبد الباقي بهمزة ومدة يوهم وجهين وهما عبارتان عن
واحد آمنتم اخبر الاصفهاني عن ورش تثليثه وحقق ابن شنبوذ عن قنبل الهمزة
الثانية مع قلب الاولى واوا في السورتين اعني نقله المصباح عن ابن مجاهد
عن قنبل بالخبر ونقل الاهوازي والصقلي الاستفهام لهشام ونقل ابو العلا
الفصل فيها وفي ان كان لابن ذكوان من طريق الصوري ولا وجه لاستدلال
الداني على تبعه ونقل عنه في اذهبتم التخيير بين همزتين محققتين وبين
محققة ومسهلة مع الفصل الزهري عن نافع ان كان بهمزة واحدة مكسورة

ووجه



السلمي عن الاخفش آمنتم هو بهمزة ومدة والترتيب يقتضي تقديم ان
يؤتي وآمنتم على البناء لما كان ان يؤتي لا يدخل في الباب الا على قراءة واحد
وسقط اكثر احكامه وعين الاولى لعا امنتم وانضم اليهما اخرى تراجيا عن
الاصل المقرر اخرها لذلك ولولا هذا لجعل قوله وفي ال عمران الى اخره اربعة
عقيب قوله وحقق الثاني ثم ذكر الثلثة بعدها وكان تعيين السبعة مثل هذه
الاربعة ولتشنيع ان يؤتي دوا آمنتم وكلهم آمنتم الثلث بالثاني ابدلا وحقق ثانيها
للصحبة واحد من الاول على طه وكلا وصله ابدلا
بالاعراف واوا مع ساكن الحجر حذف لو او حقق الثان شح صلا
وشفع اذهبتم كما دام وصله وان كان في صفو كله وهو سهلا
ولما تم الكلام في همزة القطع مع همزة الاستفهام انتقل الى بيان حكمها مع همزة
الوصل فقال

**وان همز وصل بين لام مسكن وهمزة الاستفهام فامدده**

فيه فعليتان شرط وجزا وهمز وصل فاعل فعل مقدر واجب الحذف ولابد
من مفسر كبيت الحماسة عند الحفيظة ان ذو لوثة لانا لكن حذف
هنا لتقدم مثله اي ان وقع وبين ظرفه ولام مسكن صفة وموصوف جر بالاضافة
وهمزة الاستفهام عطف عليه ولا يتزن البيت الا بالنقل وفا فامدده جواب
الشرط والها همز الوصل ومبدلا حال الفاعل وفايدتها انها قيدت مد
الهمز حال البدل لانه حينئذ حرف مد لان المحقق لا تقبله ولولا احدى صورتين
في مثل ابدل وطولا لكان اوضح اي اذا وقعت همزة الوصل المفتوحة
بين همزة استفهام ولام تعريف فابدل همزة الوصل الفا وزده مد
العدل للسبعة وهذا معنى قول التيسير لان البدل يلزمها في قول اكثر
القراء والنحويين اي في اقوى قوليهم وهي الذكرين كلاهما بالانعام والآن
معا بيونس والله بها وبالنمل والسحر لابي عمرو وكالسبعة للسبعة مسهلا
هذا تخصيص لعموم قوله وتسهيل اخرى همزتين لانه لم يفرض الكلام في
همزة القطع فعمم وذكرها في الاصل بيونس لانه اول اقرانها وهذه

المواضع متفقة التخفيف مختلفة الكيفية وقال بين لام مسكن ليفيد الحكم بالمفتوحة
لانها مفتوحة مع لام التعريف وايمن ولا يثبت همزة الوصل في الفصل الا بعد
الاستفهامية معها وخرج عنه الواقعة بين همزة الاستفهام وساكن غير
اللام نحو اتخذتم وافترى واصطفى على قرآتهم وحكمها الحذف لقيام الاستفهامية مقا
مها وحصول الفرق لتغاير حركتيهما وقال مسكن لا ساكن ميلا الى مذهب
سيبويه ثم اشار الى ترجيح البدل بقوله

فللكل ذا اولى ويقصره الذي يسهل عن كل كالان مثلا

ذا اولى البدل ارجح من التسهيل اسمية وللكل يتعلق بالخبر ويقصره الها
مفعول ضمير الهمز المخفف الذي يسهل صلة وموصول محذوف العايد اي يسهله
فاعل وعن كل اي كل السبعة يتعلق بيسهل او بيقصر كالان خبر هو المقدر
ومثلا مستانف اي مثل المذكور ذا اي ابدال همزة الوصل الواقعة بين
همزة الاستفهام ولام التعريف للسبعة ارجح من جعلها بين بين وهذا
هو الوجه المشهور في الاداء القوي عند النصر نعينه ثم ذكر وجه التسهيل
فقال ويقصر الهمز المخفف القارى الذي يسهله عن السبعة وهو معنى قول
التيسير وكلهم سهل همزة الوصل التي بعد همزة الاستفهام تنبيهات
المفضل عليه هنا هو التسهيل لا التحقيق ولهذا نص عليه وصرح به في الاصل
بقوله ولم يحققها احد والقصر هنا غير الاصلي والفرعي لانه حذف جزء من
الاصلي وانما قصر التسهيل لعدم حرف المد والتقا الساكنين والموجود في
كتب النقلة البدل وبه قرات وشيوخنا العراقيون لا يعرفون غيره ووجه
التسهيل لا يكاد يوجد لغيرها ولا تتاتى المثال بغير الان لاجل النقل المخلص
من التقا الساكنين الممتنع وقوعه في الطويل وفيه الاحتمال المتقدم ووجه
البدل ان حذفها يودي الى التباس الاستفهام بالخبر لتماثل الحركتين ولم يستغنى
بالقطع والام لعدم عموم الحالين والمواضع والتحقيق يودي الى اثبات همزة الوصل
في الوصل وهو لحن والتسهيل فيه شي من لفظ المحققة فتعين البدل وكان
الفا لانها مفتوحة وفرقا بينها وبين همزة القطع ووجه تسهيلها انه



قياس المتحركة وعليه قول الشاعر     وما ادري اذا يممت قصدا اريد الخير
ايهما يليني الخير الذي انا ابتغيه او الشر الذي هو يبتغيني لا يجوز ان يكون
محققة لانه لحن وهو عري ولا محذوفة ولا مبدلة لانها باذا فاتفقا على
تعين التسهيل واختيار البدل لانه الفصيح الثابت في النقل
ثم نفى عنها حكما من احكام همزة القطع فقال

ولا مد بين الهمزتين هنا ولا بحيث ثلث يتفق تنزلا

ولا مد لا الجنسية واسمها وبين الهمزتين خبرها وهنا اشارة الى
المكان القريب وهو ظرف الاستقرار او خبر وبين الهمزتين صفة
وما بحيث زايدة وثلث دفع اذ حيث وضعها ان تجر مضاف الى الجمل وشذ الا ترى
حيث سهيل طالعا وهو فاعل يتفق مفسر بالتالي او يجتمع في كلمة يتفق
صفة اي متلاصقة او مبتدا لخبره محذوف مقدرا المتوفر تتفق على صفة المبتدا
وتنزلا لحصول تمييز الفاعل هذا التخصيص بعد العموم اي لا تفصل
بين همزة الاستفهام وهمزة الوصل بالف وهو للاذ بينهما ولا بين همزة
الاستفهام وهمزة القطع ان انضم اليها ثالثة وهو آمنتم الثلث والهنا عند القائل
بالفصل ووجه امتناع الفصل مع همز الوصل انه لا اصل لها في الثبوت وصلا
فلم تحقق النقل بخلاف همزة القطع وهذا تفريع على الضعيف ووجه امتناعه
مع همزة القطع المتلوة بثالثة استثقال اجتماع همزتين والفين وقيل لئلا
يجتمع اربع الفات وليس بشي لعدمه لفظا وكتابة وعلة التيسير باجتماع ثلث
الفات بعد المحققة سمى المسهلة الفا فسقط ولو قال الناظم ثقلا او تسهلا لوفى
تنبيه يجب على القارى ان يفرق في لفظه بين اذنتم المسهل الفاصل وبين
آمنتم المشبع المسهل فيلفظ في اذنتم بالالف بين المحققة والمسهلة وفي
امنتم ياتي بالالف بعد المسهلة وان يفرق بين امنتم وامنتم لمحقق الهمزتين
ياتي في الاول بهمزتين محققتين بعدهما الف بعده ميم مفتوحة وفي
الثانية محققتين بعدها ميم مكسورة والله اعلم

واضرب جمع الهمزتين ثلثة ءانذرتهم ام لم ائنا ائنزلا

واضرب جمع اضرب نوع مبتدا مضاف اى اجتماع الهمزتين وثلثة خبره اذرتهم خبر مبتدا وما بعده عطف عليه بتقدير اى امثلة الاضرب لما اتحد حكم التخفيف اجمل الاقسام ولما اختلف حكمها فى الفصل فصلها والتحقيق همز تا القطع المتحركتان المتلاصقتان نوعان متفق مفتوحتان نحو اانذرتهم ام لم ومختلف نوعان مفتوحة فمكسورة نحو اءنا لفى ومفتوحة فمضمومة نحو اءنزل عليه وهذا انى طيبة لقوله

**وَمَدُّكَ قَبْلَ الفَتْحِ وَالكَسْرِ حُجَّةٌ بِهَا لُذْ وَقَبْلَ الكَسْرِ خُلْفٌ لَهُ وَلَا**

ومد لمصدر مبتدا قبل الفتح ظرفه وللكسر عطف والتقدير ذات الفتح وذات الكسر حجة ذو حجة خبره بها لذ الزم الحجة فعلية صفة او مستانف وقبل الكسر خلف اسمية تقدم خبرها وكذا له ولا صفة واللها الخلف والولا بالفتح والمد الغير للوزن مصدر ولى يلى نصرا اى انت ذو حجة وبابها ولام لذ ابو عمرو وقالون وهشام القابين الهمزتين المفتوحتين على قراتهم حيث حلا الف فى نحو امنتم والذكرين كما تقدم وفصل ابو عمرو وقالون به بين المفتوحة والمكسورة على قراتهما مطلقا الا ايه كما ياتى ولهشام فى الفصل بينهما وعدمه وجهان الا فى سبعة وهو معنى قول التيسير وهشام من قراتى على ابى الفتح تدخل بينهما الفا وقراتى على ابى الحسن بدخلها فى سبعة مواضع وما لابن سراج وبالفصل قطع الصقلى والهمدانى وبعدمه قطع الاهوازى والباقون ابن كثير وورش وابن ذكوان والكوفيون بتركه ومعنى الرمز الفصل له حجة قوية فتمسك به وللخلاف نصره لعمومه تنبيهات هذا المد يسمى فصلا فى الاصطلاح وهو الف اذ لا ياتى بعد الفتح غيره واراد بذات الفتح الثانية من المفتوحتين اذ الاولى لا يصح قبلها مد ثم خص عمومه قوله خلف له ولا بقوله

**وَفِى سَبْعَةٍ لَا خُلْفَ عَنْهُ بِمَرْيَمٍ وَفِى حَرْفَى الأَعْرَافِ وَالشُّعَرَا**

وفى سبعة يتعلق بمبتدا مقدر اى ومدك ولا خلف خبره والعايد محذوف اى فيه والهايد هشام وعنه يتعلق بالخلف والهالهشام او وفى مد سبعة فيكون خبر لا خلف

وبمريم لسورة مريم رفع خبر هى او نصب باعنى او حر بدل سبعة وما بعده عطف عليه اى كلمى والعلى جمع صفة السور اى المتقدمة فى الترتيب والنظم على ما فى

**أَئِنَّكَ آئِفْكًا مَعًا فَوْقَ صَادِهَا وَفِى فُصِّلَتْ حَرْفٌ وَبِالخُلْفِ سُهِّلَا**

ائنك ائفكا عطف اى وفى كلمة ائنك وائفكا ولا يمكن البيت الا بفصل ائفكا ولا يمكن ذكر الصافات لساكنها ومعا حال منهما مصطحبين فى سورة وفوق صادها السور المخصصة او القران ظرف معنى معا او ظرف الاستقرار او حال فاعله وفى فصلت حرف فى السبعة اسمية مقدمة الخبر وبالخلف سهلا اى عن هشام فعلية مقدمة المتعلق وفاعل سهل ضمير الحرف اى فصل هشام بالخلاف فى سبعة مواضع مع المكسورة وهى ائنكم لتاتون ائن لنا بالاعراف واذا ما مت بمريم وائن لنا بالشعرا وائنك لمن المصدقين وائفكا الهة بالصافات التى فوق صاد وائنكم لتكفرون بحم السجدة وحصل الاتفاق فى السبعة من رواية التيسير لان ابا الحسن خصها بالمد وابا الفتح عمم فاندرجت ولا فصل فيها على رواية الاهوازى للتعميم الا للتحلى عن الداجونى عنه فانه عمم بحصر الفصل ثم ذكر لهشام فى مكسورة فصلت وجهين احدهما التسهيل ولم يذكر فى التيسير غيره قال ويسهل الثانية هشام خاصة وفاقا لابن شريح والثانى التحقيق وهو من الزيادات وبه قطع فى الروضة وكان الاحسن ذكرها عند خلافه فى المفتوحة قيل معا يوهم تعدد ائفكا ولو قال هما لو فعه قيل لا يوهم لان المصاحبة اعم من المماثل والمخالف وهما لا يفهم الاصطحاب فان قلت فهم من قوله لا خلف اتفاق هشام فى السبعة فمن اين علم ان الاتفاق على الفصل لا على عدمه قلت ذكر له الفصل مع ابى عمرو وقالون فى النوعين ثم ذكر له خلافا مع المكسورة ثم نفاه عن سبعة منها فبقيت على اصله المفهوم معهما وهو الفصل ثم افرده بقوله

**وَآئِمَّةً بِالخُلْفِ قَدْ مَدَّ وَحْدَهُ وَسَهِّلْ سَمَا وَصْفًا وَفِى**

وايمة لابن البيت الا على قراة هشام وهو مفعول مد وبالخلف صفة مصدره

وفاعله ضمير هشام ووحده حالة وآلها لهشام ووقعت الحال معرفة لانها بمعنى
بمعنى منفردٍ ويسهّل اى الهمزة الثانية وفاعل تسما ضمير التسهيل المفهوم من سهّل
ووصفا تمييز وفى النحو ابد لا فعلية مقدّمة المتعلق اى فى قياس النحو وفاعل ابدل
ضمير الهمزة هذا ايضا تخصيص لعموم قوله حجة بها لذا اى انفرد هشام فى
احد وجهيه بالفصل بين الخمسة كذا نقل التيسير وقطع الهمذانى بالفصل وله
هو انى بعدمه والغرض بيان انفراده لاخلفه لتقدمه ذيل فصل معه
اسمعيل عن نافع وابو زيد عن نافع ابى عمرو ثم اعاد ذكر تسهيل الحرمين
وابى عمرو وبعد اندراجه فى تسهيل اخرى همزتين لينص على مذهبه فى محل
الخلاف ومعنى الرمز علامدح التسهيل على البدل عند حذاق القرا كابن
مجاهد وابن ابى هاشم والواسطيين والداني وعبّر عنه بانه مختلسة الكسرة
فى التوبة ولم يعد على ما نبه عليه الناظم فان قياس التخفيف عند النحاة ابدال
الهمزة يا مكسورة وبه اخذ مكى وابن شريح وليس معنى كلامه ان كل القرا
سهلوا او كل النحاة ابدلوا بل الاكثر من كل على ما ذكر والاقل على العكس
ووزن الكلمة افعلة واصلها اءممة جمع امام فنقلت كسرة الميم الاولى
الى الهمزة الساكنة ليسكن اول المثلين فيدغم اذ القاعدة كذلك فى غير
نحو طلل وقردد فالهمزة فى اللفظ مكسورة وفى الاصل ساكنة فوجه
التسهيل اعتبار اللفظ قال فى الكشاف هى بين بين ووجه
البدل انها فى الاصل ساكنة وكان القياس ابدالها الفا لكن لو قالوا آمة لا
لالتبس بجمع آم فابدلوها باعتبار اصلها وكان يا مكسورة باعتبار حركتها
نص عليه ابو على الفارسى وصاحب المفصل بقوله فى كشافه التصريح بالياء
ليس بقراءة اى ليس بقراءة قوية بل صحيحًا للفظ وحصل من الكلام بين جواز الامرين
ووجه التحقيق الاصل وضعفه النحاة لزيادة ثقله بالمزيد بخلاف اانا ولو جوز
تخفيفها اصلا وزيادة الثقل لا يقتضى ضعف الاصل بل قوة الفرع وليوضح
بكمال الحركة المدلول بها على حرف قوى واختيار التسهيل تغليبا لجانب
اللفظ كالنظائر ولما تم الكلام فى فصل النوعين انتقل الى الثالث فقال

ابن شريح



**ومدك قبل الضم لبّى حبيبه بخلفهما برًّا وجاء ليفصلا**

ومدك مصدر مضاف الى الفاعل وقبل الضم ذا الضم طرفه ولبى اجاب خبره وحبيبه
فاعل لبى وآل المد والمفعول محذوف اى لباه وهو المد بخلفهما يتعلق بلبى والضمير
لمدلول اللام والحا وبرا حال الفاعل اى بارا موافق ضد العاق او مفعول لبى وفاعل
جا ضمير المد وليفصل ليجى منصوب بان مقدرة بعد لام كى هذا النوع الثالث
مفتوحة مضمومة اى فصل بين الهمزة المفتوحة والمضمومة بالف ذو لام لبى
وحا حبيبه وبا برا قالون باتفاق وابو عمرو وهشام بالخلاف ومعنى الرمز اجاب
الفاصل المد طابقا كان حسن المد دعى اليه فسمى ثم بر حركته المد فقال
جا المد ليحرس الهمزتين هذا نقله اى قالون فقطع له بالفصل كالتيسير ونقل
له الصقلى فيه وجهين واما ابو عمرو فله وجهان الفصل وعدمه كما نقل وقال
للصاحب وبه ابو العلا وابن شريح الخلاف ففصل للسوسى وقصر للدورى
والمشهور عدم الفصل وبه قطع فى التيسير وابن شاد الواسطى ووجه
الفصل من زوائد القصيد ولهشام فى الثلثة اوجه اشهرها تحقيق الهمزتين
بلا فصل نقله صاحب الروضة وابن شريح وهو زايد على التيسير وهذا من منهج
من هذا البيت ثم ذكر الوجه الثالث فقال

**وفى آل عمران رووا لهشامهم كحفص وفى الباقى كقالون واعتلا**

فيه ثلث فعلات وفى الاولى واللام والكاف الاولى يتعلق برووا والضمير
فيه للنا قلين عنه وفى والكاف واللام المقدرة يتعلق بمثله اى به واعتلا مستانف
اى على هذا الثالث وجه التفصيل اى قرا هشام اونبئكم بآل عمران بتحقيق الهمز
بلا فصل وهو معنى قوله كحفص وفى باقى الثلثة وهو ائنا لنا والقى بالعشر
بتحقيق الاولى وتسهيل الثانية مع الفصل وهو معنى قوله كقالون وهذا
معنى قول التيسير وهشام من قراءتى على ابى الحسن اى طاهر بن غلبون يحقق
الهمزتين من غير الف بينهما فى آل عمران ويسهل الثانية ويدخل قبلها
الفا فى البواقى كقالون وقال ابن شريح ولما تقدم هذا الوجه فى التيسير
وانفق باخيره فى النظم قال واعتلى اى تقدم هذا المتاخر فى الاصل بينهما

قوله لحفص لمجرد الوزن ولم يقل كلكوفا استثقالا للكافين وقوله لقالون
متعين لان ابا عمرو ذو خلف لكن تنبيهه لحفص يحتمل ان يكون في عدم الفصل
فقط وتقالون في الفصل فقط مع قطع النظر عن التحقيق والتسهيل لان كلامه في المد
فلو قال بدل البيت مثل

وقيل بعمران هشام محقق بقصر وفي الباقي مع المد سهلا لاول الاحمال
واذا تاملت وجهي التيسير وابن اتفاق شيخيه على تحقيق العمران ومد صاد
والقصر والخلاف فيهما في مد العمران وتحقيق الاخرين وحاصله ان قالون
فصل في الاضرب الثلثة الا ايه وابا عمرو فصل مع المفتوحة والمكسورة الا ايه
وله مع المضمومة وجهان وهشام فصل مع المفتوحة ومع المكسورة في
السبعة وفي بقيتها وجهان كالمضمومة على التفصيل بتيسير لابي عمرو وقالون
في نحو ااذرتهم محققة ومسهلة بينهما الف ولورش محققة او مسهلة مبدلة ولابن
كثير محققة الا موضع تبدل مسهلة ولهشام محققتان ومحققة ومسهلة بينهما
الف الا ايه محققة فمسهلة ولابن كثير وورش محققة فمسهلة ولهشام محققتان
بينهما الف في ستة وفي السبعة ومحققتان ومحققة فمسهلة بين كل الف في السابعة
ومحققتان بينهما الف في وجه في الباقي وفي نحو اؤنبئكم لقالون محققة فمسهلة
بينهما الف ولابي عمرو هذا او محققة فمسهلة لورش وابن كثير ولهشام محققتان
بالف وبغير الف في الثلثة ومحققتان بلا فصل في اؤنبئكم ومحققة ومسهلة بينهما
الف في انزل الفي وزاد الاهوازي همزة ومدة في الثلثة وللكوفيين وابن
ذكوان محققتان في الانواع الثلثة ووجه الفصل مع التحقيق تفريقا اجتماع
الهمزتين مع بقا لفظها واذا فعلوا اذ كلمع المتقين في نحو اصربان فمع
التثقيلين اولى وهي لغة هذيل وعامة تميم على كل قال ذو الرمة وهو من عدي
تميم ايا ظبية الوعساء بين جلاجل وبين النقا آانت ام ام سالم ووجه
الفصل مع التسهيل بقا تسقط الهمزة وهو اجواب عن اعتراض لحصول الخفة
بالتسهيل والباقيان بالرمز وهذا من تداخل اللغتين لان التسهيل لقريش
والفصل لهذيل وهو التحقيق اعني اي الثم وجه الفصل في القسمين لثبوتها



ولهذا الفصل فائدة الا لا طراده ونصر الخلاف لعمومه ووجه من فرق جمع بين مسائل
الخليل اليزيدي عن العرب بين اوسكم ومن احسنه فقال ابو عمرو قلت له هو من بنا بلا ابنا
فهو اخف منهما ووجه تركه في اية حفه الثانية باعتبار اصلها ووجه تركه
مع المضمومة قلة دورها واختيار ترك الفصل لانه الفصيح والتخفيف كما في التفريع
قوله تعالى يا ويلتى االد وانا عجوز الى عجيب قالون بفتح وبلى وفصل وتسهيل
بمدية وجهان وورش بتقليل وبلى ومد ونقل شيخان مع تسهيل همزة الى
واداها وجهان كل منهما مع مد شيء وتوسيطه اربعة واربعة مع فتحها ثمانية
ابن كثير بفتح وقصر وتسهيل وجه الدوري بتقليل وبلى وتسهيل وفصل
بمدين وجهان واما وجها المدمع الفتح فيندرجان في وجهي قالون والسوسي
يندرج قصرها بهشام بتحقيق الهمزتين بالفصل وبتسهيل الثانية معه
وجهان ابن ذكوان بتخفيفها بلا فصل ووجه عاصم مثله الا انه اطول
مدا ووجه خلف بامالة وبلى ومدة والتحقيق وصدق عنه عجوز والسكت
على شيء ان في وجه وعلى الشيء وجهان وخلاد بالامالة والغنة وترك سكت
شيخان والسكت على الشيء وترجيحه وجهان الكسائي بالامالة والتحقيق ومده
وجه وهذه اثنان وعشرون حذ للعشرين احسن امرتها في سبعة عجب بكن اربعة
عشر حذ لكل واحد عشرة بلغ مائة واربعين والاحسن في السبعة اربعة
وعشرون ومجموعها مائة واربعة وخمسون وجها من طرق القصيد الاصفهاني
عن ورش بالفتح والقصر وجه ابن عامر كمشهور مد عاصم بلمة بهشام كمد
قالون وجه ابن ذكوان كمد الادرق وجه وعنه السكت بالمدود بلمة عاصم
كمشهور مد ابن عامر وجه الاعشى عنه دون حمزة بالسكت وجه الاشناني
عن حفص بالسكت في المدين وجهان الولي عنه كمد قالون وجه حمزة بسكت
على المدمع الاوجه الاربعة فيه بالامالة كمشهور مد عاصم وجه العمري
بتقليل وبلى والفصل والتسهيل كما والنقل وجه رويس بالتسهيل بلا
فصل ومد كالدوري وجه هذه احد وعشرون هذه مضروبة في سبعة
عجيب حذ للعشرين احسن اصلها في سبعة اربعة عشر حذ لكل واحد عشرة

بر تقع الى المائة واربعين وواحد فى سبعة سبعة تصير مائة وسبعة واربعين
ضمها الى المائة والاربعة والخمسين يبلغ ثلثمائة وجه ووجه واحد خاتمة
خلاف هذا الباب عام فى حالى الوصل والوقف الا موضعى تسهل والف
الفصل فتخصان بالنوع فلا حكم لها باعتبار الهمز ولما تم الكلام على المجتمع المتصل
اتبعه المنفصل فقال

## باب الهمزتين من كلمتين
## اى حكم الهمز

اى حكم الهمزتين الواقعتين من كلمتين بالشروط الاتية وهذا قسيم المتقدم وينقسم
الى متفق وهو ثلثة والى مختلف خمسة فبدا بالمتفق لانه اوغل فقال

**واسقط الاولى فى اتفاقهما معا اذا كانتا من كلمتين فتى العلا**

اسقط حذف وفتى العلاء فاعله فضل للوزن والاولى الاولة اى من الهمزتين ولا يعرف
البيت الا بالنقل مفعوله وفى اتفاقهما اى فى الحركة حالهما والضمير للهمزتين
وكذا الف كانتا ومعا كذلك قبل مؤكد قلت بل مقيدة كما مر واذا طرف
لسقط وكانتا كان واسمها ومن كلمتين خبرها والتقدير اسقط ابو عمرو الهمزة
الاولة حال الاتفاق واصحاب اذا حصلتا من كلمتين ذا اى حذف ابو عمرو
الهمزة الاولى من همزتى القطع المتفقتين فى الحركة مطلقا المنفصلتين تحقيقا
المتلاصقتين وصلا وفى الضابط قيود فقوله الاولى قيد عين مذهبه واحترز
عن مذهب من يقول بحذف الثانية وعلى الاول حذاق النقلة كابن مجاهد والداني ومكى
والاهوازى والثانى ذكره فى التجريد عن ابى الطيب وقوله من همزتى
القطع خرج به نحو الا ما شا الله والآن اهتزت فان الثانية همزة وصل على
هذا من مثاله وقوله المتفقتين فى الحركة خرج قسم المختلف على هذا من
قوله فى اتفاقهما وقوله مطلقا ليندرج الانواع على الاطلاق وقوله المنفصلتين
خرج به نحو اانذرتهم لانهما همزتان متفقتان على هذا من قوله اذا كانتا من
كلمتين وقوله تحقيقا بيان ان نحو اانذرتهم وان كان حرفا وفعلا فهى عند القراء كلمة
لعدم الاستقلال وقوله المتلاصقتين بان يكون الاولى آخر الاولى والاخرى



اول الاخرى خرج به نحو السوأى ان فانهما همزتان متفقتان من كلمتين لكن ما تلاصقا
على هذا من قوله معا فقوله من قال لا فائدة فيه لا فائدة فيه وقوله وصلا
خصه عن الوقف على من يقوله وكل يهمز الكل مبتدا منفصلا ويمكن ان يستغنى عن هذا
بالتلاصق ولم يتعرض لتحريكهما وان يوقف الحكم عليه لان نحو اقرا آية لم يقع فى
القران اصلا هذا التخصيص لعق له ومما كان من مثلين فى كلمتيهما فلا بد
من ادغام ما كان اولا لما ذكرنا اول الباب وفائدة الخلاف انها المحذوف تظهر
فى المد كما قررناه ثم ونقل النحاة مذهب ابى عمرو فى التخفيف انه يسهل الاولى
كما روى الدورى بن شجاع عنه فقال بعضهم قرا ابو عمرو بخلاف مذهبه
فى النحو قلت ما خالف مذهبه لان ابا على الفارسى قال فاهل التخفيف يخففون
احديهما فمنهم من يخفف الاولى ويحقق الثانية ومنهم من يحقق الاولى ويخفف الثانية
والتخفيف صادق على بين بين وعلى الحذف لانهما نوعاه واحديهما صادق على الاولى
وعلى الثانية غايته ان الحذف اشتهر عند القراء مناسبة لمذهبه فى ايثار التخفيف
ثم ذكر الامثلة تتميما للشروط وتنبيها على كمية الانواع فقال

**كجا امرنا من السما ان اوليا اولئك انواع اتفاق تجملا**

الوزن على قراءة ابى عمرو والمنصف على راى الناظم تام وعلى راى غيره مدمج
والكاف خبر مبتدا اى المتفق وتقدم البانى لالف اللث وانواع اتفاق خبر اخر
اى هذه جمع نوع وهو الكلى المقول على واحد او كثيرين متفق الحقيقة فى جواب
ما هو ويجوز فيه وخصه بالاتفاق تمييزا عن قسيمه وتجملا تحسن او تجمع صفته
اى المفتوحتان كجا امرنا والمكسورتان كمن السما ان والمضمومتان اوليا اولئك
هذه الثلثة انواع جنس همز اتفق فى الحركة وتوين بالاطلاق او اجتمع واعلم
ان الاتى فى القران من المفتوحتين تسعة وعشرون موضعا وهى السفها اموالكم
جا احدهم الموت قال او جا احد منكم او جا احد منكم جا احدهم الموت توفته تلقا
اصحاب النار فاذا جا اجلهم فلا جا امرنا وفار جا امرنا نجينا هودا جا امرنا
نجينا صالحا انه قد جا امر ربك جا امرنا جعلنا جا امرنا الحسا سعينا لما
جا امر ربك اذا جا اجلهم فلا جا ال لوط وجا اهل المدينة فاذا جا اجلهم

لا السماء ان تقع جاء امرنا وفار اذا جاء احدهم الموت قال رب الامر شا ان نخسف ان
شا او يتوب جاء اجلهم فان فقد جاء اشراطها اذا جاء اجلها جاء ال فرعون جاء امر الله
وغركم شاء انشره ومن المكسورتين خمسة عشر عند الجماعة وسبعة عشر
عند ورش لزيادته وهبت نفسها للنبي ان لا تدخلوا بيوت النبي الا ان وستة
عشر عند حمزة لزيادته من الشهدا ان تضل وهي باسماء هولاء ان كنتم
والمحصنات من النسا الا من ورا اسحق لامارة بالسوء الا ما انزل هولاء الا
رب على البغا ان اردن فاسقط علينا كسفا من السما ان كنت يدبر الامر من
السما الى الارض ولا ابنا اخواتهن لستن كاحد من النسا ان اتقيتن كسفا
من السماء ان في ذلك اهولاء اياكم كانوا وما ينظر هولاء الا صيحة واحدة
وهو الذي في السماء اله والمضمومتان فليس له من دونه اوليا اولئك فقط
ثم ذكر المفصل فقال

**وقالون والبزي في الفتح وافقا وفي غيره كاليا وكالواو سهلا**

وقالون مبتدا والبزي عطف وفي الفتح ذوات الفتح متعلق وافقا خبره
والضمير لهما والمفعول محذوف وسهلا عطف على وافقا والضمير ايضا لهما
والمفعول محذوف وفي غيره متعلق به والهاء للفتح وكاليا وعطفه حال المفعول
اي وافق البزي وقالون ابا عمرو في حذف الاولى من المفتوحتين وسهلا الا
ولى من المكسورتين على قياسها بجعلها بين الهمزة والياء وسهلا الاولى
من المضمومتين كذلك بجعلها بين الهمزة والواو ثم ذكر لهما خلافا في موضع
من المكسورتين فقال

**وبالسوء الا ابدلا ثم ادغما وفيه خلاف عنهما ليس مقفلا**

اي وهمزة بالسوء الا ابدلا ان رفعت فالجملة اسمية او نصبت ففعلية وفيه
خلاف في الابدال اجملة اسمية مقدمة الخبر وعنهما يتعلق بالخلف والضمير
فيه وفي ادغما وابدلا لقالون والبزي واسم ليس ضمير خلاف ومقفلا
اسمها ليس الخلاف مشكلا ولا ممنوعا اي لقالون والبزي في كيفية تحقيق
اولى همزتي قوله تعالى لامارة بالسوء الا في يوسف وجهان احدهما ابدالها واوا

مكسورة

مكسورة وادغام الاولى فيها وهذا المذكور في التيسير سوى يوسف فقط وبه قطع ابو العلاء
والثاني تسهيلها وهو زائد عليه وقد نقله مكي ذيل ابن مسعود عن قنبل
بالسوء بالباء تنبيهات علم وجه التسهيل من قوله وفي غيره كاليا لكن نص عليه
بقوله وفيه خلاف لئلا يتوهم اخراجه عن الاصل باتفاق ثانيا بنقل التيسير ثم
اشار الى صحة الخلاف ووضوحه فقال ليس صعبا او ليس مقفلا عليه فيمتنع بل
سهل متصل السند وان لم يذكر في التيسير وابدال قالون اكثر وتسهيل البزي
اشهر ثالثا فان قلت من اين يتعين وجه التسهيل مع مزاحمة النقل قلت
اطلاقه يدل على انه اراد به الوجه المندرج في العموم وهو التسهيل وسيأتي
لقالون في لفظ النبي كذلك ولما تم الكلام في اولى المتفقتين انتقل الى الاخرى منهما فقال

**والاخرى كمد عند ورش وقنبل وقد قيل محض المد عنها تبدلا**

اي والهمزة الاخرى كمد اسمية وعند ورش يتعلق بالخبر وقيل مسند الى مصدره
او الى مضمون الجملة اي قيل قول او ابدلت ثم فسر ومحض المد مبتدا مضاف وتبدل خبره
والضمير فيه للمد وعنها يتعلق به والها للهمزة اي تبدل المد عن الهمزة ومن نصب
محض المد خالف الرواية وعرى عنها عن الفايدة اذ يصير المعنى تبدلت الهمزة حرف
مد الكلام الان في تخفيف الثانية اي لورش وقنبل في كيفية تخفيف الهمزة الثانية
من المتفقتين في الانواع الثلثة وجهان بعد الاتفاق على التخفيف احدهما بين
بين المعبر عنه بقوله كمد فيكون المفتوحة بين الهمزة المحققة والالف والمكسورة
بين الهمزة والياء المدية والمضمومة بين الهمزة والواو المدية وهذا هو المذكور
في التيسير فقط وبه قطع اكثر النقلة ولهذا قدمه والثاني البدل المعبر عنه بمحض
المد فيصير المفتوحة الفا والمكسورة يا ساكنة قبلها كسرة والمضمومة واوا ساكنة قبلها
ضمة وهو زايد عليه وقد نقله مع الاول عنهما ابن شريح في كافيه وعامة المصريين
على البدل لورش على قاعدتهم في المتصلة وعمموه هنا للامكان ونقل الاهوازي
بدل الاخرى بيا مكسورة وواو مضمومة تنبيهات ان كان بعد الثانية
متحرك فلا اشكال وان كان ساكنا غير مد فعلى البدل يزاد مد الحجز
نحو جا امرنا ومن النساء الا وان كان حرف مد نحو جاءكم فعلى التسهيل تجري

وجوه ورش في الالف الثانية ووجه البدل هنا قيل ممتنع للالف وقيل ضعيف وعموم عبارة
الناظم يؤذن بجوازه فيعامله معاملة امنتم في حذف احد الالفين لانه انسب به فمن وقف جا
فيصير لورش على التسهيل جا ال بالف طويلة بعدها محققة بعدها مسهلة بعدها
الف مقصورة وموسطة ومطولة ولقنبل الف ممكنة بعدها محققة بعدها مسهلة
بعدها الف مقصورة وعلى البدل لورش الف مطولة بعدها محققة بعدها الف
مقصورة وموسطة ومطولة ولقنبل الف ممكنة بعدها محققة بعدها الف
مقصورة ثم افرد ورشا بوجه فقال

**وفي هولا ان البغا لورشهم بياء خفيف الكسر بعضهم تلا**

بعضهم تلا كبرى والضمير للاخذين عنه او تلا قرا في هولا ظرفه ولورش متعلق به
وبيا مفعوله والبغا ابدا وخفيف الكسر صفة لفظا هذا وجه ثالث في التسهيل ثان
في التيسير اي بعض الاخذين لورش كابن هلال وابن سيف وابي غانم رووا عن ورش
[illegible] اي هولاء ان كنتم بالبقرة وعلى البغا ان اردن بالنور ياء مختلسة الكسرة وهو
معنى خفيف الكسر وهذا معنى قول التيسير واخذ علي ابن خاقان لورش بجعل الثانية
ياء مكسورة اي في الموضعين وقال في غيره كسرة خفيفة وعليه اعتمد الناظم
وحاصله ان ابا عمرو حذف الاولى في الانواع الثلثة قالون والبزي حذفا
اولى المفتوحتين وسهلا اولى المضمومتين والمكسورتين [illegible] وجه البدل في بالسو
الا ورش وقنبل تسهيل الاخرى وابدالها مدا في الانواع الثلثة [illegible] ورش
وجه ابدالها ياء مختلسة في هولاء ان والبغا ان الباقون ابن عامر والكوفيون بتحقيق
الهمزتين في الانواع الثلثة ذيل ابو عمرو نعم قالون كورش وابن مجاهد تبدل
كابي عمرو قال الداني اخذ على خلف بن ابرهيم [illegible] اوليا اولئك بواو مضمومة
وجه تخفيف اولى المتفقتين انه طرف فهو انسب كالادغام والساكنين والمبتداه اولى
بالتحقيق وهو مذهب ابي عمرو في النحو ووجه تسهيلها انه قياس المتحركة
ووجه حذفها مبالغة في التخفيف واكتفا بدلالة الثانية اذ انا وشكلا كالمنفصلة
وهي من حروف الحذف واولى من تذكرون وتامروني وهو مندرج في التخفيف
وهذا مذهب الخليل وقال سيبويه المحذوف الثانية ووجه [illegible] جمع ولولا الثقل



لكن العكس اقيس ووجه ادغام بالسوء الا انها من باب [illegible] طي ولم يسقلا وان
قياسها مفردة لانه ليس منصبها ولتنخه بالجمع ولما يؤدي اليه من ثقل [illegible] وخفيفة
بعارضة وقد فض الاخف والاقيس قلبها يا ثم وادغام بعدم فيها ووجه تخفيف
الثانية انها سبب زيادة الثقل فخصت بالتخفيف وطرد اللبابين وجمعا وهو مذهب
الخليل وحكاه عن ابي عمرو ومنهما اخر ووجه قلبها مبالغة في التخفيف
وهو سماعي ووجه الاختلاس مراعاة لاصلها ووجه التحقيق الاصل واختيار
تسهيل الثانية تخصيصا لما تحقق به الثقل ولاتفاق الاماميين عليه ثم ذكر حكما يتعلق
بالتخفيف فقال

**وان حرف مد قبل همز مغير يجز قصره والمد ما زال اعدلا**

وان شرطية وحرف مد فاعل مقدر لم يفسره لتقدم مثله اي وقع قبل همز
ظرف المقدر ومغير صفة مخفف يجز قصره فعلية جزم فعلها جواب الشرط
والمد ما زال اعدلا كبرى واسم ما زال ضمير المد وخبرها اعدلا ارجح من عدل
ساوى ومقدره هذه من مسايل المد والاولى بها باب المد ولدفع توهم الاختصاص
بهذا الباب كما قلنا في البرهة فيه وما مد قبل الهمز ان خففا قصر السعتهم
والمد ما زال الشهر لكن ذكره هنا باعتبار السبب على ما تقدم من ذكر المسبب في
باب السبب اي اذا وقع في مد لاجل همزة تالية محققة ثم خففت تلك الهمزة
بالتسهيل او البدل او الحذف فوجهان كما في التيسير احدهما حذف المد الفرعي وهو معنى
قوله يجز قصره الثاني ابقا المد الفرعي وهو معنى قوله والمد ما زال اعدلا واشار
فيه الى ترجيح المد اي ارجح من القصر وهو معنى قول التيسير ارجح وقال
ابن شريح المد اقيس والثاني حسن تنبيه قولنا حذف للتخفيف [illegible] لحرج
نحو يابيها في انفسهم قوا انفسكم في الوقف من هذا الحكم فالقصر لا غير اذ ليس بعد
المد شي يوصف بسوء او تغير بالتسهيل نحو هولا ان كنتم واوليا اولئك
في قراءة قالون والبزي وجاهم واسرايل في وقف حمزة وهاشم
في قراءة ابي عمرو وقالون والبدل نحو ابا وكم ونسايكم في وقف
حمزة بالرسم والحذف نحو جا اجلهم في قراءة ابي عمرو وموافقيه

على راي الناظم ووجه القصر اعتبارا بالعارض وهو زوال قوة الهمزة بالتغيير
وسهولة لفظها ووجه المد استصحابا بالحال التحقيق والغاء للعارض واختيار الداني
المد لان الغاء العارض اكثر من اعتباره تفريع اذا سهلت الاولى من نحو
هؤلاء ان على قالون والبزي وجاز القصر واول رتبة المتصل واذا حذفت نحو
جاء اجلهم وقلنا الاولى هي المحذوفة فالوجهان للثلاثة وقول الداني ومتى
اسقطت الاولى من المتفقتين فالالف التي قبلها ممكنة على حالها مع تحقيقها اعتدادا
بها يؤذن بان المد متصل قلت والاولى ان يكون منفصلا لان المحققة خلفتها
والمحقق يترجح على المقدر فيجري ان لقالون وابي عمرو باعتبار اخر ويتعين القصر
للبزي ولا يقدح مثل هذا في ما ذكرنا انا للقاصر بعدم التقدير ووجها حمزة
فنحو جاء هم القصر ولحمزة نصا المد ثم انتقل الى قسم المختلف فقال

**وتسهيل الاخرى في اختلافهما سما تفيء الى مع جاء امة انزلا**

وتسهيل الاخرى مبتدا مضاف ولا يترك الا بالفعل ويجوز بالتسهيل عن التخفيف
من قبيل اطلاق النوع على الجنس وسما خبره وفي اختلافهما ظرف احدهما او حاله
والضمير للهمزتين وتفيء الى فخبر هي او نصب باعني ومع جاء امة حال وانزل
حصل والقرن على الفعل مستانف معترض بين تفيء الى وبين

**نشاء اصبنا والسماء او ائتنا فنوعان قل كالياء وكالواو سهلا**

نشاء اصبنا والسماء او ائتنا معطوفان على تفيء الى جاء امة ونوعان مبتدا اي من الاربعة
وهما الاولان كما صرح به بعد وان قدرته مقدما كان خبرا او موخرا فصفة
وسهل خبره والالف للنوعين وكالياء وكالواو حال ضمير النوعين على الترتيب
والجملة محكية بقل مسوي النقيب ثم عطف فقال

**ونوعان منها ابدلا منهما وقل يشاء الى كالياء اقيس معدلا**

ونوعان مبتدا وهما الاخيران ومنها صفتها وابدلا خبره والضمير فيه للياء
والواو المتقدمين الضمير في منهما يعود الى النوعين اي من همزتي النوعين
ويتعلق به ويشاء الى كالياء اسمية والضمير للاربعة محكية القول واقيس
خبر هو المقدر ومعدلا تمييز عدول ثم تمم فقال



**وعن اكثر القراء تبدل واوها وكل بهمز الكل يبدا مفصلا**

وعن اكثر القراء تبدل ونائب الفاعل ضمير الهمزة وواوها المفعول الثاني وكل مبتدا
والتنوين عوض مضاف صحح الابتداء به ويبدا خبره بالف بدل همزة سكنت على حد
سبا وبهمز الكل حال فاعله اي متلبسا بالهمز ومفصلا حال فاعل الاولى او حال
صاحبها اي فاصلا به هذا قسم المختلف اتفق الجماعة على اثبات همزته الاولى وتحقيقها واجاز
التصريفيون تسهيلها لا حذفها لاختلاف حركتيهما واقسام هذا الفصل الممكنة
اثنا عشر لان تبعد كل من الحركات الثلث مغايرتين بعكسين والواقع منها في القرآن
خمسة مفتوحة فمكسورة او مضمومة وعكساهما ومضمومة فمكسورة ولا عكس له
اي خفف سما الحرميان وابو عمرو ثاني الهمزتين الموصوفتين المختلفتي الحركة ثم
ذكر كيفية تخفيفها فقال نوعان من الخمسة وهما الاولان جعلوهما بين بين الاول
وهو نوع قوله تفيء الى كالياء والثاني وهو نوع جاء امة كالواو ونوعان منها وهما
الاخيران ابدلوا الواو والياء من همزتيهما فالاول وهو نوع قوله نشاء اصبنا واوا
مفتوحة والثاني وهو نوع قوله من السماء او ائتنا ياء مفتوحة الباقون ابن عامر والكوفيون
بتحقيقها ذيل سهل ابن غلبون عن ابي عمرو نحو السفهاء الا ونحو خطبة النساء او
كالالف فيهما ونقل عن حمزة نحو يشاء ان وجاء امة الاولى كالالف والثانية نحو يشاء الى
والبغضاء ابدا كالواو واولى من السماء ائة كالياء تنبيهات ـــ النوعان الاولان
من التقسيم المستوي لان الياء السابق للاحق والواو اللاحق للسابق على حد قوله
تعالى يوم تبيض وجوه ثم ذكر في كيفية تخفيف الخامس وهو نوع قوله يشاء الى
ثلثة اوجه الاول جعلها ياء وهو مذهب البغداديين علم من قوله كالياء اقيس معدلا
اي اقيس عدول بهاء لفظها الثاني كالواو وهو مذهب البصريين فهم من قوله اقيس
وهو المفضل عليه ولا جائز ان يكون محض الواو لان المفضل عليه ينبغي ان يشارك المفضل
في الاصل الذي وقع فيه الترجيح وقلب المتحركة ليس بقياس فتعين ان يكون كالواو
لكونه مقيسا الثالث ابدالها واوا مكسورة علم من قوله تبدل واوها فهذه ثلثة
اقيس ومقيس وغير مقيس وهذا موافق لنقل ابن شريح والطرفان في التيسير
فقط والوسط من زيادات القصيد وجعل البدل لاكثر القراء تبعا لقوله

التيسير هو مذهب القرآء وهما منازعان في الاكثرية لقطع مكي والصقلي وصاحب
الروضة بالاقيس واقتصار الهمذاني وصاحب المصباح الاولين ثم ذكر حكما فهم
منه تخصيص الخلاف بالوصل فقال وكل اي وكل القرآء او المحققين اذ لا شبهة في المحققين
يبدا بهمزة محققة في الاقسام الثمانية حال فصله احديها عن الاخرى بالوقف
فان قلت هلا بين الوقف على الاولى كما بين الابتدا بالثانية قلت بين ما فيه
من تخفيف في وقف حمزة وما فيه من روم واشمام واسكان في باب الوقف على
اواخر الكلم وليس للابتدا باب مفرد وهذا ثبت ما في القرآن من الانواع الخمسة
على ترتيبه الاول مفتوحة بعدها مكسورة وجملتها تسعة عشر موضعا
وسبعة عشر عند من قصر زكريا لاخراجه زكريا اذ معا وهي شهدا اذ
حضر والبغضا الى يوم عن اشيا ان تبد شهدا اذ وصيكم اوليا ان استحبوا
من فضله ان شا ان الله والفحشا انه من وجا اخوة يوسف من دوني اوليا انا اعتدنا
الدعا اذا ما الدعا اذا ولوا الدعا اذا ولوا نسوق الما الى الارض نبا ابرهيم شركا
ان يشعون حتى تفي الى امر الله والثاني مفتوحة بعدها مضمومة كلما جا امة
رسولها فقط والثالث مضمومة بعدها مفتوحة احد عشر وعند نافع ثلثة
عشر لزيادته فيها النبي اولى وان اراد النبي ان وهي السفها الا لو نشا
اصبنا هم من شاء انت زين لهم سوء عملهم يا سما اقلعي يايها الملا افتوني
في رؤياي ما نشا الم تر الملا افتوني في امري الملا ايكم ياتيني جزا اعداء الله
والبغضا ابدا والرابع مكسورة بعدها مفتوحة ستة عشر وعند
حمزة خمسة عشر لاخراجه من الشهدا ان وهي من خطبة النسا او هولا
اهدى بالفحشا اتقولون هولا اضلونا من الما او من السما ا وقيل وعا
اخيه من وعا اخيه هولا الهة عبادي هولا ام مطر السوء افلم من السما اية
ولا ابناء اخوانهن من في السما ان يخسف بهم في السما ان يرسل والخامس مكسورة
وعشرون وعند من قصر زكريا اثنان وعشرون لاخراجه يا زكريا انا وثمانية
وعشرون عند نافع لزيادته النبي انا ارسلناك النبي انا احللنا النبي اذا جاءك
يايها النبي اذا طلقتم النبي اولى بعض ازواجه وهي من يشا الى صراط مستقيم



ام حسبتم ولما يات الشهداء اذا ما يوىد بنصره ما يشا ان في ذلك يخلق ما يشا
اذا اقضي درجات من نشاء ان ربك وما مسني السوء ان انا ما نشا انك لانت
الحليم دار السلام ويهدي من يشا الى صراط وعكس هذا في الكلام رغبت
في دعاء اويس من وجه تحقيق الثانية من المختلف عند محققها من المتفق طرد
مذهبه وعند محققها انه شبه تماثل الحركتين بتماثل الحرفين فاعل الاول
فلما اختلف صار الى تخفيف الثانية ووجه قلب المفتوحة واوا بعد الضم ويا بعد
الكسر ان تسهيلها جعلها كالالف والالف لا يكون ما قبلها الا من جنسه
فجرى ما اشبهه مجراه فتعين قلبها ولا يمكن تدبيرها بحركتها لتعذر الالف
بعد الضم فتعين تدبيرها بحركة سابقها فجعلت واوا بعد الضم ويا بعد
الكسر وفتحت محافظة على حركتها ووجه تسهيل المكسورة بعد الضم كاليا
تدبيرها بحركتها وهو كان اقيس ووجه تسهيلها كالواو تدبيرها بحركة
ما قبلها على راي الاخفش وهو مقيس عنده كراهة وقوع ما هو كاليا الساكنة
بعد الضم ووجه التحقيق الاصل واختياري التخفيف لانها الفصحى وفي نشا الى
كاليا لانه الافصح ووجه الواو والمكسورة تدبيرها لحركتها وحركة ما قبلها
وسنتممها ثم ذكر شيا من المصطلح فقال اشكلا

## والابدال محض والمسهل بين ما هو الهمز والحرف الذي منه

والابدال محض حرف خالص اسمية والمسهل مبتدا خبره بين وما موصولة
وهو الهمز صلته والموضع جر بالاضافة اي بين الهمز والحرف جر معطوف
عليه والذي صفته واشكل ضبط صله الذي ومن غايته يتعلق به والها للهمز والذي
صفته ولشكل ضبط صلة الذي من غامضه قال الجوهري شكلت الكتاب قيدته
بالاعراب واشكلته ازلت اشكاله كثر في عبارته لفظ البدل والتسهيل فبين
حقيقتهما وقد ذكرها الداني كثير في اثنا الباب اي ابدال الهمزة
هو جعلها حرف مد خالص لا يشوبه شي من لفظ الهمزة فيكون الفا او يا او
واوا ساكنين او محركين وتسهيلها جعلها حرفا بين الهمزة المحققة وبين حرف
المد الذي يجانس حركتها فتكون المفتوحة بين الهمزة والالف والمضمومة

بين الهمزة والواو والمكسورة بين الهمزة واليا تنبيهات قال والابدال
محض ولم يقل مد لان البدل تارة يكون حرف مد نحو جا اجلهم وتارة جنس حرف
مد كا لسفها الا وقال بين الهمز والحرف الذى يجانس حركتها وهذا انطبق على مذهب
سيبويه دون الاخفش وقال وبين الحرف الذى منه اى الذى ابتداعاية حركة
الهمز منه بنا على مذهبه فى ان الحركة تولدت من حرف المد كما صرح به فى
قوله اوامّا هما وسنحققه ثم التفريع قوله تعالى اصلوتك تامرك
ان نترك ما يعبد اباونا او ان نفعل فى اموالنا ما نشا انك لانت الحليم الرشيد اصولها
الافراد والتخفيف والمد والنقل والسكت والروم والاشمام ومقابلاتها
قالون بمدى المنفصل كل مع ثلثة نشا الى ستة مضروبة فى سبعة وقف الرشيد اثنان
واربعون ورش بالابدال والنقل وثلثة اباونا كل منها مع ثلثة نشا الى تسعة
مضروبة فى سبعة الرشيد ثلثة وستون ابن كثير والدورى مثل قالون
وجوه قالون السوسى بالابدال والقصر وثلثة يشا الى مضروبة فى السبعة
احد وعشرون ابن عامر بالتحقيق وسبعة الرشيد سبعة سبعة كذلك
والمولى مدا سبعة حفص بالافراد سبعة خلف بالافراد والسكت سبعة
خلاد كذلك مع ترك السكت سبعة الكسائى اقصر مدا سبعة ضم الاثنين
والاربعين التى لقالون الى وجوه ورش مائة وخمسة الى وجوه السوسى مائة وستة
وعشرون الى وجوه ابن عامر مائة ثلثة وثلثون الى وجوه ابى بكر مائة واربعون
الى وجوه حفص مائة وسبعة واربعون الى وجوه خلف مائة اربعة وثمانية
وستون وجها فهذه جملة وجوه القصيد وورش بقصر ونقل وثلثة
نشا مضروبة فى سبعة الرشيد احد وعشرون الحلوانى عن هشام بقصر
وتحقيق سبعة الاخفش عن ابن ذكوان بمد اطول سبعة والعلوى عنه بالسكت
سبعة الاعشى عن شعبة بالسكت ومد اطول سبعه اشنانى عن حفص بالسكت
سبعه الولى عنه بالقصر سبعة العمرى كقصر ورش وتخفيف لانت
احد وعشرون ضم الاحد والعشرين التى لورش الى سبعة الحلوانى ثمانية
وعشرون الى سبعة الاخفش خمسة وثلثون الى سبعة العلوى اثنان واربعون

وخمسون الى الوجوه ... الكسائى مائة وثمانية



الى سبعة الاعشى تسعة واربعون الى سبعة الاشنانى ستة وخمسون الى
سبعة الولى ثلثة وستون الى الاحد والعشرين التى للعمرى اربعة وثمانون
اجمعها مع المائة والثمانية والستين تصير الجملة مائتين واثنين وخمسين
وجها تتمة القرا فى المتفق والمختلف ثلثة اقسام فالكوفيون وابن عامر
حققوا الهمزتين فى الضربين ورش وقنبل حققا الاولى وخففا الثانية
فيهما ابو عمرو وقالون والبزى خففوا الاولى وحققوا الثانية فى الاول
وعكسوه فى الثانى ولما تم الكلام فى المجتمع انتقل الى المنفرد فقال

# باب الهمز المفرد

اى الذى لم يلاصق مثله وحذف الها احسن والانتقال من المجتمع الى المفرد تحليل
تذكر المذهب ابى عمرو وفيه احسن من افراده بباب كما فى التيسير لانه
منه وقدمه على النقل ووقف حمزة لعمومه الساكن والمتحرك وصلا ووقفا
وينقسم الى ساكن ومتحرك وكل منهما الى اصلى وزايد والاصلى ينقسم
الى فا وعين ولام والى ما فى معناه وقياس الساكنة ان تبدل حرف مد يجانس
حركة ما قبلها وقد لزمته وقياس المتحركة ان تجعل بينها وبين الحرف
الذى يجانس حركتها عند سيبويه والحرف الذى يجانس حركة ما قبلها
عند الاخفش وقد خرجت الى البدل والحذف وقد وقع فى هذا الباب
الساكنة والمتحركة المبدلة وقدم مذهب ورش على السوسى وان
كان عام المحل باعتبار النظم وعموم النوعين فقال

اذا سكنت فا من الفعل همزة فورش يريها حرف

اذا سكنت شرطية وهمزة فاعله وفا حال همزة ولحيه المقدم اى متقدمة
او طرف اى اول الاصول وتسميتها فا لمقابلة الفا فى الوزن ومن الفعل يتعلق
بها اى من موزون الفعل الموضوع للوزن فورش يريها اسمية والفا جواب
الشرط ويرى بمعنى يعلم متعدى الى ثلثة اصله يريكها فلما حذف الاول
انفصل الثانى والها الهمزة وحرف مد الثالث ومبدلا حال الفاعل فى بدل بمعنى

ابدل كالقراس ويجوز ان يكون من رؤية العين فيكون حرف مد حالا اى يعلم ورش
ونا قله السامع الهمزة مدا او يبصره نحو راء يسمعه ن اى ابدل ورش الهمزة
الساكنة الكائنة اولا اصول الاسما والافعال حرف مد يجانس حركة ما قبلها فيكون
الفا بعد الفتح ويا مدية بعد الكسر وواوا مدية بعد الضم على هذا او غيره امكان
غيره وسيصرح به فى وقف حمزة تنبيهات ـــــــ قوله فاء الفعل
عبارة التجريد وعبارة التيسير فى موضع الفاء بين ونحو بالتسهيل عن البدل
ويقع هذه الهمزة بعد احد ثلثة احرف لتعذر سكون الاول بعد همزة الوصل
وحرف المضارعة وميم اسم الفاعل والمفعول نحو لقاءنا ائت الذى اؤتمن
يا صالح ائتنا وامر فاستاذنوك ونأتى ويؤمنون وتألمون ومأمون
ومأتيا وثم استثنى من الفاء ما فى قوله

**سوى جملة الايواء والواو عنه ان تفتح اثر الضم نحو مؤجلا**

سوى جملة الايواء اى مجموع كلم الايواء وهو اللفيف المقرون والواو عنه اسمية
والها لورش اى مروية عن ورش فى الفاء ومبدله عن الهمز الفا لورش او للفا
المهموز وكل يحتاج الى تقدير اى مروية عن ورش فى الفاء او مبدولة عن الهمز الفاء لورش
وان تفتح الفتح بشرط تقدم معين عن جوابه والضمير للهمز واثر الضم بعد
الضم طرفه ونحو مصدر ومؤجلا موضعه جر وتعينت حكايته للروى ن اى
استثنى ورش كل فاء ساكنة فى كلمة تركبت من الهمزة والواو والياء فحققها نحو
تؤوى وتؤويه وفاووا ومأواه والمأوى ومأواكم ومأواهم ثم استقل
الى الفاء المتحركة فقال وابدل ورش ايضا كل همزة فاء مفتوحة قبلها
ضمة نحو كما مؤجلا والمؤلفة ويؤلف ومؤذن ويؤيد ويؤده ويؤخركم
ولا يؤاخذ فان اختل شرط حقق وسيأتى له مشبه فاء وثلث عينات ولام
وقيل ابدل الاصفهانى عنه كل همزة ساكنة فاء كانت او عينا او لاما الا خمسة
اسما وخمسة افعال الرأس والكأس والبأس واللؤلؤ ورئيا وبئس وهيئ
ويهيئ وجئت وقرأت وما تصرف منها وخفف نحو مؤجلا وزاد
تخفيف الفؤاد وبأى كيف حلا وملئت حرسا وخاسئا وناشئة الليل



وكأن وفأمن وفأتت ومأى لاملأن كيف وقعت وتأذن بالاعراف
واطمأنوا بيونس والحج وا فاصفاكم لسحر ورأت احد عشر ورأتهم
ورآه حسنه ورآه مستقرا ورأيتها تهتز بالقصص ورأيتهم تعجبك
ثم رجع الى تمام حكم الساكنة فقال ـــــــ

**ويبدل للسوسى كل مسكن من الهمز مدا غير مجزوم اهملا**

ويبدل متعلق للسوسى وكل مسكن مرفوعه ولو قال ساكن همزة كان اعم ومن الهمز
مبينه يتعلق بمسكن ومدا اى مفعول به ثان غير مجزوم نعت اسم ما
موجب من المرفوع واهملا اخرج صفة المجزوم اى الساكن للجزم اى ابدل
السوسى عن ابى عمرو كل همزة ساكنة لغير الوقف الكائن حرف مد يجانس
حركة سابقها فى الاسما والافعال فاء كانت او عينا او لاما نحو الى
الهدى ائتنا يقول ائذن لى يأكلوا مؤمن كداب رؤيا كل
فادارءتم جئتم به قرأناه الا الساكنة للجزم او البناء وما ابدالها
اثقل او يلتبس بمعنى اخر او لغة اخرى وما سكن لمجرد التخفيف فى وجه ايجاب
ما ذكره مخالف لما ذكره فى التيسير من وجهين احدهما انه جعل الخلاف
موزعا اى التخفيف للسوسى والتحقيق للدورى وفى التيسير مطلق اى منسوب
الى ابى عمرو والثانى انه عمم التخفيف وخصه فى التيسير بالدرج والصلوة
والادغام الكبير قيل انما افرده بالسوسى لان القراءة به وقعت من طريقه
وعنه اشتهر اكثر قلت ز واثبته التيسير وقد اجراه لهما واشتهاره عن
الراوى من لا يخفى استواؤه كما تشهد به كتب المحققين لكن للمنقلة فى الخلاف
طريقان الاطلاق والترتيب فاختار الناظم رحمه الله تعالى طريقة الترتيب وفاقا
للصقلى وابن شريح على قاعدة ارباب الاختيارات فنقص وجه تخفيف
الدورى ووجه تحقيق السوسى كما قررنا فى الادغام واما التفهيم فقد
نقل السوسى وابو حمدون وابن اليزيدى عن ابيه عن ابى عمرو وانه كان اذا قرا
لم يهمز ما كانت الهمزة فيه مجزومة اى ساكنة فهذا مطلق فى الاحوال
ونقل اسمعيل وابرهيم عن اليزيدى عن ابى عمرو وانه كان اذا ادرج القراءة

وعن السوسي اذا اقرا في الصلوة لم يهمز ما كانت الهمزة فيه مجزومة فهذا مقيد
ببعض الاحوال الحصل منهما طريقان فاختار التيسير الخصوص لانه اكثر النصوص
واختار الناظم العموم لشهرته في الادا ثم نص على المستثنيات فقال

**تسؤ ونشا ست وعشر يشا ومع يهيئ وننساها بها تكملا**

تسؤ ونشا خبر مبتدا وعزاه من الضمير لنعم وست صفة او خبر كلتاهما
وعشر يشا عطف على تسؤ ودفعه منع بدليته واضاف عشر ليلا يوهم
تنوينه عطفه على ست ومع يهيئ منها اي ومنها عطف على تسؤ ومع يهيئ صفه وننساها
عطف على احدها وتكملا تم مستانف اي المجزوم المستثنى تسؤ لمثه تسؤهم
بآل عمران والتوبة وتسؤكم بالمائدة ونشا بالنون ثلثة ان نشا ننزل
بالشعرا ان نشا نخسف ان نشا نغرقهم بيس ويشا بالياء عشر ان يشا
يذهبكم بالنساء والانعام وابرهيم وفاطر ومن يشا الله يضلله ومن يشا
يجعله بالانعام وان يشا يرحمكم او ان يشا يعذبكم بالاسراء فان يشا الله
يختم وان يشا يسكن بالشورى ويهيئ لكم بالكهف وننساها بالبقرة ولم
ينبأ بالنجم ولما تم المجزوم بالتاسعة عشر قال تكملا اي المجزوم مسه
استثنا يشا الله معا في الموقف لانهما في الوصل محركين للساكنين وهو المفهوم
من حصر التيسير خلافا للصقلي وابي العز وورد الوقف عليهما والحق بالعاص
ورديا لعصوريم تمم المستثنيات فقال

**وهيئ وانبئهم ونبئ باربع وارجئ معا واقرا ثلاثا فحصلا**

وهيئ جر عطف على مجزوم اي وغير هيئ او نصب اي واستثن هيئ او رفع اي ومن
المستثنى وانبئهم ونبئ وارجئ واقرا معطوفات وحرد نبئ من الضمير ليعم وباربع
ومعا وثلثا احوال سوابقها كائنا ومصاحبا ومتواليا واستثنى ايضا ما سكونه
علم لوقف البنا وهو احد عشر هيئ لنا بالكهف وانبئهم باسمائهم بالبقرة
ونبئنا باسما وبلمة بيوسف ونبئ عبادي ونبئهم عن بالحجر ونبئهم ان
بالقمر والحجر وارجئه واخاه بالاعراف والشعراء واقرا كتابك بسبحان واقرا
باسم واقرا وربك بالعلق ثم امر بتحصيلها منبها على تمام المبني وليست



الفا رمز الماقر دنا ثم تمم المستثنى فقال

**وتؤوي وتؤويه اخف بهمزه وريا بترك الهمز يشبه الامتلا**

وتؤوي موضعه كهي وتؤويه عطف عليه واخف خبر مقدر افعل التفضيل وبهمزه
حال فاعل اخف اي لفظ تؤوي اخف من بدله حال تحقيقه وافرد الضمير باعتبار
ماهية الفعل مع قطع النظر عن التعدد وموضع وريا كذلك وخبره يشبه
او يشبه والامتلا ما كتقل او القصر للوزن مفعوله الري اي واستثنى
ايضا تؤوي اليك بالاحزاب والتي تؤويه بسال لان تحقيقه اخف من بدله
واثاثا وريا بمريم لئلا يلبس بسه ننساها اختها لكنه ادرجها في المجزوم
تبعا للتيسير وقالا لابي العلا في قوله وريا ولا ما ي له وضمها صاحب
المصباح اليها خلافا ت

**وموصده اوصد يشبه كله تخيره اهل الادا معللا**

موضع موصده كالسابق ويشبه بترك الهمز او صدق فعلية وحد فالسابق
وكله تخيره اهل الادا اسمية والطان للمستثنى ومعللا حال مفعول تخيره
اي واستثنى نار موصده بالبلد وعليهم موصده بالهمزة لانه يلبس بغيره
ولما تم المستثنى المتفق عنده قال اختار هذا المستثنى كله نقله الايمة رحمهم الله
وعللوه كما قال التيسير فان ابن مجاهد كان يختار تحقيق الهمز في ذلك كله
من اجل تلك المعاني منبها ان المراد اكثر اهل الادا ومعنى اختيار ابن مجاهد
انه قد روى عن ابي عمرو الاطلاق والتقييد فاختار ابن مجاهد وحذاق الناقلين
رواية التقييد على الاطلاق لانهم قراوه رايا دون رواية كما توهم
للاشتراك ثم استثنى مشتركا فقال

**وبارئكم بالهمز حال سكونه وقال ابن غلبون بياء تبدلا**

وبارئكم جر اي وغير بارئكم المقروء بالهمز او رفع مبتدا خبره مستثنى
او نصب اي واستثنى ايضا بارئكم وروايه بارئكم باسكان الهمزة وضم الميم مركبة
على الاتمام ويبرز بكسر الهمزه واسكان الميم على نص مفعولين وبالهمز
اي بتحقيق الهمز حال المفعول وكذا حال سكونه والهاء للهمز وهي مؤكدة او ظرف

وقال ابن غلبون فعليه وتبدل ماض وفاعله ضمير الهمز وبيا متعلقة والبا زايدة
على تاويل صارت الى باديكم وعند باريكم معًا بالبقرة سا ى فيهما ان السوسي بكسر
همزها والدوري للاسكان والاختلاس فدخلت للسوسي حتما في السواكن
وله في الاستثنا بها وجهان نص عليهما مكي في التبصرة وكذا ابن شريح ورجح التحقيق
ذكرهما الناظم في شطري البيت وقطع صاحب التيسير بابدالها وكذا
شيخه ابو الحسن طاهر بن غلبون فالاستثنا من الزيادات وانما نسبه الناظم
الى ابن غلبون لانه نص عليه تالية تذكرته وكذا ايضا السوسي بترك همز باريكم
في الموضعين واندرجت ضمنا في التيسير تفصيل جملة المستثنى عند
الناظم اتفاقا واختلافا سبعة وثلثون موضعا وعند التيسير خمسة لاخراجه
موضعي باريكم واحدى عند اى العلا لاخراجه موضعي باريكم وتوى كليهما ويشا الله معا
وثلثة عند الصقلي لاخراجه موضعي باريكم ويشا الله معًا ولم يستثن من رواية عبد الباقي
شيا ومعنى اخراج يشا الله انهما لم يندرجا في الساكن باعتبار الوصل لانه يبدلها وقفا
والتحقيق ذكرها وهذا مذهب الدوري في التخفيف وزاد شجاع عليهما اسسنا
الكاس والباس والراس والضان والذب وبير وبالتكم ولما تم مذهب
السوسي ذكر من وافقه في شي منه فقال

**ووالاه في بير وفي بيس ورشهم وفي الذيب ورش والكسائي فابدلا**

والاه تبعه والها للسوسي مفعول اول وفي بيس الثاني وورش فاعله وفي الذيب
ورش والكسائي محمول بفعل مقدر كالاول وفابدلا عطف عليه والالف ضميرها
لما لم تماثل لو ورش تخفيف في العين جعل تخفيفه فيهما تبعا لغيره اى وافق ورش السوسي
على ابدال وبير معطلة بالحج وبيس كيف حصل نحو بيسما اشتروا لبيس ما كانوا بيس
المصير وباى الخلاف الاعراف ووافقه وورش والكسائي في الذيب وانتم والذيب
وما يوسف

**وفي لولو في العرف والنكر شعبة وباليتكم الدوري والابدال**

شعبة فاعل بفعل مقدر كالسابق وفي لولو متعلقة وفي الحال يتعلق بابدال
مقدر والعرف والنكر موضع التعريف والتنكير مصدري عرف ونكر وباليتكم



الدوري فعليه اى زاد همزها والابدال يجتلى اسمية اى ووافقه شعبة عن عاصم
على الابدال اولى همزتي اللولو المعرف والمنكر رفعا ونصبا وجرا نحو اللولو
والمرجان كامثال اللولو من ذهب ولولوا وزاد الدوري عن ابي عمرو همزه
ساكنة مخففة بعد يا يلتكم بالحجرات وزادها السوسي مبدله على اصله وحذفها
الباقون ومعنى الرمز يكشف الابدال بانه مفرع على زيادة الهمز تنبيهات
علم ان المراد الهمز الاولى في اللولو لانها الساكنة والكلام في السواكن وغلط ابن
مجاهد المعلى في روايته عن ابي بكر بحصر الاولى وتخفيف الثانية وقوله وبالتكم الدوري
مقتبل وبا للفظ استغنى وعلم ان المراد زيادة همزة انه باب الهمز وراحة
التحقيق نفاها فراد السوسي بالتخفيف لكنه فرع للسوسي على غير اصل اذ لم يذكر
له اثبات الا على تقدير والهمز والابدال يجتلى ولو قال وبالتكم البصري لكان
اولى كما قال في التيسير بالحجرات قرا ابو عمرو لا يالتكم بالهمز ثم نص الدوري على
تحقيقه والسوسي على تخفيفه وذكرها في سورتها اول الذليس الحذف عن باب
التخفيف لكن ذكرها هنا ضمنا للابدال

**وورش لئلا والنسي بيايه وادغم في يا النسي فثقلا**

ورش فاعل مقدر اى قرا ولئلا مفعوله والنسي عطف وقد حكاه وبيايه لانه
فيهما او حال وورش والها له لانه احدثها او للنسي لانه فيها او حاصل لهمزه لانه عنها
وادغم في يا النسي تعليه وفاعل ادغم ضمير ورش ومفعوله محذوف اى اتما فعيل
فثقلا شدد عطف والرواية في النسي الاول بالهمز والحكاية والثاني بالادغام والاعراب
حق هذا البيت ان يكون عقيب نحو موجلا لانه تمام مذهب ورش لكن اخرها المتنبه
على ان لئلا لا يدرن والنسي بعيد من اصله ولئلا في التيسير في هذا الباب
والنسي في سورتها اى ابدل ورش همزه لئلا حيث وقع يا مفتوحة نحو لئلا يكون
لئلا يعلم وابدل ايضا همزه انما النسي بالتوبة يا ثم ادغم اليا السابقة فيها وشددها
له ذيل سهل عن ابن كثير النسي كالقرو والزهري كالطي حسبهان
الاحسن ان يحمل قوله وادغم على اللغوي ليجد قوله فثقل فايدة وليبت
الفا من التصحيح والترجمة هذا اخر المختلف والله اعلم

## وابدال اخرى الهمزتين لكلهم اذا سكنت عزم كآدم اوتيا

وابدال مبتدا مضاف مصدر ولكلهم يتعلق به والضمير للسبعة واذا سكنت ظرفه وتقدم
معنى عزم الجواب وعزم حتم خبر المبتدا كادم خبر هو مقدر او او هلا عطف عليه وجاز
عطف الفعل على الاسم لان المراد اللفظ لا المعنى ولا ضمير فيه هذه اجماعية وانما
ذكرها السخى لشذوذ ما ورد في بعضها ولىعلم ان الخلاف في ثانى همزتى المتصل انما
هو في المتحركة وذكرها ثمة اولى لكن اخرها لكونها دخيلة في الخلاف واثبتها هنا
وفاقا لابن شريح لموافقة البدل وهى زيادة على التيسير اى ابدل السبعة من
طرقه الهمزة الساكنة الاخيرة من الهمزتين المجتمعتين فى كلمة وجوبا بحرف مد يجانس
سابقتها ان لم يحذف الاولى وصلا وابتداء امع همزة القطع وابتداء مع همزة الوصل نحو
آخر آوتى ليلاف اوتمن ايت وروى خلف عن الكسائى انه حققها مع همزة الوصل
وهذا ضعيف عند من يقول ان الساكنة اثقل واحترزنا بقولنا ان لم يحذف الاولى
عن نحو يومن لان اصلها يؤمن لان اول الماضى ثانى المضارع وعليه جا فانه اهل لان
يؤكرما انحاث مثل الناظم بمثالين احدهما آدم وهو اعجمى لا يتحقق تركيبه
لكن شبهة استقاقه من اديم الارض وجهها او الادمة الغبرة الحقة بافعل فيكون
مثالا للمبدله الفا وهو الاكثر ولهذا ذكره جار الله في تخفيف الهمزة مفصله ويحتمل
ان يلحق بفاعل لانه الغالب على الاسما الاعجمية كعازر وفالغ ولهذا قال فى كشافه
اقرب حاله ان يلحق بفاعل لو لكن يخرج على هذا عن كونه مثالا وان رسله فى الاحتمال
قلت الاول اولى لترجيح شبهة الاستقاق على العلمية تبعا لاصلها المقدم عليه
اتفاقا والمثال الثانى اوهل وليس فى القران بل نظيره المبدلة واو الضرورة
الروى ولىعد على العموم وهو ماض رباعى مبنى للمفعول قال صاحب المحكم آهله الله
واهله للخير جعله اهلا له وقال الجوهرى آهلك الله فى الجنة ايهالا وجعل فيها
وقول الناظم واهلا موهلا اسم مفعول آهلك الله فى الجنة ايهالا وجعل فيها
وقول الناظم وافى موهلا اسم مفعول من رباعى وفاهمزا اهلا اسم فاعل منه لا من
ثلاثيه وقد لزم هذا البدل تصاريف الكلمة كآخر واوتمن واوتى واخر ووجه
تخصيص ورش تخفيف الفا انها جرى مجرى المبتداة فالحقها باصله فى النقل لما استصحب حاله



مع الهمزة نحو اوردن وقد امن ذلك فى غيرها ووجه استثنا باب الايوا
ان التخفيف اذا ادى الى التثقيل لزم الاصل وهو محقق فى تووى وتوويه
للواوين والضمة والكسرة وفى الادغام حملا على المرجوحة ثم طرد فى بقية
الباب ليتسق كما فعل فى مضارع افعل او كراهة اجتماع لمة احرف علة
واجيب عن تساوى بالاخف ووجه تخصيص المفتوحة بعد الضم موافقة
الساكنة فى البدل وهى اقرب الى الاصل المحمول عليه ووجه تخصيص الساكنة
بالتخفيف هو ان العلما اتفقوا على ان كل حرف ساكنة اخف من متحركه واختلفوا
فى الهمزة فاكثرهم كالفرا وابى طاهر على ان ساكنها اثقل من متحركها لاحتباس
النفس وتقدما يعين على اخراجها ومن ثم صعب الوقف عليها واورد عليه
اسكان باريكم واجيب بان الغرض تخفيف الحركة لا الحرف بدليل يامركم
وقيل متحركها اثقل لكثرة العمل كما بنوا فى فعلى الاول لكونها
اثقل وعلى الثانى للزومها طريقه فى التخفيف والمتحركة مستعملة نحوها
ووجه ابدالها بعد رتسهيلها واخلا احذفها ودبرت بما قبلها لان ما بعدها
لا ربما يكون لغرابا فيختلف الائمة ولا امرية لاحدها فعلت ولتقدير حركة
سابقها عليها كموسى وللنقلة فى العموم والخصوص طريقان احدهما تعميم الافراد
وعليه الاقل كعبد الله فى تمسكا برواية ابرهيم واسمعيل والثانى تخصيصها وعليه
الحذاق كابن مجاهد تمسكا بما روى عن اليزيدى عن ابى عمرو انه كان
يبدل كل همزة ساكنة فى جميع القران الا خمسة وثلثين موضعا فانه خالف
اصله فيها فهمزها وهى التى نص عليها الناظم لاجل الاسباب التى اشار
اليها وهو ابسطها ووجه استثنا الساكنة للجزم والبنا محافظة على ذات
حرف الاعراب والبنا ليكون السكون نصا ولا يرد عليه اسكان باريكم ونحوه
لبقا ذات الحرف وحركته مدلول عليها وتحير بعض الموجهين فى هذا النقض
فالتزمه ومنع السكون وهو غالط فى التوهيم وقيل لعروض السكون او
لئلا يوالى بين اعلالين ويرد عليها نحو فادارأتم ووجه استثنا تووى
وتوويه لئلا يعدل من التثقيل الى الاثقل كما تقدم ولم يعد العلة لقصورها عنده

ووجه استثنائه أن الذي المهموز ما يرى من حسن المنظر والمشدد مصدر روي
من الماء امتلأ والمعنى أحسن أثاثا ومنظرا ويحتمل أن يكون من الامتلاء يقال
رويت الموائد وجلودهم امتلأت وحسنت لكنه بعيد تخفيف لبس المعنى بالإيجاء
أو بعد فإن قلت هذا مبني على الإدغام اعتبارا بالعارض وقد الغيته
اتفاقا قلت الغي ثم لحصول مثل ما فر منه بخلافه هنا وكذا أو ننسأها بالهمز
من التأخير كقولهم نسأ الله في أجلك ليظ يلبس ننساها من النسيان قال
أبو محمد ثبوت الألف فارق قلت مراجع لغة حمل المعتل على الصحيح الثانية
سبعة ووجه اسبتنا موصدة أن آصدت بمعنى أطبقت يرجع إلى أصلين
آصدت كآمنت مهموز الفاء وأوصدت كأوفيت معتلها وهو من المهموز عند
أبي عمرو كما ذكر موضعه لحصول نقض على مذهبه ووجه اسبتنا بأديكم
محافظة على ذات حرف الإعراب ووجه إبدالها توفير لعوض المسكن وهو
أوجه لذلك ولا يرد عليه بئس لجوده وتعليل مكي التخفيف بتنزيلها منزلة
الأصلية منتقض بالمجزومة وأولى التحقيق بالعروض والتعدد منتقض بأدائهم
ووجه الموافقة في إبدال بئر مناسبة لجمعه على القلب في بئس ليقل الجود وفي
الذيب لغلبة التخفيف ويحتمل أن يكون عن ذات عند الموافق ولبعده لم يستثن
وفي لؤلؤ لاجتماع الهمزتين وخص الأولى لأنها أثقل وأخف بدلا ووجه
زيادة همزة يألتكم أنه من ألت يألت كصدف يصدف وحاف كعلم يعلم
وهما في غطفان قال الحطيئة أبلغ بني ثعل عني مغلغلة جهد
الرسالة لا ألتا ولا كذبا ووجه تركه أنه من لات يليت قال
رؤبة وليلة ذات دجى سريت ولم يلتني عن سراها ليت
وهي حجازية وجاءت كآمن وآلات كأمات وولت كوعد واختيار ي
الحجازية لأنها الفصحى وعليها صريح الرسم والكل بمعنى نقصه جدا ووجه
تخفيف لئلا مشابهة الفاء في الأولية والبدل بخلاف نحو بأية ولم يطرد في
بأنهم لمخالفة الرسم ووجه تخفيف النسيء وهو مصدر نسأ أخر تكميلا
للمماثل ووجه الاتفاق على بدأ بنحو آخر عند من يقول الساكن أثقل الزيادة



الثقل وعند غيره لزوم الاجتماع بخلاف المحركين تخفيفا واختيار ي تحقيق المختلف
كله عملا بالأصل واكتفاء بتخفيف المجتمع معادلة وجمعا وللنزل الفرشية في الباء في
اجماعا التفريع قوله تعالى إن الله يدخل الذين آمنوا وعملوا الصالحات
جنات الحج يراصونها مد ودامنوا ادغام الصالحات جنات ونقل من تحتها الأنهار
من أساور والسكت عليهما وترقيق أساور وحذف غنة من ذهب ولؤلؤا ولبا
وإبدال الهمزة لولؤ ونصبه وضم ميم لباسهم ووجوه وقف حرير قالون بالإظهار
وترك النقل والسكت وتفخيم الراء وتحقيق الهمزة ونصبه وضم الميم وإسكانها وجهان
ورش بالنقل والترقيق والإسكان وعليه آمنوا ألمه ابن كثير كقالون
مع الجر والضم فقط ووجه الدوري مثله بلا ضم ووجه السوسي مثله
بالإدغام ووجه ابن عامر والكسائي واحد ووجهي خلاد سبحون ووجه
الدوري أبو بكر كقالون مع إبدال ساكنة لؤلؤا بلا صلة ووجه حفص مندرج
فيه خلف كالدوري مع السكت على الأنهار ومن أساور وحذف غنة ذهب
ولؤلؤ ووجه خلاد مثله مع ترك السكت على من أساور فقط ووجه أضرب
سبعة في عشرة سبعون واحد في هذه طرق التفصيل ورش بالنقل والنقل
وجه السوسي تبسيط ما قبل الإدغام وقصره وجهان الأعشى بالسكت
والبدل وجه العمري كورش هنا مع تخفيف آمنوا وهمزي لؤلؤ وجه خمسة
في سبعة خمسة وثلثون مجموعها مائة واثنا عشر وجها خاتمة بما ينبه عليه
المبتدئ التحفظ عن همز المعتل مخافة التباسه بالمهموز الأصل نحو
يوقنون والموقنون وتودون وموسى والعالمين وموقن ومزيد
ولا شية والغاشية وتريش ومعايش فتمنوا الموت ولا تنسوا
الفضل وإليه أشار الحصري بقوله
ولا تهمز أما كانت الواو أصله كقولك للإنسان يوعون بالنذر وقلت
احصر منه ولا تهمز المعتل دون رواية كغاشية ساق ويوعون بالنذر

## باب نقل حركة الهمزة إلى

الساكن قبلها هذا نوع من المفرد وما انضم اليه مجتمع فلهذا افرده بعدها
وهو في التيسير بين مذهب ورش وابي عمرو وادرج السكت فيه
لقلته واشتراكهما في الشرط وفي التيسير بعد باب الوقف لاشتراكها

## وحرك لورش كل ساكن اخر صحيح بشكل الهمز واحذفه

فيه فعلتان ولورش ويشكل الهمز بحركته يتعلقان بحرك وكل ساكن مفعوله
مضاف الى مقدر اي حرف ساكن واحد وصحيح صفتانه والهاء في واحذفه للهمز
ومسهلا حال فاعله اي نقل ورش حركة همزة القطع المسهله الى الحرف
الذي يليها من اخر الكلمة السابقة ولو مقدرة ان كان ساكنا غير مد ولا
منوي الوقف اصليا كان او زايدا ادغما ولم يرسم ان وصله به ثم حذف الهمزة
محققة حال تخفيفه اللفظيه وفي الضابط قيود قوله حركة همزة القطع قيد
اخرج نحو ميم الله خلافا لمدعيه وقوله المبتداه اخرج نحو يسئل فليس مذهبه
وقوله الى الذي يليها من السابقة بيان انه ينقل الى ما قبل لا انها كلمة اذ هي حرف
معنى قوله ان كان ساكنا اخرج نحو الكتاب اولا لاشتغال المحل قوله
غير مد اخرج نحو يايها قالوا آمنا في انفسكم تعذر اي الالف ولعدم النقل
في الاخرين والا نحو قاصوابيك وابتغي امره جايز وفي عبارة الناظم قصور
لخروج حرف اللين وهما منه لان الصحيح يقابل المعتل كما قال وما بعد ساكن
صحيح وصح ساكن ولو قال مثل وحرك لورش غير ذي المد ساكنا اخيرا
لوفى وقول التيسير غير حرف مد ولين غير خال عن الاحتمال ويعتذر للناظم
بانه اراد الصحيح والجاري مجراه قوله ولا منوي الوقف اخرج كتابيه في الاتفاق
وقوله او زايد التنوين نحو فالتا حرج نصا وقوله او لم يرسم ليندرج التنوين
كذلك لانه حرف قوله ان وصله به اي وصل الهمز بالساكن تخصيصا للخلاف بالوصل
اذ لا يتاتى في الوقف فتعين النقل نحو قد افلح قل اوحي فالتا ضربنا الم
احسب حلوا ال تعالوا اتل بنا ابني آدم ذواتي اكل والانسان والاذن
والابكار فئة اواوى عاد اذ ارسلنا مبين ان اعبدوا والباقون بترك
النقل الاشمر بحس تنبيه الشكل عبارة عن الصورة والهيئة فاطلاقه على لا

شكال



لاشكال الدالة على هيئة الحرف المكتوب من حركة وسكون حقيقه واطلقه على لفظ
الحركات اطلاق الدال على المدلول ووجه النقل انه اراد تخفيفها وامتنع تسهيلها
لسكون ما قبلها غير مد وقبلها له قال سيبويه وليلا يلبس بالمعتل وحذفها
راسا لعدم الدلالة واجتماع الساكنين غالبا فتوصل الى حذفها فنقل حركتها الى ما قبلها
فسلمت بحرك ما قبلها ثم حذفها محققة لدلالة حركتها عليها وامن التقاء الساكنين
وقيل نقل فسكنت وحرك ما قبلها فقلبها ثم حذفها لسكونها وسكون ما قبلها
اصلا او بعدها غالبا واستدل بنحو شطاه والكماة قلت ليس كذلك لورود
ضد العفو ولانه ان قدر سكون الاول لزم تقدير حركة الثاني وفلا التقاء ولعسر
الساكنين لا يعدي ولا دليل في نحو شطاه لاحتمال ان يكون المثبت غير الحاذف
والى هذا اشرنا في العقود بقولنا او قابل لا ثم احذفه لساكن وشطاه دل
وليس عن ايقان واذا احتمل سقطت دلالته ونوارد الناظم هذا المعنى لقال
واحذفه مبدلا ووجه تخصيص المنفصل ملاحظة اصله في الف وليلا
يلتبس الاسم لانه اعل خلافا للمهدوي ثم ذكر الموافق فقال

## وعن حمزة في الوقف خلف وعنده روى خلف في الوصل سكتا مقللا

وعن حمزة خبر خلف وصرف للوزن وفي الوقف
ظرف الخبر وقاعده للساكن الموصوف لا لحمزة لعدم بيان محل السكت
وهو ظرف روى وخلف فاعله وفي الوصل يتعلق به وسكتا مفعوله ومقللا
قليل صفة موكدة اي لحمزة في وقفه على الكلمة التي اولها الهمزة المذكورة وجهان
اصحها النقل والثاني تركه وخص الداني في التيسير الخلاف بلام التعريف وفهم منه
تحقيق غيره فوجه تخفيفه من الزيادات وقال في غيره التحقيق
مذهب ابي الحسن بن غلبون والنقل مذهب ابن فارس وكل ما نقله ورش الحالين
نقله حمزة في الوقف على احد وجهيه الا ميم الجمع فان ورشا ضمها على اصله نحو
عليهم استغفرت ومنهم امين ن ذلكم اصر فخرجت عن ضابط النقل واسكنها
حمزة على اصله فدخلت في ضابط النقل لانها ساكن صحيح اخير لفظا وقد نص
ابن مهران على نقله ونقل بابا وهو نقل المضموم والمكسور دون المفتوح ليلا يلتبس

بالمثنى وثالثا وهو تحريكها بالضم مع الحركات الثلث وهو بعيد ولا وجه حينيذ
لمنع بعض الشراح النقل قبل الياء لتحرك بغير حركتها وهو الضم قلت
قد كسرها ابو عمرو والايكة في الشعراء وص وان ورش قراها كلها وصلا
ووقفا فخرج عن اصل النقل وقراها حمزة الايكة فدخلت في ضابط النقل والا
اولى فان حركة الواو عند ورش حركة نقل وعند حمزة حركة بناء ولهذا ان
السكت دخيل هنا ولم نتعرض له بانا تكلمنا عليه هنا ذا اى وسكت خلف عن حمزة
على الساكن الموصوف قبل الهمزة المذكورة في وصل كلمة الساكن بكلمة
الهمزة سوا وصل اول الاولى او وقف قبلها ووصل اخر الثانية او وقف عليه
وهذا الخلاف مرتب كما ذكر في التيسير وكما دخل ميم الجمع في النقل دخل في السكت
والامثلة تقدمت فان قلت محل الوقف والوصل المذكورين واحد قلت لا
لان محل الوقف اخر كلمة الهمزة ومحل الوصل اولها بكلمة الساكن نعم محل النقل
والسكت واحد فالسكت على نون انما اعتبارا وصلها بالهمزة والنقل باعتبار
الوقف على كلمتها تعريف السكت قطع الصوت اخر الكلمة آنا ومن ثم كان مقيد
صفته مذكورة ولو قال وقطعا مقللا كانت مغنية ثم تمم الكلام في السكت فقال

**ويسكت في شيء وشيئا وبعضهم لدى اللام للتعريف عن حمزة تلا**

فاعل يسكت ضمير خلف وفي شيء يتعلق به وشيئا عطف على شي محكي وبعضهم
مبتدا والضمير للنقلة وخبره تلا قرا بالسكت ولدى اللام وعن حمزة متعلقاه
وللتعريف حال اللام ذا اى ويسكت خلف ايضا على كلمة شيء من المنفصل مرفوعا
كان او منصوبا او مجرورا كيف وقع نحو ان هذا الشيء من بعد علم شيئا وان من شيء
تنبيه كرر الكلمة لينص على تنوع اعرابها واستغنى بالمجرور عن المرفوع لاتحاد
صيغتهما كتابة كقوله وجزء او وجز واغناه عموم التعريف والتنكير
نحو وضم سوف والسوء هذا اخر الطريق الاول في التيسير وهي طريق ابي
الفتح بن فارس وهو معنى قول التيسير في الروايتين ثم ذكر الطريق
الثاني فقال وبعض الناقلين وهو معنى قول التيسير في الروايتين على لام التعريف
حيث وقعت من المنفصل ومن المتصل على ما في قوله ع

فصل ع

سكت لحمزة نفسه ح



**وشيء وشيئا لم يزد ولنافع لدى يونس الآن بالنقل نقلا**

وشيء وشيئا معطوفان اي ولدى شيء وشيئا ولو حكى مرفوع شي لكمل ولم يزد حال
فاعل نقلا اي مقتصر او غير متجاوز ولنافع ولدى يونس متعلقان بنقل وشدد للتكثير
خبر الآن وبالنقل حال المرفوع اي روى الآن حال نقل همزه ذا اي وسكت في كل
البعض على كلمة شيء كيف اعربت من المنفصل ولم يتجاوز لام التعريف من المنفصل وهو
معنى قول التيسير لا غير هذا تمام الطريق الثاني في التيسير عن ابي الحسن بن غلبون وحاصل
الطريقين ان الاول سكت خلف على المنفصل مطلقا وعلى كلمة شي ولم يسكت خلاد
عليهما والثاني سكتا على لام التعريف وشيء فقط وتركاه في غيرهما واذا اعتبرت
الطريقين رايت انه لا خلاف عن خلف في السكت على اللام وشيء وفي باقي المنفصل وجهان
ولا خلاف عن خلاد في ترك السكت في الاخير وفي الاولين وجهان تفريع على
الطريقين اذا وقفت على شي المرفوع او المجرور سقط السكت واذا وقفت على قد افلح
فلخلف ثلثة النقل والسكت وتركهما ولخلاد وجهان النقل وتركه بلا سكت
وان وقفت على الارض فلخلف وجهان النقل والسكت ولخلاد ثلثة النقل والسكت
وعدمهما واذا اجتمعا وصلا نحو اذ انذر قومه بالاحقاف وقد فلخلف وجهان
السكت عليهما وعلى الثاني فقط ولخلاد وجهان ترك السكت عليهما وتركه
على الاول فقط وترجع الاربعة الى ثلثة لاتحاد الاخيرين وميم الجمع ان جاز النقل في
كقد افلح والا فلخلف السكت وتركه في الحالين ولخلاد تركه كذلك وسياتي
لحفص اربع سكتات والباقون بتركه فهذا جملة مذهبه في السكت تذييل
نقل ابو العلا طريقا ثالثا وهو سكت حمزة على المنفصل مطلقا وعلى شي وابن سوار
البغدادي والاهوازي رابعا السكت لحمزة على المتصل والمنفصل مطلقا وروى
سليم عنه انه كان يسكت على حرف بعد تطويله نحو آياتنا في انفسكم قالوا امنا
وهو معنى قول الاهوازي سوا كان الساكن حرفا صحيحا او حرف مد ولين وقال
خلف عنه المدبجري عنه ونادر جا عن حمزة المتصل نحو اسرايل عاو فق خلف من طريق اد
في اختياره وروايته الا في حرف اللين وسكت ابو حاتم عن هشام والعلوي
عن ابن ذكوان والاعشى عن شعبة والاشناني عن عبيد عن حفص وقتيبة عن

والمنصوب ح

المد ح

الكسائي دون حمزة لكن قال القسم عن حمزة والسمون عن الاعمش كان يسكت
حتى يظن الظان انه قد نسي وابن وردان عن الكسائي على لام التعريف وقال
ابن غلبون سكت عاصم على المنفصل من بين جميع طرقه من حروف الهجا واستثنى العمري عنه
ميم الله ن وجه السكت المحافظة على تحقيق الهمزة لامتناع نقلها له او الاستراحة
لتتاتى بكمال لفظها لصعوبتها بعد الساكن وهذا معنى بعد الجميع فالمفرق جامع
ولولا الرواية لكان المتصل اولى على الاول ولعل وجه تركه انه الاصل وتحصيل
ذينك اللفظ والوقف ومعنى قول التيسير بيانا للهمزة لخفائها اي هي صعبة فان
تسامحت فيها ضعف لفظها فتخفى لانها من الحروف الخفية ولما تم ما عرض من السكت
رجع الى الكلام في النقل فقال نقل نافع همزة الآن وقد كنتم الآن وقد عصيت بيونس
وهما في التيسير فيها فورش على اصله وقالون موافق وحققها الحلواني عنه واعاد
وورش معه بيانا لا لغيره كما بينا وجه الموافقة ثقل الكلمة بالهمزتين والمدتين
مع المسهلة ولئلا يلتقي ساكنان مع المنقول لم تتم الموافقة فقال

وقل عادا الاولى باسكان لامه وتنوينه بالكسر كاسيه

عادا الاولى باسكان لامه اسمية محكية القول والهاء للاولى وتنوينه بالكسر اخرى والهاء
لعادا وكاسيه ظللا اخرى ملبس عاد التنوين حلله مستانفه

وادغم باقيهم وبالنقل وصلهم وبدؤهم والبدء بالاصل فضلا

باقيهم فاعل ادغم مفرد مقدر الاعراب في بقي ولم تقل باقوهم لان المراد في اثنان والهاء للسبعة
وبالنقل وصلهم اسمية مقدمة الخبر وبدؤهم عطف عطف المفرد او الجملة والضميران
للباقين على حد قوله تعالى وكنا لحكمهم والبدء فضل اسمية وبالاصل حال المرفوع
تمسه في الكلام تقدير اي نقل وادغم وفايدته توحيد الوصل والبدء الى النقل دون
الادغام لخصوصه ثم بين المخصص بالفصل فقال

لقالون والبصري وتهمز واوه لقالون حال النقل بدءا وموصلا

لقالون والبصري يتعلقان بفضل وتهمز واوه فعلية والهاء للاولى ولقالون
متعلق به وحال النقل ظرفه وبدءا وموصلا مصدران وقع موضع حال
الفاعل اي بادئا وواصلا ثم بين كيفية الابتداء فقال

وسكت ابن يزيد على كل حرف م

وتبدا بهمز الوصل في النقل كله وان كنت معتدا بعارضه

وتبدا اسكن على حد سبأ خبر بمعنى الامر وبهمز الوصل متعلق به وفي النقل
ظرفه وكله تاكيده وان كان في اخره شرط وجزا ومعتدا خبر كنت وبعارضه متعلقة
والهاء للنقل وفعل النهي محذوف اي فلا تبدا بهمز الوصل هذه المسئلة
في التيسير في سورتها وذكرها هاهنا اولى قرا ذو كاف كاسيه وظاء ظلل
الا ان والكوفيون عادا الاولى بالنجم بكسر تنوين عادا وسكون لام الاولى
وهمزة مضمومة بعدها في الوصل ومضى كل على اصله في السكت
وتركه والامالة والفتح واذا وقفوا فكذلك الا انهم يبدلون من التنوين
الفا ويبتدئون بهمزة الوصل قبل اللام على ما عرف في النظائر ولم يتعرض
لسانه لصحته على الاصل ومعنى الرمز قاريه الملبسه حلة الاصالة بسترة عن
وصول الاسولة اليه بخلاف الاخر ولما لم يعلم الاخرى من الضد صرح بها فقال
نقل نافع وابو عمرو حركة همزة الاولى الى اللام وادغما التنوين فيها وصلا
واذا وقفا ابدلا التنوين الفا ويبدي ورش بالنقل فقط وابو عمرو وقالون بالنقل
وتركه على النقل الهمز من قوله وبدؤهم بالنقل وعلى تركه لهما من قوله
والبدء بالاصل فضل لقالون والبصري اي فضل على النقل وهو معنى قول
التيسير وهو احسن الوجوه واقيسها بعد هيهما وهمز قالون واو الاولى
وصلا ووقفا ان لم ينقل ثم فرع على الابتدا بالنقل فقال اذا ابتدات لناقل
فابت همزة الوصل له ان اعتددت بالاصل وهو السكون وهو معنى وتبدا
بهمز الوصل في النقل كله وان اعتددت بالعارض وهو الحركة حذفت
همزة الوصل وهو معنى وان كنت معتدا بعارضه فلا ومعنى قوله
كله اي لا يختص هذا التفريع بنقل عادا الاولى بل لنافع وابي عمرو فيها ولورش
في كل ما نقل فيه الحركة الى لام التعريف نحو الاخرة والاولى والارض والالواح
فصار لورش وجهان الولى بهمزة وصل بعدها لام مضمومة لولى بلام مضمومة
وبعد اللام فيهما واو وسياتي تفريع المدود والامالة ولقالون ثلاثة الولى
بهمزة بعدها لام مضمومة بعدها همزة ساكنة لولى كذلك بلا همز وصل

كنت و

الاولى بهمزتين بينهما لام ساكنة وواو ولابي عمرو ثلثة الولى بهمزة ولام مضمومة
وواو لولى كذلك بلا همز الاولى بهمزتين بينهما لام ساكنة والاشهر في النقل ابقا
الهمزة المبدلة واو وستعرف ما بين الاوجه من التساوك والتمايز في التفريع
هذا نقل التيسير ولم يذكر في التجريد حذف همزة الوصل في الابتدا
لهما ولا التحقيق لقالون ولم يذكر له ابو العلا همز الواو الا من طريق الحلواني
انحاث اصلا ولى عند البصريين وولى بواوين ثانيتهما الاول قلبت
الواو الاولى همزة وجوبا حملا على جمعه وعند الكوفيين وولى بواو وهمزة
من وال فابدلت الواو همزة على حد وجوه واجتمع همزتان فابدلت الثانية
واوا على حد اوتي وحركة النقل عارضة وللعرب فيها مذهبان احدهما
وهو الاكثر عدم الاعتداد بها فيجرون على الحرف المنقول اليه حكم الساكن
والثاني الاعتداد بها فيعاملون به معاملة المتحرك ومن ثم قيل على الاول
من الحمر بتحريك النون وفي لحمر بحذف اليا لحمر بالهمز وعلى الثاني
سكنوا النون واثبتوا اليا وحذفوا الهمزة ووجه قراة المحققين
انهم اتوا بها على الاصل وصلا وابتدا وكسروا التنوين وصلا للساكنين
ويوافق الرسم تقديرا ووجه النقل وصلا ان ورشا جرى على اصله
فيه ووافقه ابو عمرو وقالون واعتد وابا لعارض على القليلة فلا نقلت
الحركة الى اللام تحركت لفظا فعاد التنوين الذي كسر لسكونها الى سكونه
فادغم في اللام على ما ياتي في باب النون والتنوين وحكى ابو عمرو عن العرب
ادغام رايت زيدا العجم وهو كادغام من بر تدا جاعا فلا يسمع المنع ودعواه
انه ادغام في الساكن مطلقا مكابر للمحسوس وهذه توافق صريح الرسم
ووجه الابتدا بالاصل لابي عمرو وقالون فوات الادغام الحامل على
النقل معادا الى اصلها ووجه النقل لهما فيه الحمل على الوصل
ووجه حذف الهمزة استغنا اللام عنها لحركتها وفيه تمام الحمل ومن
ثم ترجح ووجه اثباتها فيه مراعاة للجانبين او موافقة للخليل ووجه
همز قالون اما على مذهب الكوفيين فواضح لانها عادت الى اصلها الزوال



السابقة وعلى مذهب البصريين همزت الواو اجرا اللضمة السابقة مجرى المقارنة
وعليه قول الشاعر اجب المؤقدين الى موسى وهذا
نعطف على مذهب ان حركة الحرف بعده وهو معنى قولنا المفقود والحرف
سابق سكله او قبله وهنا وقول الحق مفترتان والاول اختيار مكي
والثاني اختيار ابي علي الفارسي وقول الناظم وبهمز واوه سرع اليه ووجه
الواو عند الهامز انه الاصل او قلبت عن الهمزة للسابقة وعند النابل يتعين
اصالة الواو واما ورش فانه جرى على اصل نقله على الاصل لانه الاكثر
ومن ثم حذف الفسيرتها الاولى وواو وقالوا الان وبا في اللواج وكسرتا
ارفت الازفة نص على ذلك ابو محمد في منهجه قال قالوا الان نقل اللام المضمومة
بالمفتوحة ولا نقدر حلفة في عاد الولى لقصد التخفيف وحمل المحتمل على
المحقق نحو وقال الانسان فوجه الابتدا بالهمزة جا على هذا
الاصل ووجه حذفها نصا على مذهبه في حرف التعريف وتخير
بعضهم في توجيهه هذا الوجه وقال ما ظهرت فيه امارة اعتبار الاصل
تعين الاثبات وما ظهر فيه اعتبار العارض تعين الحذف وما احتمل اخذ بالوجهين
وهذا عدول عن النقل الى النظر وفيه خطر هذا ايه هذا التفريع على مذهب
سيبويه في ان مجرد اللام للتعريف والهمزة همزة وصل اما على مذهب
الخليل في ان ال الكلمة فيتعين الابتدا بالهمزة اعتبرت الاصل او العارض
تذنيب في عادا الاولى ثلثة اوجه اخر في العربية كسر التنوين مع النقل
والثاني ويا تي مثله في وقف حمزة وحذف التنوين مع الهمز الالتقا
الساكنين ومع النقل له اعتبارا للاصل وعلل بعضهم حذف التنوين بمنع
الصرف على ارادة القبيلة واستدل بقوله لم تتلفع بفضل مئزرها دعد
ولم تسق دعد في العلب قلت عاد منصرف اردت القبيلة او الحي اذ
المجنب في الثلاثي شرط تاثيره تحرك الوسط واستدلاله بالبيت في غير
محل النزاع اذ الكلام في ما انضم الى علميته عجمة لا تانيث وقول المفصل واما
نوح فمنصرف في اللغة الفصيحة مشيرا الى المنع سمع للجرجاني ولا حجة

له في ماه اذ هي فيه مرجحه لاجزء علة وقوى في الشاذ انا اذا المن الا تبين كعادا
الاولى ثم تمم الموافقة فقال

## وَنَقْلُ رِدًا عَنْ نَافِعٍ وَكِتَابِيَهْ بِالْاِسْكَانِ عَنْ وَرْشٍ اَصَحُّ تَقَبُّلَا

ونقل ردا عن نافع اسمية وكتابيه اي هاء كتابيه بالاسكان الحري
عن ورش متعلق الخبر واصح خبر هي مقدرا او خبر كتابيه وبالاسكان
حال الفاعل وتقبلا تمييز نقل اي كتابيه ساكنا اصح نقلا او قبولا منه متحركا
بالنقل على حد قوله ابسرا الطيب منه رطبا حتى هذا البيت ان يكون
بعد بالنقل نقلا لكن لحرمة خروجه عن الاصل المقرر وضعف النقل اي
نقل نافع من المتصل ردا ليصدقني بالقصر مخصه الضبي عن الازرق
بالوصل الباقون بالهمز اشار اي ان ليس قوله ردا عن نافع على
حد ولنافع لدى يونس الآن لتخم ذكر ورش هنا لاتم وعبارة الناظم نص انه
مهموز وعبارة التيسير يحتمل انه من المعتل حيث قال بفتح الدال من غير همز
ولو قصد الناظم الابهام لقال نحو وردا ردا عن نافع وجه الهمز انه
من الردء المعين ووجه تركه انه من الاول على النقل نبيهما على العموم
قال مكي ويشبه كلمتين والثاني النقل وهو الصحيح المفهوم من الاصح كما
ويحتمل ان يكون من الزيادة كبيت الحماسة     واسمر خطيا كان
كعوبه نوى القسب قد اردى ذراعا على العشر     ويروى ازلى والاول وجه
لوضوح معناه ولورش في اقرا وكتابيه اني بالحاقة وجهان نقلهما الصقلي
ترك النقل المعبر عنه باسكان الهاء وهو المشهور عنه ولم يذكر في التيسير
غيره ووافقا المصباح ولهذا اشار الى ترجيحه باصح نقلا ووافقا المكي وابن شريح
وقال يلزمه ادغام ماليه هلك قلت والاولى والثاني النقل وهو
الصحيح المفهوم من الحجج كما قررنا وهو المفهوم من نص الاهوازي والاطلاق
اي العلامة الجعبري لا حاجز ان يكون وجه النقل هنا هو الذي ذكره الداني
في غير التيسير كما زعم بعض الشراح لانه نقله عن عبد الصمد ويونس وليسا
من رجال طريق الناظم فلم يحط الطريق بل الوجهان اشبعا عن طريق الازرق



والنقل عن ابن هلال عنه وتركه عن ابن سيف عنه وجه النقل وجود
شروطه لفظا قول المبرد اثباتها وصلا لحن لا وجه له مع ثبوت حمل الوصل
على الوقف عن العرب وقطع بعض النحويين صلوته خلف مبين ها السكت وصلا
جهلا بكلام العرب وبالفقه اذ لو فرضنا لحنه لم يبطل ووجه تركه
سه الوقف على هاء السكت لاختصاصها بالوقف اصلا فانفصلا ولما لزم من
خروجها عن وضعها ساكنة وليلا يتعدد مخالفة الاصل ولا تفريع على
اختيارنا مخلص في النقل مخالفة الاصل الها وفي تركه مخالفة اصل ورش
قلت نقف على راس الاية فيندفعان التفريع بقوله تعالى وانه
اهلك عادا الاولى اصولها ثلاث مد انه اهلك والاولى والنقل فيه لادغام وهمز
الواو وامالة الالف ورش بمد انه اهلك ونقل عادا الاولى والادغام وامالة الالف
صغرى والواو ممدود وموسط ومقصور ثلثة قالون بمد المنفصل والنقل
وهمز الواو والفتح وجهان ابو عمرو مثله بالواو والامالة وجهان
ابن كثير بالقصر وترك النقل والفتح وجه ابن عامر مثله
بمد طول وجه عاصم مثله بمد طول وجه خلف بالمد والسكت
والنقل مع الامالة وجهان خلاد بترك السكت والنقل وجه
الكسائي مثله بمد اقصر وجه هذه اربعة عشر وجها من طرق
القصيد ورش بالقصر ولمة لولي بيندرج قصرها في مد ابي عمرو
سقي وجهان ابو عمرو بدين ولامالة لولي كبرى وفتحها اربعة الحلواني
عن هشام بادغم وجه الاخفش عن ابن ذكوان كحمزة وجه
العلوي عنه بالسكت وجه الاعشى بمد طول والسكت وجه
الولي عن حفص بالقصر والسكت وجه حمزة بالسكت على المد
بالثلثة ثلثة وبالنقل وكسر التنوين مع الستة ستة تشبيه كالاعشى
مع الامالة وجه العمري كقصر ورش وتخفيف همز وانه اهلك
وجه هذه اثنان وعشرون ضمها الى الاربعة عشر تصير ستة
وثلثين هذا في الوصل وفي الابتدا بالاولى الى قوله تعالى فما ابقى اصولها

السكت والنقل هذا في الوصل وفي الابتدا بالاولى الى قوله تعالى فما ابقى والابتدا
بالهمز وحذفه وهمز الواو ومدها والامالة وتنوين ثمود ومراتب
فما ابقى وورش الولى لولى كل سلمه مع مد فما ابقى وتقليله ستة قالون
الولى لولى الاولى بمدى فما ابقى ستة ابو عمرو الولى الاولى بمده ستة
ابن كثير مندرج في قالون ابن عامر بالتحقيق ومده وجه عاصم
بالتحقيق ومده وصل وتنوين ثمود اوجه خلف بالسكت ولا تنوين والامالة
فوجه خلاد معه بلا سكت وجه الكسائي بمده والامالة وجه هذه
ثلثة وعشرون وجها من طرق التقصيد وورش بالقصر مع الستة
ستة ابو عمرو بفتح الاولى بندرج فوجها التحقيق في قالون سقى اربعة
هشام كعاصم وجه ابن ذكوان بالمد الاطول وجه وبالسكت مع المد
وجهان حفص بمد قصير ولا تنوين وبالسكت وتركه وجهان شعبة
بالسكت وتركه ومد طويل لحمزة وجهان حمزه بالسكت على المد
بالوجهين وجهان الكسائي انفس من مده بالسكت وجه العمري
الولى لولى مع التقليل وتخفيف فما ابقى وجهان هذه ثلثة وعشرون
مع الثلثة والعشرين ستة واربعون فجملة اوجه الوصل والابتدا
اثنان وثمان وجها خاتمة بئس الاسم الفسوق ليس حركة اللام للكل
على حركة وقال الانسان للناقل ولا الهمزة التالية كالهمزة اذ
الحركة في بئس الاسم مجتلبة للساكنين والهمزة بعدها همزة وصل خلافا
لزاعمه لعدم الفايدة وقصد التنبيه عليها وتعدد التعبير واذا ابتدات
الاسم فالتي بعد اللام على ضربها للكل واما التي قبلها ففيها سهو جواز الاثبات
والحذف وهو اوجه لرجحان العارض الدايم على العارض المفارق لكني سالت
بعض شيوخي فقال الابتدا بالهمز وعليه الرسم والله اعلم

## باب وقف حمزة وهشام على

الهمز اخر هذا الباب عن ابواب الهمز لتاخر الوقف عن الوصل وفرعيته





عليه وهذا الباب يعم انواع التخفيف ومن ثم عسر ضبطه متشعبا واكد اشكاله
ان الطالب قد لا يقف عند قراءته على شيخه ينفونه اشيا فاذا عرض له وقف
بعد ذلك او سيل عنه لم يجد له ادا وقد لا يتمكن من الحاقه سطرانه فيتحير فينبغي
للشيخ ان يبالغ في توقيف من يقرا عليه عند المرور بالمهموز نصوصا للرواية
ولغموضه افرده جماعة من المصنفين تصنيفا كابن مهران وابي الحسن ابن
غلبون والداني وقد نظمت فيه قصيدة اسميتها احكام الهمزة لهشام
وحمزة ومن عجيب ما اتفق لي في النزهة اي نظمت باب وقفهما
في بيت واحد ونسبته ان العمري استوعب تخفيف الهمز في حالته فاحلته
عليه فقلت وكالعمري فقطيبا ومطرف يميس وبعض صورة الرسم صورا
قاعده لحمزة في تخفيف الهمز مذهبان احدهما التخفيف التصريفي
وهو الاشهر والثاني التخفيف الرسمي قال سليم عنه كان حمزة يتبع في
الوقف على الهمز خط المصحف وستقف على الترجيح عند التعارض اثنا الباب
وروي عن حمزة انه قال اذا كان الوقف على المهموز بغير همز يزيل المعنى فالوقف
بالهمز فمن القراء من اثبته كطاهر بن غلبون ومنهم من لم يثبته كالداني
والناظم وعنه لحقوق الساكنة للجزم فتقسيم الهمز اما مجتمع وقد
تقدم باحد عشر قسما او منفرد ومحاله خمسة اول تحقيقا او تقديرا او وسط
او طرف كذلك وهو اما ساكن فما قبله احد الحركات الثلث مضروبة
في خمسة خمسة عشر او متحرك بالثلث فما قبله اما ساكن صحيح ثلثة في
خمسة خمسة عشر او معتل الف كذلك خمسة عشر او واو اصلية او زايدة
فثلثون او يا كذلك فثلثون او متحرك بالثلث في الثلث تسعة في الخمسة
خمسة واربعون فهذه مائة وواحد وستون قسما بالامكان العقلي وسانقل
بالامثلة على الواقع منها في القران وبدا لحمزة لانه الاصل فقال

**وحمزة عند الوقف سهل همزه اذا كان وسطا او تطرف منزلا**

وحمزة سهل كشترى وهمزه مفعول سهل والها للوقف لانه محله او لحمزة
لانه مخففه وتضاف الشيء الى الشيء بادنى ملابسة وعند الوقف ظرف الخبر

اذا كان وسطا شرط تقدم معنى عن الجواب وكان تامة واسمها ضمير الهمز وى سطا
ظرفها اى بين حروف الكلمة او خبره كان الناقصة مصدر نوع وسطت القوم
وسطا اى ذا وسيط او تطرف عطف على معنى الجملة اى توسط او تطرف ومنزلا
تمييز اى تطرف موضعه اى خفف حمزة الهمزة المتوسطة والمتطرفة فى الوقف
على اختلاف الانواع الاتية بالكيفية المذكورة اشارات قوله عند الوقف
اى عليها اخرج وصل اخرها لا اولها وسهل مجاز خفف وقوله اذا توسط
اى وقع بين اصول الكلمة او بين اصلى وزايد او بين زايد واصل على ما ياتى تفصيله
وقوله او تطرف اى لم يكن بعده حرف مطلقا وخفف ابن مجاهد عنه الساكنه
للجزوم نحو لا يسمع الادعاء او نداء او جاء متوسط وقد خرج بالقيدين
المبتداة الا ما تقدم فى النقل وياتى اثناء الباب ولحمزة فى مطلق الهمز الحاصل
اول الكلمة خمسة مذاهب الاول تحقيقها مطلقا وهو رواية الضبى
عن سليم الثانى تخفيفها مطلقا اذا تقدمها حرف متصل بها او منفصل عنها
قال الحافظ ابو العلا كان حمزة الا الضبى يقف على كل كلمة فيها همزة بتخفيفها
سواء كانت اولا متصلة بما قبلها او وسطا او طرفا الثالث وقال ابو الفتح ابن
شيطا عن الاولة لانها باتصالها بما قبلها تصير كالمتوسطة وكان ابو طاهر لا يا[خذ]
فيها الا بالتخفيف الثالث تخفيف ما اتصل بها حرف دخل على كلمتها ونزل
منزلة الجزء فقط وهو نقل ابى الحسن بن غلبون الرابع تخفيف ما دخل
على كلمتها زايد مطلقا استقلت الكلمة بدونه او لا جاز الوقف عليه او لا
وهو نقل الداني ومال اليه شيخه طاهر الخامس تخفيف ما دخل
عليه مطلق الزايد ومستحقه النقل مطلقا وهو نقل الناظم امثلة المو
صولة بمنفصل هل اتى لوانتم انا اعطيناك فاوحى الى ما اوتيتم
بنى ادم فى امام اتوى افرغ قوا انفسكم قالوا اوذينا فاووا الى ونفسون
انفسكم الصديق اتينا على النار البس بالغيب الا يايها الناس ان كنتم
لقوم يومنون ان والحجارة اعدت وان كن اولات فى الكتاب
اوليك ويأتى امثلة الزايد المتصل بقسميه وهذا معنى قولنا فى الاحكام



اما الاوايل ان توصلت بسابقها تحقيق وقيل تخفيف وما شهرا
وقيل مع زايد كالجزء حسب او اطلقه او اضمم ذا وت النقل منتصرا
البا قون على اصولهم من تحقيق وتخفيف فى الحالين ووجه تخصيص
الوقف بالتخفيف انه للاستراحة عند كلال الادوات غالبا ومن ثم حذفت
فيه الحركات والحروف قال ابن مهران عن بعضهم وهو لغة
معروفة وقال قيل هو لغة اكثر العرب الذين هم اهل
الجزالة والفصاحة ترك الهمزة الساكنة فى الدرج والمتحركة عند السكت
اى الوقف ووجه تخصيص المتطرفة انها محل التغيير وتزداد صعوبته
ووجه المتوسطة انها فى الكلمة الموقوف عليها فى مظنة الكلال وتعديه
للمجاورة ووجه التفصيل فى المبتداة معارض اللفظ والاصل واحتيا
التحقيق لعدم الحصر النقل واحتمال ان لا يعف وان يعف مختارا ولصعوبة
ضبط احكام التخفيف وكيفية لفظه وربما خالف صريح الرسم ثم شرع
فى كيفية تخفيف كل نوع مبتديا بالساكن لسبقه فقال

فابدله عنه حرف مد مسكنا ومن قبله تحريكه قد تنزلا

هاء ابدله الهمز الواقع فى احد المحلين وهو اول المفعولين وحرف مد الثانى
وعنه يتعلق به واله لحمزة ومسكنا حال الفاعل مجاز بساكن وتحريكه
مبتدا واله المحرك المدلول عليه بمن قبله وقد تنزل حصل خبره والفاعل
ضمير التحريك ومن قبله يتعلق بمحرك واله الهمز والجملة حال المفعول
اى ابدل الهمز محركا ما قبله او حال المفعول الثانى اى تحريك السابق
قد حصل منه حرف المد المجانس ما قبله اى ابدل حمزة فى وقفه كل همزة
ساكنة او مسكنة للوقف وغيره وسطا كانت او طرفا فى الاسما والافعال
حرف مد يجانس حركة ما قبلها ولو بوسط فتكون الفا بعد الفتح ويا
بعد الكسر وواوا بعد الضم نحو فاتوا وامر وجئت وبئر وليوذن
ومومن واقرا ويهيئ وبدا واللولو ولكل امرى تنبيهات
لما ثالث ونقول اذن لى والذى اوتمن من قبيل ما دخل عليه زايد كالجز،

باعتبار الابتدا والتقدير وقد ينزل الحال منزلته فاعطي حكمه
وليس على حد يوسف ايها ومن ثم خفف على الاربعة الاخير
نص عليه ابن غلبون ومكي واشترط تحرك ما قبل الساكنه للوقف لان
الساكن ما قبلها ياتي لها احكام اخر وكذا المتحرك ما قبلها باعتبار الروم وقد
اتفق القياس والرسم هنا الا في مصاحبه همزه الوصل فان الرسم سقط
وصلا للتعذر ولم يرسم في ادارتم وما ياتي في التفريع واختلف
في هل امتلات واطمانتم وتقدم توجيه تحقيقها

**وحرك به ما قبله متسكنا واسقطه حتى يرجع اللفظ اسهلا**

به يتعلق بحرك والها للهمز على حذف مضاف اي بحركة الهمز وما قبله صلة
وموصول مفعول لحرك والها للهمز ومتسكنا حال الموصول واسقطه
اي احذف الهمز عطف على حرك ويرجع نصب بتقدير كي واللفظ اي لفظ
كلمة الهمزة فاعله واسهل افعل التفضيل اي يصير لفظ المنقول اخف
من المحقق او سهل مفعوله انقل الى المتحركة وبدا بما قبلها ساكنا اي نقل
حمزة في وقفه حركة الهمزة المتوسطة والمتطرفة الى الحرف الساكن
قبلها ان كان صحيحا او يا او واوا اصليين لينين او مدين ثم حذفه
ليخف اللفظ نحو الظمان المشمه مسولا جزا دفء الخب المرء وكهيئة
وشيء وسوءه والسوء والسواي وسيئت ذيل ابن سعدان
عن سليم بالنقل والبدل وعبارته بالتشديد وقال الشذائي يقف على هزوا
وكفوا بالواو وضم الزاي والفاء وابن عطية بفتحهما تنبيهات
علم ان مراده المتصل لان المنفصل تقدم بخلافه وعلم ان المراد بعض السواكن
من ما بعد وقد وافق القياس الرسم على الحذف الا مواضع منها
نشطاه والنشاة الثلثه وارتبوا والسواي وسمت بالف وموىلا
ينا وهزوا وكفوا بواو ففي نحو الخب الاسكان والروم وشيء
بالاسكان والروم والاشمام والادغام بالثلثه وسوء الستة ومع
النقل والاسكان والاشمام قصر ثمانية واما النشاه فيحتمل ان يكون

[illegible] الاسكان مع الروم والاشمام
[illegible] الاسكان [illegible]



الالف صورة الزايدة فيتحد القياس والرسم وان نحوا على القياس بواو ساكنه
مدا او قصرا وعلى الرسم بواو مفتوحة والف والسواي من منع اجتماع المثلين
اسقط الرسم بواو مفتوحة والف ومن اجاز جاز فيه الجمع والحذف كما ياتي
وموىلا بالحذف والياء وهزوا وكفوا ان كان قوله في البقرة وحمزه
وقفه بواو على حد قوله ادغام مثله نحو لا تعين الواو ونص عليه ابو العز
وهو المفهوم من عبارة التيسير او على حد وامدد لوا حافظ بلا جاز الحذف
ايضا نص عليه ابو العلا والموءودة على القياس والرسم بواو مضمومة واخرى
ساكنة كمعونة وعلى الادغام كبلوطة ونص ابو العز الواسطي على
مودة كموزة فقيل على الرسم اذ هي فيه بواو واحدة قلت
ليس كذلك لان حمزة يتبع في الحذف والاثبات ما هو صورة الهمزة
فقط والواو المحذوفة ليست صورة الهمزة لان الاولى فا الكلمة والثانية
واو اسم المفعول وحذفها لاجتماع الواوين ويلزم من قوله ان يقف
على داود بواو واحدة بل وجهها انه حذف بلا نقل ولم يحرك للساكنين
فحذف احدهما ووجه تقدم في المنفصل ثم خصص فقال

**سوى انه من بعد ما الف جرى يسهله مهما توسط مدخلا**

سوى انه مستثنى من قوله وحرك به ما قبله وفتحت ان لوقوعها موقع المفرد
والها للنوع او لحمزة ويسهله خبر ان والها للهمز وفاعله ضمير حمزة
ومن بعد الف يتعلق به بتوسط وما زايدة وجرى صفة الف مد وقيل
حال الهمز ويتعلق به لجار وليس المعنى عليه ومهما توسط اي الهمز شرط تقدم
مغن عن جوابه ومدخلا مصدرا وتمييز اي توسط محله هذا التخصيص
لعموم قوله ما قبله متسكنا اي وسهل حمزة الهمزة المتحركة
مطلقا المتوسطة الكاينة بعد الف زايدا او مبدل نحو لقد جاكم
فلما تراا وهاوم ما جاوه ان كان اباوكم والقلايد من نسايكم
وجه التسهيل تعذر النقل لعدم قبول الالف الحركة فعادت الى قياس
بين بين نسبة فايدة قوله جرى اي الف امتد فسوغ المد فيه لتقديره

بالحركة وموقع المسهل بعده بخلاف ما لم يهمز يشير الى الفرق بين نحو يسل
وقآت وقد خفي هذا على من قال هي حشو لا فايدة فيها الرسم صورة
الهمزة المضمومة في هذا النوع واوا والمكسورة يا ولم يرسم للمفتوحة
صورة فان جا بعد المضمومة واو نحو جاوكم ويراون او بعد المكسورة يا نحو
اسرايل وشركاى رسم بعد الالف في المضموم واو واحدة وفي المكسورة
يا واحدة واحتمل ان تكون المحذوفة صورة الهمزة وان تكون الاخرى فاما اوليا
الطاغوت بالبقرة وقال اولياوهم وليوحون الى اوليايهم بالانعام والى
اوليايكم بالاحزاب ونحن اولياوكم بفصلت ففي اكثر العراقيه لم تصور
وان اولياوه بالانفال بواو على الاكثر ولا تعلق للفظ بحذف الف البعض ففي
نحو وجدنا اباانا التسهيل مع مد الالف وقصرها والحذف معها اربعه
ونحو جاوكم وحلايل ابنايكم التسهيل والواو او اليا مدا او قصرا
اربعة ونحو اسرايل وجاوكم ان كان المحذوف الثانية جاءت الاربعة
او صورة الهمزة امتنع الرسم للساكنين ونحو اوليا وكم ان لم يصور كالمفتوح
ثم استقل الى المتطرفة فقال

**ويبدله مهما تطرف مثله ويقصر او يمضي على المد اطولا**

ويبدله نحو ان يكون في سياق الاستثنا اي سوى توسطه بعد الالف وتطرفه
ويجوز ان يكون مخصصا بغير الاستثنا نحو قام الناس الا بكرا او عمرو ولم
يقم ويبدله الها للهمز وهو المفعول الاول والثاني محذوف اي حرف مد وجواب
مهما تطرف حذف للدلالة عليه ومثله حال فاعل تطرف والها للمتوسط اي
بدل المتطرف حال مماثلته المتوسط في تحركه بعد الالف وقيل مفعول
ثان والها للالف اي يبدله حرفا مثل السابق والاول اولى لئلا يعم ويقصر
اي حمزة مستانف او معنى عطف وهو متعلق على المد واطولا طويل
حال للمد اي او يمد طويلا اي ويبدل حمزة الهمزة المتحركة المتطرفة
الواقعة بعد الالف حرف مد من جنس حركة ما قبل سابقها او من جنس
ما قبله وهو الالف وله وجها المد والقصر هذا كله اذا وقف عليها بالسكون



مطلقا فان وقف بالروم على التفصيل الاتي سهل نحو جا وصفراء ومن الماء
وفايدة قوله اطول انه مد زايد على الاصل متفاوت ولم يرسم لهذا
النوع من الهمز صورة والالف قبله مرسومة الا مواضع من المضمومة فصورت
واوا وزيد بعدها الف ولم ترسم الالف المتقدمة وهي وذلك جزوا الظالمين
انما جزوا الذين بالمايدة وجزوا سيية بالشورى وذلك جزوا الظالمين بالحشر
وانبوا ما بالانعام وفيكم شركوا بها وام لهم شركوا بالشورى وما
نشوا بهود فقال الضعفوا بابرهيم ومن شركايهم شفعوا بالروم والبلوا
المبين بالصافات وبلوا مبين بص وما دعوا الكافرين وانا بروا بالامتحان
واختلف في جزوا الحسنى بالكهف وجزوا من بطه وجزوا المحسنين بالزمر
فسياتيهم انبوا بالشعرا وفيها علموا بني اسرايل ومن عباده العلموا انما فاطر
والا مواضع من المكسورة فانها رسمت باليا بعد الالف من تلقاى نفسي
بيونس واناى ذي بالنحل ومن اناى بطه اوعن وراى حجاب بالشورى
واختلف في تلقاى ربهم ولقاى الاخرة بالروم ففي نحو ما انا وسوا
منكم ومن السما على القياس البدل والجمع فيهم قدر ثلث الفات الالف الاصلية
والتي زيدت للهمز والمبدله عنه وقدر الفين اسقاطا لاثر المبدلة قيل
بعد الساكنين وموسط قلت لا لان مد الحرف لا يكون الا بين الحرفين المحققين
لا المقدرين والمدتين واحد وان طال وانما يقدر بالزمان وتحذف احد الالفين
فان قدرت حذف الثانية وهو الانسب مددت قدر الفين ان اعتبرت
الاصل وقدر الف ان لم تعتبره وان قدرت حذف الاول مددت قدر الف
لانها المبدلة فيندرج في الثالث والتسهيل كالالف والواو واليا نفي الالف
السابقة المد والقصر وعلى الرسم الحذف فيجي في الالف الوجهان وتتحدان
بالالف والالفين والمواضع المرسومة بالواو على القياس كما تقدم وعلى الرسم
يقف بواو ساكنة قبلها الف ممدودة ومقصورة وعلى القصر احتمل وجوه
عارض سكون الوقف فيندرج قصرها في القصر ويتوسط التوسيط والمد
بين القصر والمد ويقف على المرسومة باليا على الرسم بيا ساكنة قبلها الف فيها ما فيها

قبل المضمومة ووجه المد انه لما تعذر النقل وسكنت للوقف وقبلها حاجز غير
حصين فقلبت الفا لسكونها وانفتاح ما قبله ووجه اثبات الالفين اتحاد
اللفظ واعتقاده في الوقف ووجه حذف الاول قياس التغيير للساكنين
ووجه حذف الثانية ان الطرف انسب بالتغيير ووجه التسهيل انه
وقف بالروم فجرت مجرى المتحركة ووجه الحذف اتباع الرسم وتقدم
توجيه المد والقصر قبل المسهل والمبدل والمحذوف ووجه الواو في المرسومة
به اتباع الرسم واثبات الالف قبلها وان لم ترسم على حد نحو بسم الله
الرحمن الرحيم وحذف الالف التي بعدها لفظا وان رسمت لانها على حد يدعوا
وقالوا ونحوهما امتنع روما لان الحرف الموقوف عليه غير الموصول كرحمة
ولا يقبل الاصل ووجه احتمال اوجه الوقف عند الفا اثر الهمزة انه حرف
سكن للوقف قبله حرف مد قيل نص على وجهين فالزايد في غير محل
النص قلت في محل نص اخر ولا يمتنع التفريع الا ترى انهم قالوا الحمزة في هذه
وجهان التسهيل والبدل ولا يخفى ما يتفرع عليهما وكقالون في ميم الجمع الاسكان
والضم ولا يخفى تفريع المد عند همزة القطع والى هذا اشرنا في الاحكام بقولنا
نقف عليه بواو قبلها الف مدت لها لا الاسكان خذ نظرا
وجاز تصير لتغيير وعاينها حرف فيحتمل فيه اوجه النظر ا

## ويدغم فيه الواو والياء مبدلا اذا زيدتا من قبل حتى يفصلا

يقدر في يدغم ما قدر في ويبدل وفيه متعلق به والها للهمز والواو ومعطوفه
مفعول يدغم ومبدلا حال فاعله ضمير حمزة اذا زيدتا بشرط مدلول على
جوابه والالف للواو والياء ومن قبل يتعلق به اي من قبل الهمز وحتى بمعنى
كي وينفصلا يفرق منصوب بان مقدرة ·· هذا تخصيص لعموم قوله ما قبله
متسكنا اي ويبدل حمزة الهمزة الواقعة بعد الواو الزايدة واوا وبعد اليا
الزايدة يا ثم يدغم اول المثلين في الثاني فتميز باختلاف الحكم الفرق بين الواو
والياء الاصليتين من المزيدين نحو قروء وبريئون وخطيئة وهنيئا تحصيل
الزايد هنا ما ليس احد الاصول المقابلة بالفعل وليس معنى قوله حتى يفصل انه



ادغم فرقا بل القياس اقتضى ذلك فحصل منه فرق بين الاصلي والزايد
وحكم الزايد للالحاق حكم الاصلي كجيئل ويا التصغير كالزايد كافيئس
ولم يرسم لهذا النوع صورة ففي نحو قروء وبريء والنسي على القياس
الادغام بالاسكان وبالروم فيهما والاشمام في الثاني وعلى الرسم الحذف
بالمد والقصر نحو بريئون وخطيه على القياس الادغام فقط وامتنع
الرسم للساكنين في الاول ولها في الثاني ووجه البدل انه
تعذر النقل لئلا يخل بمقصود المد ولا اصل للحركة في الزايد بخلاف
الاصل وضعف التسهيل لقصور الحرفين في المد عن الالف فتعين
البدل ودبرت باعتبار سابقها لقصد الادغام فان قلت ما بال
حرف المد هنا خرج عن حكم قالوا وهم وفي يوم فساغ ادغامه
قلت انما ابدل للادغام فلا يكون السبب مانعا ولسبق المد في
المجمع فهو اشبه بهو ومن اولجر يان مد فعول وفعيل مجرى حركات
الابنية كفعل فاعل ولا يرد عليه امتناع ادغامها لان اعلال كل
بحسبه وهذا تمام المتحركة بعد الساكن فلهذا انتقل الى المتحركة
بعد الساكن فلهذا انتقل الى المتحركة المتحرك ما قبلها فقال

## ويسمع بعد الكسر والضم همزه لدى فتحه ياء وواوا

ويسمع فاعله ضمير حمزة حكاية حال فضمه معنى يعلم فعداه الى ثلثة
الاول محذوف اي يسمع السامع والثاني همزه والها لحمزة والثالث
ياء او واوا وبعد الكسر والضم ظرف يسمع وكذا لدى او حال همزه
ومحولا مبدل اليه صفة الواو وتقدم ما مثله وقوله بعد الكسر
والضم ياء او واوا من صناعة اللف والنشر اي بعد الكسر ياء وبعد
الضم واوا المتحركة المتحرك ما قبلها تسعة اقسام مفتوحة
قبلها احد الحركات الثلث ومضمومة كذلك ومكسورة كذلك
وثلثة في ثلثة تسعة اي ابدل حمزة الهمزة المفتوحة بعد
الكسر ياء مفتوحة وبعد الضم واوا مفتوحة نحو يوبد ومؤذن والفواد

ولؤلؤا وباييكم وفتين وناشية وملئت الانحوقرى واستهزى
فيا سيئة لسبقه ورسما كذلك لا بائد وبائدكم فانهما بالف
بعده يا وفيه احتمال والتوجيه تقدم ثم تكلم في اليا بي فقال

## وفي غير هذا بين بين ومثله يقول هشام ما تطرف مسهلا

وفي غير هذا يتعلق بمحذوف اي خفف حمزة الهمز والاشارة بالا
فهذا الى الهمز المفتوح بعد الحركتين وبين بين تقديره بين الهمزة
وبين حرف المد المجانس لحركتها وحذف المضاف والعاطف وركب الكلمتين
فبني الاول لتوسطه والثاني لتضمنه الحرف كقوله وبعض الناس يسقطه
بين بين او هو حال اي خفف مسهلا ومثله مبتدأ اختص بالاضافة والها
لحمزة او للتخفيف ويقول هشام خبره اي في الهمز ويروى بالنصب
صفة مصدر اي قولا مثل قوله وما تطرف زمانية اي منها كقوله تعالى
فما استقاموا لكم ومسهلا حال هشام اي راكبا التسهيل وقيل حال هاء
مثله على راي الاكثر وخفف حمزة الهمز المحرك بعد الحركة غير المفتوح
بعد الكسر والضم بين الهمز المحقق وبين حرف المد المجانس لحركتها اشارات
ظاهر قوله في غير هذا غير المفتوح بعد الحركتين وجاز ان يعود
الى الجملة المذكورة ومثله في الاحتمال قول التيسير ثم بعد هذا
يجعلها بين بين وقوله بين بين له مفهومان بينها وبين حركتها
وهو الاشهر وبين حركة ما قبلها وياتي تفصيله واطردت
المتوسطة على هذا الحكم نحو ماذب تاذن رايت وروسكم تؤزهم
يستهزءون وعن باريكم سئلت بيس وصورت المفتوحة
الفا واختلفت في لاملأن جهنم الها نوابها وحده اشمازت ومات
دانت واحتمل نحو ما ونا وبنوا وملجا وما وتؤزهم واواو باريكم وسئل
ومتن يا ولم تصور في نحو يستهزءون وروف واحتمل برءوسكم والصابئين
واحتمل الالف والواو في ساوريكم داد واماي ولا وصلبنكم لطه
والشعر او الالف واليا في افاين مات ومتن واما المتطرفة فان وقف



بالروم سهلت وان وقف بالسكون ابدلت حرف مد يجانس ما قبلها
لدخولها في قوله فابدله عنه حرف مد مسكنا نحو بدا لا ملجا
وان امرؤ تفتؤا تبدي البادي وشاطئ لولو لكل
نبا واما الرسم فقد صورت المفتوحة الفا وصورت
المكسورة على ثلثة انحاء باليا فقط نحو شاطئ ولكل امرئ
باعتبار الوصل والوقف وبالالف فقط لكل نبا من
نبا المرسلين باعتبار الوقف وبالف بعدها يا بالانعام
من نباي المرسلين ويجوز ان تكون اليا صورة الهمزة باعتبار
الوصل والالف زايدة ويجوز ان يكون الالف صورة الهمزة باعتبار
الوقف واليا زايدة وصورت المضمومة على اربعة انحاء بواو فقط
اللولو والمرجان وسا فقط نحو سدي والبادي وبالف فقط نحو
نسوا وبواو بعدها الف ان امروا وسواحيث وقع نحو نبوا
الذين ونبوا عظيم واختلف في نبوا الذين ببراة وكذلك تفتوا
بيوسف من شي تتفيوا بالنحل اتوكوا ولا تظموا بطه ويدروا
عنها بالنور وما يعبوا قال الملوا الاول من المومنين ويايها الملو
اني القي والملوا افتوني والملوا يكم وما سوى ذلك بالالف فقط
وكذلك يبدوا الله الخلق حيث وقع واختلف في ومن ينشوا انا
وينبوا الانسان بالقيامة وفي كل لفظ لولو الا في الحج فانه بالف
بعد الواو وبواو قبلها الف وقد قدمت ما يرشد الى الوقف
الرسمي وجه التسهيل انه قياس المتحركة بعد الحركة ومذهب
سيبويه تدبرها بحركتها وسياتي مذهب الاخفش ولما تمت
اصول مذهب حمزة في كيفية تخفيف انواع الهمز على القانون
التصريفي ذكر من وافقه على شي منه لانه صاحب الاصل اي
خفف هشام الهمزة المتطرفة وقد فسرناها وافق حمزة
على انواعها بالكيفية المذكورة قياسا ورسما للاطلاق فابدل

نحو هيئ وقرأ ونقل نحو دفء وابدل نحو جآ وادغم نحو تووى وسهل
نحو بدى وحذف الاربعة وهذا نقل التيسير وقطع ابو العلا واكثر
العراقيين بتحقيقها له ونقل الاهوازى فى الوجهين وقال
مكى خففت الساكنة للجزم على ابى الطيب كابى عمرو قلت
وهو من الاجماع المركب والتوجيه تقدم ثم عاد الى حمزة فقال

**ورءيا على اظهاره وادغامه وبعض بكسر الها ليا تحولا**

وريا مبتدا وعلى اظهاره وادغامه خبره اى مقرو او مستقرا و
جماعة والهاء لريا وبعض اى بعض العرا قرا بكسر الها
اسمية ليا لاجل يا تعليله وتحولا صفة اليا وتجوز تذكير
الحرفى اى ليا محولة عن الهمزة فالضمير لليا او محول الهمز اليها
فهو له لما اصعفت الاصول انفرادا واتفاقا فرع عليها فروعا من
نوع البدل اى اذا ابدل حمزة اثاثا ورئيا بعدهما اجتمع مثلان
والاول منهما ساكن فله وجهان كما فى التيسير وبهما قال طاهر
بن غلبون الادغام لاجتماع المثلين لفظا وللرسم والاظهار
اعتبارا باصل الهمز وخوف لبس المعنى كما تقدم وقال ابن شريح
الاظهار احسن وعليه العمل للعروض والمد قلت للاول
لا للثانى وعنه التحقيق لاجله وقد اهمل الناظم ذكر تؤوى
وتؤويه وقد ضمها فى التيسير اليه وكان الناظم استغنى بعدم من النوع
وتنبيه عليه لان الماخذ واحد اذ اجتماع المثلين شامل والتوجيه
واحد عدا اللبس قلت ومن هذا النحو لفظ الرويا لانها بعد
البدل يجتمع فيها واوان ساكن اولهما فيجوز الادغام وضعفه
ابو شريح لكثرة التغيير وبه قرا ابو زيد ولم يحك كطى
للعروض ولم يذكرا هنا لمذهبهما الاظهار ولو قال نحو وريا
وريا تووى اظهرا وادغم وضم كسر على الكسر فصلا لاجاد
واتى هذا الشرط بتقليها فى الاحكام تووى وريا انصرا دعما لرسمها



يعكس بالليس عارض الصور او على البدل ايضا قوله وبعض اى
اذا ابدل انبئهم صارت ياء ساكنة بعدها الها فله وجهان قال
فى التيسير وهما صحيحان كسر الهاء وهو اختيار ابن مجاهد وابى
الطيب وهو معنى قوله وبعض بكسر الهاء يا فاللاخفش عن
هشام مطلقا فانقا الضم وهو اختيار مكى وابو مهران وشريح
وتاتا لابن سعدان عن سليم وابن توبة عن الدورى مطلقا وفهم
وجه الضم من قوله وبعض بكسر اى وبعض لا يكسر وعلم
الضم من لفظ الوصل لا من الضد ووجه الكسر مناسبة اليا
اعتبارا باللفظ كفيهم ووجه الضم اعتبار الاصل وهو
الهمز وهذا اقيس لمذهب حمزة فى اعتبار الاصل فى نحو
عليهم وفى قوة كلامه ايما اليه ثم نص على المختلف فقال

**كقولك انبئهم ونبئهم وقد رووا انه بالخط كان مسهلا**

كقولك اسم خبر مبتدا والكاف زايدة اذ ليس غيرها اى هو انبئهم
ونبئهم ولا نظير فى البيت الا باسكان ميم الاول وصلة الثانى وقد
رووا مستانف والضمير لرواة حمزة ونقلت ان لو توعها
موقع المعزو الى حمزة نصب واسم كان ضمير حمزة ومسهلا
خبرها وبالخط متعلقه على ثبت بالفا والجملة خبر ان اى الكلمة
المختلف فيها هى انبئهم باسمائهم فى البقرة ونبئهم عن ضيف
بالحجر ونبئهم ان الما بالقمر ولما تم طريق التخفيف القصرى اصولا وفروعا
شرع فى الثانى وهو التخفيف الرسمى واشار بقوله رووا انه تسهيله
بالخط الى ما رويناه عن سليم عن حمزة فى تقدير الباب اى
بانى طريقى حمزة هو تخفيف الهمز فى الوقف على مقتضى مرسوم
المصحف ابحاث تعريف الخط واقسامه ياتى فى بابه الوقف
على مرسوم الخط لانه البتوبيه وهنا استدت ضرورة العادى الى العمله
واقرانها واتفق خط الرسم والكتاب على ان الاصل فى الرسم الهمزه

ان تكتب اولاً الفاً في غيره على حكم تخفيفها فان كان تخفيفها الفاً او كالالف
كتبت الفاً او ياءً او كالياء كتبت ياءً او واواً او كالواو كتبت واواً وان
لم ترسم حذفت لها صورة وتكتب على كل من الحروف وعلى ما بين مكتفي
المحذوفة عين مقطوعة علامة التحقيق ولا تسقط ياؤها الا في البدل
واعلم ان حمزة لا يتبع الرسم الا في ما يتعلق بالهمزة دون غيره
في هذا الباب فلا يحذف الالف الذي بعد شين تشؤوا ولا يلفظ
بالالف الذي بعدها وظاهر التركيب عودها انه الى هشام لقربه
لكن اصالة حمزة في الباب صرفتها اليه ولو اخر موافقة هشام
الى ما بعد هذا البيت لكان نصاً على موافقته في الرسم ايضاً وهو مبهم
في التيسير ايضاً حيث قال واعلم ان جميع ما يسهله حمزة من الهمزات
فانما يراعي فيه خط المصحف دون القياس وقد نص على هشام ابو الحسن
ابن غلبون فلو قال كالبيت الذي نظمناه ثم قال مثل وقال سليم
كان يسمع رسمه واي هشام في المطرف مسهلا لنص عليه وعبارة
التيسير تقتضي تعين طريق الرسم فقط لحمزة باتمام وتاكيده بدون القياس
وطريق التخفيف القياسي زائد وعليه الاكثر كابي العلاء وابي الحسن
ثم بين كيفية اتباع الرسم فقال

**ففي اليا يلي والواو والحذف رسمه والاخفش بعد الكسر ذا الضم**

في اليا متعلق بيلي يسمع وفاعله حمزة والواو عطف على اليا ورسمه مفعول
يلي والها للهمز والاخفش مبتدا وابدل خبره وذا الضم الهمز المضموم
المضم مفعوله وبعد الكسر ظرفه وزيدت البا في مفعوله الثاني من قوله

**بيا وعنه الواو في عكسه ومن حكى فيهما كاليا وكالواو اعضلا**

عنه الواو اسمية مقدمة الخبر والها للاخفش وفي عكسه ظرف الكون
والها للمضموم بعد الكسر ومن حكى صلة وموصول مبتدا ومفعول
حكى محذوف اي روى الهمز فيهما متعلق به والضمير للنوعين وكذا
عنه المقدر وكاليا والواو حال المفعول واعضل اي اتى بمشكل خبر



المبتدا اي حمزة في احد مذهبيه يتبع في تخفيف الهمزة صورتها
في خط المصحف العثماني فان كتبت الفاً وقف به او ياءً وقف به او واواً وقف
به وان لم تصور حرفاً حذف واستغنى عن ذكر الالف باختيه لا لاتحاد الرسم
والقياس كما توهم لاختلافهما في اشمزت ولا تخلو الهمزة عن الاقسام
الاربعة وقد ذكرنا كل قسم منها عند احكام الانواع المتقدمة فاطلبها
ثم والضابط ان كل موضع يوافق القياس الرسم يتحد المذهبان وموضع
يختلفان ويتعذر اتباع الرسم كعرض الالف بعد غير فتحة او التقاء ساكنين
على غير الحد او لبس معنى عند القائل بعض مد القياسي ويسقط مذهب
الرسم وموضع لا يتعذر يوخذ له بالامرين ووجه اتباع الرسم
ان من شرط الحرف الذي هو احد السبعة موافقة الرسم وقد جاء على
صريحه هذا تمام الكلام في الرسم ثم رجع الى الكلام في تمام القياسي
ولو قدمه على الرسم لكان احسن لكن لما اسبق موافقته الرسم حسن
تعقيبه لا لانه من تواريخ الرسم كما توهم لاستفاضته مستتبهن ون
ولما كان احد مذهبي حمزة اتباع قانون التصريف اقتضى ذلك ان موضعاً
يختلف فيه التصريفيون تعرض فيه لبيان مذهبه من احد بالقولين
او احدهما فقوله والاخفش تخصيص لعموم قوله وفي غير هذا
بين بين ان قصد العموم وتفصيل ان قصد الخصوص اي خالف الاخفش
سيبويه في نوعين احدهما الهمزة المضمومة بعد الكسر نحو سنقريك
وسيبويه يدبرها بحركتها فيجعلها كالواو والاخفش يدبرها بحركة
ما قبلها وله وجهان احدهما قلبها ياء مضمومة واليه اشار بقوله والاخفش
بعد الكسر ذا الضم ابدل بيا والثاني تسهيلها كالياء واليه اشار بقوله
ومن حكى في المضمومة بعد الكسر كالياء والنوع الثاني الهمزة المكسورة
بعد الضم نحو سئل ولؤلؤ فسيبويه يدبرها بحركتها فيجعلها
كالياء والاخفش يدبرها بحركة ما قبلها وله وجهان احدهما قلبها
واواً مكسورة وهو معنى قوله وعنه الواو في عكسه والثاني تسهيلها

كالواو وهو معنى قوله ومرحكى فى المكسورة بعد الضم كالواو وعسه
العكس هنا تقديم احدى الحركتين على الاخرى فعكس المضموم بعد
الكسر مكسور بعد الضم وقوله كاليا اى فى المضموم بعد الكسر
وكالواو فى المكسور بعد الضم باخذ الاسبق للاسبق لا الانسب
للاتحاد د ووجه تد برها بحركتها انها اولى بها من غيرها ووجه
تدبرها بحركة ما قبلها قلبا وتسهيلا انها لو دبرت بحركتها
ادى الى شبه اصل مرفوض وهو واو ساكنة قبلها كسرة ويا ساكنة
قبلها ضمة فقلبها الى مجانس سابقهما كموجل ووجه تسهيلها
ان فى القلب ايضا ادى الى مرفوض وهو يا مضمومة بعد كسرة
وواو مكسورة بعد ضمة واورد على ابداله ووقوعه فى اصعب من ما فر
منه وعلى تسهيله تد برها بحركة سابقها تسهيلا ولا قايل
به وبعارق نشا الى بالانفصال والى هذا اشار بالاتصال وفرقوا
قياسه بالامكان والتعذر قلت ولكل وجه اما مذهب سيبويه
فلاتحد ورفيه على اصله اذ المسهلة متحركة وما قرب الى الشى يجب
تعديه حكمه اليه بل بها جاز وما اورد على ابدال الاخفش انما يلزم
فى ما هو اصل لا محول عن الهمز الا ترى جواز رويا وامتناع طوى
وعابه ما فى تسهيله تد برها بحركة سابقها ولا بعد فى جعل السابقة
كالمقارنة سيما على مذهب من يقول الحركة بعد الحرف ومن قصد
تعدد السبعة الا يمنعه تسهيله عن      ثم شرع فيما بقى من مواضع
الحذف فقال

**ومستهزون الحذف فيه ونحوه وضم وكسر قبل قيل واخملا**

اى وهمز مستهزون مبتدا والحذف فيه اسمية خبره والها للهمز
ونحوه عطف عليها ولم يعد الخافض على راى الكوفيين او قدره وضم
مبتدا وفيه اى اللفظ مقدر صفته وقبل الهمز خبره استغنى عنه بالثانى
وكسر اخر وقبل نبى لقطعه عن الاضافة اى قبل الهمز وقيل خبره



ومرفوعه ضمير الكسر واخملا ضعف والخامل ضد النبيه واصله حمل
حمولا فعليه وفاعله ضمير الكسر عطف على قيل هذا من تعاريج الرسم
وليس الغرض بيان موضع الحذف والا لعمم بل ما نقل بعده اى
لم يرسم للهمزة المضمومة بعد الكسر صورة اذا كان بعدها
واو نحو يستهزون فما لبون متكون وليواطوا فاذا وقف
على الرسم حذفها وله فى ما قبلها وجهان احدهما قلب الكسرة
ضمة لتسلم الواو وهو المشهور والثانى ابقا الكسرة منها فان
ابقا الكسرة لخروجه عن كونه حرف مد ولم يتعرض فى التيسير
لهذه المسئلة والظاهر ان مذهبه الضم كما فى يضاهون فالكسر
زايد وقال بعض الشراح وقال الشارح الاول الف اخملا ضمير الضم
والكسر اى اخمل الوجهان وليس كذلك اذ الاول موافق الرسم
وميزان العربية مشهور فى النقل وشبهة القايل انه توهم
انها حركة النقل وليست بها بل هى مشهورة مجتلبه والالف
للاطلاق والضمير المستكن للكسر فقط وتم الوجه عند قوله
وضم ثم قال وكسر قيل ولو اراد عوده الى الاثنين لقال
قيلا واخملا لينص وجه الحذف اتباع الرسم ويحتمل ان يكون
استعمالا وقعه لغة استهزيت توصلا الى موافقة الرسم ووجه
الضم انه لما حذف الهمزة اتصلت كسرة الزاى بالواو فقلبت
ضمة لتسلم الواو قال الكسائى من حذف الهمز رفع الزاى ولم تعل
الواو كمبقات محافظة على الضمير والى هذا اشرنا فى الاحكام بقولنا
وان حذفت بمستهزون ضم تنص واو الضمير ومبقى كسرها نذرا
ووجه ابقا الكسر عروض الاتصال ولا نظير له فى الاصول ولهذا
اخمل واختيارى الضم لحن يانه على القاعدة فى التصريف ثم رجع
الى القياسى فقال

**وما فيه يلفى واسطا بزوايد دخلن عليه فيه وجهان عملا**

كما صرح

وما فيه بلفى صلة وموصول مبتدا اى اللفظ الذى يوجد الهمز فيه والها
لما واسطا اسم فاعل من وسط حال الهمز اى متوسطة بز وايد لسبب
بحروف زاوبد على الاصول يتعلق بالحال وصرف حروده او على التحبير
ودخلن صفه ز وايد عليه يتعلق به والها للهمز او اللفظ فيه وجهان
اسمية مقدمه الخبر والها للهمز واعلا استعملا صفة الوجهين
والجملة خبر المبتدا هذا تفريع على المبتداة اى ذا توسطت
الهمزة المبتداه بدخول حرف زايد عليها بمعنى ولو تقدير اتصل
كتابة اولم يتصل وليس كالجزء منها فالهمزة فيه وجهان وهو
معنى قوله فى التيسير اختلف اصحابنا فيه وزاد على الناظم تعليل
الوجهين احدهما ان حكمها حكم المبتداة المحققه فتحقق
وبه قطع ابو الحسن بن غلبون والثانى ان حكمها حكم المتوسطة
وبه قطع ابو العلا فتخفف قياسا ورسما على ما تقدم فى انواع المو
المحققه ز وجه التحقيق اعتبار الاصل ووجه التخفيف
اعتبار العارض اللفظى تنبيهات وقولنا ولم ينزل منزله
الجزء احتراز عن حروف المضارعة وميم اسم الفاعل والمفعول
نحو يوتى الله وان ياخذ ومومن وماتيا فليس فيه الا التخفيف
لقوه الامتزاج بالبنا وقد نص عليه ايضا والظاهر ان نحو حسد
وبسوم واسرايل متعين التخفيف للامتزاج بعناوم وهذا
قصد الناظم بقوله عليه الا لامعه والزايد الذى ليس كالجزء
منه ما يجوز الوقف عليه وهو لام التعريف ومنه لا يجوز الوقف
عليه ثم منه ما لا يلبس معنى الكلمة بحذفه وهو الاكثر ومنه
ما يلبس وهو همز الاستفهام وفيه نزاع ومذهب الناظم طرد
الخلاف فيه وعند القاطع يزاد فيه اخر ولا يلبس معنى الكلمة وهذا
الخلاف متفرع على مذهب من حقق همز النقل المفصولة ولكن من
نقل فيقطع بتخفيف هذا اولى ولا يبعد ترتب الخلاف ثم ذكر الامثلة
فقال



كها وياو اللام والبا ونحوها ولامات تعريف
ما زايدة والكاف خبر مبتدا اى الحروف الزوايد كلها وهو ومعطو
فاته جرتها ولام لمن متعلق محذوف اى كررت ذكر لام التعريف
لمن تامل اعتبر ذلك صلة وموصول اى الحروف الزوايد الداخلة على
كلمة الهمزة ها وهو حرف تنبيه ليصغى المخاطب لما اول المقصود نحو هو لا
وحذف الفه ورسم همزه واوا دليل امتزاجه باسم الاشارة
فعلى القياس كالواو وعلى الرسم واو وها نتم دخل على المضمر
والالف صورة الهمزة فعلى القياس كالالف وعلى الرسم الف
فيجتمع الفان فتحاور بما منع اذ ليس طرفا ويضعف على اصله جعلها بدلا
عن همزة الاستفهام واما ها و ماسم خذ فليس من هذا اذ هاء
جز الكلمة تقال للواحد ها وللاثنين هاوما وللجمع هاوموا وتقال
هاء اوها وام فليس الا التسهيل فالكل مكر لا يوقف
عليها لان فى اثبات الواو مخالفة الرسم وفى الحذف مخالفة الاصل قلت
لا وجه للاثبات اذ لا جايز ان يكون واو ضمير وليست على حد هلم
فتعين ان يكون صلة الميم فلا تثبت فى الوقف ويا يوس حرف
الندا لا اليا نحو يايها والالف صورة الهمزة والفها محذوف للامتزاج
وهى كلام التعريف فى التخصيص فكالالف واللام اى غير المعرفة
لئلا يتكرر ولام الجر نحو لابيه لئلا فعلى القياس فيهما يا وعلى الرسم
فى الثانى يا ويمتنع الرسم فى الاول للكسير واما لئلا يهب فعلى
رسم اليا بحدو على الالف يمتنع ولام الابتدا نحو ولين متم
لالى الله فعلى القياس كاليا وعلى رسم الاول يا وامتنع الثانى
لفساد المعنى وبا الجر نحو بانهم بالسنتكم وسعن القياس يا
ونحو هيئه الحروف الواو والفا نحو وان كنت واذا رايت فات
ذا ايد لا فا او وامر وسحب الهمزه حكمها فى نحو امامن فعلى القياس
كالالف وعلى رسم الاخيرين الف وضعف فى الاولين والبشين

نحو سا صرف والكاف نحو كانهم كالالف والف وهمزة الاستفهام نحو
اءذا متهم وانكم واوسكم فعلى القياس كالالف والياء والواو وعلى
الرسم الاول بالحذف واما الثانى فيحذف احدهما وبالياء فى اينكم بالانعام
والنمل وثانى الم العنكبوت وفصلت وايا النار كوا بالصافات وانا
بالنمل محتمل واين لنا بالشعراء واين ذكرتم يس مختلف وكذا انعكا
وكذلك اءذا امتنا بالواقعة واما اية فليس منه فالتخفيف فقط
كالياء وا واما الثالث فاوسكم بالواو والقى وابدل نحو واحدها
وحتم طاهر ابن غلبون التخفيف مع همزة الاستفهام لشدة اتصالها
من حيث ان تقدير حذفها توقع لبسا ونص خلف عن حمزة بتخفيف ذلك
ولام التعريف نحو الانهار والايات والارض فالنقل على القياس
وتعدد الرسم للسكون وحتم طاهر التحقيق لجواز الوقف عليها
وتنقص بيانها وفى التيسير الوجهان فان قلت هل هذا الخلاف
هنا هو الخلاف المتقدم فى النقل قلت لا بل هذا مفرع على احد
وجهى ذلك وبيانه ان لام التعريف لها اعتباران حقيقى وهو جعلها
كلمة مفردة وبهذا الاعتبار ذكرت هنا ومجازى وهو جعلها مع
معرفها كلمة لشدة الامتزاج والا لعملت فيه وبهذا الاعتبار ذكرت
هنا والماخذ ثم اصل التحقيق وكون النقل لا يؤدى الى تقدير الابتدا
بالساكن او ما قرب منه والماخذ هنا باعتبار ما كانت عليه وما آلت
اليه والخلاف هنا مفرع على التحقيق ثم اى ان نقل ثم فهنا اولى
وان حقق ثم فهنا وجهان وخفى هذا الفرق على من توهم التكرار
والى غموضه اشار الناظم بقوله لمن تد تاملا اى عدنا ذكرها
للقارى الذى تفكر فيه فعلم انه مفرع ثم اشار الى كلى فقال

**واشمم ورم فى ما سوى متبدل بها حرف مد واعرف الباب**

واشمم ورم عطف على معنى خفف واشدد فى يتعلق باحدهما وتقدر مثله
للاخر وما اصلة او موصولة او موصوفة اى فى همز غير او الهمز المتطرف



الذى هو غير متبدل وهو اسم فاعل من تبدل مطاوع ابدل ومن
ثم نقص مفعولا وفاعله مستكن وحرف مد مفعوله وبها يتعلق
به اى بدل حرف والها للاطراف اى فيها واعرف الباب افهم
اصول هذا الباب ومحفلا محتفلا حال الفاعل اى مهتما به او
المفعول من محفل القوم مجتمعهم اى حال اجتماعه ذا اى حرك
حمزة وهشام على ما تقرر لهما فى باب الوقف على اواخر
الكلم من روم الحركة اذا كانت ضمة او كسرة اعرابا وبنا واشمام
ان كانت ضمة لذلك فى الحرف الباب عن الهمزة المتطرفة المخففة
بالتسهيل والنقل والبدل يا او واوا والمحركين لا المبدلة محض
حرف مد نحو بدى وما وذف وشى وقرو وبرى فوائد
اعتمد فى حقيقة الروم والاشمام ومحلهما على ما يذكر فى بابهما
والاشمام ساقط من المسهلة لانه فى حكم الساكن المتعين معه
البدل الممنوع منهما ونص هنا عليهما ولم يستغن بذكرهما فى
بابهما ليرفع وهم عدم جوازهما فى المخففة لشبهة ان الموقوف
عليه عن الموصول كنعم ولبس عليه خلاف المذهبين لا لبس ولهذا
الحكم محل اتفاق ومحل اختلاف ولما تمت الاصول قال واعرف اى
اضبط جزئيات هذا الباب من الكلمات المذكورات
فيه مهتما باستنتاجها ثم فرع على بعض الاصول فقال

**وما واو اصلى تسكن قبله او اليا فعن بعض بالادغام حملا**

وما مبتدا موصول واو اصلى مبتدا وصفته تسكن سكن خبره وفاعله
ضمير الواو وقبله طرفه والها للهمز والجملة صلة او اليا رفع عطف
على الواو وقصر للوزن فعن بعض القرا متعلق حملا تعلق خبر الموصول
وبالادغام حال فاعله ودخلت الفا الخبر للعموم والتقدير والهمز
الذى سكن قبله واو او يا حمل عن بعض نقلة متلبسا بالابدال
والادغام تقدم ان حكم الهمز بعد الواو والياء الساكنين الاصليين

النقل وبعد المزيد الابدال والادغام ثم ذكر هنا وجه اجراء الا
صلي مجرى الزايد وهو زايد على التيسير اي بعض القراء كابي العلاء وقف
لحمزة على نحو سوءة وهيئة لحمزة وهشام على نحو سوء وشي
بابدال الهمزة واوا بعد الواو الاصلية وياء بعد الياء الاصلية
ثم ادغم اول المثلين في الاخر وجه الابدال حمله على الزوايد
بجامع اللفظ مع قطع النظر عن الاصالة والزيادة قال
يونس وسيبويه من العرب من يجري الاصلي مجرى الزايد ن
ولو ذكر هذا بعد قوله ويدغم فيه الواو لالحقه باصله واتصل
مقوله واشمم بمخصصه في قوله

**وما قبله التحريك او الف محركا طرفا فالبعض بالروم**

ما مبتدا موصول وقبله التحريك اسمية صلته والعايد الها او الف
عطف على التحريك ومحركا وطرفا حالا الها فالبعض سهلا اسمية
خبر الموصول وبالروم حال فاعل سهل ن هذا تخصيص لعموم
قوله واشمم ورم اي الهمز المتحرك المتطرف الذي قبله
محرك او الف بعض النقلة وهم الاكثر كالداني ن تف
على المضموم والمكسور اعني من الحمزة وهشام بالروم وسهلها
لجريان الروم مجرى التسهيل نحو تبتوا والسما ودف وسوء وبشي وقروء
ويرى ضما وكسرا وفهم منه ان المفتوح منها يوقف عليه
بالسكون ثم اخرج منها هذا الاولين وبقي على ذلك العموم ونقل
في التخريج بلية مذاهب الاول اجراوه ذلك المجرى اي
روم الضم والكسر واسكان الفتح ثم ذكر المذهبين في قوله

**ومن لم يرم واعتد محضا سكونه والحق مفتوحا فقد شذ موهما**

من شرطية مبتدا ويرم جزم بلم وهما بني على قوله تعالى فان لم
تفعلوا ومفعول محذوف اي الهمز في الاحوال الثلث واعتد
عدا فاعله ضمير من ومحضا سكونه مفعولاه كل مكان الاخر والها

للهمز والجملة حال الفاعل والحق عطف على اداة الشرط اي ومن الحق
ومفتوحا مفعوله والاخر محذوف اي بالمضموم والمكسور فقد شذ
جواب الشرط وموهما بعد حال الفاعل والتقدير من لم يرم
الاحوال الثلث ومن رامها ابعد في الشذوذ اي المذهب الثاني
الوقف لهما بالسكون فقط في الضم والكسر والفتح وهو معنى
قوله ومن لم يرم واعتد محضا سكونه والثالث الروم في الاحوال
الثلث وهو معنى قوله ومن الحق مفتوحا بالمضموم والمكسور نص
عليه سليم عن حمزة حكاه ابو الحسن ابن غلبون وهذان زايدان على
التيسير تنبيهات جعل بعضهم هذا البيت من توابع قوله
واشمم ورم لا من توابع قوله وما قبله التحريك قال لان الذي
قبله حركة او الف يبدل في الوقف مدا او تمتنع الروم فيه فكيف
يجوزه قلت ليس كذلك بل هو من توابع وما قبله كما مر
وتوهم الفاضل ان البدل عام فمنع وليس هو الا في الفتح وجعل
ايضا في هذا البيت منهما واحدا والتقدير عنده ولو الحق الاسكان
في الضم والكسر والحقها بالفتح فاسقط الثالث والصحيح ما ذكر
ناه وقد نص عليه بعض الشراح نعم لو قدر ذلك التقدير وحمل قول الناظم
فالبعض بالروم سهلا على الاعم حصلت الثلثة وهو راي الشارح
الاول وتوهم بعض الناس ان الروم عبارة عن بين بين قلت
هما حقيقتان مختلفتان بل التسهيل يشاعر الروم كما يشاعر
الحركة ولم يتعرض للاشمام في هذا التفصيل لان البدل ينشا
عنه فيسقط وجه الروم في الضم والكسر والاشمام في الضم والا
سكان في الفتح ما يأتي في بابهما ووجه الاسكان مطلقا تحصيل
البدل لانه اخف ويقوى هذا حيث يوافق صريح الرسم نحو قال
الملا المرسوم بالالف ووجه الروم مطلقا التنصيص على الاصل
ويقوى حيث يوافق صريح الرسم نحو تفتؤ والى هذين اشار الناظم بقوله

بقوله فقد شذ اى كل من لم يلتزم الاسكان مطلقا او الروم مطلقا
ابعد فى الشذوذ ولذلك رد ذلك فى الرواية والثالث اشد لضعف الروم فى الفتح

**وفى الهمز انحا وعن نحاته يضى سناه كلما اسود الليل**

وفى الهمز انحا اسمية مقدمه للخبر والانحا جمع نحو مقصد وعن نحاته
جمع على فعلة كقاض والظرف متعلق بيضى وسناه نوره فاعله والهاء
للهمز واضافى قوله تعالى كلما اضا لهم لان مر فى قوله تعالى فلما اضاءت
ما حوله متعد فان كان يضى من الاول كى شرف فكلما ظرف وان كان
من الثانى فكل مفعوله وما نكرة موصوفة او موصولة اى كل شى
مسود والليل حال فاعل اسود تقال ليل اليل ولايل شديد
السواد ويوم ايوم شديد كقولهم شعر شاعر ونحاته مع انحاء
تجنيس واسود مع يضى مطابقة واستعار الاضاة للوضوح والا
سوداد للغموض اى فى كيفية تخفيف الهمز مذاهب كثيرة ذكر
اشهرها نقلا واقواها قياسا وشيئا ما من غيرهما تلويحا وعرض
عنها جائز فى القياس ولم ترد به رواية لنقل قالوا انما او ردبه رواية
لكن شاذة وكتحقيق المحل الاول من نحو لولؤ والباساء كهزؤا وكفؤا
او رواية مشهورة ليست من طرقه كالصديق اقتنا لذلك فلا يظن
به السهو عنه فان اردت استيعاب شعبه وضبط قواعده تنبيه والا
طلاع على اسراره فعليك بمبسوطات الخلاف وكتب ائمة التصريف
المعبر عنهم بالنحاة اذ تخفيف الهمز باب من ابوابه فاذا حصلت قوا
نينه سعد اسحى العقيم وانفطر نجم يومك عن ليلك البهيم

**الترياضيات ثلثا اتت الف فى وصل اولها**

ويا فى ابتدا به الذى او تمزنا فى الوصل وواو فى الابتدا بعقل اذن
واو فى الوصل ويا فى الابتداء الروم او رما بالاظهار والادغام والحذف
ونحو رما حاو ح هبى حقوا من مجاهد لحمزه وابو الطيب
لهشام لالايها من امر يمنع الرسم للسكون وقد افلح ابعد وكذاك



نحو القران ومسولا ويسالون ونحو النشاه واتوا الرسوم انفا وانحو
دف وجزء يتحد الرسم والقياس فى الحذف وتمتنع الروم والاشمام
على الرسم وهزوا وكفوا يتحد القياس والرسم باعتبار الاصل
وهو متمسك المحتم وهيه وسوه وشى تمتنع الرسم للسكون
قبلها النابيث وتابه ومولا على الرسم لحوز ادغامه كالرى على
القياس واجاز ابو العلا تسهيل المحركة بعد الواو والياء الاصليين
حملا على الالف وترائ وسمت ترا فعلى القياس يقف لحمزة بهمزة
مسهلة كالتابين العين ماليس وفى الاولى المد والقصر وعليه
باتباع الرسم لا من حيث الهمز بل من حيث قوله وكوفيهم والمازنى
ونافع عنوا باتباع الخط تعف بالف ممالة بعدها همزة كالنا امدا
وقصرا مع دوم كالكسر وبابدالها مع الاسكان قبلها ساكنه
لانها بعد كسر قلت ليست بعد كسره بل بعد فتحه ممالة فعلى قياس
جا الف ممالة فيا تى الثلثة وعلى رسم الهمزة فقط يقف بالف ممالة
فيها الثلثة فتحد بالثلثة لفظا وعلى الرسم باعتبار الهمزة والالف
فبالف قصرا او توسيطا فتحدان بالاولين ولهشام على مرتضى امامه
محققه من العين وعلى الاخر باعتبار الالف بالف بعده مسهلة
كالالف مع الروم مدا او قصرا ومبدله مع الاسكان فالثلثة وباعتبار
الهمزة بالف مدا او قصرا فتحدان باثنين من الثلثة واما تراءت
فعلى القياس بمسهلة كالالف مدا وقصرا وعلى الرسم بحذف الهمزة
ومد الالف ورسم اللاتى اى كالجارية فعلى القياس والاصل لحمزة
كالياس الف ويا وعلى اتباع الخط والقول بان اليا صورة الطرف ولحمزه
بالحذف او صورة الهمز فلحمزة وهشام كالنائى وعلى الرسم ان كانت
اليا صورة الطرف حذفت لحمزه وسمى اسكان اليا او صورة الهمز
فعلى الاصل كالقياس لحمزة وعلى الخط لحمزة وهشام بيا بعد الالف
وجاز رومها وبرو ادسمت بواو ثم الف بعد الرا فعلى القياس لحمزة

الاولى كالالف والثانية كالواو بالروم ففي الالف قبلها الوجهان
وبالالف مع الاسكان فيأتي فيها الجمع والحذف ثلثة وعلى الرسم
ان قلنا الواو صورة المضمومة وهو الاشهر بالف بعد الرا بعد
واو ساكنة مدا وقصرا وبينهما موسطان وقصر مع الروم وان
قلنا الواو صورة المفتوحة والالف صورة المضمومة تعف عليه بواو
مفتوحة بعدها الف فتجمع مع الالف السابقة فيأتي الثلثة وكذا
هشام لكن تحقيق الاولى هو لا على القياس لحمزة الاولى
بالتحقيق والتسهيل مدا وقصرا الثلثة والاخيرة كاليا مع الروم
مدا وقصرا الساكن والف مع الاسكان بالجمع وحذف الاولى او الثانية
وابقا اثرها او حذفه فيندرج خمسة مضروبة في الثلثة خمسة عشر
وعلى الرسم الاولى واو مضمومة بها وقصر وحذف الاخيرة معهما
اربعة مجموعها تسعة عشر وهشام مندرج في التحقيق خطيه بمسح
الرسم للهاقر و وبري على الرسم بها وتقصر باي رسمت بالف
بعد النون فقط فعلى القياس خلف بهمزة كاليا من فتح والف
ممالين وخلاد بين فتح والف ممال وعلى الرسم ان اخذت بمرسوم
الخط وقلت الثانية هي المحذوفة نظرت الهمزة ستعف لخلف بيا بالف
ممال ولخلاد بالف مفتوحة ح وان وقعت على الاصل اتحد بالقياس
وان قلت المحذوفة هي الاولى اتحد بالاخيرين وهشام مندرج في
خلاد لولو المرفوع الاولى واو والثانية كالواو وبالواو الساكنة
وبرسم المجرور كاليا والمنصوب بواو مفتوحة ليستوي بواو قصيرة
وطويلة ومشددة يضي يرتد بالروم والاشمام قل اونبيكم فيه
ثلث همزات ففي الاولى النقل والسكت قبلها وتركها ثلثة كالواو
وكاليا واليا ثلثة في تسعة سبعة وعشرين وهذا القدر يوصلك
الى المقصود فلنقتصر عليه خاتمة ليس الغرض من تحرير نقل
احكام تخفيف الهمز في الوقف ان تقصد الوقف على كلمة الهمزة





بل اذا اتفق لكل وقف اختياري او اختباري او اضطراري عرفت كيف
تعف الهمز الا ان تقصد الاعلام او الافهام والله اعلم

## باب الاظهار والادغام

وجه ذكره بعد تخفيف الهمزة اشتراكهما في قصد التخفيف
وقدم الاظهار على الادغام لانه الاصل كالتيسير ومن قدم الادغام
كابي العلا فلعقد الباب له وهذا قسيم الادغام الكبير لانه الادغام
الصغير ولهذا قال في التيسير للحروف السواكن وجرى الشاطبي على
قاعدته في الاستغنا باحد الضدين عن الاخر حيث قال ثم الكبير تعين
ان يكون هذا الصغير واللايق بالتحقيق ذكرهما في باب
بفصلين وذكره في اربعة ابواب لانه اما لا ينحصر في الادغام او ينحصر
الثاني باب اتفاقهم والاول اما منحصر في الادغام والاظهار
او لا الثاني باب النون والتنوين والاول اما كلي او جزئي الثاني
باب حروف قربت مخارجها والاول باب الفصول
وبدا به لعمومه وجعلها في التيسير ثلثة فصول واسقط المتفق واما
قواعد الادغام واسبابه وموانعه فقد استوفيناها في الكبير ثم
ذكر له مقدمة فقال

**ساذكر الفاظا تليها حروفها بالاظهار والادغام تروى**

سين ساذكر خلصته للاستقبال والفاظا مفعوله جمع لفظ ما
يلفظه اللسان من الحروف وان لم يفد واطلقه على الكلمات مجازا وسعها
والمفعول ضمير الالفاظ وحروفها فاعله اي كلمات حروفها والها
لها للملابسة والجملة صفتها وبالاظهار ومعطوفه حال فاعل تروى
ضمير الالفاظ وهو صفتها وبحلي عطف عليه وعدمانه بذكر كلمات
وهي اذ وقد وتا التانيث وهل وبل وسمعها كلمات اخر اظهرت
اواخر الاول عند اوايل الاخر وادغمت فيها واشهرت ثم بين اصطلاحه
فيها فقال

فدونك اذ في بيتها وحروفها وما بعد بالتقييد قد ه

الفا زايدة ودونك اغرا الزم واذ مفعوله وفي بيتها متعلق به والها
لاذ واضافها الى البيت لذكرها فيه وحروفها نصب عطف
على اذ وما بعد صلة وموصول عطف اجزاي وقد رمور البيت الذي
بعد بيتها او مبتدا خبره قد ه اي حررة البكل وبالتقييد بالضبط
واللام للمعهود في الخطبة ومثله حال المفعول مستهلا من التعبير
المجزوم ولما كان بعض الكلمات او ابها الحروف المدغم فيها وبعض
حروف الرمز احتاج تقدير قاعدة اي يذكر اذ في بيت
ويذكر بعدها فيه الحروف التي يدغم فيها ولا لبس في اتصالهما
فاذا اتت فصل بواو ثم ترجم ثم اي بكلمات او الها رموز
من اظهرها عند الكل او ادغمها فيه فاذا تمت فصل ولما كان
هذا على القاعدة المقررة اولا اشار اليه بقوله قد سهلا لانها
حروف اخذ جاءت بعد القراءة وترجمتها ثم عقبها فاصل ثم ذكر
كيفية اصطلاحه في المفصل فقال

سأسمي وبعد الواو تسمو حروف من تسمى على سيما تروق مقبلا

سأسمي ما ذكر مفعوله محذوف اي قراءها فيه وبعد الواو ظرف تسمو
تعلو وفاعله حروف رموز مضاف الى من تسمى صلة وموصول اي الذي
قبل التسمية عند الرمز على سيما علامة متعلق بتسمى تروق تصفو
وتعجب صفة لسيما ومقبلا تمييز اي موضع تقبلها كناية عن الكلام
من بهذا اصطلاحا اخر خص قوله ومن بعد ذكري الحروف اسمي رجاله
اي ما ذكر في البيت التالي رموز من اظهر الكل ثم اوصل بواو
واتى بعدها اسما مظهري البعض او مدغميها رمزا او صريحا على
الحروف التي ادغموها او اظهروها فاصلا بينها بواو ان رمز القارئ
على علامة تصافيه من كدر الاشكال تحبك عباراتها لضبطها تنبيه
انعكس الترتيب هنا فيمن فصل بعد يم الرمز المفرد عاريا من الجمع



علي القراءة ولهذا قرره فحصل هنا اربع واوات بعد حروف الادغام
كلها وبعد القراء المستوعبين وبعد المفصلين وبعد الحروف المخصصة ثم
ارد في اخواتها فقال

وفي دال قد ايضا وتاء مؤنث وفي هل وبل فاحتل بذهنك

وفي دال قد متعلق محذوف اي افعل مثل ذلك في دال قد ايضا حال
راجعا الى ذلك الصنع والى بل معطوف حذف العاطف من بعضها فاحتل
من الحيلة او الحوالة بذهنك يتعلق به وهو القوة المصورة واحيلا حال
الفاعل افعل من الحيلة رجل احيل صادق الحيلة او افعل التفضيل
اي وافعل في دال قد وتاء التانيث ولامي هل وبل من الترتيب
ما ذكرته في دال اذ ولما كان في عبارته غموض قال احتل اي تحيل
بفطنتك واحتل عليها باذلا جهدك في تحقيق هذا التقدير وقد
نظمت ثلثة ابيات اوضح من الاربعة وهي — سأذكر اذ قد هل
وبل تا مؤنث تليها التي فيها الا واخر اذ خلا — ومستوعبي الاظهار
والضد بعدها ومن خص بعضا قبل ما خص يجتلي — واربع واوات
فواصل بينها اذا خيف لبس فاحفظا متاملا

ذكر ذال اذ

نعم اذ تمشت زينب صال دلها سمي جمال واصلا

نعم لتقرير الخبر وجواب الاستخبار وهنا هو جواب سؤال مقدر فكانه
قيل اين ما وعدت من ذكر الالفاظ فقال نعم هو هذا واذ مضاف تمشت
الى وزينب فاعله صرف للوزن وصال دلها استطال دلالها فعليه
مظروف اذ والاصل استطالت فاسند الى الدل تعظيما لها سمي جمال رفيع
حسن واصلا مواصلا حالا الفاعل من توصلا صلة وموصول او صفة
وموصوف مفعول واصلا وموضع اذ رفع او نصب وما بعدها جر

بتقدير عنده وهذه الصناعة تسمى في الاصطلاح التورية
والايهام وهو ان يحتمل الكلام معنيين احدهما اظهر ومقصود الشاعر
الاخفى ومنه قول ابي بكر رضي الله عنه لما سئل عن النبي
صلى الله عليه وسلم وهو معه وقد جاء عليه رجل يهديني السبيل
فليتكلم على الظاهر يتم على المقصود وعني بهذا ما عناه
في شفا بقوله وقت مشي هذه المحبوبة استطالت يد للاخيه
البديع على محبيها واختيار الدعوا هم ووصلت المحب الصادق
المولى الذي يتوصل اليها بانقياده لاوامرها وانكساره لسلطانها
وانصبابه الى جملتها وتفهم منه هجرها لمن عصى امرها وتمام سلطا
نها وفضح الاختبار دعواه وفي هذا من التشليك ترغيبك في الطاعة
وتنفيرك عن المعصية اي الحروف التي تظهر ذال اذ عندها وتدغم
ستة مضمنة اوائل كلمات تمشت الى جمال يجمعها تجد والصغير وهذه
امثلتها على الترتيب التي اذ تبرأ اذ علق ونحوه البراى
واذ زين واذ زاغت ليس غير الصاد واذ صرفنا ولاما في له
الدال اذ دخلوا بالجيم وصاد والداريات واذ دخلت جنتك
ليس غيرها التين لولا اذ سمعتموه ظن ولولا اذ سمعتموه قلتم ليس
غيرهما الجيم واذ جعلنا اذ جاءته ونحوه ثم ذكر مظهرها فقال

**فاظهارها اجرى دوام نسيمها واظهر ريا قوله واصف جلا**

فاظهارها مبتدا والها لذال اذ الظاهر والمراد لدال اذ واجرى ماض خبرها
والعائد ضمير الاظهار ومفعوله دوام نسيمها وهو الريح اللينة والها
كالهاء وريا قوله طيب كلامه مفعول اظهر وفاعله واصف ذاكر
الصفات وعلى على المدح وجلا صفته ويقول اظهار
هذه المليحة التمشي المقارن للدلال اثار طيبة دايمة كالنسيم وافاح
مادحها شذا السر المكتوم اي اظهر دو همزة اجرى ودال
دوام ونون نسيمها الحرميان وعاصم دال اذ عند الاحرف الستة واظهرها

ذو آ

ذو آ اي ريا وقاف قوله الكسائي وخلاد عند الجيم وادغمها عند الخمسة ثم
تمم فقال

**وادغم ضنكا واصل تؤم دره وادغم مولى وجده دايم ولا**

ضنكا ضيق مفعول ادغم ستره وفاعله واصل وتوم دره مفعول
اسم الفاعل والتوم جمع تومة متحرزة فضة كالدرة واضافه الى الدر
للمصاحبة ومولى عبد فاعل ادغم والوجد الغنى والرواية الضم وقد
يكسر وعليه قراءة روح من وجدكم وهو مبتدا مضاف والها لمولى
ودايم خبره ولا بالكسر وقصر للوزن متابعة تمييز او صفة
اي ذو ولا والجملة صفة مولى يقول اخفى صحة جسده والم
قلبه ملازمتنا كعقد الدر المفصل ترجيا وستر محب اخر معتبد
بالحب دائم تابع غناه بوصلها صونا له اي ادغم ذ و ضاد ضنكا
خلف ذال اذ في التاء والدال المذكورين اول توم دره واظهر عند
الجيم والصغير به وادغمها دو ميم مولى ابن ذكوان في الدال المذكور
في دايم واظهرها عند الخمسة هذا نقل التيسير ولم يسق رجال الاخفش
عنه الا في اذ دخلت جنتك وادغم النقاش بافي الدال واظهرها
هبة عنه وادغم من بقي ابو عمرو وهشام في الستة فصار اعلى
ادغامها في الكل نافع وابن كثير وعاصم على اظهارها عند الكل والكسائي
وخلاد على اظهارها عند الجيم وادغامها عند الخمسة وخلف على ادغامها
في التاء والدال واظهارها عند الاربعة وابن ذكوان على ادغامها في
الدال واظهارها عند الخمسة فاتفق راويا حمزة على اظهارها
عند الجيم وعلى ادغامها في التاء والدال واختلفا في الصغيرية فادغمها
فيها خلاد واظهرها عنها خلف واتفق راويا ابن عامر على ادغامها
في الدال واختلفا في الخمسة فادغمها هشام واظهرها ابن ذكوان
فحصل على ادغامها في الصغيرية ابو عمرو والكسائي وخلاد وهشام
وعلى ادغام الدال ابو عمرو وحمزة والكسائي وابن عامر وعلى

ادغام التاء ابو عمرو وحمزة والكسائي وهشام وعلى ادغام الجيم
ابو عمرو وهشام ووجه الاظهار الاصل ووجه الادغام
التشارك في بعض المخرج الا الجيم وتجانس الذال التاء في الانفتاح
والتسفل وتقابل الرخاوة والجهر الهمس والشدة وتجانس
الزاي في الانفتاح والاستفال والجهر وتزيد الزاي بالصفير
وتجانس الصاد في الرخاوة ويقوى الصاد بالاطباق والاستعلاء والتفخيم
والذال بالجهر فيتقاربان وتجانس الدال في الانفتاح والاستفال
والجهر ويقوى الدال بالشدة وتجانس السين في الانفتاح والاستفال
والرخاوة وشاركها في الجهر الصفير وتجانس الجيم في الانفتاح والاستفال
والجهر وتزيد الجيم بالشدة ومن فرق جمع ووجه اظهارها عند
الجيم بعد المخرج ووجه تخصيص ادغام الذال والتاء زيادة
القرب ووجه تخصيص الدال زيادة المناسبة بدليل العدول
من اذ تكرم الى اذ كر فادغامها فيها اقوى ومن ثم اجتمع عليها
كل المدغمين واضعفها الجيم للبعد حتى قال ابن مجاهد لم يدغمها
الا ابو عمرو توقيف قوله نعم اذ تمشت الى اخره هو
المشار اليه في قوله فدونك اذ في بيتها وحروفها وقوله فاظهارها
اجدى دوام نسيمها المشار اليه في قوله وما بعد بالتقييد قده
مد للاسامي وقوله واظهر ومامن له المشار اليه في قوله وبعد
الواو تسمو حروف من تسمو وفهم من قوله سعد بشيء يتقدم
عليه ويتاخر عنها وهو واصف حلا وقس عليه البواقي

## ذكر دال قد

بعد اذ لانها انسب البواقي

وقد سحبت ذيلا ضفا ظل زرنب جلته صباه شائقا ومعللا

واو وقد استئناف او حال تمشت وسحبت جرت وفاعله ضمير زينب



وصفا طال صفة ذيل مفعول سحبت وظل ما دام النهار وهنا مطلقا مستانف
وعمله كذا زرنب نبت طيب الرائحة اسم ظل وجلته كشفته والهاء
للزرنب وصباه ريحه والهاء للذيل وانث الفعل لتانيث الفاعل والجملة
صفة زرنب وشائقا خبر ظل ومعللا مرويا من العلل او ملهيا عن غيره
عطف عليه ثم ذكر المظهر فقال

فاظهرها نجم بدا دل واضحا وادغم ورش ضر ظمآن وامتلا

فاظهرها عطف والهاء الدال قد لفظا ولزمت معنى ونجم عالم وكوكب فاعله
مفعول من نجم طلع والنجم من النبت ما لا يقوم على ساق والشجر ما يقوم
عليه ومن ثم جمعا في قوله تعالى والنجم والشجر يسجدان وبدا ظهر
محتمل صفته ودل عرف وفاعله ضمير النجم مستانف واضحا حاله و
فاعل ادغم والورش المتناول وضر مفعوله وظمآن جر بالاضافة لا
منصرف للصفة والزائد من ادمو سه ظمي وامتلا مهموز مغير الى نوى
عطف على مقدر ثم فصل فقال

وادغم مرو واكف ضير ذابل زوى ظله وغر تسداه كلكلا

مر واصله مروى من اروى فاعل ادغم واكف من وكف سال عطف والضير
الضر مفعوله ذابل خفيف جر بالاضافة وزوى جمع ومنه الحديث النبوي
زويت لي الارض فرايت مشارقها ومغاربها وظله خياله وهو ما حدث
من ستر الشاخص والعائد الى مفعوله وفاعله وغر جمع وغرة شدة
توقد الحر والجملة صفة ذابل وتسداه علاه وهو صفة وغر وفاعله
ضميره والهاء للذابل وكلكلا صدر بدل بعض من الهاء وتمييزها ثم ذكر

وفي حرف وصلخلاف ومظهر هشام بصاد حرفه متحملا

وفي حرف وصلخلاف اسمية مقدمة الخبر وكذا ومظهر هشام وبصاد ظرف
الخبر ونون لتمام الوزن والصاد قدر التجانس وحرفه مفعوله والهاء لهشام
لا الصاد للتذكير والحرف النافية ومتحملا ناقل حال الفاعل يقول
جرت زينب ذيلا طويلا دام شذا عرفه الذي حملته ريح الصبا يشوق

متيمها كلما نسقه وروى اوامه اويلهيه عن غيرها او دام نحو ذنب اثارته الصبا
مذكرا الطيبها ومعزيا به اشار بالذيل الطويل الى حريتها اذ هو للحرة ذراع
وللامة شبر وتطيب رائحة قبيل الحشمتها وتنعمها باستعمالها الطيب
وعندي انه اشار به الى عفتها لان غاية الكمال لاجتماع الحرية والحسن
والعفة يقال فلان طيب الذيل والازار عفيف ومنه قوله
والطيبون معاقد الازر فاظهر حسنها ضوء كوكب طلع وقت
حطورتها دل عليها محسنها دلالة واضحة او نور وجهها الساطع
كقوله ومسيرها في الليل وهي ذكا وسترنا ول وصلها سوء
حال نحب ظمان الى مشاهدتها لحسن منظره وان نوي واذهب
وصل كثير متتابع ضر محب الحفه تو قدحر وجد تمكن
بصدره حتى تلاشي ظله على حد كفى بجسمي نحولا انني رجل لولا
مخاطبتي اياك لم ترني ابن وفي طريقه وصل المحسن خلاف منهم
من زاده الوصل رغبة وطلبا فنزين به وبلغ الكمال ومنهم
من نظر بنفسه فحجبه فوقف او رجع وقابل بسمح هذا الانعام
ببدل ماله كابي بكر بن هشيم نافقه في قد وري الصيافة لاجابة محتاج
حالة الفقر او حبس نفسه في حالة شديدة امتثالا لا يسبه الملقى في
النار صابرا على المجاهدة ذي اي اظهر دال قد في الوصل
عند ثمانية احرف ضمنها اوايل سحت الى شانقا وهي حروف الصفير
والظا والذال والضاد والشين والجيم ذو بعون نجم وبابدا
ودال دل عاصم وقالون وابن كثير وادغمها ورش في الضاد والظاء
المذكورين اول ضر ظمان واظهرها عند الستة فاتفق نافع على اظهارها
واختلف عنه في الظا والضاد فاظهرهما قالون وادغمهما ورش وادغمها
ذو ميم مر وابن ذكوان في الضاد والذال والزاي والظا المذكورات
اول ضمير ذابل زوي ظله لكن له في الزاي وهو ولقد زينا السما
بتبارك وجهان كالتيسير والادغام من طريق ابن الاخرم عن الاخفش



عمها / ادغامها عنه في اربعة الصاد

عنه وبه قطع الكافي والاظهار من طريق النقاش عنه فعنه واظهرها
عند الاربعة واظهرها هشام عند الظا من قوله تعالى لقد ظلمك بسؤال
ص فقط هذا نقل التيسير وقال الابن مجاهد وقطع له ابو العلا بالادغام
وذكر الصقلي له فيها الوجهين وادغمها في بقية الظا والسبعة فاتفق ابن
عامر على ادغامها في اربعة الا موضعي الراء ومن الظا والذال والزاي والضا
والسين والشين والجيم فادغمها فيها هشام واظهرها عندها ابن ذكوان واد
الباقون ابو عمرو وحمزة والكسائي في الثمانية فصار ابو عمرو وابن
عامر وحمزة والكسائي وورش على ادغامها في الضاد والظا الاحرف
هشام وهم الا ورشا على ادغامها في الذال والزاي بخلاف ابن ذكوان فيهما
وابو عمرو وحمزة والكسائي وهشام على ادغامها في الصاد والشين والجيم
وهذا امثلتها على ترتيبه السين نحو قد سالها قوم قد سمع الله الذال
ولقد ذرانا الجهر ليس غيره الصاد نحو فقد ضل ضلالا ولقد ضربنا الظا
نحو فقد ظلم نفسه الزاي ولقد زينا السما ليس غير الجيم نحو قد جمعوا لكم لقد
جاكم رسول الصاد نحو ولقد صدقكم الله ولقد صرفنا في الشين قد شغفها
حبا ولا نظير له د وجه الاظهار انه الاصل وله اجمله في الشهرة
كالنجم الساطع ووجه الادغام اشتراك الصفيرية والظا معها في طرف
اللسان والضاد لقرب اخر مخرجها والشين لوصولها اليها بالتفشي ب
تفشيها والجيم لتجانسهما انفتاحا واستفالا وشدة وجهرا وقلقلة ومن
وجه بالحمل على الشين بلزمه قد يعلم وتجانس السين في الانفتاح والا
ستفال وتقوى الدال بالشدة والجهر فتقاوم الصفير احدهما وتجانس
الذال فيهما وفي الجهر وتقوى الدال بالشدة وتقاوم النفخ القلقلة والحمل
على الظا ممنوع وتجانس الضاد الظا في الجهر والرخاوة وتقوى الضاد والظا
بالاطباق والاستعلاء والتفخيم وتجانس الزاي في الانفتاح والاستفال
والجهر وتكافي الصفير الشدة وتجانس الصاد في عدم القلقلة والنفخ
وتقابل الصفير والاطباق الجهر والشدة وتزيد بالاستعلاء والتفخيم

ملبور
ويجانس الزاى فى الانفتاح والاستفال والجهر ويكافى الصفير الشدة ويجانس
الصاد فى عدم القلقلة والنفخ وتقابل الصفير والاطباق الجهر والشدة
وترتيب بالاستعلا والنعيم وتجانس الشين فى الانفتاح والاستفال وتقاوم
التفشى الجهر والشدة ووجه تخصيص الظا والضاد تعدد صفات
القوة ووجه ضم الدال تناسبهما فى صفة وقف والزاى للمجهور لا
يلزمه التجنيم لبعد المخرج ووجه وجهى الزاى حملها على الصفير مرة
وعلى المجهور اخرى ووجه تخصيص الظا والضاد
تعدد صفات القوة ووجه ضم الدال تناسبهما فى صفة وقف والزاى
للجهر ولا يلزمه التجنيم لبعد المخرج ووجه وجهى الزاى حملها على الصفير مره
وعلى المجهور اخرى ووجه تخصيص لقد طلمك السه على الجوار
حيث قوى المناسب

# ذكر تا التانيث

قدمها على هل وبل
لانها السبب بقدباعتبار المظهرين وبعض بقيد بالساكنة وبعض بالمتصلة
بالفعل كالتيسير لانها ساكنة معه بخلاف الاسم واعتمد الناظم على
عقد الباب للصغير كا قوى ولما اصغرت الى ما يتصل به وصلها بقوله

**وابدت سنا ثغر صفت زرق ظلمه جمعن ورودا بارداً عطر الطلى**

وابدت اظهرت والفاعل ضمير زينب والواو استيناف او حال اى زينب
متبسمة وسنا مفعول واى الضو مفعول مضاف الى ثغر مقدم الاسنان
وصفت صفته لغظا وفاعله زرق جمع ازرق الما الصافى قال زهير
ولما وردنا الماء زرقا جمامه وضعن عصى الحاضر المتخيم وهو مضاف
الى الظلم ما الاسنان وبريقها قال لخرا لى شنبا مشربة الثنايا
بما الظلم طيبة الرضاب والزرق صفة الظلم فى الاصل ونون جمعن ضمير
الزرق ومفعوله وورود امصدر وردا الما ثانه بارداً عطر الطلى صفتا ه
والثانية من باب الحسن الوجه والعطر طيب الرايحة والطلا بالكسر
والمد عصير العنب الذى ذهب ثلثاه وتسمى به الخمر استعاده لما الاسنان





او ما يطلى به لانه شفا ثم ذكر المظهرين فقال

**فاظهرها در نمته بدوره وادغم ورش ظافرا ومخولا**

فاظهرها در كذا اسمية والها الزينب نمته بدوره رفعته كوامله فعلية صفة
در والهاء له والاضافة للملابسة وادغم ورش فعلية عطف على الاولى
وظافرا فائز ومخولا مملك حالا الفاعل ثم عطف على الاخيرة فقال

**واظهر كهف وافر سيب جوده زكى وفى عصرة ومحللا**

واظهر كهف قوى فعلية وافر اسم فاعل من وفر كثر وسيب جوده
عطا كرمه فاعل وافر او مبتدا له صفة كهف والهاء له وكذا زكى وفى ظهور
صادق الوعد عصرة ملجا ولذا العصر والمعصر والمعتصر قال
صاديا يستغيث غير مغاث ولقد كان عصرة المنجود ومحلا الاكثر
الحلول بمنزله حالا الفاعل وانه نكره للقافية ولم تكف الاخيرة للواو
ثم عطف فقال

**واظهر راويه هشام لهدمت وفى وجبت خلف ابن ذكوان يفتلا**

واظهر راويه فعلية والها الكهف وهشام بدل راويه ولهدمت اى تا
لهدمت مفعول اظهر وفى وجبت خلف ابن ذكوان اسمية مقدمة الخبر
ويفتلى ينتشر من فليت الشعر والشعر تدبرته مستانف او خبر متعلق
الجار ثم تقول حيث تمشت زينب تبسمت فاظهرت
ثغرا مضيا صافى الظلم ضمن لذة الرشف وطيب الرايحة وصفها بحسن
الخلق ونقا الثغر وحلاوة اللما وطيب النكهة ولزم عنه حداثة
السن وتبسمها عن ثغر كدر فى جوهره وصفايه تعلت صفاته مجبوه
الكاملون فى الارادة وكتم المواصل ما حصل له من الطايف حال فوزه
يستره عن الاغيار مما كان لمحبوبه نفسه واعلن اسرار المحبة متمكن
فى حاله لا عن غلبة كضعيف باح فاسح دمه سحن بهجته فى الحب ظهور
السريرة فى المحبة منجز وعده الذى عاهد عليه رحب الصدر للوارد واصحاب
هذا الكهف طايفتان فريق جهر يفى له لولا ان هذا القطع عن عيوب

انفسنا حبطت اعمالنا ومن تو حادق وقف بين الخوف والرجا فقال ما نعلم هل
قبلنا ام رددنا فنذبر الحالين واسلك اي اظهرنا الثابت الساكنة
في الوصل عند ستة الاحرف المذكورة اوايل سنا الجمع حروف الصفير
والظا والثا والجيم دو دال در وبون نمته وتاهد ورد ابن كثير وعاصم
وقالون وادغمها ورش في الظا فقط المذكور اول الطاء واظهرها عند
الخمسة واظهرها ذو كاف كهف ابن عامر عند السين والجيم والزاي المذكورات
اول سبب جوده زكي وادغمها في الثلثة الاخر الظا والثا والصاد ثم
اختلف راوياه في حرفين من القسمين فاظهرها هشام عند الصاد من
قوله تعالى لهدمت صوامع بالحج فقط وهذا تخصيص من المفهوم ونقل
ابو العلا عنه ادغامها في السنة الا نضجت جلودهم بالنسا ولهدمت
صوامع ولابن ذكوان في فاذا وجبت جنوبها بها وجهان ذكرهما الداني
في غير التيسير الاظهار من طريق ابي الحسن وبه قطع فيه وفاقا لابن مجاهد
ومكي وهو الاشهر والادغام من طريق فارس ونقل الداني الخلاف عن هشام
ايضا فهو عنده مطلق وعند الناظم مفرع والى هذا اشار بقوله وليس
وليس بهذا التصريح وهذا تخصيص من المنطوق وادغمها الباقون ابو عمرو وحمزة
والكسائي في السته فصار ابو عمرو وحمزة والكسائي وابن عامر
وورش على ادغام الظاء وهم الا ورشا على الثا والصاد الا هشاما في لهدمت
وابو عمرو وحمزة والكسائي على السين والزاي والجيم واحد وجهي
ابن ذكوان في وجبت والسين اثنا عشر موضعا انبتت سبع سنابل
اقلت سحابا ثقالا فقد مضت سنة الاولين وانزلت سورة بلية
بالتوبة واثنان بمحمد وجات سيارة وقد خلت سنة وجات سكرة
الموت فكانت سرابا والناشئة ٥ رحب ثم وليتم وكم
بعدت ثمود وكذبت ثمود المرسلين وكذبت ثمود بالنذر فكذبت
ثمود وعاد وكذبت ثمود بطغويها والصاد حصرت صدورهم
لهدمت صوامع ليس غيرهما والزاي كلما خبت زدناهم ولا نظير له



والظا وانعام حرمت ظهورها الا ما حملت ظهورهما ومن قرية كانت
ظالمة ولا رابع لهما والجيم كلما نضجت جلودهم فاذا وجبت جنوبها
ليس غير واذ وقد يذكر بها ما بعدهما خلاف الثا فلو قال
مثل خلت بعدت مثلها حصرت جبت ومع حرمت ظهورها نضجت
ولا الامان اي خلت زينب من ربوع المقصرين واضمحلت صورتها
عن خيالهم وضاقت صدورهم لفراقها وانطفت نار انوارهم لغيبتها
ومع قولهم حرمنا شهواتنا واذابنا اجسادنا الرضا ها ظهور بدرها
في سما حضرتهم ووجه الاظهار انه الاصل والى حسنه اشار
بالبدر الذي تقلدته البدور ووجه الادغام الاشتراك في بعض
المخرج الا الجيم فانها تشاركها في اللسان وتجانسها في الشدة والا
نفتاح والاستفال والترقيق وتزيد الجيم بالجهر وتجانس السين في
الانفتاح والاستفال والترقيق وتزيد الجيم بالجهر وتجانس السين
في الانفتاح والاستفال والهمس وتكافي الصفير الشدة وتجانس
الثا فيهما وتعادل التفشي الشدة وتجانس الصاد في الهمس وتزيد بالشدة
والصاد بالصفير والاطباق والاستعلا والتفخيم وتجانس الزاي في الانفتا ح
والاستفال وتعاوم الصفير الشدة وتساوي الجهر ويكافي شدتها جهرا لظا
وتزيد بالاطباق والاستعلا والتفخيم ووجه تخصيص الظا بالادغام
كونها اقرب وانسب ووجه الظا والثا والصاد كون الاولين اقرب
والاخير انسب ووجه اظهار لهدمت وادغام حصرت حمل الصاد
على المطبق مرة وعلى الصفير اخرى ووجه خلف وجبت مراعاة
للتجانس والبعد ولم يطرد في نضجت اكتفا بسبة وجبت والله اعلم

## ذكر لام هل وبل تعين ذكرها هنا

الا بل وهل تروي ثنا ظعن زينب سميرنواها طلح ضر ومبتلا

الاحرف افتتاح وبل للاضراب والانتقال وهل للاستفهام ومفعول
تروي مجذوف اي قولي محكيه ثني فعل ماض صرف وظعن زينب
رحيلها فاعله وسميرمفعوله المسامر ليلا ويطلق على المعاشر
ونواها بعدها والها لزينب واضافه اليه للملابسة اي محدث في نواها
وطلحي تالـــ عليه السلم العسر وقد غشي عليه من عمله في صنعته
مالي اراك طلحا وهو حال المفعول وان هما ضمير ثني معنى ضميرمفعول
ثان واضافه الى الضبر لانه سببه ومبتلي محتبر وهنا مكلف المشاق
ثم ذكر المدغمين فقال

**فادغمها راوٍ وادغم فاضلٌ وقورٌ ثناه سرّ تيماً وقد حلا**

فادغمها راو فعلية والها للام الحرفين ظاهرا وادغم فاضل عام الاخرى
مجذوفة المفعول وقور رزين العقل صفته وثناه مدحه قصر للوزن
والها مدلول الفا حمزه مصدر مبتدا مضاف الى المفعول وخبره سرّ
افرح وفاعله ضمير ثناه والها مدلول الفا حمزة مصدر مبتدا مضاف
الى المفعول وخبره وتيما مفعوله قبيله نسب اليها حمزة بالولا
او النسب وقد حلا المدح فعلية مستانفة او حال فاعل سر ثم قال

**وبل في النسا خلادهم بخلافه وفي هل ترى الادغام حبٌّ وحُمّلا**

وبل عطف وفي النسا ظرف ادغم المقدر وخلادهم فاعله والها للقرا وبخلافه
متعلقه والها لخلاد والادغام حب اسميه وفي هل ترى ظرف
احدها وحمل نقل كثيرا عطف على حب ثم تمم فقال

**واظهر لدى واعٍ نبيلٍ ضمانُه وفي الرعد هل واستوف لا زاجراً هلا**

واظهر عطف على معنى الاسميه ولدى ظرفه وهي للحصر وعند لما ملكت
واعجز بالاضافة اصله واعي حافظ نبيل صفته عظيم وضمانه التزامه
فاعل الصفة والهاله وفي الرعد متعلق اظهر مقدرا وهل مفعوله
واستوف حصل عطف على اظهر لان لجرا حال الفاعل اي غير زاجر
حاث وهلا صوت يجر به الخيل جرا اي بهلا او نصب بزاجر



حاث لانه قول او بتقديره ذا انتقل من الخبر الى الاستخبار بل يقول
هل تنقل يا صاح قولي ضيرنا رحيل الحسنا محبها الهايم اثرها
قتيل بوس فراقها المبتلى بالاحتراق ليلا تسمع باحاديث الهوى
ويبلغها حال متيمها الترثي له فكم الكلمات محب راوي صفاتها غيره
مني ولا خبر عاقل مجرب خشية تنقط الغافلين لها وافرح كتمانه
ذوي تيم او قبيلة تيم فالفاضل الوقور الصديق او حمزة
لانتسابهما اليها وهذا من محاسن الاتفاق وعذب عندهم ثم انتقل
ببل الى الخبر فقال حتى في الحور العين متيم المحبين على عهده
بسبب مخالفة هواه وفي قول المحب لمن سالها عن المحبة هل ترى
دلايلها كتمان سر مدح والتستر عن الاغيار واظهره عند حافظ
له صدق في التزامه بلتزم ومن خفي عليك حاله وارعب عليك التموه
فتجاهل له واستفهم منه ساترا حاله ثم نبه على التمام فقال
وحصل هذه المعاني والوصايا متانيا لتصير لك ملكة غير عجل
ولا متكلف بعد او ضحتها وقدم بل معادله اي ادغم ذو راء
راو الكسائي لام بل ولام هل في ثمانيه احرف هي اول تروي
الى ضر تنبيه ظاهر عبارته يوهم ان كل واحدة تدغم في
الثمانية وليس كذلك لكن لام بل تدغم في سبعة النون والضاد
والظا والطا والتا والسين والزاي ولام هل في ثلثة النون
والتا والثا فان قلت فالمجموع عشرة قلت تختص بل بخمسة الضاد
والظا والطا والسين والزاي وتختص هل بحرف الثا ويشتركان في
حرفين النون والتا فالمجموع ثمانية والناظم اعتمد على الواقع
ولو قال مثل الا بل وهل تري نعم نوى وبل لهوى ضر طعن زينب
ثنا واصطل الاوضح وادغم ذو فا فاضل حمزه لام بل في حرفين
التا والسين ولام هل في الثا والتا المذكورات اول بيت ثناه سر تيما
وبعبارة اخرى ادغم لام بل وهل في التاء ولام بل في السين ولام هل في
الثاء

واظهرهما عند البواقي ثم خص حرفين من المفهوم بل طبع الله على قلوبهم
في النساء فلحمزة فيه وجهان وللنقلة فيهما اربع طرق احدها انه
ممنوع لخلاد فله وجهان الاظهار والادغام ولخلف الاظهار وهذا
نقل الناظم وموافقا للصقلي الثاني تفريعهما لخلف اى له وجهان
ولخلاد الاظهار فقط وهذا طريق ابن مجاهد الثالث الاطلاق
لكل من الرواة من اى الوجهان وهذا نقل التيسير مع اختياره الادغام
الرابع القطع لحمزة بالاظهار وهذا نقل ابي العلا وادغم دوحا
حب ابو عمرو ولام هل في التاء من موضعين هل ترى من فطور بالملك فهل
ترى لهم من باقية بالحاقة واظهرها مع بقية التاء وعند البواقي وعند لام بل
مطلقا واظهر دو لام لدى هشام لام بل وهل عند النون ولام بل عند
الضاد ولام هل عند التاء من ام هل تستوي الظلمات بالرعد فقط وادغمها
عند البواقي فاتفق ابن عامر على اظهار لام بل عند النون والضاد واختلف
راوياه في الظا والطا والتاء والسين والزاي فادغمها فيها هشام واظهرها
عندها ابن ذكوان واتفقا ايضا على اظهار لام هل عند التاء من هل يستوي
واختلف راوياه في بقية التاء وفي النون والتاء فادغمها فيها هشام واظهرها
عندها ابن ذكوان واظهرها الباقون الحرميان وعاصم عند الثمانية فصار
على الادغام لام هل وبل في التاء وهل في التاء وبل في السين على وحمزة وهشام
الا هل تستوي وهم وابو عمرو وهل ترى وعلى ادغام بل في الظا والطا
والزاي على وهشام واحد وجهي خلاد في بل طبع وعلى ادغامها في النون وبل
في الضاد على نفسه لم يدغم احد ام هل تستوي الا حمزة والكسائي
وقراءه بالياء المثناة تحت وهشام استثناه فالتاء نحو بل تاتيهم بغتة
بل تحسدوننا والظا نحو بل ظننتم ان ولا نظير له والزاي بل زين للذين
بل زعمتم ان غيرهما والسين بل سولت لكم موضعا يوسف والنون
قالوا بل نتبع ماصدنا بل نحن محرومون ونحوه والطا بل طبع الله والضاد
بل ضلوا عنهم ولا ثاني له ثم الثاء هل ثوب الكفار ليس غير



والتاء نحو هل تنقمون منا هل تعلم له والنون نحو هل ننبئكم بالاخسرين
هل نحن منظرون ن ووجه الاظهار الاصل ووجه الادغام اشتراك
مخرجها ومخرج النون او تلاصقهما كالضاد وزيادة صوت النون حسنه
ولا فتح خلاف لمدغمه وتقارب البواقي وتجانس التاء في الانفتاح والاستفال
والظا والطا والصاد في الجهر وتزيد بالاطباق والاستعلاء والتفخيم
والزاي في الانفتاح والاستفال والجهر والصفير تزيد على ما فيهما
من الشدة والسين في الاولين وتقاوم الصفير الجهر والنون
فيهما وفي بعض الشدة ومن فرق جمع ووجه هل ترى تقوية
الفعل باتصال الادغام لذهاب عينه ووجه ادغام التاء والثاء والسين
انه ادغم هل ترى لما تقدم وحمل عليها باقي التاء والسين للاشتراك والثاء
في الهمس ووجه اظهار النون والضاد فقط النص على تعدد
المخرج واعتقد في لام التعريف للكثرة ووجه هل تستوي
مناسبة السابق ه واعلم ان توجيه كل فصل من الفصول باعتباره
لا اشكال فيه واما بنسبة كل الى اخر فيزداد نظرا وذلك ان
منهم من اظهر الكل وهم ابن كثير وعاصم وقالون وليس له مقابل
ومنهم من خص البعض من البعض وربما ادغم قارى حرفا في فصل
واظهره في اخر فينتقل الى فرق فنقول ادغم ورش
دال قد في الظا والضاد ولم يدغم تا التانيث وهي من مخرج الدال
الا في الظا لعدم وقوع الضاد بعدها ولم يدغم اللام فيهما للتراخي ط
واستوعب ابو عمرو ادغام اذ وقد والتاء دون اللام لان حروف
تلك انسب بها مخرجا او صفة الا اللام فانها تساوي لكن قصد النص
وهل ترى لما ذكر واستوعب هشام اذ وقد الا لقد ظلمك لما تقدم
خلاف التاء لكونها امارة ما لا يسوغ حذفه فنبه على هذا باظهارها لبعض
وادغم الطا لقوتها والتاء لانتشار تفشيها والصاد في حصرت
كالظا وفي هدمت كالزاي وبل وهل لما تقدم وادغم ابن ذكوان ذال

اذ في حرف فقط للجمع وخص الدال لانها انسب وادغم دال قد في اربعة
من ثمانية معاد له وخص الانسب وادغم التا في ثلثة من ستة لذلك
ونبه بادغامها في الجيم على جواز الادغام لمجرد التجانس واظهر وحيث
ميتها على بعد المخرج كهل وبل ونص بالنون واستوعب خلف
ادغام قد والتا ونبه باظهار اذ على الاسمية وادغم الانسب وقصد
الجمع في هل وبل واستوعب خلاد قد والتا وميز اذ باظهار بحرف
ابعد وجمع في الباقين واستوعب الكسائي الخمسة الا اذ في الجيم
للقوة والبعد وكل ما ذكر من التجانس ليس لمسوغ الادغام
اذا تناسب المخرج كاف بل لقوة الادغام وضعفه على مذهب
البصريين فيقوى ادغام الضعيف في القوي ويضعف العكس
ويستوي المتساوي وصفات القوة نحو الجهر والشدة والا
ستعلا والاطباق والتفخيم والغنة والتفشي وصفات الضعف
مقابلاتها

## باب اتفاقهم في ادغام اذ وقد

وتا التانيث وهل وبل هذا الكتاب موضوع للمسايل الخلاف
فذكر المتفق دخيل فيه لامر ما ولما ذكر الخلاف في هذه الالفاظ
نص على مواضع الاتفاق فيها نفيا لما ورد في بعضها عند غيره من الادغام
وحرصا على الضبط ولم يفعله في متفق الاظهار لان المدغم احوج لجمعه على
خلاف الاصل وبغلته ولتعينه لان الاقسام ثلثة ذكر منها اثنين
فتعين الثالث وقال مبينا ومعادلا

## ولا خلف في الادغام اذ ذل ظالم وقد تيمت دعد وسيما تبتلا

ولا خلف لا الجنسية ومبنيها وفي الادغام خبرا وصفه وعند القرا
خبر واذ ظرف الخبر وذل ظالم فعلية وجر بالاضافة وقد سمت امرضت
من الحب ودعد فاعله كناية عن محبوبته وصرف لسكون الوسط وسيما
مفعوله الحسن او حسن الوجه وتبتل انقطع صفته والجملة عطف ثم عطف
فقال

## وقامت تريه دمية طيب وصفها وقل بل وهل راها لبيب

وقامت دمية فعلية والدمية صورة تشبه المراة وجمعها دمى كقوله وحل
من عمدان محراب الدمى وتريه اصله ترييه فنقل والفاعل ضمير دمية والها
للموسم مفعول اول وطيب وصفها الثاني والجملة حال الفاعل والها
له وقل بل وهل اي اضرب واستفهم وراها اصله راها بالف بعد
الهمزة ثم قدمت كقوله ويله لو راه مروان ثم قصر للوزن والها للدمية
مفعوله ولبيب عاقل فاعله ويعقل منصوب بان مقدره بعد الواو في
جواب الاستفهام ثم عطف فقال

## وما اول المثلين منه مسكن فلا بد من ادغامه متمثلا

وما موصولة واول المثلين مسكن اسمية ومنه متعلق الخبر صلته والعايد
الها ولا بد من ادغامه اسمها وخبرها والها لاول المثلين ومتمثلا حال
الها اي متشخصا تقول لا خلاف في شرع المحبة ان ستره عن
وقد ذل محب ظلم نفسه باقتفايها فاريق دمه وقد امرضت مليحة
قلب محب كان حسن المنظر منقطع الى جنابها قاطع النظر عن غيرها
كما قيل

وكيف ترى ليلى بعين ترى بها سواها وما طهرتها بالمدامع

وقامت اخرى كالدمية موريه المحب حسن شمايلها ثم انتقل بل فقال
هل راى هذه الحسنا عاقل وبت عقله واحد المتماثلين في المحبة الذي
منحه الله بالسكينة وجب عليه كتمان السر حال امتثاله اي
اتفق السبعة المذكورون في النظم من طرق الرواة المعينة على ادغام دال
اذ في مثلها وفي الظا المذكورين اول ذل ظالم وعلى ادغام دال قد في مثلها
وفي التا المذكورين اول تيمت دعد وعلى ادغام تا التانيث في مثلها وفي
الدال والطا المذكورات اول تريه دمية طيب وعلى ادغام لام بل وهل
في مثلها وفي الرا المذكورين اول راها لبيب ومثلها ان لفظه قل يحتمل
ان يكون مقصوده لشمول الحكم وان لا يكون نحو وجهلت الترجمة واذا ذكر

متفقا فنادة بيصرح بالفرا كقوله وعن كلهم بالمد وفائدة لا يذكر كما هنا
تذييل الظهر دال قد عند التا ابو حمدون عن المسيبي نحو قد تبين
وتا التانيث عند الدال عن قوله تعالى فلما اثقلت دعواهما وبحمد عنه في نحو
فامنت طايفة ومعه ألوراجع عن حماد في احببت دعوتكما ابن شاهي عن
حفص عن ثبت معرضهم والضحاك طلعت تزاور وابو سليمن عن قالون
همت طايفتان والبرجمي عن ابي بكر لام بل وقيل عند الرا وافقه المسيبي
وحفص في بل ران وماي سكتة ولما ذكر مسبق هذه الالفاظ خاف ان يتوهم
الحصار المتفق فيها فذكر قاعدة لزم منها تكرار بعض المتقدم فقال
اذا اجتمع حرفان متماثلان وسكن الاول منهما لزوما او عروضا في كلمة او من
كلمتين وجب ادغامه للسبعة نسبة سبقي ان يضم اليه فقد بين بقوله
غير مد ولا منوي الوقف ليخرج بالاول حرف المد نحو قالوا وهم وفي
يوسف اذ هو واجب الاظهار كما نص عليه الاهوازي في ايضاحه لزيادة
المد قلت وجد في حاشيه عن الناظم معنى متمثلا متشخصا لا
هوائيا اي حرف محقق المخرج فيندرج فيه الحرف الصحيح واللين نحو
عصو وقالوا وهذا واجب الادغام الا ما رواه ابن شنبوذ عن قالون من
اظهار حرف اللين وانما حقق مخارجهما لمسا وانتحيز ها وخرج
عن الضابط حرف المد المشار اليه بالهوائي فلم يتحقق تشخصه لزيادة تحيره
عليه ولهذا قبلت الزيادة وهذا اوضح من علل نسبة حرف المد الى مخرجه
وقد تقدم في قوله وفي يظهر عبا المد علا لاما يوبيه وقيل ليسا
مثلين لاختلاف مخرجيهما وقد اجبنا عنه في الادغام الكبير وقولنا غير
منوي الوقف اشارة الى قوله تعالى ما اغنى عني ماليه هلك لانهما مثلان
اولهما ساكن لكن هاء السكت حقها ان لا تثبت وصلا وان ثبت فاجرا
للوصل مجرى الوقف وفيها وجهان المفهوم من عبارة الناظم الادغام
لاندراجها في الضابط ولم يذكر في التيسير اصلا ففهم منه ادغام او اظهار
وقال مكي بالاظهار عن قرأت وعليه العمل والروم ناقل كتابه الى الادغام



لا نعاقبهما في شرط الاتصال قلت ولا تتاتى الا بر ياضة وليتحفظ فيه من السكت
او التحويل بل تخلص يقف على الفاصلة فيكفي المونة ولم يستوعب الناظم الوا
جب فلو قال مثل وسبق سكون المثل لا المد واتصال متحد وماليه
حلفه لجلا الحمل وقد فهم من ذكره المختلف ومتفق الادغام قسم آخر
متفق الاظهار وهو ما عدا المذكور امثلة الادغام الواجب ذال
اذ نحو اذ ذهب اذ ظلموا وقد نحو وقد دخلوا بالكفر قد تبين
الرشد والتا نحو طلعت تزاور اثقلت دعوا الله وقالت طايفة من
واللام نحو بل الله الامر بل ربكم هل لكم فقل لي عملي قل
ربي يعلم واول المثلين نحو جنة وجنة وصية كذبت يدرككم ان
نحن وما بكم من فلا يسرف في فانعب بسم الله للمبتدي ان عصوا
وكانوا خلافا للطبري في اظهاره للكل ما عندكم لحطت ام لم نخلقكم
خلافا للوليد بن مسلم في اظهارها للقاف واول نصوبه وما تدخرون خلافا
لروايه عبد الباقي عن السوسي اظهار الذال امثلة الاظهار الواجب نحو
واذ بوانا قد نعلم قالت رب بل كانوا اهل وجدتم فعل سلام في يتامى
امنوا وعملوا عد بالبكنا او عظت ام لم خلافا للرستمي ومحبوب في الادغام بصوت
ولابي دهان عن الكسائي فيه دونه وجه وجوب الادغام زيادة ثقل
المثلين والمشتركين على غيرهما وفرط تداني مخرج القاف والكاف
من لهما منزلة المشترك وبهذا يتقوى ادغام او عظت وكذا الرا واللام
على مذهب سيبويه وجه اظهار حرف المد زيادة صوته او
محافظة عليه ووجه ادغام ماليه اجتماع المثلين لفظا ووجه
اظهاره انفصالهما حكما بالوقف المنوي لا لفظا كما توهم والختياري
الادغام ترجيحا للفظ وهو من تمام الحمل وعارض عسر لفظ الاظهار تعدد
التغيير في الادغام وبه قرأت والله اعلم

## باب حروف قربت مخارجها

أي باب ادغام حروف اخر أخص من السابق ناسبت مخارجها
فقولنا اخر أخص فصل للسابق وقولنا ناسبت اشمل وفي التيسير فصل
وهو احسن والمذكور في هذا الباب ثمانية احرف الباء
واللام والفاء والذال والثاء والراء والنون والدال ولم يمكنه النظم
من ترتيبها على ما في التيسير فاوردها كما تيسر فقال قاصدا ولا

**وادغام باء الجزم في الفاء قد رسا حميدا وخير في يتب**

وادغام مبتدأ مصدر مضاف واضاف الباء الى الجزم للملابسة وفي الفاء ظرفه
وقد رسا خبره حميدا محمودا حال فاعل رسا وفي يتب متعلق خير
وقاصدا حال فاعله ولا مالفتح وللمد نصره ووقف على لغة ربيعة
ثم قصر للوزن مفعول قاصدا اي ادغم ذو قاف قد وراء رسا
وحاء حميدا خلاد والكسائي وابو عمرو الباء الساكنة في الفاء وهي خمسة
مواضع او يغلب فسوف بالنساء وان تعجب فعجب بالرعد قال اذهب
فمن تبعك فاذهب فان لك بطه ومن لم يتب فاولئك بالحجرات
ولخلاد في يتب وجهان الادغام والاظهار وهو معنى قول التيسير
وخير خلاد في ومن لم يتب واظهرها الباقون الحرميان وابن عامر
وعاصم وخلف ذيل نقل ابو العلاء ادغامها لهشام واظهارها
لخلاد وكذا الصقلي الا انه خص خلادا بادغام يتب وعممه ابن شريح
تنبيه هي مجزومة الا موضع اذهب فانها موقوفة عند البصريين
مجزومة عند الكوفيين وخرج بقيد السكون نحو لا ريب فيه والمعرب
فاسما ولم يعرض في التيسير لسكونها استغناء بترجمة الباب
ومعنى الرمز ثبت الادغام محمودا وحاز ردا على من ضعفه بقوة الباء
واقتصر نصره الخبر لوضوح وجهه ووجه الاظهار الاصل
ووجه الادغام اشتراكهما في بعض المخرج وتجانسهما في الانفتاح
والاستفال وكان في تفشي الفاء معها جهر الباء وشدتها فحسن ووجه
ادغام يتب لخلاد طرد اصله ووجه اظهاره ضعف



فعله بحذف عينه وهذا عكس هل ترى واختياري الاظهار
للانفصال وعروض السكون

**ومع جزمه يفعل بذلك سلموا ونخسف بهم راعوا وشذ**

التقدير وادغام لام يفعل مبتدأ والعاطف على المتعلق كالاصل
نحو ويوم القيامة ومع جزمه حال اللام اي مصاحب الجزم والها
ليفعل لانه مقدم تقديرا وبذلك ظرف المصدر اي في ذال ذلك وسلموا
خبر المبتدأ والواو اي ضمير للعقلاء والعائد محذوف اي سلموه والا
تسلط عليه ونخسف اي وادغام فا نخسف في باء بهم راعوه فحفظوه اسمية
وشذ الا انه ضمير اللام والفاء خروجا عن القياس وثقلا تمييز اي
شذ ادغامها غير الادغام بسببه ذا اي ادغم ذو سين سلموا ا
الليث عن الكسائي لام يفعل ساكنة في ذال ذلك وهو ستة بالبقرة
ومن يفعل ذلك فقد ظلم نفسه وآل عمران ومن يفعل ذلك فليس
من والنساء موضعان ومن يفعل ذلك عدوانا ومن يفعل ذلك ابتغاء
والفرقان ومن يفعل ذلك يلق والمنافقين ومن يفعل ذلك فاولئك
وادغم ذو راء راعوا الكسائي فا ان نشأ نخسف في باء بهم بسبأ
واظهرهما الباقون وخرج عن الساكنة بجزام نحو يفعل ذلك
ونقذف بالحق بسبب الرواية في نخسف الباء وفي بعض النسخ الموثوق
بها بالنون فان صحت فلمطرد الاظهار ووجه اظهارهما
الاصل وتوهم القوة ووجه ادغام اللام في الذال التقارب
والتجانس في الانفتاح والاستفال والجهر وكان في نفس الذال قسط
الشدة ولم يدغمها في النون من نحو ومن يبدل نعمة الله وان كانت اقرب
فرقا بين السكون اللازم والعارض وقيل حملت على ما ادغمت
فيه ولم يدغم فيها فاندفع قول المضعف وسلم من الطعن كما اشار في
الرمز ووجه ادغام الفاء في الباء الاشتراك في بعض المخرج والتجانس
في الانفتاح والاستفال وكان في تفشي الفاء عند القائل بجهر الباء

وشذتها فودعى من قول المضعف كما اشير ولختيار الاظهار للعروض
والانفصال ارشاد قوله وشذ ادغام الحرفين لا يجوز ان
يحمل على اصطلاح النحاة مطلقا لان الشاذ عندهم ما خرج
قياسه او ندر وليس في مذهب احد منهن عند الكوفيين وزعم
البصريون خروجهما عن القياس لغة الاول وقد اجيب عنه
بحسنه لم يحسن من الناظم مثل هذا الاطلاق الموهم وكان
حقه ان يحكي مذهب الآخذ وجب عنه كعادته

**وعذت على ادغامه ونبذتها شواهد حماد واورثتم حلا**

اي وذال عذت مثل وعلى ادغامه مخبر شواهد حماد لا بل تذكر
والجملة خبر المبتدأ وها ادغامه العايد ونبذتها مبنوي التأخير
اسمية محذوفة الخبر اي كذلك واو ورثتم اي وادغام ثاء اورثتم
حلا اسمية وفاعل حلا في قوله

**له شرعه والراء جزما بلامها كواصبر لحكم طال بالخلف يذبلا**

له يتعلق بحلا وشرعه طريقه فاعله والها الاولى لحماد والاخرى للادغام
والراء اي وادغام الراء مبتدأ وجزما حال اللام اي مجزومة وعاملها
المصدر وبلامها طرفه وطال خبر المبتدأ وبالخلف حال فاعله ويذبل
جبل معمول مقدر اي مشبها يذبل او مفعول به والابلا اطلاق لانه
ممتنع للوزن والعلمية وهو نص في قول شيخنا وما ثبتت
اركان صغرى ويذبل اي ادغم ذو شين شواهد وحا حماد
حمزة وعلي وابو عمرو والذال في الثامن قوله تعالى واني عذت
بربي في غافر والدخان ومن اثر الرسول فنبذتها بطه وادغم ذو حا
حلا ولام له ومثل شرعه ابو عمرو وهشام وحمزة وعلي
الثاء في الثامن ونودوا ان تلكم الجنة اورثتموها بالاعراف وتلك
الجنة التي اورثتموها بالزخرف وادغم ذو يا يذ بلا وطا طال السوسي
مطلقا والدوري في احد وجهيه كذلك الراء الساكنة في اللام نحو يغفر
لكم



لكم خطاياكم واصطبر لعبادته فاصبر لحكم ربك الباقون بالاظهار وهم
على الاولى والثانية الحرميان وابن عامر وعاصم وعلى الثالثة هم الا هشام
وعلى الرابعة الكل الا ابا عمرو وتنبيهات ـــ الحكم بالتنوين
على التمام ولو حكي لقبض والخلاف عنه مفرع على رواية الدوري
للحلوه من الواو وهذا نقل صاحب التيسير لانه قال الخلاف بين
اهل العراق مرتد عن الدوري كما نقول عن الرقيين للسوسي وهذا اصطلاحه
وتوهم بعضهم انه يريد مذهب العراقيين عن ابي عمرو فجعل الخلاف
مطلقا وليس كذلك وهو مطلق عند مكي ونقل ابو العلاء الادغام
لليزيدي بلا خلاف وفاقا لابن مجاهد وهذا يؤيد وجه الادغام وعلق
شجاع الصغير بالكبير وجه الاظهار انه الاصل ووجه ادغام
الذال في التاء ما ذكرنا في اذ وقام الاتصال اللزوم والى حرفه على قاعدة
مدغميه اشار بالرمز اي دلائل رجل مادح له ووجه ادغام الثاء
في التاء ما مر في الكبير ولقوة التاء بالشدة اشار في الرمز الى حسنه اي
عذبت طريقه الادغام ولثقله بزيادة الحروف وافقهم هشام
ووجه ادغام الراء في اللام ما قررنا في المتحركة واولى وحيث
عزي الكبير الى السوسي حتم له ادغام الساكنة وعزي الاظهار الى
الدوري فاظهر الساكنة الحاقا بالمتحركة وادغمها لان ادغام الساكن
اقوى وقد اعتذر عن اهمال خلاف السوسي بقوله طال اي اشتهر
خلاف الدوري وقوي كاشتهار هذا الجبل وقوته فذكرته بخلاف
الآخر ولختيار ادغام الذال والتاء للاتصال واظهار الباء للا
نفصال والعروض والهاء جعل اللفظ للمدغمين

**وياسين اظهر عن فتى حقه بدا ونون وفيه الخلف عن ورشهم حلا**

وياسين اي نون ياسين مفعول اظهر وحكاها لكن حرك النون للوزن
لانها ما ان اسم مفاعيل وبسبب لعدم التركيب او اعرابها ومنع الصرف
للعجمة والعلمية وعن فتى متعلق اظهر وحقه بدا اظهر اسمية صفة فتى

والهاله ونون اى نون نون والقلم بقرينه الفاتحه عطف على ياسين و لا
يحتمل الاعراب والحلف خلامضى اسمية وفيه وعن ودشهم متعلقا
الفعل والهالنون او فيه الحلف اسمية وعن متعلق الكون وخلاحال
الفاعل د ذكر هذه المسئلة فى التالى اولى لكن اوردها هنا ليضم اليها
الفواتح وعدل الى ترجمة الاظهار لتاييده بان حروف الهجاحقه الوقف
اى الحصر وعين عن وفا فتى وحقه وبابه لحفص وحمزة وابن
كثير وابو عمرو وقالون النون عند الواو من يس والقران ونون والقلم
وادغم ورش النون فى الواو بغنة من يس والقران وله فى نون
نون وجهان كما فى التيسير فى سورة يس الاظهار وهو الاشهر وعليه
حذاق اصحابه كابن هلال وابن سيف والادغام وبه اخذ ابو الحسن
بن غلبون واليه اشار بتقدم الخلاف الباقون ابن عامر والكسائى
وسبعه بادغام النون فى الموضعين ذيل نقل الصقلى ادغام يس
لقالون واظهار نون لابن ذكوان فان وصل فسته الوقف ووجه
الادغام ما لعدم التركيب مذكور فى نظيره نحو وال ومن ادغم يس واظهر
نون راعى الاصل وكثرة الحروف واختيار اظهارهما لتابد الاصل بنيه
الوقف

وحرمى نصر صاد مريم يرد ثواب لبث الفرد والجمع وصلا د

وحرمى نصير صاد مريم معمولا فعل مقدر اى اظهر وصاد كنون
جر بالاضافة لا ينصرف للعلمية والتانيث والجمع من يرد اى دال من يرد
ثواب نحيث عطف على صاد بحذف العاطف وكذا لبثت اى تا لبثت
والفرد والجمع صفتاه اى المتصل بضمير الواحد والجمع ووصل مستانف
وفاعله ضمير حرمى نصر باعتبار اللفظ اى الحق وجوز نصب الثلثة بوصل
بنوى التقديم اى نقل وقدروى رفع الفرد والجمع بتقدير ابتدا لبثت
مخبره وصل مسلط عليها مقدرة ويضعف للتقدير والتغاير ود اى
اظهر د وحرمى ونون نصر الحرميان وعاصم الدال من صاد عند دال
ذكر فاتحة مريم وهى فى التيسير لسورتها ومن من يرد عند بنا ثواب
موضعى آل عمران والتا عند الثا من لبثت المتصل بضمير الواحد المتكلم
والمخاطب وضمير جمع المخاطب حيث حل نحو قال كم لبثت قال لبثت يوما
او لبثتم الا قليلا وادغم ذلك الباقون ابو عمرو وابن عامر وحمزة
وعلى تنبيها ان خرج بقيد مريم صاد والقران ولما تقدم الرمز وضم
الى الاولى يس خاف ان يتوهم ضمها الى اللاحقة فقال وصل اى الحق
اظهار يرد ولبثت بصاد فان تفع الاحتمال د وجه اظهار صاد ذكر
ما مر فى يس واولى للاتفاق على ادغام من وال دون ولعقد دار اناق وجه
اظهار يرد ولبثت الاصل وعروض السكون مذهاب عن يرد ووجه
ادغام صاد ذكر ما مر فى ق و وجه ادغام يرد ثواب الاشتراك
فى بعض المخرج والتجانس والانفتاح والاستفال و لا فانفتى الثا وتحتها
جهر الدال وشدتها ووجه ادغام لبثت وبابه الاشتراك فى بعض
المخرج والتجانس فى الانفتاح والاستفال والهمس وقاومت الشدة النفسى
واختيار اظهار صاد ذكر للفصل والانفصال واليه اشار باضافة حرمى
الى النصر ومن يرد للانفصال وعروض السكون وادغام لبثت للاتحاد
والاتصال

وطاسين عند الميم فاز اتخذتم اخذتم وفى الافراد عاشر د

وطسم اى واظهر نون طسم مبتدا وعند الميم طرفه وفاز خبره وفاعله ضمير
المحذوف واحذتم مبتدا مقدر معه المصدر والظرف وعاش صاحب خبر
المبتدا وفاعله ضميره ومفعوله ذ عفلا خصبا وسعة من عيش رغد عفل
واسع وعام رغد عفل خصب وفى الافراد بكسر الهمزة مصدر اسمية
اى كذلك اى اظهر ذ وفاز حمزة نون طس عنده الميم من
فاتحتى الشعرا والقصص واظهر ذ وعن عاشر وذال رغفل حفص
وابن كثير الذال عند التا من افعال الاخذ المجرد والمتشعب الماضى
المتصل بتا الفاعل المتكلم والمخاطب وضمير المخاطبين نحو ثم اخذتها فكيف

لتخذت عليه واخذتم على ذلكم اتخذتموهم سخريا الباقون باظهارهما
تنبيهات خرج بقيد الميم طس تلك النمل فانها مخفاة للكل كما ياتي ولا يجوز
فتح همزة الافراد لفساد المعنى وقيل يحتمل ان يكون اتخذتم واخذتم
عطف على طس وسقى رمز عاشد دغفلا بلا فراد قلت لا احتمال عند
من عرف قاعدته وهي ان المسايل اذا تعددت بعد الرمز فلا تضم الى
السابقة الا اذا لم يعقبها فان باو وقع قبل القراة والا فلا ن وجه
اظهار طسم ما ذكر في يس وادغامه ما ياتي في وان من ووجه اظهار
باب الاخذ وادغامه ما تقرر في نبذ تها ولختيار اظهار طسم
للفصل وادغام كواخذت للاتصال

**وفي اركب هدى بر قريب بخلفهم كما ضاع جا يلهث له دار جهلا**

وفي اركب اي في اظهار اركب خبر هدى مضاف اي نجل وبر صفة بار او ذو بر
صلاح قريب متلطف اخرى بخلفهم صفة المرفوع والضمير للمتقدمين
وكما صفة مصدر وجهلا مفعوله جمع جاهل و الها للاظهار اي اظهر
ضاع انتشر جا قصر للوزن بنقل و يلهث اي واظهار يلهث مبتدا له متعلق
دارا امر من داري والها للاظهار وجهلا مفعوله جمع جاهل و الجملة
خبر المبتدا اي اظهر ذو هاهدى وباو وقاف قريب بخلاف عنهم
وذو كاف كما وضاد ضاع وجيم جا البزي وقالون وخلاد في احد وجهيهم
وابن عامر وخلف وورش باتفاق البا عند الميم من اركب معنا بهود
وادغمها فيها الباقون قنبل وابو عمرو وعاصم والكسائي باتفاق
والبزي وقالون وخلاد في باقي وجهيهم واظهر ذو لام له ودال
دار وجيم جهلا هشام وابن كثير وورش الثا عند الذال من يلهث
ذلك مثل بالاعراف ولقالون وجهان المشار اليهما في التالي وقالون ذو خلف
وفي التيسير واختلف عن قالون قال الداني في غير قرات
له بالاظهار على ابي الفتح وبالادغام على ابي الحسن وادغمها عندها الباقون
ابو عمرو وابن ذكوان والكوفيون مسه ليس هذا احماعا عن الرمز



والصريح لفصل الواو بل ترجمة اخرى ولذلك رفع ولو عطف لنصب دو هذا
نقل التيسير في المسلتين وقطع ابو العلا لقالون بادغام الحرفين والصقلي
لخلاد باظهار اركب وبالوجهين للبزي وحفص في يلهث وقطع ابن شريح
باظهار اركب لخلاد وادغاما لقالون والبزي وقال الاهوازي
قرات من طريق الصريفيني عن ابن ادم عن يحيى باخفا اركب معنا قيل
هلا قيد يلهث بالثاني ليخرج عنه الاول كما قيد صاد مريم قلت لفهم
المقصود من التا والهمزة بعد رفع وهم الادغام بخلاف الدال والواو
وجه اظهار الحرفين الاصل والانفصال وعروض السكون ووجه
ادغامهما اتحاد مخرجيهما وتجانسهما في الانفتاح والاستفال والبا والميم في
الجهر وكافات الغنة الشدة وكافتقتي التا الجهر الدال واشار الى
حسن اظهار اركب بقوله هدى براي الاظهار وسد عالم صالح متلطف
واستكمال قوته محيا مشبه انتشار روايته واشار الى يلهث بقوله
دار اي احتمل جهال النقل وقل هذه رواية الناظم عن شيخه فلا يرد
عليه غيرها او دار جهال تعليل الاظهار حيث الزموا ادغامها لاشتراك
المخرج ومن لهم فرق اللزوم والعروض والاتصال والانفصال واختيار
اظهارهما للعروض والانفصال فقال

**وقالون ذو خلف وفي البقرة فقل يعذب دنا بالخلف جودا وموبلا**

وقالون ذو خلف اسمية وفي البقرة ظرف مصدر امقدر وسكن الها حملا على
الوقف كقول الاخر لما راى ان لا دعه ولا شبع مال الى ارطاة حقف
فاضطجع ولو كان ضرورة لما زاد على اسكان التا ويعذب اي اظهار يعذب
مبتدا خبره دنا قرب والجملة محكية القول مبني للمفعول وبالخلف
حال فاعله اي قرب اظهار يعذب متلبسا بالخلف والجود المطر الغزير
والموبل اسم فاعل من اوبل كقوله دروا وابلا واصله وبل العظر كبر
فالهمزة للصيرورة نحو اجرب البعير وهما حالا فاعل دنا او فاعل حاله
اي مشبها او ذا جود او جايدا او موبلا قالون ذو خلف تمام مسلة يلهث

وأظهر من المسكنين دو جيم جودا ودال دنا حلفه ورش وابن
كثير في احد وجهيه البا عند الميم من يعذب من يشا آخر البقره الباقون
من المسكنين قالون وابو عمرو وحمزه والكسائي بالادغام هذا
نقل التيسير وقال الخلف عن قنبل وعن البزي ايضا النص على اطلاق الخلاف
وخلاف ابن كثير عند ابي العلاء مرتب الاظهار للبزي والادغام لقنبل
وقطع الصقلي وابن شريح لابن كثير بالادغام ومعنى الوجهين قرب الخلف
في روايتنا خلافا للقاطع وكثر علمها بالاطلاق خلافا للمرتب تنبيهان
الكلام مرتب على قراة من جزم الحرميان وابو عمرو والمميلان علم هذا
من تقدير الباب للسوكن فاما ابن عامر وعاصم وان قراء بالاظهار
فلا مدخل لهما هنا لانهما يرفعان يعذب ويغفر عند ابي عمرو ومن الصغير
وجه الاظهار والادغام والاختيار ما قررناه في اركب معنا فروق
ادغم نافع وابن ذكوان وشعبة الذال في الثا من باب الاخذ واظهروا
نحو اذ تقول للانفصال وعذت لحذف عينه ونبذتها مناسبة لمعطوفه
وادغم ابن ذكوان باب لبثت واظهر اورثتموها مناسبة لاصل الاظهار
باصل الصلة وادغم ابن كثير وقالون وحفص طسم واظهر ويس ونون
لتراخي الواو عن مناسبة الميم صفة ومع شعبة صاد ذكر حملا على ولقد
ذرانا وادغم ورش طسم ويس واظهر صاد ذكر وخير في نون طردا
لاصله في ان من ومن واق ولقد ذرانا فجمع بين طرد الاصل والتنبيه
على المخالفة في نون وهي اخف من يس وادغم ابو عمرو صاد ذكر وطسم
واظهر يس ونون معا دله من طرد الاصل والتنبيه على المخالفة
وادغم ابو بكر طسم ويس ونون واظهر صاد حملا على النظاير واظهر
حمزه طسم ويس ونون لنية الوقف وادغم صاد ذكر محمها
على جواز الحمل وادغم قالون وخلف وخلاد يعذب من واظهر
خلف اركب وهما في احد الوجهين مناسبة يعذب بالطرفين وتوفير
الحروف الامر في اركب وادغم قنبل اركب واظهر يعذب للاتوالي



المشددات واتفقوا على المد لنا كالادغام المثلين واخفوا النون من عين
صاد سين تلك سين تا فطردا الاصلهم في من صلح وان تتلوا ومن
قبل ومن قال عارض اقتضا اتصال الاسم نيته الوقف ليس
بشي لان حكم المعارضة التساقط فيرجع الى الاصل وهو الاظهار
وهذا كله جهات فروق تابع للرواية والاعتماد عليها تذييل
الميم الساكنه قبل البا والواو والفا ولا يجوز ادغامها محافظة على كمال
غنتها وفيها كلام والذي استقر عليه راي المحققين كابن مجاهد اظهارها
عند الفا والواو والخنثى بين اظهارها واخفايها عند البا مراعاة للانطباق ن
والاختصاص وهذا معنى قولنا في البرهة ولا تخف بها قبل واو وفايها
والاكثر عند البا واحد تغييرا وقد اخفاها ابن ابي شريح عن الكسائي
عند البا واللؤلؤي عن ابي عمرو وعند الواو وقطع ابو محمد البغدادي
بعدم اخفايها عند البا في قوله ولا تخفين الميم عند سكونها اذا القت
ياءا فذاك معطل واصل ظهور الميم للغنة التي تحل بها والقول
فيها يفصل وهذا هو المفهوم من اطلاق الناظم وقول الخاقاني ولا بد عمن
الميم ان جئت بعدها حروف سواها واقل العلم بالتذكر لا تفهم منه
اختيارا ولا اخفاء اي البصريين والرازيين وعن الكسائي الادغام وهو راي
الكوفيين وليحفظ في الاظهار من تحريك او سكت وادغم الاصمعي عن ابي
عمرو اوعظت مع اتقا الصوت وابو زيد عن الكسائي بلا صوت وادغم
ابو عون عن الحلواني عن اليزيدي لا تزغ قلوبنا والسكري عن ابي عمرو
واستثنى غير التفريع ورش احرهم في انفسكم او مع صلته وجزم يغفر
ويعذب واظهار عم او توسيط شي ومده وجهان قالون بادغام يعذب
وقصر شي بهديه مع ترك الصلتين وبهما مع صلة الميم اربعة ابن كثير
بقصره وصلته او جزمها واظهارهما وبادغام يعذب وجهان الدوري
بالجزم وادغام يعذب ويغفر بهديه وجهان ووجها الاظهار به يندرجان
في قالون والسوسي مندرج في قصر الدوري ابن عامر بمده ورفعها

وجه عاصم الطول مد امنه وجه خلف بمده وجزمهما وادغام
يعذب وحذف عنه فريشا والسكت على شي وبعدمه على انفسكم وجهان خلاد
مثله الا انه اثبت للغنة وله السكت وتركه وجهان الكسائي بمده
والجزم وادغام يعذب وجه المجموع سبعة عشر اضرب سبعة
تدبر في عشره سبعون وسبعة في سبعة تسعة وان تعون لمجموعهما
مايه وتسعة عشر فطرق القصد ورش بالقصرين والاظهارين
وجه وخالف ابن كثير في اسكان الميم الثانية هشام بالقصر وجه
ابن ذكوان بالسكت وكذا حمزه وجه الاعشى دون مد حمزة
وسكته وجه حفص بمد والسكت وجه حمزة بالسكت على المدغم
الثلثة ثلثة بسه بالسكت على شي وانفس مدا وجه العمري
تخفيف وان وانفسكم وصلته والقصر والرفع وجه الحلواني بالتحقيق
والصلتين والقصر والرفع وجه سبعة في عشرة سبعون واحد
في سبعة سبعة فالحاصلان مائة وستة وتسعون وجها

## باب احكام النون الساكنة

قيد النون بالسكون ليخرج المتحركة واطلق التنوين لان وضعه الاسكان
ونص عليه وان كان نونا لمخالفته وقعا وكتابة وتعريفه نون ساكنة
تلحق اخر الاسم لا مكنته ويكون عوضا ومقابلة وتنكيرا وترنما داخلا
وغاليا وتناسبا وضرورة وس يد احكام الوصل باعتبار كمال اللفظ ونقصه
فخرج بالوصل احكام الوقف وباعتبار الكمال لخو الحركة للساكنين
واكثرهم قسمها اربعة والتحقيق لسة اظهار وادغام محض وغيره
واخفا مع قلب ودونه واكثر مسايل هذا الباب اجماعية من قبيل
التجويد لكن اطبق المصنفون على ذكرها في الخلافيات لكثرة دورها
والاختلاف في بعضها والله اعلم

وكلهم التنوين والنون ادغموا بلا غنة في اللام والرا ليجملا

ل ر





وكلهم ادغموا اسمية والضمير المقرا والنون والتنوين مفعوله بلا غنة
نعت مصدر اي ادغاما خاليا من الغنة وفي اللام ظرف ادغموا والرا جر عطف
قصر النون وليجملا منصوب باضمار ان بعد لام كي والالف ضمير النون
والتنوين او اللام والرا اي ادغم السبعة النون الساكنة
المتطرفة والتنوين في اللام والراء وصلا وحذفوا الغنة نحو من
ربك ان لم تكونوا انداد اليضلوا لبشر رسولا هيهات
ليس لهذا المنطوق مفهوم للاستيعاب والتنوين لا يقع الا طرفا
ولم يقع النون قبلهما الا كذلك ولو ثبت مثل نعل من علم
وشرح لقلت عنكم وسرح بالاظهار ذيل اثبت الغنة مع
ادغام فيهما الحلواني عن يزيد واظهر النون والتنوين عندهما
ابو عون عن قالون وابو حاتم عن يعقوب وجه الادغام تلاصق
المخرج او اتحاده وجه الوجوب كثرة دورهما عندهما وجه
حذف الغنة مبالغة في التخفيف واتباع الصفة الموصوف اذ ليس
لهما بسيرة المناسبة منزلة المثلين النايب احدهما مناب الاخر
واليه اشار بقوله ليجملا اي ليحسن النون والتنوين بمبالغة
التخفيف او اللام والرا باتحاد اللفظ وعلى هذا اجلا الادبا واهل
الادا فان قلت فالافصح تعاصوت المدغم فكيف اجمع على
خلافه قلت مخالفة الغنة نحو الاطباق بمغايرة المخرج المودية
بالاستقلال

وكل بينمو ادغموا مع غنة وفي الواو والياء دونها

وكل مبتدا والتنوين عوض المضاف وادغموا خبره والضمير ان القرا
وبينمو في حروف ينمو ظرفه ومع غنة صفة مصدر مقدر اي ادغاما
متصفا بغنة وخلف تلا اسمية وفي الواو ظرفه والياء جر عطف قصر
للوزن ودونها صفة مصدر اي تلاوة خالية من الغنة اي وادغم
السبعة النون الساكنة المتطرفة والتنوين في حروف ينمو والنون

المتوسطة في مثلها واتفقوا على اثبات الغنة مع النون والميم واختلفوا فيها
مع الواو والياء فحذفها معهما خلف واثبتها الباقون نحو ان يكن
من من ملكا تقاتل سبيلة ماله من وال وان يروا ايمانا
وعلى فئة ينصرونه وجنة الحاق علمنا انهم
اتفقوا على ادغام النون والتنوين في حروف يرملون مع اثبات
الغنة مع النون والميم وحذفها مع اللام والراء واختلفوا في الواو والياء
فقيل هو فيهما اخفاء لا ادغام لبقاء الصوت قلت هو ادغام
لوجود حقيقة الادغام بالقلب والقائل به يعترف بوجود التشديد
فيه ومذهبه خلو المحض منه ويرد عليه مذهب ابن كيسان والتحقيق
ان الادغام مع عدم الغنة ومعها فهي للمدغم فيه محض كامل التشديد
ومعها للمدغم غير محض ناقص التشديد واتفقوا على ان الغنة مع الواو
والياء غنة المدغم ومع النون غنة المدغم فيه واختلفوا مع الميم فذهب
ابن كيسان الى انها غنة النون تغليبا للاصالة وذهب الباقون الى انها
غنة الميم كالنون وهذا معنى قولنا في العقود ونعبر عنه فغنه اول
وكذا الميم عن فتى كيسان وجه ادغامهما في النون التماثل وفي الميم
التجانس في الغنة والجهر والانفتاح والاستفال والجهر ومضاهاة
الغنة المد ومن ثم اعرب بها ووجه الوجوب المثلية وكثرة الدور
ووجه اثبات الغنة مع النون والميم انها للمدغم فيه وهو مظهر
ووجه اثباتها مع الياء والراء وان الاوضح بقاء الصوت وطالفت
اللام والراء بالبعد ووجه حذفها معهما اتباعا للاصل وتفارق غيرها
باختلاف المخرج ثم خص العموم بقوله

**وعندهما للكل اظهر بكلمة مخافة اشباه المضاعف اثقلا**

وعندهما اي عند الواو والياء ظرف اظهر وللكل يتعلق به وبكلمة حال
ضمير عندهما ومخافة مفعول له واشباه مصدر مضاف المفعوله
وانقلا حال المفعول تقديره خوف ان يشبه المدغم المضاعف حال ثقله

اي واظهر السبعة في الحالين النون الساكنة عند الواو والياء الحاصلين بعدهما
في كلمة وهو قنوان وصنوان والدنيا وبنيانه لئلا يلتبس لو ادغم
بالمضاعف وهو ما تكرر احد اصوله نحو صوان وديان تنبيهات
لو وقعت النون قبل الميم في كلمة وخيف اللبس اظهرت ايضا كشاة
زنماء لكنه لم يقع في القران والتبس
انه يحصل بحذف الغنة اما عند اثباتها فهي فارقة لكن لخفي الفرق لم يعتبر
ثم تمم الكلام في الاظهار فقال

**وعند حروف الحلق للكل اظهر الا هاج حكم عم خاليه غفلا**

وعند حروف الحلق ظرف اظهر وللاطلاق ضمير النون والتنوين وللكل يتعلق به
والا حرف افتتاح وهاج حرك وحكم فاعله وعم شمل وخاليه ماضيه
فاعله وغفلا جمع غافل مفعول هاج او عم والجملة صفة حكم والموضع
جر بدل من حروف اي همزة الا وهي اول الا وما بعده اي
واظهر السبعة النون الساكنة المتوسطة في الحالين والمتطرفة والتنوين
في الوصل عند حروف الحلق الستة وهي الهمزة والهاء ثم العين والحاء
ثم الغين والخاء المذكورة اوائل الا هاج حكم عم خاليه غفلا وهو قريب
من قوله يا غفلة شاملة للقوم كانما يرونها في النوم ومعناه حرك
حكم القدر الشامل في الازل كل انسان الى ما قضى له او به حكم الموت
او البعث افئدة الغافلين كما روي الناس نيام فاذا ماتوا انتبهوا او ايقظ
تعريف حكم التنوين المذكور في الكتب المتقدمة ذهن الغافل عنه فنبهه
نحو نبا وينغط ولاعتمادا لورش الا فيها ان انا عاد اذ عنهم من
هاجر الا ام وهلك انعمت من علم حقيق على ولكن من حاد نار
حامية فسينغضون من غل ماء غير والمنخنقة وان خفتم يومئذ
خاشعة ذيل اخفى ابو جعفر النون والتنوين عند الغين والخاء واختلف
راويا في المنخنقة وفسينغضون وان يكن غنيا وجه وجوب
الاظهار بعد المخارج مع تنوع تتمم فقال

وقلبهما ميما لدى البا واخفيا على غنة عند البواقي ليكملا

وقلبهما مبتدا مصدر مضاف الى الحد مفعوليه وهو ضمير النون والتنوين
وميما مفعوله الثاني ولدى البا خبره وقصر للوزن وللكل المقدر تتعلق به
واخفيا عطف على المعنى والالف ضمير النون والتنوين وعلى غنة حال فاعل
اخفيا او نعت مصدر مقدر وعند الحروف البواقي ظرف اخفيا وليكملا منصوب
بان مقدرة بعد لام كي او العاقبة ذاى وقلب السبعة النون الساكنة
المتوسطة والمتطرفة والتنوين ميما قبل البا واخفوهما عندها نحو انبيهم
ان بورك عليم بذات واخفى السبعة ايضا النون الساكنة المتوسطة والمتطرفة
والتنوين عند بقية الحروف وابقوا الغنة وهي ما عدا ستة يرملون والستة
الحلقية والباء والالف سبع خمسة عشر حرفا تشبهاف ـــــ اطلق اكثر
المصنفين القلب ولابد من قيد قلبهما واخفاوهما بغنة قال ابو على الاخلاف بين
القرا والنحاة في وجوب قلبهما واخفايهما عندها قلب بصير لفظ ان بورك كلفظ
ام به في الاخفا والغنة معلومة من الميم وعلى غنة من الزيادات ومن الاصل
حال لمن حالس وعاب يكاد سا قص وعبارة الناظم محتمل ومعنى ليكمل لحسن
لفظ النونين بالتجافي عن الطرفين او ليسرك الاخفا الى تمام احكامهما وليست
اللام رمز التقدير الكل الراجح تقربه اكثر مسايل الباب ـــــ
والمراد هنا اخفا الحرف لا الحركة وقد تقدم الكلام في تشديده وكلما قوي
التناسب بالمخرج او الصفة قرب الى الادغام وكلما قل قرب الى الاظهار
يظهر فايدته في تفاوت التشديد والغنة وهذه امثلة المخفى بدل وبدونه
على ترتيب المخارج انسهم عليم بما ثم ينقلب وان قيل يتابع قبلتهم
انكالا من كان زرعا كلنا تنجيكم وان جنحوا ولكل جعلنا بمسئولا
فمن شهد شيء شهيد منضود من ضعف عذابا ضعفا
وما ننطق فان طبن صعيدا طيبا عنده ومن دخله عملا
دون ذلك كنتم وان تتم جنات تجرى ينصركم
ولمن صبر عملا صالحا ما ننسخ انسيكون ورجلا سلما ينزل

الاصل

فان زللتم نفسا زكية انظر ان ظننا ان ظلا ظليلا لينذر من ذا
ظل ذي الحنث فمن ثقلت ازواجا لمنه سفق فان فادا
سفر فعدة ذ وجه القلب والاخفا عسر الاتيان بالغنة ثم
اطباق الشفتين في الاظهار ولم يدغم لاختلاف نوع المخرج وقلة
التناسب فتعين الاخفا ثم روعى متبوعه ويوصل اليه بالقلب
فيما لشارك البا مخرجا والنون غنة ومن ثم تعين الاخفا خلافي
احكم منهم وجرى في المتصل لعدم اللبس ووجه الاخفا
تراخي البا في عن مناسبة يرملون ومباينة الحلقية فخفت
لان الاخفا بين الامرين وان اردت ضبط امثلة الانواع فعليك
بقولنا في العقود ساون انهم سحتوا اعلم على من غل انجعتم
وظهر تمان ان نحن ممن من ولي ان ير وامن رب حرثا لو فهد غما ن
من قبل انكالا وان جنحوا ابمر شاء اثل منضود كمخفيان
ان طين عند وكنت وانصرفوا اى نفسي مصرلين قل انظروا عن آن
والحنث ظل ذى وسفق كلمت بين الانباء منقلبان
وهذه احكام الوصل وسياتي احكام الوقف ان شا الله تعالى
خاتمة كلما ذكر من اول باب الادغام الى هنا ان كان المدغم والمدغم
فيه من كلمة فالحكم عام في الوصل والوقف وان كان من كلمتين
فالحكم مختص بالوصل واعتمد الناظم في الاطلاق على قرينة الامكان

## باب الفتح والامالة وبين اللفظين

ذكر الامالة بعد الابواب المتقدمة لتاخرها عنها في اصارهم والامالة
لغة الاحنا وصناعة جعل الالف كالياء والفتحة كالكسرة والاصل الفتح
لعدم توقفه على امر زايد وهو لغة الحجازيين والامالة فرعه وهي لغة
تميم واسد وقيس ومن ثم واتفقوا الحجازيين على نحو حضار محافظة
على الكسرة الموصلة اليها نما ـــــ شاعرهم ه

عسى الله يغني عن بلاد ابن قادر بمنهمر جون الرباب سكوب
قال الاعمش عن ابراهيم قال كانوا يرون ان الالف واليا في القراة سواء
اي الفتح والامالة وهي في الفعل اقوى منها في الاسم لتمكنه في التصرف
وهي دخيلة في الحرف لجموده واسباب الامالة كسرة بعدها او قبلها مباشرة
او مفصولة او يا قبلها كذلك او مجاورة امالة او متقلبة منها او دلالة على اصل اي
حركة او على ما كانت عليه او تؤول اليه وسنوضح ما يبنى على ذلك وموا
نعها المستعلية قبلها بحرف وحرفين للاكثر والرا غير المكسورة قبل
او بعد وتغلبها المكسورة والتحقيق ان لا يمنع الا المجانسة والالف ينقسم
الى لفظ مستقيم وهو الفتح وهو مرموق على كل حال ونخيته لحن بعدي من
لغة الاعاجم والى معوج ويسمى امالة واضجاعا وليا وبطحا وهو قسمان ما نحي
به الى حد لو زاد صار يا ويسمى امالة محضة وكبرى وهي المراد المرسومة عند
الاطلاق والى ما نحي به الى لفظين بين الفتح المحقق والمحضة ويسمى صغرى بالنسبة
الى الكبرى وبين بين ومن اللفظين اي بين الفتح والمحضة وزاد ابو العلا
قسمين ما هو اقرب الى الفتح والى الكبرى والتحقيق ما عليه الجمهور لعدم
تحقق هذين القسمين وقول الناظم باب الفتح اي فتح
الصوت لا الحرف وبدا به لاصالته والامالة اي الكبرى ليصح العطف
وبين اللفظين اي لفظ الفتح والامالة الكبرى وهي الصغرى والرواية
نصب بين على الظرف اي الواقع بينهما وجوز جره عطفا على الفتح ولما
تنوعت الامالة لزم طرفها مطلق الكبرى مقيد الصغرى ليتعين الفتح
بخلاف العكس والقرا اقسام منهم من لم يمل شيا وهو
ابن كثير ومنهم من امال وهم قسمان مقل وهم قالون وابن عامر
وعاصم ومكثر وهم ابو عمرو وحمزة والكسائي وورش واصل
حمزة والكسائي الكبرى وورش الصغرى وابو عمرو متردد
بين الاصلين فبدا بالمكثرين مصرحا وفيا بشرطه فقال

**وحمزة منهم والكسائي بعده اما لا ذوات اليا حيث تاصلا**



وحمزة مبتدا ومنهم يبين والضمير للمثلين مطلقا او للسبعة
والكسائي عطف وبعده كذلك والحمزة اما لا الاخبرة والالف
ضميرهما وذوات مفعوله اي الالفات ذوات اليا وحيث
ظرف اما لا ولا تاصل ماض صار اصلا لاجزء ماضافة الطرف وفاعله
ضمير اليا لما كانت اماليتها كثيرة الشعب ضبط جزئياتها بكليات
اربعة المنقلبة عن يا والف التانيث الموجودة في فعلى
اللث وفعلى كليهما والمرسوم باليا وما جاوز الثلثة ولولا عرضه
في البنية على الانواع لغال مثل اما لا الذي باليا ملبس
مسحلا اي اما لا حمزة وعلى امالة كبرى حالي الوصل والوقف
كل الف منقلبة عن يا تخفيفا ولو بوسط هي لام في كل اسم متمكن
نكره او معرفة او فعل ماضا ومضارع وان اتصلت بالضماير ثلاثية
كانت او زايدة ما لم تحص وفتحة ما قبلها فقولنا منقلبة قيد خرج
به الزايد نحو قايم وقولنا عن يا وقولنا تخفيفا خرج به نحو الحيوة
ومنات للاختلاف في اصلها علم هذا من الاطلاق وقولنا ولو بوسط
دخل به نحو ترضى وقولنا لام خرج به نحو وسال وقد استدركه
بالامثلة وقولنا في كل اسم الى زايدة نوبع وقولنا ما لم تحص
احتراز مما ياتي بالاسما الملحقة ثلثة ابنية فعل المفتوح العين
على اختلاف حركة فايه والمزيد اربعة افعل ومفعل ومفعل
ومفتعل واما مفعل ففي الوقف والافعال الثلاثية فعل
مفتوح الفا والعين والمزيدة خمسة عشر بنا اسبعة ماضية
افعل وفعل وفاعل وافتعل واستفعل وتفعل وتفاعل
وثمانية مضارعة اربعة مفتوحة الاول يفعل وافعل
وتتفعل ويتفاعل واربعة مضمومة يفعل ويفعل ويفعل
ويتفعل وحيث تشعبت جزئياتها نسقها عليها مع تنويع امثلتها
نحو النهى بهداهم تقاة والعمى مغواه اذاهم والزنى

اناه واهدى واعنى والمولى وماولهم ومرسيها ومزجاه
والمنتهى ثم قضى واتى وتلى واوحى اتاه وصيكم وليهم
نادى ساوى واصطفاه واستسقاه استغنى فتلقى تراى
وسهى واسى ويتولى ويتجافى يوحى فتكوى تملى توفى
ومن يتوفى اشارات ___ اشار بقوله منهم الى تعدد
لمثلين وقوله ذوات اليا له ثلثة محامل اظهرها انه مزيد الالفات
المنقلبات عن اليا لئلا يلزم التكرار وهو المصطلح عليه في التصريف
او ما يرد الى اليا في نحو التثنية والجمع ولحوق الضمير وهذا اعم وهو
مطابق للتيسير لانه مثل بموسى وعيسى او ما رسم باليا وهو
اعم ويرد عليه طغا والاقصا وعلى الاخير ما بعد تاكيد سوى بيع
وقوله حيث تاصل خرج مخرج التفسير او التعليل كاذ هذا
على جعل الضمير لليا والالف للاطلاق ويحتمل ان يكون الالف ضمير حمزة وعلى
ومعناه حيث كانا اصلا في الامالة عما اليا او حيث جعلا اليا ضابطا لامالتهما
ويزيد الثلاثي فما فوقه ولهذا امثل باسرى ودل ايضا على انه مزيد الالف
المجردة عن الرا ومصاحبتها واخرنا امثلتها الى وفاق ابى عمرو ولما لا
ايضا من الاسما الثلاثية الواوية ما انضم اوله او انكسر كما سياتى
ان شا الله تعالى والقيود المذكورة لامالتهما وما خرج قد لا يمال
وقد يمال لاحدهما ذ وجه الفتح انه الاصل وكذا ما ياتى فلم يتعرض
الا لامر زايد عليه ووجه الامالة الدلالة على اصلها بتقريبها منه
ووجه التمحض مبالغة في الدلالة ووجه تخصيص اللام ان الاطراف
انسب بالتغيير ولما توقفت الامالة على معرفة اصل الالف ذكر له ضابطا
فقال

**وتثنية الاسما تكشفها وان رددت اليك الفعل صادفت منهلا**

وتثنية الاسما تكشفها كبرى والها لذوات اليا او الالف الممالة والبا فيه شرطية
ورددت اسندته واليك يتعلق به والفعل مفعوله وصادفت وجدت



ومنهلا مفعوله اى المطلوب من منهل الما موضع الشرب الاول تشبيها
للطالب بالظمان ذا اى تثنية الاسم تبين اصل الالف الحاصلة في
الاسما الموحدة واسناد الفعل الى المتكلم او المخاطب يبين اصلها في الافعال
العارية منها لان كلا منهما يمتنع معه القلب لسكون التالى تقول
فتى وفتيان وهدى وهديان وعمى وعميان ثم اب وابوان واخ واخوان
وصفا وصفوان وشفا وشفوان وسنا وسنوان وعصا وعصوان وامال
السرورى عن الكسائى بعصاك ثم رمى ورميت وسعى وسعيت وسقى وسقيت
ثم دعا ودعوت وعفا وعفوت ونجا ونجوت وتعرف ايضا بضمير الاسم
نحو فتاه واتيا وبالمضارع نحو اوى ياوى وغوى يغوى ثم زكى يزكو
وبالمصدر نحو رمى رمية وغزا الغزوة ودعا دعوة وامال الكامل عن
حمزة فتعاديه تنبيهان هذا الضابط يعرف اصل الثلاثيات
لان ما فوقها يرد الى اليا سواكان واوا او يا اوين ابدا وهو تعريف دورى
لان معرفة اصلها يتوقف على تثنيتها وتثنيتها يتوقف على معرفة
اصلها وتوجيهه انك تعرف اصلها في ما سمعت تثنيته وتعلم تثنيتها
في ما علمت اصله بالامالة او غيرها والتعريف العام هو التركيب
ثم مثل فقال

**هدى واشتراه والهوى وهداهم وفي الف التانيث**

هدى خبر مبتدا اى الممال مثل هدى وما بعده عطف عليه وفي الف التانيث
متعلق مثلا والالف ضمير المثلين وعداه لفى بمعنى اوقعا وفي الكل تاكيد
اى مثال الممال لحمزة وعلى هدى فعله ثلاثى ياى واشتراه فعل
منشعب الثلاثى اليائى متصل بالضمير والهوى اسم ثلاثى يائى محلى
باللام وهداهم ايضا مضاف الى المضمر ثم انتقل الى الاصل الثانى فقال
وامال حمزة وعلى ايضا الفات التانيث كلها وهى كل الف زايدة
رابعة فصاعدا دالة على مونث حقيقى او مجازى في الواحد والجمع المكسر
اسما كان او صفة وهو معنى قول التيسير ما الفه للتانيث ثم اوضح امرها

لمن لا يعرف التصريف بذكر محالها فقال

**وكيف جرت فعلى ففيها وجودها وان ضم او يفتح فعالى فحصلا**

ففيها وجودها اسمية مقدمة والها الاولى لفعلى والثانية لالف التانيث
وكيف جرت فعلى موضع حال فعلى والتقدير الف التانيث في فعلى حال
اختلاف فيها مفتوحة الفا او مضمومتها او مكسورتها وان ضم او يفتح فعالى
لك ان ترفع فعالى باحد الفعلين وتضمره في الاخر وتقدمه مغن عن جواب
الشرط اي ففيها الف التانيث فحصلا مستانف او جوابه اي فحصل
الف التانيث منه والفه بدل من نون التاكيد الخفيفة ذا اي الالف
المونثة سمع في هذه الاوزان الخمسة وهي فعلى وفعلى وفعلى الساكنة
العين كم لفظ بها على تعاقب الحركات الثلث في فايها المنبه عليه بكيف
جرت وفعالى وفعالى بفتح العين الذي لا يمكن غيره قبل الالف مع ضم
الفا وكسرها وبعضها لخص الواحد وبعضها للجمع نحو الدنيا او لاهما
ضيزى والسلوى دعوى سيماهم اسرى وكسالى
والايامى يتامى انحاء قوله وجود الف التانيث في فعلى
كيف تحركت فاوها ليس على عمومه بل الواقع في القران على قراتها فلا يرد
ارطى وان كانت الفه للالحاق لانه في غير القران ولا معرى للتنوين لانه في
قراة غيرهما ولولا عرضه في تعريف محال المونثة لعادت ها وجودها
الى امالة اي ففيها الامالة وان اختلفت العلة وجرى كلامه على عمومه وموسى
وعيسى ويحيى الاعلام لا تندرج في هذا الاصل اذ لا يوزن الا العربي وموسى
معرب موشا ما وشجر بالقبطي لان التابوت وجد عندهما وعيسى معرب
ايسوع سرياني ويحيى سمي به قبل مولده وهو اعجمي وقيل
عربي لان الله تعالى احياه بالعلم او احيى به عقر امه ومريم قال الخليل
وزنه مفعل اذ لم يثبت اليا فاذا اولا ليس الا في [illegible] والحقوا بالاعلام عز موسى
الحديد فانها عند سيبويه مفعل من اوسى حلق او سى حرث او سوى الجرح
او فعلى من ماس وعن سالك من عسا كدرهم او من العس بياض الابل او العوس



البشاشة فهو فعلى والفه للالحاق عند سيبويه وللتانيث عند
الكوفيين وقال الشذا اي فعلل ويرده ان اليا والواو لا
يكونان اصلا في ابنات الاربعة وعن نحو ولا نحي فانه يفعل ولا اشكال
فيها على قراتها لانها مندرجة في اصل قوله وما بين سموا باليا وانما
الاشكال في تقليلها لابي عمرو وقد ادعى بعض الشراح ان مذهب
الكوفيين والفرا انها فعلى وفعلى وفعلى وهذا لا مستند له لانهم
ان عنوا المصطلح التصريفي فقد بينا منعه وان عنوا اللفظي اندرج
فيه نحو مولى وموسى وليس منه وقد اشار ابو العلا في قوله اما الامالة
توزن في غالب الامر الى انها قد توزن فتقول وجه وزنها
انها قربت من العربية بالتعريب فجرى عليها شي من احكامها ولو كانت
هذه الاسما عربية غير منقولة لتعين ان تكون فعلى وفعلى وفعلى لغلبة
زيادة الالف اخرا على زيادة الميم والتا اولا والياء والواو واليا ثانيا
فبهذا الاعتبار يندرج في امالة ابي عمرو واولى لك عند الخليل فعلى
من ال عاد به الهلاك وقيل افعل فقال ابن كيسان من الويل اصلها اويل فقلبت
اي ولي له وعمر من وليه المكروه لزمه واما الحوايا فتمال لحمزة
وعلى لاندراجها في اليايات وهي الماعز ابو زبين بنات اللبن جمع حاوية
او حاويا او حوية ووزنها على الاولين فواعل وعلى الاخير فعائل واصلها
حواوي على ما يسكم من بعدم الواو لامن حاوية لغارية وليست فحملا
ومز الانها من الترجمة اي بحد الف التانيث منهما ولهذا قال بعد اما الاسما
على اطراد اصلهما بلا تخلل شي ولو كان لصرح به ذ وجه الامالة
الف التانيث الدلالة على انها تؤول الى اليا في التثنية والجمع السالم نحو سعد
وحبليات وقلبت لتسلم من الحذف يا لانها اخف وانسب محركة للساكنين
مفتوحة للالف والفرق

**وفي اسم في الاستفهام انى وفي متى معا وعسى ايضا امالوا وقل بلى**

وفي اسم متعلق مقدر اي وقعا الامالة في اسم في الاستفهام صفة اي

كاين انى بدا بعض وفى متى عطف باعادة الجار على المبدل او البدل ومعا حال
المملين او المماليين وعسى مفعول امالا او الضمير لحمزة وعلى وايضا مصدر
موضح لحاليهما وليس رمزا لمصاحبة ما فى معنى الصريح وبلى معمول مقدر
محكى القول اى وقل ما الالى ذ الى شتم انى يجى هذه انى لك هذا اى اما لا
حمزة وعلى انى الاستفهامية وهى بمعنى كيف ومتى ومن اين نحو انى شئتم
انى يحيى هذه انى لك هذا او يكون شرطية ولم يقع فى القران الا استفهامية
لكن احترز نا تقدم عنا انا الحرفية المركبة من ان واسمها نحو انا ناتى ولم يسر على
كثير من الطلبة وقد سمعته من غير واحد ولا معنى لاستبعاد بعضهم ونص
عليها لانها لم يندرج فى فعلى لانها افعل وما حكى عن ابن مجاهد من اختيار فتح
جعلها فعلى فباعتبار اللفظ واما الامتى وهو ظرف زمان بمعنى اى حين
نحو متى هذا الوعد ونص عليها لعدم التمكن واما الا عسى حيث وقع نحو عسى
ربه ونص عليه لشبهة جمودة وقول ابن السراج بحرفيته واما الابلى اين
جا نحو بلى من كسب وهو حرف الجاب بعد النفى وقيل اصلها بل زيدت عليها
الف التانيث لغظا بدليل وجوب ما بعدها ولشعبة فى بلى وجهان امالها
ابو حمدون عن يحيى عنه كما نص الصقلى وعليه حل المشارقة وفتحها بكار
في اخرى عند فعند وبه قطع الناظم تبعا للتيسير وعليه اكثر المغاربة وفى
تركيب البيت عسر واحجم منه وانى فى الاستفهام ثم عسى متى وموسى
وعيسى ثم يحيى اصعابلى وجه امالة انى ومتى وبلى الدلالة على ما تول
اليه الالف من انقلابها يا فى التثنية مسمى بها والمشابهة الفا انى الف التانيث
فى كونه رابعة زايدة وبلى وان كانت حرفا وهو بعيد عن التصرف لكن الاقتصار
عليها مكان الجملة اجرى عليها حكم مفرديها ولان فيها معنى الفعل ووجه
عسى الدلالة على اصله لانه ياتى لعسيتم ونص على ما فى هذا البيت تبعا للتيسير
ولما فصلنا والا فعسى مندرج فى قوله امالا ذوات اليا وانى ومتى وبلى
مندرجة فى قوله

**ومارسموا بالياغير لدى وماذكى والى من بعد حتى وقل على**



وما رسموا صلة وموصول نصب ما ما الا او الواو لكتاب الرسم والعايد محذوف
اى رسموه وباليا حال وغير نصب على الاستثناء من المفعول ولدى وتابعاه
جر بالاضافة وبعد بالضم الرواية الفاشية اى والى كاينا من بعد السابقين
وحتى معطوف بمقدر ويروى بالجر اى والى كاينا من بعد السابقين وحتى
معطوف فى المذكر وعلى مبتدا محذوف الخبر محكى القول اى على مماثل
لهما هذا الاصل الثالث وهو قليل الجدوى لانه راجع اكثره فى غيره
اى واما الحمزة وعلى كل الف متطرفة كتبت فى المصحف العثمانى
يا فى الاسما والافعال مما ليس اصلها اليا بان تكون زايدة او عن واو فى
الثلاثى الاملحضر نحو يوملى ياسفى لحسرتى وضحى ولاتضحى
ثم استثنى خمس كلمات اسم ثم فعل فثلثه لحرف وهو معنى قول
التيسير مما هو مرسوم فى المصاحف باليا ما خلا خمس كلم وهى حتى
ولدى وعلى والى وما زكى واما الكاهلى عن حمزة فيا ركا
والعجلى حتى وصير بين بين وجه امالة ما رسم باليا تعلقه
باليا بوجه ما بدل رسمه بها كالاجماع لا لرسمه باليا لئلا يلزم حمل الا صل
على الفرع ووجه رسم الف الندبة يا معاقبتها يا الاضافة لا انقلابها
عنها كما توهم لحسرتا ى وضحى لعوده يا فى التثنية ولا تضحى تبعا للمصدر
ورسم ما زكى باليا لمناسبة تزكى وفتحاه مسها على الاصل وحتى لوقوعها
رابعة وفتحاها لجمود الحرف ورسم لدى وعلى والى باليا لانقلاب
الفاتها يا مع المضمر وفتحاها اما لدى فلرسمها بالالف فى يوسف واختلف
فيها فى الطول فالتزم الاصل واما الى وعلى فلبعد الحرف عن التصرف
وقال الاخفش لو سمى بلدى والى لقيل لدوان والوان وقال
المهدوى اشهر مى فى الاقتضا والاعلاب مع المضمر فحملن عليه فى
الرسم ولم يملن ليلا يساوى الاصل ثم استكمل فقال

**وكل ثلاثى يزيد فانه ممال كزكيها وانجى مع ابتلى**

صل بها

ف

وكل ثلاثي مبتدا مضاف اي كل لفظ ثلاثي ويزيد صفته مما اسمية موكدة
بان خبره والقا للسببية والها للثلاثي كوكبها خبر مقدر اي وذلك كوكبها
والجملة معطوفة ومع ابتلى احالهما او حال احدهما وعاملها معنى التشبيه او
الاشارة هذا الكلي الرابع وهو قليل الجمع لانه راجعه فيما رسم باليا اي
امال حمزة وعلى كل الف هي لام عن واو في الفعل والاسم الزايدين على
ثلثة احرف بحذف فاكثر الاماخص وهو معنى قول التيسير او لحقته
زيادة مسهات نبه بالامثلة على ارادة اللام الواوية وبها خرج
نحو فاتاهم الله واقتصر على الماضي دون المضارع بيانا ان المراد من الزيادة
ما سبقته دون حروف المضارعة واداة التعريف ولحوق الضماير ولحقم
على الماضي نحو زكي استقل فعل الى نفعل والحق نقل فعل الى افعل وابتلى نقل
فعل الى افتعل وقد مثل في التيسير له بدعي وتلي وليس منه لانه عن يا
دعى وتلى وكذا ارتضى عن رضى ولم يمثل للاسما والحكم عام ولو قال
مثل وان زاد واوي الثلاثي اصبحا كادنى مع استعلى وان بي مع اعتلى
لعم فمثال الاسم ادنى والاعلى ومرسيها والفعل تجلى واصطفى
وتعالى ووجه امالة المزيد الف الدلالة على رجوع الفه الى اليا
عند لمة الاسم واتصال الفعل بالضمير نحو الاعليان واصطفيتك
وانا عدل بها عن اصلها الى اختها طلبا لخفة النقل الحاصل بالزيادة ثم
استدرك فقال

**ولكن احيا عنهم بعد واوه وفيما سواه للكسائي ميلا**

لكن حرف استدراك واحيا اي امالة احيا اسمها وعنهما خبره والضمير
لحمزة والكسائي وبعد واوه طرف الكون والالها لاحيا وما صلة او
موصولة حد فحرف صلتها اي في الذي هو غير مصاحب الواو
وفي ولام للكسائي يتعلقان بميلا هذا تخصيص من المزيد البالي
وقال الفرا بو سط الواو اي امال حمزة وعلي احيا
المعدى والمضارع المسبوقين بالواو كيف وقع نحو اماتنا واحيى



ويموت ويحيى ومن يحيى من وتقدم لهما امالة يحيى العلم وسيأتي لهما
امالته في الفاصلة نحو ولا يحيى وانفرد الكسائي بامالة غير
الثلثة بان يكون فعلا في غير الفاصلة منسوقا بغير الواو او غير
منسوق نحو اموا تا فاحياكم فاحيى به ومن احياها ... 
ذكره مما لهما توطية لما انفرد به علي ثم ضم اليه بقية مفرداته باتفاق
رواته المذكورة في التيسير في فصل فقال

**ورؤياي والرؤيا ومرضات كيف ما اتى وخطايا مثله**

ورؤياي وما بعده رفع عطف على الضمير في مثل ولم يوكد على المذهب الكوفي
وكيف طرف اتى وما صلة والجملة حال مرضات وفتحت حكاية للاخفش
اي منتوعا وخطايا امالة خطايا مثل مرضات في التنويع اسمية وذكر
باعتبار اللفظ ومتقبلا حال الها وعاملها التشبيه او حال خطايا
او مرضات او تمييز اي من قبول اي وانفرد الكسائي ايضا بامالة
رؤياي المضاف الى يا المتكلم وهي في رؤياي ورؤياي من قبل يوسف
والمحلى باللام وهو للرؤيا تعبرون والرؤيا التي وصدقت الرؤيا والرؤيا
بالحق وخرج عنهما المضاف الى الكاف وهذا تخصيص من فعلى وبامالة
مرضات منصوبة كانت او مجروره مضافة الى الظاهر او المضمر وهي نفسه
ابتغاء مرضات الله اموالهم ابتغاء مرضات الله ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله
وابتغاء مرضاتي بمعنى مرضات ان واجل وهي مفعلة من الرضوان مخصصه
من مزيد الواوي وبامالة خطايا جمع التكسير كيف اتصل به الضمير
نحو يغفر لكم خطاياكم ان تغفر لنا خطايانا من خطاياهم من شي
نفسه مراده الالف الثانية لقرينة اللام في محلها وهي مخصصة من ذوات
اليا ووزنها فعايل جمع خطيئة المهموزة فاصلها في احد قولي سيبويه خطايي
همزة اليا على حد صحايف فاجتمع همزتان فقلبت الثانية يا لانكسار
ما قبلها ثم فتحت الكسرة تخفيفا فانقلبت اليا الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها
ثم قلبت الهمزة يا امر اجعة لتوهم الامثال وثاني قولي سيبويه

وقال الخليل انه قدم الهمزة واخر اليا ثم اعتل وزنها فعالى وقال
الفرا جمع خطية المبدلة كهدية وهدايا وقال الكوفيون فعالى وفي مخصصة من
الفا الثانيث ثم عطف فقال

**ومحياهم ايضا وحق تقاته وفى قد هدان ليس امرك**

ومحياهم رفع اى ومثله محياهم وايضا مصدر موضع حال المميل وحق
تقاته عطف اخر وفى قد هدان متعلق محذوف اى انفرد فى قد هدان ولنفرا
بغيريا على القبض وليس امرك مشكلا ليس واسمها وخبرها اى
وانفرد الكسائى ايضا بامالة سوا محياهم وخرج عن اللفظ محياى
وهو من نوع احيى وبامالة حق تقاته وخرج بقيد حق والها منهم تقاة وهو
مخصص من ذوات اليا لوقت وبامالة وقد هدان ولا اخاف وخرج بقيد
قد وحذف اليا انى هدانى ولو ان الله هدانى واجتباه وهداه وهو مخصص
من ذوات اليا ومعنى ليس امرك مشكلا اى حال هذه المواضع سهل واضح
كما قيدناه فاقتصر فيه على المقيد وما اطلقناه اتبع فيه الاطلاق او قد
ظهر لكل قصدى فى تعداد مفردات الكسائى فلا يشكل عليك منه متقبلا
ومشكلا ولام ليس وهمزة امرك بالرمز وكذا ميم بحلى والذى ادعى
الى الحزم وقد انجلى كما قررنا ولذلك عاد امالاه الى حمزة وعلى حيث لم يخلل
مساوى عنهما ثم نسق فقال

**وفى الكهف انسانى ومن قبل جاء من عصانى واوصانى**

وفى الكهف انسانيه اى اماله انسانيه اسمية مقدمة الخبر ومن قبل انسانيه
طرف جا اصحاع ومن عصانى فاعله واوصانى بمريم يكشف اسمية اى امالة
اوصانى [illegible] اى وانفرد الكسائى ايضا بامالة وما انسانيه المتصل باليا
قبل الها وخرج عنه فانساه واكره ما الكهف ليلا يتوهم العموم وهو
مخصص من ذوات اليا النسى وبامالة ومن عصانى المتصل باليا وخرج
عنه وعصى ادم وهو قبل انسانيه لانه بابرهيم وهو مخصص من ذوات
اليا العصيت وبالة واوصانى بالصلوة المعدى بالهمزة المتصل باليا وخرج



عنه وعصى ادم وهو قبل انسانيه لانه عنه ووصى بها واكده بمريم وهو
مخصص من ذوات اليا المزيده لوصايه واكده بمريم ثم اتبع فقال

**وفيها وفى طس اتانى الذى اذعت به وحتى تضوع**

وفيها وفى طس اتانى اى امالة اتانى اسمية قدم خبرها والها لمريم
وطس هى النمل والذى اذعت به صلة وموصول وعدى اذعت باليا بمعنى
صرحت وحتى متعلقه بمعنى الى ان وتضوع فاح ماض اومضارع محذوف
التا وحتى بمعنى كى ومندلا حال او تميز اى طيبا اومشبها مندلا وهو
العود الرطب ونوع من الطيب وموضع بالهند ينسب اليه العطر والصلة
والموصول نصب بفعل مقدر اى خذ المذكور اى وانفرد الكسائى ايضا
بامالة اتانى الكتاب بمريم فما اتانى الله بالنمل وهو مخصص من مزيد
الواوى [illegible] علم ان المراد الالف الثانيه من قرينة اللام والماتم
انفراده من نوع اليائات والجار به محرتها قال مشيرا اليه
خذ هذا المذكور الذى صرحت به مضبوطا الى ان انتشر سهلا مشبه
الطيب فى سهوله ساوله او فى حسن الثنا عليه او خذه كى تعبق به وتنشد
عرف علمك [illegible] قال الكسائى فى الامالة على اصله المقرر ووجه فتح حمزة
احيى واسى البسه على شبهه الواو ود ومالى ومرضات وخطايا
ومحياهم وتقاته وعصانى واوصانى البسه على رسم الالف وانضم
الى محياهم ومرضات شبهه الواو والى الخطايا شبهه الهمزة وهدى
واسى الجمع وبنه بالتفصيل على عدم الوجوب ثم ذكر النوع الاخر فقال

**وحرف تلاها مع طحاها وفى سجى وحرف دحاها وهى بالواو**

وحرف مرفوع مقدر وتلاها جر بالاضافه ومع طحاها حال اى واسل له
حرف تلاها كاينا مع الف طحاها وفى سجى متعلق به اى واسل الالف فى سجى
وحرف دحاها عطف على الاول وهى يسلى اسمية اى هذه الالفات تحيى
وبالواو متعلقة [illegible] هذا المخصص من قوله وما رسموا باليا او من وقع
امالاه اى وانفرد الكسائى ايضا بامالة اذا تلاها وما طحاها واذا سجى

وبعد ذلك دحتها وعلى في ذلك مستمر على اصله في امالة المرسوم باليا
مشاكلة والفواصل ووجه فتح حمزة التنبيه على الواو المشار
اليها بعق له وهي عند الاختيار الضابط السابق نظهر بالواو ولم عد
من عكس وتم ضم ذكر معه الواويات الثلاثة وان لم يكن من الانفراد
مجانسة فقال

**واما ضحيها والضحى والربوا مع القوى فاما لاها وبالواو**

بعد مجث اما وضحيها مبتدا والضحى والربوا معطوفاه ومع القوى
حال اي كاينه مع القوى فاما لا خبر المبتدا والفا جواب الشرط والالف
ضمير فاعل حمزة وعلي والها مفعول ضمير الكلمات وبالواو يحلى الكلمات
تخفى من خلوث الحشيش فعلية داي وامال حمزة وعلي
والشمس وضحيها والضحى والليل وشديد القوى والربوا حيث حل نحو
وحرم الربوا ومن ربا فتنبيهات هذه مندرجة في الفواصل
الا الربوا وانما نص عليها كالتيسير وزاد القوى لينبه على اصلها
المشار اليه بقوله بالواو وحصل عند اعتبارها بالضابط اولانها لم تمل للتناسب
بل العود دما انضم اوله لاولين او انكسر كالثالث من الواو الى اليا
في التسمية عند اصحابها الكوفيين فيقولون ضحيان وربيان واما
القوى فجمع قوة ومنه قوة الحبل احد خيوطه فعلى الاول ولم يذكر العلى
معها وهي منها لظهور اليا في العليا وكان يمكنه جعلها مكان مع واتفق
على فتح الواوي الثلاثي في غير المذكور نحو قد عافيه وعلا في الارض وعفا
الله وخلا بعضهم وان الصفا وشفا حفرة وسنا برقه وابا احد ثم رجع
الى تمام الانفراد فقال

**وريال مع مثواي عنه لحفصهم ومحياي مشكوة هداي**

وريال رفع بمقدر اي واميل له ريال وهم مع مثواي حاله وعنه ولحفصهم
يتعلقان بالرافع والها الاولى للكسائي والثانية للقراء ومحياي مشكوه
عطف على ريال وقد اجلى فعلية مستانفة داي وانفرد حفص الدوري



عن الكسائي بامالة لا تقصر رياك المضاف الى الكاف وبخرج ذو اللام
واليا المنفق ولحقه مكي به وبامالة احسن مثواي المضاف الى اليا
وخرج عنه اكرمي مثواه ومثواكم وهو مخصص من ذوات اليا وبامالة
محياي ومماي المضاف الى اليا وخرج عنه محياهم وبامالة مثل نوره
كمشكوة وهي الكوة غير النافذة وهي مخصصة من مزيد الواوي
وبامالة فمن تبع هداي ومن اتبع هداي المضاف الى اليا وخرج
عنه هدى الله فبهداهم وقد اتضح المذكور بالقيود تنبيهات
للدوري في الامالة على اصل امامه ووجه فتح حمزة والليث
التنبيه على رسمها الفا وواوا في مشكوة للاصل وقيل مجهولة
وقيل اميلت للكسرة كمشكاة حفص هنا هو الدوري لا الفا حري
ولهذا قيده بالكسائي وكذا الوفاق دوري عليهم
ويأتي تمام انفراده وانما ذكر منه هنا ما انفرد به من الاصول
المتقدمة

**ومما اماله اواخر اي ما بطه واي النجم كي**

من للتبعيض وما اماله صلة وموصول والالف لحمزة وعلي والها
عايد ما ذكر على لفظها وهو خبر اواخر جمع اخر مضاف الى اي جنس
اية اصلها العلامة ووزنها عند سيبويه فعلة وعند الكسائي فاعله
وعند الفرا فعله مضاف الى ما صلة وموصول والتقدير ومن الالفات
الممالة لحمزة وعلي الفات اواخر فواصل اي القران المذكور بطه
واي النجم بالعطف فقال

**وفي الشمس والاعلى وفي الليل والضحى وفي اقرا وفي**

وفي الشمس ظرف عطف اي حصل ضحاها فيها لهما وما بعدها نسق
عليها اعيد الجار مع بعضها واما واو والنازعات من التلاوة ثم تمم
فقال

**والنازعات ثم القيامة ثم في المعارج يا منهال فاحفظ**

من اللسان متعلق بمحذوف ضمير تحتها للنازعات اى واما لا عبس التى
هى بعد النازعات بتقدير او قعا الامالة فى عبس والقيامة جر بالعطف
بتقدير فى كما اظهرها فى المعارج وثم هنا كالواو على احد تاويلى برى
سكرات الموت ثم يزورها ويا منها لمنادى بنى على الضم لتعريفه
بالقصد اى يا معطى العلم لان المنهال كثير العطاش انهل الابل اوردها
الماء وافلحت فزت ومنهلا مفعول لمعطى حال للنادى اى واما لحمزة والكسائى
امالة كبرى الفات فواصل الاى المتطرفة تحقيقا او تقديرا سواء كانت
يائية او واوية او اصلية او زايدة فى الاسماء والافعال الثلاثية وغيرها
الا ما تقدم تخصيصه للكسائى والا المبدلة من التنوين مطلقا وذلك
فى احدى عشر سورة طه والنجم وسال والقيامة والنازعات
وعبس وسبح والشمس والليل والضحى والعلق
فعلم بقولنا الالف ان ما لا الف فيها لا امالة فيها بل ان كان هاء تانيث
فللعلى نحو ناصره وفاقره وخرج بقولنا الفواصل وهى كلمات
اواخر الاى بمنزلة قوافى الشعر ما تاخر عن الفاصلة فانه لا يمال
باعتبارها بل بآخر نحو هواه فتردى واغنى واتقى وبقولنا المتطرفة
ما تاخر عن المتطرف وان كان فى الفاصلة نحو تمادى وبقولنا
تحقيقا او تقديرا الى المقابلة للروى خرج عنه الف نحو منتهاها الاخير ودخل
الاول وبقولنا سوا كانت الى الافعال تنويع وبقولنا الا المخصص خرج
عنه نحو تليها وما ذكر معه فانه للعلى وبقولنا الا المبدلة من التنوين خرج عنه
نحو نسفا وعلما وذكرا والمميل نحو ضحى غير المبدل اشارات
لا بد ان يظهر لهذا الاصل فايدة على مذهب حمزة وعلى لاندراجها فى اصولهم
المقررة لهم ولم ينص عليها فى بعض الكتب كالتجريد واشار اليها فى التيسير
بقوله فى سورة او اجراها على اتيها على يا ونص عليها الناظم وقال اى العلا تميلها
على تنوع محلها وتعدد سببها وتظهر جل فايدتها على مذهب ابى عمرو وورش حيث
ميلا فيها ما يميلانه فى غيرها ويعلم من حصره هذه السور انها لا تميلان غيرها

الا باعتبار غيرها نحو ومثواكم وهذه السور منها ملث عمت الامالة فوا
صلها وهى سبح والشمس خلا فاللذى فى فعقروها والليل الا النجم
كما قيل الخروج يخبون وما بعدها وباقيها خصت القابل فالممال فى
طه من اولها الى مطلع الا تذكرة ثم من يا موسى الى لترضى الاعلى وذكرى
وما غشيهم ثم البنا موسى ثم من اى الى اخرها الا بصيرا وفى النجم
من اولها الى النذر الاولى الا من الحق شيا وفى سال من لظى الى فاوعى
وفى القيامة من صلى الى اخرها وفى النازعات من حديث موسى الى اخرها
الا لانعامكم وفى عبس من اولها الى تلهى وفى الضحى من اولها الى فاغنى وفى
العلق من ليطغى الى يرى ولحقتها التانيث النازعات فى بناها الى
ارسيها وفى مرسيها الى اخرها وعمت الشمس ثم كل من المميلين انما يعتد
بعدد بلده فحمزة وعلى يعتبران الكوفى وابو عمرو ويعتبر المدنى الاول
لعرضه على ابى جعفر وورش لانه عن امامه وقد اشتدت حاجتك هنا الى علم
العدد فلنذكر منه ما يحتاج اليه طه كوفى ولقد اوحينا الى موسى
شامى منى هدى زهرة الحيوة الدنيا مدنى بصرى سرط ليست فاصلة
عند المدنى والبصرى فيميلها ابو عمرو وورش وزهرة الحيوة الدنيا
ومنى هدى ليستا فاصلتين عند الكوفى فيميلها حمزة وعلى ح امال
ابو عمرو وورش طه باعتبار كونها حروف تهجى كما مر ثم ولهذا الحقناها الا با
الفاصلة واما لحمزة وعلى ومنى هدى لحيوة الدنيا باعتبار الياء وفعلى
واما لوا الى موسى باعتبار رسم الياء والحمل على فعلى فغشيهم النجم غير
تولى شامى فيمحضها حمزة وعلى ويقللها ورش فى احد وجهيه ويفتحها
ابو عمرو والنازعات فطغى عراقى فيمحضها حمزة وعلى ويفتحها ابو
عمرو ولورش الوجهان عبس استغنى ويسعى كل فاصلة الاعلى
الاشقى فاصلة الليل ليس من اعطى فاصلة بل اتقى واستغنى والا
شقى والاتقى وعد به الاعلى ووهم من اسقطها وجعل السورة عشرين
وهى احدى وعشرون اية كما اشرنا اليه فى حديقة الزهر بقولنا والليل

عتبار

كاليه اكد والضحى فاصلة اقرا الذي نهى تركها شامي فتحض حمزة
وعلي وشعبة وورش وابو عمرو وجه امالة الفواصل المندرجة
في الضوابط المتقدمة ما تقدم وغير المندرجة التناسب لتجري الفواصل
كلها على سنن واحد والتناسب مقصود في كلام العرب كالعدايا
والعشايا وعليه نحو سلاسلا واغلالا ويسمى في اصطلاح القراء امالة
لامالة فان قلت فما بال الالف المبدلة من التنوين لم تجر هذا المجرى
وقد اما لوها في نحو رايت عمادا قلت هي بعيدة عن الامالة لعروضها
لعارض مع عدم رجوعها الى اليا في حالة ما واجراها مجرى المجهولة من حال
عمادا وهذا التناسب المجاورة وهو اقوى من تناسب المقابلة لعدم الفصل
ثم شرع بذكر الموافق فقال

## رمى صحبة اعمى في الاسرا ثانيا سوى وسدى في الوقف عنهم تسبلا

رمى صحبة معمولا معدن اى امال صحبة الف رمى واعمى عطف على المعمول بحذف العاطف
وفي الاسرا طرف الفعل او متعلق وثانيا حال اى متاخرا بسوى وسدى
مبتدا او معطوف بتقدير وامالة سوى وفي الوقف طرفه وعنهم متعلق به
والضمير لصحبة وتسبلا جاز او الخبر ومن ثم لم تعلق عنهم به خبر
المبتدا وفاعله ضمير الاضجاع المرادف للامالة لما انقضى اصل الاصلين
في اللام شرع بذكر الموافق فيها اى امال صحبة حمزة وعلي على اصولهما
وشعبة موافقا لهما ولكن الله رمى بالانفال وهو في الاخرة اعمى فانى سبحن
وفي الوقف وشعبة موافقا لهما ولكن مكانا سوى بطه وان يترك سدى
بالقيامة في وجه هذا نقل التيسير واشار الى ثبوته عنه بقوله تسبلا والكثر
النقلة كابى العلا وقطع لابى بكر بفتحها واليه اشرنا في البرهة بقولنا سوى
وسدى مثل وحلفل نادر ونقل الاهوازي الوجهين الامالة لخلف عن
يحيى عنه والفتح لغيره عنه فعنه تنبيهات سوى وسدى من مسايل
الوقف واوردها هنا الاتفاق صحبة ولذا فصل موضع الاسرا وللناظم في ذكر
الموافق طريقتان احدهما ان يذكر الاصيل معه وهو اوضح لعدم توهم التخصيص



معه كهذا والثاني ان تقتصر على ذكر الموافق اعتمادا على ان التخصيص انما يكون
بلحد الاصليين نحو وجا ابن ذكوان واحسنه ما صرح فيه بالجهة نحو
وحفصهم يوالى بمجريها وجه الموافقة الجمع وفي ماى لظهورها في وما
نميت واعمى في ومن عمى وسوى للواو وسدى لسديان لا لاسديت
اهملت وقيل واوى فللفاصلة

## وراء تراءى فاز في شعرائه واعمى في الاسرا حكم

وراء اى واضجاع را تراءى مبتدا مضاف خبره فاز طهر وفي شعرائه متعلق
المصدر والهاء لتراءى لحصوله فيها واعمى اى واضجاع اعمى مبتدا وفي الاسرا
متعلقة واو لا حال اعمى بتقدير متقدم وحكم صحبه خبره والرواية صرف
صحبه لمحا للاصل فلا يتزن البيت الا بنقل اولا اى وامال حمزة
حالى وصله ووقفه الالف الاولى من تراءى المعبر عنه بالرا بتقدير فتحه
كما صرح به في التيسير موضعه ويلزم من امالة الفتحة امالة الالف
وبالعكس وهو الاصل وامال ذو حاكم وصحبه ابو عمرو وحمزة وعلي
وشعبة في هذه اعمى اول موضعي سبحن كبرى تنبيهات الف تراءى
الاولى يمال لحمزة في الحالين واللام في الوقف كعلي وقد استقصيناه في
وقفه وهذا الشعراء اخرج تراءت الفئتان وامالها ابن ابي سريج واعمى
ماى سبحن وطه حشرتني اعمى مفتوحان لابي عمرو وامالة اللؤلؤى عنه حيث
جاورهما يوم القيامة اعمى الا ان له كبرى بالاسرا وصغرى بطه وليست
همزة اولا رمز الا انها قيد القراءة وقد تخلل الرمز الترجمة ووجه
امالة الف تفاعل انه امال الالف الاخيرة في الوقف لانقلابها عن اليا واستلزمت
امالة فتحة الهمزة ثم امال الالف التي قبلها مناسبة للثانية فسعتها فتحة
الرا وهي مناسبة مجاورة لا مقابلة وتسمى في الاصطلاح امالة لامالة
ثم حذف الالف الثانية في الوصل لالتقاء الساكنين وفتح الهمزة لعدم
المتبوع وابقى امالة الالف الاولى وان زال الاصل استصحابا لحكم الوقف
كفعله في راى القمر ولم يستصحبها في الهمزة تنبيها على ان امالتها لا يمكن

بغير الالف ووجه صحبه في اعمى ما تقدم ووجه ابي عمرو في امالة الاول
ما لهم وفتح الثاني فرقا بين الصفة وافعل التفضيل عنده وقيل للتراخيه
بالافتقار او بالسوين فان قلت كيف شيء من العيوب قلت لانه من
الباطنة ثم اشتقل الى الموافقه في كلي فقال

**وما بعد راء شاع حكما وحفصهم يوالي بمجريها وفي هود انزلا**

ما موصولة مضاف اليها مبتدا اي واضجاع الالف التي بعد راء وشاع خبره وحكما
تمييز الفاعل وحفصهم يوالي يوافق اسمية والضمير لمدلول شاع حكما والاصل
وحفص يوالي اليهم فنقل مجازا فبمجريها متعلق الخبر والباء ظرفيه وفي هود انزل
فعليه مقدمه المتعلق والفاعل ضمير مجريها وهود هنا متحتم المنع لانضمام
العجمة الى العلمية والثالث منصرف في نحو قوم هود ذاي امال
دو شين شاع وجاحكما حمزة والكسائي على اصلهما وابو عمرو موافقا لهما وحفص
في بسم الله مجريها فقط كل الف مايه او موسدا او للالحاق متطرفة لفظا او تقديرا
قبلها را مباشرة لفظا عينا كانت او فا فالمنقلبة في الافعال في موزون افعل
وافتعل وافعل ونفعل وتفعل ويفعل وتفاعل وتفاعل ويفتعل والا
سما في موزون فعل وفعال وفعلة ومفعل ومفتعل والمونثه فيها في موزون
فعلى الثلث وفعال كلاهما نحو اسرى بعبده ما ادراكم وافترى
اشتريه واسمع واري وتدري وترهم ينظرون ويبكحين
ويتمادي ويتواري ويفتري ثم الثرى والقرى والتورية
ومجريها ومعتري وتقاة ثم اسري ولاحريكم والكبرى وذكرهم
والشعري والنصاري وسعادي ذيل فتح ابو زيد من طريق القطعي
عن ابي عمرو وجميع ذلك اشارات في التورية تفصيل وفي
بشرى خلاف وفي بشرى بحث ياتي كل موضعه فرع مجريها ومرسها
حمزة وعلي بفتح ميم الاول ومحصتين حفص بفتح الميم وامالة الاولى
وتفخيم الثانية ابو عمرو وبضم الميمين وامالة الاولى كبرى وفتح الثانية
ودرش بالضمين وتقليل الاولى وفي الثانية وجهان الباقون بالضمين والتفخيمين



الاجله عن المفضل عن عاصم فانه فتح ميم الاولى ذ وجه موافقة ابي
عمرو وما حكاه الفراء عن الكسائي قال للعرب في كسر الراء اي ليس لها في غيره
واليه اشار لشاع اي انتشر الاضجاع مع الرواي بين القرا ولغات العرب
قلت مشوما الى ترقيقها وذلك ان الالف الممالة يستلزم امالة الفتحة التي
قبلها فتصير كالكسرة فتعطي حكم الكسرة في نسبة الترقيق ووجه
موافقه حفص انه لما خالف بين حدكتي الميم اسعط مخالفة الالفين وجا ثم
اللغت فقال

**ناي شرع يمن باختلاف وشعبة في اسراوهم والنون ضوء سنا تلا**

اي واضجاع ناي شرع يمن مبادكل اسمية او فعلية اي امال وباختلاف
متعلق المقدر وشعبة فاعل محذوف اي وامال شعبة وهم ضمير مدلول
شرع يمن عطف عليه ذ في الاسرا متعلق بالرافع والمفعول محذوف ناي
والنون اي واضجاع النون مبتدا وضوء سنا ذات ضوء سنا خبره والسنا
المقصور الضوء والاضافة لاختلاف اللفظين كقوله كجلمود صخر حطه السيل
من علي وتلا تتبع صفة ضوء او مستانف او خبر اخر ولو انفرد بالخبرية لنصب
ضوء هذا او الموافق فيه الحالي من الراء او من الامالة للامالة فالاولى نقف به على
السابق اي امال ذو شين شرع ويا يمن حمزة وعلي على اصلهما والسوسي
موافقا في احد وجهيه ناي بجانبه بسبحن وفصلت ووافق شعبة في
امالة الاسرا او امال فتحة ونونيهما ذو صاد ضوء وسين سنا وتا تلا خلف
والكسائي تنبيهات قوله وهم اي حمزة وعلي باتفاق والسوسي
باختلاف كما تقدم ولم يصرح الداني بالخلاف بل قال في التيسير وغيره وقد روى
عن ابي شعيب مثل ذلك اي فتح النون وامالة الالف ولو قال وقد روى
عن ابي شعيب من ذلك اي فتح النون لاجاد والفتح عنه هو المنصوص الذي
لا يكاد يوجد غيره ذ وجه امالة ناي لعلي وحمزة كونه يائيا والسوسي
وشعبة الجمع والحسن الموافقة اشار بقوله شرع اي طريق تركه ووجه
امالة فتحة النون اتباعا لفتحة الهمزة والى مدحه اشار بقوله ضوء اي

الامالة للامالة وجــه مضى تبع مثله

**لناه له شاف وقل او كليهما شفى وللكسر اوليا تمثلا**

اى اضجاع اناه مبتدا وله شاف اسمية خبره والهاله اضجاع او كليهما شفى
اخرى وفاعله العايد وللكسر او ليا يتعلقان بتمثل اى امال ذولام
له وشين شاف هشام وحمزه وعلى وفاقاه اصالة ناظرين اناه بالاسرا
وامال دوشين شفى حمزه وعلى احدهما او كلاهما بسه كلى لا لتخصيص
فيها ولا لموافقة وانما ذكرها لعدم اندراجها فى الضوابط عند قوم ولم يعرض
لها فى التيسير لاندراجها فيها عند اخرين وكل من كلى وكلتى اسم مفرد
اللفظ مثنى المعنى عند البصريين كمعا وعلى اللفظ جا الخبر فى قوله تعالى
كلتى الجنتين اتت وقول الشاعر كلا يومى امامه يوم صد وان لم ناتها
الا لماما واختلف فى الفها فقيل عن واو لابدال التاء منها فى كلتى كتجاه
فلذا سميت الفا فعلى هذا هى خارجه عن الضوابط المتقدمة فاحتاج الى
ذكرها وعللها بكسرة الكاف والواوية ممالة لكسرة اصلها قليلا
ولكسرة تليها كثير الخوخاف والداب وهو اولى من شملال وان تبرعها
وفتح نحو داعندن وال الكسرة لا تدل على اصل وقيل عن يا لقول
سيبويه لو سميت بها لقلبت الفها فى التثنية يا فالامالة للدلالة عليها
وبهذا الاعتبار هى مندرجة واليه اشار بالرمز اى دليل الامالة
شفى لوضوحه واما كلتا فوزنها فعلى والفها للتانيث عند البصريين
وللتثنية عند الكوفيين انما للتانيث وهى فى قوله تعالى كلتا الجنتين
فتجرى عليها مذاهب المميلين فى الوقف قال الدانى فى كتاب الامالة يجوزن
امالتها مشبعة وغير مشبعة لمن تقدم ثم قال وعامة القرا واهل الادا
على الاول اى الفتح وقال ابو الطيب ابن غلبون وابن شريح فتحها اجماع
اى فى روايتها وقطع بالامالة ابو العلا واجاز مكى الوجهين على المذ
هبين ووجه امالة اناه انقلابه عن اليا والموافقه للجمع يقال انى الطعام
يانى انا وآن يئن بلغ ونضجه قيل الاونى مقلوب من الثانى والعكس

١٥٧

اقيس للمصدر وقد جمعهما الشاعر فى قوله
الما يئن ان تقضى عمايتى واعرض عند الملى بلى قد انى ليا

**وذوالرا ورش بين بين وفى اريكهم وذوات اليا له**

اى والالف ذو الرا مبتدا وورش فاعل الخبر اى اماله وبين وبين صفه مصدر
اى امالة كائنة بين الحرفين والجلف جملة اجمع اسمية والضمير للحلف ويحتمل
التثنية على المعنى وفى اريكهم وفى ذوات اليا وله متعلقات الخبر لما تم
الكلام فى الامالة الكبرى فى الالف المتطرفة اصلا ووفاقا اسغل الى الكلام فى
الامالة الصغرى فيها اى امال ورش امالة صغرى كل الف متطرفة
ولو تقديرا لاما وزايدة بعد را مباشرة الا ولوان يكهم كثيرا فله فيه وجهان
نص عليهما ابن شريح ورجح وبه قطع فى التيسير ابو الحسن ابن غلبون والفتح
وعليه اماثل المصريين فهو زايد وله ايضا فى الالفات المتعلقة باليا وجهان
ويحتملهما التيسير برجيح الامالة وعليها اكابر المصريين وبالفتح اخذ ابو الحسن
وابن شريح الحاث يحمل قوله ذو الراء على الالف المتطرفة لان الكلام
فيها ليخرج الف الذى بعد را اتراى فانه لا يميله وامثلتها فى وفاق ابى عمرو
وان يكهم مخصص وذوات اليا مستقل وليس مراده المنقلب عن اليا فقط
وان كان ظاهر كلامه كما تقدم بل الاعم وهو كل الف انقلبت عن اليا اوردت
اليها او رسمت بها مما اماله حمزه وعلى او انفرد به على من المد واستدل واحد
نص على ذلك الدانى فى كتاب الامالة سوى مرضات ومشكوة واى كلاهما
وفى الطرفين والربوا احتمال من التيسير لعق له بعد ذكرها وقد تقدم مذهب
ورش فى ذوات اليا اى فاعمل بها كذلك او افرق بينهما ثم ذكر انفراد دورى
على ثم قال وفتح الباقون ذلك كله واستثنى لورش امالة رءياك فعامنه
انه لا يميل هداى ومثواى ومحياى وقد ذكر امالتها فى كتاب الامالة ثم
تمم مذهبه فقال

**ولكن رؤس الاى قد قل فتحها له غير ما ها فيه فاحضر**

لكن احرف استدراك عاطفة الا انه مقدمه الخابث او واد كهذا ورؤس الاى مبتدا واصلها

مطلب

في التقليل

ت
٤٨

مطلب

مبتدا او قلّ فتحها فعليه خبره و الها الروس وقلّ هنا لان مراد ليس محذوف
قلل اى اما الها بنفسه وله متعلق تقل و الها لورش وغير نصب على الاستثنا
من الخبر وما ها فيه صلة وموصول اى غير الفاصلة التى فيها لفظة ها
وهذا اولى من تقدير ها لسلامته من قصر الممدود و الابتدا بالنكرة ودخول
نحو تقوا هم فيه وليس منه ومكملا حال فاعل الحصر او نعت مصدر
مقدر اى حصورا مكملا او مفعول به اى ضابطا مكملا او معللا مكملا
اى قلل ورش باتفاق الفاظ فواصل السور الاحد عشر المتقدمة على
تنوعها ثم استثنى ما اتصل به ها مونث فليعط حكم غيرها فيمال
له بلا خلاف ذو الرا وهو ذكرتها وبفتح له ذو الواو وهو دحيها وضحيها
وتلاها وطحاها فيجرى وجهاه فى دوات الياكخ سنها وسويها كما تقدم
هذا مقتضى كلامه وهو راى الشارح الاول وقيل له الوجهان فى الجميع
لانه خص الفواصل من المختلف ثم خص منها ذات الها فتندرج فى
المختلف وايد بقول الداني فى كتاب الامالة اختلفت الرواة
واهل الادا عن ورش فى الفواصل اذا كن على كناية مونث فقرات على
ابى الفتح وابى القسم بالتقليل وهى رواية ابى الازهر والازرق
وعلى ابى الحسن بالفتح وهى رواية احمد بن صالح قلت لا يحتمل كلام
الناظم ذلك لان ذات الها اذا اخرجت عن حكم الفاصلة الحقت بنظايرها
من غيرها ولم يعم غيرها الخلاف فلا يعمها ولا دليل فى قول الداني لانه
يدل على الحاقها بالفواصل العارية منها فى حتم الامالة ليلا يتداخل الطرق
وقال فى التيسير بعد اصول حمزة وعلى وقرا ورش جميع ذلك
بين اللفظين الا ما كان من ذلك فى سورة اواخر ايها على ها الف الا كلاها
فانه اخلص الفتح فيه على خلاف بين اهل الادا فى ذلك هذا ما لم
يكن مع ذلك را فيحتمل قوله على خلاف ان يتعلق بقوله اخلص الفتح
لقربه فيكون قاطعا بامالة متعلقات اليا فى غير الفاصلة ويكون وجه
الفتح من زيادات القصيد وحسن نزل الخلاف الفاصلة على المحتملين



ويحتمل ان يتعلق بقوله وقرا ورش لقربه البعد فيجرى الوجهين فى غير الفاصلة
اعتمادا على السابق وهذا مطابق لما فى القصيد وقال ابن شريح وقلل
الفاصلة ذات الا ما اتصل بضمير مونثه فانه فتحه ولهذا الاشكال امر كل
الحصور مفكرا فى حل هذه العبارة وتنزيلها على هذا التفصيل او تلازمه
هذا الضابط الحاصر او من فهمه وقد نظمت مذهبه فى بيت وهو وقلل
ورش لا ذى ها الرا كغيرها خلف اراكهم وها اليا واسجلا
اى امال ورش بين بين الف الفاصل بالسة و واوية و ذات رايه والمتصلة
بها مع را ومصاحبتها فى غير الفاصلة وله وجهان فى اريكهم و فى المتعلقة
باليا من الفاصلة المونثة وغير الفاصلة تنبيهات
عبر عن الصغرى بقل فتحها لانه ممزوج بكسر مذهب قسط واستعمله
معدى فى قلل فجود و التقليل جادل وقيل قل وجه الفتح فيفهم
منه كثرة وجه التقليل ويجرى فيها بخلاف غيرها و هذا الاحتمال
صحيح من جهة النقل لان التجريد لم يذكر له فيها امالة لكن يمنعه فصل
الناظم اياها من المختلف وقد تقدم ان ورشا يراعى فى الفواصل عد المدنى
الاول فتغير بعده ذيل فتح ابو بكر الاصفهانى عن ورش المتفق والمختلف
وجه التقليل حصول الغرض بمطلق الامالة ومراعاة الاصل قال
خلف سمعت الفرا يقول افرط عاصم فى الفتح وحمزة فى الكسر اى الامالة
الكبرى ولحب الى ان يكون القراءة بين ذلك وهذا يدل على سماعها
من العرب ووجه تحتم ذى الرا ما تقدم من استحسانها معها
ووجه فتحا اريكهم بعده عن الطرف بالضمير بخلاف اراكهم ووجه
خلاف اليا ابت عدم المزج والجمع ووجه تحتم الفواصل والتعميم
التناسب ووجه اخراج المونثة تراخيها عن الطرف ولما تم مذهب
ورش فى الصغرى انتقل الى ابى عمرو فيها فقال
وكيف جرت فعلى ولجرا اى ما تقدم للبصرى سوى
فعلى مرفوع مقدر متعلق للبصرى اى تمال بين بين فعلى للبصرى وكيف

رآها اعتمادا

جرت حالها وضميرها فاعل جرت وآجر اي معطوف مضاف الى ما تقدم
صلة وموصول وسوى واهما مستثنى من فعلى والفواصل عطف
على فعلى وقصورا اي للوزن وهما اهما واعتلى علا مستانف وفاعله ضمير
الرا او الاضجاع ذا اي امال ابو عمرو امالة صغرى الف فعلى وفعلى وفعلى
المعبر عنه بكيف جرت الساكنة العين كاللفظ وقلل ايضا الفات فواصل
السور الاحدى عشرة المذكورة في امالة حمزة وعلى اتصل بها ها
مونث اولم يتصل الا ان تقدم الف مطلق فعلى والفواصل را مباشرة
فانه عليها امالة كبرى على مذهبه في غيرها وهو معنى قوله اعتلى اي
غلب الاضجاع المحض فيهما البيت او علت الرا في الامالة هذا نقل التيسير
ذيل زاد في الكافي امالة متى وبلى وقطع ابو العز في كتابه في
ارشاده بفتح الفواصل وفعلى الثلث من طريقه لابي عمرو وبه قرات
من طريق در الافكار وهو وجه في التحريرين واما ابن اليزيدي الجميع
امالة كبرى وفيه وجه للسوسي زاد ابن اليزيدي امالة الالف
الثانية من سيماها للاولى وقد تقدم ان ابا عمرو راعى عدد المدني الاول
تفريعه ووجه دخول موسى وعيسى ويحيى بفعلى بالامثلة عند قوله
وثم امالاه ولشلة الراء في وفاقه ووجه اماله فعلى الثلث التسعة
على ما يستحقه المونث من الكسر والياء نحو انت تمت وقولي والنفي بالاصل
دون معالى ووجه الفواصل ان منها فعلى فاسعها سود تلا وما التست
فيه هي فيه ليجري فواصله على سنن واحد ووجه تقليله الجمع بين الصغرى
والكبرى وخصها بالرا لما تقدم ثم ذكر مخالفه فقال

**ويا ويلتى انى ويا حسرتى طووا وعن غيره قسها ويا اسفى**

تقديره تقليل يا ويلتى ومعطوفه مفعول طووا احفظ النقلة او ستروه او
الجملة اسمية بتقدير طووه وها قسها للكلمات الثلث وعن غيره
متعلق بناصبها وهاؤه لمدلول طووا ويا اسفى اسمية اي والف يا اسفى
مقللة ايصاله والعلى صفة يا اسفى اي ذات العلا ذا اي وامال امالة



صغرى ذو طا طووا دوري ابي عمرو والف الندبة من يا ويلتى اعجزت يا ويلتى
الدنيا ويا ويلتى ليتني ويا اسفى على يوسف يا حسرتا على ما فرطت والف انى الاستفهام
حيث كانت واما لها لحمزة وعلى كبرى وورش بين بين في وجه وفتحها
الباقون اشارات عن في التيسير بطريق اهل العراق
الدوري وبطريق اهل الرقة السوسي ولم يذكر فيه اسفى ونبه الناظم
عليه بتاخيرها وذكرها ابن شريح وزاد وجه امالة السوسي البليه
وامال ابن اليزيدي الاربعة امالة كبرى وعنه بين بين وقطع الكثر
النقلة كابي العلا بالفتح لابي عمرو ومعنى قوله قسها اي اجر فيها مذاهب
القرا في نظيرها فافتحها لابن كثير وقالون والسوسي وابن عامر وعاصم
واملها كبرى لحمزة وعلى واجر فيها وجهي التقليل والفتح لورش
ونص عليه حيث كانت عبارة التيسير يقتضي حتم فتحها لورش ووصف
اسفى بالارتفاع لتقدمها في التلاوة وليست الهمزة رمز الانتفاع من تتمة
القراءة ولو قال على النص عدم مزيته ولا يوهم ان امالتها لاندراج العلى
في الفاصلة والنص على منع على ذ وجه امالة الف الندبة كونها
خلفا عن يا ووجه تقليل الدوري التنبيه على ان مثل هذا الخلف
يسوغ الامالة وهو اصل ابي عمرو في غير الرا ووجه انى العدول باندراجها
في فعلى ووجه فتح السوسي خروجها عن مذهب ابي عمرو ولا
ثم الكلام في اللام وما بعدها باعتبار الامالتين انتقل الى العين عاكس الترتيب
الطبيعي لتمكن الطرف من التغيير دون غيره فقال

**وكيف الثلاثي غير زاغت بماضي امل خاب خاف طاب ضاق**

الثلاثي ما اصوله ثلثة وهنا ما هو على ثلثة احرف صفة فاعل مقدر اي
كيف جا الفعل الثلاثي من اتصال ضمير او تا تانيث موضع حال وغير زاغت
نصب على الاستثناء بماضي طرف جار وجر المنقوص كقاضيا مراجعة للاصل
للوزن كقول جرير فيوما يجارين الهوى غير ماضي ويوما ترى منهن
غول تغول وخاب ومعطوفاته تقديرا منصوبات امل وفا فيجمل جواب

فتحسن و المضارع بعدها نصب بان والتقدير امل من الافعال الثلاثية المجردة
كيف وقعت جاب وما بعده ثم تمم فقال

**وحاق وزاغوا جاشاء وزاد فز وجا ابن ذكوان وفي شاء ميلا**

وحاق وزاغوا الى زاد نصب بالعطف وفز اطفر مستانف وجا ابن ذكوان
اسمية اى والفجا مال ابن ذكوان او فعلية للتناسب اى امال وصرف
للوزن و في شاء ميلا فعلية مقدمه المعلق وضمير ميل لابن ذكوان
ويحتمل ان يكون له ولحمزة من حيث المعنى لا اللفظ ثم كمل فقال

**فزادهم الاولى وفي الغير خلفه وقل صحبة بل ران واصحب معدلا**

فزادهم معمول اميل مقدرا او مبتدا محذوف الخبر والاولى صفتها وفي غير الاولى
خلف ابن ذكوان اسمية وقل اى امال صحبة بل ران فعلية محكية قل واصحب عطف
عليه ومعدلا ظاهر العدالة مفعوله واصحب مع صحبة محمس ثم الكلام الان
في الالف المنقلبة عن العين وهذه الافعال تسمى الجوف جمع اجوف ما عينه
حرف علة وعينات العشرة المذكورة يا ات مفتوحة الاشاء فانها مكسوره
والاخاف فعينه واو مكسورة وهي في التيسير فصل رحمه الله فراد حمزة
وفاقا لبعضهم ويرد عليهم الموافقة اعلت العلل لتحركها وانفتاح ما قبلها
مع تحقق الشروط ولهذا عبر ناعنه في الترهة باصل حمزة ولما اراد الكبرى
صرح بقوله اميل لانها المفهومة من الاطلاق اى امال ذو فا فيحمل لا دفر
حمزة امالة كبرى هذه الافعال العشرة بشرط ان يكون ماضية
ثلاثية مجردة عن الزيادة وان اتصلت بضمير او تاء تانيث الا زاغت فخرج
بقولنا الافعال نحو صابق وخائفا وبقولنا ماضيه نحو من تشا وتخافون
وتبهم وخافون ان وقولنا ثلاثية بيان للمختلف فيه لكن لما لم يقع الا ثلاثية
جعل الثلاثي عبارة عما هو على ثلثة احرف وقولنا مجردة عن الزيادة
المعلومة من التصريف اخرج نحو فاجاها المخاض ازاغ الله فلو بهم
واما به العاصي عنه وقولنا وان اتصلت بضمير او تانيث نص على نحو خافوا
وضاقت ونبه بها الناظم على ان مراده من تنوع الحال لحوق الضماير لا لحوق

الزوايد



الزوايد وقولنا الا زاغت مخرج لزاغ المتصل بالتا وهو واذ زاغت الابصار
بالاحزاب وام زاغت عنهم الابصار بص هذا نقل التيسير ومكي ولم يستثن
الداني في كتاب الامالة سوى ص ولم يستثنهما الصقلي وهي نص روايه
العبسي وابو حفص عنه واستثنى ابن شريح كل ما اتصل بتا تانيث
من الافعال كضاقت فجاب اربعة مواضع وخاب كل جبار وقد خاب
من افترى وقد خاب من حمل ظلما وقد خاب من دسيها وخاف
ثمانية فمن خاف من موص صعافا خافوا عليهم خافت من بعلها لمن
خاف عذاب الاخره لمن خاف مقامي وخاف وعيد ولمن خاف
مقام ربه جنتان من خاف مقام ربه ونهى عن النفس وطاب فانكحوا
ما طاب لكم فقط وضاق خمسة وضاقت عليكم الارض بما رحبت
حتى اذا ضاقت عليهم الارض وضاقت عليهم انفسهم وضاق بهم
ذرعا وقال وضاق بهم ذرعا وقالوا وحاق عشرة فحاق
بالذين سخروا منهم بالانعام والانبياء ليس مصروفا عنهم وحاق فحاق
بهم بالنحل والزمر والجاثية والاحقاف والمومن وفيها وحاق بال
فرعون وزاغ موضعان ما زاغ البصر فلما زاغوا وجاء ما بان
واثنان وعشرون نحو وجاء ربك لقد جاءت رسل ربنا فمن جاءه موعظة
واذا جاءك فجاءها باسنا لقد جاءكم وشاء مائة وستة كل نصف في نصف
نحو لو شاء الله ما عبدنا لو شاء ربنا لانزل الا من شاء ان يتخذ وزاد
خمسة عشر فزادهم الله مرضا وزاده بسطة فزادهم ايمانا
وزادكم في الخلق بسطة ايكم زادته ايمانا ما زادوكم الا خبالا ايكم
زادته هذه فزادتهم ايمانا فزادتهم رجسا وما زادوهم غير تتبيب
وزادهم نفورا وما زادهم الا ايمانا وتسليما ما زادهم الا نفورا
واستكبارا والذين اهتدوا زادهم هدى فزادوهم رهقا وافقه
ابن ذكوان على امالة جاء وشاء حيث حلا وعلى فزادهم الله اول البقرة
وهي اول الواقع منه وله في بقيه زاد وجهان كما في التيسير الامالة

طريق النقاش وهبة عن الاخفش وعليه الاكثرون والفتح طريق محمد بن النضر
بن الاخرم عنه فعنه وافقه الكسائي وشعبة على امالة كلا بل ران
عطي ولما تم الاصل محرر انبتهك عليه بقوله واصحب لنقلك او دينك
شجاعة طاهر العدالة تنبيهان ا فيحتملا و من زمن ويحتمل ان
يكون الاولى فقط لا الثانيه وانما اعاد حمزة في موافقته على وشعبة
دون ابن ذكوان لان ما وافق فيه ابن ذكوان تقدم ذكره لحمزة بخلاف
ما وافقا عليه ذيل وافق الداجوني عن هشام على امالة الثلثة
وقرأ العمري عن ابي جعفر العشرة بين بين ن وجه امالة
العشرة الدلالة على اصل اليات وحركة الواوي ولما تؤول اليه
عند البناء للمفعول واشعار انكسر الفاء مع الضمير فلذلك لم تمل نحو سا
وباد وقال واناع ويشاء ووجه استثنا زاغت معاد له اصل تفرع
ولم تعد الى نحو سا تبعا للنقل ووجه موافقة ابن ذكوان
في جاو شاو زاد خلوها من شبهة المانع والجمع اذ الباقيه فيها صورة المانع
متقدم في خاب وخاف وطاب وران متاخر في حاق وزاغ مكتنف
في ضاق فان قلت فما حال الموانع هنا قلت معطلة الاثر لتمكن
الانفعال من الاعلال قال سيبويه بلغنا عن ابي اسحق انه سمع كثير
عزة يميل صار مع اكتناف المانعين اقول كانها تمنع امالة
التناسب للتناسب لا الدالة لانه لم يقصد ووجه فتح الكسائي بعدها
عن محل التغير ووجه موافقه بل ران التسوية الى ترقيق الرا
ثم استقل الى مصاحبة الرا فقال

**وفي الفات قبل را طرف اتت بكسر امل تدعى حميدا وتقبلا**

وفي الفات متعلق امل اي اوقع الامالة في الفات وقبل را صفتها وقصر
للوزن وطرف صفة را بكسر متعلق باتت اخرى اي مكسورة تدعى تسمى
حزم جواب الامر وانت ياء على ما قررنا في سقضي والمستكن نائب
الفاعل وحميدا محمودا مفعول له الثاني وتقبلا احزم بالعطف وقيل نصب بان مقدرة
بعد واو جواب الامر قلت اتباع الملفوظ اولى من المقدر وليس مثل ذوي واكرمك
هذا الاصل يخالف جميع المتقدم بالمناسبة وما قبله بالعموم اي امال
امالة كبرى ذو تا تدعى وحا حميدا دوري الكسائي وابو عمرو في الحالين
كل الف عين او زايدة من العين واللام او الفاء متلوة براء مكسورة مباشرة
ولو لفظا متطرفة تحقيقا او تقديرا عم مسبوقة باخرى في الاسما المعرفة والنكرة
والنكرة والتوحيد والافراد ومقابلها الا ما يخص فقولنا متلوة براء اخرج
نحو من قيام وقولنا مكسورة اخرج نحو ويولج النهار من تحتها الانهار
وقولنا مباشرة اخرج نحو فمنكم كافر وقولنا ولو لفظا ليندرج هاد
وقولنا متطرفة لخرج نحو نمارق ومصادر ابدر جاء فمن قيدها باللام كالتيسير
والكافي وقولنا تحقيقا اخرج نحو فلا تمار وقولنا غير مسبوقة باخرى
اخرج نحو الابرار لانه اصل اخر بدليل امثلته وفيه احتمال والجوار ال
وامال ابن حمدون عن الكسائي وسلام عن ابي عمرو فلا تمار وقولنا
او تقدير اليشمل نحو على ابصارهم وقولنا غير مسبوقة باخرى اخرج نحو
الابرار لانه اصل اخر بدليل امثلته وفيه احتمال وقولنا في الاسما
بيان اختصاصها بالاسما المجرورة وما بعده تنويع والجار وانصاري
تخرج بالتخصيص ولولا نسبة الناظم على السبب بالكسر لقال
اتت بجر ومعنى الرمز الاشارة الى حسن الامالة اي اذا املت ذا الرا
مدحت وقبلت دراتيك ثم مثل فقال

**كابصارهم والدار ثم الحمار مع حمارك والكفار واقتس لتنضلا**

كابصارهم خبر مبتدا اي الالفا الممالة قبل الرا كابصارهم ومعطوفيه
ومع حمارك حال اي كاينات مع حمارك والكفار يحتمل العطفين واقتس
قس امر به ولتنضلا لتغلب من ناضله فنضله في الرمي منصوب بان بعد
لام كي في نوع الامثله تنبيها على محال الامالة فابصارهم مثال لالف
التكسير المضاف الى ضمير المذكرين وعقبي الدار للعين المنقلبة
عن واو موحد محلى باللام والحمار للزايدة في مفرد ذي لام وحمارك

لها في موحد مضاف الى المخاطب والكفار لها في مكسر مفرد معرف بالاداة
فالمجرور المذكور في غير المذكور الجامع الشرائط فان النقل اطرد فيه
وجاء هذا الاصل في احد عشر بناء فالعين في موزون فعل والزايدة في موزون
فاعل وفعال وفعال وفعّال وفعال وفعلال ومفعال
وافعال وافعال كالدار والنار حيث حلا والغار ولا ثاني له و
سخص الحار ثم هار ونحو بالنهار وخلال الديار وكتاب الفجار
والواحد القهار وبدينار واصله دنار لمدغم كقيراط وبقنطار
وبونه اصل لانها ثابتة في ماله نظير وبمقدار ولا نظير لواحد من
الثلثة ونحو الابصار والابكار فقط دليل امال الدوري
عن حمزة طريق ابن فرح الجميع الا الغار وجه الامالة مناسبة
الكسرة واعتبرت الكسرة على الرا دون غيرها لمناسبة الامالة
الترقيق لا كما توهم المعللون من تهيا بالتكرير لعدمه واشترط تطرف
الرا المقرب الالف منه ولتايدها بها اشار الى ذلك بالرمز ولما زادت
المناسبة في نحو دار دون سلام لم يعبا بالمانع في غار لخلاف صادق
ثم تم فقال

**ومع كافرين الكافرين بيائه وهار روى مر وبخلف صد حلا**

الكافرين منصوب مقدر ومع كافرين حاله وبيائه حاله ايضا والحالة لفظا
ولهما معنى اي واما لا لفظ الكافرين كائنا مع كافرين كاين باليا وهار
مفعول روى مر وفاعله من اروى سقى كثيرا او مبتدا وخبر وبخلف
حال المفعول وصد عطشان صفة الفاعل لا مفعول روى حرو حامن
الضرورة اي واماله هار رواهما وصد متلبسا بالخلف او روى امالة
هار مر وحلا مستانف اي وامال ايضا ابو عمرو والدوري الالف
الزايدة في الكافرين الجمع المصحح المحلي باللام والعاري عنها المعرب باليا جرا
ونصبا حيث حلا نحو محيط بالكافرين لا يهدي القوم الكافرين من نعم
كافرين فقولنا في الكافرين اخرج نحو صابرين والشاكرين وقولنا



الجمع اخرج الواحد نحو اول كافر به وقد اماله الوراق عن الكسائي وقولنا
المصحح اخرج المكسر وفيه تفصيل وقولنا المحلي والعاري ليعم المعرف والمنكر
وقولنا المعرب باليا اخرج نحو والكافرون هم الظالمون وقولنا جرا
ونصبا نصا على النوعين وامال الف فاعل من حرف هار دوراء روى
وميم مر وبخلافه وصاد صد وحا حلا وبابدال في الاولى الكسائي وشعبة
وابو عمرو وقالون وابن ذكوان وجهان هما عن الاخفش عنه بالامالة
والنقاش عنه بالفتح كما في التيسير والتوبة ومعنى الرمز بقل اماله
هار عالم ريان من العلم عطشان الى الزيادة كقوله عليه السلام منهومان
لا يشبعان طالب علم وطالب دنيا او علم ريان عطشان وحسنت هذه الامالة
فسارع اليها اشارات لوقوعها الكافرين من تمام اصلهما وان اختلف
محل العلة ثم خص منه هار بزيادة وما بعده بنقصان ويحتمل ان يضم كافرين
الى هار لصلاحية واو ومع للفصل وواو وهار للعطف مع تغاير السبب ولا
يمنع هذا الاحتمال الا التقدير المذكور ولو قال مثل ومع كافرين الكافرين
بياهما او اضح النص على ذلك وقوله بخلف للواحد متقدم كما تقدم وجه
امالة الكافرين التناسب ونبه بها على ان الكسرة تؤثر على غير الرا مع
مجاورة اخرى ولزومها وكثرة الدور والكسرات ومن ثم لم يطرد في الكافرون
وكافر والذاكرين وهار اصله هاير او هاور ثم من هار انهدم اي على بالقلب
التحويلي ثم كقاض او هوو ما بدل فعل هذا اوضح وعلى الاول عند من اجرى
الاعراب على الرا ومن جعله كالمنقوص فلملح الاصل فوجه المميلين قياس
اصلهما ووجه الموافقين التانس بالتغيير والتنبيه على الاصل
ثم تمم فقال

**بدار وجبارين والجار تمموا ورش جميع الباب كان مقللا**

بدار اسم بادر اسرع قياس من الثلاثي عند سيبويه مبني باعتبار
مسماه اصلا او لوقوعه موقع الجملة او لشبه الحرف من حيث انه يعمل
في غيره ولا يعمل غيره وهذا المبني على مذهب الاخفش وجبارين اي وامالة

جبارين والجار مبتدا ومعطوف وتمو خبره والضمير للنقلة والعايد محذوف
محذوف او الكلمات وورش مبتدا خبره كان واسمها ضميره ومقلل الامالة
خبرها جميع باب الامالة للكسرة التاليه مفعوله بدار تمام مسئله
هادية ذكي حكم فقال ـــ وامال ذو تا يعني دوري الكسائي
قوما جبارين وبطشتم جبارين والجار ذي القربى والجار الجنب
وامال ـــ ورش كل الف بعدها را مجروره والكافرين والكافرين
على ما نوعناه مسهلا سمين لجميع الباب اصل الامالة لكسرة الرا ومجاورتها
وهو من قوله وفي الفات قبل الرا الى هنا لا من الاول باب الامالة لما
يلزم من التكرار ودخول ما ليس منه فيه فلو قال جميع الاصل كان
اوضح وتقليل الامالة الكبرى تصيرها صغرى ومعنى الرمز تمم
الرواه بالكلمات الثلث او كملت هي الاصل الجاري فيه الكبرى والصغرى
بلا تكرير ووجه امالة الجار انه قياس اصله والجبارين التنبيه على
ان الحكم غير مختص بالرا المجروره ووجه فتح ابي عمرو الجار
التنبيه على ان كسرة الرا وان رجحت لا تحتم وجبارين لخروجها
عن ضابطه ووجه تقليل ورش الاستمرار على اصله في مراعاة السبب
والاصل ثم قال ـــ

**وهذان عنه باختلاف ومعه في البوار وفي القهار حمزة قللا**

اي وتقليل هذان عنه اسمية والاشارة الى لفظ جبارين والجار وها عنه
لورش وباختلاف حال فاعل الخبر وحمزة قلل اسمية ومفعوله محذوف
اي الامالة وفي البوار والقهار متعلقه معا ذا المقدر ومعه حال فاعل
الخبر والها لورش واي لورش في تقليل جبارين معا والجار كليهما
وجهان للتقليل وبه قطع في التيسير والفتح زيادة نايد عليه نقله
ابن غلبون ووافقه حمزة على تقليل دار البوار والقهار حيث
حل نحو الواحد القهار بهذا نقل التيسير واكثر النقلة قطع بالفتح له
وامال ابن فرح عن الدوري عن سليم جميع ذلك كبرى وقلل ابن يحيى عن



سليم الجميع الامن دونا وعلى آثارهم وكمثل الحمار وجه خلاف ورش
طرد اصله وما لابي عمرو ووجه حمزة الجمع ثم استقل الى نوع اخر فقال

**واضجاع ذي راءين حج رواته كالابرار والتقليل جادل فيصلا**

واضجاع مبتدا مضاف اي واضجاع الف وذي راءين صفته وحج غلب
ورواته فاعله والها للاضجاع والجملة خبره وكالابرار اي هو كالابرار اسمية
والتقليل جادل لحاجة اخرى وفيصلا حال الفاعل اي قاطع وعدل عن
فاعل لئلا احادل ضمير التقليل مسائل وصرح بالترجيح لتعين الكبرى
ويحتمل التخصيص والاستقلال اي امال امالة محضة ذو حاء حج وهو
رواته ابو عمرو وعلى الف التكسير المكتنفة براء مفتوحة فمجرورة في كلمة اسماء
مع الابرار وخير للابرار وكتاب الابرار وما لها من قرار وذات قرار ودار
القرار ومن الاشرار واما لها ذو جيم جادل وفاء فيصلا بين اللفظين
وقيد المجروره احترز عن نحو ان الابرار وبئس القرار هذا نقل التيسير ووافقا
للاهوازي لكنه قلل لليث والمشهور عن حمزة والمشهور عن حمزة
في هذا الكبرى كما في التجريد واتباعه فايده ما ذكر من تقليل ورش
وفتح قالون عكسه الاهوازي في وجيزه ومعنى الرمز غلب نقله الاضجاع
معان ضبطهم بالاستدلال وحاج رواة التقليل مجادليهم دافعين شبهتهم
اشارة الى انه تكلم فيها اذ قال مكي غير ان انفتاح الراء قبله يضعف الامالة وعن
تمشيته لا تقويته ووجه امالة الاصل ما مر من التناسب والموافق
التنبيه على ان السبب غلب المانع لان المكسورة اذا غلبت المستعلي في
نحو انصار فلان تغلب المفتوحة اولى ووجه تقليل الاصل ما تقدم
والموافق مراعاة السبب وصورة المانع ثم رجع الى الكبرى فقال

**واضجاع انصاري تميم وسارعوا نسارع والباري**

تميم على حذف مضاف اي اضجاع انصاري لغة تميم اسمية وسارعوا مبتدا وما بعده
عطف وتلا خبره والضمير فيه لسارعوا وتلا قرا فالضمير لتميم وجاء
ايقاعه عليها وعطفها على تميم فتلا مستانف هذا من انفراد دوري الكسائي

وفصل عن الاول لاختلاف السبب وعن الكلمتين بمن بين واوصادى تخصيص
عند من ضبط بالمكسوره طرفا لا بالمجروره والبا فى تعريف حكم اى اسال
كبرى ذو تا تميم الدورى عن على من انصارى الى الله بالصف وال عمران وسارعوا
بكاو بالحديد ونسارع لهم فى الخيرات والبارى المصور فتوبوا الى باريكم
وعند باريكم ثم تمم فقال

**وآذانهم طغيانهم ويسارعون اذاننا عنه الجوار تمثلا**

اى واضجاع اذانهم مبتدا والبلمة عطف عليه وعنه عن تميم خبره والجوار
تمثلا اجرى اى حصل له بالامالة اوعنه متعلق بمثل وما قبله عطف على ما قبله
اى وانفرد ايضا دورى على بامالة آذانهم المجرور وهو سبعة مواضع بالبقرة
والانعام وسجن وموضع الكهف وبفصلت وبنوح ويسارعون
سبعة موضعان بال عمران وثلثة بالمايدة والانبيا والمومنون
وفى اذاننا بفصلت والجوار بثلثة بعسق والرحمن وكورت
فنبهات المال فى اذان الالف الثانى لانه مباشر السبب
وثانيا وتمثلا من قبيل المكرر وفيهما احتمال ورواية الجوار بلا يا على الفتح
وقال فالقراة المميل خمس وللباقين فى الاخيرين ووجه الامالة
مناسبة الكسرة التالية فى كسرته على الرا على اصله وقاوم لزوم كسر
المتوسطة تطرق المكسورة وما كان على غيرها فللتنبيه على عدم انحصار الكسر
فى الرا ويقوى طغيانهم بسبق اليا ووجه فتح ابى عمرو حمزة وجماعة
ضابطه الانصارى على تقدير وفتحها لضعف السبب بالعروض ثم ذكر مختلفه
فقال

**يوارى اوارى فى العقود بخلفه ضعافا وحرفا النمل آتيك قوّلا**

يوارى ومعطوفه مفعول اضجع مقدرا وبخلفه حال فاعله وهو راجع
لتميم وضعافا وحرفا النمل مبتدا ومعطوف وآتيك بدل كل من حرفا
النمل او عطف بيان وحذف احدهما لدلالة الاخر عليه وقولا خبره اى قيل ضعافا
وآتيك بالامالة اى للدورى فى يوارى سوءة اخيه فاوارى سوءة اخى بالمايدة

المعبر عنها بالعقود وجهان الفتح وهو طريق التيسير احد طريقى جعفر بن محمد عن
الدورى وهو الاشهر وبه قرات والامالة وهى الطريق الثانى عنه فعنه وهو
من الزيادات وبه قطع ابو العلا فان قلت فالامالة مذكورة فى التيسير
قلت هى حكاية مذهب الغير اذ طريق ابى عثمن الضرير ليست طريقه قال
الدانى وقياسه يوارى سواتكم بالاعراف وعنها احتراز بالعقود قلت
وقد نص على امالته لابى عثمن صاحب المصباح وهو المفهوم من اطلاق ابى العلا
فى باب الامالة لهما ووجه الامالة كسرة الرا ووجه الفتح
العزار من نحو فبعل ولما تم انفراد الكسائى استقل الى تمام انفراد حمزة
فقال وامال ذو فاق من طريق خلاد عن حمزة ذرية ضعافا بالنسا
وانا آتيك به قبل ان تقوم وانا آتيك به قبل ان يرتد بالنمل بخلاف نص
عليه بقوله

**بخلف ضممناه مشارب لامع وآنية فى هل اتاك لاعدلا**

ضممناه جمعناه والمرفوع للناظم ولمن تابعه على جمع المسلسل كالتيسير
والهاء للفظ آتيك مشارب اى واضجاع مشارب لامع ظاهر اسمية كالتاليه
اى وامالة آنية لعالم من ابى العدالة والظرف يتعلق بالمبتدا واى امال
الكلمات الثلث ذو ضاد ضممناه خلف عن حمزة ولخلاد وجهان
وهو معنى قول التيسير لخلاد فى هذه المواضع الثلثة خلاف الفتح وعليه
اكثر النقلة كالصقلى وابى العلا واليه اشار فى التيسير وبالفتح اخذ له
والامالة وخص ابن شريح خلافه بآنية وقطع له الاهوازى بفتح ضعافا
الا الحمشى عن خلاد وامالة آتيك تمسهات الخلاف هنا مفرع
وهو ان يجرى الخلاف احد الراويين ويقطع الاخر باحد الطريقين والخلاف
المقدم كما تقدم ومعنى الرمز انه بالغ فى قوله تمشية لغرابته وضم الكلمتين وان
اختلف سببهما لاتفاقهما فى الخلاف المفرع ووجه امالة ضعافا مجانسة
كسرة الضاد اذ الكسرة تومر لاحقه مباشرة وسابقه مفصولة بحرف
لتعذر المباشرة ولم يمنع المستعلى لتقدمه وانكساره والعدول من الصعود

الى النزول الاسهل من العكس ووجه الفتح مراعاة حرف الحلق ووجه امالة
ابنك الكسرة التالية لا اليا وانقلابها عن همزة لا يمنع امالتها لوجوب
البدل كطاب وسعى ووقوعها رذا ناسخ للاصل او هو اسم فاعل ووجه
الفتح توهم الاصل لحمله على اخواته كاعدتم استقل لغير المكثر فقال
وامال ذو لام لا مع ولا عد لا كبرى ومشارب افلا يس بيس ومن عن انيه
فى الغاشية واحترز بهل اتاك عن هل اتى اذ بانية من وضئة فيها الايمال
وجه الامالة فيها الكسرة اللاحقة ومشارب بابنه من قصة اقوى
للرا واليه اشار بلا مع وخص انية هل اتاك دون هل اتى لان فيك فاعلة
وهذه افعله فنبه بالمخالفة على المخالفة والى حسن العرق اشار بالاعدل
ثم عطف عليه فقال

## وفى الكافرون عابدون وعابد وخلفهم فى الناس فى الجر حصلا

اى وامالة عابدون وعابد مبتدا خبره له مقدرا فى سورة الكافرون
محلى بخلاف للتيسير متعلق المصدر وخلفهم حصل اسمية والضمير المجرور
للنقلة والمستكن للخلف وفى الناس متعلق به وفى الجر حال الناس اى
وامال هشام ايضا ولا انتم عابدون كليهما ولا انا عابد فى سورة الكافرون
تنبهات وهذا القيد احترج بعولنا عابدون بالفلاح وتقدم له وفاق
فى اباه وهذا نقل التيسير ولم يذكره ابو العلا انه واطلقها
صاحب الهداية ولا الصقلى عابد وعابدون واشار الى الخلاف فى مشارب
وضم الاهوازى دورى الكسائى اليه فيها وللبزيدى عن ابى عمرو فى
الناس المجرور حيث وقع وجهان الامالة المحضة والفتح كالناس بالناس
فخرج بعولنا الناس كل اناس وبالمجرور نحو قال لهم الناس ان الناس وللنقلة
فيهما ثلثة مذاهب القطع بالامالة وبه قال الدانى فى كتاب الامالة وحمل
الفتح على غير المجرور او على رواية غير الدورى والسوسى والقطع بالفتح وبه
قال الاهوازى وجل العراقيين وبه قرات من طريق دري الافكار واجرا
الوجهين وفيه مذهبان الاطلاق اى لكل من الراويين وجهان وهو



[illegible]

نقل القصيد والتيسير والترتيب اى الامالة للدورى والفتح للسوسى
وهو نقل السخاوى عن الناظم لا على وجه تعبيد اطلاق القصيد بل على قصد
تعريف اختيار اخر والا لقيد كما تقدم وما ذكره التيسير من ان الفتح
رواية ابن حمدون وابن مجاهد والامالة رواية ابى عبد الرحمن وابى حمدون
وابن سعدان عن اليزيدى فبيان موافقة لا افراد المجرور ومن كان فى
هذه اعمى نبيهان لاحتمال هنا فصل وفى وعطف وخلفهم لمناسبة
السابق ولم يمل ابو عمرو كبرى مع غير الرا الا الناس المجرور ومن كان فى
هذه اعمى والبا والها من فلحى مريم وطه ولم يمل صغرى مع الرا الا بشراى
فى وجه واخر هذه المسئلة عن امالات ابى عمرو تنبيها على انها على غير
اصوله وجه الامالة فى الثلثة الكسرة ويقوى الاولين لزوم
الكسرة والناس قرب الطرف والالف زايدة عند سيبويه واصله اناس
والاثبات مع عدم اللام والحذف معها اكثر وجا على القليل الا ناس الذاهبين
وهى اقوى من نويس قال ابو عمرو الامالة فى الناس المجرور اى افصح وهى
لغة الحجازيين قلت استحسنت لكثرة دوره ومن ثم لم يمل اناس
ونحو الوسواس وامالته العرب مع غير الكسرة استصحابا لها
ثم التفت فقال

## حمارك والمحراب اكراههن والحمار وفى الاكرام عمران مثلا

اى واصحاب حمارك مبتدا والثلثة بعده عطف ومثل شخص خبره وفى الاكرام
وعمران كذلك اسمية ولست ميم مثلا رمزا للتصريح بقوله

## وكل بخلف لابن ذكوان غير ما يجر من المحراب فاعلم لتعملا

وكل مبتدا والتنوين عوض اى كل من الكلمات الست المتقدمة وبخلف اى ممال
بخلف خبره ولابن ذكوان صفته وغير نصب على الاستثنا من الخلف
وما المجرور صلة وموصول ومن المحراب حال فاعل يجر اى غير اللفظ
الذى يجر كاينا من المحراب فاعلم فافهم هذا مستانف لتعمل لتودى
منصوب بتقدير ان اى امال كبرى ابن ذكوان المحراب المجرور وهو

قايم يصلي في المحراب بآل عمران وعلى قومه من المحراب بمريم بامغارق وله
في منصوب المحراب حيث حل نحو زكريا المحراب ولا مرفوع له وفي عمران ان كال
نحو آل عمران وفي انظر الى حمارك بالبقرة وكمثل الحمار بالجمعة ومن
بعد اكراههن بالنور وذو الجلال والاكرام موضعي الرحمن وجبارين
الامالة من طريق هبة عن الاخفش وهو معنى قول التيسير اقراني
ابو الفتح بامالة هذه الكلمات طريق الاخفش وهي منصوصة في كتابه
وبه قطع الاهوازي الا منصوب المحراب من طريق ابن النضر وهو معنى
قوله واقراني ابو الحسن طريق ابن الاخرم عنه بامالة المحراب المجرور فقط
اي وفتح البواقي وبه قطع ابو العز وزاد فتح مجرور المحراب وطريق النقاش
عنه امالة المحراب مطلقا فقط وفتح الباقي فمجروره مندرج في الطريقين
ومنصوبه مندرج في الطريق الاول وفتح الباقي مندرج في الطريق
الثاني والى هذا التفصيل اشار بقوله فاعلم اختلاف الطرق لئلا يغلط بكل
طريق غير مندرج نبيها فــــــــ لم يعد ذكر المواقف في جبارين
والحمار لكونهما صحيحة لانتفا الوهم ونصّه عليهما دون دعي وذكرها بنفي
احتمال ضم البواقي الى السابقة وقد تقدم الفرق بين التعليل والترقيق
وليس الفا واللام رمزا للتصريح وجه الامالة الكسرة السابقة واللازم
والحاجز غير حصين ولم يمنع الرا انفصال المستعلي قال سيبويه حكوا
انهم اما لوا عمران وفراشا وجرابا ووجه الفتح مراعاة صورة الحاجز
والمانع وعدم قصد المناسبة ثم تعرض لدفع شبهة فقــــــــال

**ولا يمنع الاسكان في الوقف عارضا امالة ما للكسر في**

ولا يمنع الاسكان فعلية منفية وعارضا حال الفاعل في الوقف يتعلق
بالفعل لانه فايدة وامالة مفعول يمنع وما مميل صلة وموصول جر بالاضافة
وفي الوقف طرف مميل وللوقف تعليله والتقدير لا يمنع الاسكان العارض
في الوقف امالة الالف الممالة في الوصل للكسرة ثم هذا تتمة قوله
وفي الفات قبل را طرف اتت بكسر امل علق الحكم بالكسرة اللفظية



لانها الظاهرة في الاطلاق وقد يوجد وتعدم فقــــــــال اذا ذهب
الوقف كل الكسرة التي اميلت الالف السابقة في الوصل لها وحدها فالامالة
باقية في الوقف كبرى كانت او صغرى على سبق كما نص عليه في التيسير
وهو المشهور عند اهل الادا وعبارته قال الالف لكسرة لفظية او مقدرة
وقال الحافظ ابو العلا امال السوسي جميع الباب في الوصل
ووقف عليه بالفتح والاطلاق يقتضي الفتح مع الروم والتحقيق قول
ابن شريح لخلف عن ابي عمرو في هذا الفصل فالبغداديون يرومون
الحركة ويميلون امالة دون الوصل والبصريون يسكنون
ويفتحون وقال الاهوازي الكاعدي عن الدوري يقف بالفتح والاسكان
وقد يوجد وتعدم فقــــــــال اي اذهب الوقف وعبارته قال الالف
لكسرة لفظية فقط وذلك نحو الدار والابرار والناس فقولنا اذهبها
الوقف خرج عنه ما لا يؤثر الوقف كاذا بصارهم او يذهبها غير الوقف
كادغام الابرار ربنا وقد تقدم وقولنا كل الكسرة فيه اخرج
ما يذهب بعضها وهو الروم اذ هو متفق الامالة كالوصل ولم يتحقق
اذهاب فسقط وقولنا لكسرة التالية وحدها احترازا عما اميل
لها مع غيرها او لغيرها نحو كلا الابرار فانه يفتح لمن وقف بالفتح
ان يميل هذا للكسرة السابقة او اليا ثم وجه الامالة استصحاب
حال الوصل والغا العارض المشار اليه في النظم ووجه الفتح اعتبار
الفتح اعتبار اللفظ وهو مرجوح هنا لمعارضة الاصالة ثم انتقل الى
الاخص فقال

**وقبل سكون قف بما في اصولهم وذو الرا فيه الخلف**

وقبل سكون طرف قف بما في اصولهم صلة وموصول حال عامل قف
والاصول هي المذكورة في تفاصيل الباب والضمير للسبعة وذو الرا مبتدا
وفيه الخلف اسمية خبره والهاء للمبتدا وفي الوصل طرف الخلف ويجتلى
نظم مستانف ثم بين فقــــــــال

**كموسى الهدى عيسى بن مريم والقرى التي مع ذكرى الدار**

كموسى خبر اى المذكور كموسى الهدى وما بعده عطف ومع ذكرى
حال المتقدم ومحصلة حال فاعل فهمت انقضى الكلام في امالة الالف
حالي الوصل والوقف والكلام الان في الامالة المختصة بالوقف وناص
هذا اذاك بمثله كان قد اختزلها منه وهذا الفصل على قسمين ما ساكنه
منفصل ومتصل فبدا بالاول لانه اقرب الى الاول اى اذا لقيت
الالف المتطرفة ساكنا منفصلا في الوصل حذفت واتفق المفخمون
والمميلون على تفخيم الفتحة قبلها الا اذا ما نقل السوسى فله وجهان
في الفتحة السابقة للالف المباشر للرا ذكرهما الدانى في كتاب الامالة
الامالة الامالة تبعا اى الفتح وبه قطع في التيسير والفتح عن غيره وهو
من زيادات القصيد وبه قطع ابن شريح وقاله ابو الفتح بالحيار وابن
حرير والى هذا اشار بالرمز اى بكشف من كتب النقل ليعلم
انه رواه عنه لا عن غيره فاذا وقف على الكلمة الاولى عادت الالف
واستمر كل من القرا على اصله فيهما من امالة كبرى وصغرى وفتح جابر
وولجب فاذا وصل نحو وقالت النصارى المسيح وترى الجبال تحسبها والقرى
التي باركنا وخالصة ذكرى الدار املت الفتحة الفتحة للسوسى في وجه
وفتح اله في اخر كالباقين واذا وقف عليها امال حمزة وعلي وابو عمرو
كبرى وورش بين بين وعلى نحو ولقد اتينا موسى الهدى وقولهم انا
قتلنا المسيح عيسى بن مريم الذين احسنوا بالحسنى الذين والسموات
العلى الرحمن امال حمزة وعلي كبرى وابو عمرو صغرى وورش في
الاخيرين وفي احد الوجهين مع الاولين وفتح الباقون وعلى نحو الرما
التي ارسل امال علي كبرى وابو عمرو صغرى وورش في وجه وفتح
الباقون وعلى نحو هدى الله هو ومن اقصى المدينة امال حمزة وعلي
كبرى وورش بين بين في احد الوجهين وفتح الباقون وعلى
نحو عفا الله عنك على الله فتوكلوا والى الله المصير فتح الكل اشارات



قوله قبل سكون اى متصل الخبر بهذا القسم وذو الرا اى الالف
المباشر للرا لان المفصول ماتى في نحو راى الشمس والبسرا ولم يرا الذين
او بمرا الانسان منه فالفتح لا غير واحذر في امالة الفتحة من خلاص
الكسرة والسوسى اذ الحق برى الضجهره في لام اسم الله تعالى وجهان
قال الصقلى عبد الباقي بترقيقها وابو العباس بتغليظها وعبارة الناظم تحتمل
الامرين لان قوله وكل لدى اسم الله من بعد كسرة يرققها وقوله
كالحمو ه بعد فتح وضمة يود ن تفخيمها لانها بعد مطلق فتحة وليست
بعد كسرة ونصه ما حكى عن الناظم من ترجيحه وتغيه في التيسير
وقوله ولكنها في وتفخيم مع غيرها تر وق بعد الكسرا ويا تميلا تنفتح
منه من فيقتها لان الامالة والترقيق يشتركان في السبب وقد
قامت الالف الممالة مقام اليا الساكنة في السببية فكذا الفتحة الممالة
تقوم مقام الكسرة فيها بدليل ترقيق راى وحكى عن ابن الحاجب
ترجيحه استصحابا للاصل عند عدم تحقق الفتح ولو قال الناظم
طغى الما مع عيسى بن مريم لنوع التالين ونص على الامالة على مذهبه
في الالف المحذوفة ووجه الفتح ان الفتحة انما اميلت تبعا للالف
وقد انتفى المتبوع فينتفى التابع ووجه حذف الالف انه حرف
مد متطرف في مركب لا تقبل الحركة لقي ساكنا فظهر الحذف
كما تقرر في التصريف ووجه ثبوتها وقفا عدم سبب الحذف
ووجه استمرارهم على اصولهم ما تقدم في اثبات ثم انتقل فقال الباء

**وقد فخموا التنوين وقفا ورققوا وتفخيمهم في النصب اجمع اشملا**

وقد فخموا الواو للمميلين والتنوين اى ذا التنوين تقديرا الالف المحذوف
والاسم المنون لا الف التنوين للابهام مفعوله ووقفا مصدر موضع
حال الواو اى واقفين ورققوا عطف على الاول بقيدها وتفخيمهم مبتدا والضمير
للمميلين وفي النصب ظرفه واجمع خبره افعل التفضيل واشملا تمييز جمع
شمل وصل ومن مقدره اى من غيره وفي الكلام حذف

ومعطوف اي وترقيقهما في الرفع والجر ثم مثل فقال

مسمى ومولى رفعه مع جره ومنصوبه غزى وتترى تزل

مسمى ومولى مبتدا ومعطوف ورفعه اي مثال رفعه خبره ومع كاين
مع جره صفة ومنصوبه اي ومثال منصوبه غزى وتترى اسمية
والهاات للمنون وتزل تميز مستانف اي تبين انواع المقصور لا
المنصوب من غيره فقط والكلام الان في الساكن المنفصل وهو التنوين
وهذا قسيم الاول اي اذا وصل المقصور المنون حذفت الفه للتنوين
واجمع السبعة هنا على محض الفتحه فاذا وقفوا اثبتوا الفا واستمر
المفخمون على فتحها والمميلون في مفقود السبب لمن وجد له فيها
ضابط امالته ثلثة اوجه الاول الامالة في الرفع والنصب والجر
المفهوم من اطلاق قوله ورققوا الثاني الفتح في الاحوال الثلث المفهوم
من اطلاق قوله وقد فخموا الثالث فتح المنصوب وامالة المرفوع
والمجرور المفهوم من قوله وتفخيمهم في النصب ومعطوفه المفتي وبالامالة
قطع في التيسير لانه ساقه مع تفخيم المنفصل وقال فاما الفعل ابي العلا
فاما في الوقف فيعود كل واحد منهم الى اصله في الامالة والتفخيم
وهو الاشهر وبه قرات قال السخاوي وقد فتح قوم ذلك
كله وذكر مكي وجه الامالة والوجه الفارق ورجح الامالة وبه
قرا على ابي الطيب بن غلبون ونص على مصلى وغزى ورجح ابن شريح
فتح النصب لابي عمرو وورش ولم يصرح الناظم بترجيح شي
منها وخرج بقولنا المقصور نحو امتا وهمسا وذكرا عوز اما الفتح لا غير
وبالمنون نحو الدنيا والذكرى فالامالة فقط فالمرفوع نحو لا ريب
فيه هدى واجل مسمى عنده ويوم لا يغني مولى والمجرور نحو
من ربوا والى اجل مسمى وعن مولى ومن عسل مصفى والمنصوب
نحو من مقام ابرهيم مصلى او كانوا غزى جمع غاز اصله غازو
وان يحشر الناس ضحى وسمعنا فتى وجات رسلنا تترى في قراة ابي عمرو



فعلى الامالة يمال الكل كبرى لحمزة وعلي ولورش بين اللفظين في
احد الوجهين وحتما في ضحى ويمال هذا لابي عمرو صغرى وفي تترى
كبرى وتترا ان قيل هو كارطى والا فيفتح كالبواقي مع الباقين فان
قلت فهلا اجرى هذا الخلاف في الساكن المنفصل ولا اجرى
نحو ترى مجرى ذكرى الدار قلت عدم المزاحم للاصلية
والاتصال المسعد لتقرير الوجود اشارات يلحون بالتفخيم عن
لما قررنا فاتحة الباب وبالترقيق عن الامالة لاشتراكهما في ذهاب
شي من الحرف لا ان حقيقتهما واحده كما توهم وليس الفعل واقعا على
التنوين بل على متعلقه ولا يوصف التنوين بامالة ولا فتح نعم هو
مرقق حقيقة ولو قدم رققوا الرفع التوهم ترجيح الفتح بالتقدير وعرضه
ناجم بان تعدد العامل به لا ترجحه في الاداء وليس القصد ذكر هذا
تعهده الوقف عليه بل تعريف الواقف كيف يقف الان يقصد
التعليم قلت ولهذا اغفل بعله ادا انما يستحب التوقيف للتعريف
وتوجيه الاوجه مرتب على اختلاف النحاة فمذهب المبرد
واكثر الكوفيين انها الاصلية في الاحوال الثلث عادت لزوال
التنوين ولم تبدل لعدم الفرق وبه قال السيرافي وعليه بني المميل
المطلق ومذهب المازني انها المبدلة من التنوين في الاحوال
الثلث لحصول الالف والمقصور مطلقا للفتحة بخلاف الصحيح
لما يودي فيه الى التثقيلين وعليه بني الفاتح المطلق ومذهب
سيبويه انها الاصلية في الرفع والجر وبدل التنوين في النصب
كالصحيح وبني المهدوي مذهب ابي عمرو وورش على مذهب
البصريين ومذهب حمزة وعلي على مذهب الكوفيين فصار فتح
المنصوب على مذهب سيبويه والمازني وامالته على المذهب الكوفي
وامالة المرفوع والمجرور على مذهب سيبويه والكوفيين وفتحه على
مذهب المازني وجاز امالة المنصوب لسيبويه ان حذف المبدلة للساكنين

والیه الاشارة اجمع ای اجمع لقوی التعلیل او جامع شمل اثنین بخلاف الاخرین
واختیاری فی جمیع الباب امالة الالف المصاحبة للراء السابقة او اللاحقة
وتبعا لما استحلته العرب معها امالة صغری فی الحالین لحصول الغرض
بها وقلة التغییر وکذا امالة مفارق نوعی الساکن فی الوقف تبعا لشهرة
الروایة وصریح الرسم خاتمة کل الف ممالة فالفتحة قبلها ممالة ایضا بقی
من مسایل الامالة مواضع بعضها لم یذکرها هنا وبعضها ذکر اصلها دون
موافقه وبعضها ذکر اصلها دون تفریعها او دون من یفرع علیه
وبعضها دون خلافها سیذکرها مواضعها او مع اول افرادها
اخرها تبعا للتیسیر وتنبیها علی الاصطلاح الاول فالاول
فواتح السور المختلف فیها ولحسان والثانی التوریة واددی
والثالث رای والرابع فناذنه وتوفنه واستهواه والخامس
بشرای ومن لم یحکم قوانین التصریف ولم تانس بمسایل الرسم
لا یامن الخطا فی شعب هذا الباب فعلیک بها لیعینا ک علی حفظک
فتتوخی الصواب فی نقلک التفریع قوله تعالی ومنهم من
ان تامنه بدینار لا یوده الیک الی فی الامیین سبل اصولها ضم میم ومنهم
وهمز ونقل من ان والامیین والسکت علیهما وعلی یوده وتخفیف تامنه
ویوده واسکان هایها وامالة دینار ومراتب قایما ومقابلاتها وسبعة
سبل قالون بکسر الها وضم المیمین واسکانهما بمد وجهان وورش
بالنقلین وقلب الهمزتین وتقلیل دینار وصله یوده بمد وجه
الدوری بالامالة واسکان یوده بمد وجه السوسی مثله الا انه ابدل
تامنه وجه هشام بکسرها یوده بمد وجه ابن ذکوان بالصلة بمد
وجه شعبة باسکان الها بمد وجه حفص بصلتها بمد وجه
خلف بالسکتات وبالاخیرة فقط واسکان الها بمد وجهان لخلاد
بترکها وبالسکت الاخیر وجهان الکسائی بالامالة والصلة ومد
وجه اضرب عشرة فی سبعة سبعون وخمسة فی سبعة خمسة وثلثون



فمجموعها مایة وجه وخمسة هذه طرق القصید الحلوانی بصلة المیمین والها
وابدال الهمزتین ومد قصیر وجه العمری بابدال الهمزتین
وتسهیل ثانیهما وثانیا والسکتین والتعلیل وکسر الها بمد قصیر وجه
وجه ورش بمد قصیر وجه ابن ذکوان بالسکت ومد طویل وجه
شعبة بالسکت ومد طویل وجه قتیبة بالسکت ومد طویل
وجه ستة فی سبعة اثنان واربعون ضمها الی المتقدم یحصل مایة وسبعة
واربعون وجها والله اعلم

## باب مذهب الکسائی فی امالة ها التانیث

ذکر هذا الباب بعد الامالة لانه منه وفصله عنه لان الامالة ثم فی
الف وفتحة وهنا فی فتحه فقط وقال ها التانیث لا تاوه لانه المصطلح فی
الاسم ومن ثم زاد بعضهم المنقلبة فی الوقف هاء او الکسائی یقف
علی جمیعها بالها فی محل الوفاق والخلاف کما یاتی وسنذکر هل التا
هی الاصل ام الها فی الوقف علی الرسم ولزم فتح ما قبلها کالمرکب
ولزمت السکون لانه اصل محلها ولا یثبت موضع حرکة لتدل علیها
ولا تبدل من منصوبها الف لذلک وهذه الامالة لغة شایعة لبعض العرب
حکاها الاخفش وقال الکسائی هذه طباع الکوفة لانهم بقیة
ابنا العرب

**وفی هاء تانیث الوقوف وقبلها ممال الکسائی**

الجار یتعلق بمحذوف ای قد فی معنی علی واضاف الها الی التانیث للتخصیص
وکذا الی الوقوف ولیس التانیث مضافا الی الوقوف للعموم وهو علی حد ما
وردی وقبلها وقبل ها التانیث ممال للکسائی اسمیة مقدمة الخبر
حال فاعل فعل ای ممال ممیلا وغیر عشر نصب علی الاستثناء ما قبلها
وحذف الها من عشر لان المعدود فتحة او حرکة وبعد لا نصب
بلام کی والفاعل ضمیر الکسائی ثم بین المستثنی فقال

**ویجمعها حق ضغاط عص خطا واکهر بعد الیا یسکن**

وجمع العشر فعل ومفعوله وفاعله مقدر اي كلمات حق وما بعد مجزيه
وضغاط مبتدا مضاف جمع ضغطه عصوة وعص صغه من عصي وحصا سمى
صفة اخرى وحق تاتستخبره قد مجوانا واكهر الشديد العبوس
منع للوزن والصفة مسند لخبره ميلا وبعد اليا ظرفه وبسكن حال
اليا ثم عطف فقال

**او الكسر والاسكان ليس بحاجز ويضعف بعد الفتح والضم ارجلا**

او الكسر الا عطف على اليا والاسكان ليس بحاجز مانع كبرى واسم
ليس ضمير الاسكان ويضعف اي اضجاع حروف اكهر وبعد الفتح والضم
ظرفه وان جلا جمع رجل تمييز جمع للوزن او للانواع ثم مثل فقال

**لعبره مائه وجهه وليكه وبعضهم سوى الف عند الكسائي ميلا**

لعبره ومعطوفاته المقد به خبر اي مثال الممال لعبره وبعضهم ميل اسمية
والضمير لايمة الادا وسوى الف مستثنى من المفعول اي ميل الحروف
سواها وعند متعلق ميل اي عند الادا للكسائي ونقل للكسائي
مذهبين وانقسم الاول اربعة اقسام ممال مفتوح ممال لسقوط
ممال بخلاف اي وقف الكسائي بامالة فتحه ما قبل ها التانيث
المنقلبة في الوقف ها رسمت ها او تانيث على وضعها او تجويدها
للتاكيد او الفرق او المبالغة اذا كانت على حرف من خمسة عشر حرفا
وهي الجيم والشين واليا واللام والنون والدال والثا والذال والتا
والسين والزاي والفا والبا والميم والواو وجمعها فجثت زينب
لذود شمس فهم هذا من عموم قوله وقبلها ممال فخرج بقولنا
ها التانيث تا التانيث نحو انبتت وها غير التانيث من اصليه نحو فقه
وزايدة نحو ان نعلمه وماليه وبقولنا المنقلبة في الوقف هذه وبقولنا وان
رسمت تا ليدخل نحو بقيت الله وبقولنا او كانت للتاكيد والفرق والمبالغة
ليندرج نحو نعجة وسفينة وهمزة وهو معنى قول التيسير وما ضاهاها
في اللفظ ولم يملها اذا كانت على حرف من عشرة الحا والعين والخا والغين

والقاف

والقاف والضاد والطا والظا والصاد والالف جمعها في قوله
حق ضغاط عص خظا فهم هذا من الاستثنا وضم قوم الكاف الى القاف
وخرج بقولنا اذا كانت على واحد من العشرة ما اذا كانت على ماليه
نحو دفية وسعيه ونخلة فانه لا يمنع واما لها اذا كانت على حرف من اربعة
الهمزة والها والكاف والرا جمعها في اكهر ان تقدم الفتحة يا ساكنه
او كسرة مباشرة او مفصولة بساكن ضعيف والتقى ابو الطيب
بمطلق الساكن السكون ما قبل الرا الا براه وخرج بقيد سكون اليا
والفاصل نحو لهم الخيرة فان انفتح او انضم ما قبل فتحه احد حروف اكهر
ما سر انو جهان احدهما الفتح المفهوم من قوله ويضعف وهو نص المذهب
الاول والثاني الامالة وهو ضعيف لانه مفهوم من ويضعف وهذا
نقل غريب على هذا المذهب ولا يفهم من التيسير الا من المذهب الثاني
فان فصل ساكن غير الالف فوجهان الالغا فالوجهان والاعتداد فالفتح كالالف
وهذا الظاهر من عبارة الناظم وقال الداني هو القياس امثلة القسم

الاول دحرجه عيشه عالية نافله حبة هامده بغتته
لذه لمة والخامسة باردة خليفه حبه نعمه قوة والثاني
صيحة القارعة الصاخه البالغة الحاقة قبضه بسطه موعظة
خصاصة الملوه والثالث خطيه ناشيه الهه وجهه الايكة
والملائكة بصيره ناظرة لعبره والرابع والخامس امراه سوءه
مباركه المهلكه الشوكة ثمرة قرة تصره عشره

ولما تم المذهب الاول بتفاصيله ذكر المذهب الثاني فقال
وبعضهم اي بعض ايمة الادا امال للكسائي جميع الحروف قبلها الا الالف
وقد نقل الاهوازي المذهبين وقال الداني والنص عن الكسائي في
استثنا ذلك معدوم وباطلاق القياس في ذلك قرات على ابي الفتح وبالاستثنا
قرات على ابي الحسن بن غلبون وبالاول قطع ابن مجاهد وابو طاهر
في اخرين وبالثاني قطع ابن الانباري والخاقاني فتلك والتخصيص اشهر

وبه قرات والتعميم اثبت لقول خلف لم يستثن الكسائي شيـــا
ذيل وافق ابو سليمن عن قالون والاعشى عن شعبة على امالة فتحت
ذيت لدو دشمس وابو الازهرى عن ورش والسراج عن شعبة
الكلمه سن ين وامال ابن زياد عنه الف الصلوة والزكاة والحيوة
ونقل ابو العلا في امالة فتحه اليا التي قبلها العطف للكسائي وجهين
وقطع ابو مزاحم الخاقاني بالامالة وقد ذكرها ابو مجاهد اشارات
فتحة ما قبل ها الثانيث ممالة باتفاق واختلف في الها فقيل ممالة ايضا
وهو المفهوم من عبارة التيسير وقيل غير ممالة وهو الصحيح لما
بين نص عليه الاهوازي وابو العلا فترجم الناظم الباب على المذهب
الاول متجوزا وقال للاصل وعلى الثاني قالــــــ في النظم وقبلها
ممال ولهذا اقدرنا قف لا امالة وهذا معنى قولنا في عقود الجمان
ويوقف ها الثانيث فتحة سابق حملا امل لا الها للاعيان ونص على
امالة ما قبلها ولم ينص على امالة ما قبل الالف الممال وهو ممال لان امالة
الفتحة هنا هي المقصوده وما قبل الالف تابع مستلزم فلم ينص عليه
لا كما قيل نص على هذا للاستثنا منه وما قبلها الالف لم يستثن
منه شيا لان كل الف استثنى فتحها استثنى فتح ما قبلها وقوله ليعدلا
يحتمل تعليل الامالة وفتح المستثنى اي ليعدل في تعدية حكم النفسة
او ليعدل في تعدية حكم المانع ومعنى الكلمات اغاثت هذه عمند بعلها
الكثير الخير وعصر القلب العاصي السمين من كثرة الذنوب او اللحم
وهو مكروه من الحلال لقوله عليه السلم المومن ياكل في معا واحد والكافر
ياكل في سبعة امعا وحكاية ان الله يكره الحبر السمين اذ لو اعتبر عقبات
الاخرة لذاب جسمه والاكم المتمردي في كفره ممال به الى النار بعد قوله
يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا الى خليلا وبعد كسره الاخذه بالنواصي
والاقدام واسكان اعضايه ذلا لا يمنعه من العذاب وبعد فتح اوصاله
ثم ضمها على الم العذاب تضعف قوى رجليه بعد جريها فيا خجليه ويندرج



في عموم قوله والاسكان ليس بحاجز وطرت الله وفيها وجهان الامالة وهو
المفهوم من عبارته ومن التيسير لانه استثنى المفتوح والمضموم
قبل الرا اي غيره على الامالة وقالــــ الداني بالامالة قرات
وبه اخذ والفتح وبه قطع ابو العلا والصقلي وهو الاشهر وبه قرات
واليه اشار في الهداية وطرت اذا طابقها ساكن فلا وقوله سوى
الف ليس على اطلاقه بل سوى الف لم ينص على امالتها في الباب الاول
وهي تقاته ومرضاة ومشكوة ومرضات بقي المستثنى عشرة فمنها
الصلوة والزكوة والحيوة والنجوه وهذه رسمت بالواو والماخلا
في منوه ومنوت تخفيفا كالمركب وهيهات هيهات وذات
ولات واللات وقد رسمت بالالف والتا وجه الامالة انها
اشبهت الف الثانيث في لزوم السكون وفتح ما قبلها محضة لفظا او تقديرا
وافادة الثانيث الخفا والزيادة والبدل فاعطيت من احكامها الامالة
وضلحق الشبه فكان القياس امالة الها والفتحه لكن تعذر في الها
لعدم صحة جعلها كاليا وصح في الفتحه فاميلت وهذا حل شبهة القايل
بامالتها واميلت المنقوله استصحابا للاصل واميلت في الخمسة عشر
لخلوها من المانع ولم تمل مع العشرة لان السبعة المستعلية مانعة
في الاصل والفرع اولى وحملت العين والحا المهملتين على المعجمتين
لضعف الفرع واعتبرت مقارنته للتضاد واما الالف فلان امالة بعض
الشبه ووجه امالة اكهر بعد احد الشرطين انضمام سبب الاصل
الى الشبه والغى الفاصل لضعفه بالسكون ووجه التردد في الاطباق
لتقابل القوه وضعف السكون ووجه الفتح مع عدمه حمل الحلق
منها على الحلقي المانع واللهوي على اللهوي وشبهه منع الرا ووجه
الامالة ضعف الحمل بالبعد ووجه التردد في الفاصل حمله على
فاصل المسوغ تارة فلا يمنع وعلى الاعتداد به اخرى فيمنع لضعف المقتضي
ولهذا قال الداني والقياس الفتح لا الحمل على الالف لاختلاف المحل ووجه

التعميم مساواة المحمول بالمحمول عليه ولا يمنع الاصل اذا انقدمت واستثنت
الالف التي لاسبب لها باعتبار انها بعد الشبه بالسكون اللفظي ولم يجر
فيها خلاف نحو محشورة لئلا يتوهم الاصالة ووجه الحاق ها السكت
بها الاشتراك في المحل لزوم السكون والاختصاص بالياء للتانيس
لنسبها ووجه المنع مراعاة قصد عين الحركة واختيار ذي
الفتح لقلة تعدية حكم الشبه الامع احد شرطي اكره فامالة لتحقق
السبب خاتمة ليس الغرض تعميم الوقف بل تعريف الواقف الان
يقصد عند الوقف واحتج توقيف الطالب لتصير الخبر عيانا ومن ثم
قل الاداء فيه والله اعلم

## باب الراءات

اي باب حكم الراءات في الترقيق والتفخيم وذكر هذا الباب
بعد الامالة لاشتراكهما في السبب والمانع لا لانه ترادف الصغرى خلافا
لمكي وتابعيه لاختلاف حقيقتها لان الامالة حمل الالف كالياء والفتحة
كالكسرة والترقيق الحاق الحروف عن صوته ولو لحن لما افترقا ويمكن ان
يلفظ بالراء مرققة غير ممالة ومفخمة ممالة ولا دليل لمن تمسك بعبارات
المصنفين لثبوت النحوي فيهما وقول الداني كان يميل الى ترقيق فتحة
الراء يفهم منه ان لا يمكن ترقيق المكسورة والساكنة مفخم وهو حروف
الاطباق الضاد والظاء والطاء والصاد ومرقق وهو بقية الحروف الاحرفين
وما اصله التفخيم وقد رقق باتفاق واختلاف وهو الراء وما اصله الترقيق
وقد فخم كذلك وهو اللام وهو امعنى قولنا في تحقيق التعليم ولا طباق تفخم
باتفاق وغيرها فرقق وذا اصل اللام بل فذاك الاصل دافعقد بابين لما خرج
منهما عن اصله مطلقا وبدا بالراء الكثرة شعبها فقدم محل الخلاف على الوفاق
لانه المقصود فقال

**ورقق ورش كل راء وقبلها مسكنة يا او الكسر موصلا**

ورقق ورش كل راء فعل وفاعل ومفعول وقبلها يا فعلية والها

المضمومة ح



الراء او مسكنة حال الياء وجب تقيد بها للتنكير والجملة صفة الراء او حالها
او الكسر رفع عطف على الياء وموصلا متصل حال الياء ايضا تاخر للقافية
للقافية لا حال الكسر كما توهم لئلا يسقط قيد وبتكرير اخر وصرح بالقارى
صدر الباب وفا بشرطه والرا يكون ساكنة ومفتوحة ومضمومة ومكسورة
فالساكنة متوسطة ومتطرفة وكل من الثلثة مبتدا ومتوسط ومتطرف
موصول او موقوف عليه خرجت ثلثة المبتداة لعدم تحقق السبب في
المضمومة والمفتوحة والممال منهما مندرج في الامالة وتخصيص المكسورة
وخص اثنين من المتوسطة واثنين من المتطرفة الموصولة واربعة الموقوف
عليها فتوجه كلامه هنا الى المفتوحة تحقيقا والمضمومة المتوسطة والمتطرفة
الموصولة اي رقق ورش باتفاق وحده كل را مفتوحة او مضمومة
متوسطة وصلا ووقفا او متطرفة وصلا اذا كان قبلها يا ساكنة متصلة
مدية اولينة ليست في فعلان فعلى ولو مبدلة وزايدة وعارضة السكون
او كسرة لازمة متصلة مباشرة ولو على مستعل او مفصولة بساكن
مستفل او خاء ولو مظهرا ان لم يعادله التنوين او كانت ممالة او في شرط
ان لم يليها حرف استعلا متصل مباشرا او مفصول بالف او اخرى
غير مكسورة في كل فعل او اسم عربي محقق نحو خيرات وميراث
فالمغيرات والطير وقوارير والفقير ونذيرا وخيرا وقدير
وفراشا وقرده وطراب ومبشرا وذراعيه وناظرة وفاقره
وساحران واحيرت وازدجر وتغفر ومسدهم ومنتشر
وحاير وراي واسراه واسارى وبسراى والابرار ورا في
الفواتح فقولنا يا ساكنة خرج نحو الخيرة وقولنا متصلة اخرج
نحو في ريب ومقتعي وسبهم وهو وارد على من جعل موصلا حال الكسر
وقد اغفله الاكثر وهو محتمل من التيسير لعطفه على اللزوم وقولنا
مدية ولينة نوع وقولنا ولو مبدلة لتدرج نحو ميراث لانها
عن واو وقولنا وزايدة ليندرج نحو المصير وقولنا وعارضة السكون

ليندرج نحو المغيران لانها منقولة الحركة وقولنا او كانت ممالة ليندرج
نحو القرى نص عليه الداني في مفرد الواف ولم يتعرض لها الناظم
كالتيسير لاعتقادهما ترادف الامالة والترقيق وثاني شرح بقية
القيود وفخم الباقون ذلك ووجه التفخيم الاصل ووجه الترقيق
التناسب وسمعت من العرب مفخمة ومرققة وربما سمعتها واحد وربما جعل
شكل المفتوحة والمضمومة كذا او ربما على الترقيق واعتبر لزوم الكسرة
والياء بعده لهما وسكونها لتمكن من مجانسة الكسرة واختيار
التفخيم عملا بالاصل المؤيد بمناسبة المفارقة ومعادلة ثم نوع الكسرة فقال

**ولم يرَ فصلا ساكنا بعد كسرة سوى حرف الاستعلا سوى الخا فكملا**

ولم يرجازم ومجزوم ولم لنفي المضارع وقلب معناه الى المضي وهو من رؤية القلب
وساكنا اي حرفا ساكنا مفعوله الاول وفصلا مصدر موضع فاصلا مفعوله
الثاني وبعد كسرة ظرف الاول والنكرة في سياق النفي تعم فلذا استثنى
منه بقوله سوى حرف الاستعلا ووضع الحرف موضع الحروف على ارادة
الجنس فلذا استثنى منه بقوله سوى الخا وقصرهما للوزن وفاعل كمل ضمير
ورش وهو عطف على معناه ومفعوله محذوف اي اصله والاستثناء من النفي
اثبات خلافا لابي حنيفة في كونه مسكوتا عنه ومن الايجاب نفي بالاتفاق
اي اذا حال بين الكسرة المؤثرة والراء المفتوحة او المضمومة حرف ساكن مستقل
مدغم او مظهر استمر ورش على ترقيقه ولم يعده مانعا فان كان الساكن
حرف استعلاء صيت فخم ما نعابه فان كان المستعلي مهموسا غير مجهور
وهو الخا رقق والى هذا اشرنا بمستقل ومخافيهما [illegible] معنى لم يرفصلا
اي مانعا والانفصاله محسوس ولم يقع في الكتاب العزيز من المستعلية
الا الصاد والطا والقاف فلو قال مثل وفصل سكون غير ما الصق اغتفر لكان
ابين لكنه اعتمد على الواقع ونبه على العموم ومعنى كمل اي ضمها الى المرققات
مثال المرقق المحراب وذكركم واسدوه والشعر وذكرا وسركم
ومره والبر وصبر ولحاجهم مثال المفخم مصرا واصرا وفطرة

وفطرا



وفطرا او وقرا تفصيل قيل ان كانت الكسرة على حلقي والحائل ادخل من الراء
لا يمنع للقرب كاكراههن واجرامي وان كان اخرج منع للبعد كجذركم
ولعبرة واليه اشار الصقلي بقوله الا ان يكون مطبقا او من حروف زدسوف
تنبيه ثم وبه قال الحصري ووجه الغا الفاصل ضعفه بالسكون ومن
ثم اتبع متبنى ووجه منع الاستعلا قوته وتخلفت الخاء لضعفها
بالهمس وفارقتها الصاد وان شاركتها فيه لحصنها بالاطباق والصفير
ثم تمم فقال

**وفخمها في الاعجمي وفي ارم وتكريرها حتى يرى متعدلا**

وفخمها فعلية والمرفوع لورش والمنصوب للفظ كل را وفي الاعجمي اي الاسم
الاعجمي متعلق الفعل وهو ما نقلته العرب الى لغتها من غيرها فان غيرته فهو
المعرب والرواية تحقيق الهمزة على التمام وفي ارم عطف عليه باعادة العامل
وصح العطف للخلاف وتكريرها جر عطف على المجرور اي في الكلمة المكررة فيها
وحتى كي ناصب يرى ومانت وفاعله اللفظ ومتعدلا ثاني مفعولي يرى
او حاله وتجوز به عن يسهد هذا تخصيص لعموم قوله كل راء اي
وفخم ورش الرا الحاصلة في الاسم الاعجمي وان وجد فيها سبب
الترقيق وهي ثلثة منقفة ابرهيم واسرايل وعمران حيث حلت
وفخمها ايضا في ارم ذات العماد مع السبب وافرده بالذكر للاختلاف
فيه ولم يتعرض له في التيسير لانه ندرجه في الاعجمي وهو مجرور بدل من عاد
واتفق على منعه الصرف فقيل عربي اسم عاد الاولى وقبيلته او بلدته فالمنع
للتانيث والعلمية وقيل عجمي واسم سام ابن نوح اختيار ابن مجاهد فالمنع للعلمية
والعجمة المؤثرة لانه محرك الوسط وقطع بتفخيمه تبعا للتيسير والحصري وعليه
اهل اصحاب ورش ورققه ابو الحسن ابن غلبون وحصر الداني الاعجمية
في ثلثة غيره ونص الناظم عليه يعين ترقيق عزير اذ انظهور عربيته
لظهور الاشتقاق واجاز ابو حاتم عجمته فيتجه فيه خلاف وفخم ورش
ايضا الراء المشفعة باخرى مفتوحة او مضمومة واعتمد على الواقع وان وجه

هو ح

المسموع نحو ضرارا او مدرارا والفرار وعن الاعجمي لحيرز نا بعو بي وعا ام محقق
وعن المكرره باو اخرى نبيه قبل حالف ودش اصله في هذا المفخم قلت
بل جرى على اصله لان هذه عنده موانع ووجه تفخيم الاعجمي المحافظة على
الصيغة المنقولة حيث لم تعربه واشعارا بنقله وهو ثالث الاعجمية
ولذلك لم يطرد في جبريل ووجه تفخيم المكرره ان مناسبة الرا اخيها
احسن من مناسبتها بغيرها واليه اشار حتى يرى اى ليتساوى اللفظ باتحاد
صوت الرا ويحتمل ان يعطف على الجملة اى لتتوفر على اللفظ اصل وضعه
ثم ذكر المختلف فقال

**وتفخيمه ذكرا وسترا وبابه لدى جلة الاصحاب اعمر ارجلا**

وتفخيمه مصدر مضاف الى الفاعل ضمير ورش مبتدا وذكرا مفعوله وسترا
وبابه نصب بالعطف لذى جلة الاين صحاب ظرف مضاف للمصدر جمع جليل
عظيم على فعلة واعمر خبر المبتدا افعل التفضيل من عمر المكان وارجلا جمع
رجل منزل تمييز اى اعمر منزلا من غيره اى اذا حال بين الرا
المفتوحة او المضمومة المنونتين وبين الكسرة المؤثرة ساكن غير يا مظهر
مقتضى فلورش فيهما وجهان التفخيم وبه قطع في التيسير والتجريد وهو
معنى قوله وتفخيم ورش باب ذكرا عند عظما اصحابه كابن ق وعبد الصمد
انجح عنده لعمر منزلا لكثرة نا زليه وفهم ان عند غير الاجلا
التفخيم وهو الترقيق او فهم من اعمر اخر عامر ليس باعمر قال
الداني اقرأني ابو الحسن بالترقيق في الحالين لا مصرا واصرا وقطرا
وقياسه وقرا قلت ان اعتبر الاستعلا يعم او الاطباق والتفخيم
فلا فال وافراى فارس بن احمد وغيره بالتفخيم وعليه مشيخه
المصريين واستثنى بعضهم صهرا للخفا فقولنا المفتوحة والمضمومة تعميم
لعموم الحكم وخصه الشارح الاول بالمفتوحة ومثال الناظم دال على العموم
فذكرا مبارك مثال المضمومة ونصبها لايقاع المصدر عليها ولو حكاها
لاجاد ومن دونها سترا وامرا ووزرا وحجرا للمفتوحة وقولنا





المنونة اخرج الوقف لانه الف خلافا للصقلي فيه وقولنا حامل
اخرج نحو شاكرا وقولنا ساكن غير يا اخرج نحو نذيرا وقولنا
مستظهر اخرج المدغم نحو سرا وامرا مستقر فهو متفق التر قيق
لذهاب الفاصل لفظا وقولنا مقعر اخرج المستعلي فهو متفق
التفخيم لجامع هذه الشروط هو باب ذكرا فان قلت فهلا حملت
قوله وما بعد على المنونه بعد مطلق السبب نحو فيكون طايرا وجدناه
صابرا وقادرا وخبيرا وبصيرا اذ هو من المختلف فيه قلت
منع منه قوله لدى جلة الاصحاب اعمر من ترجيح تفخيمه وهذا بعكسه فيودي
الى خلط الراجح بالمرجوح قال الداني في كتاب المدات اختلف اهل
الادا في نحو نذيرا وشاكرا فقطع ابن ابي هاشم وعبد المنعم بن
عبيد الله بالتفخيم في الوصل واجاز غيرهم الترقيق وهو الصحيح وبه
قرات وفي التجريد قال عبد الباقي قرات بالوجهين على والدي
من طريق اصحاب ابن هلال والذي اعول عليه الترقيق وبه قطع
الناظم تبعا للتيسير قلت وقياس سر التساوي الطرفين فتر قيقه
اولى من ذكرا وتفخيمه اولى من صابرا فقول الداني لا اعلم خلافا في
ترقيقه اى نصا على عينه والا فهو في اللفظ كشاكرا وفي التقدير كذكرا
ولو قال مثل

كذكرا ادق للاقل وشاكرا احسر لاغيان وسرا تعدلا لنص على
الثلثة ووجه ترقيق الكل وجود السبب وارتفاع المانع ومن
ثم قال الداني اقيس ووجه التفخيم الحمل على نحو قرى والفرق
ان التنوين في نحو قرى لم يمنع لذاته بل لما لزم عنه من الحذف ولا حذف
هنا ووجه الفرق بين ذكرا وبين شاكرا وخبير قوة الحمل لضعف
السبب بالفصل في الاول وضعفه لقوة السبب بالمباشرة في الثاني
ولا اثر لاكسا في الساكنين

**وفي شرر عنه يرقق كلهم وحيران بالتفخيم بعض تقبلا**

وفي شرر عن ورش متعلقان بفخم وكلهم تأكيد اصحابه المقدر والضمير لهم والمفعول
محذوف اي الراء المفتوحة وحيران اي وراء حيران مبتدا وبالتفخيم صفته
وبعض مبتدا التقدير بعض النقلة نقل خبره والجملة خبر الاول او حيران
مفعول نقل وبالتفخيم حاله ذ فيه مسئلتان الاولى تقدم لها اصل والثانية
مخصصة من اصل اليا اي اتفق اصحاب ورش عنه من الطريق المذكور على ترقيق
الرا المفتوحة من بشرر كالقصر بالمرسلات وصلا ووقفا قال
الداني وقياسه اولى الضرر وحكى سيبويه فيه الترقيق ومن ادعى منع الاستعلا
رد بقنطار قلت وكذا على شرر والجواب عن الضرر بان ما ثبت
على خلاف الدليل لا يقاس عليه وبانفتاح حرف الاستعلا كما في التيسير
مع ضعف السبب فيه ويمكنه في قنطار دعوى على شرر الاول وبان المفتوحة
انسب بالمكسورة من المضمومة تحشى نص الداني في الرا
على ترقيق مفتوحة شرر في الوقف وهو المفهوم من اطلاق الناظم وسياتي
ان شا الله تعالى انه اذا وقف على المكسورة بالروم استمر على الترقيق ولا اشكال
واذا وقف بالسكون فخمها الا ان ينكسر ما قبلها او يمال وهو معنى قول الناظم
ورقق بعد الكسر او ما تميلا فهذه بعد ممال في اصطلاحه فترقق مقتضة
من اختها ما كانت انسب منها واوضح منه قول التيسير الا ان يكون قبلها
كسرة او يا ساكنة او فتحة ممالة نحو بشرر على قراءة ورش فانك ترققها
في الحالين فحصل له ترقيق الرائين في الحالين ونص مكي على تفخيم الثانية اذا وقف
عليها بالسكون بعد تعليله ترقيق الاولى بالثانية ولورش في حيران
له اصحاب بالاعلام وجهان الترقيق وبه قطع في التيسير والتفخيم من الزيادة
وبه قطع الحصري هذا من قوله بالتفخيم بعض اي الاخر من الرائين قال
الداني وادى ابن خاقان في مستثنيات ورش اخلاص الفتح في حيران
ونص عليه بعض اصحاب ابن هلال وقراته على غيره بالترقيق وهو القياس
وذكرها ايضا مكي ذ ووجه ترقيق بشرر تناسب المجاورة فهو
ترقيق لترقيق كالامالة للامالة وليست للكسرة السابقة للعروض



ونفصل المتحرك ووجه الترقيق في الوقف النسبة على مذهب
الاتباع ورقق الثانية لمجاورة الاولى بعكس الاصل ووجه ترقيق حيران
ان وجود السبب ووجه تفخيمه ان الفها قابلت الف الثانية ثم منع
من تعدية حكم الامالة تراخيها عن الطرف ولو املت لو وقفت الرا فخمت
الرا لئلا يوهم ترقيقها اما را الحبل وصل حمل على الاعجمي بجامع منع الصرف
ثم نبه على تمام مذهب ورش فقال

وفي الرا عن ورش سوى ما ذكرته مذاهب شذت في الادا توقلا

عن ورش متعلق بفي الرا خبر مذاهب جمع مذهب اصله موضع الذهاب
ثم غلب على المعتقدات وسوى ما ذكرته صلة وموصول مستثنى من مذاهب
وشذت صفته وفي الادا في النقل متعلقه وتوقلا مصدر توقل في الجبل
وغيره صعد موضع الحال او تمييز اي شذت متوغلة فيه دا اي ما قدمت
لك من اصول ورش هو الذي عليه المحققون ولاهل القيروان وغيرهم
في تفخيم الرائين وترقيقهما اختيارات ورش عن غير الجملة التي ذكرتها
امسكت عنها لخروجها عن القياس او لضعف روايتها او المخالفة رواتنا
فليعلم الواقف عليها في كتب المصنفين ان ذلك سبب الاعراض عنها فمن
ما نقل ترقيقه ونقل غيره تفخيمه هو ابن الحسن بن غلبون تفخيم وزر
وذكرك بالشرح لتناسب الآي فاوقد عليه الراي كرون وسترت
وحجرت وبعثرت ففرقت بسبق المرقق في كورت فلا يسح والحق
البابي وبالازدواج في انفطرت وهو معنى قولك في تحقيق التعليم
وفي كورت سبق المرقق فارق وفي انفطرت جاز ازدواج نقطوا
وفخم الرا المتلو بالف التثنية حرفا كان او اسما او بالف بعده همزة
او غين نحو ساحران فلا تنتصران وان طهرا ومرا او افترا
او ذراعيه وسراعا لجهالة الالف وحرف الحلق ولا اثر لذلك الا في
امالة الالف والمغاربة وفخم ابو الفتح وزر باخرى حيث
وقع لصوت الزاي ويرد عليه وزرك وفخم الصقلي عشرون

لصوق الشين ونحو كبر لانطباق الشفتين كالوقف ويضعف للقصوى ع
المستعلي وعدم القطع وفخم مكي اجرامي لبعد حرف الكسرة ولا اثر كذلك
الا في الادغام وعشيرتكم بالتوبة مناسبة للشين وينتقض بالمجادلة
وعمم قوم تفخيم الرا للكسرة المفصولة نحو حذركم ويضعف للقصور
وحكى الداني تفخيم حصرت صدورهم اي في الوصل كما بين الصقلي ومكي
للصاد المضمومة وليس بشي للحاجز وانفصالها عنها وتقادم الشدة
الهمس وترقق في الوصف والقائل يرى ترقيق الذكر صحيحا ومن نقل
تفخيمه ونقل غيره ترقيقه الاسما الاعجمية رققها قوم كالمعقود بالى
الفرق وتوهم من كلام الحصري ترقيقها وليس كذلك لاندراجها
في ضابط التفخيم ولما تم اصل ورش الا ما اخر من الشرط والمانع اختصارا
شرع في اصل الجماعة فقال

## ولا بد من تفخيمها بعد كسرة اذا سكنت يا صاح للسبعة الملا

ولا بد من ترقيقها لا ومبينها واسمها ولا يستعمل بد الا في النفي ومعناه الالزام
وآلها للرا او بعد كسره وللسبعة متعلقا المصدر واذا سكنت اي الرا
شرطية تقدم مغن عن الجواب ويا صاح ترخيم صاحب على الشذوذ لكثرة
استعماله في نظمهم ونثرهم اذ ليس علما كما في يا مال والملا مهموز
الاشراف غير للقافية جر صفة السبعة والكلام الان في المرقق وبا
بالساكنة لانه الاصل وقد فصلها في التيسير اي رقق القرا السبعة
باتفاق كل را ساكنة لغير الوقف سكونا لازما او عارضا متوسطة
ومتطرفة وصلا ووقفا ان كان قبلها كسرة متصلة لازمة وليس
بعدها استعلا متصل مباشر او مفصول بالف في الفعل والاسم
العربي والاعجمي نحو شرعة ومرية وشرذمة والاربه وفرعون
واستغفر لهم اولا تستغفر فانتصر واصبر نفسه معنى قوله
لا بد تحريض على الترقيق لما اسر منها له ووجه الترقيق مجانسة
الكسرة السابقة كالامالة واولى لا لمغايرة الكسرة عليها كما توهم لانه

غير بديد



غير بديد لما بناه عند الاول ووجه الاتفاق ضعف الرا بالسكون فقوي
السبب ومن ثم رقق الاعجمي ثم تعرض للمانع فقال

## وما حرف الاستعلا بعد فراوه لكلهم التفخيم فيها ذا الملا

وما حرف الاستعلا بعد متصلة وموصول محذوف العايد اي واللفظ الذي
حرف الاستعلا بعد رائه مبتدا فراوه اخر والفا للعموم والها لما والتفخيم
ثالث وثم للاخبر ولكلهم وفيها متعلقاه والضمير الاول للسبعة
والثاني للرا والجملة خبر الثاني والجميع خبر الاول ولا يجوز ان يجعل
ما عبارة عن الرا الملزوم في فراوه من اضافة الشي الى نفسه ولا يجوز
اعادة ها فراوه الى حرف الاستعلا لئلا تخلو الجملة الخبرية من العايد
ثم جمع حروف الاستعلا فقال

## وجمعها قظ خص ضغط وخلفهم بفرق جرى بين المشايخ سلسلا

وجمع حروف الاستعلا فعل ومفعول وقظ خص بالاضافة الى الفاعل اي حروف قظ
وهو من القيظ اشد الحر وخص بيت قصب ونحوه نصب بالفعل بعد اسقاط الخافض
نحو كما عسل الطريق الثعلب وضغط ضيق جر بالاضافة وخلف السبعة
مبتدا او بفرق متعلق به وجرى خبره وبين المشايخ ظرف مضاف وسلسلا
حال فاعل الخبر اي طويلا مشبها بسلسلا او سهلا هذه الحروف معادة
في المخارج وهي اولى بها فلهذا اخرنا تفسيرها وذكرها هنا لضرورة ضبط
الاصل وهذا المانع معطوف على اصل ورش واصل الجماعة اي كل را
مفتوحة او مضمومة في اصل ورش وساكنة في اصل السبعة تقدمها
سبب الترقيق واتى بعدها احد حروف الاستعلا السبعة الخا
والغين والقاف والضاد والطا والظا والصاد متصل مباشر
او مفصول بالف الا القاف المباشر المكسور ففخمها الكل في محل الخلاف والوفا
اشارات الواقع من المستعلية في القران في اصل ورش
ثلثة القاف والصاد والطا مفصولات نحو هذا فراق وانه الفراق
وبالعشي والاشراق واوا عراضا وعليك اعراضهم واهدنا الصراط وهذا

صراط والصراط وفي اصل السبعة بلمة القاف والطا والصاد مباشرات
نحو من كل فرقة وفي قرطاس وبالمرصاد وان صادا واشار في الارشاد
في الكلام في الخلاف فيه لورش وقولنا متصل احترازا عن المنفصل في كلمة
اخرى نحو لتنذر قوما وعنكم الذكر صفحا والمدثر قم في اصل ورش
ولاتصاعر خدك وان انذر قومك وفاصبر صبرا في اصل الجماعة واطلاق
الناظم يدل على انه كالمتصل في الوصل لكن فهم منه اعتبار لزوم السبب
غيبت ارادة المتصل فقط لان اقل مراتب المانع ان يساوي المسوغ
في القوة ليحصل التساقط وقد شرط اتصال المجرور فيلزم منه اشتراط
اتصال المانع فيرقق هذه المواضع في الحالين على هذا وهو الظاهر من عبارة
التيسير ويحتمل ان يفخم في الوصل للاتصال اللفظي ويفرق بين المانع
والمسوغ ان المانع مقرر للاصل فكفى لوطه والمسوغ محرج عن الاصل
فاحتيج الى تقويته ولم نر مفخم حصرت صدورهم يفخم هذا واولى ولا
نقول به وقولنا الا القاف المكسور المباشر احرج نحو كل فرق كالطود
اذ فيه وجهان قال الداني جيدان الترقيق وبه قطع مكي والصقلي وابن
شريح وادعوا فيه الاجماع والتفخيم وبه قطع في التيسير فذلك زايد والى هذا الاختلاف
اشار بقوله جرى اي حصل فيه بين شيوخ الادا شعب طويله او سهله واحترزنا بالمكسور عن فرقة
فانه مفخم وبالمباشر عن الاشراق وفخم لبعد الكسرتين ورققه ابو الحسن بن غلبون للكسرة
فعارضه الداني بالي صراط واولى فالتزمها وهو لبس عند احسبه قاسه دون
روايه اذلا اعلم له مرققا قلت والفرق كتنائف را مفخمين وهذا معنى قولي
اجب بضاد الكبر قبل كسرها يرد ومنع العلوان قدم اهدرا
اقول اكتناف الراء حرفين فخما يميز فالفصلين ماقاسه الكبرا
وهذا من علم النظر وجه منع المستعلي صعوبة الصعود من التسفل كالامالة
واليه اشار بقوله اي سهل اللفظ لجريه في سنن واحد ووجه اعتبار اتصاله تحقق
التعسف ووجه خلف فرق تقابل المانع وضعف الكسر ثم انتقل الى الشرط فقال
وما بعد كسر عارض او مفصل ففخم فهذا حكمه متبذلا



وما بعد كسر صله وموصول مبتدا وعارض صفه كسر واو للتفصيل ومفصل
عطف على محذوف اي كسر متصل عارض او منفصل مطلقا ففخم موضع الخبر
والفا للعموم فهذا حكمه اسميه والها للتسبب والترقيق مبتذلا
اسم فاعل تبذل مطاوع بذلته اعطيته حال المفعول المعنوي وعاملها
معنى الاشارة هذا بيان لشرط سبب الاصلين اي والرا المفتوحه
والمضمومه في اصل ورش والساكنه في اصل الجماعه الواقعه بعد كسره
متصله عارضه او منفصله بكلمة اخرى عارضه او لازمه مفخمه للكل
اشارات انقسمت الكسره اربعه اقسام متصله لازمه وعارضه ومنفصله
كذلك ذكر التفخيم بعد ثلثه ففهم منه ان شرط المؤثره ان تكون كسرة متصله لازمه كما
مثلنا في الاصلين فالمتصل اللازم ما كان على حرف اصلي او تنزل منزلة الاصلي
كمحرابهم ومرفقا لانه من جملة مفعال ومفعل ولهن شرح وكثير من القراء
يفخم الساكنه بعد الميم الزايده نحو مرفقا وكذا همزة اخراج فحذفه يخل بمعنى الكلمة
كالاصلي والمتصل العارض ما دخل على كلمه الرا ولم يتنزل منزلة الجزء منها وهو
الذي لا يخل اسقاطه بها وهو في باب الجر ولامه وهمزة الوصل واصل ورش نحو
برهم برشيد بروسكم ولربك ولرسوله ولرقيك وامرء وامرا ابتدا وفي
اصل الجماعه نحو ارلبوا ارجعون ارتابوا في الابتدا فان قلت فهلا اجريت همزة
الوصل مجرى همزة القطع في التنزل قلت ليست مقصوده لنفسها والمنفصله
العارضه ما كانت في كلمه مستقله اعرابا وللساكن فلورش نحو باذن ربهم قالت
امراة وان امرء وصلا وللجماعه للساكن والبنا والاتباع نحو ان ارتبتم ويابني اركب
ورب ارجعون وصلا والمنفصله اللازمه ما كانت في كلمه اخرى لازمه البنا على
الكسر نحو ما كان ابوك امرء لورش حسب فان قلت فهلا اعتبرت هذه
اللازمه قلت العرض لزوم المجاوره لا المقارنه وجه اشتراط الاتصال

واللزوم تقوية التسبب لتمكن اخراجها عن اصلها ولما كمل الكلام في السبب والشرط
والمانع نبه عليه بقوله هذا المذكور حكم الراي الترقيق والتفخيم بعد ذلك فانقاد كلا
ثم اشار الى مختلف فقال وما بعده كسر او اليا فما لهم بترقيقه نص وثيق فيمتثلا
وما موصوله مبتدا وبعد كسر اسميه او فعليه والها لما او اليا رفع بالعطف وقصر
الوزن فما نافيه والفا للعموم لهم بترقيقه نص نقل اسميه وضمير لهم للقرا والها
لما والجمله خبرها وثيق قوي صفه نص فيمتثلا فيذكر منصوب بان بعد فا جواب النفي
اي والرا المذكوره لورش والجماعه الواقع بعدها لا قبلها كسره او يا ساكنه او محركه
مفخمه للكل وما وقع في بعضه من الترقيق ليس لاشياخي فيه نقل معتبر فيذكر في النظم روايه
ومن ثم لم يعينه وغرضه رفع توهم الاخلال به اجاب قد نفي النص بالوثيق
ليفيد ان الترقيق ضعيف اما اصل ورش فلم يختلف فيه نحو رحيم ترفوا البشرين والبحرين
واما الساكنه فقد اختلف في بعضها قال الداني كان محمد بن علي الادفوي وزكريا بن يحيي
ومحمد بن حيرون وغيرهم من المصريين يرققون الساكنه اذا كان بعدها همز في المرء وزوجه
والمرء وقلبه وبالتفخيم قرات وبه اخذ وكذلك كان قوم من المغاربه يرون ترقيق الرا
الساكنه اذا كان بعدها يا مفتوحة للكل وبعضهم عن ورش نحو ما قدمنا على القربه من
قريتك وهو خطا واليهما الاشاره بعدم الوثاقه وقال المهدوي بالترقيق مع اليا
للسبعه ومكي مع اليا للكل ومع كسر الهمزه بالوجهين لورش وبالترقيق معهما قطع الحصري
في قوله وان سكنت واليا بعد كمريم فرقق وغلط من يفخم عن قهر ه
ولا تقرا الرا الا رقيقه لدى سوره الانفال او قصه السحر ه ووجه التفخيم
عدم السبب المتقدم ووجه الترقيق للكسره اعتبارها متاخره كالاماله ووجه
التخصيص بالهمزه قوتها عليها مع توهم كسرها بالنقل كاورش فلا يرد نحو لو شيد
وغريبه للقصور ووجه الترقيق مع اليا حملها على المتقدمه ولجبت بعروض
اصل الاول وقلب الثاني وتعاقب الاوزان الثالث كبعد لا الزيادة للجريه ويتعاقب
الرابع ثم يضعف لكون اليا في الاماله لم تؤثر مؤخره وهي اقوى منه ثم ذيل فقال
وما للقياس في القراة مدخل فدونك ما فيه الرضى متكفلا
وما القياس دخول اسميه منفيه وفي القراه اي القرا متعلق المصدر فدونك اغرا اي

وما فيه الرضى منكفلا النظم والفا للتعقيب



فا للتعقيب وما فيه الرضى صله وموصول مفعول به ومتكفلا حال الفاعل دونك
او المفعول هذا اعتذار عن من يرى ترقيقه المرموز به وعن انتصار المرقق عليه لا الرد عليه كانه قال لهم
اي لم يتصل لنا بالترقيق روايه عن اشياخنا ولا يجوز لنا ان نقيس الترقيق على الاماله ولا الكسره
واليا المتاخرين على المتقدمين دون روايه ولا يجوز للمرقق ان يطرد الاصلين كذلك اذ وجوه
القراات منقوله نقلا متواترا لا يدخلها الراي وجاز في الاحكام للافراد عليه يحض على اتباع
الاثر فقال الزم النقل المتواتر ضامنا التقرير به والذب عنه او النقل المتكفل بالرضى لشهرته
وفيه تلويح بالاقتصار على اختياره شبيه بما عند قوله واتبع لتصلا الجمع بين الامر بالقياس والنهي
عنه وقول الداني في اخر كتاب الرات النص في ذلك معدوم وانما بناه على الاصول المتقدمه
وقول مكي اكثر هذا الباب قياس وبعضه اخذ سماعا من قبيل المامور به لا المنهي عنه ومعناه
عدم النص على عينه فحمل على نظيره المنصوص به بعد ثبوت الروايه في اطراد الاصل لا انهما
عملا بمجرد القياس وفتحا باب الراي للناس ولقد كانا على غايه من الدين والتمسك
وحقق ذلك ما قاله الداني في ارجوزته فاياك ان تحمل كلامهما على هذا فتظلم ذوا واو ويقولون
هو من عند الله وما هو من عند الله ولما تم الكلام في الرا الساكنه بقا ربعه انتقل
الى المكسوره فقال

**وترقيقها مكسورة عند وصلهم وتفخيمها في الوقف اجمع اشملا**

وترقيقها مبتدا مصدر مضاف الى مفعوله ضمير الرا ومكسوره حاله وعند وصلهم خبره
والضم للاسمه وتفخيمها اكثر ترقيقها وفي الوقف ظرفه واجمع اشملا خبره وحده وتقدم في
الاماله اخر الرا المكسوره عن الشرط والمانع تنبيها على قصورها عنه اي رقق السبعه او من تفرعت
على قراته الرا المكسوره كسره لازمه او عارضه تامه او مبعضه ممالة او لا وسطا وطرفا
وصلا منونه وغير منونه سكن ما قبلها او تحرك باي حركه كان وقع بعدها حرف مستعل او مستفل
في الاسم والفعل نحو رزقنا قالوا رجال يحبون وفي الرقاب والغارمين والفجر وليال
عشر وارنا مناسكنا وانذر الناس واذكر اسم والجار وراى كوكبا والذكرى
تنبيها لم يعرض للماله لتعضيها من قوله او ما يميلا لان الاماله اذا اترت متقدمه فما تنبيه بها

مقارنه اولي وهذا تمام الكلام في الساكنه والمتحركه في الوصل وصرح به في المكسوره
ليبني عليه قوله وتفخيمها فان قيل لم يقل وتفخيمها مع غيرها كما قال بعد في وفخمهم مع غيرها
اذ الحكم عام قلت المفتوحه والمضمومه بعد الامور الثلثه مفخمتان على اصلهما ولم يعرض
لهما شبهه فلم يتعرض لهما وهما لم يخرجان عن اصلهما والمكسوره هنا عرضت
لها شبهه التقدير فلذلك ذكرت ويفهمان منها ايضا اي وفخم السبعه الرا المكسوره
المتطرفه الموقوف عليها بالاسكان ان انفتح ما قبلها او انضم او سكن ولم يكن يا او لا
ما لا او لا مسبوقا بكسره موثره نحو بهن ودسر والقدر فقول المالكي ولا تفخم مكسورا اذ الكسره
بدا اي ظهر في الوصل ووقف الدوم بهر فيه حكم ما لم يظهر فقال وللنال يا ساكنا او ممالا
ان يسكن يا لنحو اصبر معود فقانه الكسر وتعميم الاخرين على تقدير تخريج قوله اجمع اشملا
بمعنى جامع الشمل لاتفاق الكل عليه وهو قول الاكثر ويحتمل ان يكون للمفصل اي التفخيم
اكثر جمعا من الترقيق تنبيها على وجه نقله مكي قال المختار ان يجري وقف ورش في
ذلك مجري الساكنه وقد روي عنه بعض اصحابه انه يقف عليه بالترقيق حملا على الوصل
قلت واليه اشار الحصري بقوله وما انت بالترقيق واصله تقف عليه به اذ لست
فيه بمضطر فما عليه للموصول وبه للترقيق ومعني لست فيه بمضطر اي ليس الوقف لازما
لتنسى الكسره فيذهب اثرها بل هو عارض فاستصحب حكم الوصل وقال ابن شريح
وقف له قوم بالترقيق الا قليلا غيره انجر ووجه ترقيق المكسوره في الوصل الكسره
والمقارنه اولي من المجاوره لتحقق المنافره ومن ثم اعتبرت العارضه واغتفر ذلك في المستعلي
ضروره ووجه تفخيمها في سكون الوقف بعد الامور الثلثه عدم السبب السابق والمقارن
لفظا قال مكي لو قال قايل اني اقف في الجميع كما اصل سوا اسكنت او رمت لكان
قوله وجها لان الوقف عارض والكسره مراده فلم يوثر كالاماله قلت والاصل انما
يكون وجها من وجوه القرات اذا ساعدته الروايه في المعدوم ان لا يوثر فهذا على
الاصل والفرق بين الترقيق والاماله انها اشتق لغه منه واوسع مجالا اذ يمال بغير الكسره
واليا وللكسره الموهومه فبقي اثر المقدره فيها لذلك بخلاف الترقيق وجري على
القياس المرقق بالجامع المتقدم فسلم من الاعتراض بسرد وبقي على من فخم وهو انه اعتبر



اثر المقدره في المجاور دون المقارن واجيب بانه قصد النص على الترقيق للترقيق مع مقابلتها
الالف الممالة ثم استدرك فقال

**ولكنها في وقفهم مع غيرها ترقق بعد الكسر او ما تميلا**

لكنها الكلمه مضمون بها او ترقق خبرها والمنصوب والمرفوع للرا المكسوره المتطرفه ومع
غيرها اي من المحركات المتطرفات حال المرفوع والها لها في وقف السبعه
وبعد الكسر متعلقا ترقق وما نكره موصوفه جر بالعطف والتقدير لكن المكسوره
ترقق كائنه مع الاخريين في الوقف الاصلي بعد كسر او حرف ممال ثم عطف فقال

**او اليا تاتي بالسكون وروم**هم **كما وصلهم وابل الذكا مقللا**

او اليا جر بالعطف وتاتي حالها وبالسكون حال فاعله وروم‍هم كوصلهم اسميه
ومازاد بدءه والضميران للقراء وابل اخبر والذكا سرعة الفهم مفعوله ومصقلا مصقول
حال المفعول او نعت مصدر اي بلا اصقيلا قوله ولكنها تخصيص لقوله وتفخيمها اي
ورقق السبعه او من وجد شرطه الرا المكسوره المتطرفه والمفتوحه والمضمومه كذلك
في وقف الاسكان العاري من الاشمام والمصاحب له ان كانت قبلها كسره موثره
او حرف ممال صغري او كبري او مرقق او يا ساكنه نحو ولا ناصر فقدر الاشر اهل الذكر
والشعر وبه السحر وبالنهار مع الابرار من شئير وانعلوا الخير وشي قدير ثم خص عموم قوله
في الوقف بقوله وروم‍هم اي فاذا وقفوا بالروم على المكسوره كسره لازمه وعلى
المضمومه جعلوا حكمها حكم الوصل فنحو بما منهمر وتغدر ذو السعير وكل صغير وبالسهر
وبالابصار مرقق للكل ونحو النذر والقمر والعفور مفخم للكل ونحو جراد منتشر وبكر
وخبير مرقق لورش مفخم للباقين ولما اشتملت عبارته على هذه التفاصيل نبه على غموضها
فقال فاخبر ذهنك بفكر صحيح او ذو هن غيرك في استنباط احكام الوصل والوقف
اتفاقا واختلافا لتوحي الصواب اشارات اعاد ذكر المفتوحه والمضمومه المتطرفتين باعتبار
الوقف اذ الكلام المتقدم فيهما في الوصل وليست الساكنه مراده هنا لعدم
اختلاف حكم حاليها وقوله او ما تميلا اعم من قول التيسير فتحه ماله لخروج نحو الدار عنه
فوجه ترقيقه زايد وجه ترقيقها حملا للاسكان العارض على اللازم بجامع اللفظ ووجه

اجرا الروم مجرى الوصل انه نايب مقام الحركه في الوزن كما بينا في همزه بين بين وهو كالمختلسه
ثم بينه علي الكمال ثم قال ٥

## وفي ماعدا هذا الذي قد وصفته علي الاصل بالتفخيم كن متعملا

ما موصوله بعد اجاو نحو وهذا اشاره الي الجمله المذكوره في الباب منصوب عدا والذي
قد وصفته ذكرته صله وموصول صفه هذا وفي طرف معني كن متعملا وذا خبر كن
من تعمل عمل الامر اجتبا كتحرج وتعلم وبالتفخيم متعلق به بمعني اللام لقول الجوهري تعمل فلان
لكذا وعلي الاصل حال فاعله والتقدير اللفظ بالتفخيم دايما في الرات التي ليست المذكوره
متلبسا بالاصل اي وفخم الذي ذكرت ترقيقه لورش للباقين وفخم للسبعه غير الرات
التي ذكرت ترقيقها لهم وذلك اقسام ما فقد سبب الترقيق فيه او وجد وتخلف شرطه
او وجد وقارنها المانع علا ما لاصل السالم عن المعارض نحو ربنا رحما يرجعون ارضيتم
يردونكم حذر الموت يوتر حيث لم يصرح به في القواعد ان الراه اصلها التفخيم خاتمه
اكثر كتب اصحابنا العراقيين خاليه من باب الرات واللامات الا القليل قال ولم ياخذوا
علينا فيهما شي عند التلاوه عليهم طرقهم وسالت شيخي الحسين هل لفظ المكسوره
كالمفتوحه فقال لا وسالهم في ذلك سبل من لم يرا شيا فلا دخل عليهم في ذا مع ثبوت
روايتهم وخلف العريقين اختلاف وجهين ويحمل اختلاف ورش ان يكون خلف
طريقين لان طريق ورش عندهم دا الرات بالنسبه اليهما اربعه اقسام مرققتان
مفخمتان مرققه فمفخمه مفخمه مرققه نحو بشرر فيها سر رعن امر ربهم اولي الضرد
فصل الاول عن التفخيم والثاني عن الترقيق وناهب الثالث والرابع للاجرى الصوت
٢ شين فيمز جان البهرنج بقوله تعالي ربنا اننا سمعنا مناديا ينادي الي مع الابرار فالوب
بمد به وصله الميم واسكانها اربعه اوجه وورش بنقل للايمان وان امنوا ومع الابرار
ويعلمها بالاماله مع ثلثه ممدود للايمان واخويه ثلثه ابن كثير مندرج في قصر قالون
ابو عمرو بالاماله ومده وادغام فاغفر لنا داظهاره اربعه ابن عامر بمد وجه
وعاصم بمده وجه وحمزه بتقليل الابرار وخلف بالسكت علي للايمان وان امنوا الابرار
وجه وبالاولين وتقل الاخير وجه وبالطرفين وجه وبالاول وتقل الاخر وجه



وخلاد بالسكت علي الطرفين وباتيها وجه وتقل الاخير وجه وتركهما وجه وبترك الاول
وتقل الاخير وجه بما سه خلف يحذف عنه منادا ينادي والسكت علي الايمان وعلي
الي امنوا وعلي الابرار وبعنه ونزل الاولين وتقل الاخير خلاد بايتات
الغنه والسكت علي الطرفين اربعه الكساي بمده والاماله وجه وفخم
كلهم را ربنا وبربكم ورقق افاغفر وكفر وقق ورش وابو عمرو حمزه والكساي راي
الابرار مطلقا وفخم الباقون اولاهما والثانيه ان لم يروموها وكل من الاس والي
العشرين تتفرع علي اربعه الوقف واضرب اثنين في اربعه ثمانيه خذ لكل واحد عشره
ثمانون واضرب اثنين في اربعه ثمانيه فمجموعهما ثمانيه وثمانون من طرق القصيد
ورش بالقصر والنقل وجه السوسي بادغام فاغفر والفتح وجه ابن ذكوان بالسكت
وبالاماله اخر وجهان وجه عاصم بالسكت وجه وبالاماله اخر وجهان حمزه بالسكت
علي المد المنفصل مع سته وبالاماله الكبري مع الثمانيه اربعه عشر منه بالسكت وجه
الحمرى بتخفيف الهمزات والتقليل وجه اثنان وعشرون اجعل بعدا لاول بما لها
فحاصلها مايه وسته وسبعون وجها

## باب اللامات

اي باب
حكم اللامات في التفخيم والترقيق وذكره بعد الرات لاشتراكهما مخرجا
وتعبيرا واصل اللام الترقيق عكس الرا واذا كان الترقيق عباره عن انحناء الحرف
كما تقدم والتفخيم ضده كان عباره عن التمر الحرف نفسه لا حركته صرح به الداني ويراد
به التغليظ وغلب ذا هنا وذاك ثم كما ان الترقيق الخطاط فالتفخيم ارتفاع حيز لنمو الجسم
ومن ثم صار المانع ثم سببا هنا قيل لم يذكره اكثر المصنفين وهو لغه ضعيفه للعدول
عن الخفيف الي الثقيل ويخالف لقاعده ورش من الترقيق والتخفيف وقال مكي وقد اضطرب
النقل فيه قلت كل من نقل لورش طريق الازرق ذكره ومن لا فلا وليس لغه
ضعيفه للاجماع عليها اللغني فاللفظ اولي والعدول الي التخفيف انما هو عند قصد التخفيف
والا فلا ومن ثم ابدل ما والغرض هنا التناسب وهذا غير اصل ورش والمتحقق منقول ٥
والمضطرب متروك وقد انقسم الي متفق ومختلف فبدا به لانه المقصود فقال

**وغلظ ورش فتح لام لصادها او الطا او للظا قبل تنزلا**

وغلظ ورش فتح لام مفعوله مقلوب اي لام فتح لصادها متعلق غلظ اى لاجل صادها والها للام واضافها اليها للاتصال و التاثير والطا او للظا جر عطف واظهر الثاني للوزن واو للتفصيل وقبل بنى لقطعه عن الاضافه وتنزلا مصدر تنزل عامله متعلق الظرف اى التنزلا تنزلا قبل اللام ثم قيد فقال

**اذا فتحت او سكنت كصلوتهم ومطلع ايضا ثم ظل و يوصلا**

اذا فتحت شرط متقدم عن جوابه وعامل اذا اغلظ وفاعل فتحت ضمير الحروف وكذا او سكنت كصلوتهم موضعه رفع خبر المغلظ ومطلع ونائباه جر عطف وايضا مصدر موضع الحال والعرض الجمع ثم بين فقال

**وفي طال خلف مع فصالا وعند ما يسكن وقفا والمفخم فصلا**

وفي طال خلف اسميه مقدمه للخبر ومع فصالا موضع حال الضمير وعند ما يسكن صله وموصول خبر اخرى اي خلف وفاعل يسكن ضمير ما ولذا ذكر ووقفا مصدر موضع حال فاعل يسكن وذكر باعتبار الحرف والمفخم فصلا كبرى ثم تمم فقال اعني

**وحكم ذوات اليا منها كهذه وعند روس الاي ترقيقها اعتلى**

وحكم ذوات اليا اي المتعلقات بالياء من اللامات مبتدا كهذه اشاره الي الصوره المختلف فيها اسميه وترقيق اللام اعتلى كبرى وعند روس الاي مضافان ظرف الخبر اي فخم ورش باتفاق كل لام مفتوحه مخففه او مشدده متوسطه او متطرفه موصوله غير متلوه بممال جابرا او واجب ان تقدمها صاد مهمله او طا او ظا وكل ساكن او مفتوح مخفف او مشدد لازم مباشر نحو على صلواتهم وتابوا واصلحوا واو يصلبوا وابان معضلات ولا طلبا ومطلع الفجر وبير معطله وان طلقكن والا من ظلم فيظللن وظل وجهه فقولنا مفتوحه قيد اخرج المضمومه والمكسوره نحو لا صلبنكم والساكنه وقولنا مخففه الي متطرفه سويع وفي المشدده رفع شبهه وقولنا ساكن او مفتوح اخرج نحو الظله وفصلنا وقولنا لازمه اخرج نحو عن الصراط



لئلا يكون وقولنا مباشر اخرج المفصوله فان كان الفاصل مغايرا غير الف منع او الف فوجهان وهو معنى قوله وفي طال خلف نقلها الداني والصقلي وقطع في التيسير بالترقيق لقوله وولها من قبلها توجه التفخيم زايد نحو فطال عليهم افطال عليكم ان يصالحا فصالا وقولنا بعد ابر احترازا من المشدده فان فصلها مثل مدغم فلا انزله وقولنا الموصوله اخرج المتطرفه الموقوف عليها وفيها وجهان وفاقا لمكي نقلهما في التيسير واللامات وقطع الصقلي والحصري بالترقيق نحو ان يوصل ويطل وظل وطال وقولنا غير متلوه بممال جابرا اخرج اللام التي بعدها الف لورش في امالتها وجهان وهي متعلقه اليا في غير الفاصله وليس الا بصلها من مومنا ويصلى سعيرا ويصلى نارا لا يصلها الا يصلى نارا اذ في فاصله غير متكرره وهي من مقام ابرهيم مصلى وفيها في اللام وجهان فهما من تسببها بالمختلف وقولنا او بممال واجب اخرج المجاوره لالف الفاصله المتكرره وفيها وجهان وهو معنى وعند ورش الاي ترقيقها علا على التفخيم نحو ولا صلى وربه فصلى واذا صلى وهذا تفصيل الداني في اللامات ولم يتعرض في التيسير لغير الفاصله فمفهومه القطع بتفخيم غيرها فالترقيق من الزيادات اشارات عبر عن الفرع بالتغليظ اول الباب تبعا للتيسير وبالتفخيم في اخره تبعا لكتاب اللامات وتنبيها على الترادف وقوله فتح لام يوهم ان التفخيم في الحركه وليس كذلك كما بينا وكانه مقلوب لام فتح او اصله لاما ذات فتح فحذف الموصوف ثم المضاف فعرض لبس فيه وتمثله يطل رفع لشبهه منع المدغم وقوله وفي طال خلف مع فصالا يوهم حصر المختلف فيهما وهو عام لكن الكاف منويه اي وفي كطال خلف ثم حذف اعتمادا على السابقه ولو قال مثل وان فصل الهاوي فخلف لنص وتمثيله بفصلا يوهم عين لصادها للاهمال وحكم ذوات اليا مرسان التغليظ مع الفتح والترقيق مع الاماله ووجها الفاصله مفرعان على الاماله ومن قال غير ترقيقها عن امالتها يلزم منه وجه فتح غير منقول ووجه وقف طال مفرعان على وجه الغا الفاصل والقطع بالترقيق على اعتبار لانا لا نسلم في الشرط الابعد تحقق السبب ولا نجوز نقدم بعده

على اعتباره كذلك ولا مرتبه لعدم الملازمه وهذا معنى قولي في تحقيق التعليم وان جمعا
كان الخلاف مفرعًا على اللغو واحذر ان يرتب منكرا مذ يرى ابو الحسن بن غلبون
اللام بعد الطا كطلعت والطلاق وطلقتم وقال الداني بعض اهل الادا يعتبر (والصقلي بعد الظا المفتوحه)
فصل المدغم وهو معنى قول مكي وقد قرات لورش بالترقيق بعد الطا المشدده على
تخبيص المفتوحه وخالف في حصر السبب في الصاد المهمله والطا المعجمه وفصل
المهمله كالادفوي لا تفخيمها الامع الصاد المهمله قال وقرات روايه يونس وداود
واحمد بن صالح والاصفهاني بترقيق اللامات كلها وفخم المهدوي مع الصاد المعجمه
نحو اذا ضللنا وفضلا كبيرا وضل عنهم وفضلكم والصقلي اللام (فقط) المضمومه بعد
مطبق ساكن نحو نطلع على ومن قتل مظلومًا (وبعد الصاد) وكان فضل الله وقال الداني غلط بعض اهل
الادا اللام المفتوحه اذا اكتنفها مستعليان واغفر فصل التا نحو واخلصوا
دينهم ومن عبادنا المخلصين وخلطوا عملا ومن الخلطا وما اختلط بعظم فاستغلظ
فاستوى على سوقه وطوى الله السموات وغلقت الابواب وزاد الصقلي المضمومه نحو وا
غلط عليهم ومن تا في ثلثه نحو ثلثة قروء سيقولون ثلثه ازواجا ثلثة الا بثلثة الاف وثلاث
ورباع وظلمات ثلث وظل ذي ثلث والساكنه بين صادين في صلصال بالحجر
والرحمان ولمكي فيها وجهان والمحققون على ما ذكره الناظم وجه التفخيم
المجانسه ولم يعتبر الضم والكسر في اللام والاطباق للمنافاه ولم يعد الحكم الى العين
والحا والقاف لبعد المخرج ولا الصاد لامتدادها اليهن وهي لغه فاشيه في العرب
ووجه وجهي المفصول اعتبار الفاصل لكونه حرفا والغاوه لكونه هوايا وهذا
ارجح حملا عليه في فصل المانع ومن ثم قال الناظم والمفخم فصل والداني اقيس ووجه
وجهي سكون الوقف اعتبار العارض والغاوه وهذا ارجح في الترقيق لان الغاوه
اكثر من اعتباره فان قلت اعتبر العارض في سكون وقف الرا المكسوره قطعا حملا على
الاكثر فما الفرق قلت السبب هنا محقق والشرط مفقود والسبب ثم مفقود وقال
الداني غير الاصل فيها على مذهبه كالاماله قلت حمل الرا على الاماله انسب ولم يحملها

وكذا عند بعض اهل الادا

وكذا نحو ولسلطنا عليهم



فلا يحمل غير الانسب واليه اشرنا في تحقيق التعليم بقولنا وقاس على الاضجاع دان وما
دنا نحو ذكرا وسترا ولكن لا كثرا ووجه وجهي مجاور ممال غير الفاصله المحافظه
على المناسبه عند الامكان ولهذا رسماهما والتفخيم ارجح لسبقه ولهذا اشبهها
براجحه التفخيم وقال الداني اقيس قلت وقوي الضعيف هنا لموافقه الاصل
ووجه وجهي مجاور ممال الفاصله الجري على الاصل والعدول عنه للمناسبه
وهذا ارجح كالواويات ولهذا قال وعند ورش الاي ترقيقها اعتلى
اي غلب التفخيم وقال الداني اقيس ثم انتقل الى المتفق فقال

**وكل لدى اسم الله من بعد كسرة يرققه حتى يروق مرتلا**

سوى كل عوض اي كل السبعه مبتدا يرققها خبره والها للام ولدى ظرفه
مضاف الى المضاف اليه ومن بعد كسره حال الها اي يرققها كاينه من بعد
وحتى بمعنى كي ويروق يحب منصوب بان مضمره وفاعله ضمير الاسم المعظم ومرتلا
حال من فاعل منسق بم لم ثم قال

**كما فخموه بعد فتح وضمة فتم نظام الشمل وصلا وفيصلا**

الكاف اسم صفه مصدر اي ترقيقا مثل تفخيم او حرف متعلق بصفته اي كاينا
وما مصدريه اي ككتفخيمهم وه والواو لمعنى كل والها للام وحروف الهجا بدكره
دنون فاستعملها وبعد فتح متعلق بفخم وضمه عطف الفا جواب شرط مقدر اي ان
فعلت فقد تم نظام الشمل فاعل مضاف اي اجتماع شمل اللام او الكسر وصلا وفصلا
مصدران موضع حال احدهما اي رقق السبعه باتفاق اللام من اسم الله تعالى وان زيد
عليه الميم اذا تقدمها كسره مباشره محضه متصله ومنفصله عارضه ولازمه
وفخموها بعد فتحه مخففه او ضمه كذلك نحو لله الامر واقسموا بالله اي الله بسم الله ما
يفتح الله قل اللهم ونحو الله ربنا فالله خير سبوا الله كلام الله نعلمه الله واذ
قالوا اللهم تنبيهان معنى التنبيه انهم اتفقوا على الترقيق كما اتفقوا على
التفخيم او اتفقوا مع مطلق الكسر كتفخيمهم مع مطلق الفتح والضم فلهذا قال

وقف

فثم حصل في هذا الاسم المكرم الجمع والتوفيق اوصل السالكين وقطع الناكبين او اجتمع الترقيق والتفخيم في هذا الاسم افرادا وجمعا او اجتمع متفرق الحركات اللوازم هنا ليست اسبابا ليعتبر لزومها ومن ثم خالف ما تقدم في الرا وهذه اللام اذ وقعت بعد ترقيق حال من الكسر فهي على تفخيمها او بعد امالة كبرى الله فوجهان تقدما في الامالة وعنه احترزنا بالمحضة والمحققة وجه الترقيق مع الكسرة استصحاب الاصل مع الملايم المشار اليه بقوله اي حتى يحسن اللفظ بالتناسب المتسق فتسهلت على اللافظ وتحبب السامع والكسر هنا مانع التفخيم فان قلت فليعتبر لزومها قلت حاجة كل شي الى هذا الاسم المحبوب اقتضى تحسينه مطلقا وايضا المانع في الرا لا ينفك عن المنافرة ووجه التفخيم تعظيم هذا الاسم الشريف الدال على الذات وبه صرح السلام وابدانا باختصاصه بالمعبود الحق وفرقا بينه وبين اللات في وقف الجامع عدم المنافى هدايته هذا هو الاسم الاعظم عند المعظم وقيل المذكور مع الاستغراق في معرفة الحق بمحض الاخلاص وقال عليه السلم هو في ايتين الله لا اله الا هو والم الله لا اله هو وقياس قوله في الرا وفي الراء عن ورش وفي ما عدا هذا ان تقول مسل وفي ما خلا المذكور شذت مذاهب بالامات وورش لم ينص منعا الا كما ذكرنا في التذييل وكن في سوى هذا الموصل قايلا على الاصل بالترقيق كي تنا صلاة كالنسر نحو افلا ابهم لعلهم يرجعون فسلوهم ان وكلا وعد يلوون السنتهم وكانه اكتفى بالتصريح بالصديه والتنبيه ثم عن هذا خاتمة للام اربعة اقسام مرققتان مختلفتان مرققة فمفخمة فمرققة نحو على الذين اضل الله واحل الله وظللنا عليكم فاعطى كلا حقه خصوصا المختلفين خوف السراية وايال وتفخيم الالف المصاحبة اللام كالصلوة والطلاق وطال فانه لحن التفريع قوله تعالى واذا اظلم عليهم قاموا الى قدير فالون بمد به مع اسكان الميم وصلتها اربعة اوجه وورش بالمد وتقليل وابصارهم وصلته مع مد شي وتوسطه وجهان ابن كثير مندرج



وقف

في قصر فالون وصلته الدوري بامالة وابصارهم بمد به وجهان السوسي بالقصر وادغام لذهب بسمعهم وجه ابن عامر بمد به وجهان الاول خلف والثاني وجه مجموعهما ثلثة عاصم بمد وجه خلف بالمد وامالة شا وسكت على شي وخلاد بترك الاول وخلف الثاني وجه مجموعهما ثلثة دوري الكسائي بالمد وامالة ابصارهم وجه وفتحه الليث كابن عامر سبعة في عشرة سبعون وسبعة في سبعة تسعة واربعون مجموعهما مائة وتسعة عشر من طرق القصيد ما ورش بالقصر وجه الدوري بالمد والادغام وجه ابن عامر بالسكت وجه عاصم بالسكت وجه حمزه بالسكت على المد وجه الكسائي بالسكت وجه العمري بالقصر وتخفيف الهمزات وتقليل شا وجه سبعة في سبعة تسعة واربعون فالحاصل منهما مائة وثمانية وستون وجها وورش يغلظ لام اظلم ولام اسم الله تعالى وترقيق لام عليهم ولو ولذهب وعلى وكل والباقون بتفخيم لام اسم الله تعالى وترقيق البواقي

## باب الوقف على اواخر الكلم

حق هذا الباب ان يذكر اخر الابواب لخصوصيته وفرعيته لكنه تبع التيسير والتقدير باب حكم الوقف على اواخر الكلم المختلف فيها لانه موضوع الكتاب فقوله اواخر الكلم بيان محل الوقف وقوله المختلف فيها اخرج المتفق كما تذكر وبهذا التقدير اندفع قول من قال الترجمة اعم من المذكور والاصطلاح ان يقال باب الروم والاشمام او باب الاشارة وحد الوقف قطع الصوت اخر الكلمة الوضعية زمانا فقولنا قطع الصوت جنس وقولنا اخر الكلمة فصل اخرج قطعه على بعضها فهو لغوي لا اصطلاحي وقولنا الوضعية ليندرج فيه نحو كلما الموصولة فان اخرها وضعا اللام وقولنا زمانا وهو ما يزيد على الان اخرج به السكت كما تقدم وهذا اجود من قولهم قطع الكلمة عما بعدها او قطع الحرف عن الحركة لعمومه وبخصوص تغييره في البدل والنقل والزيادة والحذف وانواعه سبعة بدا منها بالاصل فقال

والاسكان اصل الوقف وهو اشتقاقه من الوقف عن تحريك حرف تعزلا

والاسكان اصل الوقف اسميه وهو اشتقاقه اخري والها ان للوقف ومن الوقف
متعلق باشتقاقه وعن تحريك حرف جار ومضاف متعلق بالوقف وتحرلا العرك
تجرد عن الحركه صفه حرف والاعزل الذي لا سلاح معه او صفه تحريك اي العزل
عن محله اي اسكان الحرف الموقوف عليه وهو الاصل فغيره فرع عليه وقوله واشتقاق
الوقف مجاز لعدم التغيير اللفظي والتقدير بري وهو من الاسما المنقوله وقوله
عن تحريك حرف مجازًا احترز عن الترك لان الوقف لغه الكف عن الفعل والقول فنقل
الي ترك الوصل اي والوقف الصناعي منقول من الوقف اللغوي بجامع الترك فهو
حقيقه اصطلاحيه كالصلوه هي لغه الدعا ثم نقلها الشارع الى الافعال والاقوال
المخصوصه لاشتمالها عليه فصار حقيقه شرعيه فحاصله الوقف مشتق من الوقف
ولا يشتق الشي من نفسه قلت هو مجاز عن الفعل كما تقدم ولا يلزم اي الوقف الصناعي
منقول من اللغوي قصرا للشي على بعض محامله وصرف هو الى الشان لا يفيد للاخرى
وهذا زياده حسنه على التيسير اشار اليها مكي بقوله الاصل فيه السكون ثم يجوز غيره
ذلك من الاشاره وقوله الروايه فيه معدومه عن اكثرهم اي في اعيان الحروف
لان الوصل اكثر منه لا اصلها وجه اصاله الاسكان في الوقف ان الواقف
غالبا طالب الاستراحه فاعين بالاخف وتوفير الاصل ومعادله للمقابل بالمقابل
وان اختلفت الجهه والي المجموع اشرنا في الترجمه بقولنا وقف قطع الصوت اخر كلمه
زمانا ولان السكت فيه وجوه في المحل من نفس اي اهدر او حسنه والاسكان اصل
فيه اذا كان ايسر ثم شرع في الاحكام فقال

**وعند ابي عمرو وكوفيهم به من الروم والاشمام سمت تجملا**

سمت هيئته او طريقه او قصد مبتدا وتجملا الحسن صفته وخبره وعند ابي عمرو
والواو بمعني او مع معطوفه وبه اي الوقف متعلق الخبر ومن الروم والاشمام حال فاعله ضمير السمت
اي مذهب حسن في وقف ابي عمرو وعاصم وحمزه وعلي من الروم والاشمام وهو معنى
قول التيسير وردت الروايه عن المذكورين بالاشاره تنبيهان ضم عاصما اليهم



تبعا للتيسير واكثر النقله كالصقلي وابي العلا حجه من عبر المروي عنه ونقله
الاهوازي لحفص وهذه العباره ليست نصا في تعينهما لهم دون الاسكان
ولا في جوازه معهما بل الاسكان لهم مفهوم من قوله

**واكثر اعلام القران يراهما لسائرهم اولى العلائق مطولا**

واكثر اعلام القران يراهما يختارهما اسميه والاعلام جمع علم الجبل والعلامه
بالطريق استعاره لشيوخ الاداء للاهتدا بهم واضافه الي القران لانهم اهله
او القراء لانها صناعتهم ولا يترك البيت الا بنقل القراءات ووجه ضمير يري
حملا على لفظ اكثر والمنصوب ضمير الروم والاشمام مفعول اول ولسائرهم
متعلق بيري والضمير للسبعه قال الجوهري سائر الناس جميعهم ويكون
بمعني باقيهم واولي احق مفعول ثاني مضاف الى العلائق جمع علاقه ما يتعلق به
من البضايع والهوى ومنه قوله يقولون لي لا تركبن عليقه ومن لذه الدنيا ركوب العلائق
ومنه علاقه بفوادي اورثت سقما او جمع علاقه ما يعلق به والمطول الحبل
مجاز عن السبب قال عنتره وصلت حبالي بالذي انا اهله من ودها وانا رجي المطولا
نصب على التمييز او مفعول ثان فاولي حال اي اكثر مشاهير النقله ياخذون
بالروم او الاشمام للسبعه روايه واختيارا او لنافع وابن كثير وابن عامر اختيارا
دون روايه وهذا معنى قول التيسير والباقون لم يات عنهم في ذلك شي واستحب
اكثر شيوخنا من اهل الادا ان يوقف في مذهبهم بالاشاره وقال الحافظ ابو
العلا ان مجاهد يختار الاشاره لجميع القراء وقال صاحب المصباح هو
اصطلاح اهل هذه الصناعه ليعرفوا ما عند القاري من معرفه الاعراب
الا اذا كان على ثقه منه تنبيهان فيهم من الالتزان الاول بعضهم على من
روايا عنه ان حمل قوله سائرهم علي باقيهم كان معنى اولي العلائق اي هما احق
لا النقل توصلا الى الدلاله وعلي هذا لهم مذهبان السكون المروي عند
الاول والاشاره المختاره للاخر فلا تفصيل والمنفرد من الاشاره فقط ولمن

قول التيسير ووردت الروايه عن الكوفيين وابي عمرو تخصيص محض وبهذا قرات
وان حمل سايرهم على كلهم كان معنى اولى هما اخف من الاسكان للكل توصلا
الى الدلاله فيفهم منه للكل وجه اخر حق وليس باحق وهو الاسكان ويكون
قول التيسير من عاده القرا ان يقفوا بالسكون عباره عن هذا وقوله ووردت
الروايه لبيان وجه الاشمام ويويد ذلك فتح السوسي نحو الدار وقفا صرح
به مكي بقوله وقد ذكر عن ابي طاهر ان من وقف لابي عمرو بالاسكان
فتحه ولا يلزم من هذا ترجيح المختار على المنقول لان المنقول المحقق انما هو
الوصل والوقف طارٍ عليه وكل موقوف عليه غير محقق اوقف عليه صاحب
هذه القراءه ام لا فكلما دل على المحقق كان ارجح ولا يفهم الاسكان
لهم من قوله والاسكان اصل الوقف لما يلزم منه من ان كل من قرا بفرع
يكون له وجه اخر على الاصل ووجه الاشمام الدلاله على حركه الحرف الموقوف
عليه ووجه الروم انه ادل على الاخص لانه بعضه ولانه اعم ووجه
الاشمام الاكتفا بالايما مع محافظه الاصل والبهما الاشاره بالسمت الجميل
وهو معنى قول التيسير لما في ذلك من البيان ثم انتقل من حكمهما فقال

**ورومك اسماع المحرك واقفا بصوتٍ خفيٍ كل دانٍ تنوّلا**

ورومك مصدر مبتدا مضاف الى الفاعل محذوف المفعول اي الحركه واسماع المحرك مصدر مضاف
الى مفعوليه خبره وفاعله محذوف واقفا حال فاعل رومك وكل دان قريب ثاني
مفعولي اسماع بصوت متعلقه وخفي جر صفته وتنول مطاوع نولته اعطيته نوالا
اي سمعه نولا صفه دان هذا بيان حقيقه الروم اي الروم هو الاتيان ببعض
الحركه في الوقف فلهذا ضعف صوتها لقصر زمانها وسمعها القريب المصغي لانه
صوت دون البعيد لانها غير تامه فقوله اسماعك قيد خرج به الاشمام
والاسكان وقوله الحرف المحرك بيان انه يختص بالمتحركات وقوله
الحرف المحرك بيان انه يختص واقفا اخرج الاختلاس لانه كذلك في الوصل وقوله



بصوت يتصير جهرا كان اوسرا اخرج الحركه التامه وقوله يناله القريب بيان لا قيد
وهو معنى قول التيسير هو تضعيفك الصوت بالحركه حتى يذهب معظم صوتها فيسمع
لها صوتا خفيا واخصر منه الاتيان باقل الحركه وقفا وهذا معنى قولي في الزهه واشم
اي سكنه فضم الشفاه اورم بعض التحريك وان ما كثر او الاختلاس والروم
يشتركان في التبعيض ويفترقان في ان الاختلاس مختص بالوصل والثابت
من الحركه اكثر من المحذوف قال ابو علي الاهوازي ماتي بثلثي
الحركه كان الذي يحذفه اقل مما ياتي به ولا يضبطه الا المشافهه وان الروم
مختص بالوقف والثابت اقل من المحذوف كما نص الاصل بمعظمها
قال الجوهري لها صوتا خفيا الروم الذي ذكره سيبويه هو حركه مختلسه مخفاه
بضرب من التخفيف وهي اكثر من الاشمام لانها تسمع وهي بزنه المتحرك ثم انتقل
الى الاخر فقال

**والاشمام اطباق الشفاه بعيد ما يسكن لا صوت هناك**

والاشمام اطباق الشفاهِ اسميه والوزن على النقل والاطباق مصدر اطبق شفتيه ضمهما
وجمع باعتبار التعدد او على حد عريض الجوانب وبعيد طرف اطباق وتصغيره لتقليل
المسافه وما مصدريه وفاعل يسكن ضمير المتحرك اي بعد تسكينه لا صوت ليس صوت حركه
اسمها وهناك خبرها اشاره الى الوقف فيصحلا فيسمع ضعفه من صحل صوته اذا كان بحه
منصوب بان بعد فا جواب النفي هذا بيان حقيقه اشمام الوقف وهو اجلى معانيه
الاربعه اي هذا الاشمام حذف كل حركه المتحرك فضم الشفتين في الوقف فلا صوت حركه
فيسمع فقوله يسكن لا يسكن بيان اختصاصه بالمتحركات وخرج به الروم وقوله
اطباق الشفاه اخرج الاسكان المجرد وقوله بعيد بالتصغير ليفيد اتصال
ضم الشفتين بالاسكان فلو تراخى باسكان مجرد لعدم التسميه وقوله لا
صوت اشاره الى فرق اي الروم معه صوت ضعيف يشبه البحه وهذا عار منها وهو معنى
قول التيسير ضم شفتيك بعد سكون الحرف اصلا لكن لا يفهم منها التعقيب والاختصاص

بالمتحرك قال الجوهري اشمام الحرف ان تشمه الضمة او الكسرة وهو اقل من روم الحركة
لانه لا يسمع ولا يبدل لهذا على جواز اشمام الكسرة لانه بين حقيقة الاشمام على تقدير عمومه
لا موضع استعماله وقول المالكي اشمام الاشمام للشكل ساكن وروم اخفا المتحرك في الادراج
حيث قسم الاشمام اليها لكن تفسير الاشمام بالاسكان ناقص بعد ضم الشفتين
فوايد جعل سيبويه علامة الروم خطا امام الحرف وعلامة الاشمام نقطة امامه والذي ذكر
الناظم هو مذهب القرا والبصريين الا ابن كيسان ومذهب الكوفيين معه
ان المسموع هو الاشمام وغير المسموع هو الروم وعلى هذا خرج ما نقل عن الكسائي من اشمام
الكسرة لانه الروم عندهما ولا مشاحة في الاصطلاح واللغة تساعد الفريقين تقول
رمت افعل وما فعلت وكذا رمت اشمام الحركة ولم اتمها او رمت الحركة ولم الفظ
بها وتقول اشممت القصة ذهبا اذا لبستها شيئا منه وكذا اشممت الحرف اذا لبسته شيئا
من علاج الحركة او شممته شيئا منها قلت ومذهب الكوفيين اقوى ماخذا لظهور الحقيقة
فيه والاعمى يخبر الروم لا لسماعه لا الاشمام لعدم المشاهدة الا بمباشرة او بينه ومجاورها
كالاصم وربما سمع الاشمام في الوصل كتامنا وقيل ويلبونان اولا ووسطا واخرا خلافا
لمكي في تخصيصها به

**وفعلهما في الضم والرفع وارد ورومك عند الكسر والجر وصلا**

وفعل الروم والاشمام وارد جا اسمية وفي الضم والرفع متعلق احد الجزئين والثاني كالاول هذا
بيان محلهما اي محل روم المذكورين واشمامهم الضمة اللفظية ومحل رومهم فقط الكسرة
اللفظية او محل الاشمام الضمة الروم ومحل الضمة والكسرة وكل يكون اخرا ووسطا واولا
عبارات على الحرف الموقوف عليه بنا او اعرابا منونا وغير منون تحرك ما قبلها
او سكن صح او اعتل في الاسم والفعل ان لم تمحض عروضها ولم يكن ميم جمع ولا هاء تانيث
اواضا مسبوقة بمجانس فقولنا اللفظية قيد اخرج المقدرة نحو رمي وقولنا
للحرف الموقوف عليه بيان لمحل الحركة والى الفعل تنويع نحو من قبل ومن بعد وصرة
وقرت والانهار ونستعين ولتنو ويعود وانت وكهو بالامس وهولا من حمار ومرضات

وكل

والاشمام تضم عو الشفتين بعد الحركة كلها بلا تصويت اشارة الى الحركة بحرفها او حركتها



والذين ولا يايل واخشون تنبيهات مذهبه ان الحركات وما ينوب بها نفس الاعراب
لا دوال عليه كابن الحاجب ويريد الاعراب بالحركات لانها الاصل فيصرف المطلق
اليها لا الحروف لئلا يرد نحو انا مهلكوا ومهلكي وبوادي ويريد الجر وما حمل عليه ليندرج نحو وعملوا
الصالحات جنات ومعنى قوله وارد ان كلا من الروم والاشمام ممكن في الحركات
الثلث لكن اقتصر على المذكور لورود الرواية فيه فقط وجه امتناع اشمام الكسرة
ان اشمامها يكون بحط الشفة السفلى ولا يتاتى غالبا الا برفع العليا فيوهم الفتح
ويعتبر هذا امتنع اشمام الفتح لانه ضم الشفتين مختص بالضمة لان ذلك اشمام
الضمة واما غيرها فعض لانه بشوه الخلقة لانه اختياري والمنتفي القصدي
لخلوه عن مقصوده ولانه لازم في الضم ثم بالغ في تعبير المذكور فقال

**ولم يره في الفتح والنصب قاري وعند امام النحو في الكل اعملا**

يره حذف الفه للجزم والفها للروم لانه اقرب المذكورين مفعول يرى بمعنى لم يجوز
وقاري فاعله وفي الفتح ومعطوفه متعلقه وعند امام النحو وفي الكل متعلقا اعملا اي جعل
فيه ومرفوعه ضمير الروم اي ادخله الروم والالف لمجرد الاطلاق هذا زيادة بيان اي لم يجز
احد من محققي القرا وفاقا للفرا روم الفتحة البنائية ولا الاعرابية نحو كيف وان والصراط وهو
معنى قول التيسير ولا يستعملونه في النصب والفتح قال صاحب المصباح الاعلى شدد وقال
مكي اختلف لفظ ابي الطيب فيه فمرة اجاز ومرة منع وتركه احب الي وقال الاهوازي
قال ابو بكر الشذائي اذا كان قبل الحرف الموقوف عليه ساكن فلا بد من الاشارة وان كان متحركا
نحو الحكل وبعد وعند بمراد رد عليه منعه روم نحو الحب بخيره وتغريب بالساكنين واسكانه
وغير الموصول ان وبالاسكان قرات انا في المنصوب لجميع القرا واجاز فقدره النحاة سيبويه واتباعه
روم الفتحتين قال في كتابه اما ما في موضع نصب او جر فانك تروم فيه الحركة فاما الاشمام فليس اليه
سبيل وهذا زايد على التيسير اشارات يريد النصب وما حمل عليه ليندرج نحو لا ابراهيم وما بعد والاشمام
ايضا غير جايز في الفتح بالاجماع وانما نص على الروم لتنبيه الخلاف وردعا لطايفة ابتدعوا في التجويد
فوقفوا على المفتوح المشدد بالفتح نحو صواف ومن صد وكان وغلطوا بالساكنين واستدلوا بوقف

يعقوب عليهنه وهو خطا محض لانه مجرد راي وتعليلهم بالساكنين فاسد لان التقا
الساكنين مغتفر في الوقف مطلقا ولم يعللوه في المحقق نحو ان الامر فالقدر اولي ولا يصح
استند لا لهم بقراءة يعقوب لانها عندهم شاذه ومنزهن عن شاذ ويوضح لما دل لانه
انما زادها السكت محافظة علي حركة البنا لا للساكنين بدليل هوه وهيه وعنتر ازاده
ضميرا ثم ارد الي الروم وتجريد الالف للاطلاق دون جعله للروم والاشمام كونه اثبت للنحاة
عبر بانفاه للقرا والمنفي عنهم انما هو الروم وجه منع القرا روم الفتحة الايجاز لان الحركات
ثلث دل علي شي منها فدل عدم الدلالة علي الثالث كالحرف مع قسيميه وعينه
للخلو خوف كمالها لخفتها ومشقة التحفظ علي المجهود اوحيث استوعبها منونه
حرفها لا لا لناسه به لبعده بو ثبتين ولا لامتناع تبعيضه لثبوته في نحو يهدي ويخصمون
واولي وجه جوازه عند النحاة النص علي الدلالة عند الامكان وتقدم توجيه عدم اشمامه ثم قدر سوالا فاجابه بقوله

## ومانوع التحريك الا للازم بناوا عرابا غدا منتقلا

نوع التحريك مبني للمفعول ومرفوعه والاثبات والنفي لحصر التعدد في القسمين وكاللازم
يتعلق بالفعل وبناما تمييز والاصل لبنا اللازم فحذف الموصوف فعرض لبس فازاله
واعراب جر عطف علي اللازم بواسطة التقدير وعرا حصل ويستعمل منحولا
حال فاعله صفة اي واعراب منتقل لما سدس المثلث من جهة التعدد
كما اعتذر سيبويه اول كتابه عن تعدد الاسما وتوحد المسمي اي انما قال
ضم ورفع وان كان ضما وكسرا وجر وان كان كسرا وفتح ونصب وان كان
فتحا لينص علي القاب البنا وهي الضم والكسر والفتح والقاب
الاعراب وهي الرفع والجر والنصب كما مثلنا اذ لو اقتصر علي احدهما
كالتجريد لتوهم الخصوص والحكم عام اطلاق القاب البنا علي الاعراب
حقيقة لغوية مجاز اصطلاحي واطلاق القاب الاعراب علي البنا
مجاز اصطلاحي وهو كثير في كتب قدما النحاة لاسيما الكوفيون



وفايدة حصوله رفع توهم المجاز علي هذا الاصطلاح متحد المعني وتحتمل ولم
يلحظ التيسير هذا الحصر وجه عموم الحكم عموم الداعي ووجه لزوم البنا
لزوم مقتضاه مادام ووجه تنقل الاعراب تعاقب عوامله لتجدد المعاني

## وفي هاء انثي وميم الجمع قل وعارض شكل لم يكونا ليدخلا

يكونا حذف نونه للجزم بلم والالف اسمها ضمير اللروم والاشمام كالمتطرفة ولبدخلا حذفت نونه
للنصب بان مقدرة بعد لام الجحود وهي موكدة نفي كان موضع خبرها وفي هاء انثي
جار ومضاف وميم الجمع بالاشباع وعارض شكل حركة معطوفاه متعلقات
معني لم يكونا قبل التقدير ولفظ عارض شكل البنا لا باضافة الصفة الي الموصوف نحو مررت
بحسن وجه اي بشخص حسن وجه قلت هو علي حد جرد قطيفة والجملة محكية القول
التقدير لم يقعا في المذكورات هذا مذكور في التيسير في فصل فالاول تخصيص لعموم
قوليه ونقلهما في الضم والرفع الي اخره والاخر الابتدا حكم والوسط متردد بينهما
اي السبعة الروم والاشمام في الضمة والكسرة اللتين علي هاء التانيث المحضة الموقوف
عليها بالهاء وان نقلت وفي ضمة ميم الجمع الموصولة لمن وصلها وفي كل ضمة
وكسرة متمحضي العروض وعن هذا احترزنا بالقيود المتقدمة
فهاء التانيث نحو المختنقة والموقوذة وتلك نعمة والشوكة ومعطلة وهي
لمرة فقولنا هاء التانيث قد اخرج غير المونثة نحو نفقه وقولنا المحضة اخرج
هي لان مجموع الصيغة للتانيث لا مجرد الهاء لعدم فتح ما قبلها وسوتها في الوصل
وصلها وقولنا الموقوف عليها بالهاء اخرج ما يوقف عليه بالتاء نحو بقيت
الله ومرضات الله ولم يخرج هذا من قوله هاء انثي كما توهم
لان الموقوف عليها بالتاء يقال لها ايضا هاء التانيث ولا يقال تاء التانيث
الا للفعلية وتلك لم تدخل ليخرج وقولنا وان نقلت لتندرج المتمحضة
والمبالغ بها كنخلة وللمرة وميم الجمع نحو عليهم غير وانتم تتلون وخلقناكم
اول مرة فقولنا الموصولة اخرج الساكنة اذ هي بمعزل والمحركة نحو وانتم

الاعلون لانهام الاخر وقولنا للواصل بيان ان التفريع عليه وقد
تقدم انه اذا وقف يحذف الصله ثم كيف يقف فمذهب الداني انه لا يجوز
رومها ولا اشمامها قال لانها عارضه لاجل الصله فاذا ذهبت عادت
الى اصلها من السكون وادعى فيه الاجماع وعليه عول الناظم ومذهب
مكي جوازهما له قال اغفل القرا امرها وقياسها جواز الروم والاشمام
لانه راجها في الضابط اذ حركتها بيا ولم يطفر بمخصص وقد
نصوا على جوازهما في ها الكنايه نحو خلقه وبرزقه وهو مثله
لانه مضمر عند بعد ولم يعرض لها ما عرض في الها كما ياتي فيقبت مثل
يوم ويحكم وهذا يرد من علل المنع بالمخرج فان وليها ساكن تحركت
عارضه في الوقف بالسكون لاغير قلت هذا عند المنكسه
المسكن اما من وصل احتمل انه وافق المسكن عند الساكن ويحتمل
انه جري على اصله ثم حذف الساكنين فيجوز له الروم والاشمام قال
ابو العلا واهل الصلوه يحذفونها في التقدير وفرق الداني بين الميم
والها فقال الميم حركتها عارضه للصله بدليل اسكان من لم يصل
وليست الها كذلك بدليل حركتها بعد حذف الصله
قلت قد تنازع الشيخان في هذه المسله ولا روايه مع احدهما ويرد
على مكي ان الواو ليست صله للميم بل من جمله المضمر كعليهن
فقارقت الها لعدم يكون ضمتها ضمه بنا لغوي على حد يا مالك ويحصل
الغرض ويرد على الداني انه ليس كل عارض ممتنع وانما يكون ممتنعا ان لو لم يكن
مقصود الدلاله وهذا قد دل على لغه القاري والحق ان يقف عادم
الروايه بالاسكان لانه جايز على التقديرين بخلافهما واما الحركه العارضه فقسمان
للساكنين وللنقل والاول قسمان فاعله تحريكه باقيه في الوقف وهو ما حرك لساكن
قبله نحو حيث وامس فهذا منزل منزله اللازم في جواز الروم والاشمام والثاني فاعله





حركته معدومة في الوقف وهو ما حرك لساكن بعده متصل او منفصل نحو
يومئذ لا كعواش ولا تنسوا الفضل بينكم وانذر الناس فلا يجوز في هذا روم ولا اشمام
وعنه احترزنا ثم بالعارض المحض وعليه يحمل اطلاق الناظم والتيسير وحركه النقل
ايضا قسمان ما همزته متصله نحو مل الارض والمرء ودف والسو وهذا نزل منزله
اللازم في جواز الروم والاشمام والثاني ما همزته منفصله نحو قل اوحي والخران فلا يجوز فيه
روم ولا اشمام وعليه ينزل اطلاقهما فان قلت الاصل عدم التقييد فيجري على اطلاقه
قلت الا اذا عارضه اصل او دل عليه دليل وغير المحض اشبه اللازم فالاصل ان يعطي حكمه
كما مضى وتمثيل السخاوي بالمحض فيعض يكي على ذلك دل على قولنا فلو قال امثل وعارض تحريك
محض عطلا لنص على مراده مبهان يعني باللازم الحركه المستحقه باعتبار ما هي فيه وتقدم الكلام
على المشكل عند قوله سيشكل الهمز وجه جوازها في ما لم يتمحض ان وجود المقتضي لتحريكها
اكد امرها فنزل عليها وجه منعها في العارضه المحضه ان عدم مقتضي حركتها
الحقها بالسواكن ولا هم في الما فيها مدخل لها فيهما ثم قال

**وفي الها للاضمار قوم ابوهما ومن قبله ضم او الكسر مثلا**

قوم مبتدا بتقدير قوم من القرا وابوهما خبره اي الروم والاشمام وجمع المرفوع باعتبار معنى قوم وفي الها
متعلق بابو وللاضمار حال الها ومن قبله ضم اسميه كذلك والها للها وقبلها او فتح او الكسر
عطف ومثل اشخص صفته الضم وفاعله ضمير الضم والالف للاطلاق او ضمير الضم والكسر على حد قوله
تعالى فالله اولى بهما لان الغرض الاخبار عنهما واو افادت نفي الاجتماع بخلاف زيد او عمرو قايم ثم عطف
فقال **اوامّاهما واو وبعضهم يرى لهما في كل حال محللا**
او اماهما بالنقل عطف على ضم اي او قبلها اماهما وهو مثنى حذفت نونه للاضافه الى ضمير الضمه

والكسرة واو وياء فخ بدلان من اللامين والاول للاول وبعضهم مبتدا خبره والضمير

للمنقلة يرى مبني للمفعول نائب مفعوله الاول مقام الفاعل فاستتر وهو ضمير البعض ومحل الا اسم

فاعل من حال ضد حرم اي يجوز مفعوله الثاني وهو متعلق الجارين وضمير لهما للروم والاشمام

وفي كل حال اي للهاء هذا تخصيص العموم القاعد البعض زايد على التيسير اي بعض

القرا كمكي وابن شريح منع الروم والاشمام وعين الاسكان في حركتي هاء ضمير المفرد

وهذا معنى قول الحصري واشمم ورم ما لم تقف بعد ضمة ولا كسرة او بعد اميهما

فادر المذكر المفصل اذا كان قبلها واو ومدته او لينه او سبقتها الضمه او يا كذلك

او سبقها الكسرة نحو عقلوه وشروه واسمه وفيه واليه ومن ربه وفهم من العيدين ان الممنوح

ما قبلها والساكن غير الواو والياء جار على عمومه في الروايه الاولى والاخيار ركذلك

نحو خلفه وعنه واجتباه وعبارة ابي العلا تؤذن بتعين الروم والاشمام فيهما للكل

والبعض الاخر كالداني والنحاس خيرانها في حركتيها سكن ما قبلها صحيحا

او عليلا او تحرك باي حركة كان فهذا معنى قوله في كل حال من احوال الهاء

لا كما توهم بعضهم في كل حال من احوال الحرف الموقوف عليه ومنها النصب

فانه صرف للكلام الى غير ما فرض وغلط في النقل ويحتمل ان يكون وجه التخصيص روايه

فيقتدر قوم من شيوخنا وان يكون حكايه فيقتدر من غير شيوخنا وهذا

اظهر وفاقا للتيسير وان قلت ما فايده قوله وبعضهم يرى الى الاخر وهذا

معلوم من قوله وفعلهما في الضم قلت لتقابلهم بقوم فيتفقي احتمال الرتبه مسلة

اختلف اهل العربيه في حروف المد والحركات الثلث فالاكثر ان كل حرف

منها اصل للحركة التي تجانسه وعليه جرى الناظم في قوله اوماهما واو ويا وقيل

كل حركة اصل للحرف الذي يجانسها والحق انه ليس احدهما اصلا للاخر للجزم

من اجتماع الضدين في الاولين ولان الذات لا تتركب من الاعراض ولا يكون العرض جز

ذات وهذا معنى قولنا في العقود وثلثها اصل لاحرف مدها واعكس ولا عد لانها اصلان

~~تنبيه وقف جماعة من جهال القراء على الحرف المشدد~~

يتنقل من المقابله الى هنا وجه منع الروم والاشمام في حركتي الهاء بعد احد المذكورات

استثقال الخروج من ثقيل الى مثله او الاستناد الى موضع الاستراحه وقال مكي استغنا

بدلالة السابق قلت حكينا نظيره في الادغام الكبير وتظهر فايدة التعليلين في

نحو لاهله لحمزه واسابه وعليه لحفص فيمتنعان على الاول دون الثاني ووجه

الجواز اجراوه على القاعده نص عليه النحاس والجعبري جواز اشمام الضمه لانه بدل مع حفظه

الاصل وروم الكسره لتعقيبه لها واحف واسكان ميم الجمع لانه المحقق وعمومها الاصل لعدم تحقق

النقل يدل من احكام الوقف المتفق عليه في القران ابدال التنوين بعد فتح غيرها التانيث

الفا وحده قد بعد ضم وكسر خلافا للازدي في ابداله مدا كالسابق في الاحوال الثلث ولربيعة في حذفه

مطلقا ومنها ابدال نون التاكيد الخفيفه بعد فتح وهي ليكونا ولنسفعا ونون اذا الفا ومنه

زياده الف في انا خلافا للمبرد الهاء من المختلف فيه ابدال تا التانيث هاء في الاسم الواحد خلافا

لطي ومنه زياده هاء السكت ومنه في غير القران تضعيف الحرف الموقوف عليه بعد حركة

ان لم يكن همزه ولا عليلا وعليها قراه عصمه عن عاصم مستطرا ومنها نقل حركة الحرف

الموقوف عليه الى ما قبله ان سكن صحيحا الا فتحه غير الهمزه خلافا للكوفيين والاعادم النظير

في غير الهمزه تفصيل لتميم ومنه ابدال الالف يا او واوا والمونثه همزه ومنه

ابدال الف الروي نونا لتزنمهم خاتمه وهذا لغز من مسايل الباب يا معشر القرا

حسبتم من ربكم بالعفو والمغفره اما راينا الروم في حدهم ممتنع في كل ما ذكره

وقد اخبر الروم كي يصبحهم من غير ما حلف ولا معذره

والروم والاشمام في رفعهم بمبلغه الكل فكر تره جوابه له

يا ايها المقري في نظمه خذ عنت بما قلبه مطهره

مرفوع محرور اذا تتبع امنعا كالفتح في ممنوع صرف فره

ولا تشرنقد يرا ل معرب بالحرف كالاسكان لن تنكره

وروم منصوب بكسر احرك الكسر في سالم جمع المس تفريع مصر الاسكان فقط من الامر الا

سكان والروم والاشمام العاملين الاسكان مع القصر والتوسط والمد بكل

الاسكان ومثلها مع الاشمام والقصر مع الروم سبعه وهذه هي السبعه المذكوره في
النعاريع فذبر ثمانيه بزيد الروم برتبق وزش بسلون سبعه ساون اثنان وسته
على راي ادا الاعلال سبعه مع النقل وسبعه مع السكت وسبعه مع تركهما احد وعشرون
خير للابرار اربعه مع الفتح واربعه مع الاماله الكبري واربعه مع الصغري والسكت
واربعه معها وتركه واربعه معها والنقل واربعه كرامع رتبق حيز اربعه وعشرون
واربعه مع الفتح والنقل واربعه مع السكت والفتح واربعه مع الكبري والسكت
واربعه مع الكبري والنقل سته عشر خارجه صار اربعين وجها

## باب الوقف على مرسوم الخط الكتابه

ذكر هنا بعد الوقف لتعلقه به والفرق بينهما ان المتقدم في بيان كيفيه الوقف وهذا
في بيان ما الحرف الموقوف عليه ولولا خصوصه لكان تقديمه اولى وقد جعلنا هما في الزهره
في باب واحد بفصلين والمرسوم بمعنى الرسم واصله الاثر اي اثر الكتابه في
اللفظ والخط مرادفها وهو تصوير الكلمه بحروف هجايها بتقدير الابتدا بها والوقوف
عليها ومن ثم رسمت همزه الوصل دون التنوين ثم ان طابق الخط وهو انواع خط
الكتاب وهو في المبوب في النحو وخط العروض ضيق وهو المذكور في المنطبع وخط
المصحف الكريم وهو المجمع عليه زمن عثمن رضي الله عنه اربعه متفقه وثلثه مختلفه
وللعلما فيها تصانيف كاللطايف لابي العلا والمقنع للداني وعقيله الناظم
ونظمنا فيه روضه الطرايف ثم الوقف ان قصد لنفسه فاختياري وكلمة ان
تجردت مما بعدها عن التعلق الاعم فهو الاتم كالرحيم ويسماه ابن الانباري
والاكثر التام والحسائي كالبا او تعلقت بعد انعقاد الجمله فالتام ويسماه
الحسن كتعلق العامل بالمعمول والتابع بالمتبوع والمؤكد بالمؤكد والمقيد
بالمقيد والمفسر بالمفسر وان لم ينعقد فالناقص وسما الاول غير تام والثاني
غيره كافي وعرف القبيح وهذا معزل عن الباب وله كتب مستقله

زيادة اوحذفا او وصلا او فصلا فصحيح والا فلا يطابق اللفظ



وان لم يقصد لذاته فان كان لامر داخل فاضطراري او الخارج فاختباري او لمايه كاب مبهما
فتعريفي فالاول لاحجر فيه ولم يتعرض له والثالث معلوم من الثاني وهو المقصود
بقوله

وكوفيهم والمازني ونافع عنوا باتباع الخط في وقف الابتلا

وكوفيهم مبتدا معطوف عليه وجنس عنوا اصله عنيوا نقلت ضمه اليا الى النون وحذفت
للساكن وضمت العين اتباعا بمعنى اعتنوا والزموا باتباع الخط متعلقه وفي وقف ظرفه
مضاف الى الابتلا قصر للوزن الاختبار وعلا استعماله في المكروه ثم عطف على الجمل
فقال

ولابن كثير يرتضى وابن عامر وما اختلفوا فيه حر ان يفصلا

ولابن كثير وابن عامر متعلقا برتضى بختار الاتباع فعليه وما اختلفوا فيه صلته موصول مبتدا والواو
للسبعه والها الماوحر منقوص بمقصوره لحري حبس والروايه الاول ولا منى سواه وهو اسم
فاعل وان نصه لابد كونه مفصلا فاعلها اي بفصل فلا ضمير فيه او خامس حر فيه ضمير
والجمله خبر الاول اي روي عن نافع وابي عمرو وعاصم وحمزه وعلي الاعتنا بمتابعه صوت خط
المصحف في الوقوف الناقصه لعارض ونقل ذلك شيوخ الادا لابن كثير وابن عامر اختيارا
دون روايه هذا نص التيسير اشارات ليس هذا الكلام على عمومه بل مختص بالحرف الاخير
باعتبار بدله لا لكونه همزه للوقف وحذفه واثباته وفصله ووصله فخرج بقولنا
الاخير نحو الصلاه فلا يوقف بالواو وبقولنا لا لكونه همزه نحو ما سوءا اي ذكرى وعلم
هدا من قرينه الوقف ودخل بقولنا بدله للوقف ها التانيث وخرج نحو سعى نحو الرحمن
وسليمن فلابد من الالف وقولنا وحذفه الى وصله حصر للنفسي ليخرج زياده نحو قالوا فلا يوقف
ما لالف وحصر الاتباع بوقف الاختبار وهو عام لان الاختيار ذي غالب فلا زما والاضطراري
المتواتر كذلك واذا اختلفا فيها غلب القرا الرسم على الاصل وقفا بالشرط ولم يجد للاثر
نصا في اتباع الرسم ولا الاصل لان غالبه في الوقف في الناقصه وهي قليله الوقوع فاصطلح

ذكر النوع الاول من هذا ... الالف
وادخل بقولنا ... ها التانيث
واتفق فيه الاصل الخط

بتعلب الرسم توفيرا للمشروط ونص الاهوازي على ابن عامر ايضا من اتباع الخط وقول الخاقاني ووقف
عند اتمام الكلام موافقا لمصحفنا المتلو في البر والبحر نص للسبعة على اتباع الخط قلت
والاحوط ان لا يوقف على شي من ذلك والاحسن اذا وقف على ما الاحسن الابتدا بما بعده ابتدا بما
يحسن نحو وقالت اليهود وقالت النصارى ومن افكهم ليقولون وعلى ابو الفرج من سياد
ان تقوله يعرت من قوله تصرف ما لبعلي حتى يرجع ولا واجب خلافا لمراد ذلك في المنفصم
وهذا في نحو سبحانه ان يكون له ولد ليجتنب الوقف على نحو ما من الهوادي كفرت
ولا يحذر في ذلك الا ابهاما لا يحرم اذ لا يعتقد من ذلك مسلم وكذلك القال والاصل الذي
الابهام
حاجة القائل هنا الى معرفة الرسم لضبط روايته واختلف في مواضع نحو عليه ذكرها كما اشار
في قوله حران لتصلا لان النظم موضع له وهذه نبذة من المنقى يستعان بها فمن ذلك
الياء حذفت وكذلك قال ابن الانباري الياء في كل موضع اتصلت بمنادى او بما
من الغاية
لم تتصل به نحو رب اغفر ويا قوم ويا عبادى الا يا عبادي الذين امنوا اسرفوا وفي عبادي لا خلف
وكذا نعبدون وحذفت ايضا الغير الجزم وغير ما ذكر الناظم في الزوايد من قوله تعالى
فاتقون فارهبون فانظرون كالنحل ولا تكفرون وال عمران واطيعون والاعراف وبونس وهود
لا ينظرون والرعد متاب مآب عقاب والحجر لا تفضحون لا تخزون والانبيا فاعبدون
كالعنكبوت
معا ولا تستعجلون المومنون بما كذبون معا فاتقون ان تحضرون وارجعون ولا تكلمون
والشعرا ان يكذبون وان تقتلون ويهدين ويسقين ويشفين ويحيين وكذبون
ومع نوح
وسياتيه اطيعون والنمل تشهدون والقصص ان يقتلون ويس فاسمعون والصافات
سيهدين ص عقاب عقاب والزخرف سيهدين اطيعون والذاريات ليعبدون
وان يطعمون فلا تستعجلون والمرسلات كيدون وفي ولي دين وكذا وسوف
يوت الله المومنين واخشون اليوم ويقض الحق ونج المومنين ببعض ما لواد المقدس معا الهاد
الذين واد النمل الواد الايمن بهاد العمي يحى بالروم ان يردن الرحمن صال الجحيم يا عباد الذين
امنوا اتقوا فما تغن النذر الجوار المنشات الجوار الكنس ومن كل هذه بحوعوا ثر وياح ددان



واما ذا الايدي فصحيح فليقرا ذلك كله للكل بحذف الحالين الا ما خص وقد اثبت بعضهم
ملا في المتحرك في الحالين والساكن المنفصل في الوقف ابن كثير في الرعد وبناد المناد وقال
مكى لا يوقف على نحو بعض لانه بين مخالفة اصل او رسم قلت مخالفة الاصل مغتفرة للدلالة
عليها كما رب وياتى تعليل الحذف في الزوايد وتثبت الباقي الخط في ما سوى ذلك
نحو واخشوني ولاتم وياتى بالشمس فاتبعوني يحببكم ولئن لم يهدني ربي يوم ياتى بعض وياتى
تاويله والمهتدي وترانى واستضعفوني وكادوا يقتلونني بالاعراف فكيدوني
جميعا بهود وما نبغي ومن اتبعني بيوسف فمن تبعني فانه مني وياتي كل يسر وان اتبعتني فلا تسئلني
فاتبعوني واطيعوني وان يهديني بالقصص او في الايدي امن يتقي لو ان الله هداني ولولا
اخرتني الى اجل وكذا نحو تغني الحكمة وياتى الله بقوم واو في الكهف وياتى الارض وادخلي
الصرح واني الرحمن عبدا ويهادي العمي بالنمل او في الايدي ونحو حاضري المسجد ومحل الصيد
ومهلكي القرى فثبت ذلك للكل في الحالين الا ما لا في الساكن ففي الوقف وكذا
واو في الواحد والجمع ثابتة في الخط نحو يرجوا رحمة ويعفوا عن وابيضوا من وبنوا
اسرايل ويحوا الله ما يشا وقالوا الان وان تقتلوا السبيل فاستبقوا الخيرات واذ تسوروا
المحراب وجابوا الصخر وملاقوا الله واولوا الفضل وصالوا النار وصالوا الجحيم ومرسلوا
الناقة فثبت للكل في الحالين ومع الساكن الوقف وهذا على الاصل وقد حذفت واو الواحد
في اربعة افعال من يدع الانسان بالشر ويمح الله الباطل ويوم يدع الداع وسندع
الزبانية واختلف في واو الكهف قال الفرا اسقطوا الواو وساقطة من المصحف محمله بعض
اصحابه على الحذف وقال ابن الانباري الذي وجدنا في مصاحفنا فنسوا بالواو وكلام
الفرا الابل على حذف الواو كانه حمله على المحو ولهذا قال الناظم وهم نسوا الله
فالوقف على الاربعة بلا واو وعلى الخامس لمن ثبت عنه الحذف وجد الحذف والتخفيف

والاكتف بالضمه حكى الكسائي عن العرب اقبل يضربه لا يالوا اي لا يبالوا وانشد الفرا اذا الاسيم
الخسف واما هادوم اقرا وصالح المومنين فمفرد اي بقسم بالله لا ماخذ الا ما اخذتكم ومن قال
حرم يمح بالعطف على يختم ردة قوله تعالى ليحق الحق ويبطل الباطل ولما سلم الالف من الفعلين
سلم من حذف التخفيف واعتورت زيادته كما ياتي ويقف بالالف على قوله تعالى دعوا
الله واستبقا الباب وقالا الحمد لله ونحو وما لي الله الا والاقصى الذي بالحسنى الذي لانها
ثابتة الرسم وما حذف من الكلمة للجزم فاللفظ تابعه نحو ولا تنس نصيبك ولا ياب الشهدا
ومن يوت الحكمة فقد اوت لنا وليتق الله ومن يعش عن قل ادع الله واذا تاخر الفعل
على الاسم تحمل الضمير واذا تقدم خلا منه في اللغة الفصحى ومن ثم رجح والذين قالوا والقرية
الظالم اهلها لان التقدير التي ظلم اهلها واما الموصول فرع المفصول ومعنى الانفصال
ان تكتب طرفاتها المتلاقيان على هيئة الاستقلال والاتصال ان تردها على وضع الامها
وان حصل ادغام حذف المدغم فيتصل سابقه تخفيفا او تقديرا اما موصول نحو واما تخافن الا وان
ما نرينك بالرعد واما موصول نحو اما اشتملت عليه خيرا اما يشركون والا موصول نحو الا تعبدوا
الا الله وان لا تقولوا على الله لا عشرة باتفاق وهي بالاعراف حقيق على ان لا اقول وبعد ان لا تعلوا
وبالتوبة ان لا ملجا ويهود وان لا اله الا هو وان لا تعبدوا ابنوحها وبالحج ان لا تشرك بي شيئا وبيس
ان لا تعبدوا الشيطان وبالدخان وان لا تعلوا على الله وبالامتحان على ان لا يشركن وبنون ان
لا يدخلنها اليوم وبالانبيا ان لا اله الا انت في بعضها مفصول وفي بعضها موصول والن موصول
بالكهف الن نجعل لكم وبالقيمة الن نجمع عظامه وما عداها مفصول نحو والا موصول نحو
الا تفعلوه ولكيلا موصول بالحج لكيلا يعلم من بعد وبالاحزاب لكيلا يكون عليك حرج
والحديد لكيلا تاسوا والاكثر بال عمران على ما نعم لكيلا تاسوا وما سواها مفصول نحو
لكي لا يكون على المومنين ولئلا موصول ولئن لم مفصول فظن ان لن نقدر وان لن تحصوه ان لن يحشروا
لكيم موصول بهود وذلك بالقصص يختلف فيه وفي غيرها نحو فان لم تفعلوا وان لم مفصول نحو ذلك
ان لم يكن ربك وام من مفصول في اربعة ام من يكون عليهم بالنسا وام من اسس بالتوبة
وام من خلقنا بالصافات وام من ياتي بفصلت وما سواها موصول نحو امن خلق امن يجيب بالنمل
ويصرفه عن من يشا بالنور وعن من تولى بالنجم مفصول وليس غيرهما وعن ما نهوا عنه مفصول بالاعراف

موصول بغيرها نحو بئسما تعملون عما خالق من الحق وفي ما ها هنا بالشعرا مفصول وفي ما فعلن في انفسهن من
معروف بالبقرة وليبلوكم في ما اتاكم بالمائدة والانعام في ما اوحي الي محرما بها وفي ما اشتهت انفسهم
بالانبيا وفي ما افضتم بالنور وفي ما رزقناكم بالروم وفي ما هم فيه يختلفون وانت تحكم بين عبادك في
ما كانوا اما الزمر وفي ما لا يعلمون بالواقعة الاكثر فصلها وما عداها موصول نحو فيما فعلن
في انفسهن بالمعروف فيما ان مكناكم فيه اي في الذي بامر ما ملكت ايمانكم بالنسا والروم مفصول
واختلف في نكار ما رزقناكم بالمنافقين وما عداها موصول نحو مما امسكن عليكم وكذا نحو مما
ربما يود ونحو ممن منعك وان ما توعدون لات بالانعام مفصول والاول في حيز انما عند الله
هو خير بالنحل وما سواها موصول انما نملي لهم انما انت منذر وان ما تدعون بالحج ولقمان مفصول
والاكثر على وصل قد واعلموا انما غنمتم بالانفال وغيرها موصول نحو الا انما انا وكذا كانما
يساقون ونحوه واينما موصول بالبقرة فاينما تولوا فثم والنحل اينما يوجهه واختلف
في اينما كنتم تعبدون بالشعرا ملعونين اينما ثقفوا بالاحزاب اينما تكونوا يدرككم
الموت وما عداها مفصول نحو اين ما كنتم تدعون اين ما كنتم تشركون وحيث ما كنتم
فولوا مفصول وكل ما مفصول من كل ما سالتموه بابرهيم واختلف في كل ما ردوا والنسا
وكل ما دخلت بالاعراف وكل ما جا امة بالفلاح وكلما القي بتبارك وما عداها موصول
نحو كلما خبت زدناهم وبئسما موصول بالبقرة ولبئسما شروا والاعراف بئسما خلفتموني واختلف
في قل بئسما يامركم به وهو مفصول في خمسة بالمائدة واكلهم السحت لبئس ما عن منكر فعلوه لبئس
ما يقولون الذين كفروا لبئس ما ونعما يختلف وكذا امنا الا وكذا اما ذا ويوم هم مفصول يوم هم
بارزون بالطور ويوم هم على النار بالذاريات وغيرها موصول نحو من يومهم الذي يوعدون
ويسيد وحينئذ موصولان ونحو ما سلككم وانلزمكموها وكذلك وان لم موصول
وكالوهم او وزنوهم ان كان المضمر رفعا منفصل او نصبا فمتصل وهو الاكثر لعدم الالف
وكل كلمة على حرف واحد متصل نحو بالله ولرسوله وكلمة ربه في المتصلين وقف
اخر كل منها وفي المتصلين وقف اخر الثانية فان قلت بهولا ويبنوم متصل

هو الاصح

لان مستقلة

واجروا المد المنفصل فيها مجرى الوقف على الاولى قلت لم تعد اتصالها بل عرض لها ذلك بواسطة

حذف الالف تخفيفا فكان الاجرى فيها حكم الانفصال وانما لم يعتد الاتصال لتقويها تبا به

الفعل فان قلت فقد اتصل الفعل نفسه فما بيه اولى قلت لم يتصل الفعل بل ضم اليه

وهذا بالعكس وجه الوقف على كل من المنفصل اصالة الاستقلال ووجه

منع الوقف على المنفصل اخرها التنبيه على وضع لفظ الخط واختباري استفسار المسول

السايل عن عرضه فان كان بيان الرسم وقف كما تقدم او بيان الاصل وقف

على كل من المنفصلين والمتصلين ليطابق ولا يلزم منه مخالفة الرسم في المتصلين ولا لا

لف واصل المتصلين واللازم منتف وانما بسطت في هذا الحلو اكثر كثير للخلاف

منه ولبس في المرسوم هذا الخصر وضروره هذا لنافل اليه ثم شرع في ذكر الجزي

بالتفصيل فقال

## اذا كتبت بالتا هامونث فبالهاقف حقا رضى ومعولا

اذا شرطيه وجوابه فقف وبالها متعلقه اي مكانها وحقا وتاليها احوال الفاعل

قف ان داحق ورضي وتعويل او معولات مطلقة اي احق احق حقا ورضي رضى وعول عليه

تعويلا من هنا الى اخر الباب تجرى مجرى التخصيص اى وقف هذا وحق وذو رضى

ابن كثير وابو عمرو والكسائي على ها التانيث المرسومه تاء بالها مخالفه لاصولهم

ووقف الباقون نافع وابن عامر وعاصم وحمزه عليها بالتا موافقه لاصولهم تنبيهات

فايده قوله اذا كتبت بالتا ها مونث تقييد لمحل الخلاف واشاره الى ان الامر دائر بين

التا والها ليوجد للمسكوت عنه التا ويفهم من تقييد محل الخلاف بالوقف ان الوصل بالتا

على الرسم ومن قوله المكتوبه بالتا ان المرسومه بالها لا خلاف فيها بل هي بالها في الوصل

بالها في الوقف وقد اختلف في الاصل ما هو فقال سيبويه وابن كيسان التا هي الاصل

لجريان الاعراب عليها ولثبوتها في الوصل الذي هو الاصل وانما ابدلت ها في الوقف فرقا

بينها وبين نحو ملكوت وعفريت اي الرابعة لغير التانيث وهما مهموسان فتجوز

الوقف بالها مطلقا في الكلام وقال ابن كيسان فرقا بين الاسميه والفعليه



وقيل الا ملتبس بجرة المنصوبه بشجرة وقال تعلب في اخر بن الها هي الاصل لاضافتها النبيف

ورسمها هاذا اغالبا وفرقا بين الاسميه والفعليه لبلا ملتبس بحو سحرت سحره ووقفا وابدلت

تا في الوصل لانها احمل للحركات لسند تها كما فالمواضع المرسومه بالها على الاول باعتبار

الوقف والمرسومه بالتا على الاصل وعلى الثاني المرسومه بالها على الاصل وبالتا باعتبار الوصل

ومن لم يراعي فيه اصالة وجه الوقف بالها في المرسومه بالتا جمع الاصليين وهي لغة قريش ولذا

خالفا صورة الرسم ووجه الوقف بالتا واتباع صريح الرسم وهي لغة طي انشد ابو الخطاب

الله نجاك بكفي مسلمت من بعد ما وبعد مت صارت نفوس القوم عند الغلصمت

وكادت الحره ان تدعى امت وقال بعضهم يا اهل سوره البقرت فاجبت ما معي منها ولا ايت

ووجه اتفاقهم على الوصل بالتا في المرسومه بالتا مجموع الامرين وفي المرسومه بالها

اصالتها او للتحمل واختياري الوقف بالها وفاقا للفصحى والرسم لم يحصر جهة اللفظ ومن

ثم اعتمدنا الوصل في المرسوم بالها بالاتفاق ولما توقفت معرفة هذا الاصل على معرفة المرسوم

بالها والتا تعين علينا بيانهما لمن لا يعرفهما وحصرنا الاقل اختبارا ويفهم منه الاخر رحمه

سبعه بالتا فالبقره اولئك يرجون رحمت الله والاعراف ان رحمة الله قريب وهود رحمت

الله وبركاته ومريم ذكر رحمت ربك والروم فانظر الى اثر رحمت الله والزخرف

اهم يقسمون رحمت ربك ورحمت ربك خير ونعمه بالتا احد عشر موضعا البقره نعمت الله

عليكم وما انزل وال عمران نعمت الله عليكم اذ كنتم والمايده نعمت الله عليكم اذ هم

وابراهيم بدلوا نعمه الله كفرا وان تعدوا نعمه الله والنحل وبنعمت الله هم يكفرون نعمت

الله واشكروا نعمت الله ولقمن في البحر بنعمت الله وفاطر نعمت الله عليكم هل من والطور

فذكر فما انت بنعمت ربك وما سواها بالها نحو واذ قال موسى لقومه اذكروا نعمه الله عليكم

بالرهم فما انت بنعمه ربك بمجنون وسنه خمسه بالانفال فقد مضت سنت الاولين وفاطر

الا سنت الاولين فلن تجد لسنت الله تبديلا ولن تجد لسنت الله تحويلا واخر غافر سنت الله

التي قد خلت في عباده وما سواها بالها نحو سنه الله في الذين بالاحزاب وسنه الله التي

بالفتح وامراه بال عمران امرات عمران ويوسف امرات العزيز تراود امرات العزيز

[Margin, left page, upper:] والبه الاخير اشار عليه بما حكاه الدمي

[Margin, left page, lower:] منها ايت بالها في الموقوف موافقا للرسم والقرشي وجد العلم

[Margin, left page, bottom:] الان

[Interlinear, left page, last line:] سبعه مع زوجها

دا الغصص امرات فرعون والتحريم امرات نوح وامرات لوط وامرات فرعون وما كتوا ها
بالها كجوا امراه مومنه ومريم ابنت عمران بالتا وبقيت الله لا يغنيه مما وتركت عين لي لا كجود
فزه اعين وفطرت الله التي وشجرت الزقوم لا كجو شجرت حرج وريحان وجنت نعيم
لا كحسنه عرضها وبحل لعنت الله على الكاذبين والخامسه ان لعنت الله عليه
لا كجو نجون بينهم ان لعنه الله ويتناجون بالاثم والعدوان ومعصيت الرسول فلا تتناجوا
بالاثم والعدوان ومعصيت الرسول نوع منه والقوه في غيابت الجب وان يجعلوه في
غيابت الجب بالتا في يوسف واخوته ايت وفي العنكبوت لولا انزل عليه ايت من ربه
لا كجو وما ثانيهم من ايه من ربهم في الغرفت امنون لا من اغترف غرفه وفيهم
على بينت منه بل ان يعد لا كجو الى على بينه وما تخرج من ثمرت من اكمامها لا كلها رزقا
منها من ثمره وكانه جمالت صفر وتمت كلمت ربك صدقا وتمت كلمه ربك الحسنى
كذلك حقت كلمت ربك على الذين فسقوا واختلف ان الذين حقت عليهم كلمت ربك لا يومنون
وكذلك حقت كلمه ربك على الذين كفروا وما سواها بالها كجو كلمه طيبه وايضا كلمه وهذا
نظمنا في روضه الطرايف في الفعل تا وفي الاسما تا صل ها اوتا ووقف رسمت مع معصد
حصلا ذو نا مضافات مطهر رحمت روم بر مريم والاعراف هود ولا
كالزخرف البقره نعمتها احذ كلمتين نحل وطور والعقود ثلاثا
ثان كلا اخا ابراهيم فاطر عمران مع امرات فيها يوسف بتكلا
مع قصص نحله وسنت في الانفال مع فاطر وغافر فسر لا
شجرت دخان وابت وبقيت ومعصيت وفطرت وحالا
قرت عين وجنت بواقعه لعنت بعد مجادل نورها احتفلا
لاعراف كلمت حسنى لات حين وذات اللات هيهات مرضات كملا
وبا ابت في يوسف غيابت اتت مع العنكبوت الغرف انتقلا
مسباوبينت فاطر ثمرت حم ثم جملت وردا الى
كلمت لانعام او في يونس وكلف غافر الثاني شام دا المدين علا



والها عراق وذا الاول النظر واهمل نصيرهم وابن الانباري فامتثلا ثم بين معا
وفي اللات مع ذات بهجه ولات رضي هيهات هاديه رفلا
وفي اللات متعلق مقدر اي قف بالها في اللات ومع مرضات حاله ومع ذات بهجه اخرى
للاخر ولات عطف على احد الطرفين ورضي خبر مبتدا اي ذلك ذو رضي او مرضي
وهيهات كذلك اسميه وهاديه مبتدا اسم فاعل من هدى والها الفهيات
بالشين عند اسقاط الى والاول محذوف اي الطالب وقيل عظم خبره هذه وبات
مرسومه بالتا مخصصه من عموم قوله فبالها فخذ حقا رضي اي وقف ذو رضي
وقرا الكسائي بالها على اقرايتم اللات ومرضات حيث حل كجو ابتغا مرضات الله مرضات
ازواجك وحرائق ذات ولات حين وهيهات هيهات لما وافقه ذو ها هاديه
البزي فيهما اتشبها بهجه مرسومه بالها وكذا الوقف عليها وذكر ها فيدا الذات
ليخرج ذات اليمين وذات بينكم حيث اشتبهت في اللفظ وقطرب وابو حاتم يختاران الها
في الكل ووجه ها الكسائي الاستمرار على اصله الثاني في قلب التانيث والبه اشار
بالرضي ووجه تا الباقين الا ابن كثير وابا عمرو الجري على اصولهم في اتباع الرسم ووجه
انتقال ابن كثير وابي عمرو من الاصل الثاني الى الاول ما تذكر اما اللات فمونث
لقوله تعالى ان يدعون من دونه الا اناثا اسم صنم صخره بالطايف وزنه لوهه فحذفت
لامه فتحركت عينه للها فانقلبت الفا ووقف عليه بالتا لئلا يلتبس باسم الله تعالى
المرفق ومرضات لئلا يشتبه بلفظ مرضي المضاف الى الها وذات اصله ذويه فلم يونث
على لفظ مذكره فاشبه بينات الجمع على بابه لا اسه حمله عليه وخص موضع النمل جمع
ولانه سال ابا فقعس الاسدي عنه فقال ذاه وفا ذو اولات لا النافيه زيدت عليها
التا لتانيث اللفظ كربت وثمت كقول ابن دريد ثمت طاف وفي شرح سيبويه
جواز الامرين وقيل كالاسميه لتحركها وقيل كالفعليه بجامع الفرع وحركت في لات
للساكن وفي الباقي فرقا بينها مغلب هنا ولظهور حملها على ليس في العمل ومن ثم قال

العزا التاحب الى دسال الكسائي الاسدي فقال بالتا دخا الفه هنا فاعلم انه لم يجتمع

الا على الروايه وسواله لبيان وجهها وهذا تفريع على ان التا موصوله بلا مفصوله عن حين

وهو مذهب الخليل وسيبويه والكسائي وبه قال ابو عبيد وعليه المصاحف السبعه وقال

ابو عبيد الوقف عندي على لا والابتدا حين لاني نظرتها في الامام تحين التا متصله بحين

ولان تفسير ابن عباس يدل انها اخت ليس والمعروف لا لات والعرب تلحق التا

باسما الزمان منه قول السعدي العاطفون تحين ما من عاطف والمطعمون زمان ابن المطعم

ومنه قول ابن عمر حين سيل عن عثمن رضي الله عنهما فقال شيا ثم قال اذهب بهذه تلان

الى اصحابك قلت لم ينقل الجماعه هذا القول من ابي عبيد كما قال الناظم والكل فيه

اعظم النكر والحزان يقول ان كان ابو عبيد قال هذا روايه ووجهه بما ذكر

فحق علينا قبولها لصحه نقلها من مثل هذا الامام وموافقته بعض الرسوم وظهور وجهها في العربيه

وان كان استنها بمجرد الرسم واللغه توجه الانكار عليه كما ذكر اذ ليس هذا طريق اثبات

وجوه القرات كما ذكره في مصنفاته وايضا اتصالها في الرسم يحتمل ان حمله لات وصلت

بحين منبهه على افتقار العامل الى المعمول وحي لليس لا ولات وقوله المعروف لا لا لات

لا يدل لا اعرف لا والمعروف لات كما نقل سيبويه وانفصالها ما لا زمنه دليل جوازه لا منع

لات ومن ثم قلت في الروضه وقد شذت معنى ثبوت الروايه الشرود باصطلاح النحاه

وهو ما جا على اقل اللغتين وعلى غيرها باصطلاح القرا وهو ما ليس فيه شروط السبعه وفيها

اسم بعد وله الكسي وفيه الحركات الثلث والتنوين وعدمه وهو رباعي اصله هيهه

نوين فعلله ووقف بالها على التانيه فقط مبنيه على انها جريا بجري خمسه عشر والبه

وتوسط الاولي غير مضاعف خلافا للكوفيين بطيرد الراد وشوشاه الباقه السريعه الحي

والقلاب ما ترقوي الهبا

وظهور الثقيل فيه يقوي جهه التا ولهذا وافق البزي فيه والبه الاشان بها ايهم اقل وقال

الكسائي من فتح وقف بالها ولا امنع التا ومن كسر وقف بالتا كانه يحمله على الجمع ثم تمم تعالى

وقف بابه كفواد ناو كاين الوقوف بنون وهو باليا حصلا

وفيها عوا على البزي فقط من ... [illegible]

(١) ... [illegible]



وقف امر محذوف المتعلق اي قف على بابه بالها وها مصدر موضع حال فاعل قف اي كاتب

ودنا صفته وكاين مبتدا والوقوف احوال دون حين والجمله خبر الاول والعايد محذوف

اي عليه وهو صيد الوقوف مبتدا وباليا حين وحصلا حال فاعل الخبر سقدير وقد او حجه

متعلق باليا اي وقف دو كاف كفا وذال دنا ابن كثير وابن عامر بالها على يا ابه حيث حل

وسبا في له فتح التا وصلا ووقف عليه الباقون بالتا وجملته ثمانيه باب اني رايت يا ابت هذا

تاويل يوسف يا ابت لم تعبد يا ابت لا تعبد الشيطان يا ابت اني قد يا ابت اني اخاف بمريم يا ابت

استاجره بالقصص يا ابت افعل بالصافات بيه عملت الها للمر مرد من عطفها على الها لا من اللفظ

كما توهم بعدم كشفه لها وهذه تا التانيث لحقت الاب المنادى عوضا عن يا الاضافه ومن ثم

لم يجتمعا وان جا سعن بدلها للمغايره كقوله يا ابتا علك معسا كاردمن نا والسال

سيبويه الخليل عنها فقال هي كلمه وخالته يعني انها تا التانيث لان بدلولها مونث توجه

ها ابن كثير دنا التانيث الا ابا عمرو والكسائي الاستمرار على اصولهم ووجه مخالفه ابن عامر

اصله النص على ان الفتحه للتخفيف لا لتدل على الالف ووجه مخالفه ابي عمرو والكسائي

اصلهما شبهه العوض ومن ثم لم يجعل حرف اعراب ومنع ابن كثير الانبارى الها من كسر لا نها

بمنزله ياعباد اي يبيت منتظر فقد قلت الفرق اتحاد مات وترتب ياعباد واليه اشار

بالرمز اي قف كاف المانع بالحجه قريبا بعبارتكم الى فهمه ثم الكلام في الياء عباد

البدل ثم انتقل الى تمام تخصيص عموم قوله عموا باتباع الرسم ومدا ست كاين لو طيب المفصول

والموصول اي وقف القرا على كاين بالنون حيث حل الامر حفصه وهو دو حا حصل فوقف

ابو عمرو على اليا هذا نقل التفسير ونقل ابو العلا عن الكسائي وجها كابي عمرو وهو سبعه

بال عمران وكاين من نبي وبيوسف وكاين من ايه وبالحج وكاين من قريه اهلكنها وكاين

من قريه املبت لها والعنكبوت وكاين من دابه والقتال وكاين من قريه هي اشد وبالطلاق

وكاين من قريه عتت نصها ذكر الوجهين لانه لو اقتصر على احدها كالوقف

الوقوف ما اجل فهم ان الباقين سون مكان اليا كما تقرر وقد يعبر الاولى هنا

وهو الا نشد ما السابق وهي كاف التشبيه دكين مع اي المنونه فلزم له تركيم وحدث فيها به معنى كم الخبريه فوجه غير ابي عمرو الجري على اصولهم في اتباع صوره الرسم ووجهه التنبيه على حال التنوين قبل التركيب

**ومال لدى الفرقان والكهف والنسا وسال على ما حج والخلف رتلا**

ومال مبتدا والوقوف مبتدا مقدر وعلى ما متعلق به وحج خبر والجمله خبر الاول او العايد محذوف اي فيه حال فاعل الخبر والفرقان ومعطوفاته جر بالاضافه والخلف رتلا اسميه اي نقل على بان او حسن هذه من هذا او صل المفعول اي وقف دو حاج ابو عمرو على ما من قوله تعالى فما لهولا القوم مال هذا الكتاب مال هذا الرسول فمال الذين كفروا والكساي وجهان الوقف على ما وبه قطع اكثر النقله وبه قرات وعلى اللام كالباقين المفهوم من قوله ومال اسنادا هذه اللام باعتبار انها على حرف واحد اصلها ان تكتب موصوله بما دخلت عليه وباعتبار انها كلمه اصلها ان تكتب منفصله وفق هذا الاصل لتوحدها وفصلت هذه المواضع تنبيها على الاصل المنسوخ ولا يلزم من فصلها عن ما بعدها ان تتصل بما قبلها كما توهم لانه محل مقصود فصلها والمواضع التي وصلت يا ايها عكس هذه فعلى هذا يجوز لكل من القرا الوقف على ما وانفرد ابا عمرو بتعذر بوقف على ما دون اللام وانفرد الكساي بجواد ومنع بخلاف الباقين فانهم اجازوا الامرين وتخرج العبارة منع ابو عمرو الوقف على اللام واجازه الباقون فلهم ثلثه وله اثنان واذا ابتدى بما بعد اللام ابتت همزه الذين وما في هذه المواضع استفهاميه مبتدا ما بعدها خبرها ووجه منع ابي عمرو الوقف على اللام انها على حرف واحد فلا يجوز فصلها عن مجرورها كالباء ومن ثم علت في الحجه وخالف اصله لمجيه على الاصل المرفوض ووجه الباقين اتباع الرسم ووجه خلف الكساي مراعاه الامرين ومن ثم حسن ارقل ما بطاح

**وايها فوق الدخان وايها لدى النور والرحمن رافق حملا**

وايها مبتدا وايها عطف عليه واعاده دون الثالث للمخالفه والموافقه وفوق الدخان والذي متعلقا ورافق صحبن خبر المبتدا وجمع باعتبار التابع والمتبوع وحملا مفعول احج حال نائل بعد عطف الجمل فقال

**وفي الها على الاتباع ضم ابن عامر لدى الوصل والمرسوم فيهن اخيلا**

ضم ابن عامر يروى بفتح الميم ورفع النون فعل دنا عل وفي الها متعلقه بتقدير او فتح وعلى الاتباع صفه مصدر اي ضما كاينا على الاتباع ويروى برفع الميم وجر النون مصدر مضاف الى الفاعل وما قبله خبره ولدى ظرف احدهما والمرسوم مبتدا مصدر ومعنى الرسم وهو قليل كالمقدور والميسور واخيلا ماض بين من اخيلت السما اطهرت المطر قاله الجوهري المرسوم جنس وفاعله ومفعوله للضم المقدر وهن من مسايل الحذف اي وقف دو راوافق وحاملا الكساي وابو عمرو باثبات الالف كلفظه في يا ايها الساحر بالزخرف التي قبل الدخان وايها المومنون بالنور وايها الثقلان بالرحمن ووقف الباقون على الها فهم من قوله والمرسوم بين واتفق الكل على حذف الالف في الوصل وضم ابن عامر الها فيه وفتحها الباقون لانه ضده وقد علم فصار ابو عمرو والكساي باثبات الالف في الوقف وحذفها وايضا الفتح في الوصل وابن عامر بضم الها في الوصل واسكانها مع جواز الروم والاشمام في الوقف والحرميان وعاصم وحمزه بفتح الها في الوصل واسكانها فقط في الوقف واتفق السبعه فيما سوى هذه الثلثه على فتح الها في الوصل واثبات الالف في الوقف نحو يا ايها الناس يا ايتها النفس بحث قال السخاوي والمرسوم مبتدا وفيهن خبره واخيلا حال اي متشبها اخيل وهو طاير متلون والجبره البيانيه بتبشير الرحمه لما فيه من الدلاله على لغه الضم وعن نوع في تفسيره ما الحيره بعدم سماعه قلت هو ثقه وعدم سماعنا لا يدل على عدمه لكن نقل عن املا الناظم سي اي مخيل حفيو بالمطر ظهر اجعلنا اخيل علا ما صحبا ولسيل المعنى محلف لان رسمها بلا الف لا يدل على لغه الضم لجواز رسمها على الوصل نعم ضمها يدل على رسمها

فلو نصب المرسوم لحلم هذا المعنى اى بين الضم الضام الرسم ولما امتنعت مباشرة حرف النداء لل
اللام لما فيه من ضرورة تحصيل الحاصل فصلوا بينهما بميم صادق على المنادي وهو اي ولم يعتد الب
المنادي لئلا يخرج عن النداء عوضت عن مضافها ها المنبهة نحو ايها الاثنان ورسمت في هذه المواضع
الثلثة بلا الف على لفظ الوصل او شبهها على لغة الضم واقتصر عليها الجمهور اثبات حرف النداء
وحذفه وندا الواحد والمثنى والمجموع توجيه حذف الالف اتباع الرسم ووجه مخالفة ابي عمرو
والكسائي اصلهما والبه اشار بما لرمز اى صحب اقلين متوفرين عليها ذا الرجوع الى اصل الكلمة النص
على نفي التغيير ووجه ضم ابن عامر الهاء في الوصل اتباع ضمه اليا كما اشار اليه او ليبني على الرسم
او حملت على المعرف لتطرفها وقال الفرا لغة اسدية يقولون ايه الرجل اذا شبهوها بها الصبي
وقف ويكانه ويكان برسمه وبالياء قف رفقا وبالكاف حـــلا
ويكانه اي على ويا بلا وبكانه ووبكان عطف معلقا قف وبرسمه حال فاعله اي متلبسا ربالبا حال
اخرى ورفقا مصدر موضع اخرى وبالكاف متعلق حلا اسم هذا من الفصل والوصل اى وقف دونا
رفقا الكسائي على اليا الملفوظ بها اثباتها فقط لا على وجه الاستحسان لجواز الانشاء ويجوز لابي عمرو
والكسائي الوقف كالباقين لانه متفق والخلاف في الوسط اجاز ابو عمرو الوقف على الكاف وتبعه
الباقون واجاز الكسائي الوقف على اليا ومنعه الباقون نص على ذلك ابو العلاء ووافقه ابن الزبير
ان المكي والمشهور عنهما كالجماعة من ويكان الله [رالله] يبسط وبكانه لا يفلح الظالمون بالنصر وقف
دونا حلا على الكاف منها [ابو عمرو] ووقف الباقون الحرميان وابن عامر وعاصم وحمزة على النون والهاء كما لفظ
بها تنبيها ان المراد من اللفظ صوت يقوله المتندم والمتعجب قال الخليل هذا قول فيه تنبهوا وتنبهوا
السعر
ذاك سالتاني الطلاق اذ رأتاني قل مالي قد جئتماني بنكر ويكأن من يكن له نشب يحبب ومن يفتقر
يعش عيش ضر والكاف جردت من التشبيه ودعيت بها ان ومن ثم فتحت او ان اصله ويلك حذفت
لامه تخفيفا لكثرة دوره كقوله عليه السلام كانك بالدنيا لم تكن وبالاخرة لم تزل وعليه قول امرى القيس
كاني لم اركب جوادا للذة ولم اتبطن كاعبا ذات خلخال و فتحت ان لاضمار العلم حذاقا
للعزا والكاف للخطاب كقول عنترة ولقد شفى نفسي وابرا سقمها قول الفوارس ويك عنتر اقدم
وقال قطرب لتقدير اللام ونشا من التركيب معنى ندمنا على تفريطنا وتعجب من حالنا وخفنا



[مخالفة]
خلاف او عليا اذا ورسمت منفصلة منها على التركيب توجه الجماعة الا المذكور بن الرسم ووجه الكسائي
التنبيه بما قدمناه عن تحمل على منكر هلاكه غالب ووجه ابي عمرو التنبيه على ذا الاول بزيادة [ذا] كالحطاب
وعلى المذهب الثاني والخطاب لبعضهم بعضا ومعنى الرمز الاشان الى عدم تحتمه اي احيز هذا ردا على من انكر
او دال اى على هذا مع جواز عين لعين او احيز مع جواز ما للجماعة على المعين [وقراه الجماعة] واختياري الوقف على الاخر
للعموم والرسم ايا مع ما اسم فال وايا ايا ما شفا وسواها بما وبوادى النمل باليا سنا تــلا
اي والوقف على لفظ ايا في قوله تعالى ايا ما [شفاء] اسميه وسواهما اي اجري والضمير المدلول شفي وبوادي [اى] الوقف
على واد النمل مبتدا ومتعلقه وباليا حال المتعلق وسنا خبره وتلا صفته اي احر على حده صوسنا تلا
اي وقف ذو شين شفي حمزة والكسائي وعلى الالف المبدلة من تنوين ايا ووقف الباقون عليها على ما ايا ما
كما صرح بهما ووقف ذو سين سنا وتا تلا الليث والدوري عن علي [على] ياوادي النمل بها وحذفها الباقون
تنبيهان هذا نقل التيسير ومسلة ايا ما ساقط في كثير من الكتب وذكر الاهوازي على ايا ما حمزة وفي
المصباح ابو جعفر وحمزة وظاهر حاله المسقطين حملها على ايا الاجلين وبه قرات وجاز حملها
على الصورة فدل عن بالياء ونلا الى سنا تلا لا منها على ظهور وجهه وايا هنا شرطيه منصوبه بمجزومها
وتنوينها عوضا المضاف اي اي الاسماء وما موكد على حد قوله تعالى فاينما تولوا ونحو اما ترين رأى
حاتى لونه او على حد مهما كرر للتاكيد ثم غاير للتطبيق ومنه والذين من قبلكم شتى حبيب
وقول الشاعر من النفر اللا الذ اذا هم يهاب اللئام حلقة الباب قعقعوا وعطف قوله
حبيب من طلل تقادم عهده اقوى وانقرض بعد ام الهيثم ولا يمكن رسمه موصولا صونا لمكان الا
[وهو العام للسوى] ويحتمل ان يكون موصولا على حد ايا الاجلين وان يكون منفصلا الحيث ما توجه وقف ايا على التكرار
واضح وخالفت مهما بالاستقلال ودل على الصلة ان السوى دل على التمام وبه خالفت ايما الاجلين [على] بمعنى
العكس وهي صورة الرسم واليه الاشارة بشفي ووجه ايا ما تغليب الصلة لكثرتها وهو جار على الصحيح من
واختياري ايا لظهور الفصل بالسوى وليست هذه من صور التخصيص بل من الاختلاف لبقية الرسم اسرد ماسحا
معه الدين قال اسرد ما سحا جال الدين بن الهمام الواسطي فيما لقيتحاني مستحز ذو براعة سائل ايا ما تحررها الوقف
وهل ذكر القرا فرقا مبينا وهل لهم فيما رووه لنا خلف فقلت له سمعا اخي فانني ساذكر قولا فيه من حسنه لطف
رووا ابن سعدان محمد انه روى حمزة الزيات وقعا له كشف وجاء اتباعا لمقاله ان الوقف ايا لا ينزل ولا يهف

وقال ابن الانباري هذا دليله قوي متين لسن اصله صعف ... ولم يجز الباقون ذلك وانا نعوكابه ابن

وقلما اتوا على واد النمل حذفت الوصل للساكنين ولم ترسم على لفظ الوصل فوجه الحذف اتباع الرسم ووجه

مخالفة الكسائي اصله الفصل على انها حذفت للساكن لا للكسرة كابي الرحمن وخالفت العصر بالواد لانها غير

ناصلة واكتفى بها منبه على بحو بالواد المقدس وهذا قال نوراً ابنع صبا واختيار الاثبات لذهاب علة الحذف

وفيمه وممه قف وعمه بمه لمه بخلف عن البزي وادفع مجهلا

اي قف على لفظ فيمه ومعطوفاته فعليه وبخلف حال فاعل قف وعن البزي متعلقها وادفع رد اخرى

ومجهلا بالكسر مفعول اي من جهل القاري او حال الفاعل والمفعول محذوف ادفع الراد مجهلا له

هذان مسايل الزيادة اي وقف البزي في احد وجهيه بزيادة ها السكت كلفظه على ما الاستفهاميه

المجروره وان عطفت وبحذفها واسكان الميم في الاخر كالباقين وبالها قطع له في التيسير والكافي

والتبصره ووجه الحذف من الزيادات وعليه اكثر النقله كالاهوازي وابي العلا نحو فيم انت من ذكراها

مم خلق عم يتساءلون لم يرجع المرسلون فيم تبشرون لم تقولون ما لا تفعلون وخرج بقولنا الاستفهاميه

الخبريه نحو فيما هم فيه مختلفون وما يجمعون وعما كانوا يعملون وبالمجروره نحو ما لي لا ارى قال

ابن مهم للناس حذف الها مع احتمال ارادة باللفظ وصلها بما قبلها ونبه حج بالساق ولم تعين

اثبات الها بالخلف اراده الوصل لان معها ما قبلها حرف واحد واصله الوصل ... وسمه

الحقها لعفو ... وشذ عنه العالميه وعليهنه وابن جرير عن الوردي الف الوقف ياويلتاه

وياسفاه وياحسرتاه وهذا موضع سنه هاء السكت لكن ذكرها مواضعها تبعا للتيسير وقرر النحاة

ان ما الاستفهاميه اذا دخل عليها الجار حذفت الفها فرقا بينها وبين الخبريه وكانت اولى لتحقق تطرفها وكان

البصريون ها السكت ساكنه لتحقق حركة البنا المحضه والفعل المتمكن حفظا للحركه وجبر الذهاب المكانه

ووضعها ان يكون الوقف وثبوتها في الوصل يحمل عليه وتلزم الثاني على حرف واحد نحو ره وقه ان لم يتصل

كسلنا والا فيجوز ووجه اثبات الها المحافظه على حركة الميم الداله على الالف المحذوفه وبلا

تحف بالحمله لبقائها على حرف واحد ساكن والبلا بوالي هسن اعلا لبن في الثاني وعلى هذه اللغه قال الشاعر

صاح الغراب به بالبين من ثمه ولم ترسم هنا على الوصل ورسمت نحو يتمه على الوقف وكذا لا يبدح

حذفه هذه لا يتيح اثبات ذلك والى هذه الدلاله اشار نابل مجهل المتنبه لانه صايل على المحقق

ويجمل العدم في مقابل ما اصل المصنف



بهذا التوجيه وقال مكي يلزمه ما الاضافه المفتوحه نحو لي اذ لانها اسم على حرف ولعله

هب لو وقف حركته فلسـ النوق اذ اسكان البنا لا يخل بدلالته ولا يؤدي الى الايهام بخلافه وهو احب اصلها

ووجه تركها عوض السكون والاستغنا بانفصال السابق واختياري عدمها للتركيب ولانها ليست مواضع وقف

ومراعاه لصورة الرسم ودليل الاثبات يدل على الجواز لا الرجحان حاشيته قال الاهوازي روي قبل من

ركنيا الوقف في ثلثه مواضع وما يعلم تاويله الا الله وما يشعركم انها بحمله بشر يعني كان من كثير يقصد الوقف عليها

فالاول تام عند من يقول الراسخون في العلم لا يعلمون تاويل المتشابه وهو قول ابن عباس وابن عمر وعايشه رضي الله عنهم

وبه قال الكسائي والاخفش وعليه اكثر العلما والنبي صلى الله عليه وسلم لا يندرج العمل عرفا لقوله تعالى لتبين للناس ما نزل

اليهم وحسن عند من يقول يعلمونه وهو قول الربيع بن انس ومجاهد فلـ انه يريد بالمتشابه ايات الصفات لا ايات

الاحكام والثاني تام عند من كسر انها وهو مسهم او فتحها وضمنها معنى لعل والاخفش والا اشام وقصد

التنبيه على عدم بدل لسان وقال الوقف عند نافع وابن كثير وابن عامر حيث يتم وعند ابي عمرو وعاصم حيث يحسن

وعند حمزه حيث ينقطع النفس مع قوله تعالى فاصبح الذين تمنوا مكانه بالامس الى ويكانه قال الوقف بهذه وجهان

ورش ينقل بالهمز ومد وتبين وقطعها ومد وجه وابن كثير بعده قال وقف ابن عامر بخلف وجوه عاصم بعد وبنوه

حفص خسف وجهان خلف بالسكت على بالامس وحذف عنه من بيتنا وجه خلاد باثبات الغنه والسكت

وتركه وحمعه همزه بكانه وجهان وقف كلهم على الها بالاسكان والروم والاشمام ثلثه سبعه وعشرون

السوسي بالادغام وتنديده لولا بالاشاره وقصر وجه الدوري بالاظهار ومدته وجهان وقفا على الكاف

الكسائي بهذه وقف على البا وجه ولهما كالجماعه فيندرج وجها الدوري في قالون بقي السوسي ثلثه

والكسائي ثلثه فهي مع الاربعه عشره مع المتقدمه سبعه ويلون من طرف الفصل ورش

بالقصر وجه ابن عامر بالسكت وجه وكذا عاصم وجهان حمزه بحفص وبكامه تليه الكسائي

بالسكت وجه السوسي بالادغام وترك الاشاره وجه الدوري بالادغام والاشاره وتركها والمد

وجهان مثله في السبعه الاول احد وعشرون والاربعه الاخر في اربعه ستة عشر مع السابقه

سبعه ويلون ضمها الى مثلها اربعه وتسعون في الفصل الذي بعد هذا في التيسير ادرجه الناظم

في باب نقل الحركه فلذا قال بعده باب مذاهبهم في يا الاضافه

باب الزوايد هو تتمة الباب السابق وقدم يا الاضافه عليها لقوتها بالثبوت وفي بعض النسخ باب الاضافه

كالتيسير وفي بعضها بالاضافة على ارادة الجنس والتقدير باب منادايهم وحيي بانه على
المتكلم المضمر المتصل المنصوب او المجرور وخرج بهذه القيود على ما ياتي شرحه وتتصل بالاسم
والفعل والحرف وغلبت تسميتها بالاضافة وهي جمعه في الوسط مجاز في الطرفين وهي ثابتة
في الرسم ومحذوفة فلذا جعلها في بابين وخلاف الاول دائر بين الفتح والاسكان والثاني بين الحذف
والاثبات اصل اول لانه مبني وهو راي الكوفيين وتنتقل حركة حرف العلة وان خففت بدليل
معدي كرب والمد جائز واغتفر في المنقوص للاعراب والفتح اصل ثان لانه اسم على حرف واحد
غير مرفوع ليخرج باء جواركي واسجدي تقوى بالحركة وكانت فتحة تخفيفا والمكسور ما قبلها لا
تحرك لغيره في الاختيار وقد جرت كاف الخطاب وهاء الغائب على الثاني لعدم العلة واذا سكن ما
قبلها تعين الفتح غالبا للساكنين وربما سكنت لفصل المدغم ان كان ياء ادغم وان كان واوا قلب ثم
ادغم او الفاصح خلافا لهذيل في قلب غير الالف اعرابيه وانشدوا سبقوا هوى واعنقوا بهواهم
والفتح والاسكان لغتان فاشيتان في القران وكلام العرب قال امرؤ القيس ففاضت دموع العين
مني صبابة على النحر حتى بل دمعي محملي والاسكان اكثر لان اكثر المتفق عليه ساكن وجاء في الكتاب
العزيز باعتبار الاصل على المد اقسام متفق الاسكان ومتفق الفتح ومختلف بينهما وهو المقصود
ولما توقفت معرفتها على معرفة العربية ذكر لها ضابطا يهدي اليها فقال

**وليست بلام الفعل ياء اضافة وما هي من نفس الاصول فتشكلا**

يا اضافة اسم ليس وبلام الفعل اي بموزون الفعل خبرها والباء زائدة للتوكيد واطردت في الخبر المنفي
الى ان عطف على موضعها كقوله بدا لي اني لست مدرك ما مضى ولا سابق شيئا اذا كان جائيا
وما هي من نفس الاصول اسمية منفية عطف والضمير للياء والاصول الاحرف الاصول شبهها تغير لقولهم
عين الشيء وتشكلا نصب منصوب بان مضمرة بعد فاء جواب النفي والفاعل ضمير الياء المتدرك فقال

**ولكنها كالهاء والكاف كلما تليه يرى للهاء والكاف مدخلا**

ولكنها اي ولكن ياءاتها ضمير الياء واخرها والكاف عطف واللام فيهما خلف الاضافة وكلما رفع
مبتدا ويروى بالفتح على البناء لاضافته الى غير متمكن على حد مثل ما مضاف الى صلته وموصوف
او صفة وموصوف وهاتليه لما وعائده ضمير الياء ويرى خبره مبني للمفعول ونائب الفاعل ضمير كل
المفعول الاول ومدخلا موضح المفعول الثاني ٥ اصطلح التصريفيون على وضع حروف الفعل
لوزن الاسماء المتمكنة والافعال لتعريف الزائد والاصلي فيقابل اول الاصول بالفاء وثانيها بالعين وثالثها
باللام ويكرر للرابع والخامس ويقابل الزائد بلفظه الا المبدل من تاء الافتعال فانه بها والا المكرر
للالحاق وغيره فانه بما يقابله ويوزن الزوائد لانه يتبين عدم فصله والساكن بالساكن والمتحرك بالمتحرك

باعتبار



باعتبار الاصل ويراعي نوع الحركة خلافا للعروضيين وفيها حذف وقلب الاوزان فزيد فعل
وشرف فعل ثم تجوزوا فسموا كل اصل بما يقابله فمن ثم سمي اخر الاصول لاما ونص على اللام لانها
لا تلتبس الا بها لاتصالها بها والحرف الاصلي هو الذي يثبت مع تصاريف الكلمة ولا يحذف الا لعلة
مرادا والزائد ما حذف في بعض تصاريفها كحروف علم دائرة مع تعلم وعالم ومعلوم وياء علم
في علم وميم معلوم حذفت مع عالم اي بالاضافة ان كانت فيما يوزن فعلامتها انها تحذف
في بعض تصاريفها لانها ليست من اصول الكلمة فان قلت لم عرف بالسلب قلت لما فهم منه
لان حاصله بالاضافة ياء المتكلم فان قلت تعريف دوري لا يعلم انها غير لام حتى يعرف انها
زائدة ولا ندري انها زائدة حتى ندرك انها غير لام وكذا الكلام في وما هي اصل قلت هو طريق سماعي
اي ما سمعناه يوزن بغير اللام وهو اخر ولما اندرج فيه ما ليس منه ضم اخر فقال وكل كلمة يدخل عليها يا
المتكلم صح ان يكون ... الغائب وكاف المخاطب او احدهما فالواو كالا الا باحية ولو يقم المدرد ... تثبت
وهذا التعريف بالعوارض وصار حاصله المخاطب او احدهما فاندرج نحو يحيى فوزنها فعلى ونحو بيت تسقط
ونحو ضيفي ليبلوني واني وضيفك ويبلوك وانك وضيفه ويبلوه وانه وفاذكروني والذكره وخرج
نحو الداعي الى واهتدي ام وان ادري اقريب والتي الى وما ادري الى ونحو التي ارضعنكم والذي
احلنا وحذف يائه شاذ كيد ونحو هدى الي وفوقا لي فبان اودها والنحو وذكرها اخر السور
اغناه عن هذا كله وانما ذكره باعتبار قطع النظر عنه ثم شرع في المقصود فقال

**وفي مائتي يا وعشر منيفة وثنتين خلف القوم احكيه مجملا**

خلف القوم الرواة مبتدا وفي مائتي خبره وعشر عطف على مائتي منيفة صفة للخلف عشر من معدى ناف
زاد وطال اي عليها واحكيه اذكره فعلية مستانفة دالة للخلاف ومجملا بفتح الميم حال المفعول او نعت مصدر
مقدر ملاف في المعنى ويروى بكسرها حال الفاعل من اجملت العدد اذا لم تفصله ولا يجوز ان يكون احكيه خبر
خلف لعدم حصر الخلف اي جملة الياءات التي اختلف الائمة المذكورون في هذا النظم من الرواة المعينة مائتان
واثنا عشر ياء اذكرها بضابط حصر احكامها باعتبار اجماع القرا في المختص ايضا فاستغنى عن التنصيص
عليها لكن لما كانت تلتبس على المبتدي بالتمام عند اخر كل سورة ما فيها منها مجرده عن الاحكام واعادها
في التيسير باحكامها ليفيد الاجتماع وعلم منه حصة كل سورة ولما لم تنحصر المحذوفة بضابط نص عليها
باعتبار اجماع القرا فاستغنى عن اعادتها واعاد في التيسير باحكامها لذلك وذكرها في التيسير مائتين
واربع عشرة زاد فيها فما اتاني الله فبشر عباد الذين باعتبار الفتح لكن ذكر اتاني في سورتها مع الزوائد ومن ثم

كاسا الاصل مع اللام ستة عشره وللناظم اربع عشره وذكرها الناظم مع الزوايد لانها محذوفات
في الرسم واما لعباد لاحوف واحلف في رسمها فذكرها الناظم هنا باعتبار اثباتها وعدها في التبصير
من ماات الاضافة وذكر حكمها في الزوايد فمن ثم كانت الزوايد عند الناظم اثنتين وستين بالمنقول نبين
اليه وفي التيسير احدى وستون للمسول عنه والمكروه فيها وكل ابو العلا المختلف
فيه ما سار وعشرون من اصل بما ربعه وثلاثين وباقي او تسع ميه واثنتان وهي باعتبار طرفيها فيها
اربعة اقسام من ساكن ومن متحرك ومن ساكن ومتحرك ومن متحرك وساكن محوالي المصر
سني للطاهر ومحياي قل لعبادي الذين وقسمها الناظم ستة اقسام باعتبار ما
بعدها لانه اما همزة او غيرها وهذا قسم والهمزة اما قطع فثلاثة باعتبار الحركات الثلث او وصل
مصاحبة للام او مجرده عنه فاثنان بل بالاكثر فقال

**فتسعون مع همز بفتح وتسعها**
**سما فتحها الا مواضع هملا**

فتسعون مبتدا والمميز مقدر لتقدمه اي ياء وبفتح همز صفته
وبفتح صفة همز وتسعها عطف على المبتدا والها للياء وسما فتحها جملة خبره والها للجملة والا مواضع
نصب على الاستثناء من الجملة لانه فرغ ولا اصفها جمع هامل متروك بلا راع
وهذا اول الانواع الستة اي فتح سما نافع وابن كثير وابو عمرو تسعين وتسعة منها الا مواضع
همزة القطع المفتوحة في الوصل الا مواضع خرجت عن هذا الاصل بنقص منهم او بزيادة عليهم
الباقون للتلاوة وابن عامر الحسن حص باسكانها وعنده مثله لزيادة اي اسدد وعسب هذا العرف
ما خفا الاسكان فلا يبعد الى الاضداد ولو كان لما حركوا الكان اوضح وهي ما لعلم اني اعلم اني اعلم
عجب فاذكروني والعمران اجعل لي ايه اي احلو والمايده اني اخاف الله لي ان اقول والانعام
اني اخاف ان عصيت اني اريك والاعراف اني اخاف من بعدي عجلتم والانفال اي اري ما لا
اي اخاف الله والتوبة معي ابدا ويونس لي ان ابدله اني اخاف ان وهود فاني اخاف
عليكم اني اخاف عليكم ولكني اريكم اني اعظك اني اعوذ بك فطرني او لا اصحي الشيء اني اريكم بحري اني احاف
سعاي ان ارهطي اعز ويوسف ليحزنني ان اني احسن اي اراني اعصر اني اراني احمل اي اري سبع
لعلي ارجع اني انا اخوك لي ابي او اي احكم سبيلي ادعوا وابراهيم اي اسكنت والحجر اي انا عبادي
اي انا النذير والكهف ربي اعلم بعدهم ربي احدا فعسى ربي ان ربي احدا ولولا ولم وذي اولياء ومريم
اجعل لي اية اي اعوذ بالرحمن اي اخاف ان يمسك وطه اني انست لعلي اتيكم اني انا ربك اني انا الله
ويسر لي امري حشرتني اعمى وقد افلح لعلي اعمل والشعرا اني اخاف ان اي اخاف ربي اعلم بما
والنمل

والنمل اي انست اوزعني ان لبيلوني اشكر والقصص عسى ربي ان اي انس لعلي اتيكم اني انا الله رب
اني اخاف ان يقتلون لعلي اطلع عندي اولم ربي اعلم من ويس اني امنت والصافات اي اري في
المنام اي اذبحك وص اي احببت والزمر اي اخاف ان تامروني اعبد وغافر ذروني اقتل اي اخاف ان يبدل
اي اخاف عليكم مثل اي اخاف عليكم يوم لعلي ابلغ ما لي ادعوكم ادعوني استجب لكم والزخرف من تحتي افلا والدخان
اي اتيكم بسلطان والاحقاف اوزعني ان اتعدانني ان اي اخاف عليكم ولكني اريكم والحشر اي اخاف الله والملك
معي او رحمنا ونوح اي اعلنت والجن ربي امدا والفجر ربي اكرمني ربي اهانني منها سبع عشرة اتصلت بالافعال
والبواقي بالاسما والحروف ووجه الفتح مع الهمز انه اخذ الاصلين مع قصد تقوية الحرف عند القوي ولتمكن
من كمال لفظ الهمز ووجه الاسكان مع انه احد الاصلين زيادة المد المتصلة وزعم الكسائي ان العرب يستحب نصب
اليا مع كل الف مهموزة سوى الالف واللام اي بعض العرب تؤثر فتح اليا مع همزة القطع لاجتماع المتقاربين
وقال الفراء اراد لكل عند العرب راسهم من يسكنون عند الواو ويحولون للفتحة الى اليا ولا يهمزون فعلى
هذه لغة اخرى مفرعة على الاسكان لم يقرا بها لكن لا تعارض نقل الكسائي لانه اثبت واعرف والجمع ممكن

**فاروني وتفتني اتبعني سكونها لكل وترحمني اكن ولقد جلا**

فاروني مبتدا ولا يترنا الا باسكان الواو وتفتني واتبعني معطوفات لفظا وتقديرا سكونها اليا لكل الواسمية خبره
وترحمني اكن اوت تقديره فعطف مورد والا فاجري بتقدير لولا ولقد جلا تعليل مستانف وفيها ضمير المذكور
او الناظم ليست هذه الاربع من المستثنيات لانها خارجة عن العدة اذ هي تصير مكية وثلثة وفايدة ذكرها
تمييز المعمول من المختلف ونعني عند حصرها في السور كالتيسير وبيان ان المقابل للفتح هنا هو الاسكان اي
اسكن هولا السبعة من هذه الرواة يا ارني انظر الكل والاعراف وترحمني اكن ولا تفتني الا في الفتنة
وما يبعي اهدك ومع غيرها المذكور السبعة والسبعون لانها ما عداه ذيل فيح بن فليح
من كثير ارني انظر والعمري عراي جعفر فاتبعني اهدك وجه اسكان المسكن الجري على اصله ووجه اسكان
الفاتح الجمع وتنبيها على عدم وجوب الفتح عندهم مع الهمزة ومناسبة ارني بتراني وتفتني بلي ووجه
وفق وترحمني بلي واتبعني بتحاني وكان نحو هذا البيان سيقدم على السابق ليعلم انه من غير الجمع ولينفصل قوله

**ذروني وادعوني اذكروني فتحها دعوا واوزعني معا جاد هطلا**

باذروني مبتدا ومعطوفاه ولا يبرز الا فتح الاولى والثانية وحذف الثانية واسكان الاخيرة وفتح الثلثة
دوا اسمية خبره واختار نصب الكل بدل مواضع لانه ادل واوزعني فتح با اوزعني مبتدا ومعا صفه اي مصطحبين
وجاد خبره والعايد ضمير الفتح من جاد المطر غزر او من الجودة والجود وهطلا جمع هاطل فطر متتابع

حال الفاعل اى ذا سحايب هطل هذا اول التخصيص بالاخراج من مدلولهما اى فتح دود ال ذوا انهم
فاذكروني اذكركم ذروني اقتل موسى ادعوني استجب لكم واسكنها الباقون وفتح يا وجيم جادوها هطلا
وحمزة والبزي ما رب اوزعني ان اشكر بالنمل والاحقاف وهو معنى معا واسكنها الباقون من رجل حمزة حقا وكثير الحدة
فالمستمر على اصله من فتح او اسكان بعدم توجيهه فلم يوجد مخالفة منهما وجه اسكان نافع واى عمرو كثرة الحروف
والجمع ومناسبة ليبلونى وعبادى واسكان اى عمرو والون دقيقا في الاخيرين الكثرة ومناسبة لبا التى
والثابتات في لـ بن مجاهد واما ولم لى الفاولى اخوان كغيلان فانهم يسمون في هذين لقلتهما اى
يفتحون لقلة حروفها اتصلت به فدل هذا القول على ان الفتح يحسن مع قلة الحروف والاسكان مع كثرتها ثم عطف

**ليبلوني معه سبيلي لنافع وعنه وللبصري ثمان تنخلا**

سدره وفتح بالسلوى مبتدا ومعه سبيلي اسمية حال اليا دالها هاولنافع خبره وثمان اى وفتح ثمان يا ان
مبتدا وكسر النون على ارادة اليا وقد الغاها من فالطها شابا واربع حسان واربع كلها ثمان وتنخلا
اخبر صفة الفتح وناب الفاعل ضميره ولو سمى الفاعل لكان الالف ضمير الاثنين وعنه حمزة والهاء لنافع
وللبصري عطف باعادة الجار على البصري وثابت اللام عن الوزن ثم بين مواضع الثمان فقال

**بيوسف اني الاولان ولي بها وضيفي ويسر لي ودوني تمثلا**

اى بنوى التكرير اى بينها اى ان اراني اسمية والاولان صفتها او خبرهما وسوسف متعلق الخبر ومنها يا لى
سوسف ومنها ما ضيفي ومنها ما ويسر لي ومنها ادوني اسميات وتمثل جملة مستانف اى وفتح نافع يا
مل هذه سبيلي ادعوا وليبلوني اشكرام وفتح نافع وابو عمرو ثمانيا في اراني اعصر واني قبل اراني احمل وحتى
باذن الله اى في صيغى السن منكم ان تتخذوا عبادى من دوني اوليا ويسر لي امري ورب اجعل لي اية بال عمران
ورتبهم في الثانى وخرج بقيد الاولان ما بعدهما وهي اى ارى سبع انى انا اخوك اى اعلم من الله وجه اسكان
ابن كثير وابي عمرو الجمع ومناسبة سبيلي بالتبعني وليبلوني بوى واسكان ابن كثير الجمع في حرف وخص السابق ولى
مناسبة بلي وليبلو الى ست حركات وضيفي ببنات وموضح وقف ويسر لي بالمكتنفات واحمل الى العرض

**وياءان في اجعل لي واربع اذ حمت هداها ولكني بها اثنان وكلا**

ومنها يا آن في اجعل لي اسمية واربع مرفوع معدد اى وفتح اربع يا آت عامل اذ مضاف الى حمت
حفظتها هداها مفعول اى المهتدين الى فتحها ولكني اى ومنها يا ولكني اسمية بلفظ لكني
اثنان اخرى وكلا مبنيا صفة اثنان ويا ان في اجعل تمام الثمانية المنتقلة اى فتح دو همز لا وجا
وهاهنا هانافع وابو عمرو والبزي اربعا وهي ولكني اريكم قوما بهود والاحقاف وفيها اى اريكم بخير

وهذه الانهار



وهذه الانهار تجري من تحتي افلا في الثاني واسكنها الباقون قبل ابن عامر والكوفيون تنبيها واو ولكني
من التلاوة ولم يعدم الرمز المورد على القراء ولانا دهه لان القراة اربع يا آت وقد تقدمت وما بعد بيان
لها فلا يغير ومعنى الرمز ان الفتح حفظ قراه من السوال المجيبة على الاصل وجه اسكان قبل كثرة حروف
ولكني والجمع في اى المعطوف والمعطوف عليه وتحتي لما شبه تحرك تم كمل فقال

**وتحتي وقل في هود اني اراكمو وقل فطرن في هود هاديه اوصلا**

ومنها يا تحتي اسمية ومنها في هود يا اى اريكم اخرى وهي على قراه قبل في هما محكيتا قل وقل تهود يا فطرني
وحذف الفا وسكن النون لعدم تعلقه في الطويل مسلم ولم نقل فيهما على حذف لا ارى الموقف سبق الموشى
وهاديه اوصله اخرى والها ان للفتح والمرفوع للمبتدا وتحتي واني اراكم تمام الاربع الاول اى وفتح دو ها
هاديه وهم اوصل نافع والبزي يا على الذى الذى فطرني افلا تعقلون واسكنها الباقون قبل وابو عمرو
وابن عامر والكوفيون تنبيه فائدة قوله اربع لينضم المذكورتان هما ايضا وتنبه عليه باظهار الضمير
ومعنى الرمز ناقل الفتح اوصل حجته البنا ظاهره للاصالة ووجه اسكان ابى عمرو وقنبل كثرة
الحروف وللبلايا الى ثمان حركات ثم اتبع فقال

**ويحزنني حرميهم تعدانني حشرتني**

وفتح ما يحزنني مبتدا وحرمي الفرا وصلا اسمية والمرفوع واحله مستكن للفظ حرمي او الالف
ضميرهما للمعنى والجملة خبر الاول والعائد محذوف اى وصلاها ويجوز ان يوخر حرمى الى وصل
وتعدانني وما بعده معطوفات عطف المفرد فالجملة واحدة ويجوز ان يعلم وصل الى حرمي
ويتقدر مع كل من البواقي يسعد وحشرتني اعمى على نقل الحركة اى وفتح حرمي نافع وابن كثير يا
ليحزنني ان تذهبوا لم حشرتني اعمى افغير الله تأمروني اعبد اتعدانني ان اخرج وما رايى الفتح
للاصالة ووجه اسكان ابى عمرو كثرة الحروف ومناسبة يحزنني باني هذا اخر الاخراج من مدلول
سما وهو اربعة وعشرون يا والنص من الفتح زيادة في الاسكان وبالعكس ثم استقبل فقال

**ارهطي سما مولى ومالي سما لوى لعلي سما كفوا معي نفر العلا**

فبدا اربع اسميات مقدر مع كل فتح يا ومولى ولوى وكفوا احوال الفاعل او تمييز ان التشبيه اى
علا الفتح حال سيادته وانتشاره وكيفيانه او سمت سيادته وانتشاره وكفاءته وفصل لوى
وهو العلم والعلا للوزن وهو مضاف اليه ادنفر العلا مبتدا خبره

**عماد وتحت النحل عندي حسنه الى دره بالخلف وافق موهلا**

اى عماده الجملة خبراوهم عماد اسمية والضمير لنفر وتحت النمل اى في القصص فتح يا عندي اسمية وحسنه

مبتدا والها للفتح وخبره مضموم المقدر والى دره متعلق واتها للفتح وبالخلف حال فاعل الجر وكذا وا

بتقدير قد اوخبر المضموم صفه وسوهلا مجعولا اهلا حالا او مفعول به انتقل الى الزيادة اى فتح ملكوليسما

الحرميان وابو عمرو الى فتح على اصلهم وامهم منهم دو الى ما اموم ارهطى اعز عليكم وذو لام لولى مالى

ادعوكم هسام الى النجاه وذو كاف كفا وعامر في لعلى وهى ست لعلى ارجع الى لعلى اسلم منها يقبس

لعلى اعمل صالحا لعلى اسلم منها تجز لعلى اطلع الى اله لعلى ابلغ الاسباب والمدلج في نوز ذو غير عماد بن عامر

وحفص في انى بحواسى ابلا ومن معى او رحمنا واسكنها النافون وهم اللوقون في لعلى وفتح هسام في

ارهطى وفتح بن ذكوان في مالى والاخفش في معى وفتح دوحا حسنه والهمزه الى ودال دره جلاله الحرميان

وابو عمرو وهو مجموع سما على علم عندى اوليا لعلم فلم تذكر الا باعتبار خلف بن كثير والا لاقى ذكرها في الاخراج

اشاره عباره الناظم تدل على ان خلف بن كثير مطلق اى لكل من البزى وقنبل وجهان وقول الدانى

مولف في رواية ابى ربيعه بالاسكان وهذه رواية البزى وقرات في رواية بن مجاهد بالفتح وهذه رواية قنبل بل على

انه مرتب وفاقا لابى العلاء وقوله في التيسير روى ابو ربيعه عن قنبل وعن البزى الاسكان اى وروى غيره

عنهما للفتح موافق للناظم في جعله مطلقا وقصد لحل الطرق وتحريرها ورده الى ما نقل في غير التيسير

ويلزم الناظم على نقل التيسير ان اخل طرقه او خروج عن اصطلاحه ولا يلزم من سى على نقل الاهوازى لانه

قال الحلف عن عن شريهما والبه اشار بالرمز خلف الفتح سهل مثل هذه الامه وحسنه ملوق فتح البزى

واسكان قنبل من الزيادات على الوليات وقطع من شرح لابن كثير بالفتح ومعنى الرمز انه لما قوى للفتح باتفاق

الاصلين فيه وانضمام المواضع الى ان نقص بقربه وكثرته واحتج فيه ذووا ادله سنبه معتمد عليها وحيث

عم الخلف واشتمل على الحسن الفتح وصفا الاسكان والى ما زنا اهلا للنقل عنه عارفا بشعب الخلاف وجد

الموافق المخالف الحجج ومناسبه ارهطى برهطكم من اعتقد الكثره ومالى بما لى لا معا ومعى مع عن الهمز

وعندى باعتبار الاسكان كملت الناقص خمسه وعشرين والزائد عشره فاجمل خمسه وثلثون وسعى المدلج

في العموم للحرميين وابى عمرو والعبد سنون يا ولما تم الكلام مع الهمزه المفتوحه اصلا وفرعا اسعل الى غيره فقال

**وثنتان مع خمسين مع كسر همزه بفتح اولى حكم سوى ما تعزلا**

وثنتان مبتدا مع خمسين صفه مع كسر همزه خبره بفتح اولى حكم سوى اشياء من الجمله وما تعزلا تمييز صله

وموصول جر بالاضافه هذا النوع الثانى وهو ما تعد بابه همزه قطع مكسوره وجمله المختلف فيه معها

اثنان وخمسون ايا اى فتح دو همزه اولى وحا حكم نافع وابو عمرو بالاضافه مع همزه القطع المكسوره

في الوصل واسكنها الباقون الا نافا والكوفيون سوى مواضع خرجنه عن الاصل بنقص او زياده

ومعى الرو



ومعنى الرمز الفتح لاصحاب حكم على غيرهم لاستمرارهم على اصولهم والتوجيه ما تقدم وخالف

بن كثير هنا اصليه في المفتوحه لثقل الكسره وجمله المختلف فيه اثنان وخمسون من اصل الحكم وسر ما

وهى بالسوء منى الامر لغرقه والسعر ان فتقبل منى ابكم انصارى الى الله والمائده ما انا بباسط

يدى اليك وانى المبين والانعام هدانى ربى الى صراط ويونس من تلقاء نفسى ان اتبع اى ربى انه لحق

ان اجرى الا على الله وهود عنى انه لفرح ان اجرى الا على الله وما توفيقى الا بالله ويوسف

علمنى ربى انى تركت مله اباى ابرهيم وما ابرئ نفسى ان الامارة ربى ان وحزنى الى الله استغفر لكم ربى انه

احسن بى اذا اخرجنى وبين اخوتى ان والحجر هولاء بناتى ان وسبحان حراس رحمه ربى اذا والكهف

ستجدنى ان شاء الله ومريم ربى انه كان بى وطه لذكرى ان الساعه على عينى اذ ولا براسى انى والانبيا

ومن يقل منهم انى اله والشعراء ان اسر بعبادى انكم عدو لى الا رب واغفر لابى انه ان اجرى الا على رب خمسه

والقصص ستجدنى ان شاء الله والعنكبوت الى ربى انه وسبا ان اجرى الا على ربى ويس اى اذا في

والصافات ستجدنى ان شاء الله وص لا ينبغى لاحد من بعدى انك لعنتى الى يوم وغافر وافوض

امرى الى الله وفصلت الى ربى ان لى عنده والمجادله انا ورسلى ان الله والصف من انصارى الى الله ونوح

دعاى الا فرارا منها ما يتصل بالفعل والبواقى بالاسماء والحروف ثم شرع ينص على المتعزل فقال

**بناتى وانصارى عبادى ولعنتى وما بعده ان شاء بالفتح اهملا**

بناتى مبتدا وما بعده عطف عليه وما بعده صله وموصول بمعنى ستجدنى واهمل نزل خبره وبالفتح حال

او خبرا واهملا مستانف وحارجر للمذكورات بدليل المجرده سوى هذا اول المختص بنقص اى فتح

دو همزه اهمل نافع ما بناتى ان كنتم واعلم من انصارى الى الله معا وفاسر بعبادى انكم مسعول وستجدنى

ان شاء الله من الصابرين وستجدنى ان شاء الله من الصالحين وستجدنى ان شاء الله من الصابرين واسكنها

الباقون الا نافا والكوفيون وابو عمرو وفاقا لهم فيها محقق بالعبادى للوزن ولسريع الهمزه

المكسوره عنده وعشر من ستجدنى ما بعده لعدم تولى حسن حركات في الشعر ولبس غيرها ومعنى اهمل ترك

من الاصل المقرر وجه اسكان اى عمرو الجمع والجمع والباقى وكثرة الحروف والحركات ثم قال

**وفى اخوتى ورش يدى عن اولى حمى وفى رسلى اصل كسا وافى الملا**

اى وفتح ورش في يا اخوتى اسميه وفتح مايدى عن اولى حمى اخرى وفى فتح يا رسلى حصول الاصل مثلها وكسا

صفته والوا في الشايع وهو حال فاعل كسا والملا جمع ملاه الملحفه البيضا والاضافه لعطمه اضافهم

الصفه الى فاعلها كقابم الاب اى وفتح ورش يا وبين اخوتى ان ربى واسكنها الباقون اصلا الا فالكون

اصلا وفاقا

وفتح دو عن عمرو وهمزه اولى وحاجى لابو عمرو ونافع وحفص ما لدى الكل لا قبلك واسكنها الباقون
اصلهم وفتح دو همزه اصلى كاف كسا نافع اصلا وابن عامر وفاقا وبسلى ان الله قوى هو واسكنها الباقون
الكوفيون والاسان اصلا وابو عمرو وفاقا وجه اسكان ابى عمرو وقالون نقل الجمع وموضع وقفه والى الحوى
تمام الاخراج وسياتى لقالون اسكان في زنى ان فصلت تمام التسعه ووجه فتح حفص الجمع وولد الحروف
ومناسبه بركى والكل ولزياده اللاصل حمله على اصحاب قوه ووجه مخالفه ابى عمرو نقل الجمع والضمير
وليلا تتوالى سبع حركات ووجه موافقه ابن عامر الجمع وهذه مساويه لعدد الاصل مخالفه بالبدل والمساواه
فالاصل سنه فارتيه بدلا بل وافرد القوه تم تمم الوفاق فقال

**والجرى وامى سكنا دين صحبة ٭ دعاى واباى لكوف تجملا**

وما احرى وامى سكنا اسميه والضمير لها ودين صحبه مصدر موكد
دان اعناد او صفته اى اسكانا معتادا او حال المفعول اى متقادين وبالاسكان دعاى واباى تجملا
تحسن شكلها والكوفى متعلقه هذه من مسايل الموافقه في الفتح اى سكن دد دال دين وصحبه ابن كثير
وحمزه وعلى وشعبة يا اصلا وامى الهمز والجرى التسع واسكن الكوفيون يا ابائى ابرهيم دعاى الا
فرارا وفتحها الباقون تنبيها في اسقاط حفص والشامي في الاول الى الفتح والاثنان في الثامن والتنفيل
الناظم الى عباره الاسكان اعلاما بالضد وتوطية للجمع عليه وجريا على قاعده الاقل في الثانيه
لان الاولى مساويه ولاستمرار صحبه على اصلهم في الاسكان قال هو عادتهم والاخر للكوفى ووجهنا
الاشتغال بالجمع ثم عطف عطف الجمل فقال

**وحزنى وتوفيقى ظلال وكلهم ٭ يصدقنى انظرنى واخرتنى الى**

اى اسكان ياحزنى وتوفيقى ددظلال السمه جمع ظله ودلهم فاعل فعل مقدر اى اسكن كل السبعه وبالصدى
ومعطوفيه مفعوله اى اسكن دو ظا ظلال الكوفيون وابن كثير اصلا يا انى وحزنى ان اشكو الى الله وما توفيقى الا
بالله وفتحها الباقون نافع وابو عمرو على اصلهما وابن عامر موافق ولمجى الاسكان على الاصل جعله سائر الجمع
دمعنى المجموع وحزنى على تفريطى وتوفيقى من الله وقاتى من عذابه وجه الموافق الجمع في موضع المجموع
المخصص خمسه وعشرون الى التاسع سعض اولها حكم وسنخصه الى الثانى والعاشر بالبدل وخمسه عشر
مزاده عليها بعد السته والعشرين من التثنيه والخمسه مثلها على فتحها نافع وابو عمرو وعلى اسكانها
ابن عامر والكوفيون ثم ذكر الجمع على اسكان مع المكسوره كالمفتوحه فقال واسكن السبعه يا اردا
يصدقنى في القصص وانظرنى الى يوم بالاعراف والحجر وص واخرنى الى اجل في المنافقين وفى الثانى واصلح ان
في ذريتى بالاحقاف واجب الى بما دعوننى اليه يوسف ويدعوننى الى النار ولا جرم انما تدعوننى
اليه بغافر المعبر عنهما بخطابه فهذه سبع ايات في اسم وثمانيه افعال في خمسه الفاظ نكور واحد

مره واخر



مره واخر نبين بسهاب الروايه في قصص اسكان القاف على قراءه الجزم وفتح اليا لا على هذا التعويل
على النقل نحو اسعى امره توهم العبث والنص وهذا ولانه لم يوافق الروايه فهو جائز في الاختيار بخلاف ضم القاف فان
وصل همزه القطع ضروره مراده ياحرسى المنافقين والنص على التى في الاسرا بعد ووجه الاجماع الجمع
وثقل الفعل والتشديد ومناسبه لى وعجاب عن سنجدنى بالحذف والزيادتين تم واسهل

**وذريتى يدعوننى وخطابه ٭ وعشر يليها الهمز بالضم مشكلا**

بلغ

ويا ذريتى ويدعوننى بضم العطف وخطابه رفع مثله الها للبد عوننى اى خطاب يدعوننى كالغيبه
وعشر مثله ولم يلحق الها اعتبار الناسب محذوف الخبر اى ومن الخلف عشر ياات ويليها صفتها فعليه صفه
عشر والهاء لها ومشكلا بحركات الفاعل وبالضم متعلقه بمتعلق

**فعن نافع فافتح واسكن لكلهم ٭ بعهدى وآتونى لتفتح مقفلا**

فما فاتح للتعقيب ومعوله محذوف اى فتح يا العشره وعن نافع متعلقه والفا زائده كالوسطى في قوله
فاذا هلكت فعند ذلك فاجزعى ولكلهم متعلق باسكن اى اليا وبعهدى وآتونى ظرفيه ولتفتح مفعول
بعلله الاسكان ومقفلا مفعوله وهما طباق فافتح واسكن الى خطابه تمام الكلام على المكسوره وهذا
النوع الثالث من السته اى اختلف في عشر ياات بعدها همزه القطع المضمومه من اصل اثنى عشره وهى
بال عمران انى اعيذها والمائده انى اريد ان تبوء فانى اعذبه والانعام قل انى امرت ان اعبد والاعراف
عذابى اصيب وهود وقال انى اشهد الله واشهدوا ويوسف الا ترون انى اوف الكيل والنمل انى القى الى
والقصص انى اريد ان انكحك والزمر انى امرت ان اعبد الله ففتح نافع العشر في وصل كلها واسكنها الباقون
واسكن السبعه واوفوا بعهدى اوف بعهدكم بالبقره وآتونى اوفرغ عليه بالكهف وليس لتفتح مقفلا من الفتح
ومعناه ان اسكان اليائين الحل سهل امرا مشكلا لاجتماع الجميع عليه ماعداهما وبدا بالمفتوح المفتوحه
لقوته وبدل الها المحلها مع الاخرين لانه المقصود ولم يذكر التفسير المنفصل لمنفق الكتاب به في السور
وجه نافع الاستمرار على اصله وعادل زياده الثقل بقله الحروف ووجه الكوفيين وابن عامر وطرد اصولهم
ووجه موافقه ابن كثير ثقل الضم وموافقه ابى عمرو زياده الثقل ووجه الاتفاق الجمع والانافه هذا
تمام الكلام مع همزه القطع ولذا نقل فقال

**وفى اللام للتعريف اربع عشرة ٭ فاسكانها فاش وعهدى فى علا**

اى ياات اربع عشره مبتدا وخبرا تبيينا لمنزله الاول منزله الجزء وتضمن
الثانى حرف العطف وتونه للوزن لعله الاخرجات بقول الناس في تسع عشرة وجوز الفراء السون
رفع الاول وجر الثانى وانشده ابو ثروان كلف من عنائه وشقوته بنت ثمانى عشرة من حجته وخبره

وفي اللام او مع همزة الوصل المجاورة اللام او الذي قبل اللام فحذف الموصول ثم المضاف وللتعريف
التي للتعريف وحال فاسكانها فاش شائع اسميه والها للبيا المقدرة واسكان يا عهدي علا اخرى عطف فقال

**وقل لعبادي كان شرعا وفي الندا حمى شاع اياتي كما فاح منزلا**

واسكان يا وقل لعبادي كان شرعا اسميه واسم كان ضمير الاسكان وشرع خبرها واسكان اليا مبتدا وفي الندا
متعلق به وحمى شاع خبره واسكان يا اياتي مبتدا وكما فاح خبره اي ثابت ثبوتا كفوحه وما مصدرية ومنزلا
تمييز عنها فقال

**فخمس عبادي اعدد وعهدي اراني وربي الذي اتان اياتي الحلا**

فخمس يا ان عبادي اعدد امرية ولم مفعولها وما بعده عطف عليه حذف العاطف من بعضها وكذا يا اتاني
للوزن ولو نقل الجار والحلا جمع حلية اي الكلمات ذوات الحلي ثم تمها فقال

**واهلكني منها وفي صاد مع الانبيا ربي في الاعراف كملا**

وما اهلكني منها لاربع عشرة اسميه وما مسني في صاد اخرى محذوفة الخبر ومع الانبيا حال ضمير الخبر
وربي كمل العدة اخرى وفي الاعراف حال الفاعل هذا النوع الرابع وهو اليا مع همزة الوصل المصاحبة
اللام والواقع منها في القران اثنان وثلثون يا اختلف في اربع عشرة يا منها وهي المعدودة في الاخيرين
بالاسكان وترتيبها بالبقرة لا ينال عهدي الظالمين ربي الذي يحيي والاعراف حرم ربي الفواحش وسأصرف
عن اياتي الذين وابرهيم قل لعبادي الذين وفي مريم اتاني الكتاب والانبيا اني مسني الضر وربي عبادي
الصالحون والعنكبوت يا عبادي الذين امنوا ان وسبا وقليل من عبادي الشكور وص مسني الشيطان
والزمر ان اردني الله بضر ويا عبادي الذين اسرفوا والملك قل ارايتم ان اهلكني الله فاسكن دو فا فاش حمزة
يا الاربع عشرة وحذفها في الوصل وانثها مفتوحة من لم يوافقه ثم اعاده مع الموافق تنصيصا فقال
واسكن دو فا في وعين علا حمزة وحفص يا عهدي الظالمين وفتحها الباقون الحرميان وابو عمرو وابن عامر
وعلي وشعبة ودو كاف كان وشين شرعا ابن عامر وحمزة وعلي قل لعبادي الذين كليهما وفتحها الباقون
الحرميان وابو عمرو وعاصم ودو حا حمى وشين شاع ابو عمرو وحمزة وعلي يا عبادي الذين كليهما وفتحها
الباقون الحرميان وابن عامر وعاصم ودو كاف كما وفا فاح حمزة وابن عامر عن اياتي الذين وفتحها الباقون
الحرميان وابو عمرو وعاصم وعلي فجملة الموافق فيها حمزة خمسة والمنفرد بتسعة تنبيهات قيل
اللام المعرفة ليلتبه على همزة الوصل ولهذا تجوز بها عن تحرك في الدين وارادني الله باعتبار اصلها
اوصونها وقيد الهمزة باللام ليخرج الثاني من حصر المختلف لانه الاقل عكس التيسير وهي فيه ستة عشر
للمتفق لئلا يرد يا الندا اليا المتصل بالمنادى وهي التي في العنكبوت واخر الزمر فخرج بالندا فبشر عبادي الذي

لانها



لانها ثابتة منه وهي محذوفة والتبس بعباد الذين اتقوا على من لا يعرف انها محذوفة والمراد
بعرف الرسم ليعلم انها خارجة اذ الكلام هنا في الثابتة وحمزة عبادي في خمسة لا يخرجها للاحتمال
وقد يا ربي الذي بالاعراف ليخرج نحو ان يقول ارادني الله ونبه بالاول ايضا على ان حمزة يحذفها ايضا
وقيد مسني بالانبياء وص ليخرج وما مسني السوء وميم من لا يمكن يعني وجه الفتح صيانة الباغي
الحذف وما حكى الكسائي عن العرب مع الالف واللام كما قدمناه ووجه اسكان حمزة الاستمرار على الصلة فيه
ووجه حذفه التقا الساكنين ولما كان ظاهر قول الكسائي العموم في العرب اشار الى تعقيبه بقوله فاش
اي منتشر غير متروك ووجه الموافقة الجمع والنادرة بها قال الربيع او حافظ عهد الله ارتفع شانه
وثقل الجمع والدالة الاشارة بكان شرعا اي كان مذهب السلف الى الخلف وامر النبي عليه السلام كان حقا
لقوله تعالى بلغ واشعار الندا بالتعبير ومن ثم قال حمى اي دو قوة شايعة وثقل الجمع والنائب ولذا
ثبت نقل كانتشار محل استعماله وحيث لزم من الاسكان الحذف استمر حمزة على اصله في الاصل ووافق الجماعة
على الفتح في الاكثر وهي ثانية عشر يا البقرة نعمتي التي انعمت بالمواضع وقد اسكنها المفضل عن عاصم وال
عمران وقد بلغني الكبر واسكنها الحلواني عن الدوري والاعراف ولا تسمت بي الاعدا وما مسني السوء وابي
ويدم والتوبة فان تولوا فقل حسبي الله والحجر على ان مسني الكبر والنحل ويقول اين شركاي الذين كنتم
والكهف ويوم يقول نادوا شركاي الذين والقصص ويقول اين شركاي الذين عسى ربي ان يهديني وسبا اروني
الذين الحقتم والزمر قل حسبي الله عليه يتوكل وغافر ان يقول ربي الله ولما جاءني البينات والمجادلة ربي

**وسبع بهمز الوصل فردا وفتحهم اخي مع اني حقه ليتني حلا**

وسبع يا ان مبتدا ومع همز الوصل صفة وخبره منها مقدر وفردا منفردا عن اللام حال الهمزة تقديره
وسبع يا ان كاينة مع همز الوصل حال انفراده عن اللام وفتحهم مصدر مبتدا واخي مفعوله ومع اني
حاله وحقه اشهر حقه محله خبره والها للفتح وفتح يا ليتني حلا اسميه هذا النوع الخامس
والمحصور انه قسم الرابع وهو ما تلا ياؤه همزة وصل عارية من اللام وهي سبع ما اتى عند الجماعة
الا ابن عامر فانها عنده ست لا حراجه اخي اشدد ولم يذكروا اصلا فيها وقد فتح ابو عمرو جميعها لكن
لما لم ينفرد الا بواحدة صعفت الاحالة ولو قال لهشل وسبع بهمز الوصل فردا وفتحها حقيق واني مع اخي
لجرى على القاعدة وهي بالاعراف اني اصطفيتك وطه اخي اشدد به ازري واصطنعتك لنفسي اذهب
ولا تنيا في ذكري اذهبا والفرقان يا ليتني اتخذت مع الرسول يا رب ان قومي اتخذوا هذا والصف
باتي من بعدي اسمه احمد اي فتح مدلول حق ابن كثير وابو عمرو يا اني اصطفيتك واخي اشدد به الوصل

زاد خالد عنه فتح همزه اني واسكنها الباقون نافع وابن عامر والكوفيون وفتح ابو عمرو والبزي سكنها الباقون

**ونفسي سما ذكري سما قومي الرضى حميد هدى بعدي سما صفوه ولا**

فتح يا نفسي سما اسميه وفتح يا ذكري سما اخرى وفتح يا قومي ذو الرضى الله وحميد محمود هدى
خبر اخر او اول وذو وصف او خبر هو وفتح يا بعدي سما او سما صفوه تعليه خبره والعامل الها
وولا الكسر والمد تمييز اي صفت بنا بعه صفوه اي وفتح سما الحرميان وابو عمرو يا نفسي اذهب
وفي ذكري اذهبا واسكنها الباقون ابن عامر والكوفيون وفتح ذو همزه الرضى وحا حميد وها هدى
نافع وابو عمرو والبزي يا ان قومي اتخذوا واسكنها قنبل وابن عامر والكوفيون وفتح سما وذو صاد
صفوه الحرميان وابو عمرو وشعبه من بعدي اسمه واسكنها الباقون ابن عامر وحمزه وعلي وحفص
ساكن كورسما كما تبين له ولو ... ونفسي مع ذكري سما خلص منه وقوله الرحمن بهمزه الوصل
واذا ... لكن بعض منه فصل في موسى وفتحها الزينبي عنه وزاد شعبه
في بعدي ... وحده الفتح ما ... والمحافظه
اليا ومن ... على الثبوت والحسن والرفعه والرضى ومدح الدلاله ولو ان شعبه على مشابعه
صفانه ووجه الاسكان ما حكى الكسائي ان العرب تركت الفتح الا مع الالف واللام وهذه لا لام معها
ووجه الاستعمال الجمع ووجه الفتح مع اللام والاسكان هنا حكايه الكسائي ووجه الاسكان
والفتح هنا التنبيه على ان الحكايه عن بعض ولتم الكلام في الياء المتلوه بمطلق الهمز اسهل الى غيره

**ومع غير همز في ثلاثين خلفهم ومحياي جي بالخلف والفتح خولا**

خلف البزي مبتدا اخبره مع غير همز وفي ثلاثين ياء متعلق الخبر ويا محياي مبتدا وجي ... وبالخلف متعلقه
والجمله خبر الاول ... والفتح حولا اعطي اسميه هذا النوع السادس اي اختلف
السبعه في ثلاثين يا بعدها متحرك غير الهمزه وهي ... للطائفين بالبقره والحج ولمن دخل
بيتي بنوح واسلمت وجهي ... وجهت وجهي ... ومحياي ومماتي لله بالانعام
ومعي تسع معي بني اسرائيل بالاعراف ولن تقاتلوا معي عدوا بالتوبه ومعي صبرا ثلاثه بالكهف وهذا ذكر من معي
... ومعي ربي ... ومعي ردا بالقصص ... وما كان لي عليكم بابرهيم ولي فيها مارب
وما لي لا ارى بالنمل وما لي لا اعبد بيس ولي نعجه وما كان لي من علم بص وان لم تؤمنوا لي بالدخان ولي دين
لعلي ... ارضي واسعه بالعنكبوت واين شركاي ... بفصلت
ويا عبادي لا خوف بالزخرف ولم يطرد لاحد فيها اصل فنص على اعيانها وما قبلها متحرك الا في محياي

بلغ

فسائلن



فسائلن ... فلذا بدا به اي لدى جيم جي ويا ومحياي وجهان الفتح والاسكان وفتحها ذو خا
خولا ... واسكنها قالون لانه المسكوت عنه ... في قراءه ورش ... ثم نوجه
نقل الناظم فيها وجهين لورش والاسكان لقالون ... والقول التيسير اخر الانعام ومحياي سكنها نافع
بخلاف عن ورش ... وهذا الخلاف متفرع متشعب عن رجال الازرق الاسكان عن ابن هلال
عن النحاس عن الازرق والفتح عن ابن عون ... كذا بقيه عبد الباقي ... الاهوازي
... عن ابي يوسف عن الازرق عن ورش بالوجهين سواء والاسكان ... ابو العلا وقول التيسير ابو
الازهر عن ورش ومحياي وافقه الياء قال الداني ... بالخلاف
للاحتمال وقوله عن الازرق والذي اقرأني به ابن خاقان الاسكان وبه اخذ ترجيح الاسكان ...
باعتبار الروايه ومن ثم عضدها بقول يونس عن ورش عن نافع ومحياي بوقفه اليا ومماتي منصوبه
اليا وقول يونس عنه احب الي ان ينصب ... محياي ... مماتي اشاره الى ترجيح روايه الفتح
وقوله في الاختيار ... الروايتين واولاهما بالصحه الاسكان والفتح من اختياره ابهم على الناقل
ليس كما قال الثبوت الوجهين عنه نصا والاسكان قطع ابن شريح والى هذا اشار بجي بالخلف اي ... بهذه
المنقول الثابته ردا على منكرها وقال بعض الشراح والفتح هو الروايه الصحيحه لان ابن مجاهد
نقل في كتاب الياآت عن احمد بن صالح عن ورش عن نافع الياء في محياي ومماتي مفتوحتان وفي روايه
اخرى عن ورش قال كان نافع يقرا اولا ومحياي ساكنه الياء ثم رجع الى تحريكها بالنصب وهذه الروايه تقضي
على جميع الروايات فانها الخبر بالامرين جميعا في زياده علم بالرجوع عن الاسكان الى التحريك فلا تعارض
روايه الاسكان والفتح روايه اسمعيل وهو اجل رواه نافع والايه مشتمله على اربع ياآت متجاورات اسكن
نافع منها ... وفتح ثنتين ... اذا ... احداهما ... الاخرى وجهها
بعتقد في ذلك الامام الا انه رجع عن الضعيف الى الاقوى ... وقوله والفتح هو الروايه الصحيحه
على حد قولهم ... هو الشجاع اي لا غيره كما ذكر بعض علماء المعاني ان الفصل يفيد الحصر وهذا غير
صحيح لثبوت الاسكان بالنقول المتقدمه ونقل ابن مجاهد الفتح لا دليل فيه على منع غيره وابن صالح
خارج عن طرق القصيد وهي موافقه لاصل الوجهين وقوله في روايه اخرى عن ورش كان نافع
يسكنها والصحيح ان كان يدل على الثبوت من غير انقطاع فيستمر وقوله ثم رجع الى تحريكها
معناه استعمل وهذا يدل على الامرين لان الانتقال لا يلزم منه ابطال المنتقل عنه الا اذا امتنع
ولم ينقل نافع امتناعه رجعت ولا احد حج عن الى قوله ... حاكيه على الاسكان فانها اخبرت

بالامرين ومعها زياده علم الرجوع لا يدل على الرجوع لعدم التعديه بعن والمعارض وزيادة العلم انما
تعتبر فيما سبيله الشهادات لا الروايات ورواية اسمعيل موافقه لاحد الوجهين وهي خارجة عن
روايات القصد ولو قلت ثم قدم عن الاجل عليه وقوله اسكن بس وفتح بس هذه جهة معادله
لا يتسبب بها قراءة وقوله احداهما اصوب من الاخرى يفهم منه ان الاخرى صواب فهذا مناقض لقوله
عن صحته وان اراد احدهما صواب والاخرى خطا فخطا لما قدمنا واخذ الاقوى من قولي الامام
انما هو للمجتهدات لا في المنصوصات اذ النص لا ينقض بالنص وقوله الرجوع عن الضعف الى الاقوى
مناقض من وجهين ويلزم منه رفع كل وجهين منفا ونص موه وضعفا وجه الفتح بان الاصل
بالفرار من الساكنين وهذا منفسخ امس كما توهم ومنهم قال حول مثلثه اي قوي ووجه الاسكان
عدم الهمز وهذا احد الاصلين والخلاص من الساكن بزياده المد وهو معنى قول الاهوازي ومن سكن
اليا مد الالف فلا وقد خاض الجهال في هذه القراءة متمسكين بقول النحاة وبا المدغم مفتوحه مع المنفصل
فسح مع الالف ولا دليل فيه لان المحذور التقاء الساكنين وزياده المد فاصله بينهما فالمنع على تقدير
عدم زياده المد ومعناه ان القياس هذا الخفا المد فما خالفه غير مقيس ثم ان سمع ولم يكثر فجايز
او اشتهر فقصيح كوجهي واستحوذ ولهذا قال ابو زكريا هو على حده وقال الزمخشري ليست
بالعويصة تعني في الاستعمال وهو قابل بالجواز وقد اجازه ابو عمرو وشيخه الخليل في الكتب وشنع
بعضهم على اسكان محياي وفتح مماتي لجهله باسه على عدم الوجوب فيهما واستدل الداني
في الانتحال بالتقت حلقتا البطان وله ثلثا المال فتوهم بعضهم لنه فصل ترجيحه في الاستعمال
لهذا شاذ لم تقرا بمثله فلما عرضه من صحته بل اثبات مثل في كلام العرب وهو ثبوت
الالف مع الساكن المنفصل المظهر في المركب والشاذ عند النحاة ما خرج عن قياسه وهو غير
شاذ نا وكيف ينكر شيا يرويه وحلقتا البطان جا على الاصل وليس هذا نظير البل هداي ولا يحيا ثم قال

## وعم علا وجهي وبيتي بنوح عن لوا وسواه عد اصلا ليحفلا

اي فتح يا وجهي عم اسميه قدم خبرها وفا علم ضمير الفتح وعلا تمييز وفتح يا بيتي عن ذي لوا
اخرى وقصره للوزن كقول الاخر لو كنت من هاشم او من بني اسد او عبد شمس او اصحاب اللوا الصيد
اي من بني عبد الدار بن قصي وفي الحديث النبوي لكل غادر لوا وبنوح متعلق المبتدا وحذف
السوس للوزن لا للمنع للكبير وفتح سواه موضع نوح عد كبرى وعد امر محذوف المفعول
اي عده او ماض مبني للمفعول والنايب ضمير الفتح واصلا الثاني وليحفلا منصوب بان بعد لام

العاصه



العامه ليهم به او يخضع عليه او يحفظ من حفل صاناي فتح دو عن علا ومدلول عم نافع وابن عامر
وحفص يا وجهي لله ووجهت وجهي كما اطلق واسكنها الباقون ابن كثير وابو عمرو وحمزه وعلي وشعبه
وفتح بني بيوتنا دو عن عن ولام لوا حفص وهشام وفتح دو عن عد وحمزه اصلا ولام ليحفلا
حفص ونافع وهشام بني يغير نوح وهو بني للطايفين في البقره والحج واسكن الثلاثه الباقون ابن كثير وابو عمرو
وابن ذكوان وحمزه وعلي ونافع في نوح وفتح هشام وحفص الثلاثه وفتح نافع الاولين واسكن الاخير
واسكن الباقون الثلاثه ومعنى الرمز عم علا اي كثرت قوه الفتح مطلقا على لغه الالا سوهم ضعفه بعدم
الهمز وعن لوا عن قاري مشهور لئلا يتوهم مفارقته نافع وعد اصلا اي جعلوه اصلا للمدعو بالرفع
الاجماع اليهم ثم عطف فقال

## ومع شركاي من وراي دونوا ولي دين عن هاد بخلف له

وفتح يا من وراي دونوا اسند القرا اسمه او فعله ومع شركاي حال المفعول وفتح يا ولي دين عن قاري هاد
اسميه وبخلف حال العايد وله الخلا اخرى صفه لخلف والهاء للد او للفتح فمستانفه اي فتح دو دال
دونوا ابن كثير يا من وراي وكان عن ابن شركاي قالوا واسكنها الباقون وفتح دو همزه الخلا ولام
له وعين عن باتفاق ودو ها هاد بخلاف نافع وهشام وحفص لي دين وللبزي وجهان وفي
التيسير بخلاف عنه والمشهور عنه الفتح وبه اخذ سهال الخلاف عندهم متشعب عن رجال
ابي ربيعه وفالوا للصقلي وعند مصرح متشعب عن رجال اللهبي وريبه ابو العلا الفتح
للهبي والاسكان لابي ربيعه ولما نقد لي داخلف حكم عنه اما يجاوره كربي ونحوه
وما كان او يسورته كالنمل ومعنى الرمز دونوا قرر القرا الفتح لثبوته عن المكي وان كثرت
الحروف ولما قلت لي قال الفتح عن رجل جا على الجنه ومدح الخلف لاشعابه عن طرقه ثم قال

## مماتي اتى ارضي صراطي ابن عامر وفي الكهف

فتح يا مماتي اسميه وفتح ارضي وصراطي قراه ابن عامر اخرى او ابن عامر فاعل فتح وتعادم قلم الحذف
المناسبه وفي النمل مالي اسميه وفتح بابها مبتدا مقدر خبره لمن راق صفا واعجب صله وموصول
او وفتح مالي بالنمل لمن راق جاء وعلى التقدير من دم دعا معرض اي عشت او ثبتت وفتح
مالي بالنمل دم امره ولمن متعلقه ونوفلا حال فاعل احد الفعلين او تمييز والنوفل كثير العطاء
من عل من النفل الزياده لو راعي الترتيب لاسع مماتي محياي اي فتح دو همزه اتى نافع يا ومماتي
لله وفتح ابن عامر يا صراطي ستقيما وارضي واسعه واسكنها الباقون وفتح دو دال الدم ولام لمن ورا
راق ونون نوفلا ابن كثير وهشام والكساي وعاصم مالي لا ارى الهدهد واسكنها الباقون نافع وابو عمرو

راق

ومن ذكوان وحمزه والمعنى ماتى اى منا وقرب الاجل فيا قب وارضي وصراطي اى علي وصدقي عاقلانه
تعالى الملازم الشئ اينه وابوه ودم بقاك الله الفتح لعارى صفا خره اولازم من كثر علمه اودم على ودين
صفته سيرته وكثرت بركته ثم عطف على الجمل فقال

**ولي نعجة ما كان لي اثنين مع معي ثمان علا والظلة الثان عن جلا**

وفتح بالى نعجة مسدا وما كان لي عطف واثنين حال اى
مكررا او بالغا اثنين مع معي حال كاينات مع معي وثمان حاله على حذف على الذى باق ودو علا خبره وتذكير
اسم على اللفظ وتانيث ثمان على الكلمه والظله عن جلا قصر للوزن اخرى والثانى من بعض الظله وحذف
اليا للكسره اى فتح دو عنه علا حفص با ولي نعجه وما كان لى عليكم من سلطان وما كان لى من علم بالملا
ومعي بالاعراف والتوبه وثلثا الكهف وموضع الانبيا واول الشعرا وموضع القصص ودو عن
وجيم جلا حفص وورش با ومن معى من المومنين باى الشعرا او فتح دو عن علا وحفص الحل دو جيم
جلا ورش ثانى الشعرا واسكنها الباقون فيهما مع مع غير الهمز تسعة انزه حفص فتح ثمانيه
وفتح ورش بالسعرا وهى التاسعة واعاد حفصا مع ورش لحزوجها وعبر عن الشعرا بالظلة
لان فيها عذاب يوم الظله وعلا الفتح لقلة الحروف وكان الثانى عن كشف لمواقعه ورسم عطف فقال

**ومع تؤمنوا لى يومنوا بى جا وياعبادى صف والحذف عن شاكر دلا**

اى فتح يا تومنوا لي جا كبرى قصر جا للوزن ومع تؤمنوا حال المفعول على ويا عبادي صف اسميه محذوفه
العابد اى صفه للتناسب او فعليه مقدما المفعول لعدم الحذف والحذف ف اليا عن رجل شاكرا
ودلا اخرج دلوه ملاى وادلى اى فتح دو جيم جا ورش وليؤمنوا بى لعلهم وان لم تؤمنوا لى فاعتزلون
واسكنها الباقون وفتح دو صاد صف شعبه يا عبادى لا خوف عليكم فى الوصل واسكنها فى الوقف وحذف
دو عين عنه شين شاكر ودال دلا ابن كثير وحمزه وعلى وحفص اليا فى الحالين واثبتها ساكنه فى الحالين
الباقون نافع وابو عمرو وابن عامر وشعبه فان قلت تجاذب البابان يا عبادى لا وقد تساوى فيه افرادها
ورسمها لانها ثبتت فى المدنى والشامى وحذفت فى الكوفى والبصرى واختلف فى المكى وقد ذكرها
فى التنبيه من المحذوفات لان الحذف افصح ومن ثم لم يرسم الا فى يا عبادى الذين امنوا واسرفوا فهبا لى
اعتبار ذكرها المصنف هنا قلت لئلا يندرج فى قاعده باب المحذوفات وهى ان ما اثبته
على وحمزه عن ابن ثمد انما هو فى الوصل وحذف فانها فى الوقف فكان يفهم من قوله والحذف
عن شاكر دلا انهما حذف فانها فى الوقف فقط وليس كذلك وذكر الحذف هنا دخيل تابع لوجه
الفتح والاسكان تعلم والاثبات والحذف باتى ووصف الحذف لما فيه فى التنبيه على الفاله

بتاليه



بتاليه وجعل الحذف عن شاكر وجهه ويروى هذه الفصحى وقد نافع وابن عامر وحفص وحمزه وعلى
موافقون لمصاحفهم وشعبه وابن كثير فى روايه يخالفان وابو عمرو يخالف مصحف بلده موافق
لمصحف منشاه على وجه الاتفاق فقول الدانى سمعى ان يكون محذوفه فى المكى لانها قراتهم ما سمعى ثم قال

**وفتح ولى فيها لورش وحفصهم وما لي فى يس سكن فتكملا**

شطره الاول اسميه وسكن امريه ويا مالى مفعوله وفى يس ظرفه وفتكملا منصوب بان بعد فا جواب
اى فتح ورش وحفص يا ولى فيها مارب واسكنها الباقون ثم نوع العباره اى وسكن دو فا حمزه وما لى لا
اعبد وفتحها الباقون عدل الى عباره الاسكان لما فر من النص على الضد وعلى قاعده
الاقل واشار بتكمل الى التمام اى تكمل الباب او النوع وليست فا فتكملا على حد سوى الحا فكملا ولا معنى
فتكملا على حد واضم جيمه فتكملا ذيل فتح العجرى اى رايت احد عشر كوكبا وفتح من مجاهد
عن شعبه وابان بن تغلب وقال العبادى تقول الى هو احسن واعلم ان يا الاضافه المتفق على اسكانها
مع غير الهمز كثيره واما المختلف فوجهه ان من مذهبه مع الهمز الفتح وفتح هنا فاطرد المذهبه
او اسكن فلعدم الهمز ومن مذهبه الاسكان واسكن فلذلك او فتح فتنبيها على جوازه مع غير الهمز ومن فرق
جمع والفتح فى القصيره استخفافا واسكان الطويله كذلك والعكس السه على الجوازين فراد
نافع يا اتعاف العاو وعرين يا الثبع للمفتوحه فاذكروني وذروني وادعونى وبلو مع
همزه الوصل اى اصطنعتك اخى اشدد بالتى الحدت ومع غير الهمز ثمانيه عشر صراطى ومعا الا
باية السعرا وما كان لى معا وما لى لا ارى ولى نعجه ومن وراى وان ارضى واين شركاى ويا عبادى
ومن دخل بيتى واسكن والوز تسعا مع الهمزه المفتوحه اوزعنى كلاهما ومع الهمزه المكسوره ومن احيونى
والى ربى فى وجه ومع غير الهمز وليومنوا بى ومحياى ولى فيها ومن معى وان لم تؤمنوا لى واسكن ورش
ومحياى فى وجه فيصير المسكن لقالون على وجه ولورش اربعه وعشرون
وعلى وجه خمس والمجموع اربعه وستون وفتح نافع ما عدا ذلك من المختلف باتفاق وهو ميه وثمانيه
وسبعون اربعه وسبعون مع المفتوحه وسبع وسبعون مع المكسوره وعشر مع المضمومه والاربع عشره
التى مع اللام واربع مع المنفرده وسبع مع غير الهمزه واسكن ابن كثير يا اتعاف ستا وسبعين عشر مع
المفتوحه اجعل لى ايه وضيفى وانى اراك اولى يوسف وياذن لى ومن دونى ليبلونى
وخمسون مع المكسوره وهى غير ابائى ودعاى وعشر المضمومه ومع المفرده بالتى وخمس وعشرون مع
غير الهمز وهى ما سوى محياى وراى وما لى فى النمل ويس وشركاى واحلف عنه فى عندى واسكن

قتبل ستا سبع مع المفتوحة ولكني معا وأني أراكم وفطرني واوزعني كلاهما ومن تحتي ومع عشرة

مومى ومع غير الهمز ولي دين واسكنها البزي في وجه فللبزي ست او سبع وثمان وستون ولقنبل منه او

خمس او ست وفتح ابن كثير ما عدا ذلك باتفاق وهو الشرط منه وست احد وثمانون مع المفتوحة

وثنتان مع المكسورة والاربع عشرة التي مع اللام وخمس مع المفردة واربع مع غير الهمز واسكن

ابو عمرو اثنين وستين باتفاق واثنا عشر مع المفتوحة فاذكروني وفطرني وليحزنني وسبيلي وحسرتي واوزعني

وليبلوني واوزعني معا وتامروني ودروني وادعوني وانظرني وعشر مع المكسورة انصاري معا وبناتي وبعبادي ولعنتي

وسبحتي البلد واخوتي ورسلي وعشر المضمومة ومع اللام باعادي بالعكبون واخر الزمر وثمان وعشر ولد

مع غير الهمز وهي عن محياي ومالي لهش وفتح منه وخمسين سبع وثمانون مع المفتوحة واثنان واربعون

مع المكسورة واثنا عشر مع اللام وسبع المفردة وستان مع غير الهمز وفتح ابن عامر الحادي والعشرين باتفاق

ثمان مع المفتوحة معي معا ولعلي السبت وخمس عشرة مع المكسورة امي واجري التسع وابوي واباي وحزني

ورسلي ودعاي ومع اللام اثنا عشر وهي غير اياتي وعبادي وست مع غير الهمز وجهي معا وصراطي ومحياي

وارضي ومالي بس زاد هشام فتح ستة مالي ادعوكم مع المفتوحة ومع غيره سبي اللشعه مالي الاز

ولي دين وابن ذكوان فتح ارهطي فلهشام سبع واربعون ولابن ذكوان اثنان فالجملة ثمان واربعون

واسكن ما عداها باتفاق وهو منه واربعة وستون تسع وثمانون مع المفتوحة وتسع وثمانون مع المكسورة

وعشر المضمومة وستان مع اللام وسبع المفردة وتسع عشرة مع غير الهمز وفتح عاصم ستة عشر باتفاق

ثلاثة عشر مع لام التعريف غير عهدي ومع غيره محياي ومالي فيهما وفتح شعبة ثلاثا بعدي اسمه وعهدي

الظالمين وياعبادي لا وحذفها حفص وفتح حفص اسرعا ثنتان مع المفتوحة معي معا ومع المكسورة

احدى عشرة بدي وامي واجري التسع وتسع عشرة مع غيره سبي البلد ووجهي كلاهما ومع التسع وما

كان لي معا ولي فيها ولي نعجة ولي دين فلشعبة تسع عشرة ولحفص ثمان واربعون فالجملة احد وخمسون واسكن

عاصم بقية المختلف فيه لدى ستون سبع وتسعون مع المفتوحة واحد واربعون مع المكسورة وعشر

المضمومة وست مع المفردة وتسع مع غير همز وفتح حمزة محياي واسكن ما بقي واحد عشر وفتح

الكسائي اربع عشرة احد عشر مع اللام غير عبادي وياعبادي محيا ومحياي ومالي معا واسكن منه

وبا سروفتحهن خاتمة خلاف هذا الباب مختص بالوصل الا ما ذكر فيه من الحذف فانه

عام واذا اسكنت اليا مع همزة الوصل حذفتها في الوصل وان سكنتها مع همزة القطع اجريت

فيها حكم المد المنفصل لصاحبه واحذر مع الفتح اشباع الكسرة قبل المفتوحة لئلا يحذف

اخرى ساكنة فهو من قبيح اللحن الخفي النيسر مع قوله تعالى وقال رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي

انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضاه قالون باسكان يا التي وجهان وورش بفتح اليا ونقل ان اشكر

وان اعمل ومده في التي وتعليل ترضاه وتفخيمه وجهان البزي بالفتح وتنزل التعليل ومده وجه قنبل باسكان

اليا ومده وصلا الدوري كقالون في احد وجهيه السوسي بادغام قال رب والاسكان ومده وجه ابن عامر

بالاظهار والاسكان والسكت على ان فيها وتركه ومده واماله ترضاه وجهان ووجه خلاد مثله ورح

الثاني الكسائي كذا به وجه عشرة في سبعة ووقف ترضاه ستون واسار في سبعة اربعة عشر مجموعها

اربعة وثمانون من طرق القصيد قالون من طرق ابن صالح بفتح اليا وورش باسكان اليا والقصر والتفخيم

وجه الدوري بادغام قال رب وثلاثة مدود الادغام به سنه يندرج مد الادغام وقصر المنفصل

في السوسي سي خمسه ابن ذكوان به الطول والسكت وجه حمزة بالسكت على المد وجهان الكسائي

به الطول والسكت واماله وجه ابو جعفر بتخفيف الهمزات واسكان اليا وتقليل ترضاه وجه وهذا

يساوي الاصل فمجموعها مئة وثمانية وستون

## باب مذاهبهم في الزوائد

اي باب احكامهم في الياءات الزوائد جمع باعتبار الناس وهذا الباب تتمة قوله وما لحلقوا فيه حرر

ان يفصلا فصله عنه تبعا للتيسير وترجمه بالمحذوفات ولكل اعتبار وهي يا متطرفة لام او يا اضافة

حذفت رسما للفظ وحرح بالقيد الاخير يحيي لان حذفها بالاجماع البابين وتكون في الاسما والافعال

وتنقسم الى اصلية وزائدة وكل باصله وغير فاصله ولما كان الزوائد مفهوما نص على مراده فقال

**ودونك ياءات تسمى زوائدا لان كن عن خط المصاحف معزلا**

ودونك اغرا ويا ات منصوبة وتسمى صفة يتعدى الى اثنين الاول ضمير اليا ات نائب الفاعل فاستتر

والثاني زوائد وصرف على مذهب المجيز واليه اشارة ابن الحاجب بقوله وذا كان في الجمع اي كثير اختير ادعى

ولان يتعلق بتسمي واسم كان ضمير اليا ات واصله كون تعلق ضمة الواو الى الكاف فلا ثقاله في الاجتماع ثم

ثم حذفت الواو للساكنين ومعزلا مصدر ميمي اي ذات عزل خارجة خرجها وعن خط المصاحف

جار ومضاف يتعلق بالمصدر الزائد يطلق على الحرف باعتبارات اربع ما ليس اصلا من اصول الكلمة

وهو المذكور في التصريف وغير متعلق بعامل والذي دخوله كخروجه وهما المذكوران في النحو وما ليس

مرسوما في المصحف وهو المذكور في القراات واياه عنى اي حكم اليا ات المسماه زوائد لكونها

زادت في التلاوة على رسم المصاحف العثمانية ثم بين اصطلاحه فقال

**وتثبت في الحالين درا لوامعا بخلف واولى النمل حمزة كملا**

وتثبت مبني للمفعول وضمير اليائات نايب الفاعل لبعض القراء في حال الوصل و الوقف ظرفه ودرا الوا معا حسانا
واضحا حال المفعول حالا المرفوع ويخلف اخرى او صفه مصدر اي ثبوتا مشبها درا الوا معا صفته
واولى النمل مبتدا وحمزه يكمل كبرى خبره وفاعل يكمل ضمير حمزه والعايد محذوف اي يكمله بالاثبات ثم عطف فقال

## وفي الوصل حماد شكور امامه وجملتها ستون واثنان فاعقلا

وفي الوصل يتعلق بمقدر اي ويثبتها اي اليائات وحماد فاعله وشكور صفته وامامه فاعل الصفه
او مبتدا وخبر مقدم والها لحماد وجملة اليائات المختلفه اسان وستون اسمه وذكر اثنان على اللفظ
الجابزين وفاعقلا فافهم موكد مستانف سلك الناظم في هذا الباب طريقا حسنا في الاختصار
واختلاف القراء في المحذوفات اربعه اثبات في الوصل و الوقف ومقابله حذف في الحالين واثبات في
الوصل وحذف في الوقف وعكسه حذف الوصل اثبات في الوقف اي ما يذكر في هذا الباب مطلقا
لذي دال درا ابن كثير فهو يثبته في الوصل و الوقف وما يذكر لذي لام لوا معا هشام فله وجهان
الاثبات في الحالين والحذف فيهما وانهدوني النمل لحمزه في الحالين وما يذكر لذي حا حماد وشين شكور
وهمزه امامه ابو عمرو وحمزه وعلي ونافع فهم يثبتونها في الوصل ويحذفونها في الوقف ومن سكت عنه فهو يحذفها في الحالين وجملة مختلفاته اثنان وستون ياء وسيعينها عند المسايل ذيل
اشتمل كل المحذوفات في غير النداء على فصل بسببها [illegible] من لم يوضح او بوضعات
ذكر في القاعده تبعا ولم يستوعب حذف الحالين الاشعبه وبن ذكوان والسبعه على حذف حالت
الزوايد المسكوت عنها وكرر حمزه لموافقته المعممين في المخصصين واولي النمل تتمه بن احترز به
عن الثاني فما اتاني الله عنده وسياتي لمن تشديد النون واشار بكمل الى الفرق بين موضعيه
اذ كمال الاثبات في الحالين او زاد على المعممين ويفهم من قوله اسقاط في الوصل انه حذف في
الوقف ووجه المسكوت عنهم مفهوم من ضد الاثبات في الحالين وهو الحذف في الحالين وما خرج
عن هذا الاطلاق شتقييد بمواضعه واعلم ان هذه اليائات منها ما حذف من المنادى وهي
ستة واحد وثلثون في متصلها بالاسما يارب ورب سبعه وستون ويا قوم سته وعشرون ياقوم واربعون ويابني
ستة وبالابن ثمانيه وياسويكم ويا وام وياعباد الذين امنوا انقوا وياعباد فاتقون وكلها متفقه
الحذف رسما وقراءة من طرق القصيد ومنها ما حذف لساكن متصلح هي عشر كلمات تذكرها في الزعم
ومنها ما حذف لمنفصل وليس للناظم منها الا واد النمل فقد ذكرت وآتان الله بها وهي مذكوره هنا
وبهاد العمي وتاتي بها وبياد المناد المذكوره بسورتها ومنها ما حذف لغير ذلك وقد ذكر الناظم هنا
اسر



اسر وستين ياء وهي في المسرا حد وستون وقد بينا ذلك في تقدمة باب الاضافه ويحذفه بن ذكوان
لستين من الجمله لانها ثابته الرسم فالاصلي منها ثمان عشره ثلث عشره في الاسما وخمس في الافعال فالفاصله
اربعه اسما ونحل المتعال و التلاق والتناد وبالواد ثم يسر وغيرها تسعة اسما واربعة افعال دعوه الداع
بدع الداع الى الداع المهتد بالاسرا والكهف الباد كالجواب الجوار في المناد من يوم يات نرتع ونتق
ويصبر وضمير المتكلم اربعه واربعون ستة عشره في الاسما وثمان وعشرون في الافعال فالفاصله ست عشر اسما
وسبعه افعال ونعسكر دعاء وعيد الثلث نكير الاربع فبشر عباد ونذر الست نذيرتم يكذبون فقال
ولا يستعدون ليردين يرحمون فاعتزلون الرشي اهانن وغيرها احد وعشرون فعلا اذا دعان والعون
ومن اتبعن وخافون ان واخشون ولا وقد هدان كيدون الاعراف تسلن لحرون هود توتون تونها
بما اشركتمون لحرتن الى يوم يهدين يكعوب ان تون ان يوتين ان تعلمن الا تتبعن اتبعون اتان الله اسعون
اهدكم واسعون هدا ومعنى اعقلا افهم القاعده بتفاصيلها والعده واقسامها وجه اثباتها
في الحالين انه الاصل لانها لام او ضمير المتكلم وحقها الثبوت قال بن قتيبه هي لغه الحجازيين وتوافق
الرسم تقديرا لان ما حذف لعارض في حكم الموجود كالف الرحمن وياء ابرهيم وواو يدع ومن ثم جعله
الناظم حسنا لاصالته ظاهر الاستغنا به عن الدليل و وجه حذفها في الحالين التخفيف
والاجتزا بدلالة الكسره وهي لغه هذيل و قال الكسائي يقول العرب الوال والوالي والقاض
والعاصي والرام والرامي وقال الفرا سمعت العرب يقول لا ادر ولكن وعليها انشد
كفاك كف ما تليق درهما جودا واخرى تعط بالسيف الدما وكذا ليس يخفي بيسارتي قدر يوم
ولقد تخف شيمتي اعساري وغيره واخو الغوان متى يشا يصرمنه ويعدن اعداء بعد
واخر ما بال هم عميد بات تطربني بالواد بن هند او يغدو غواديهان ولم ترسم على
هذه اللغه ووجه اثباتها في الوصل وحذفها في الوقف مراعاه الاصل والرسم وخص
الوقف بالحذف مناسبه وهي مركبه من اللغتين ومن ثم قال قائرته كثير الحد لعمومه كثير الشكل
للاعمال عليه و وجه حذف الكل غير المذكور استمرار الحاذف على اصله وجمع المثبت بين
اللغتين واثبات اللام وحذف الزايده احسن من العكس وحذفها في الفواصل والفوانى احسن منه
في غيرها ومن الفعل انس من الاسم ومن جرى على المناسبه فلها دمن عكس نبه على الجواز
وستزيل ما زاد واختيار في اثبات الوصل وحذف الوقف لعمومه ومناسبته الافى
المجزوم والثابته فالحذف والاثبات ولم يطرد فيها اصل نص على اعيانها فقال

**فبشر الداع الجوار المناد يهدين يؤتين مع ان تعلمن ولا**

اثبات يا فبشر مبتدا والى يوتين عطف عليه ومع ان تعلمن حال الجميع وولا اخرى اى متتابعه والمزوله

**واخرتن الاسرا وتتبعن سما وفى الكهف نبغى يات فى هود رفلا**

واخرتن عطف على تعلمن مضاف الى الاسرا قصر للوزن وتا نبغ مبتدا وفى الكهف ظرفه وفى هود يات عطف ورفل خبره ولا يتزن الا باسكان نون تتبعن وحذف الاولى والاخيره واما نبغ فيتزن بالحذف على القبض والاثبات على التمام وهو الرواية ثم عطف عليه سما ودعا فى جنا حلو هديه

**وفى اتبعون اهدكم حقه بلا**

اى رفل وسما واثبات يا دعا فى جنى اسميه وحلو هديه مضافان والها للاثبات واثبات اليا فى اتبعون اهدكم مبتدا وحقه اثاته بلا اخبر اسميه خبره ويتزن بحذف اليائين والوطيه اثباتهما لم يلتزم الناظم ترتيب التلاوه ولا الفرق بين الاصلى والزايد بل اوردها على ما تيسر النظم اى اثبت مدلول سما فى الحالين ونافع وابو عمرو فى الوصل يا اذا يسر والفجر ومهطعين الى الداع بالقمر والجوار فى البحر والشورى والمناد من مكان بق وان يهدين ربى لاقرب وان يوتين خيرا وعلى ان تعلمن مما علمت ولين اخرتنى الى يوم بق الا تتبعن افعصيت واثبت مدلول سما ودو رفلا بن كثير فى الحالين ونافع وابو عمرو وعلى فى الوصل يا يوم يات لا تكلم نفس بهود وقال ذلك ما كنا نبغ بالكهف وحذف الباقون بن عامر والكوفيون الا الكسائى فى الاخيرتين اليا فى الحالين واثبت دو فا فى وجيم جنى وحا حلو وها هديه البزى فى الحالين وابو عمرو وحمزه وورش فى الوصل يا وتقبل دعاء بابرهيم وحذفها فى الحالين الباقون قالون وقنبل وبن عامر وعاصم وعلى واثبت حقه وذو با بلا ابن كثير فى الحالين وابو عمرو وقالون فى الوصل يا يا قوم اتبعون اهدكم بغافر وان ترن انا اقل بالكهف كما ياتى وحذفها الباقون ورش وبن عامر والكوفيون فى الحالين لا ما ران لفظيه ومعنويه وجليه وخفيه الى قبله الثانى من اقترب اخرج الناس والجولد علم ان المراد بالتى بالشورى من ان احكام الوصل لا يمكن الا فيها لان الجوار المنشات والجوار الكنس بعدها ساكن مخرجا وعمت الاماله للامكان ويهدين علم انها التى فى الكهف من قوله ولا متتابعه لان الاخرى منقطعه وقبل اخرتن الاسرا لان الاخر بعدم مبهما والحذف خفى فقد نبع بالكهف ليخرج ما نبغى هذه يوسف وقبل يات بهود ليخرج كونا تى بالشمس ويوم ياتى بعض ودعاء هى التى بابرهيم لان التى فى نوح تعلمت واهدكم فقد اتبعون بعامر اخرج الاخرى ومعنى الرمز علا الاثبات باللغه الحجازيه وعظم لانضمام النحوى اليه وقوى فى حسن صوابه لقيام ايمه مقام روايتين وروايه حق لانه اختير النقل وعلم صوابه بترتيب الخلاف

لا اطلاقه

لا اطلاقه لان اثباته ونس بن طوبو الاصفهانى ونبه حذفه ورش هنا واثباته فى يسعى ردا على من قال هلا رفع وهم اذ لا قياس وجه موافقه الكسائى المحافظه على حرف الاعراب واورد عليه يسر ونحو الداع واجيب عن الاول بانه فاصله وعن الثانى بتمكن الاسمى من غير روايتيه وعن الثانى بتمكن الاسمى الاعراب ووجه اثبات حمزه مد الصوت للدعا وحذف قالون وقنبل الجمع فى كلمه ووجه حذف ورش رفع توهم الفتح وقد اشار اليه التيسير فى شعر انعصيت ثم عطف على الاخيره فقال

**وان ترن عنهم تمدونن سما فريقا ويدع الداع هاك جنى حلا**

واثبات يا ان ترن عن مدلول حقه بلا لانهم تلو اسميه واثبات تمدونن سما كبرى وفريقا تمييز ويا يدع الداع نقل اخرى وهاك خذ مستانف خبر مفعوله وحلا صفته او خبره بتقدير هاك فجنى حال والوزن على اثبات الاولين وحذف الاخيره وان ترن عن كثير واى عمرو وقالون بعدم اى اثبت سما وذو فا فرعا بن كثير وحمزه فى الحالين ونافع وابو عمرو فى الوصل وحذفا فى الوقف يا اتمدونن بمال فى النمل وحذفها فى الحالين الباقون بن عامر وعلى وعاصم واثبت ذو ها هاك وجيم جنى وحا حلا البزى فى الحالين وورش وابو عمرو فى الوصل وحذفها فى الوقف يا يوم يدع الداع باقتربت وحذفها الباقون قالون وقنبل وبن عامر والكوفيون فى الحالين اشاره بدع مد الداع الاول باقتربت ميزه عن الاخرين ومعنى الرمز اربعه والاسباب موافقه حمزه او انفع فليثبتوا الحالين عن حمزه لانه الاصح عنه وخذ نقلا محررا ولا يلتفت الى من خالف قالون وقنبل اصلهما باليه اولما اختصر بالاضمار والحذف وبالغ بالتمييز ما اخذ نظما غضا لذيذا ووجه اثبات حمزه جبر المدغم وتقليلا للتغيير ومن ثم حذف المظهر ووجه حذف قالون وقنبل خوف توهم الفتح ثم عطف فقال

**وفى الفجر بالواد دنا جريانه وفى الوقف بالوجهين وافق قنبلا**

واثبات يا الواد مبتدا وفى الفجر ظرفه ودنا جريانه فعليه خبره والها للواد وقنبل فاعل وافق وضمير بالواد وقنبلا مفعوله بمعنى صادق ووافق وصل لان نحو لقى من الافعال التى معمولاها يكون من احدهما ما يكون من الاخر والاصل وافق قنبل اثبات الواد فقلب وفى الوقف ظرف وقلب بالوجهين حال الفاعل اى اثبت دو دال دنا وجيم جريانه البزى وقنبل فى احد وجهيه فى الحالين وورش وقنبل فى الوجه الاخر فى الوصل وحذفا فى الوقف يا جابوا الصخر بالواد فى الفجر وحذفها الباقون قالون وابو عمرو وبن عامر والكوفيون فى الحالين اشار فقيد الفجر بالواد ليخرج بالواد المقدس وقال دنا لانه فيه لينبه على خلاف قنبل فى اثبات الوصل ثم قيل وجهيه بالوقف ليلا يتوهم

وهو معنى قول التيسير بالواو اثبتها في الحالين وقال غيره عن ابن علي بن مجاهد عن قنبل باثباتها في الحالين وعلى ابي الحسن عنه فعنه باثباتها في الوصل دون الوقف عليه وبالحذف قطع ابن شريح والاثبات ابو العلا ونقل عن ظاهر اعراب قنبل لعدوله عن اصله مع القافية وناسب القراءة بالرمز لان الوادي يوصف بالجريان ومعناه قل الجاري في مدالبا لكونها فاصله اوقرب وجه الاثبات وما بعد لكونها لاما

**واكرمن معه اهانن اذ هدى وحذفهما للمازني عد اعدلا**

واثبات يا اكرمن مبتدا ومع اهانن حال وخبره فعل مقدر واذ تعليل وهدى اى الاثبات فحلبه جر وحذفهما مبتدا والضمير للياءين وللمازني متعلقه وعد مجهول خبره مفعوله الاول ضمير الحذف نائب الفاعل فكمن والثاني اعدلا عدلا احسن والوزن على اثبات الاولى وحذف الثانية اى اثبتن ذو هرة اذ وها هدى البزي في الحالين ونافع في الوصل وحذفهما في الوقف يا اكرمن واهانن بالفجر ولابي عمرو المازني في الوصل وجهان والحذف المعبر عنه بحذفهما اعدل اى اكثر معادله للفواصل والثاني الاثبات وهو العادل المفهوم من اعدل وهو معنى قول التيسير وخير فيهما ابو عمرو والحذف قياس مذهبه في الفواصل وبه قرات وبه آخذ وروى اليزيدي عن ابي عمرو انهما بغيريا في الحالين فهذا دليل القطع والترجيح وكان ابو عمرو يخير ولقول لا ابالي بايهما قرات وهذا دليل الشاذي فقول الناظم اعدلا يحتملها اى اكثر عدالة او معادله ولا خلاف عنه في حذف الوقف للقاعده وحذفها بادة سيه الكلبي الباقون قنبل بن عامر والكوفيون ومعنى الرمز انه هدى الى الاصل ووجه المخالف العاصل والز

**وفي النمل آتاني ويفتح عن اولى حمى وخلاف الوقف بين حلا علا**

واثبات يا آتاني في النمل اسميه ويفتح اليا فعليه وعن اولى حمى جار ومضاف متعلقه وخلاف الوقف علا هو كبرى وبين حلا حال الفاعل صد آتاني النمل ليحج نحو آتاني الكتاب وآتاني رحمة اى اسدد عين عن وهمزه اولى حمى ابو عمرو ونافع وحفص ياجما آتاني بالنمل مفتوحه في الوصل ولذي يا بين وحلا وعين علا القالون الا ورشا في الوقف وجهان وهو معنى قول التيسير بخلاف عنهم الاثبات سالنه والحذف وورش يحذفها في الوقف والباقون بن كثير وابن عامر وحمزه وعلي وشعبه بالحذف في الحالين سهاتي علم ان ورشا يحذفها في الوقف من قاعده الباب وفسرنا الخلاف بالاثبات والحذف لا الفتح والاسكان وان كان الظاهر لانه الممكن في الوقف وفهم ان المسكوت عنهم بالحذف لا الاثبات وان كان مفهوم الفتح من قاعده الباب واولى ترجمه المسله ومعنى الرمز ان الفتح عن اصحاب قوه لانها اضافه مع اللام والخلاف من صاف عالية لانه دائر من موافقة اصل

اوسم وجه الفتح والاثبات قياس بالاضافة ووجه الفتح والحذف مراعاه الاصل بن عطف

**ومع كالجواب الباد حق جناهما وفي المهتد الاسرا وتحت اخو حلا**

واثبات يا الباد مبتدا ومع كالجواب خبره اى يا الباد مع كالجواب وحال المفعول وحق خبره وجناهما فاعله والضمير للموضعين وهو اولى من قوله عليكم ورحمة الله السلام او مبتدا قدم خبره وفي المهتدي الاسرا قصره للوزن متعلق بمقدر اى اشترك المهتدي الاسرا وتحت متعلق معطوف وسوره تحتها فبنى للقطع والمهتد مضاف الى الاسرا ولا ينصرف الملام لان العرض الكلمه فحكاها الاسراء اضاف الفعل في قوله والحرس الاسرا وان قدرت اشتركا في الاثبات واخو حلا فاعل اثبتهما مقدرا او في القاري فخبر هو اى اسحق وذو جيم جناهما ابن كثير في الحالين وابو عمرو وورش في الوصل وحذفا في الوقف يا العاكف فيه والباد بالحج وبا وجفان كالجواب بسبا وحذفهما في الحالين الباقون والوزن بن عامر والكوفيون واسد ذو همزه اخو وجا حلا في الوصل وحذفا في الوقف يا فهو المهتد بالاسرا والكهف التي تحتها وحذفها الباقون بن كثير وابن عامر والكوفيون في الحالين واحترزنا بالسورتين عن فهو المهتد بالاعراف لانه من الثوابت ومعنى الرمز اساب الياءين حق لانهما الاماني وان اعدت الضمير على المعنى كان تحصيل الاثبات والحذف حق للاصل والرسم والاثبات صاحب صفات مدح لانه الاصل

**وفي اتبعن في آل عمران عنهما وكيدون في الاعراف حج ليحملا**

واثبات يا اتبعن باسكان النون حال كونه بآل عمران عن مدلول اخو حلا اسميه واثبات كيدون كاينا بالاعراف ح حاج او غلب في الحجه وليحملا الروي منصوب بالرد بعد لام التعليل ويخلف في الاني متعلق بحج قبلك اتبعن بال عمران ليحج ومن اتبعني بيوسف فانها ثابته وكيدون بالاعراف ليحج فكيدوني بهود فانها ثابته للكل وكيدون بالمرسلات فانها محذوفه للسبعه اى اثبت اوس اتبعن بال عمران في الوصل فقط مدلول اخو حلا المعدم نافع وابو عمرو وحذفها الباقون في الحالين بن كثير وابن عامر والكوفيون واثبت دوحاج ولام ليحملا بخلف ابو عمرو في الوصل وهشام في الحالين احد الوجهين يا فكيدون جميعا بالاعراف وبالحذف في الاخر في الحالين كالباقين نافع وبن كثير وبن ذكوان والكوفيون بخلف اعاد خلف هشام هنا بعد ما علم في قوله لواما بخلف تاكيدا لئلا يتوهم ما توهم في قوله وامدد لواحافظ بلا وخلوا اكثر الكتب منه وقيل لئلا يظن ان المعدم للوقف ولا مستند لهذا الظن وهو معنى قول التيسير بخلف عنه وقال في غيره واثبتها هشام في الحالين من قراتي على ابي الحسن بن غلبون وقرات علي اي الفتح بالوجهين وقال الحلواني رحلت الى هشام بعد وفاه بن ذكوان فلما قراته عليه رجعني الحلواني

فورد على كتابه اي اخذت عليكم كما دون جمعا ما لاعراف بيا في الوصل وهي بيا في الحالين وله وبهذا
قطع ابو الكرم وابو العلا وبالحذف جزم عبد الباقي وحمل الكتاب على طريق المخصوص وروى عن
ابن ذكوان كهشام وكان يقول في كتابي بيا وحفظي بغير يا وقال الحافظ بغير يا قرات لابن
ذكوان وبه اخذ وبه ثم اقتصر الناظم عليه ومعنى الرمز جادل الاثبات اذا الحلف او غلب في
الحجه بالاصل والروايه لينقل وقلما يهجر وجه انتقال المثبت الى الحاذف الزياده وعدم
الفاصله ثم ذكر المعلق فقال **بخلف وتؤتون بيوسف حقه وفي هود تسألن**
**حواريه حمى لا** بخلف متعلق بحمى المتقدم واثبات يا تؤتون حقه اسمه والهاء ديوسف ظرف
المصدر واثبات يا تسألن اخرى في هود ظرف وحواريه نا مره وجملا كبرى خبره والهاء للوقف
مع اثبات الياء بخلف تنبيه كيدون واسحق بن حرب في الحالين وابو عمرو في الوصل وحذفها في
الوقف يا حتى تؤتون موثقا سوسف وحذفها في الحالين الباقون بابع ومن عامر والكوفيون واثبت
ذو حا حواريه وجيم جملا ابو عمرو وورش في الوصل يا فلا تسألن ما بهود وحذفها في الحالين الباقون
ما لون ومن لهم ومن عامر والكوفيون تنبيه سوسف باكمد وفي هود كذا او تقييد حرج به تسألن
عن وشباني تشديد النون ومعنى الرمز الاثبات حق دنا مره لحسن لانه الاصل وجه المخالف
الزياده وعدم الفاصله ثم تمما فقال **وتخزون فيها حج اشركتمون قد**
**هدان اتقون يا اولي اخشون مع ولا** داتبات يا تخزون في هود حج اسميه
واثبات اشركتمون مبتدا وما بعده معطوفات ومع ولا حال اخشون وجر محذوف اي شله
اوله والوزن على حذف الياآت اي اسدد حاج ابو عمرو في الوصل وحذف في الوقف يا
ولا تخزون في ضيفي بهود وبما اشركتمون من بابرهيم وقد هدان ولا اخاف بالانعام واتقو
يا اولي الالباب بالبقره واخشون ولا تشتروا ثاني المايده وخافون ان كنتم بال عمران في الالى
وحذفها الباقون في الحالين الا ما اتى به تخزون بهود احرج ولا تخزون بالحجر فانها محذوفه
وهدان يقلل خرج لو ان الله هداني لانه ثابت واتقون يا اولي اخرج نحو واياي فاتقون
فانها محذوفات واخشون ولا احرج واخشون اليوم لولها فانه محذوف واخشوني
ولاتم بالبقره فانه ثابت ومعنى حج غلب المسند بالاضافه ووجه المخالف الزياده وعدم الفاصله
ثم انه فقال **وعيد وخافون ومن تؤتون سوسف واي كالصحيح معللا**
وعيد وخافون اسميه مقدمه الخبر والهاء الاي عمرو والواو من التلاوه واثبات يا ومن تؤتي ز كالكبرى

ويوسف

وسوسف ظرف المصدر واي حال ينقي المعتل مستانف ومعللا حال الفاعل كالصحيح معلله وعن
ابي عمرو وخافون يعلم اي انبت دور اي زه فسل في الحالين ياس بيوسف ويصبر بيوسف وحذفها في الحالين
الباقون وجاهم الوجه مذكور العله كالصحيح سهام في حاشيه فريب على الناظم مروي بعد الاحتجاج
والعلل الشرب الثاني نقل الاهوازي في بنو وجه حذف لقنبل ووجه اثباتها للبزي ووجه الحذف انه
معتل مجزوم باداة الشرط وما سحذف حرف العله وعليه رسم ووجه الاثبات العمل العرب تجري
المعتل في الجزم مجرى الصحيح كما اشار الناظم اليه ومعناه ان الضمه قبل الجازم حذفت استثقالا
فلما دخل الجازم سلط عليها اما يعد من الكعبره او اعيدت لتحذف وعليه قول قيس بن زهير الم ياتيك
وهي لغه قليله وقال ابو علي ان من بمعنى الذي وسقي صلتها مرفوع وجزم ويصبر بالعطف على المعنى
كالذي لان الذي اشبه الشرط عموما وابهاما وثم دخلت الفاء خبرها كالجواب فكان محلها جزما ومنه
قوله تعالى يؤمنون بالله ورسوله لما كان في معنى الشرط عطف عليه بغفر جزما وبضعف اسكانه على
حد باامركم لعدم الثالث وقيل اشبع الكسره فنشات الياء كصياه في صه وهي لغه بعض العرب
وعليها ملكي يوم وهي اقل وهذا معنى ذكا اي يظهر هذا الوجه بذي التعاليل ذكا على الطاعن الجاهل
والمضعف الغافل وبها امركا الجعبري في قوله وقد قرا من يتقي قنبل فانظر على مذهبه قنبلا
وعرض الناظم بالتعليل بيان اختياره وعندي ان قول ابي علي اقوى لثبوته في القران اجماعا
**وفي المتعال دره والتلاق والتناد درى باغيه بالخلف جهلا**
واسا الياء في المتعال الدره اسميه ثلم حرفها واسات التلاق والتناد مسند وعطف ودرى خبره بهم وخفف
دفع باغيه قاريه وامله بالخلف حاله جهلا جمع جاهل مفعوله والوزن على حذف الاحسن ننشر الروايه
اسات اليا وحاي اسكن ودال الدره من كبر في الحالين يا الكبير المتعال بالرعد وحذفها الباقون فيهما واس
ذو دال درا وبا باغيه بخلفه وجيم جهلا ابن كبر في الحالين وورش في الوصل وحذف في الوقف يا يوم التلاق
ويوم التناد لغافر وحذفها الباقون في الوقف وله في الوصل وجهان المشار اليهما بالخلف وفي التيسير الخلاف
فيهما عن قالون فقرانهما له بالوجهين وقال في غيره قرات له على فارس من اجل الاسكان والحذف وبه قطع
اكثر النقله كالاهوازي وحذفهما في الحالين الباقون ابو عمرو ودين عامر والكوفيون ووجه الاثبات انها لاما
مع اللام واسار المصنع بالرمز اي صفا الاثبات من الشوايب في دفع رواية بالاصاله الجاهلين المتمسكين
بالفاصله او بالخلف لمراعاة الطرفين ووجه الحذف انها فاصله ثم رجع فقال
**ومع دعوة الداع دعاني حلا جنا وليسا لقالون عن الغر سبلا**

واتبانُ يا دعاني كما سمع دعوة الداع حلا جناه كبرى وليبلبس واسمها وهو ضمير الناس ولقالون خبرها
وصرف للوزن وعن الغر جمع اغر المشهور من سعلو الجر وسبلا حال الغر جمع سابله المختلس
الطرق ولو جاز ان يكون جمع سبيل لكان نظيرا اى القوم المضيئة طرقهم ولا يثبت الا ثبات الاولى
والرواية اثبات الثانية اى اثبت دو حاحلا وحم جنى ابو عمرو وورش في الوصل وحذفا في الوقف
يا دعوة الداع واذا دعان بالبقرة وحذفهما قالون في الوقف وله في الوصل وجهان فيهما من قوله
وليسا لقالون اى وليس اثبات الياءين لقالون منقولا عن الرواة المشهورين عنه الكابرين شعب الخلاف
بل منقول عن رواة دونهم فان قلت ما الذى دل على هذا التقدير قلت تقييد النفى بالمشهورين
اذ لو اراد مطلق النفى لقال وليسا منقولين عنه او امسك عنه ولم يتعرض له في التيسير قطعا بالحذف
وعليه جمهور النقلة المعبر عنهم بالغر وان اراد بهم طرقه طابق نقل التيسير ويكون الاثبات حكاه
او بعضها لمقتضاه انشعاب الخلاف عن ابى نشيط وهو غريب ونقل الصقلى اثبات الداع
وحذف دعان عنه فعنه وما روى من اثباتهما عن ابى مروان عنه ومن حذفهما عن الحلوانى
عنه ومن حذف الداع واثبات دعان عنه وعكسه لخارج عن طرق القصيدة لا ينبغى ان ينزل على
الخلاف المشار اليه ثم استانف فقال نذيرى لورش ثم تردين ترجمو ن فاعتزلون ستة
نذرى جلا اى اثبات يا نذير لورش ثم تردين الى ستة الفاظ عطف ونذر
مرتل كذا منها وجلا مستانف سعد بالخبر لورش او تردين مبتدا وجلا خبره واحر النهف
واو ترجمون يسمى نصف الادماج وتردين ترجمون بلا ياء والرواية اثبات الواو فى ان امكن
حذف البعض ثم قال وعيدى ثلاث ينقذون يكذبو ن قال نكير اربع عنه وصلا
واشار بالوعيد مبتدا وما بعده معطوفات وخبره وصل الاثبات او المذكور بعضه ببعض وعنه
متعلق به والهاء لورش والفاظه ثلاث والفاظه اربع اسمينان معرضان اى تنوه ورش باثبات
تسع عشرة يا فى الوصل وحذفها فى الوقف وهى يا فسعلموز لمن يدبر بالملك وان كادت لتردين
بالصافات وان ترجمون فاعتزلون بالدخان وعذابى ونذر ولقد وعذابى ونذر انا وعذابى ونذر ولقد
عذابى ونذر انا وعذابى ونذر ولقد وعذابى ونذر الولد بالقمر وخاف وعيد بابراهيم فحق وعيد ويخاف
وعيد فى ق ولا ينقذون بيس واخاف ان يكذبون قال سنشد بالقصص كان نكير وكان من نكير
بالحج وكان نكير فل انها يتبينا وكان نكير الم تر بفاطر وكان نكير او لم يروا بالملك وقيد يكذبون ثقال
ليتجح ان يكسوبون يصو كشفها بالاثبات وارد فيعضها بعضا وجه اثباته انها ضماير
ووجه الحذف انها فواصل

فبشر



فبشر عباد افتح وقف ساكنا يدا واتبعون حج فى الزخرف
يا فبشر عباد مفعول افتح وساكنا حال فاعل قف وبدا اخرى حال او تمييزا واتبعون حج
اسمية وادخل العاطفة على مثلها حرصا على حكاية لفظ القرآن فبسم الله وفى الزخرف وطرق المصدر
والعلاد العلا صفة الزخرف لانه الذهب مواعلى السعدى ولم يوافق على جعله مفعول
حج لئلا يفتقر بعد الى مساول حكمه ولفساد المعنى اثبات يا واتبعون اى هو وبابا المتوسى
يا فبشر عباد الذين بالزمر مفتوحة فى الوصل وساكنة فى الوقف وحذفها الباقون فى الحالين واثبت
در حاج ابو عمرو فى الوصل وحذف فى الوقف يا واتبعون هذا صراط بالزخرف وحذفها فى الحالين النحول
اشار نقل فى فبشر عباد موافق لقول التيسير ابو سعيد فبشر عباد الذين بياء مفتوحة فى الوصل
ساكنة فى الوقف ونقل ابى العلاء وقال فيه وو... ابو حمدون وغيره عن اليزيدى مفتوحة
فى الوصل محذوفة فى الوقف وهو عندك قياس قول ابى عمرو فى اتباع الرسم عند الوقف وقال
فى غيره بالحذف فى الحالين قرات عن اليزيدى على فارس والفارسى وابى الحسن قلت قوله
ابو حمدون وغيره بيلزح فيه الدورى والسوسى وهو حكاية لا رواية لا ابهامه وهو ثم لم
يذكره الناظم وهو نقل الصقلى عن السوسى وما قرأته على فارس مطابق لنقل الاهوازى
لانه خص شجاعا بالفتح وقوله وهو قياس وقف ابى عمرو اى فى الفواصل قلت فان
المحذوفات بالفتح تجرى عليها حكم المضافات ولم اختار الناظم اقوى النقول فال بدلا
اى ذا فوه والاحتجاج الى تحمل يدل فى اتنا جواب القياس والمخالف اد سكن بده
لانك على الحذف للقياس لا يعارض النص وهو مكسور بالوقف والزخرف قبل اتبعون
اخرج المسموع على اثباتها وهو فاتبعونى يحببكم بال عمران والمحذوفة المتقدمة ويكفى
الواو قيدا لكنه خفى وقيل يلزم من اصطلاح الناظم ان يكون عمرو العلا
رمزا لانه حرف بعد القراءة وقيل الواو الفاصلة قلت اصطلاحه الذى قررناه
او لا يمنع رمزيته وهو انه لا يفصل بين الرموز الا بلفظ الخلاف فامتنع العلا ان يكون
رمزا لانفصاله عنه بلفظ الخلاف ومن ثم لم يصطلح عليه ويكون من متعلقات
الترجمة وهذه من القواعد السريات وجه فتح فبشر عباد واسكان الوقف التنبيه
على ان الفتح شايع فى الزوايد وثبتت وقفا كيا الاضافة ومن ثم جعل قويا ووجه الحذف
وجه حمل الوصل على الاضافة والوقف على الزوايد ووجه حذف الحالين الزيادة

والفاصلة وملاقاة الساكن وعلى اثبات اسعون الجن فللاصالة

## وفي الكهف تسلني عن الحل ياؤه على رسمه والحذف بالخلف مثلا

تسلني مبتدا وفي الكهف ظرفه وعن كل الى آخره والها لتسلني وعلى رسمه حال وا على الحذف وهاء رسمه وياؤه لتسلني والخلف مثلا اخبر اسميه وبالخلف حال من فاعل مثل ضمير الحذف وحق هذه الياء ان تؤخر لانها دخيلة في الحذف اي اسا السبعة ياء فلا تسلني عن شيء بالكهف في الحالين لانها ثابتة في الرسم ثم لذي ميم مثلا ابن ذكوان فيها وجهان الحذف في الحالين والاثبات فيهما وهو معنى قول التيسير حذفها في الحالين ابن ذكوان بخلاف عن الاخفش عنه فالاثبات عن ابن شنبوذ وغيره عنه لكن نبه الناظم الاثبات الى الكل ثم الاشارة الى الخلاف آيا ثم الى ترجيح الاثبات عنه كما صرح به ابن شريح ومن ثم قطع البعض له به وقال الداني قرات على ابي الحسن بالحذف والاثبات جميعا وعلى الفارسي عن النقاش وعلى ابي الفتح عن الاخفش بالاثبات في الحالين واختار اثباتها للرسم ونقل الصقلي حذفها في الحالين عن الداجوني عن هشام فقط وفي المصباح حذفها في الوصل دون الوقف عن الثعلبي عن ابن ذكوان فان قلت من اين يفهم ان اثبات الحل في الحالين وهلا اجرى على قاعدة الباب قلت هي خارجة عن عدة البابات المقررة لها تلك القاعدة فهي مطلقة والعموم هو المفهوم من الاطلاق وعلم ان الحذف في الحالين لانه المقابل للاثبات للعام ووجه الاثبات انه الاصل وفاقا للرسم ووجه الحذف التنبيه على جوازه في الثوابت ثم التقنف فيه لـ

## وفي نرتع خلف زكا وجميعهم بالاثبات تحت النمل يهدين تلا

وفي اثبات يا نرتع خلف اسميه وزكا ضمنه خلف وجميعهم تلا خبرا اسميه والضمير المجرور للقرا وكذا المرفوع في تلا ووحده باعتبار لفظ جميع ويا يهدين مفعوله وبالاثبات حال فاعله وتحت النمل في سوره تحت النمل طرفه اي لذي زا زكا قنبل في يا نرتع بعد كسر العين وجهان الاثبات في الحالين والحذف فيهما وحذفها الباقون في الحالين وقال في التيسير روى ابو ربيعة وابن الصباح عن قنبل نرتعي باثبات يا بعد العين في الحالين وليس طريق التيسير والقصيد عن قنبل هو طريق ابن مجاهد فلا ينبغي ذكرها خلافا لقنبل الا من طريقه فهو في التيسير حكاية ورواية عن ابن مجاهد الحذف فقط والناظم ان قصد قصده بالخلاف فقد اخل بطرقه وكان الوجه الجزم بالحذف كما فعل

الكافي

الكافي والوجيز وان قصد بالخلاف انشعابه عن ابن مجاهد فغريب اذ المذكور في الكتب غيره قال الصقلي لطف عن قنبل اشبع الكسرة اي حتى نشات اليا وروى ابو العلا اثباتها عن الزينبي عن قنبل وابو الكرم عن ابن شنبوذ عن قنبل ولهذا قلنا في الزهرة وينقح اخبر يوسف وهذه مثل يرتع ويصبر في ان ظاهره الجزم وعطف عليه بالجزم لكن ذا كان داخرا عن ظاهره كان محله جزما ومحل هذا النصب على الحال فلا يتجه فيه الا اجراؤه مجرى الصحيح او الاشباع دون الرفع الصريح وباوبله بالشرط ولبينه ذكر هذه ثم ليتضح المحرو وشان ونستوفي الثابتات تلو والمثل وحافظ عنه بيوسف زكا ويرتع خلف كالصحيح تعللا ثم مثل وتسلني عن خلف يفي وجميعهم الاثبات تحت النمل يهدين تلا لن لحصر واختصر ولما اطلق القول في يهدين يهدين قال واثبت السبعة يا عسى ربي ان يهدين سوا السبيل بالقصص في الحالين وهي ثابتة في الرسم فعلم ان المراد بيهدين المتقدم انما هو الذي في الكهف اذ لبس غيرها منصوبا والبا فارقه الافراد المذكور هنا اشبع نافع في وصل ثماني عشرة باتفاق ومن اتبعن يوم يات اخرتن المهتد كلاها ان يهدين ان يؤتين ان تعلمن ما كنا نبغ الا تتبعن تهدون ما آتان الجوار المناد الى الداع يسر اكرمن اهانن واثبت ورش بسعة عشر دعوه الداع دعان تسلن ما دعا وعيد التلاق والباد نكير الداع مكذبون كالجواب لتردين يسمعون التلاق الساد ترجمون فاعتزلون بربع الداع نذر الست بذير بالواد واسقالون انذرن اسعون اهدكم واختلف عنه في دعوة الداع دعان التلاق الساد وما آتان فلورش سبع واربعون ولقالون خمس وعشرون ومجموعها سبع واربعون وحذف نافع في حاليه ثلث عشرة واسا ابن كثير في حالية عشرين باتفاق يوم يات حتى يؤتون المتعال اخرتن يهدين ان يؤتين ان تعلمن نبغ تتبعن الباد تهدون كالجواب التلاق التناد اسعون اهدكم الجوار المناد الى الداع يسر واسا البزي خمسا دعاء ويدع الداع بالواد اكرمن اهانن واما قنبل من نرتع واختلف عنه في يرتع وبالواد فللبزي خمس وعشرون ولقنبل ثلث وعشرون ومجموعها سبع وعشرون وحذف ابن كثير في حالية خمسا وليس واما ابو عمرو في وصل ثلثا وليس باتفاق دعوة الداع دعان اسعون مما اسعن

وخافون واخشون ولا قد هدان ثم تسالون فلا تسالني ولا تخزون يوم يات حتى تؤتون
بما اشركتمون وتقبل دعا لئن اخرتن المهتد معا ان يهدين ان يرد ان يؤتين ان يعلمن
ما كنا نبغ الاسعف والباد اهدكم قال كالجواب اسعون اهدكم وهدا الجوار في المنادين
يدع الداع الى الداع يسر واختلف عنه في فما اتان الله واكرمن واهانن واثبت
السوسي فبشر عباد فالمجموع سبعة وثلثون وحذف خمسا وعشرين واثبت ابن عامر في
حاليه تكيدون في الاعراف من رواية هشام بخلاف وتسلني بالكهف من روايته بالاتفاق
ومن رواية ابن ذكوان بخلاف وحذف في حاله احدى وستين لان الثابته خارجه واثبت
عاصم من رواية ابي بكر ياعباد لا خوف مفتوحه في الوصل ساكنه في الوقف ومن رواية حفص
فما اتاني الله مفتوحه في الوصل واختلف عنه في اثبات الوقف وحذف في حاليه ستين
واثبت حمزة اتمدونن في حاله وتقبل دعا في الوصل فقط وحذف الثنين واثبت
الكسائي في الوصل يوم يات وما كنا نبغ وحذف الستين حاله
المختلف في اثباته وحذفه من الياءات الزوائد والثابته سته وسبعون الثابته والاثبات في الستون
المذكورات هنا وعشر الرعد وواحدة المرسوم وبهاد الروم وموضع ق وكل بعده ساكن
متصل ومنفصل ومن اثبت اجرى فيها حكم المد على رايه ما لم تصح ومن حذف اجرى في السابق
احكام الوقف الفصل فول لعل وما نوخره الا لاجل معدود الى سعيد
فالوجوه ما يات بالف وصلا ثلاثة وجهان مع اسكان الميم واثبات مع صلتها اربعة ورش
لعل نوخره وبالف واسكانها فيه وتقل نفس الا بهذه وجه من تنبيه باسكان حاليها وتشديد
لا تكلم للبزي وكسعه لقصره وجهان السوسي باسكان باثبات وصلا وكسعها وجه
الدوري كاسكان قالون ابن عامر بحذف الياء ووجه عاصم بالحذف وجه حمزة
بالحذف وخلف بترك عنه معدود يوم وشقي وسعيد والسكت وعدمه وجهين وخلاد
بتركه معها بوجه على اثبات الياء ومد وجه سبعة في عشر سبعون واربعة
سبعين ثمانيه وعشرون فنقصر ثمانيه وسبعون من طرق العصيد ورش بالقصر وجه الدوري
وجه هشام بالقصر وجه الاعشى بالسكت وبحمعه
وبالطول وجهان حمزة بالسكت على نوخره الا وجهان مع الباء وجه
العمري بتخفيف الهمزات مع اليا بوجه وهذه اربعه فالحاصل مية واثنان وثمانون وجها
ثم نبه على تمام الاصول فقال



فهذي اصول القوم حال اطرادها اجابت بعون الله فانتظمت حلا

الفا للعقب وهذي اشاره الى واحد مونث وهو مبتدا واصول القوم خبره وجاز ان يخبر عن
الواحد المونث بجمع مذكر لان التكسير يجري مجرى الواحد كالاعراب ولفظه مونث كايام معدوده
وحال اطرادها حال او ظرف وعامله الاشاره نحو وهذا بعلي شيخا او اجابت والمطرد المستمر
الجاري على سنن والمصدر الاطراد فاعل اجابت ضمير الاصول مستانف وربا بعون الله يتعلق به
فانتظمت اجتمعت مثنا سببه وحلى جمع حليه حال مشبهه او ذات حلى او تمييز انتظمت حلاها
لما تم الكلام في الابواب المسماه اصولا اشار اليها بالحاضر اي هذه الابواب المذكوره اصول
قراه السبعه جاريه على ضوابط مستمره اطاعتني في النظم لما طلبتها باعانه الله تعالى فاجتمعت
مع وجه حسن الله بها في الفاظ وجيزه بتراجم عزيزه على حد قول التيسير فهذه
الاصول المطرده قد ذكرناها مشروحه ثم استدرك ما قال على قدر ما يحتمله هذا المختصر ارشادا
الى انها ليست كل اصول السبعه والاصول هي الكليات يندرج فيها افراد كثيره واصطلاح
المتقدمين كابن مجاهد ذكر جزئياتها ثم استنبط الفضلا بعده لها ضوابط على وجه
الاختصار كسرعه النقل وقد ليدع الناظم بختمها بالزوايد لانك لا تكاد تعرف بينها و

واني لارجوه لنظم حروفهم نفائس اعلاق تنفس عطلا

كسر ان للابتدا بها والياء اسمها وخبرها لارجوه واللام للتاكيد والهاء للحالة او الاعانه
والرجا المحدود للطمع في الممكن بخلاف التمني وبينهما تقارب ولام لنظم يتعلق بارجو
مصدر مضاف الى مفعوله حروفهم الفاظ الخلاف دون موزهم والاول اظهر فلو
قال فروعهم لنص ونفائس جمع نفيس عظيم وجيد نصب حال حروفهم
او مفعول ثان كقولك نظمت الدر عقدا اي قلايد نفايس او مصدر اي نظمه
النفس نظم وجمع باعتبار الانواع واعلاق جمع علق النفيس كقوله
وسلمى لعمر والله علق مضنة جر بالاضافه وجازت باعتبار اجود الجيد
وخيار الجياد تنفس وتنافس يعني تتسع جاش وتحلي مع عطلا طباق اي تنا
حرصا على الحصول اي اتوقع من لطف الله تعالى وكرمه استمرار توفيقه لان النظم
تتمه خلاف السبعه المنتمي قرشا نظما بشبيه عقود الدر في اتساقه على
النحو المقدم بكسوا حافظيه حلة الكمال في السخاوي اذا حفظها

من لا علم له صار كمن تحلى جيده بعقد نفيس بعد جعله حالا فظن بعضهم المنافاة

بلا لانها اذا كانت حسنة حسنت كما يحسن العقد واشار الى قول

المسبب ونحن مبتديون بذكر الحروف المتفرقة ثم وعدت

سامضي على شرطي وبالله اكتفي وما خاب ذو جد اذا هو حسبلا

سامضي اي السين تخلص المضارع للاستقبال وعلى شرطي متعلق به وبالله متعلق باكتفي

استغني حال وليست الباء على حد كفى بالله وما خاب ومالخسر فاعله صاحب جد حق

ضد الهزل واذا شرط بعدم معنى عن الجواب وهو فاعل فعل مقدر مفسر انفصل

لحذف عامله وحسبل مفسر وال حسبي الله اي كافي منحوت من كلمتين لا مركب

كبسمل فيه على ان اصطلاحه في الفرش كما هو في الاصول اي سامضي على ما التزمته

من شرط القراءة والتوجيه والرمز مستعينا بالله عن غيره واذا قال المحق

حسبي الله لا يخيب بل يظفر بامنيته وهو قول حسبل بقوله وبالله اكتفي

يحصل له مراده الى ان تم اسناده وهذا اخر ما يسر الله تعالى من الوصول

في الكلام على الاصول فنسال الله اللطيف ان يوفقنا لاكمال الكلام

على الفرش وان يدخلنا في عباده الصالحين والحمد لله رب العالمين وصلواته على سيدنا محمد

خاتم النبيين ... تم تعليقه لنفسه افقر عباد الله اليه ... وارجاهم لكرمه ... ورحمته

المستعصم به محمد عبد الحمد بن عبد القادر ... المقدسي

في يوم الثلاثاء ... صفر ... حامدا لله ومصليا على محمد وآله وسلم

ودلك ... المقدسي ... الله ...

بلغ ... مقابلة
حسب الطاقة
باصل المصنف
... 
بمحروسة القدس الشريف